



MICROFILMED BY

**BYU**

AT:

**CAIRO EGYPT**

OPERATOR

REDUCTION X

**THOTMOSS RAMZY**

**42**

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

**2 NOV 1984**

**25**

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

**A0 39 4837 09 16 HRP 51568**

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

**EGYPT 001A**

**20**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THELOGY MS 32**

ITEM

**6**

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT  
COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. 249  
Library St. Mark's Cathedral, Cairo Manuscript No. 52  
Principal Work Commentary on the Gospel of Matthew part 1  
Author St. John Chrysostom  
Language(s) Arabic Date February/March 1231 AD  
Material Paper Folia 326 + 21 (Arabic)  
Size 22.3 x 17.0 cm Lines 17 Columns 1  
Binding, condition, and other remarks Both covered boards with  
leather spine. ff. 325-326 supplied dated 25 Tubh  
1639 H/ (3 February 1917 AD). F. 41 loose.

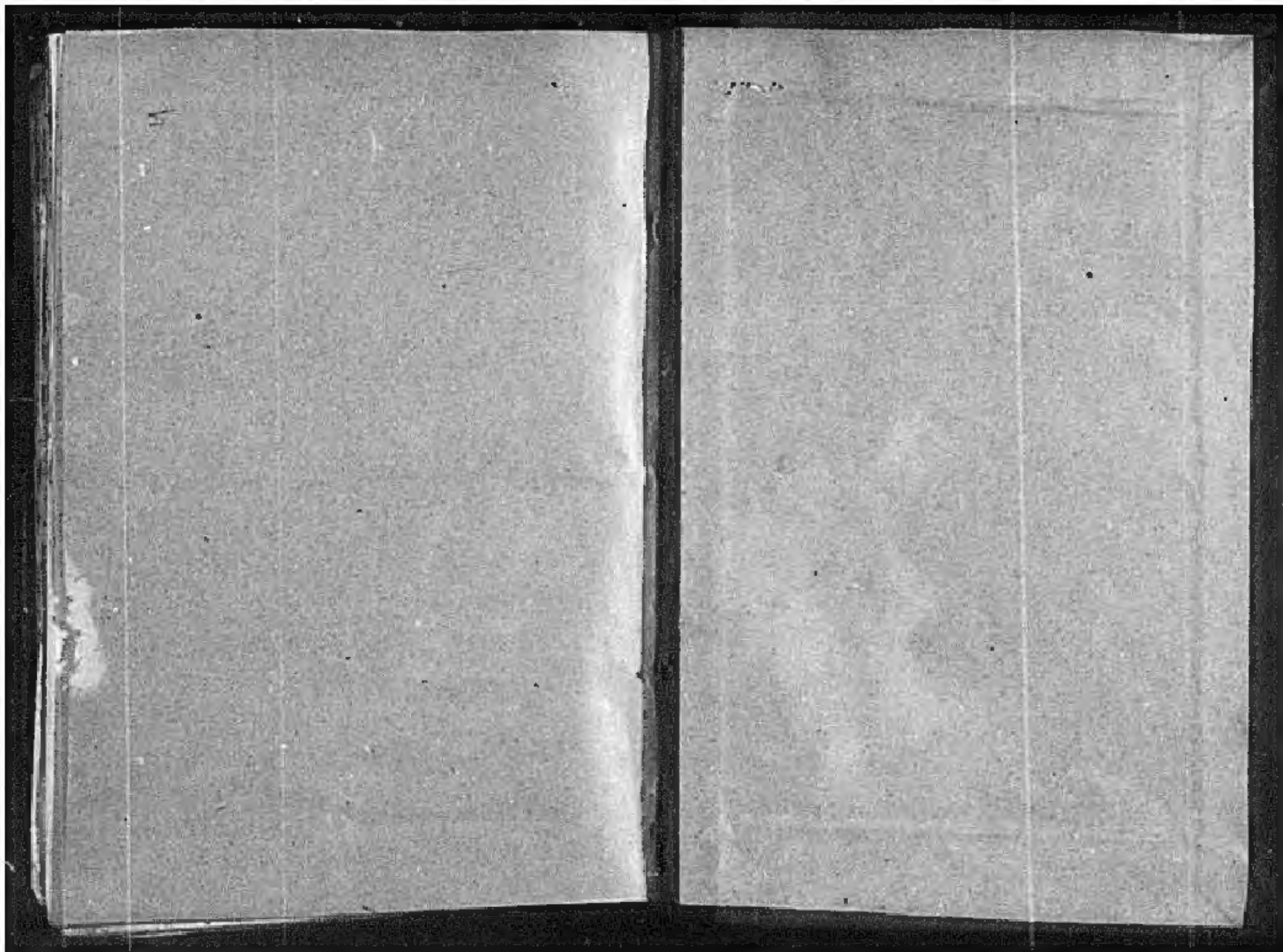
Contents f. 1a-325b Commentary of St. John Chrysostom  
on the Gospel of Matthew part 1 (1st homily  
to 25th exhortation)

Miniatures and decorations

Marginalia f. 50- Notice of impf



فلموت  
٢٢





II

С. 100 V 12

и с сс



IV

I

VI



# Water Damage

كتاب  
الاول والابن والروح القدس

فهرست مقالات وعجائب

الحجوز الاول من تفسير بشار

من الرسل لانا القديس

يوحنا الذي في القضاة منها

يشمل على خمسة وعشرين مقالة

ورغظاتها تلوما

القبالة الاول

تذكره للقدوس من الانجيل مع دأ عجائب

العلمه للاطراف في انجيلنا ان نسمع ما شر جديا فانه واما

القبالة الثاني

في كتاب كون سوع المسيح من داود بن ابراهيم

العطية الثانية

في ان تادوه الكتب المقدسة بنسخا اعظم النافع

القبالة

في كل انجيل المسيح من داود بن ابراهيم

القبالة



في قوامع القسوس

القبالة الرابعة

في ان كانه الاجيال من ابراهيم الى داود اربع عشر جيل  
ومن داود الى جلابال اربعة عشر جيل ومن جلابال

الى المسيح اربعة عشر جيل

القبالة الخامسة

في ان المسيح يحب عليه ان يمتشي في بيته متقوم

القبالة السادسة

في قوله ان هناك كان ليم ما قاله الرب لبشار النبي هلي

العنسي تجلب وتلد ابنا ويدعون اسمه عما نولد

القبالة السابعة

عندما اتبع كثير منكم يقولون لما عند حضورنا واستمعنا

في انه ما يجان تق فضيله غيرنا بل سبيلنا ان نعش عيشه

متقويه وطمع على اخنوخ الربا

القبالة الثامنة

وبعد ان دار يسوع في بيتهم في بيتهم في ايام

هيرودس الملك اذ اليهود قد طردوا من الشرق الى اوسليم

قال لهم ان من ملك اليهود داود لا يات يا بنهم وحينئذ

القبالة السادسة

في ان الفرح بغفر من برحق الله يولد من جاعظيا وتضاعفوا

وان الفرح بحبه ربه جدا وان له يحب علينا ان نختب

القبالة السابعة

القبالة الثامنة

وجمع ما يدعوننا الكهنة وكابا الشعب واستعمل منهم

ابن مولد المسيح فقالوا له في بيتهم من بلد اليهودية

القبالة التاسعة

في ان الذين منا ولدوا اسرائيل القربان خلوا من استحقاقها

ينضرون بها وفي الصدقة وفي الحرب من الملاعب

القبالة العاشرة

وجاءوا الى المنزل وابصروا العبي مع مريم امه

القبالة الحادية عشرة

في سيره الرهبان

القبالة الثانية عشرة

في قوله حينئذ اذ عرفوا انهم قد همزوا

من غضب غضبا شديدا

امعان في

طعن على مجيئ القصة

التي في القصة

في تلك الايام جاء يوحنا الصباغ مدونا في مريه ليدل اليهوديه  
ونابلاذ ثوبوا من ماريه لما قد اقترنت

التي في القصة

في ان اللويه بوجوده لم يسل عملا مضاده للغير مجرما  
من الناس يحرم الحظ وفي الصهر في الصلوات

التي في القصة

واذا بصر كثيرين من القريسين والزياده متبادرين الى  
معديته قال لهم يا اولاد الاتاعي من لداكم الحرب من  
الرجز المتطهر كونه

التي في القصة

في المحاكمه بعد الموت

القائه الثاني عشر

حيث جاء يسوع من الجليل الى القدس

التي في القصة

في ان السجني يعاقب اكثر من غيره من لم يطهر شئ فاعلمه  
بفتحه الله الله حشره

حيث جاء يسوع الى القريه ليعظه الحال  
التي في القصة

في انه ما ينبغي لنا ان نعاقب الجرم في الشرائع بل في  
ان نجعل القوي عاقلون وفي قيات وفي الملكوت وفي القديس

التي في القصة

واذا سمع يسوع ان يوحنا قد اسلم انصرم الى الجليل  
التي في القصة

في انه ينبغي لنا ان نتكلم كل حين في كبر خطايانا وان  
تضرع الى الله من اجلنا وفي محاسننا بعد موتنا

التي في القصة

فلما ابصر يسوع الجموع معدا الى الجليل وعند جلوسه في  
دما منه تلاميذه ففتح فمهم وعلمهم

التي في القصة

في اننا اذا عشنا في كل قصيه يسير باسنا وفي  
الطريقه الفاضله

الفه سلاته عشرة <sup>و</sup> <sup>و</sup>

في قوله لا تظنوا الى حيث نفس الشريعة او الامية  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

في ان الاعمال التي فيها مستحبة يمكننا اكمالها بايسر  
مرام اذا امكروا انا لا اجل الله تعالى <sup>ع</sup>

العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>  
في قوله قد سمعتم انه قيل للقدماء لا تنفون وانا اقول لكم

ان كل من حرمانه ليشتمها فقد شتمني بطلبه <sup>ع</sup>  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

في الا نجلب <sup>ع</sup>

في قوله قد سمعتم انه قد قيل من يدع عن نفسه  
عن من من فاما اقول لكم لا تقارموا الجحش لكن من

يدلك على فلان لايسر حمله فلان الاخر ومن يشا  
يجازي ويأخذ بلسانك فاترك له فيجيب ايضا <sup>ع</sup>

العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

فان لا تعبدن لان يسلم عنا غيرنا بل تعمل هذا العمل

عن اولس وفي التوامع <sup>ع</sup>  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

في قوله انما تعلمون صدقكم الا تعلموا قدرا الناس بقصا حرم  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

في الامس اعداها وفي ان تعف في المكسدة تقوى وطهار  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

في قوله واذا صمتم فلا تكونوا كما هم من متطهين لاهم وقوت  
مصادره وجوههم ليظهر والناس حزين <sup>ع</sup>

العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>  
صن على عني الغصه <sup>ع</sup>

العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>  
في قوله ليس قدرا احدكم ان يحد ليرين لانه انما بعض

اجدها ويجب الاخر واما يستك باجدها ونباهون بالاحسن  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

لورده والقبه يمكنه بالخراب ان يصير رجوما <sup>ع</sup>  
العلماء السادة عشرة <sup>و</sup>

في قوله فاما اوساسا فجعل كندونين وياتبع ولا يغفل  
 اقول لكم ان ولا تسلم فكاه ثروته لتسبل كاهنا من  
 الحفنة البيرة والعشرون  
 وانه يحسن عند الطريق العلاء وذلك ان الله يحكمها كلها انا  
 وحي ان تستمع ان الجاهل الدواينة باو فرقتا دايتا  
 الحاله الثالث والعشرون  
 في قوله لا تخطوا فما تذاونا  
 في ان الجوه من ملك لما اشترى العقوبة وان العبيته  
 المكينه في الفضيله كل من يهايمها ثروته ويقدسه  
 الحاله الرابع والعشرون  
 في قوله ليس كل قائم يارب يارب يدخل ان يخلو  
 السموات لكن العائل منبه الى الذي في السموات  
 الحاله الخامسة والعشرون  
 فان المكين في الفضيله ليس يهدو عارض من العواض  
 ان يضره والعائل في رذيله يرتقي من جميع العواض  
 الحاله السادسة والعشرون

ΠΕΤΡΟΣ  
 ΕΡΕΥΣ  
 ΠΕΤΡΟΣ  
 ΕΡΕΥΣ

ونصا اوساسا جثا اخلا على القلعة العلاء  
 البطركه ابراهيم ولا يفر ولا يخرج عن وقفيته  
 وكل من لا يخرج عن وقفيته يكون من ان الله  
 ومجركم من ثروته والحذر من الحاله على الطاعة  
 كل ايركه وان كركاه





وقد قيل في عودتهم هذا ما اعظمه . فاذا اضغاث لك  
 الكرامة واجتهد الى الكتب فلم تستعمل انما هذا الذي انما  
 محو في وجهه لان احتياجا الى الكتب ان كان من امر قنا  
 ولم يكن من استجد بانعة الزوج . فاعلم ان احتياجه ما اعظمه  
 محب على من لم يشأ ان يرجع بعد هذه المعونة وهذا  
 الكتب موضوعه ما اطلو وجرا فاف . فانه يستعمل التعدي على  
 اعظم قدره . فبحسب حاج حتى لا يصيبنا هذا المصائب ان يصيب  
 الى الاموال المكثرة بالمع اصحابنا . ونعرف كيف اعطيتنا  
 الشريعة العتقة . وكيف خولنا الشريعة الجديدة . فكيف  
 اعطيتنا حينئذ تلك الشريعة متى واين . فنقول انما اعطيتنا  
 بعد هلاك المصريين وفي البرية في طور سيناء . وكان  
 الدخان والنار معا عدي من الجبل وصوت البوق بصوت  
 شديد . والرمود والريوق كانهما متصلا . عند خول موسى  
 في المصائب بعينهم . ولم يكن الحال في الشريعة الجديدة هذا  
 الحال لاسا لم تعطها في برية ولا في جبل ولا خولنا هذا  
 بلخان وظلام وقام مصاب لهما وقتنا لنا فاعلم . وكان  
 الذين قبلوا ما حكمهم جالسين في بيت وكانت افعالها كلها

بعد وعزبان رذل كما ما احتاج للذين كانوا اعداء قيا من غيرهم  
 واصبحوا بغيرها الى خيال جسماني كقولك احتجهم الى قنوز  
 رجل من روحان وورق منارب وغير هذا مما يشابهها .  
 والذين كانوا لاعلا من غيرهم . الحاضرون لمسيهم .  
 المشعطين فوق هذه الاجسام . ما احتاجوا ولا الى صنف  
 من هذه الاصناف وان كان قد حدث في حين حلول الروح  
 عليهم صوت . فلم يكن لاجل الرسل لانه اما حدث من اجل الروح  
 الحاضرين للذين لا عليهم ظهرت الالسن من النار لانهم اناب  
 كانوا قد قالوا بعد ذلك ان هارلا ملو من خمر لم يمت . فقد  
 كانوا قالوا اكثر من ذلك لو لم يروا صنف من الاصناف التي ابرها  
 هذه الاموال فاعلم ان في حين الشريعة العتقة لما طلع موسى  
 الى الطور فحدث الله على هذه الجملة . وماها لما طلعت  
 طبعنا الى السماء . واليق ما نقول حين طاعت طبعنا الى  
 العرش الملكي . فحدث الروح الناعلى هذا الحال ولو كان الروح  
 انفس منزلة لما كانت افعاله الكاينة اعظم الانعال وانعها .  
 ريان ذلك ان هذه الالواح افضل من ذكيب الروحين شيئا .  
 والحامد التي حكمها الهي اشرافا . وذلك ان الرسل في الحديث

من الطوبى ومن يوحى حليين على اديهم لو حين محاسن لكنهم  
حملوا الروح القدس في تمييز نفوسهم وحصلوا يقضون كرام  
من الكون الشريفة. وبعنا مديفة اعتقادات ومواهب  
وكافة الطرائف وعلى هذا الحال جالوا في الدنيا صابرين  
بالنعم. ما حلف وشرايع ذوات نفوس وعلى هذه الجهة  
اجتنبوا المنة الف على هذا الحال استعدوا خسة الكف  
على هذه الطريقة استعطفوا بحائل المسكونة. عندما كان  
الاعمال خلط لسان بلسه الذين يقربون اليهم كلام فاذا استل  
منى من الروح كتبنا كنه. متى خلك العشار لاني لست  
اجل اذا دعوته من صناعته. لا اذا دعوته ولا اذا دعوت  
غيره من صناعته لان هذا المعنى بين نعمة الروح اكثر مما  
ويضع فضيله او كمالا خايبنا. واعري انه سمي به نعمة على  
جهة الواجب بشاره لانه جانيشراكل سامعي بشاره الاعدا  
الزاييل جفاظهم الجالسين في الطلام بر دال العذاب عنهم  
وبلخ خطاياهم والعدل والقداسة والفداء والبنوة بالوصح  
وميراث السموات والمناسبة لابن الله. ايت بشاره كانت  
في وقت من الاوقات عليه هذه البشارات بشرتنا ان الاله

في الارض والانس في السماء وقد صارنا الاشيا مختلطة  
فاللائكة يقولون مع الناس والناس قد صاروا الملائكة والقوات  
الاخرى التي في العلو وقد لقي ان ثوي الحرب الطويل مداه  
مخللا. وبهذا العمل الطيعنا تمجده. واليس الحال سخريا  
وجنه يتهاونون والموت مبروطا والجنة مفتوحة. واللغة  
سقيمة والخطية مفقودة والضالة مطرودة. والصدق  
عايد ومعرفة الدين المتدبر من روعة لي كل مكان ابيح  
وسيرة الذين في العلو مغروسة في الارض وتلك القوات  
العلوية تحاطبونا بجواهره. والملائكة جالون في الارض  
بمدومة. واربنا النعم المأمولة موجود كبر. لهذه المعلة داعي  
لخبر بشاره من طريق ان غير هذه الاشيا كلها انما هي  
اقوال فقط حاوية من انفعالها. كقولك نعمة الاموال جسامه  
الاقدار والرايات ومعاوي الشرف والكرامات وغير  
هذه من الاشيا المظونة عند الناس اياها خيرات فاما النعم  
التي وعدنا بها العبادون فدعيت باخلص المصدق والتحقق  
بشارات ليس من جهة انما خيرات حقيقة فقط. قد دعيت  
ان توجد تحركه. وهي نايقة على رتبنا لكن لا يباع ذلك دفعت

التي اسماها اخذوا ليس مرام لاننا كنا وعرقنا ولا تعبنا وشقينا  
لكن الامم اجنبا واحدة اسما اخذناه ولما ايل ان اسما لنا المعنى  
في ان اللسان كانوا هذا المبلغ سلفهم فكنت من الرسل اثبات  
ويجدها. واتان من قاعهم لان احدهم كان ليرسل اليها والاخر  
كان ليطرس ليديا. فكما مع يوحنا وشي الخيلهما. فبحسب لانهم  
ما عملوا شيئا على جهة البهاة والتفضل لكنهم عملوا كل ما عملوه  
على يد حبسنا المحبة اليه. ولعله يستحبنا ايضا فيقول فاولئك  
انما كان يكفي بشير واحد ان يقول كلما قالوه فبحسب قد كان  
يكفي. ولكن اذا كان الذين كانوا اربعة ليس في زمان واحد  
ابعاينها. ولا في مواضع هي ابعاينها. ولا صاحب احدهما  
الاخر ولا خاطبه ثم نطقوا انكاسا بطوباه. كانه قد مر من ثم  
واحد يكون ذلك بزمانا عظيم الصديقهم. واعلم يعارضنا  
فيقول فقد عرض في قولهم خلاف ما ذكرت لانهم يعترض  
عابهم بانهم يختلفون في صوت كثير من كلامهم. فتجاوبه ان  
هذا المعنى بعينه ايضا خا عظيم الصديقهم لانهم لو كانوا قد تواتقوا  
في كل ما قالوه باستنفا واصل الي الزمان والمكان والى القاطن  
ابعاينها لما صدقهم احد من اعدائهم واوشك ان يقول انهم

لما انا واكبرنا كبره من موافقة انسانه لاننا نقسم الرب  
هذا تكبره ليس موجودا في ساطعهم فلا خلاف المطور انه  
يرجع لان ما فضولنا سمعنا من اقوالهم بزيل عنهم كل تهمه  
وبحسب احتجائنا عن حسن مذهبا الذين كثرها. ولين كانوا  
قد اجروا عن الزمان او اذ كان لفظا مختلف فذلك يشين  
حقيقا قالوه. وهذه الالفاظ اذا المعينا في الترجمة سرور  
ان فيها. على حدود ما خولنا الله في معونه. وبما انهم في  
ذلك المعنى معاد كراه انهم في المعاني التي لا يمتد ويشتمل  
على حياتنا ونصمنا داهم. لن يوجد لك ولا واحد منهم قد خالف  
الاخر فيها ولا خلفنا بشير. وان اختلفت رما في هذه المعاني  
ايحيك هي كقولك ان الامصار انسانا. انها تخرج عجائب انه  
ضاب انه دقن انه قام. انه معد الي السماء. انه مزمع ان يحاكم  
الكل انه اعطانا وصلا مخلصه. انه ما اوردنا قضاة من الشريعة  
التيقة. انه ابن الله وجدنا خالق انه من جوهره. بعينه  
وما كان هذه مما لا فانا نجد لهم في هذه المعاني اتفاقا كثيرا  
ولين كانوا كلهم في العجايب ما قالوها كلها. لكن احدهم ذكر هذه  
العجايب ووصف غيره تلك البديع فلا يفتك ذلك لان لو

كان لهم ذكر كما كان عدد الباقين منهم فضله زائد ولو  
كانوا كلهم كونهما سدا يعلل اجدهم قول صاحبه فيما للكتاب  
برهان انما هم في ظاهره. فلهذا السبب دعوا كثير منهم  
نشاعه. وقال واحد واحد منهم خبرا تفرد به خصوصاً لئلا  
يخطر بوهك انها فضله فطر حش على الاطلاق تفسد في  
باسمها ما قيل فيها تصف صديها. اما لو قال الرسول قد ذكر  
العلقة في اجملها انفي اليما كبه لانه قال ليصل الى الاستيفان  
من انظر الى نوال التي وعظمت بها. ومعنى ذلك اني لو انصل  
لوكار ك بهما تتلك تحفها ولبث في تحقيقها. ووجها نصبت  
عن العلة فيما صعد لانه قال كان قد اجد من فوق ومن  
السموات انا ولا انفي هو اليما كبه على الاطلاق لكن اذ  
كان الجرح عند الله المبشرين ان فينوا في وصف تدبيرها  
وكانت معتقدات لا هوية فذ غطيت من ثلثا الصمت عنها. اقبل  
هو اذ جرحه المسيح بعد ذلك على هذه الجهة الى تصحيح بشارته  
وهذا المعنى واضح من وصفه بعينه. ومن مقتضات بشارته  
لا اله الا الله ان جعل على وجه التشبه بالثلاثة الآخرين لكن ما بدا  
من فوق فعمد من اسفله. ولهذا المعنى نظر كل من اعتمد وكما

وليس هو اعلى من الآخرين في مقتضات بشارته فقط لكنه مع  
ذلك اعلى قولاً منهم في بشارته كلها. ويقال ان حتى الرسول  
حضر عند الذين امنوا من اليهود واستماحوه هناك. فاما كان  
قد قال لهم بالفاطحة. خلفه عندهم مكتوباً في بطون كتابه. وانه  
ظهر بشارته بلغة العبرانيين. ومقرس اذ نوسل اليه تلاميذه  
في مصر عمل هذا العمل بعينه. فلهذا العلة اذ كان في حاله  
جال من ركب للعبرانيين بشارته ما طلب ان يسمع شيئاً اكثر  
من ان يما كان من ابراهيم ومن داود. ولو فانا اذ كان عمره  
عمر من مخاطب كافة الناس فخطابه شاعه صلح كانه الى  
اعلى منزله الى ان اوصاه الى ادم. ومشي فابتدأ من كورب  
البحر لان اليهودي ما ارضاه على هذه الجهة حتى مثل ان يعلم  
ان المسيح كان ولداً لآدم ولداً له ولداً له. ولو فانا اعتمد هذا العمد  
لكه بعد ان ذكر اشيا كبره غير هذه. حينئذ شرع في ذكر النسب  
وانما هم فخر فخره من المسكونة التي اقبل عليها ما قالوه. ومن  
اعد الحق باعيانهم. ودليلان في اكثره في الذين تولد بعد  
اولئك الرسل تراي ان مضاده لما قالوه. بعض هذه البدع  
انست كافة ما قالوه الرسل وبعضها صرفت مما قالوه اجراً



من مافي اقوالهم . وعلى هذه الجملة حارها اصحاب بعض البدع عنهم  
وان كان فيما قيل حرج اوجد فلا البدع التي قالت ايضا لا يها  
قاله الرسل اقبلت كانه ما قالوه . لكنها اقبلت من قولهم الحرج الذي  
تروى انه يطأ بها . ولا البدع التي اقبلت الحرج وما قالوه انهم  
ما من الحرج والآخر من طريق ان الاجراء المقطوعة من حجبهم  
القولان يعني لكنها يتف مما سبها جسم القول كله . وكما  
انها لا تفتق من حجب الشخص الحي جزوا من اجزائه . بخلاف ذلك  
الجروذاة الاصناف التي منها ركب الجسم الحي كله . وهي الاعصاب  
والعروق والعظام والعصل والدم . وتجد على ما يقول قائل  
وضوح الجملة لجلها . فكذلك تجد لنا ان تبصر في الكتب  
وتعاب في جزو جزو ومن اقوالها ما سببه كل حسيها ظاهرا  
وان اختلف فهذا الزينين وهذا الاعتقاد فقد اختلف  
استجماعه قد بما لا قال كل ملكة تجزي في ذاتها لمن يتف  
واقعة . فالان في هذا المعنى يلعب قوة الزوج عند تكهنا عند الناس  
الاتصاف هذه الحوادث الصغار ضروا . اذا حصلوا في الانفعال  
التي تستجيبهم التي تعيها الضرورة اليها اكثر من غيرها . بكل واحد  
من الرسل كبشاره في الموضع الذي كان يقبها فيه . لما يجب

ان معانيد في ذلك تعاندا شديدا . والمعنى في ان احدهما خالف  
الآخر فاما الاعتماد بين ذلك في المصنف كله . وانت تعاللك  
باختلافهم تعقل هذا العمل بعينه . على هذا المثال ان امرئ ان  
اقول قول الا ولجده اعياها ونفوسا من الاعاظ . ولم اقل بعد  
ان المعنى عظيم بقلسنتهم . ومما به جعلها هم كبرون سهم  
كاه اكبا حيرة في نصف معان هي في اعياها . وما عاها فواقط  
على بسط اللفظ . لكم قالوا قولنا ضاد واحد هم فيه صاخفة .  
وذلك ان طئي اخرهم . ان يقول قائل قولنا ضادا . ولما يقول  
ابو الاخاربه . فلما تقول لنا ولا متفاس من هذا الاقوال . ولا  
فرر في ان انظر احما جاس من عياها اوليك لا في لسانا ان  
ادع الصدوق من الكتب لكي انا من ذلك المعنى التنادي كيف  
ضرب قولهم عند اختلافه . كيف ضط من معه . كيف  
استعجبوا اذا قالوا قولنا ضاد دده . كيف صدوا وانادوا  
في كل صقع من السكرة . مع ان الشهود لما قالوه كانوا كثيرين  
راعدواهم وجماد بومهم كانوا كثيرين لانهم كانوا اقوالهم  
في رواية واحدة طروعا بها لكم في كل صقع من الارض  
والجرح يسطرها في اسماع كل الناس وقراروها واعداوهم

ما صرروا كما نقرأ الان يحضرهم وما قرأ احد منهم  
ولا صنع مما قالوه وذلك على جهة الواجب جدا لان  
القدرة الالهية كانت التي جعلت اقوالهم كلها عند مكانة  
الناس واحكامها والا فلو لم يكن حالها هذا الحال كيف  
تبلغ العنار والصيد والخاب من العلم بالكتب  
هذه الاقوال وانما لها وذلك لان الاقوال التي ما امكن  
الذي خارج محلنا ان نعلموها ولا في يومهم في وقت  
من اوقاتهم هذه وعد بها ما ولا وحققها بكافة الحقيق  
والايقان ليس عندها كما لو اجاب في جسمهم بقسط  
لكن بعد استكمالهم عمرهم وما حققوها عند انقضاء  
من الناس او عتروا ولا عند بابه والف وروايت لكم  
استعطفوا بها مديا واسما وجوعا وارضاء وخيرا  
وروما وعملا والسكون والعدم ان تكون سكونة  
وفي اشياء تنوق على طبعنا جدا لانهم تركوا  
الارض وما طيروا باقوال كلها في وصف الاشياء  
التي في السموات واستوردوا الحياه  
اخرى وعنده غير عيشتنا هذا

١٤  
كما قالوه لمخالف الغنى والفقر والحرية والعبودية والحياء  
والموت والعالم وسيره ليس مثل الاطوار الذي القى  
والله المذهب اللائق الضحك عليه وزيين ومن كان قد كتب  
سيره اشترعها او الف خراج لارها ولا الموم كليم اروا  
منها الذين وعظا خيتار شططا ونسبا بحارب  
باعتها لم يزل عدوا للعفة وبجارا الحسن الترتيب  
باعا لكل اماله فوق ولفل صوت في نفسهم وبارك ذلك  
بهم اذ جعلوا النفس مشتركات لجماعة الرجال وعشروا  
الانكا وما قوه من اليه من المصراع لشاهدة الناس  
واحرعوا اعراضا مستورة وظفروا العالم كلها بلبلوها  
واجالوا ورد طبعنا ما الذي نسمع ان يقال فيهم غير هذا  
ان العالم تلك كلها اختراعات وجدانها من الشياطين وان  
اقوالهم التي قالوها شجرة قد عن طبعنا وطبعنا بعينها  
سعدت الدنيا اذ لم نحمل ما قالوه وشرعوه وهذه القرائن  
افترصوها ليس اضطهادا ان التهم ولا الجواذ من الخطر ولا  
بحر وبعثت عليهم لئلا يكتبوها بفسحة من الامن وبكافة  
الحرية وجملها بالافا كثيرة في الخياشي الا ان الصادين

كتبوا فريضة لهم حين كانوا مطرودين مضررين وفي الخطر  
تورطين فاقبلوها الاغنيا والحكام والعبيد والاحرار  
والملوك والمختدين واليهود والروم بكافة الود والموا لاهل  
ولن يحبه لك ان تقول ان فريضة هذه لانها كانت صفا  
سنيبه على الارض من غير اكل الناس قبالها لان هذه الفريضة  
اعلى من تلك كثيرا لان اولئك ما قبلوا اسم التولية ولا  
في نومهم ولا ملكة الزهدية القبيحة ولا الصوم ولا غير هذه  
من الملكات العالية الا ان المعلنين الذين عندنا ما ينزعون الشهوة  
وعط ولا يعاقبون الفعل وحده لكنهم مع ذلك يعاقبون نظرا  
بابعا ولفاظا شامخة وضككا بالاعز الترتيب ويوردون  
شكلا ونسبا وشعور صياحنا ويوردون الاستقصا  
الى امر الرلات واحفرها واوعى المسكونة كلها من  
غربة التولية وهذه الفريضة كانت عند الناس ان تعلموا  
في وصية الله عز ذكره وفي الاشياء التي في السموات  
التي ما استطاع ولا واحد من اولئك في وقت من اوقاته ان  
تصلها ولا في عقله وكيف كان يمكن اولئك الذين هم البعوض  
والوحوش الدابة على الارض وغيرها مما هي اشد صونا منها

واخترعوا لها صور ان يحصلوا في عقول الملكات الخلية ومع  
ذلك هذه الاعتقادات العالية فقد قبلت وصدق  
وحصلت فريضة كل يوم فامية في الاعتقادات اولئك  
العلافة ما دت وهلك وتعتت اسهل مما يعتت مناج  
المحكوت عند انتقامها وذلك على جهة الواجب جدا  
لان المساطين استرعوا هذه الشرايع فلذلك اشترعوها  
للتقوى والعشق وحصلت فريضة لا ما جرت ولا تقبا كبيرا  
لان الذي حدث من الحوادث احق من ذلك المذموم  
بالهوية عليه الذي ان في الفيلسوف معاذ ذكراه من فريضة  
اصحاحات وروايت عددها حتى يستمكن ان يوضح ما في  
السجدة العدة فلان اسبابه في الكلامات قوله التي بالملكية  
مدائه في استنبها ما كبيرا فان كان فريضة لفظا موافقا  
تعدده فيما بعد ان يكون لغير الناس نفعا او كان الملاح  
والحداد والبناء ومدبر السعينة وواحد واحد من الذين  
يقتدون من صناعة ايديهم مجمع ان يتقدم صناعة ومن  
اتعابه العدة وان يتي سبيلها كذا وكذا حتى تعلم ما هي  
السجدة العدة وقبل ان تعلم ذلك ربما يلى جماعة تدعوه

وينصرف من الدنيا لاجل هذه السجدة العادلة ولم يعلم صفات من  
 هو في العلم الاخرى المانعة. ينقص عمره بموت غاصب  
 الا ان قرأ ايضا ليس هذا الحال حالها. لان السجدة الامانة على  
 السجدة العادلة اللاتي في الملازمة. والفضيلة كلها على الاطلاق  
 بالافاضة بينه حروفا عند قوله احياها. ان الشريعة  
 والامانة متعلقة بهاتين الوصيتين ومعنى ذلك تحجب الله  
 وتجب القرب وقوله احياها مما اردت ان تعلم الناس كم  
 اعملوا واتم بهم فان هذا هو الشريعة والامانة. وهذه كمالها  
 واصحها عند الفلاح والعبد والمرء الارملة والصبي يعينه  
 والظنون انه قد زال بهم هذا فيسهر عليها. لان اقوال  
 الحق هذا الحال حالها. ونهاية الاعمال تشهد بذلك لان كونه  
 الوحي تعلم الاعمال الواجبة. وما تعلموها فقط لكنهم مع  
 ذلك ما تعلموها. ليس في الدنيا فقط ولا في الاوقات التي  
 في اوقاتها لكن في اعالى الجبال ايضا. لا تكتم من ذلك  
 الفلسفة موجوده كثيرة. وترى صفوة ملائكة لامعة في جسم  
 اسافي ونعائز في تلك الموضع سيرة السموات طاهرة وذلك  
 ان الصادق بن موسى السيرة لم يامر ان يستمدحها الصبيان

لست

على اوجزه اولئك العالمة. ولا استعرا ان يكون الكثر في  
 الفسلفة سيرة ملجها كذا وكذا. لكنهم مضطربوا على الاطلاق  
 كل سن لان عراج الفلاحة ألعاب الصان وسر رابع  
 الرضا بجميعه الاعمال. وطولوا السام موضعها هذه السيرة  
 والسورة والامانة صانعا لها. مستعرا التراجع الموضوع  
 هناك وعلى الحب وليف ان يكون حوار هذه السيرة ليس  
 انما يحجر العار ولا يتون يرى ولا طعام في قصر الملك ولا  
 يمثل من الخاسر هذه الجواردة الحرة لكن حوارها  
 حار الخوي عابها. وان يصير اهلها نيل للور وان يكون مع  
 الملايكة. وان تقفه الذي العرش الملكي وان يكون اوسع المسح  
 داما. وفوا جيش هذه السيرة. صرة تارون وصيادون  
 وحسبون لسوا عايشين في زمان يميز لكم احما كل حين  
 وهذا السيرة قدوة ولربما بعد وفاتهم المستشرق  
 ما اعظم المانع وهذه السيرة جرسن يعتمد الناس لكن  
 جرمها قصي الشياطين والملك الفوان العربية من اجسام لها  
 العاة حصل لها ريس قوادهم ليس هو ولا وجد من الخاسر  
 ولا من الملايكة لكن الامانة بعينه واسطة هؤلاء المحدثات

طبيعة. وهم لا يبالون بعمله من جليله. ولما مضى  
 من الحق العدل والامانة والفلسفة كلها. فاذ كان هذا المحرم  
 قد كتب في وصف هذه الشريعة. وقد قدم الان ان يقول.  
 في ان يصح لما لا يمنع الاستعصا الي متى الذي يحاط به بوصف  
 هذه الشريعة. فان الاقوال التي يقولها الستة قوله. لكنها خلت  
 من احوال المسح الشريف هذه السيرة. وان تلاحظ الامع الذين نصرها  
 بها سالما. وانظر في تلك الاكامل الفاقد ان تكون ضامو. ولعمري  
 ان هذا لا يدل على كبر من انه سهل فسه. وانما يدل على ان  
 صعبه. لكنهم لما جعلوا في هذه القول من جهة هو احسن  
 الهم المحرومة فيه. فذلك السلك ان تبعه الحرص كثير لمكان  
 يدخل الى حجة الاقوال المذكورة. اذ تقدمنا المسح في هذا  
 المعنى. وبمثل فوضع ان تعلم بهذا القول. كسر تعلما  
 وهذا فقد عساه في الكتاب الاخرى ان سبق في طبع الكتاب  
 الذي جمع ان سرجه. لكن في القراء تسبق المعربة فطر في الياء  
 وهذا فقد حدث في وصف الحادم. وفي هذا سبيله الشرح  
 كبر. لان المعاني المطلوبة كبر وغتاه. فانظر في هذا الحيز  
 في مقادير بارته كم تحيا احدانيها. فاولا من اجل من حسب

فليس ان يحل في كل ما في هذه الشريعة

نسبة يوسف وما كان اليه السمع. وثانيا من ان يكون واضحاً  
 لما ان حصة شامل من دار. ان كان لجداد من التي منها  
 ولعمري ليس. وذلك ان التبول ما حبت نسبتها. وثالثاً  
 من اجل من يري بحسب نسبة يوسف الذي لم يعمل  
 المولد ثانياً. والتبول التي كانت له ما بين من هرا ما وها وها وها  
 وها وها وها. وبعد ذلك فذلك المعنى لعل ان يظله وهو ما  
 فرضه له لما قدم حساب النسبة بالرجال ذكر النساء. واذ  
 ان في هذا الراي ما وضع في النسبة كانه النساء لكه تجاوز  
 النسوة المتهذبات. كنه لسانه اعرص من يار ورفقه ومن كل  
 شبيهة من واورد الى وسطا نسبة المشهورات مرد لجنين  
 هذا كقولك انه استورد من كل تانية ما يفقه من كل تاس  
 اعرص من تجاوز الشريعة من كل تانية فليتها غير قليلة  
 اسرائيل لاه ذكر امراة اوريا وباس وروت فروت جسا  
 مخالف من اسرائيل وامراه اوريا رايه. واما من اسدنا المهتم بها  
 وما افسده بشريعة التزويج لكها شربت فخالطة. وبعبث  
 فادرجه بظاهر زانية. وامراه اوريا فليتها من يعرف معلما  
 لا يخل اعلان جرائمها الا ان البشير تزل النسوة الاحرار ورت



ها ولا وما من في حساب السبعة فان كان لهما منده  
 ان يذكر الشا فقد كان يجب ان يذكر النسبة الى ان كان سبعة  
 فضلتين ولا يذكر النسبة الى ان كان سبعة  
 من الاصطفا والتصفي في هذا المعنى في مبادئ السارة وقد  
 بطن لعري او مبادئ الاقوال اثنى من غيرها ولعل الحث  
 عن عدد الاسماء يوجد في من الناس فضله من اجل  
 اي معنى التي تلتسلوك ولما وزعم لانه ان كان صحت عن  
 نسبتهم من طريق انها اسماء الناس لمجد من حقا فان كان يجب ان  
 يذكر غيرهم من طريقه طريقه طريقهم لان هذا المطلوب وغير  
 ذلك لانه ذكر اربعة عشر قبيلة وما وصل اربعة عشر قبيلة  
 في القسم الثالث الى هذا العدد فمن اجل اي معنى فعل ذلك  
 اذ كان لو قد ذكر اسماء غير هذه الاسماء وما ذكر ولا هذه كلها  
 باعها لانه ذكر اسماء اكثر منها ومنى قد ذكر اسماء اقل عدد اسماء  
 ذكر لو قد ذكر غيرها مع انه قد انتهى الى يوسف الذي انتهى اليه  
 لوقا

في هذا المعنى في مبادئ السارة وقد بطن لعري او مبادئ الاقوال اثنى من غيرها

اراتكم كمنحتاج من صبر بل معاني الكلام فقط لكن لعرب  
 ما يحتاج ان يحله ونحوه لان ليس هذا معيارا وهو ان  
 يحل ما يستعمله علينا ولعري ان ذاك المعنى شبيه كيف  
 الشئ مع كاستناسبه لمزم وهي من قبيلة لاوي ٩

المعنى في مبادئ السارة

المعنى في مبادئ السارة

المعنى في مبادئ السارة

واكثر لان نظر حاسب ذكر كم معنا عليها اقوالا كثيرة يعني  
 ان تسم ما صحت كلامنا وذلك ان علمنا بالمعاني المطلوبة فقط  
 عبرنا لا باضنا فان عتقتهم حلها وشرحها فانهم اصحاب  
 هذا مثل اقوالنا لا في اذ ارايتكم ما همصين الى المعلم مستبين  
 انه اعتمد ان اورد لكم حلها وشرحها واذا ارايتكم شاربون  
 وما تصغون شاخفي المطالب وحلها حاضرا للنسبة  
 الشريفة لانه قال لا تقطعوا الذمات للكلام ولا تلتقوا  
 حواكم قد اتم المنازعة لئلا يتوطوا بارحلها وان جالب  
 ومن هو الذي وطأها اخيك انه الذي ما تحسب هذه  
 الاقوال مكرمة شريفة وان قلت ومن هو الذي من هذا الذي

ما عتسبها شريفاً كرم من غيرها اجلك انه الذي ما حتمها  
فراعاً يكون مقدار المعدار الذي تحوله للنسوة الراس  
في الملاعب السبطانية لان هناك مكاناً كبيراً من الناس  
طول نهارهم وهو طول استياكثه من الذي في منزله لا يحل  
هذا العمل العاقد الواجب ويضبطون ما يسمونه استسقاء  
في حظه ولحم طونه له ساد نفوسهم واداك ان الله في  
هذا الموضع لحاطهم ما حتموا ان شوا حتماً بشيراً فمن  
لعماد ما من تلك شجرة مشاعه ساسي السما لكن سيزنها واصله  
الى الاعاظ مع ان الله لا يحل هذا التصنع توعدنا لهم لا يلقنا  
يبا لكن ليهضاً ان نهر من هذه العادة المعية فيما نسمعه  
ولمن يعمل خلاف ذلك اذ نسمع ونحاضر به كل يوم في  
الطريق الواردة الى ممالك ويكون الله يوعز اليها الا  
سمع اقواله فقط لكنه بامرنا مع ذلك ان يعمل ما نأمره وما  
نحتمل ان نسمعه فقل لي متى يعمل ما نأمر به ونحتمل  
اقواله اذ كنا ما حتمنا استماع اقواله في هذه الامور ما  
لكننا نقصير من الامام ما ماضاً ونعتم ونلجس في سيرة  
جدا ثم اذا تكلمنا سبباً استكباراً

ادارنا الجالين معنا ما يغفون اليها نقول ان فعلهم هذا  
سببه لنا وما عتسبنا نأقبط الاما اذ لحاطنا في هذه  
الحايد وما حتمنا بحرامها منها وما نأمره ونأمرنا الى تاجه  
اخرى ولكن متى الرسول للشبح الذي قد جال الدنيا كبره  
فعلنا بكافة الاستقصا عدد من اجل المدة السابوية  
واهضاع عندنا واسكاتها وموابها واسواتها ونحن فمقد  
عما لا مقدار امتداد من المدة التي في السموات فان  
عرف ما نة بعدنا احتجنا اذ ان نقطع بعدها لان تلك  
المدة ما قد اتعدت بهذا المقدار ما بمقدار ما من وسط  
السماء ومن الارض لكن امتدادها ما اكثر وابتعد من ذلك اذا  
توانا كما اننا اذا حرمنا نصل ابوابنا في الحسية من زمان  
لا سيما فان هذه المدينة ليس من شأنها ان تجد يقول مواضع  
لكنها تجد بعزم اخلاق الماير اليها ولعمري اننا نعرف  
امبار الدنيا باستقصا المدينة منها والتدعة ونقدر ان  
تعد الروما الذين تجد لهم في الزمان السالف وتعرف عن شي  
الحماة ونشتمل الجوايز وهذه الاشياء التي تجد في تلك  
نفعاً وما قد حتمنا في نومك ولا في وقب من اوقالك

من قدام في هذه المدينة ريسا او من قد حصل فيها الا او  
ثانيا او ثالثا او كم زمان كل واحد منهم او ما الذي احكمه  
وعمله واحد واحد منهم والشرايع الموضوعة في هذه المدينة  
فما نصبر ان نفي اليها ولا نؤثر ان نسمع احرون يصوتونها فنقل  
كف توقع ان نال الحيرات التي قد علبت بها ادا كنت اصغي  
الي فاقول في رصفها لكان ان كانا قد اصغيا فيما سلف  
منغى ان نغنى الان وذلك لاننا نرغب ان اذا امر الله ان نخل  
الى مدينة ذهب اكرم من كافة الذهب منغى ان نامل  
اسامها وبوابها المركبة من الحجر الاسمانج في ومن اللول  
وذلك ما قد جونا منى الرسول متقاد اليها فاصلا لا ما قد خطا  
الان في بابها ونحتاج الى حرم من كبر لاه ادا ابصر احد ما منغى  
اليه فخرج من هذه المدينة وما ان ذلك ان هذه المدينة اجل  
المدن الملوك قدما ظاهرا فضلا احدا ولست نفسي الي  
سوق والى قصر ملك مثل المدون التي عندنا لكم المنازل كلها  
التي فيها لك تصور ملكه فنبغى ان نفتح ابواب نعيمها ونفتح  
معنا ما اذا اعزنا ان نملك برعب كبر في دها ليرها نجد  
الملك الذي فيها لان النفاها فالاولى في الحين نقدر ان نرفع

معانيها فابوابها الان هي معلقة لتيها فاذا ارادنا ان نفتحها  
وانما حها هو كل المطاب فستصر جفد البرق في اطلها  
كيرا لا هذا العشار المزبد الجا ط الروح بعدك بان يرك  
كل اسرارها ميركيا بن خلس ملكها ومن من جند يتصور اليه  
واين ما ليكة واين وساملا يكة وما هو الموضع الذي قد اورد  
في هذه المدينة للاهرا ب من اهلها وايها في الطريق الموردة الي  
فما لك وما في الهابة التي قد حصلها المتصرفون في الملك وال  
والتي قد طلبها الذين بعدوا اليك والتي قد حصلها الذين بعدوا اليك  
وما هي بوابك تلك الجروج وما هي بواب الروسا وكم هي  
مرو في الجند فلا تظن فلقق وارها في لكن لا تدخل صميم حرمي  
لان الملك بار كان صير فيه صمت كبر حتى يقرانه كتب الملك  
مسيحا ظان ان توتر ومقتض اكرسه هذه المدينة جدا وان  
ما به ملما سب انفسنا في اجماعنا فان ليس كتب اسان  
ارصى لكن كتب سب للملاكة فتوقع ان تقرها فما فاذا انتقنا  
دونا هذا القيف نسندنا نعد الروح نعيمها ب س عفا كبر  
ونصل الى العرش الملكي صند وما لك في الحيرات نعيم رينا  
بشوع المسح وتعطيه الذي له الجند والعرو والاضراس

معايه والنوح القدس الى اباد الود امين ٥

القبول

من ذنوبنا

اتراكم قائداً كثرتم التوسية التي هي انكم باسالمنا اذ سالناكم  
ان تسبحوا جميع ما يقال بكافة الصمت وسددو مسيركم  
لانا اليوم معتمدون ان نملك في الاموال الجليله فلذلك اعدت  
اذ كانكم بالتوسية لان اليهود ان كانوا لما اهتموا ان يترهبوا الي  
جبل متوقد ونار وضباب وظلام وقام واليق ان يقال ولا  
اقربوا اليها لكنهم كانوا يجرؤون هذه الحوادث ويسمعونها  
من بعدنا نرح او عزاءهم قبل ذلك ثلثه ايام بان يتعدوا من  
حرهم وان يغسلوا ثيابهم وحصلوا في بعدة وخيفهم  
ويوسوس معهم فابلى غاغن ان نعمل هذا العمل اكثر من  
اولئك عندا عزائنا ان نسمع انوا هذا العمل محلهما واسمينا  
نقصد في البعد من جبل متدحرج لكانصرم ان ندخل الى السماء  
بعينها محتاج ان نطهر ونسعد اكثر ولا نغسل ثيابنا لكن محتاج ان  
نعسل ثوبنا وفسا وفسا من كل خطية عالمه لاننا نأمر ضبابا ولا  
ذخا اولا فاما لكانصرم ملكا بعينه جالساً على كرسيه ذلك المحرر

وملايكة وروسا ملايكة وتوفوا محضرة ومحاول القديسين  
مع تلك الروايات المشغ قد يدعها لان علينا الامانة هذه الصفة  
صفها حاربه كيسة الابكار وارواح الصديقين وموسى  
الملايكة ودم النوح الذي استغسلت البرايا كلها واقبلت السما  
ما قوم من الارض وبنات الارض ما موزن السماء ووردت السلامة  
الناشئة عند الملايكة والقديسين في هذه المدينة ونف عالم  
الصلب الهى الجليل وغمام المسيد ونواجر طيفنا وامتنعة  
ما كما لان هذه كلها تصرفنا من الانجيل باسمه فلو اذ الحقنا  
به وواجب بها ان تطوبك في كل موضع منها ونركب ابن قد  
انطرح الموتى سما وامن الخطية معلقة وامن الذخائر الكثيره  
الديعه من هذا الحرب مخزونه وتصل المضرب هاهنا  
مكوباً وكثرة الامريه بعده ونرى للعقل الذي منه اسرى  
في ارباب السالف ذلك الشيطان الجرس الى كل المواضع  
تعاين مطامير المص ومغايره مغسونه فيها بعدد مفتوحه  
والا ان ملكا محضر مالك لكن لا تنضمرا انما الجيب لانك لو  
وصف لك راصف حواء حوصه وشرح نظيف انا وغلباتها لما  
كنت تبسح من رصده لانك انت تقدم اكله وشركه قبل ذلك

الحديث فان كان ذلك الحديث ما توريك هذا الوصف واجب  
والحق ان يكون ما توريك يعطين فيما سرعه ما اعطى مقدار  
كيف ينض الاغناس حيوانه ومن كثر ملكه ووصل الى الارض  
والى الحجر يستمر ووقف المصانعة وكيف صانعة ليس الحال  
والتي يقال ان ما صانها عاريا لكه صانها الماس تيرا  
في طبيعة انسانه. والحادث المستعجب انك تفسر قاجل  
موتهم موتيا. وتعاين امة تغيب لعتة. والحوادث التي تاتي بها  
النس الخال بها تعان اغتصابه متقوضا فسيح لنا ان نهضم ولا  
مرقدن فهناك اري الابواب مفتوحة لنا. منغى ان ندخل  
فيها بكافة حسن التزيين وتبين اذ السلكا في هذا الجنس في  
وما بين النشارة بعضها. وان سالت ما هي هذه الالهة ليس اجبت  
هي كتاب كورنثوس السبع. بن حارود. بن ابراهيم ويوشك  
ان يقول ما معنى ما نقوله. اتعدنا ان نطاطنا بوصفة من الله  
الوحيد وتذكر دلود وهو رجل كان بعد ديوات من الاجيال  
ونقول له يا المسيح ووالده. فاقول لك انك قليل ولا تطلب  
ان تعرفه كل الغايين لكن تصفها بعد قليل قليلا. لا لك  
ما قد تفتت بعد في الالهة ليس عند الابواب اعينها. فما معنى

نصاريتك الى الغايين وما قد تاملت بلع فامل ما خارج الاسرار  
العامنه مع اني لست اصف لك ذلك المولد والحق ان اقول ولا  
نكبي ان اصف المولد الذي بعد ذلك لان ذلك المولد قد علم ان  
وصفا ويخرج. وهذا تقدير ذكره لك قبل ان تعبا النبي لانه لما ادرك  
سايه واهتمامه بالسكونه كلها الكه بعد من واذ حق من  
سركان وما الذي صار والى اين قد مر متف على هذه الحقة  
ما اعطيتنا صياقالا. ولما جيله فمن يصفه. والكلام عند الار  
لنستعيه وصفه لك المولد لكن كالمنا في وصف المولد الذي لعل  
الكاين في الارض يشهد ديوات عدد هم. وكلاما في صعب  
هذا المولد اذا اقتلنا امة الزوج اما هو عصب ما يكتا ان  
يقول نصفه على هذه الالهة. لا اما بجهلنا ان يصف هذا المولد  
لكه ليس والايضاح. اذ قد حصل مريع المراسر جدا. واذا  
سمعت هذا المولد فلا تظنه صعبا على ما سمع. لكن اهنر حين  
نسك وذهب بل الحين اذا سمعت ان الاله جا الى الارض  
وذلك ان هذا المولد كان على هذا المثال عجا بديعا. حتى ان الملايكة  
وقعا من لما علمت هذه الخلية صفا بعلون صفا لغيره  
فابع عن المسكونة. وهذا تقدير ادش الايام تد على الدهر



انه ظهر في الارض وتصرف مع الناس وعصري ان عيوبا  
 مستحبا ان يسمع ان الاله العديم ان يوصف او يحدد او يقيم  
 العدل لايه جالي مستودع القول وتكون من امراء وتلك  
 والده داود وابراهيم وما معني ذكرى داود وابراهيم  
 لان ابداع افعاله وارهاها انه اقتنى جداته اولئك النسوة  
 الزواني اللواتي ذكرناهن الان فاذا سمعته من الافوال  
 فانهم ولا تخونا ولا توهم فيه توهمنا ذللا لكن استعجه  
 لهذا النسب بعينه كثيرا لانه لم ينزل ان الله العديم ان يكون  
 مبتدئا انما خالصا فاحتمل ان يبعث بالداود ليحكمك  
 ان الله احتمل ان يكون له اعبدا ليحعل السيد ان الله العبد  
 ارايت الا ما جلت في فوايد فوايدها في الجيب من مصادرها  
 فان شئت في وصف احوالك تصدقها من احوال ذلك  
 وان عطر الاشياء المتاعا عند الفكر الانساني شيئا ان يصير  
 الاله انسانا وذلك كتر امتاعا من ان يصير انسانا  
 لله فاذا سمعت ان بن الله هو من داود وابراهيم فلا ترائي  
 فيما بعد في انك ما تبني اجم تكون بن الله لانه ما ذل  
 ذاته فلا امداد امداده باطلا جزافا لو لم يوصل ان علينا

جدا

لانه ولوا ذوات الجسم لتولد انما هذا الروح ولد من امراء ليكم  
 وكون من امراء ولقد العلة كان مولده من وحا مولد انسانا  
 لا وفاقا على مولدنا لان ولادته من امراء ملك ولادته قد عرفت  
 اننا ولادته ليس من مشقة انسان او من ارادة جسم لكن  
 من الروح القدس فكل ولادته فاعله علينا سبق فاعله بها  
 المولد المستطرد ان يكون لما الذي اعترف ان به لاس الروح القدس  
 وكافة افعاله الاخر هذا المثال حالها وذلك ان حبه هذا  
 المحبة حبه لانه حار فاعله من الجيم العتيق وامتلك فعلا  
 من الجيم الجديد لانه اظهر الجيم العتيق باصطفاؤه من وحا  
 النبي وصور الجيم الجديد بهبوط الروح عليه ومثله ف  
 متوسط فيما بين اثنين قد انفصل احدهما عن صاحبه وبسطا  
 كاتي يديه وبسطهما من كلا جانبيه وبسطهما الى المواخر  
 بعد ذلك فعلنا اذ قرن العتقة بالحريقة وقرن الطبيعة  
 الالهية بطبيعتنا الانسانية وقرن خواصه لغواضا ارايت  
 برق المدينة كم يطلع ما يطلع بشعاعه من المادى  
 كيمارك في الجين ملكا في شكال كانه في جيشه وعري  
 الملك ان يستين هناك فيما بين عسكره مستملا رتبة

لكنه ترك دياجنه واجه. ورماليس كل حدي الاله انما  
يعمل فيك هذا العمل لا يعرف يستحق اليه الحارث  
ولعمري ان ما كاعمل في اتحاد من رتالاف ذلك لا يعرف  
فيعمل هروان من مزارعه ويرجى اصحابه كلهم  
لانه سارع ان يسلم ولم يسارع الي ان يرينا ويدعشنا. وهذه  
العله سماه في الحين من هذه التسمية يسوع لان هذا الاسم  
يسوع ليس هو يونانيا. لكن يدعي على هذه الوجهة يسوع بلغة  
العبرانيين الذي هو مترجم في اللغة قبل الاده فخلص ومعني  
نسبت فخلصا من غليصه شعبه. ارايت كيف رفع جناح  
السامع اذ خاطبه بما قد افقه. فافهمنا كلنا بهذين الاسمين  
ما يريد على تاسلا. لان هذين الاسمين كليهما معرقة هما عند  
اليهود كبره واذا كانتا المحامد للمامول كرها عييه تقدمت  
رسوم الامم حتى سبق من اعلى الزمان فيزول كل الخاف  
متولد من فخر ابداعهما. وذلك ان الفاي بعد موسى الذي اولج  
شعب اسرائيل الى ارض الموعد يسوع يدعي ارايه الرسمن  
فانظر الى الحق ذلك الذي لوليك الى ارض الموعد وهذا الرجلنا  
الى السماء. والى النهر المالحه التي في السموات ذلك افتاده

بعد وفاة موسى وهذا افتاده اسدان كما الشريعة ذاك  
كان عمله محل فايد الشعب وهذا من رتالاف ملك الكل  
لكن لاجلا اذا سمعت يسوع تنطق في لاجل اتقان الامم. استثنى  
ارقال يسوع المسيح بن داود. لان ال يسوع ما كان ابنا لداود  
اكنه كان من قبلة اعري. ولما ل ان سال من اجل اي معني  
سمي النصاره كاب كور يسوع المسيح مع ان هذا الكتاب  
ما ندعوي مولاه فقط لكنه قد اشتمل على يدبره كله. فخبه  
ار هذا الولد اسر سياسته كلها وبصرنا اننا الفول المالحه  
كلها واجلها. وكان موسى يسمى كاهن كور السماء والارض  
مع انهما طينا بوصف للسماء والارض لكم تكلم في وصف  
لما اكها التي فيما بينهما. فكذا لك هذا الرسول سمي  
الكاسر هامة الخليلد التي احكمها. لان كور لاله انسان  
ملاؤه ولا يفوق على كل اهل وارثنا. فاذا كان هذا تبعه  
كلنا صار بعده على نظامه وسياقته. ولعله يستعبرنا  
ولاخر اي معني ما قال بن ابراهيم وبعده نرج داود. فخبه لم  
يعتمد على ما طنه ظانون ولا اتران بعد من اجل الي فون  
والافتد كان فعل في ترخيص النسبة ما يفعله لوقا

بالان عمل خلافة ذلك وانما ذكر داود اولا لانه كان في  
اقوا وكانه اهل ذلك الوقت من تلقا سرته ورجاله ومن  
قرب زمانه لانه ما كان استكمل عمره قدما كما توفي ابراهيم  
سالفه وليس كان الله قد وعد بها كليهما لكنه صمت عن ذلك  
من طريق انه قد مضى الزمان واقدم اسم وهذا من حجة انه محدث  
جديد بعد اكد كانه اهل عصره وهو يقولون اليس من قبل  
داود من يتعلم الضبعة حيث كان داود على السبع وما  
سما احد من ابراهيم بل كلهم كانوا اسمونه بن داود لان  
هذا داود كان ملكا بعد جبا عنهم اكرم من ابراهيم من اجل  
زمانه كما سبقت فقلت ولاجل ملكه على هذه الجهة اكرما  
الملك الذين لم يكونا بعد داود وكانوا اسمونه كلهم من داود  
والله بارك اسمه واعرى ان حزقيال وايضا اخرون غيره  
قالوا لهم يسعوا في داود ونض لم يقولوا هذا القول سبب  
ذلك الذي استكمل عمره اكرم قالوا في يوسف الذين طلسوا  
فضيله وقد قال حزقيال الملك لا عضد هذه المدينة لاجلي  
ولاجل داود ابني وقال سليمان انه لاجل داود استافصل  
ملكه في حياته وذلك ان شرف الرجل كان عظيما عند الله وعند

الاناس وهذا السبب جعل الشير الاند في الجين من كان  
اعرف من غيره ويصدق بعد ذلك الى الابن عتسا فضله  
ايه ان يسوق كلامه الى من كان اعلى عند اليهود لان هذين كانا  
سنة هما فلهما اكرم من غيرهما فداود من طريق انه نبي  
وملك وابراهيم لوضع انه رسل النبي وسليل ان يال ان  
معه يستعمل لانه من داود هو لانه ان كان لم يولد من  
رجل لك ولد من امراه فقط والبول فلم تحسب نسبتها فكيف  
تعد واه من داود فحينئذ ان معين هما الذين تطلان  
لاجل ان معنى لم تحسب نسبة امه وما الغرض من ان الشير  
ذكر يوسف ولم يكن له في المولد سببا فاحصل المعنى يستشعر  
بصله زاده والمعنى الاخر قد عوا الحاجة اليه فابهما يلزمنا  
ضرور ان قوله اول كيف البول من داود كيف يعرف اذا انها  
من داود اسمع الامنا تايل الجبريل ان يخلق الي رجل من  
مطوبه لوط اسمه يوسف والبول من يوسف داود وقيل انه  
ما الذي ولدان تعرفه اين من هذا اذا سمعنا البول من  
سنة داود وقيل انه فمن هذه الجهة يبرر ان يوسف ايضا  
من ذلك القبيلة كان لان الشريعة كانت الموعزة انه لن يورط بها

ان يروج من ابيه اخري لكن يروج من قبله يعني ويعتوب  
 ريس الاسبق يقال انه يقوم من قبلة يهوذا اذ قال هذا القول  
 ليس في يدي من يهوذا ولا امتداد شعبي من اخيه الى اب  
 يواقي من له استعداد ذلك وهو انطاخا للاحم هذه التوبة تلك  
 على انه كان من قبلة يهوذا وما توضح انه من جنس داود ويريدك  
 ان يقول واعني قبلة يهوذا اما كان كما احسن واحد فقط احسن  
 داود لكن قد كان لها اجناس كثيرة اخري فيعرض من ذلك ان  
 يكون من قبلة يهوذا وان يكون ايضا من جنس داود ولكن ليلا  
 نقول هذا القول لرفع البشير توهله هذا بقوله وهو من بيت  
 داود وقبله وان شئت ان تعرف هذا المعنى من جهة اخري  
 فله يعرف على ما نرى ما غير هذا لا سيما كان يجوز لاحد ان يروج  
 من قبلة اخري فله بل ولا من محاسنه ليست فله سببه له محب  
 من ذلك اذا نظرنا الى القول قوله من بيت داود وقبله ان شمع  
 ما قبل وحق وان نسباه الى يوسف فان هذا المعنى صريح  
 ايضا يوسف لان يوسف ان كان من بيت داود وقبله لما قد  
 اخذ امراته من قبله غير قبلة الاسر لانه القى كان  
 ما نثقت وماذا يكون ان كان قد خالف الشريعة في هذا الوجه

نعتك لهذا السبب سبق لشهدان يوسف كان عدلا ليلا  
 نقول هذا القول لكن اح اعرفت قبليته تعرف ذلك المعنى انه  
 ما كان مخالف للشريعة لان من كانت هذه النجاسة نجاسة  
 تعطفه وخطوه من من عزمه حتى انه لما اضطره اليه لم  
 يوتر ان يرضى الى عقوبة القول كما كان مخالف للشريعة  
 لان اطلاقه يا هاسرا كان فعلا متعلفا بقانون علي الشريعة  
 ما كان يعمل عملا عا ورفيه الشريعة ولا يصرطه الى ذلك  
 ولا على من العمل الا ان المبرهان على ان القول كانت من جنس  
 داود واضح من هذه الاقوال فالضرورة ان المزمع ان يقول  
 من اجل اي معنى ما حسب نسبتها لانه حسب نسبة يوسف  
 لا قبل اي عرض فعل ذلك ما كان اليهودي سريعا ان حسب  
 نسبة النساء فلي حفظ هذه العادة ولا يطره انه يقتضاها  
 من مادي نظامه ويعرف الجارية عند هذا السبب صحت  
 عن اجدادها وحسب نسبة يوسف فلو كان حسب نسبة  
 القول كان قد لا ياتي ان يدع بدعه حديد ولو كان ممتد  
 عن يوسف لما كان قد عرفنا اجداد القول فليكن يعرف المقبولة  
 من كانت ومن اين كانت وبني فرايض الشريعة يحتمل ان يكون

هذا القول  
 على ما في  
 نسخة  
 المخطوط

فمحرکه حسب نسبة خطيها واراء انها من بيت داود واذا  
استبان هذا الطالب وتبين تقدم عرض في المطلبين  
وهو ان تكون البتول من هذا الموضوع ان هذا الصديق على ما  
سبقته فقلت لم يستحق ان يطلب كراه من محاسنه  
ليست محاسنه وقد يوجد عندي كلام غير هذا قوله  
مواضع من هذا سراً لأجله صيته من ذكر اجداد البتول  
وما استصوب رأي في هذا الوقت ان اكتبه وهو سبب  
ان الاقوال التي قد قلنا كثيره هي

العهده الثانيه وان هو غيبي عنا  
المراد بالاول قلب المفسره معاهم المانع ولما كان  
ولهذا السبب يقع في هذا الموضوع كلامنا في الطالب  
ربطت الان ما قد كتبنا من استنباطاته فكل ما لم  
ذكر داود الا لم يسم كتاب البشارة كتاب الكون لم قال كتاب  
الكون السبع السبع كيف مولد منشاء اولها وعلم ان كون  
منشاءه وسما كيف يستبين ان مريم من داود  
ولا ي معنى حسب نسبة يوم ولد وصيته عن اجداد البتول  
فاد اظم هذه القوائد فتعلم اني فيما اعز من ان ترجمه

او غرضنا طاماً وان صفت هذا المانع واخر حتموها من انفسك  
فانتم به في فيما قد بقي اكره كاشلاً لان الارض اخ افسدت  
الزور والاوله المردوعه فيها ليس غبار ولا حمالان يتم ايضاً بها  
هذه السبب توصل اليك ان ترددوا هذه الاقوال في انفسكم  
لاكم من اهتمامكم بها وامثالها يحصل في القسرك عساده  
سالحه غلظه عظيمه بها لانها اذا اعتقنا هذه القوائد  
بما ان نرضى الاعمال وتكون اقوامنا نقيه من الشكناهم ومن  
الاقوال النقيه والوقعات عندنا وهما القاطار روحانيه  
تذكر من بين عند الشياطين ونذكر لنا ما بهذه الاما  
سجليل مدرجه الحله تصونه ونستجدي بالانعمه الاما  
اكثر كثره وبه عمل البصيرة فيها اجد ما كانت صرا لا بهذا  
السبب بعنا عيوناً وفناً ومبرها فخدمه اعضاوا كلاماً  
لنكم اقواله لنعمل اعماله لنسبحه تسبيحات دائمه  
لعلنا له صوفنا من الشكر نتم له ان نصف بهذا التسامح  
بطناً وكما ان حسنا اذا اتع بهواً يتي تروم محسنه  
اكثر بقا فكذلك حسنا اذا عبت هذه اللاوات ولنا ان يكون  
اكثر بقا اما تري عيون حسنا اذا البت في الدخان من

شانه ان تدمع دائما واذ انشأ في هوى لطيف ولا حلقنا  
 السابق والعيون والجنان يكونان احد يصرا وافر صوته علي  
 شالها تكرر عن نفسها لانهما اذا ارتقت في سائر الاقوال  
 الالهية الروحانية يكون فيه ما فيه حاد يصرها واذ اجعل  
 في دخان الاشيا العاليه تدمع وتلك مراد كبرها فاضاها  
 لان الاشيا الانسانيه تشابه دخان وهذا السبيل قال  
 قد يستلجى كذا الدخان لان قال هذا القول فحي به مدي  
 زمانا فغير المتع ثبوته ولكني اقول انه ينبغي ان لا  
 اقوله هذه ليس في هذا المعنى احد بل اتوحي بها عيشه  
 زمانا المرحه لان ليس عارضا بهذه الصفة يضرب الحساظ  
 سنانا بلدها مثل اضرار النجوم العاليه وكره شهواتها  
 لان هذه هي لخطاب هذا الدخان وبصره النار اذا  
 استمدت مادته رطب من موادها بلوله تغير الدخان جزلا  
 فتكون منزله هذه الشهوة المحمودة الملبه اذا تناولت  
 نفسا رطب فخله تولد الدخان عظيميا لذلك  
 يحتاج الي ندي الروح وتسميه ليخمد  
 النار ويغرق الدخان ويجعل نكرا طابيرا

وذكر

مرور

لا في انحاء ولا في لحيه لمثل مشغور هذه الصفة صفتها ان يطير الي  
 السماء لكن لا يصحوا ان يكون مشغور في مكان تقطع هذه  
 الطريق واليق ان يقول لنا ولا على هذه الحجة يمكن ان تقطعها  
 ان لم تجد جناح الروح فان كان يحتاج الي تميز فصر خفيف ونعمه  
 روحانية لترعى الي ذلك العلو فادام تستقر شيئا من هذه  
 لكما استجود اليها اضدادها كلها وتحمل ثقلها سيطانيا  
 فكيف يمكن ان يطير اذا اجدها ثقل هذا المبلغ مبلغه وقد صار  
 هذا الحال حالنا حتى لو غير احد الناس معاير عدله اقوالنا  
 بالمد كان خد في الروايات من اقوالنا العاليه ما به مثقال  
 من الفاظ روحانية واليق ما نقول انه ما كان جدد ولا عشرة  
 اقل من انما هذا اخري وحكم في غايته اتا سلك عبد يستعمله  
 في الاعمال الضرورية الكراواته وقد سلكا اقواما نسل  
 نستعملها في الجن سيجنا نظير ما نستعملها لعلها  
 مستعملها بخلاف ذلك في اشياء قد عدت ان يكون ملامه  
 لنا خارجة عن الاعتدال ولنا استعمالها في اشياء خارجة  
 عن الاعتدال فقط نحن الان نستعملها في اقوال خدبه ضارة  
 وفي الفاظ البتة للامه لنا لان الاقوال التي تكلم بها كانت للامه

اقوال

لما كانت على كل حال محبوه عند الامناء قالوا انما نتعلم  
الاقوال التي يوصيها لنا اليس الخصال كلها اذ فصح احياها  
وتكلم اقوالا متحكما احياها. ولعن حيا. ونشتم وبلغ حيا.  
ونحنث ونكذب ونحب احياها. ونعذب بها لا يمنع احياها.  
ونهدى اقوال العجايز اكر او فانا. ونورد الي وسطا كلامنا  
كل عالم يفوض اليه. قل لي من منكم الواقفين فاهنا يكمان  
يقول من هوذا واحدا. اذا طرب بذلك او اصحابا من الكتب  
الالهية لم يوجد ولا واحد منكم. وليس هذا وحده مستعجلا  
فقط لكن اصب من ذلك انكم على هذا المثال تاتين في توانيكم  
في الاقوال الروحانية. واتم اسرع من النار بين الاقوال  
السيطانية. ويان ذلك ان لو اراد مريدان تحكما في اغايب  
اليس الخصال وفي الحان الرمال المكسرة لوجد كثر منكم يعرفونها  
باستقصاء وصونها للذة كثيرة. ولو مال جليل عن احكامكم  
في هذه المعنويات لقال احدكم لست انا واحدا من الرهبان  
لكي قد امتلك امره وصيان واهمته مني. وانا اجب  
قائل هذا القول ان هذا الكلام هو الذي قد اشد كل اوجاعكم  
لترهكم ان قراءة الكتب الالهية انما تجت على اوليك الرهبان

وحدس وانتم تحتاجون اليها اكثر من اوليك كثيرا لان المصنفين  
في وسط العالم المنجرحين كل يوم جراحات اوليك يحتاجون  
الى الادوية اكثر احتياجا. بحيث من ذلك ان يكون من يظن  
ان قراءة الكتب فضله نال به اشرف كثيرا من ليس يقرأوها. لان  
هذه الاقوال هي من تلاوة شيطانية. لما قد سمعتم وليس  
الرب قائلا ان هذه الكتب كلها انما كتبت لوعظا. وانت  
اذا اذنت ان تسلم الخيلا ما غفارا ان تسبيدين قد عدت  
ان يكونا غير مغسولين. افلا قائل الخنزيرة في باطنه ما غسب  
انما سرور به لازمه جدا. لهذا السبب صارت كحوالنا كلها  
موقر واسفل لا كما ان شيطان تعرف مقدار ما يديه من الكتب  
فاستمر من ذلك من تصيرا اذا سفسا المميز ومن تصيرا اذا  
سمعت ما سيطانيا. وكيف يكون حالك في مقامك في  
الكنيسة وكيف تكون عزك في حال جلوسك في شهد للعب  
وتصرف في فيما بين هذه المعس ومن تلك التفرع غفينا  
على انما نحن واحد. لهذه العلة قال بولس الرسول ان  
الاحادج الرومية تغسد الاخلاق الصالحة. لهذا السبب  
مناج السامع من الروح تعاطر علما. لان هذا الفرق هو الذي



تزيده على الجاهل. على ان لا يجادلنا الاخرنا قمين. واما  
 كثيرا. هذا هو عندنا. هذا قمتنا. هذا جايطينا. كما  
 ان لنا باسماع الكتب جماعة تنسنا وفسادها. لا نقول لعلكم  
 ليس جوفا من حين ولا عطش من ماء. لكني ساد فعمهم الي جوع.  
 من استماع كلام ربهم ما الذي يكون لشفا من هذا الغرم. اذا  
 كان ما قهره الله واجله عمل تعذيب وهو عمل شرير يخذبه  
 انت الي ما نيك باننا رذالك وتورد الي نفسك جوفا معبا  
 وتعلمنا الشد من كل ضعيف ضعفا. لانك من اقولك في طابعك  
 ان تخذ وان تخلص فاستماعك من القراءة يخرج نفسك الي  
 الغنى. وهذا هو القراءة ايضا تجعلها وديعه. والكلام القيم  
 من قدام ان تعلمنا الي الشهوة. والكلام الملو طهاره وتوقرا  
 بقادها الي العفة. فان كان الكلام على سبط العطف يملك  
 فوه هذا بلعها. فقل لي كيف تزدري الكتب لان الرعظ  
 ان كان بقدر هذا الامتاز والعظا اذا كانت الروح  
 هي الحق واليق ان بقدر كثير. لاها من النفس الهيا  
 اكثر من النار. وتعلمنا ملائكة للملايك الحسنة  
 كلاما. اذ تصوت اليها بقول من الكتب الالهية.

على هذا الحال اسلم بولس الرسول اهل مدينه فورتيمه متشاعين  
 ما بين الصلح فقصرهم وحملهم وفروداه من غيرهم  
 لانهم الانفعال التي وجب عليهم ان يستحقوا بها وتستقروا  
 بها كانوا قبا هو ن عطينا. لكم اذ سلوا رسالته اسمع تدعهم  
 الذي شهد لهم به معلمهم بعينه. على هذه الجملة فابلا. ان  
 لفتناكم هذا الذي كان بخر من رضى الله. كم حرصنا لعل فيكم  
 لا واعندنا واستعماله وغيره وانصارا. وعلى هذه الطريقة  
 ترونا واما ما واصلنا. ونجعل اعدانا اصدقائنا علي  
 هذه النجاة صار الناس العظيم معلمنا اصدقائه افضل من  
 غيرهم. وبان ذلك ان داود بعد خطيئة لما تنسجما قولنا اناب  
 حينئذ انقضى الي تلك القوة الزايدة حسبا. ورسول ربنا على هذه  
 الطريقة صاروا ما صاروا واستحقوا المسكونة كلها. فان  
 فاسدوا القايده اذا سمعت ولا اعلنا يقال لي اني  
 والى الله من استماع الكتب ليست قليلا. لانك اليوم تفعل  
 وتحسن وتحيي وقت من اوقاتك الي افعالي ما يقال لك  
 فانما لا يعلم انه قد اخطى. فلي كيف عماد احضره. متى يوم  
 معه. فلا تهاونوا باستماع الكتب الالهية. فان المواجه

التي نقصنا على هذا التبارك هي من تمييز شيطاني ما يتوكل  
ان تصرفنا اكثر لئلا نستفيد منه الثروة الجميلة. لهذا السبب  
يقول لنا ان استماع الشرايع الالهية ليس موشيا. لكيلا  
نعملنا العمل اذا عرفناه من الاجتماع. واذا قد عسرنا  
جيله عدونا الخبيثه. منغ لنا ان نجتمع ولنا من كل جهة  
حتى اذا كنا بهذه الاملة نلبث نحن ناجين من اب  
فصل نصدين ونري ما من ذلك العنيد وتكمل على هذه  
الجهة لجوايز لظفر البية. ونزدك المخطوط الصالحا لما وله  
نحمة ربنا يسوع المسيح وتغطفه. الذي له المجد والعز  
الى اباد الدهور امين ٥

تمت الصلاة

كتاب كرونيسوع المسيح

برود سر ارميم

ما هي هذه مجاورته. والغوايض التي في مبادي الشارة  
ما حللنا ما بعد فمافته ليس اخا باطلا ان طبعه هذه  
الغفويات تمتلك عونا عظيما. فها قد تقول اليوم ما قد تقي  
وان حالت وما هو الغرض المطلوب الان اجنسك

لا لاجل اي معنى فحسب نسبة يوسف ولم يعمل في الولد  
شيا. وقد قلنا العربي فيما سلف عليه واحد. فلنرنا اضطرابا  
ان ذكر الان العمل الاخرى التي هي انغص سرنا من تلك وافوت  
وصفا. وان حالتها هي هذه العلة. اجنسك انه لما شان  
مكون الوقت واضحا عند اليهود قبل ان يخلصوا من المسيح  
يولد من بول لكن لا تفرقوا المستحي ما لك. فان الكلام ليس هو  
كلاني لكنه كلام لما بنا الرجال النجسين الاشراف لان ان  
كان ستر من الابتداء فاعلا كبيرا. اذ سي خاته بن انسان وما  
كفنا في موضع معادله اباه كفاينا. فاما معنى استجابك  
وان قد سقوا على هذا. فندبرنا فعلا عظيما عينا. فان ثلث  
واي فعل عيب هو هذا. اجنسك هو استخلاصه البول  
وانت لا وها من تهمه حيث. لان هذا لو كان عند اليهود من الابتداء  
واضحا. لكانوا قد حو البول والحارة عند ما نكوا ما قيل فيها  
وحكوا انها فاسقة. لانهم ان كانوا قد توبعوا وتوبعوا ظاهرا  
من اجل الانفعال الاخر التي كانوا قد جازوا في احوال اوقات  
نماثلها في العتقة. لانهم اذا خرج ربنا شياطين دعوته  
مشيطا. ونحن نعلم ان في يوم السبت استشهدوه

من اجل

مضاد الله. مع ان السبب قد حلوه في اوقات كثيرة سالفا.  
فلو كان قبل هذا ما لذي كانوا قد استنبهوا وقالوا. لا هم كانوا  
قد حازوا كل وقت قبل هذا مجاهد معهم فما قدم في وقت من  
الاقوات نعلنا هذا الحال حاله. لا هم ان كانوا بعد ايت هذا  
الحال مجاهدا كانوا ينمونه ايضا اما يوسف. كيف كانوا قد صدقوا  
قبل اياته انه كان من التوب فلاحل هذه العلة حسب نسبة  
التوب يوسف ووصفت اذ كان يوسف وقد كان على درجته  
عليا احتاج عواطف كثيرة حتى يقتل ما حدث فاحتاج الي  
ما كان والى نظرية احلامه. والى شهادة من الانبياء. فكيف  
كانوا اليهود وهم اشرار معبود من نجار يهوده صان المذروب  
فيلو هذه التهمة لان هذا الحادث العرب الحديدي الذي ما  
قبل مع في وقت من الزمان حادنا نظيره عارضا على عباد  
جدا هو كان قد اربع ان جمعهم جزا وفضلهم ولعمري ان من  
يفرح بعد انه بن الله. لم يجهل انهما بعد ان يرتاب من اجل  
هذا المعنى من كان يستشعر مصلحا والله مضاد ذا. كيف  
ما كان يعرف من هذا القول ارجا فاعطيا. ويستزيد  
الي تلك التهمة بل هذا النسب ولا الرسل ذكر في الابداء

هذا المعنى في ذلك الحين لكنهم كانوا ينجحون من اجل قسامة  
في الاوقات باقوا في كبره. اذ كانت قسامته لها اسلة كثيرة  
في اوقات السالفة. وان كانت حالها النسب حال هذه القيامة  
وامر من البرهان على انه يكون من قول ما كانوا يقولون  
من ولا الله عيبها اجزات ان تدعى هذا. وانظر ما قالت له  
انك هاندا وابوك نطابك لانهم لو كانوا توهموا هذا التوهم  
بما كان اظن انما بعد ان لم اوج. ولولم يطمع هذا الظن  
الكانس. تولدت شرورا الحري كبره. لهذا النسب ولا  
لما كانوا هذا الاقوال للكل. لكنهم ايمانوا بها الرجم وحدها  
بمسبوقا منسوخا والرعاه ما كانوا يستنوا بهذا ايضا.  
ولما سأل ان يحال لاجل اي معنى اذ ذكر ابراهيم وقال انه ولد  
محمدا واسحق ولده يعقوب ما ذكر اخوتهم بل حين كان الي  
هفت ذكر يهودا واحده فحسبه قد قال قالوب لاجل  
مده العيس وصه وخنه الاخر ما ذكره. الا اني انا كنت  
اقول هذا القول لان كانت هذه الحقبة في انه ما ذكره  
تكملة بعد قليل نسوه هذا الحال المذموم حالمين لان من  
الامداد نعرف رايه في هذا الموضع ويستبين ليس من انه

بمثل اجدادكم اكار الحبل لكه يسبين من به منكم اجدادهم  
الشره حقيق لان للراي العالي كثر ان يتقدرا ان عدل في ذلك  
شديدا فاق استخبر ايضا لهم ما ذكرهم احباه اذ كانوا يملكوا  
حظا شريفا بينهم وبين جنس الاسرائيليين وهما اولاد التي طردتها  
ساره اسماعيليين وعرب وقد تروا من اولئك الاجداد  
لهذا السبب متمسكين ذكر اولئك فانعطف الى اجداده والى  
رمحوا دود فلذلك قال ويعقوب ولد يهودا واخوته لان  
في هذا الموضع صور فيها بعد جنس اليهود ويهودا ولد قارص  
وراج من ناس ولعلنا لا يقول لشيء الشير انها الانسان ماذا  
نعمل ان ذكرنا الخير فنسجل على خطية منحرفه عن الشريعة  
محبوب وما هو هذا المنكر لاننا لو كنا نحسب جنس ابياب  
ساذج لقد كان نتمتع عن هذه الاقوال واذا كنا انما نحسب  
نسبة الاله فنجسد بلسانا نتمتع فقط بل نحن نحتاج مع ذلك  
ان نطلع هذه الاوصاف ونشهرها اذ يظهر اهتمامه  
بانذار لان هذا النسب سجا لا يهرب من تعبيراتنا  
لكنه سجا لهما وكما انه نستحب ليس لاه ما س  
لكنه يستحب كثيرا لاه ملب

مع ان الصليب فوجه العار عليه بعد ذلك يطهره صلبه  
نستعطف على الناس وهذا القول يساغ لنا ان نقوله في ولايته  
لسر واجبا ان نستجبه لما اتخذ حبا فقط وصار اسانا  
لكن شغلنا ان نستجبه ما ذكرناه مع ذلك املنا ان نملك مجانين  
هذا الحال المدين حالهم ولم يحل اليه من اعمال الشرير  
وهذا المعنى فقد اندمجه من مصادي مولده ما عاينها انه ليس  
لجل من صنع من انفسنا اذ يوردنا يهودا الانعمال الا تستر  
في وقت من الاوقات من رذيلة اجدادنا لكن يطلب شيئا واحدا  
وهو الفعلة لان من هذا الحال ليس حاله ولو انه امتلك  
منا عربه قبيله ولو انه حاز ثماناينه ولو كانت والدته  
رديلتها اي الرذائل كانت لن نرصف من هذه الاوصاف  
يصرو لان الذي يبعه ان كان ارجح النقل عن الزمان في خبره  
ما به الا اول قلوب واليق من يوجد من رايه فاسقه ميكا  
في قبيله الان قد دان بحريه يولد اجدادنا صلا وما فعل  
ذلك يوردنا فقط لكنه مع ذلك تقع بذلك تشاع اليهود اذ كان  
اولئك ياتون منهم في الفعلة فاوردوا البرهيم  
في اعلى خطاهم واسفله ظانين انهم يملكون من فضيلة

اجدادهم اعتذاراً. فإذ اهر من مبادي ظهور دواعيها  
انه ما ينبغي لهر ان يتخبروا بنصايل غير هن بل بالنصايل التي  
احكوها هن. وخرج بذلك فأيده اخرى وهي ان يرمم  
انهم كلهم تحت التبعات قد اخطوا اهر واجدادهم انفسهم  
اذ كان يرضى اياهم الذي اسمه اسمهم يستبين انه قد اخطا  
خطا لم يكن ينبغي. وبيان ذلك ان اهر وقع في حضرة تاله رناه  
وداود من المرأة الزانية استغنى سليمان فان تكرر الشريعة  
لم تتمها الناس العظيم بحلهم. فاولي بها والبق اهلهم تسبعا  
الناس الا ديا. فان كانت الشريعة لم تتم فكل الناس قد اخطوا  
وضروا كان ورود المسيح فلهذا السبب ذكر الائمة  
روسا الابا. شترعوا ولومن هذه الجهة مدحهم ايضا لشرب  
حنساً بايهم لان اكر روسا الابا ولدوا من نسوة عذبات  
الا ان النصل من الوالد من يكون فضلاً للوولين لانهم كلهم  
كانوا روسا الابا وروسا قبايل على مثال واحد فلهذا هي  
ملكة الكنيسة متقدمة في فضلها هذه هي بناماه سرب  
الحسن عندنا مستخدمه من اهل الرواوي بها. فحب من ذلك  
الملك لو كنت عبداً لو كنت حراً. ليس يصير لك يا هذا الوجه

اجدادهم

عالم اكبر ولا ادني لكن الغرض المطلوب هو واحد وهو عزينا  
وجهه معنا. وقد يوجد معنى اخر مع المعاني المذكورة  
لما ذكر هذا الخبر لان ليس على سبط المعنى ان يقع زارح  
لان فارص لان فضله جامع عن الاعتدال ان قد حشر  
رجح ايضا بما ذكره فارص الذي منه اعترف ان لم يحسب  
سببه لسنم فان بالنسبة لاي معنى ذكر ذلك اذ سنك  
من ارمعت اهران ثلثهما رجحس بها انخاض طلعها اخرج  
مارسك اولا. فاذا اصر تالدا به ذلك ربطنيده غيظ  
دمري حتى يكون الاول معروفاً عندنا. فبعد ان ربطت  
باصي قصبا الى ح اجل ولما قبض يده خرج فارص ثم  
خرج زارح بعده. فاذا رأت المرأة ما جرى قالت السبب  
لا حلك قطع النجاج. ارايت زموزا الاسرار لان هذه  
الاعمال لم يكتب لها الا على سبط اعطيا لان ما كان اصلاً  
الوصف ان تعرف ما المعنى الذي قاله الدايه. ولا كان اهلاً  
للحديث ان يعرف ان الثاني اخرج يده او اعد خروجه فان  
مالت ما هو الرمز في ذلك احيك هذا المعنى المطلوب  
مستبين ولا من اسم الصبي لان معنى فارص هو انقسام

وانقطاع. وستين ثانيا ما عرض بعينه لان اخراجه منه  
ما كان من نظام طبيعي ولا تنضج ايضا الى داخل بعد رطبها  
ولا كانت هذه الانفعال من حركة ناطقة. ولا تكون ذلك من  
نظام طبيعي لان خروج يد وخروج الاخر قبله اعلاه كان فعلا  
طبيعيا. فاما قصده الى داخل ويدله لاخر خروج وجهه ما كان  
على حسيه شريعة المولد من لكن نعمة الله حضرت قد برزت  
هذه الافعال للصبيين وصورت بها لنا صورة الحوادث  
التطورية. وسأبذل ان سألنا ما الذي يحمله لنا في هذا المعنى  
ان نقوله نجيته. فذلك قالون من الباحثين عن هذه المعاني  
استقصا البحث ان هذين الصبيين هما شال الشعبين ثم ليكما  
نعلم ان سيرة الشعب الثاني سبقت فاشرفت من ولادته  
الاولى ابدى المصير مدوده وما اظهره به بكنه. لكنه  
تضرب ايضا وبعد خروج اخيه بجملة جيد خرج موكله.  
وهذا قد حدث في زمان الشعبين كليهما. ويأخذ ذلك الى السيرة  
الاجل في طهرت في زمان ابراهيم ثم انقضت في  
الوسط وجما شعب اليهود وسيره شريعته. وبعد  
ذلك ظهر الشعب الجديد لملته بشر ايعاز

انفصل

طراك والتفاديه ما التسيب. لاجلك قطع السياج  
اراد ان يدلك ان عماد خلت خيره الشيرة الجسة المتبعة  
لان الكاب من عادته ان يسي الشيرة عدا بما سباجا. على ما ذكر  
دارد. لمي نقضت سياجها واقطعها جماعة الما من  
والما من في الطريق واسعا للمي قال جعلت حول الكريمة  
ساجا. وليس الرسول قال ونقض فصيل السياج. اما  
قل من التعديل الجديد. لانه لما ناقض السيرة. اوتاه  
ذكره من هوذا اكله ليس بسبب معاني سيره ولا صغيره لهذا  
السبب مكرروت وقاسم. وتقطعتا تخالف قبله اسرائيل  
وامر رايه. لعلم ان نقا لخل انما لنا الشيرة كلها. لانه  
ورد ورد طيب ليس ورد حاكم. وكان يار ولا القوم  
احد واسره زنايات فكذلك بنا ولا ما خطب لذاته  
طبعنا التي نت. وقد سبق الانبياء منذ اعلى الزمان فذكروا  
ما كان في المزمع الا ان تاسر كانت خاليه من المواله لساكها  
واما الكيسه فاذا خلصت في دفعه ولطه من اعمال الاباء  
الشيرة لثت بولده ملتها. ونامل ما يجري في معنى روت  
ما بينا به احوالنا. لانها كانت قبلتها تخالف قبله اسرائيل

هذا هو المعنى الذي  
هو المعنى الذي  
هو المعنى الذي

قد انبسطت الي مغربة غايه لكما مع ذلك ابصرها فوجوه  
فما ازوري فقرها ولا رفح ما جنها. كما ان المسبح لم  
يرفض كنيسته وقد كانت قبلها عريه وهي في فقر كثير  
احمالها عظمه واخذها شركه له. ولكن فان روث  
لو لم ترك لها اولاً وترفض منزلها وجنسها ووطنها وانسابها  
لما كانت رزقت هذه المناسبه. فكذا لك الكيه املت عوايد  
ابها مصارت جنيده عشوفه عند خنتها. وهذا فقد خاطبها  
النبى به وقال اسي شعبك ويتايك فيستهي الملك سنك  
هذا العمل علمته روث ملك حاصرت لنا للملوك كما صارت  
الكيه لنا للملوك لان اود الملك من روث هذه هو فهد  
الاشيا كلها جعلهم رثا وحقق عند روث الا فطما. ونظير  
حساب النسبه وارودها الي مطماها ولا السوة وذلك  
ان الملك الكبير اود هذه روث ولده بالاب الذي فيها وبينه  
ولن يستخري لودها ولا لان ليس يوجد لاجها ان يكون  
احدا لامن فضيله اجداده ميكتا في فضله بيتا. ولا من دليه  
اجدادهم ردائي دليه خطاه. لكن ازوجب ان تقول قولا  
بدعا عجباً ان من لم يكن من اجداد ميكن في فضله مصار

ماذا ذلك شروق فضله عظيمه الغصه البات

في رابع مسم

فلا ينعم احدنا بهذه المناسبات ففما عظيمه. لكن اذا نظن  
في اجداد سيدنا فليس تفرغ لغوته كلها. وليتفرغ عظيمه بما  
اجبه من فضائله والحق وارتق الا تفرغ بهذه الفضائل  
لان هذه المفاجره ما الرقص واللعنار لانك ان شئت  
ان تظهر فضيله عظيمه قد احكيتها ولا تفرغ عظيمه وقد اظهرت  
حسبه فعلى عظيمه. ولا تفرغ الكيه قد علمت شيئا وقد علمت  
لغيره كله. اما اذا اخطاه ادا انا انا دال الذي هو نحن  
ي. داما انا اخطاه كاتا اخطاه نصير صديقين كما صار  
اننا عدل صديقنا. فاليق بنا واجب كير ان نصير صديقين  
مدودا اذا كانا اصحاب عدل. ونفس ذوانا انا احاطين  
ولم كان دليل الشره يبع من احاطين صديقين مع ان  
القول الذي له العشار لم يكن دليل شره. لكنه كان عزمه حميد  
ما من العزمه الحميده بتقدمه الخطاه هذا القدر  
الجزيل بقدره. فاما ما ادا يوجد من الجبر فلا نفعه دليل  
الشره في حوى العدل الصديقين فلا تفسد ان تعال بك



ولا في سر اعرفك ولا تخافنا طالا لا نمر عن تعبك كله بعد  
 سعيك فيه فواسع كبره لان سيدك قد عرف الفصال التي  
 احكمتها اكثر منك ولوانك ناولت ظاهيا قدح ما بارد فاني  
 بعرض ولا عن هذا ولا يغفله وان التبت به بد القبح فليسا  
 وان عسر بعضا يغفل كل ذلك فودد كثير ويذكره ويرسم  
 لفاعل هذه صوفاس الجار اذكره لاجل اي عرض تستخص  
 بحاملك وتورد ما الى الوسط دايما اما قد عرفنا لك اذا  
 ما حتمت لك ان يمدحك الله ايضا كما انك ان كنت في ذلك لمنا  
 ليس كمن هو عن اخذ اعة بصلك عند كاه الدبر فضرته لانه  
 ليس بشا ان يفض انعامك وما معنى قول ليس بشا ان يفض  
 انعامك وهو يعمل كل شئ ويقتال بكل حيله حتى يكلك  
 من افعال بسره ويحول طالبا احمدا تستطعن ان تخاص بها من  
 جهنم فلهذا السبب ولوعت في الساعة الحادية عشر  
 بقطك اجرة عمل النهار كله ويقول ولولم تملك خلاصك  
 ولا تحبنا واحدا فاعمل ما امالك لاجل حتى لا يضر احد شي  
 ولو بغيرت فقط ولوددت اني احفظ هذه كلها يا سراع  
 وعلما حقه خلاصك فلا تفرق عن ادراك شئ اني ان غردا وانا

مروض من مطر عين انصر نجر من شتدين لانا اذا دعوت  
 دلك شدينا فقد صرت مطرجا ولو كنت نجر من شتدين لانا  
 نيت ذلك من نوصا مطرجا وقد صرت نجر من شتدين ولو كنت  
 من نوصا مطرجا فلذلك حصل نسيان احكامه ضروريا لازما  
 فان محال وكيف يمكن الا نعروا فقره لانا اجبتك ما اذا يقول  
 انت احاد سيدك دايما وتقم وتضحك وما عرفت انك قد  
 اخطان وتنفذ كاهة لانا الى النسيان انا قد مران الخوف  
 عنك دكرنا انك كنت من صلاح على ان الخوف اقوي كبري وكون  
 نعمل حال هذا اذا نصادم الله كل يوم ولا نورد لك ولا  
 الى غفلنا وادا اعطينا فقيرا فقهه وسيره نرد ذلك خوف  
 واسهل وهذا هو الغاية القوي من جهلا وخشاع عظيمه  
 لما قد اجتمع لانا ودلك ان نسيان ما قد احكامه نخرن وثيق  
 لما قد غفلنا وكما ان ثابا وذهبا اذا مضياها في النور  
 نستجد بللغنا لن عليها كبرين واذا خشناها في النار لانا  
 دسرها ما فقد خطناها في ضياء فكذلك يكون حالنا في  
 الحامد التي لكها متى ما اخطاناها من داء في حاشه دكرنا  
 سفيظا شدينا ودفع عذنا سلاحا علينا ونذعوا الي

الى اعتراقاتنا . واذا لم يعرّفها عارف الا الاله الذي يجب  
ان يعرّفها لوجه فقد جعل له اعياناً تحرقها . فلا تكرر  
ذكرها دائماً فلا يستطاع لك شئ ولا يقينك  
مقاب العرسي اذكر عظمه لمسانه فمن هذه الجهة اختلجنا  
الميتس الحال على انها تذكركها بسرور ونسبها كما اله  
الله . لكن هذا الفعل ما كماله لان تغيير احدا انما اخر من ليس  
هو بشكر . ولا ياتيه بخسرة كثيرين ولا ترفع على المدين  
كون شكراً لانك تذكر الله فاكتم به ربه ولا يسر  
الى الناس ولا توجب اللوم على قريبتك فان هذا العمل ليس هو  
شكراً وان شئت ان تعلم افعال الشكر يا سمع الله العيب  
فالذين قد اخطانا قد ضاؤنا شرفك عمل انما رايه  
جميع ما عملت بنا لا لك عظمه صادقة اوردت كلها اوردته اليها  
لان الاعتراف بالخطايا ذلك هو الشكر لله الاعتراف به لان  
بوضع ذاته انه غريم مطالب بربوات من التبعات ولم يطلب  
الطالبة الواجبه عليه . فذلك هو الشكر خصوصاً . فليحترق  
الاقول من ذواتنا شيئاً . فلهذا عند الناس مقويين وعند  
الله من فوضين . ولهذا العجب بمقدار ما حكم فضائل عظمه

مفاد ذلك نبي ان يقول عن انفسه اقوالاً غيره يسيره . لانا  
على هذه النامه نشتر شرافاً عظيماً عند الله وعند الناس  
ولين ربه انما ما نشتر شرافاً عند الله فقط . كما سمع ذلك  
يسبى اجراء وجراناه عظيمه . ولا نشتر اذ انوالنا نأخذ  
نوالاً اعز لله انما تخلف من نعمه . لنشتر في صوابه غريم  
الديانة ليس بمكافاة ما الحكمت فقط بل بحجارة اصوات ذلك  
مع ذلك لا ما ادا اجكنا المضاي لتلكه غرضاً فقط بالجاراة  
عليها . واد احتسبنا انما بكم منها ضماً لتلكه غريم  
ليسا اني هذا الجاهل خالها باعطي الجاراه التي هي الكرم  
نماره . لهذا الفضائل . يجب من ذلك ان يكون هذه الغريمه عند  
ذلك الفضائل التي تكملها لان هذه الغريمه ان لم تكن حاصره  
عند بل نعين ولا تضلها ملك عظيمه . ومان ذلك السان  
ملك عبيد فاما تقبلهم اكثر اقتالا اذا ضمو كما به خدمتهم  
حيه وحسن راي . ولم يحسنوا انهم قد عملوا عملاً عظيماً  
فمن ذلك ان سبب جعل ما الحكمت عظيمه فلا تظن  
اه عظيمه على هذه النامه . فالديان المايه لتلكه ان نحل  
تحت معنى . فلهذا حار مستحقاً . واشبه الكرم من اليهود كلهم

هذا القول قاله بولس الرسول لستاهلا ان احمى رسولاً  
فلما التقى صار لول للرجل كلام. هذا القول قاله برحما  
المتابع لستاهلا ان احمى شئ منكم. فلما القول صار  
صديقا للحن واليد التي قال انها ليست اهلا ان احمى شئ منكم  
اجتذبا الشجع الى رايته. هذا القول قاله بطرس اخرج من  
عندي يا مسيحي فاني رجل خاطي فلذلك انا راعا عذبة  
لكي تسبه. لان ليس غرضنا على هذا المال عبونا عند الله شانا ان  
يخا احد اذاعة من الحطام الاخر من هذا العزم ابد الحكمة  
كلها وبان ذلك ان التذلل العزم المتعطل القلب بما تبديح  
ولا ينافط ولا يجتهد قهره. ولا تقبل ذا غير هذا من ادوا  
محبة لان اليد الكسورة المتعطل عظامها ولو حاصمكار بوات  
ودفات لما كانا استطع لن رغبنا الى فوق فاذا اطعنا  
نفسنا على هذا المثال نظرنهنا ربوات من امراض عجزها  
وصلها فلن نكفها ان تشاع ولا يثير لان ان كان من نوع  
من الخلل اشيا عالمه في عنده امراض شئنا كلها من نوع سر  
اخر طياه يلقى في اكثر من ذلك ان يتقدم مقام هواه كلها  
وتشيع بالفسفة فان ثالث ومن قديمان تلحق قلبه على هذا

المال اختبك استمع دار البي الامتع بوجه لا اخل هذه الفضيلة  
معتوقا ولعل تلحق قلبه لانه بعد ربوات فضائل اخلاها  
اعدان عارون ان يقدحوا وطه ومنه وجبانه بعصا ابصر  
لي او ان تضاه بعينه حذرا حقيقا مطر حار طراة نائما الماء  
بأنش شجبا انه نفاقا له بشئته. لكن اعجب من ذلك ما منع  
احد مواده اذا عترم ان يقتل ذاك الذي شئته قايلا اتركوه  
فان الربا وعزاله بهذا. وايضا عين ناله الكهنة ان يحول  
معهم في حمل النابون ما قبل عوالمهم. فامل ما اقال انا اجلس  
في عدل فان راضي الله من الشرور التي سيدي من ابصر  
سببها بها وان قال لي لست اريدك فماذا لي بعمل فب  
ما يكون مرضيا لذيرو وما يجري له دنعه ودنعه ودنعات  
كثرة في الامم ناول اي افراد ما كفنه لم تطهره. وذلك ما فاق  
على السيرة العتيقة ويحصل قريبا من لو امر الرجل فلذلك  
اصطبر على كما ورد الله من الشجدة وما اتقن فيما جرى  
لله شارع في كل مكان الى فعل واحد هو ان تخضع للشرائع  
التي امر بها سيدا وتقمها. وبعد فضائل اخلاها هذا بلغها  
ابصر الغضب الضارب لياه القائل اخاه الشوم المصروع

ايضا لوم سلكا سلكه بدلا منه فما اريد في هذا الحال لكنه قال  
 اذا ارتقي الله ما قد جرى ان اكون لا مقرودا ثانياها ريبا  
 ويكون ان سلكا سلكا ما احب ذلك واقبله واستمد من  
 شروء الروايات على هامته فلم يكن حاله كغيره من القاصدين  
 الرابطين لهم الذين ما قد احكموا احكامه ذلك القاصد ولا  
 جزاء يسيرا اذا ابصر الناس عاصلين في ايام طيبه ورحا  
 وراوا انفسهم يتكبرون اغما ما يسيرا بل يكون انفسهم مريوات  
 من اقوال قديهم الا ان داود ما كانت هذه الطريقة  
 طريقه لانه ما وضع كانه وكاعته فلذلك قال الله عز قوله  
 وجدت داود من بين بني جلا نظير قلمي شيلا اخر ان  
 يستحقني نسا هذه النجيه تجيها ومما صابا نوبتي ان  
 عتبه اسهل احتمال نفسي شري هذا المكان قبل الموت  
 السما قبله نذلا عزنا لانه قال جل قوله تعلقوا بي فاني رديع  
 ستواضع في قاي تجدوا راحه في انفسكم ولكي تمنع بالراحه  
 هاما وهاك ملغز عني في تقوسنا لغز في ثرام الفضائل  
 كلها تواضع العزم فعلى هذه الحقه نستطيع ان نعبر لجه  
 غمنا هذا اجين من امواجه ويستج الى ذلك اليها الهادي

٢١  
 محمد رنا بنوع النسيج وجوده الذي له الحمد والعز  
 الى اباد الدهور امين ٩

المسألة الرابعة

في قوله لا اله الا الله

ورد في نسخة عشر جلا

لوت لابل هو سر جلا

ما في نسخة اخرى سر جلا

قد قسم الشيرا لاجيال كلها الى ثلثة اقسام هو صفايد لك  
 اهم ما صاروا افضل ما كانوا ولا بعدا يقال طرايتهم بكم اذ  
 على الافضلون منهم تدبرهم واذا عاشت منهم ملوكهم واذا زوس  
 ما هم تدبر يسيرة ورواهم لثوات في اعماهم الشيرة بعينها  
 واهم لاس قواد جودهم ولا من كسهم ولا من ملوكهم اذ  
 دبر وهم اقوال اليه مقترنة بالفضيلة سيما الكبر وان كانت  
 لا ظاي تعرض في القسم الاو سط من هذه الانعام  
 الثالثة عن ثلثة ملوك ووضع في القسم الاخير اي عشر جلا  
 وذكر انه اربعة عشر جلا فالمعنى الاول من هذين المعنيين  
 انهم اليك النجته لان ما لم يمتنى انظر ان اكل لكم عاير  
 المعاني المستهجه لئلا تظن حواسي في اهل الجنت

والله الذي في سمعوه عنكم والاربعين تقول عن ايضا  
المعنى الاول حتى لا يظنوا عندكم عنكم عن ظنهم لان القول  
ينتهي عنهم عنهم عنهم عنهم عنهم عنهم عنهم عنهم  
من اشنيح اود الملك الى اخوتهم ونسبهم الى الميراث  
سبعة عشر ملكا فقال البشير لهم اربعة عشر رجلا وامري  
له ان كان خادم في وضعه ان كتب خطوا لكان قد لاه على جهة  
الواحد لا يم على انه انزع نقاب المالك عن وجهه لان في  
كتب اخبار ملوك اليهود وفي كتب بقايا اخبارهم ان يديروا امر  
ابن يوشافاط ملك تلك سنة ستين في اخذهم صاحبه وهو خورناث  
ويواثي وعتاشيا ثم ملك بعدهم عوزيا ويواثي واخاز  
ما عرض له شير عن الله الاولين وبعثهم من يوشافاط  
نظر اليه على الشبان عوزيا ويواثي واخاز اذ عرض عن  
الذكور بن نبيهم وهذا وجب عنده ان يعلو الملاك جعل غرضه  
ان يخطف وضع حلول المالك ولعمري ان ثبت النسبة قد ارجحت  
شأله عنده ان يعار غلته على انه مكرب اذ كان قد قدم في  
وضع ان يخطف حلوله لانه اعتقد ان يخطف اجناسا واجيال  
لان هذا الذي عنده يرقبه معروفة عند قوله بكل الاجيال  
من ابراهيم الى اود اربعة عشر رجلا وايضا من اود الى

حاي اوجلا الى اربعة عشر رجلا ولم يقل اربعة عشر رجلا  
و... اذ ان ضاع عن كل ما يدوم واذا كان الامر قد انقضى  
راهم به قد كان يتقدم ان يخطف خطوا وان يقول هذا القول  
وهذا الى بال من ابراهيم الى اود اربعة عشر رجلا ومن اربعة  
الى اربعة عشر رجلا ولو كان قال هذا القول لكان كما قاله  
على ان الميراث عندهم قد توجه الفلوس عليه والثلث اذ يخرج  
حبه على ان يخطف خطوا لان على ما ذكرت ان غرضه الذي اعتد به  
كان ان يكتب اخباره لا لخطف خطوا وفي كتب اخبار ملوك اليهود  
ان كتب بقايا اخبارهم انما يصف مصفا حلوا ليس اجيالا  
به بعير اذ انقضى ولا خلف من وضع امر يقين كليهما وليس  
من هذا ان يسيح بافتان جيل سيب اذ قد يخطف في اكثر  
الافان ان يقين امر عمر اسير وينقدون على جلاي سرب  
صاهم واناس يخطفون الى سرب الميراث واناس يقولون الى سرب  
الميراث واناس يخطفون الى سرب الميراث واناس يخطفون الى  
شيفو حقة متافيه فاي جيل يخطف نصف النسبة اذ احدهم  
قد وصل الى عشرة سبيل او الى عشرة سنه واخر قد بلغ الى  
خمس سنه وغير هذا قد بلغ الى سبعين سنه وغير هذا

تهاجروا بماية مشته. وهذا يرى ليس بنافعا والقديما لكنه يري  
 في زماننا ايضا. وكيف يمكن ان يمشي حياة الانسان جيلا بل لا يمكن  
 ان يمشي جيلا الى ابداع اجدا اولادًا. ويانح الكسان ناسا تزوجوا  
 نساء وصولهم الى عشرين سنة واسلوا اولادًا. وانما لم تزد جوا  
 ولا اذ بلغوا الى اكثر من ثلثين سنة. وتضر ايضا المتعاد ليس في  
 سنهم. منهم ابرام قد وقفوا عن التسلم عند بنايهم الاولين  
 وتضر غير هؤلاء قد بلغوا الى ابداع حتى انهم في سنين  
 سسة اصغر بعضهم انا اولادهم. وغير هؤلاء سبعة شبعين  
 سنة لم يولدوا اولادًا بل واحد فكيف ينبغي ان يولدوا جيال  
 هل من الطول اذ اعمازهم. ام من القصيرة اعمازهم من الذين  
 اسلوا اولادهم شريفا. ام من الذين اسلواهم بطيا. ومن الذين  
 تهرقوا استعبلين من عمرهم عند طرد نفواين اولين ام من الذين  
 انقلوا الى انا اجد اولاد خلفهم واعتقبهم كثيرين. فهذا  
 الفروق تصفها البسرة على هذه الجملة. وما قدم في وصفه ان نصف  
 خلونا واختصوا برفع الجبال اعل عتبا لا تقول انه عرف  
 ان يقدما. وكان اهتمامه في الاجابة بالخلف قليلا. واتخذ في  
 عتاب النسبة اسما من اجلها. كان يديرها كاقبا عند

لا كمال اربعة عشر جيلا. فعلى هذه الجملة تاسد كل رصمهم صحيحا  
 ولم يجدت في اجابته صفا صادقا. فالقول في الشك  
 الاول قد قلناه. مني ان تكلم في ذلك الثاني هو لم الذي  
 سبب نسبتهم بعد يوحيا الى يوسف المخطوب هم تاعثر  
 . فقال البشير انهم اربعة عشر جيلا. فنقول انه هذه العلة  
 لا على ما ذكرنا ان يكتب خلونا وكتب الجبال. وربما يعرف  
 اطليله اعمازهم والكثير سبهم ان يصير خلوف الرجال قليا.  
 وانما الجبال عدد ها كاملا. وفي قولنا في الذين كانوا نسب  
 اذ الى الجبال انهم كانوا اذ من خلونا عند انذاعهم في  
 صاهم غدت الجبال اقل من خلوفهم لانهم كانوا في خلوف  
 رجال سبعة عشر جيلا اقل انهم اربعة عشر جيلا. فعلى  
 حد هذا الرأي سم الان في اثنى عشر جيلا من الرجال  
 اربعة عشر جيلا للمعارت الا في اثنى عشر جيلا من الرجال  
 طوله اعمازهم على ما ليقوا المعنى كبر سنهم حصلت منهم قبا  
 لا كمال اربعة عشر جيلا. فهذا الجد واحد المعنى المطالب  
 وسجدوا الاستقصيت على نحو اخر في الجبال اربعة عشر  
 جيلا مشين وفي الاعتبار للمخاض عند فتح الاعلى عشر

جلا يسوع المسيح عنه كتابا ابنا يوسف ونصعا الى اهل  
يوحنا لما خرد الى ايل ليس يوحنا الملك في ارض تيم  
السعي الى ايل لان يواقيم كان اسمها واحد بعد يوشيا  
هو اقيم عنه وهو الذي ملك بعد يوشيا في اورشليم وابن هذا  
يواقيم اخر. هذان لقبان يوحنا وهو اسم اشتق لهما في لغة  
اهل هلاطيه. يواقيم الاول منهما الملقب يوحنا كان ابنا  
لوشيا فحسب في الاجيال قبل حبيبها الاول الى ايل  
ويواقيم من هذا الملقب ايضا يوحنا كان ابنا ليوحنا الاول  
وهو بن يوشيا كما قد رناه في الذين حسبنا سبتهم  
بعد الجلا الى ايل الى المسيح. فحصل على الاربعه عشر جلا  
كاملا وفي وصفنا الذين كانوا يواقيم في شهد كتاب اخبار  
ملوك العبرانيين شهادته تستمل على هذا اللفظ. وملك  
فرعون ملك مصر الملقب بمعاوه على الاسرائيل بن يوشيا  
فلياقم وابدا اسم يواقيم ويقول فيما يكون ذلك ان هذا مات  
ورقد مع ابيه. وبعد ذلك ملك يواقيم ابنه بدلا منه. وفي  
اول زمان تملك صعد يوحنا الى ايل الى مدينة اورشليم  
وجامعها واخذها. واخذ يواقيم عنه وكل اهلها وانا قد مر

الى ايل هذا يواقيم الثاني للسما عند اريا النبي يوحنا  
كان من يوشيا ولم يكن ابنه. فلذلك على جهة الواجب  
عد في حساب النسبة الى الله الذين حسبوا من يوحنا الى  
السما اربعة عشر جلا وابوه كان ابنا لوشيا وهو محبوب  
في الاجيال التي قبل هذه. فعلى هذه تنظر انا عدد الاربعه عشر  
جلا الاخير كاملا وعلى حسب ظني انه قد جعل في هذه  
الاجيال زمان سببهم في ترتيب جيل وقرن المسيح نفسه  
في كل صنف واحد كما يدلك السبي احسن اذكارا وانفعه  
موصفا انهم ولا حين الفقد والى هناك صاروا او فراروا  
مما كانوا يحبون لان ورد المسيح من ايرالمها  
كان ضروريا. ولما قيل ان يقول فبالمرس يفعل هذا العمل  
ولا حسب نسبة المسيح. لكنه قال كل اقواله باختصار. فاقول  
له على حسب ظني ان متى قبل كتابهم بلا تصنيف شاربه. فلما  
النسب صنف حساب النسبة باسمه في ووقف عند الاسما  
التي اشتمت النسبة اليها. ومرتص صنف شاربه بعد متى  
فلذلك جاء في طريق وجيز من طريق انه يشترع في اقواله وقلت  
فيما سلف وقد استبان واضح. ولعل السائل اننا كيف

نقته



حصولها النسب وصفها احبا اكرم من تلك الاما فحيث  
من طريق ان حتى سبقه في النسبة وطرق له سبيلها اراد  
ان يعلمنا اكثر مما من ركل واحد من الامير مرقس ولوقاشا به  
معله المتشابهة. فلوقاشا به بولس المدفق قوله اكرم من الامير  
ومرقس شابه بطرس في اهتمامه بقله الكلام. وربما استحسن  
نستبين لما الذي اعتمد متى عندنا ابدي متاربه انه لم يقل  
كانا الى النبي النظر الذي ابصره والقول الصار الى فنقول لا  
كتب كتابه الى الامير صميمه اراوه مبعينين الى مجدنا فاداع العجايب  
الكائنه والذين اتبعوا كلامه كانوا مومنين جدا. وفي اوطان  
الاميا لما كان النبي ينادي الى الناس بعجايب هذا تقديرها حتي  
وتقاطرت من الانبياء الكذبة انه جزايلها وكان محفل  
بهمود يصيح اليهم اكرم مما صيغ الى النبي فذلك كان عندهم مذهب  
سادهم هذا ضروريا. وان كانت قد صارت في وقت من  
الاقاويلات فانما تكونت بسبب العلم حتي صير المنقير الى  
الايمان كيرين ولا ظاهرا فقد اراد الله عز وجل لكي اراستحود  
عليهم في وقت من الزمان محاربهم لا تطوا ان انضباطهم  
عندهم هو لا اله الا ليك قويه علي ما حدث في مصر من هذا

خفة صعد معهم جمع كبير فخطبهم وبعد ذلك يابل من  
عجايب الانون ومقامات مختصر وقد حدثنا ايضا انما بما كانوا  
علي افرادهم في الفقر علي نحو ما حدثت في رمانا بعد ان  
خرجنا من طلائنا. ظهرت عجايب كبره ووقع كونها بعد ذلك  
ذا انقرض تذهب ديننا في كل صقع وليس كانت قد حدثت  
بما بعد عجايب فانما تكونت قليله وفرادي حين وقعت الشمس  
عرت بها ورجعت الى رايها ايضا. وقد ابصر ابصر هذا العجب  
كانا في رمانا لان في جيلنا في رمان بوليانوس الغالب  
بالخادم كل اهل زمانه. عرضت ايات عجيبه كثيره. وذلك ان  
له وحين شرعوا في عمارة المبركل في اورشليم ظهرت نار  
من اجاسه فعمت الحاضرين كلهم. وحين اظهر جوده علي  
الاوراني الجليله فخاره وبخاله الذي كان فيه. صار احدهما  
طعنا للدود وبرزت سمته. والاخر انشق من وسطه  
وما نصبت العيون حين ضجعت السمايا فالك ووقع الجوع في  
المدر بهذا الملك عينه. كانت هذه عجيبه عظيمه. لان الله جل  
امداده من عادته ان يخرج هذا العجايب وانما لما اذا تمت  
الاعمال الشريره وزادت وراي اصحابه المضرورين راضداه

قدسكم واتبردهم عليهم جازاً. حينئذ يظهر اقتداره على غيوبه على  
اهل الدارين من اهل اليهود والدليل على ان الشير ليس على  
سبط اللفظ ولا على ما يقع قسم اجداد المسيح الى ثلثة قسم  
من واسمهم ادم كدام. وتامل مع ذلك من ابن ابدي والي ابن  
انتهى ابدي من ابراهيم الى داود ومن داود الى جلاله والي ابن  
جلاله بل الى المسيح بعينه لانه لما ابدي وضع الابن خلوه  
احدهما الاخر اعني داود وابراهيم. واد اضر الاسماء كروما  
كلها على مثال واحد لان على ما سبقت نقلت ان مواهب  
الله اليها كانت صادرة وان التسامع ضدي به ما ذكر  
الخديهم الى مصر كما ذكر جلاله الى ايل حيث ان اوليك  
الذين الخديهم الى مصر من ابناء ايل. وما ولا الذين جلبوا  
الى ايل كانوا من بعد ايل ايضا وتروى الى مصر كان قدما. وجلاله  
الى ايل كان حديثا قريبا كونه. والخديهم الى مصر فلم يكن لاجل  
خطاياهم وجلاله الى ايل فاما كان لاجل غاوزه ثلثة الله  
فان انا قد مرنا ان عقل ترجمات اسماءهم مسجود في هذا  
المعنى نظرا كبيرا موجودا مستكلا في العهد الجديد فوايد  
جسيمه. كقولك من ابراهيم من يعقوب من سليمان من

روى ان لان هذه الاما ما وضعت على سبط المعنى ولكن  
يلا نظر ما اتاؤنا فيكم اذا السباكلاما كراما. نعم هذه الباجت  
وسمعه الى استحقاق الوقت اليه لما ذكر البشر الاجداد كلهم  
واسمى الى يوسف ما وقف عنده هذا القول لانه استثنى ان  
تات يوسف رجل مريم. بين انه لاجل تلك السعيدة حسب  
نسبه هذا. ثم ليكلا اذا سمعت رجل مريم نظن انه قد ولد  
سريعة وطبعا الساعة. فاما كيف تلاتي ذلك بما تبعه  
فترى قد سمعت رجلا قد سمعت مريم. قد سمعت اسم الصبي  
موضوعا. فاسمع اذا حال ولادته. فل ومولده يبرع السبح  
على هذا الحال كان. ولوا سخرته قل لي اي مولد يقول  
على انك قد وصفت اجداده. لاجل اني اريد ان اصف حال  
مولده ارايت كيف استهض السامع. لان حجة حجة معتزم  
ان وصف شيئا بعد ما. بعد ان وصف حاله. وتامل لاقواله التي  
قالها بطامنا صلا لانه ما جاتي الى الجحش الى مولده. لكنه يذكرنا  
اولا ان كان ملاه من ابراهيم. كم يبلغ سنه من داود ومن  
جلاله بل وفي السامع المستقصي لاقواله هذه في قه في اوقات  
ومن. عند ذاك المسيح الذي اندر به بالسبب الالهي.

لا تكمل اعداد تالاجيال وعرفت من الرمان ان هذا هو ذاك  
تقبل الراي الحبيب ليس قبول اي العجب العارض في مولده لانه  
لذا اعتر من ان يقول شيئا عظيما وهو انه يولد من قول اقبل ان  
يسير ما يقوله قبل ان يولد زمانه اذ قال رجل مريم والحق فعليه  
انه يقطع عندهم وصف مولده وبعد السنين فيما بعد وبذكر  
المسمع ان هذا هو ذاك الذي قال يعقوب رئيس الاباء يواي بعد  
فان روحا اليهود الذي ينادي اقبال اليه يصفه في بعد ذلك  
السوابع الكثير وان اراد مراد ان بعد هذه السنين التي ذكرها  
الملاك لدايال النبي في عدد السوابع التي من ابتداء اتمال الماني  
ونجد الى مولده فستبصر هذه السنين موافقه لذلك والاقول  
له فقل لي كيف ولد فنجيب لما خطبت له مريم لم يقول لما  
خطبت البنون لكنه قال على سبيل المعنى لما خطبت له حتي  
يصير قوله سريعا اقباله طذا لحيوه اولا على السامع عند توقعه  
ان يسمع شيئا ما تدا اعتاده فلما ضبطا سمعه ادهشه حينئذ  
بما تادوا قبالا قبل النيام ما صودت جلا مستند في طلبها  
من الروح القدس فاما قال قبل ان تجاب اليه فخطبها لاجاب في  
داخل منزله كانت لان القديما قد كانت علم علاه في احوال

ان طير والخطوات في منازلهم وهذا ان قد يصر الان اصبر  
كيا واحسان لما قد كانت موافقه داخل منزله فقد كانت هي  
مع يوسف في داخل منزله وانما اراد بقوله قبل النيام  
انما بشرت وهو فابى عن منزله واستبان جليا قبل ان  
يخرولتها في المنزل وان كانت فلاجل اي عرض ما جلت  
قبل خطتها انك ليس على ما ذكرت ما جرى منذ الانبياء  
وليتما التول كل هذه حينه لان الاستبان من حب عليه  
ان فار عليها اكر من كل الناس ليس ان لم يشهرها نقط ولم يها  
لكن قد انقضا عليها ونجد ما بها جليا فواصح انه لو لم يستيقظ  
استيقا ما ين ان الكاين من فعل الروح القدس كان لما كان  
ضبطها في منزله وضبطها في جليها الاخرى كلها بما بلغ  
تحقيق وضع انها مودت مستند في بطنها من الروح  
القدس وذلك من علونه ان يقال فيما يكون من الحوادث  
مستند ما يحتاج وراكل ايل وان يقال فيما يومل كونه فلا  
عدا في ما تجاوز هذا ولا تطلب اكر ما قد قبل ولا نقل  
وكما يدع الروح هذا الجسم من التول لان الطبيعة ان كانت  
ادعو ان شئنا تمتع علي ان نمرهم لبداعها فكيف اذا جرح

الروح القدس عليه مكانا نصفا لا لكي لا يدم البشير  
ونوديه مداومة سواله عن هذه الغوامض قال لك  
وتبر عنك بخرح الحجة واستراح من انما جليلا لا قال  
لست اعرف شيئا اكثر من ان المولد يكون من الروح القدس  
فليسخر اليه اخنوخ عن المولد العلوي لان كان هذا المولد  
الحاوي هو دار يوات عاردهم الذي قد ذكره الانذاره قبل  
ازمان هذا المبلغ بلعها واستان طليعها ونش لن يمل  
من حرم ان ترجمه فاني انما ابي الجيوب طله الذين يستعملوا  
ذلك المولد القاتل اساح به وكثروا الحشده لان لا جبريل  
ولا شئ استطاع ان يقولوا اكر من ايه من الروح القدس  
فقط وما نخرج احدهما كيف هو من الروح واني حال لان كان  
ذلك ممكنا واذا صفت ايه من الروح القدس فلا تظن انك تعرف  
كل البصر لا تا اذ تدع من هذا تعني ما غواض كثر ايضا  
كقولك كيف يوجد في مستودع من قد عدم ان يكون جروا  
كثيرا بل لانه من الخوى على البرايا كلها كيف تلد النول وتجي  
بنولا كيف جبل الروح القدس كما المبكل قل لي كيفما اخذ  
الجسم كله من مستودعها لكنه اخذ منه جروا وانما ومثله

١٤٠

والانما على هذا انه خرج من جسم النول فقد المانه ان المولد  
فيها وقد قال بولس انه ولد من لمره ليكم الذين قالوا ان الروح  
غيره لتوليكاه قد عبره من مراب لانه ان كان هذا الحش  
نا حاشا الى المستودع ان كان هذا الاتحاد بليس منه وينت  
سما مشركا لكن ذلك الجسم هو جسم فريلاخر وليس من  
عنا فكيف اذا كان من اصل يسي كيف كان عصي كيف هو  
انسان كيف له سرهم كيف هو من قبل داود كيف اخذ  
معه عبد كيف صار الكلمة لحما كيف قال بولس الرسول  
لاهل روميه عن اليهود ومهم للسيد يدان جسمه الذي لم يزل  
لا قال ليراياكلها والدليل على امثا ومن عشنا ومن مستودع  
النول فواضح من هذه الشواهد من غير ما اكرمنا وانما  
كيف صار بليس هو واحدا فلا تطلب استاذا ولا تستخف  
من اقبل ما قد اكتشف ولا تنشر ما قد صمت عنه وقال  
ويوجد خطبا نكان عدلا ولم يشا ان يشهرها وازاي ان يصرفها  
سرا اذ قال انه من الروح القدس طرا من خالطه واسلم  
كلامه من جهة اخرى فليلا يقول فليلا اخذ الحادث من ان  
صار واحدا من اصر من جمع في وقت من الاوقات

١٤٢

بما يصح حاله عارضا. وليلا يتم المبدأ به اخترع هذه  
الأخبار على طريق الحمل الى معلومه او رد تصديق كانه يومئذ  
منها لم يبق ما قاله بما ناله. فتقارب معنى ما اجريه قائله ان اكثر  
قول وانتم شهادتي تصديق بطلها. لا فقال ويؤمن بطلها  
كان عدله فنقله في هذا الموضع كان عدله وصفه بأنه كان كين  
الفضيلة في ما يراحواله. لان قد يوجد عدل لا يستكثر من  
الفتية. ويوجد عدل هو الفضيلة الكلية. والكاتب من شأنه ان  
يستعمل اسم العدل في هذا المعنى اكثر كبرا على نحو ما اذا قال  
انسان عدل صادق وايضا وكانا لا هما عدلين فقال كان  
عدلا. الذي معهما كان خيرا وديعا. ما راي ان سرهما سرا  
لهذا السبب قال ما عرض قبل معرفته ليلان تجد المحوادث  
الكائنه بعد معرفتكها على ان التي هذا الحال حالها ما كانت  
تخرج ما شارا فقط. لكن الشريعة قد لم تبت تعدد بها. الا ان  
يوسف تاسم بهذا الحكم العظيم وهو تعدد بها. لكنه ولا سمح  
بالادنى منه وهو انها رها ونجيا. لا ليس به ما عاتبا فقط  
بل ولا اراد ان شهدها. ارايت خلافا لسوقا ما جيمس في الشد  
ادوا العزم اغتصاما. لا كم قد عرفتم الغير ما اعطرتا تهرجا.

وهذا السبب قال العارفين هذه الما شارت معرفه به ان غضب  
عليها سائق غير ما يشق في يوم القضاء والغيرة كالخيم  
فاسيه. ولحق قد علمنا كبر في قلنا خا روا ان يدوا انفسهم اكثر  
من ان يعطوا من غيرهم في ثمة. وفي هذا الحادث عند  
الما راد بلع بطنها لم يكن ذلك ثمة لكنه مع ذلك كان ثمة  
من راض عنمه حتى انما شان ان في البول ولا في اصغير  
نساء العلم. لا نعلم احسب ان ضمته باعاد اجل منزله يكون  
حاورا للشرعية. وان اشعارها باها واتسادهما الي على التضا  
صطومان دفنها الي الموت. ما فعل ولا واحد من عدلين  
المرمين لكنه استار ما يزد على الشريعة. لانه وجب عند  
ورود النعمه ان تكون علامات المسيرة العاليه فيها بعد كبره  
على نحو ما ان الشمس ما يكون بعد قد ظهرت شعاعاتها تسمى اكثر  
المسكونه وهي في بعد تارح ضاياها. على هذا نحو اذا ز مع  
السم من اشرق من ذلك السوادع فقبل ان يخرج اشرف  
المسكونه كلها. فلذلك قبل ان يخلص الطلقه كان الاجار يركضون  
والناسا قد من يقبلان ما يوملا كره. ويوحا قبل خروجه من  
حشا انه طفر به في مستودعها. من هذه الجهة اظهر هذا

العاجل نفسه كثيرة. لانه ما شكما ولا غيرهما. لكنه اعترف  
 ان خبرهما من منزله سراقا فقط. فاذا كانت فيه هذه الحوادث  
 وحملت حملا بهما في الجيرة. وانما الملاك لم يسلطه  
 كلها. ومن الواجب ان يستفهم لاي معنى ما واه الملاك من  
 قبل هذا العزم. قبل امتكاره هذا الاقتدار. لكن الممتكر في  
 هذا حينئذ الى. لانه قال وهذا امتكاره في هذا الاقتدار  
 واه الملاك ان كان ما قال له ما بشر التول. فلا ي معنى  
 صحت التول بعد استماعها من الملاك بشارة. وقد اصررت  
 خطيها من عما لم احدث تشكيكه. ومن اجل اي معنى ما قال  
 له الملاك قبل ارجائه. لان ضروري ان لم المعنى الاول  
 اول. وهو لاي سبب ما قال له الملاك. فنقول لئلا ينكر  
 قوله نصيبه ما صاب ذكرها بعينه. لا ما اذا بصير الكاظم  
 كان تصديقه اياه ايسر راما. واذا كان الكاظم لم يحصل له ابتدا  
 فلن يسر اقبال ما يقال فيه. فلهذه العلة ما قال الملاك  
 من ابتدا يوسف شيا. والتول فلاجل هذه العلة بعينها  
 صحت لانها طنت ما تصدق عند خطيها او اخره غير مستغرب  
 لكنها ومنها تغيبه اكثر من طريق انها تستر شيئا باسمها.

في انما في يد من تحت ظلال على هذه التي انما في يد من تحت ظلال

لاما كان في المربعة ان يقتل فمرة جز لا يقتلها عرض لها  
 عما من انساني وقالت كيف يكون هذا اذا كنت اعرو وجللا  
 قال الحق ان يرتاب اكثر. ولا سيما اذا سمع من امراته منهم  
 ما حاطا عليه الاسباب لم يقتلها لتول شيئا ولا الملاك  
 ما. عاه الوقت وقت. وسائل ان يبالا فلا ي معنى ما عمل  
 ان هذا العمل وبشر ما بعد جليا. فحيه لا تحصل في  
 رجاوب وقت كثير لان بعدا واحدا كان لم تعرف الايقان التي  
 شامها ان يسير الى خاتما بفعل سكر وان تقضي اذا غفل الاستمرا  
 الى ان يخطيها وان يقتل السيرة لها. ولعمري ان التول  
 كانت عيبه في تكيتها. ولو قال الشير كن فصلتها في قوله اياها اذا  
 حوت قليم الملاك عليها ما انصبت اليه لساعتها. ولا اقتبلت  
 ما قيل لها الكما ان رجعت طالها ما هو معنى تسليمه عليها.  
 فاذا كانت التول هذه الصورة في استقصاها فدا كانت لعري  
 فخير عند اغتمها من فكترو في جعلها. واما ما قيل ان تزل  
 بها ما ان ارتاب احد من سمعها ان الجبل الكاظم ليس نمتا.  
 فلما حدثت هذه الحوادث جاء الملاك اليها قبل جليا. لانه وجب  
 ان يكون في ذلك الحشا الذي ركب فيه مبدع البرا كلها خاليا من

الارتقاء ولاق ان تكون فيها الموهلة ان تكون حاجته لاسرار  
هذا الحل معلوما. فخلصه من القلق والاضراج فلهذا الحال  
بشرت البول قبل عجلها. وحوط بوضع في وقت الحاجة  
الماتية. وهذا المعنى اذ لم يعرفه كبرون من الساجدين ذكره  
اختلاف في الوصف لموضع ان لوفا الرسول يقول ان من  
نشرت وان نبي يقول ان يوسف اتى اليه اذ ما يعرفون ان  
الغفلين كلاما قد كانا. فليزنا اصطرا انا اكرم كل حياض  
الجبرية تامله. فانا على هذه الجهة نحل معان كثيرة نطرح فيها  
اختلافات في الوصف وعدا رتقاء يوسف الى الملاك  
لاجل الاسباب التي ذكرناها ولكن طاعة باطني عن الرب  
اليه واذا تارفا العمل اخرج الى اتعاله وانا بعد ذلك  
وعند انكاره في هذه الافكار ظهر له ملاك في نومه وانظر  
الى وداعة الرجل ليس انه ما عاتبها فقط لكنه مع ذلك ولا حاج  
سره الى احد الناس ولا الى المتهمة بعينها. لكنه اتكفى خاف  
واجتهاد في معنى العاة من البول بعينها. لا ما قال انه اراد ان  
يخرجها لكنه قال انه ما ان صر بها وكان الرجل انيس الخلق  
وديعا قد بلغ كادعه بلعاجه لا فعد انكاره في هذا

الاكثار اذ الملائكة تخطط له في نومه. والسبيل ان يقال ولم ما  
فيه له جهر. على حد ما ظهر للرعاة. ولذا. والبول تفوق  
في الرجل كان يوما صيدا فاحدا. وما احتاج الى هذا السطر  
فالبول ظهر لها جهر من طريق انها نشرت بشاره عظيمه الحل  
هذا. ورعنا بشار بولد عظيم المزية له قبل كونه فاحتاج الى ط  
فيجب هذا. والرعاة ظهر لهم جهر من طريق انهم كانوا اقل علما  
من غيرهم وهذا العامل يظهر له قرب المولدا اذا استخوذت  
بهمه الخبيثة على نفسه. وكانت تنسوه للاسقال الى اهل صالحه.  
ان استبان احدنا عند ارتاده الى هذا اليسر قبل الاستعلان  
اسفل تبالا. لهذا العزم نشر يوسف بعد انهمه ليصبره هذا  
الاعلان بعينه بزعمنا الماتية لان ضمير الذي لم ينل لاحد من  
الباس لكنه افكر في ضمير نفسه سمعه حين قال الملاك له.  
فاناداه علامه قد دال الارتباب بها واراد من الله. لان الله  
وجد ان يعرف ما احسن القلب التي تحبها باحتيا. وانظر كم صفا  
لا شهور ود الملائكة استبان طرفة يوسف وجعل ما قيل  
له على جهة الواجب وانما تصدقته. وصار كلامه ما حيا من تهمته  
نعم من فيه. اذ في ذلك ان يوسف صابها ما كان واجبا ان يصيب



رجلاً غيوراً. وإن كنت تكفي حق الملاك تصديقه انك  
تسبح الالفاظ التي اجاب بها واستعجب منكها لانه حين قال  
قال يا يوسف اورد لا تخف من التمسك بهم امرالك فاذا ذكره  
في الجين واورد الذي منه ازعج المسح ان يكون وما اهله اب  
من خوف تسمية اجداده اذ اذكره جميعه كاي لم يستأكله. والا  
لم دعه بن اورد. وقال لا تخف على ان الله في غير هذه المعية  
ان يعمل هذا العمل لكنا ما اذكره من تمر على امرأة مالا نجيب اضراره  
عاطفه تهويل خطا الذع من غيره. على ان الحاد في فاك  
رما كان من عبادة لان فرعون ذاك اخذ صاره وما عرف انها  
امرأة ابراهيم الا ان الله اظهره مع ذلك قولاً. وماذا خاطب  
يوسف خطا باربعاً. ذلك لان العوارض التي ضربت كانت  
حاشتها عظيمة. والعرق بين الجين كان عظيماً. فلهذا المعنى  
ما وجب ان ينهر هذا. وفي قوله لا تخف تبرأه كان جليلاً امره  
يقال لا تصادم الامك وحالك حال من قد جاز فاسقه. ولعلم  
يكن هذا الصبر هيبه لما كان انكر ان يخرجها من منزله. فبين له  
الملاك بكل ما اجابه انه من الله ورد اليه. باخرا به ما افكر به  
وتصنيفه كل ما اصابه في سريره واظهاره كل ذلك الي

وسا اليان ولما ذكر اسمها ما وقع عند هذا اللفظ الكمال  
الامرالك ملوكات افسدت لما كان ماها هذا الامر. وقوله  
ها ما امرالك عنها حطيتك على حرد ما قد المالك  
من دعوى المحطون من قبل الغرض اغنائاً. وإن كنت لمعني قوله لا  
ما ان تمسك بهم فتمسك لا تخف ان تصبطها داخل منزلك  
لا كان قاصر بها من عند افكاره وانصاره فان صر بها  
بما له لا تخف ان تمسك المصرة من منك باصبارك ان  
تصر بها التي فيها الله اليك ليس والداهما وذنك اليك  
لا ربه لكن للكني معك وتلمت اليك صوتي فغلي حسب  
ما دفعها المسح اخيراً الى ليد. كذلك سلمت الى يوسف  
نراوما الى السب وما ذكر التهمة الحنة ايما اللطف في المعنى  
ولحق بالحال لان نعمة الامام الطلي التمسك التهمة وبين له  
ان العزم الذي اراده وشال من رجاء به من منزله. بذلك العزم  
بعينه يكون واجبا عدلاً ان يستعمل علمه بمسكها اذ انزل  
جهاده عن ثقافته لانه قال ليست تخلفه نقط من خطاة تخفوه  
عن التبرعة. لكنها جليلاً ما يقع على الطبيعة. فلا تخرج من خوفك  
وتخذه فقط. لكن اخرج فرجاً عظيماً وذلك ان العلو دسها من

الروح القدس هو. فالقول الذي قاله عيسى المعنى يفوق على الفكر  
 الانسان وهو اعلى من شرايع الطبيعة. وان قلت فكيف يجب  
 ان يصدق هذه الاقوال رجلى حاسب من خبرتها اجبتك  
 من الاسرار التي كشفتها سالنا لان هذا المعنى كشفه الملاك  
 كما انه سار سره. وكل ما اراده. وكل ما اراد ان يعلمه.  
 ليحقق عند من تلك الاسرار التي كشفتها تصديق هذا القول  
 واليق ان يقول ليس من تلك التي كشفتها فقط سالنا بل وما كان  
 ايضا يجرع ان ياركه. لانه قال مستلذبا وقد دعا اسمه ليسوع  
 لان لا يظن لاهوت من الروح القدس انه يكون غريبا من جهة ملك  
 في هذا الدبر لانه وان كنت لم تعلم في مولده عملا لكن البول  
 لست احبه من فلامه. وهذا هو خاصه الروح القدس ان يتي  
 رتبة البول عديمه ان توجه بنفسه. فهذه الرتبة التي اخبر لها  
 ان تضع الولد باسمه لانك انت تسميه. ولين كان مولد ليسوع  
 الا انك تتوخم منه ان قال ان هذا السبب بعلمك فحقا بالروح  
 في هذا الحين من وضعك اسمه. ثم لكان اسمه متوهم من هذه  
 الجهة اليه. اسمع كيف مع ما تلو ان توله باستنصا ايضا. لانه  
 قال مستلذبا. وما قال مستلذبا ولدك جعل قوله معلقا

لانه ما ولد له لكنه ولد للدهاء كلها. لهذا السبب ما الملاك جاملا  
 احد من السموات ومن هذه الجهة يوضح مولد عجبا. بان الله هو  
 الذي ارسل اليه من اسمائه من العلو ملاكه لان هذا كان  
 عن جهة بسيط المظهر لكنه كان كبرا لاعماله الصالحة جزاها  
 ما تخرج الملاك هذا المعنى بوصفه اما الصالحة وانما ذ  
 هذا المعنى ان يصدقه. لانه افتاد ان يكون كبرا اكثر جهة اليه  
 ايو عبده. وانك تستهني تصديقا الملع ايها الملاك اذا بدع  
 هذا من اقواله من جهات الكليات الواجبة اليه سبحانه  
 واسم رده النبي يعرض للايم الواجب حاز ما حكمه بهدا الفريد  
 وسو يدرب قبح حوله تحسدا الى الدنيا بالخراب والخطوط  
 الصالحة المرموقة فحصل له السكينة. وان قلت وما هي هذه  
 الخطوط الصالحة. اجبتك هي ازالة الخطايا وعطو لها. لانه  
 قال هو يستخلص شعبه من خطاياهم. والى هذا هذا القول  
 يستخرجنا لانه لم ينسنا بادلة حروب عسيرة. ولا  
 بالخاص من العجز. لكنه بشرنا بما هو اعظم من هذا قدرا. وهو  
 اسمعنا من خطايانا. وذلك فلم يكن ممكنا ان نصيرها وتبت  
 من الاوقات لاحداثا سالنا. واسأل ان يسأل فلا حل اي غرض

في هذا القول  
 انما هو ان  
 ما هو ان  
 ما هو ان  
 ما هو ان

قال شعبه . وما استثنى به يستقام الامر ايضا . فغيبه لكيلا  
 يدهش سامعه عاجلا . ولعمري انه قد اجمع الامر عندنا مع قوله  
 بنهم لان شعبه ليس هو اليهود فقط . لكنهم كافة الذين ينادون  
 اليه ويسلمون منه المعرفة . فهاولاه شعبه . وتامل كيف لنا  
 المعرفة برسته . اذ هي شعبه يهود شعبه . مهملين في  
 معنى اخر الا ان المولود هو من الله . وان القول له . في  
 وجهه ملك الذين في العالم . لان اقتنار الخطايا ليس هو لقوة  
 اخرى الا هو هو الله ذلك السعيد م

القطعة الرابعة

في ان موسى سجد في محرابه

واذ قد تم عنا بوجه هذا تقدير سموها . ينبغي ان نعمل ما  
 الحمد حتى لا نشير الاحسان الخزل سامعه لان سامعنا قبل  
 هذه الكرامة من الخطايا ان كان يستوجب تعدينا فانه من  
 المكر بعد هذا الاحسان التحيز وصفه اولى ان يستوجب  
 تعدينا كثيرا . وهذا لا قول اقوله الا ان ليس على سبط القبط  
 لكن لا يضرنا ما لا يرضى تصرفون بعد موديتهم في صير  
 او فرنجيها من سيرة الذين قد فاتهم بسر التقيد وما يتكلمون

ولا خاصية واحدة تكون تعريفا بسيرتهم . ولهذا السبب  
 ليس ممكنا ان يعرف لسرايع لامية السوق لا في الكيسة من هو  
 موسى ومن ليس هو موسى . ان لم يتعرفا احدا في وقت قد ليس  
 سررا القريبان وبصر لما سألوا فخرج من الكيسة والامر شؤن  
 بها . وقد كان مسلم ان يعرفه ليس من مكانهم لان من  
 معرفةهم ولعمري ان المراتب التي من خارج عانتا غنى ان  
 ليس على جهة الواجب من الدلائل الموضوعة على اصحابها  
 من خارجهم الا ان احوالنا محض ان يكون التعريف بها من  
 سنا . ويان في ذلك المومن محبا يستين ليس من الوجهة  
 بسط . لكنه ينبغي ان يستين من حياته الجديد . ونعني ان  
 يكون المومن نور العالم ومجا . فاذا اكتسبنا تسعين عند ذلك  
 ولا تقم بتمك فمن ان تعرفك فيما بعد المك قد غطت  
 في مياه التقيد الطاهرة . لكن هذا الاحسان سيمير لعتوبك  
 راد . لان تعظيم ارام الذين لا خناروا ان يسوا عشا اهلا  
 لاكرامهم امامه . ورايد في تعديهم لان المومن واجب عليه  
 ان يشر في نفسه . ليس مما اخذ من الله فقط . لكن يجب ان يجمع  
 مع ذلك ما قدمه هو وليدعه . وان يكون معروف في سائر

من سببه ومن نظيره ومن شكله ومن كلامه. وهذا  
 الامان ذكرتها ليس لتكون النظام بها. لكن لتقوم بهادواتنا  
 لمتع الذين يطرون اليها. فالان من اتجهه طلبت ان يعرفك  
 اجلك يستعين من جابرهما كمن اضدادنا لانني اذا اتيت  
 ان يعرفك من كلامك انا ككلمت طول بهارك في ما دغ  
 مساق الخيل وفي شاهد اللعب وفي اعمال تجاور الشريعة  
 وفي الجمع الخينة في السوق وفي مصاحبات الناس في سجون  
 واذا طلبت ان يعرفك من شكلك الذي يري بك ابصرك  
 متفهما بدوام حلول الخواص كخبرة ضحكة تملعه. ولا انسب  
 ان يعرفك من تاك ابصرك ليس حالكا افضل من حال الذين في  
 حيا اللعب ومنى اثر تان يعرفك من تاك اراك فتعجب  
 حركك طمطين وطمطين قد كثر من واذا شئت ان يعرفك من  
 اقوالك فليست اسعكنا طمطين بكلام معاني ولا ضروريا ولا حيا  
 صاينا وان تشار يعرفك من ما يدرك فتلك ستين من هذه  
 الجملة اعظم تاثيرا. فنقل لي من اتجهه يمكن ان يعرفك اللوس  
 اذ قد اخبرنا صددا جميع ما قلناه. وما حاجتي ان اقول من ات  
 جهه يعرفك يا اللوس لا لي لتستطيع ان يعرفك معرفة بلغة

ابا

انك انسانا لانا كما اذا رفعت رقص الحمار واركتك نكاض  
 النور وحصلت قفيل على السكامل القرم وتنام على الطعام  
 قسام الذب وتضمن حرك كالقفل وتقطعن المقد كالخيل  
 ولقد طعنا خطاف الدرب وعباد اعنباط الحية وتستنطر  
 اعن كالتعب وتخرن ثم الحيت كالامعي والارقم وتجارب  
 نعنا لا على اخوك من انك الشيطان الحيت فكيف يمكن ان  
 تعدل مع الناس وتستاري فكصورة طيعتهم لانني اذا  
 طلت فصلاين موعدا ومومن اقور طاية الخطر اذ لا احد  
 فصلاين رجل وحش ما الذي يملك اسميك رجسا. الان  
 الروح من كل منها تملك احد هذه المقاييس وانت قد جمعنا  
 كلها وملكك احد من يميننا انا اسمك جنبا ولكن الجنى ليس  
 لخدم اغتصاب بطه ولا به شق اموالا فاذا كنت تملك مقاييس  
 الكرم فمقاييس الروح و التباطين نقل لي كيف تملك انسانا.  
 فان كنت لا تجه لي ان اسمك انسانا فكيما دعول مومنا. واصعب  
 مما ذكر ان حالنا هذا الحال في حرة وبعده وما تامل تع صوره  
 مسمنا. ولا تنصير الي عانه سطرها. لك اذا جلست في  
 مكان من من وتقصص حجة راسك وتماولت المرأة تامل بالمع

التامل نظام شعرك وتعال الوقوف حولك والمزج بعينه ان  
 كان قد وصف ظرك فوق جيتك متواجدا وربما تكون شحا  
 ولا تحل من شعرك بما لان الشهاب وتكون مسالفت  
 وحشة فقط لكن كون صورها صورة وحش او كلب او عنز  
 على حد وبعيد الفين خارج كستنا فلا تحس بها ولا حسا  
 بشرا على ان هاضما رة روحا انه انفصل من تلك المرأة واوفر  
 سعا لانها لن تترك مع صورتك فقط لكها مع ذلك نقل قايحا  
 الى حبيب لم تحزن وصدا اذا شينا ذلك وهذه المرأة هي حذر  
 الرجال الصالحين وحب عينتهم السعيدة وقراءة الكتب  
 والشرع التي دفعها الله لنا فان سسلت بطرد نعه واحده  
 فقط الى صورة ان تلك القايسين من عاير فتح صورة سريرك  
 واذا عاينته استحتاج فما بعد الى احديس الار غيرك  
 ازالة هذه القايحة عن نفسك لان هذه المرأة موافقة لما في  
 هذا الوجه جدا فجعل انما السراج خطا يا انيسر  
 فلا يمش احدا في صورة البهايم لان العبد ان كان ليس يدخل الى  
 منزله ايضا فاذا كنت قد صرت وشا فكيف نمك السلوك  
 في حال بمنزلة تلك الجمللة وما عني قول اداك قد صرت

الصورة

وشا اذ من هذا السحر وسمته هو امر من الوجوه كلها  
 لان تلك الوجوه على انها بطايعا وحشية منه اذا تمتعت  
 بصاغة انسان في نوبها ربما صار ثابته الخلق جدا  
 فاذا انقادت انت وحشية الوجوه التي في ذات طباعها  
 الى خلق ليس من نوع وطبعها فاي احتياج مثلا اذا خرجت  
 وراحت التي في ذات طباعها الى نمر محرو عن طباعك  
 وذلك الوجوه المنفر بطباعه فجعله انسانا وتجعل ذلك الانثى  
 بطباعها شمره خارج طبيعتها وانه يسبعا وتجعلها يجل  
 تحت يدك وتجعل غير ظلك شمر من السبع على ان فيك  
 صفتين مانعين ان السبع طيب من كل واه او فرغ فباس  
 الوجوه كلها الا الم مع ذلك انما الحكمة التي اعطاها الله عز  
 وجل تستظهر على طبعه فباس تستظهر على السباع ويظهر  
 طبيعتها كقفا تستظهر على ذلك ويظهر طبيعتها ولم تدع  
 حيلك الحيلة وتشبه تلك الفاصلة ولو امر كان جعل  
 انسان غيرك وديعا لما كان نظن يا على هذه الحيلة اي انك  
 بما هو مستع عليك بل قد جبه لك ان تخرج اليك لست مستوليا  
 على عزم غيرك ولا قد فوس اليك جله اصلحه فاي احتياج

غيرها

ملكه الا ان في الملك ما تصبوا وحشك الذي انت على كل حال  
مالك. وتنتظر على طبعك وايتجه بكلك ان تورد صلتك  
اذ جعل الاسد انا. وتغفل عن ذلك صابر اس انسان بجا.  
فهي الاسد ما فوق على طبعته. وما تحفظ عليك ما هو في  
طبعك احبك نراود ان تتباد السباع الوحشية الى شرب  
جنتا وتبهط اذ لك من كرمي ملكك وتكونها الى حروب  
الوحوش واستشعر ان شيت عنك وحشا والحرص الذي  
تظهره الماس اخرون في توبس السباع يظهره اظهرت في  
توبس ذاك واجعل الفكر الذي هذا حاله يكون ايسار دبع  
وذلك ان السبع يملك اياها ومنها البسوديه. فاد الوسته  
تتدافعها كلها. لان الاسد ولا انفي يتدبر على هذا المثال  
ان ترفعتا با مثل ما يرمقها غصبا. ويفرزها اياما محاليه  
الحديدية. لانه ليس ضد جسمنا فقط لكنه مع ذلك يفسد  
عافيه نسمسا واكلها ومزقها. وبجود كانه ثوبها وتطعمها  
من قرضه مطرحه في اعمالها كلها. ولم يوربا الجدا في اعمار  
دود الملك ان يملكه ان يفسد اذ تكون الالات التي في اطناب  
كلها ما كوله. كيف بك الحن وقد خزن العنبي حيه تاكل كل اسد

اطما. ان تولد عن ما جليدا. وان يالك بكف غاص من هذا  
الفساد الجنتك اذ اسرما شربه فتدرك تقتل الدود  
والحيات التي في باطنا وان تستعبرني وما هي الشره لما لك  
هذه القوة. اعنيك في م المسح الكرم ان تاولته بدالة  
لان هذا الدم يقتل ان يحد كل مرض ومع هذا استماع الك  
الالهية بمبالغة. والصدقه اذ اصحابنا اسماع الكت لان  
هذه الادوية كلها تقتل ان غيثا سراض العزم التي تقتل  
نفسنا. وحييد يعيش بعد ذلك في طريقنا لان ليس حالنا  
افضل حالنا الاموات. لان تلك هي امراض مرزا اذ اكلت  
نعيش حيه فلا سبل الحن ان نجيا. لكاهلك لانها الضرورة  
لما ان لم نادر غن يقتلها ما هنا. والادوية الى هنا لك  
ستلنا في على كل حال واليق ان تقول ان قبل ذل الموت  
سيطالبا ما هنا عظامه في انص غايها لان كل واحد من ادوا  
هو انما التي هذا الحال حالها فاس من غضب فندعم ان سبع  
بالكاسية كل يوم. ولم يكف في وقت من الاوقات عن اكلها اياها  
لان اياها اسر من اياها الاسد وادي كيرا لان الاسد معا  
يشبع ينزع عن الجسم الذي قد وقع له. وامراض هو ان هذا لنا

تشع ولا تخرج الا ان يقع الانسان التي نفسه بقرى وليس  
 الحال واقدرها بل يخفق قدره الى مقدار الخدمه التي اظهرها  
 بولس الرسول السبح الامه اذ اذ ربح لاجله مجدهم والاكثري  
 وهذه الخدمه والعبودية يعينها يطلب بها الذين اصطادهم  
 تعليمه. ويان ذلك ان احدا ياتى ما سقط في عشق الاجسام  
 او في جمال المال او في اثار التشرىف فانه يضحك بها بعد علي  
 جهنم وتماون ملك السما ليعل من ادم ارض عزمه هذا فلا  
 تكذب بولس عند قوله انه احب المسيح هذا المحب اذا صودف  
 اناس ضعبدون لارض هو امر هذا النعد فكيف نطق ذلك  
 الرسول انه قد عدم ان يوجد صادقا لان هذا السبب حصل  
 شوقنا الى السبح اضعف كثيرا اذ قوتنا كلها اتناها ما في  
 هذا العشق ولا نطقنا ليس لنا ونستكر من القية وتعب  
 للتشرىف الفارغ الذي ليس كمن احقرته قدرا لا كما لو صرت  
 ربوات مرات عظيما. فليس لك افضل من المحقرين المستهينين  
 بل هذا الغرض بعينه تحصل الحق الا هو ان يكاد الشا الذين  
 يريدون تشرىفك وانظها ذلك بها حلا. فمكون عليك لهذا  
 السبب بعينه وهو انك تهني التشرىف منهم بالكرامه وكيف

لا يقول لك زعيتك في هذا في ضدها لان هذا العمل هو  
 من الاعمال للدنوه. وكان ان من يستهي ان يسق او يزي  
 اذ يدعه ما كوج واداره انما يصير بالاكثري ما يصير با دحما  
 السهي هذه الاعمال ولشاهها. فكذلك المشهي التشرىف  
 اذ ادم جهاد كلا فانما يكون التشرىف اكره ما يكون ما دحين لمن  
 يريد فقره فانا به ما بالاك يستقرب فعلا في طباعه ان  
 يعرض لك منه ضد مرادك فان كنت توثر التشرىف فاستول  
 بالتشرىف تكون وفقره فاس كل الناس ما بالاك يصيبك  
 ما صاب يختصر لان كل الملك نصيب هو من محله من حيث  
 ومثال محسوس غنا انه يسعد لذاته زياده من المدخ  
 والحق اذ ان يطهرها بها ما كان عا ليس حيا. ارايت تعاقم  
 جنوه لانه نومر انه يكرم ذاته فاعاها او فره وانما اذ  
 اسمان به واقف بصوره حايه من نفس اكر من فقره بذاته  
 ونفسه المحبه. وهذا السبب قدم مثال المشهي الى تصديقه  
 هذا ساخه عظيم. فكيف لا يكون الصحك عليه مستوجبا  
 لرغسته في ان يحل ليس من حبا به. لانه ان اناها من حبه  
 دون مثال. وكان حاله حال من منعي للتحسين من الاما من

الذي يبادره ولا يخل له لا باحسنة اكرم ان يغير لاه  
انسان وكبروا لان في زماننا نلوه ذلك الملك وكان  
ذاك اني المكرم من ثقتنا له فكذلك حتى اننا غلبه  
ان يستجيبوا من ثباتهم وعبرها ولا من دورهم ومن علاهم  
ومرقاتهم ومن الاعداء التي يستأنفهم لانهم اذا ضاعوا انهم  
اناس يحولون ليعرفوا من جهة اخرى ثقتنا من صحتكم كبير  
ملوا الا ان الله الصادق اعطى جادى الله مقدس  
ذكره ما اشرف فصلاهم من هذه الجهة لكن من صالحهم التي معها  
وحبان لمع حسهم كبر اجل لانهم كانوا اسودين وعبدوا  
وشبابا وغرا قد حصلوا خايبين من كل ما كان لهم من مآثرهم  
فاسبوا واحدا او مرضا كثيرا من ذلك الملك التوخي بعد ذلك  
الخطوة الحيلة كلها ونحضر فاكاه التال الذي كان شديد  
مادته كره ولا امراره ولا فواده ولا حوشه التي تحترق دوما  
ولا كره دمه ولا حبال احمر ولا حزن نهوة في ان تطهر  
معتظا وما ولا المجدور من هذه الاشياء كلها احزنهم همة بهم  
وحدها واظهرت الذين لم يملكون ولا صف واحد من هذه  
الاصناف احسن بها من المياهي تاحه ودياجته التفتيح لونها

التوخي الاصناف الجليل قد رها وكان مقدار فوه قهر عليه  
مقدار ما هي الشمس اي من المياهي لانهم سيقه الى وسط  
السكة كلها وكانوا المحلانا وما سوزين وعبدوا وعبد  
طهرهم الحين في ذلك الوقت كان الملك بعثت ومن عنده  
وموده وحلفاؤه وروسا بلدانه وكانه شهد ليس الحال قد  
وه حيله وصوت الصفارات والبوقات من كل جهة  
ركابه الان الاعاني قد دعا الى السماء تكرر هنيغه في اسماعهم  
ولا يولوا وقدره وارفع لهبه الى علو محجر تقديره  
نه ما انما الى الغيوم باعياها وكاس كل الاشياء ملك ماله  
وه روعه الا ان اولئك الاجلاد ما ارادهم صنف من هذه  
الاصناف لكنهم صكوا عليها كيصحك على صبيان لاعين وينوا  
جميعاتهم ودعتهم وابدوا صوا كان اشدها من صوت  
الملك الهات وقالوا انما الملك فليكن معروفا عندك لانهم ما  
ردوا ان يستبوا الغصب ولا يعطوا واحده لكنهم انزلوا ان  
يظهروا تهديديهم فقط ولدك اسهلوا اقوالا كثيرة  
لكنهم ظهر والمفظة بسير كلها ارادوا ان يقولوا ان في السحابة  
الاه موجود المقدرا ان نجينا ما لك رنا كره الموتون لربك



ما انك تترانا الاتون سارا يكسب ان قطره لنا سيقا نمره  
ساعرضك في ان ترها عظماء للمؤمنين سيدنا اعلى من  
ما ولا كلهم محلا واوفرا قدرا ثم لخطر واية وهم ما به ود  
بعرض ان تناهه وسمع احرا اتم فليلا يظن انك اذا احتروا  
انهم نكروا سايه قولهم استنوا بهذا اللفظ فالحسن ومتى لم  
يكن هذا اي متى لم نقدرنا فليكن معلوما عندك انما انجب  
الملك لانهم لو كانوا قد كذبوا فلهذا السبب سمعوا عن هذا  
القول في هذا الموضع وقالوا في الاتون هو من خطاياهم  
في اعداء وفي اسفله ولم نطقوا الحضرة الملك لعظمته لبعاه  
لكن لو كانوا شارعوا ان يخرقوا لما كانوا بذا لوصحة دينهم لانهم  
ساعلموا ما عملوه من الاستماع من السجود للصنم بسبب صلات  
وجهه ابرز سمته ونها من الله لكنهم عملوا من جهلهم به فقط على  
انهم كانوا في اسير وعبودية لا يتمتعون ولا نصف واجل الصالح  
لانهم كانوا قد اصابوا من وطئهم وحرمتهم ومن موجوداتهم كلها  
فلا تذكر في الكرامات الواصلة اليهم في قصور مختصر الملك  
وذلك لانهم كانوا ابرارا اصحاب عدل قد اختاروا من اعداء ما

كثرا ان كدوا نكروا في منازلهم وسمتعوا بالنعوا بدلا لنافعة في  
مكلمهم لانه قال اخترنا ان اذن طريقا في يتلاهي اصل  
من ان يكره ساكن الخاطين ويوم واحد سببا يارك  
انصاح من الوفا يام فقد كانوا متون ان يكونوا في منازلهم  
طاعة من مكدين نعات كبره عده ما افضل من ان يتكروا  
تلك في ملل وهذا الراي بينا واصحا من انوارهم التي اوضحوها  
في الاتون يستقبلين المقام ضالك لانهم ان كانوا امر قد  
استمعوا بتكريم كثير الايام كانوا اذا انصروا واصحاب الاخرى  
من احد انهم كانوا في اليد عليهم جدا وهذا هو وضع الياك  
خاصه القداسين الا فضلوا على خلاص فيهم سرنا ولا  
تكرما ولا شيئا غير ما وانظر اليهم اذ كانوا في الاتون البار  
لبشوا من عود من لخل الجمع كله ولحق ولا اذا كان في الراحة  
تذكر اخوانا وحين طلبوا المال ما ارتقبوا احرامهم لكن  
احد ال عيرهم والدليل على انهم اذروا الموت فقد اوضحوه  
بعد ذلك قول كبره واصد وايه كل موضع دواهم اذ  
ايرادوا ان يستمعوا الله ثم اذ احقوا دواهم يستنهم  
كايه لحوالي اليهم وذكرنا انهم لم يتقدموا شيئا كثيرا

مستور  
مستور

الاروطا سطوا تختفيا . منغى لنا نحن ان فتاه ما ولا لان  
الان قد اتعب صوره دمه في غصب المال لكن سبلا الا  
نصغا للموقر ولا للطول ولا الى منغى المعازف ولا الى  
باقى خيال الايسر والعنا . لكن وان احتجنا ان نسقط فى اتوب  
الفقر منغى ان نختار حتى لا نجد المال مسكونا فى وسطه  
مدا صافرا ولا نرا نحن ان نسمع اتون فقرا لان في ذلك الحين  
الذين قد نوا في الاتون اسبناوا هي مما كانتوا احسا . والذين  
جدوا للتنايل فكلوا . الا ان في ذلك الحين حدثت هذه الحوادث  
كلها متعا فالان فاقسام المكافاة منها ما يكون ما غما ومنها ما يكون  
منا لك ومنها ما يكون في هذه الدنيا وفي يوم العبادات المأمول  
ويان ذلك ولنا ما غمارون الفقير من اخلا لا نجد والمال فيكون  
ما غما وفي ذلك الوقت اي حسان غيرهم والذين قد استغوا  
في هذه الدنيا ظانا نسا وحبيل الطالما الى انصاف عاينها .  
من اتون الفقير هذا اخرج العازد الفقير بيتا . ليس يدون بها  
اولئك النسيه . والغنى الذي هو في ربه الذين يسجدوا للمالك  
او حبيلكم علم في جهنم لان هذه الاحبار الذي نذكرها .  
ربما لتلك الحوادث وكما جرى الامر في هذه الدنيا ان الذين

سعدوا في الاتون اصابهم مكرها . والذين كانوا اطلوا اخرج  
لاتون خطفوا مساره شديدا . كذلك اتون الجارة في يوم  
العبادة لان القديسين يعبرون في غير النار فلا يالههم مكرها  
لكنهم يطهرون بعينين والذين يسجدوا للتنايل الدصب يسجدون  
لنار طوره اليهم اصعب من ثوب كل وحش ويحد بهم الى احبالها  
في بروج على من كان مكر جهنم او ضر هذا الاتون وليصدق  
من هذه العقبات الحاضرة والتعاقب المنطوق ولا يرهين  
اتون الفقير لكن طرهما اتون المخطئة لان اتون المخطئة لم يرب  
ووجع واتون الفقير لا وراحه وذلك ان اتون الحبيب ينف  
في المس الجبال وهذا اتون الفقير ينف في ملايكه معضون ليه  
هذا الاتون طيسعها الاعيا الذي ينف اتون الفقير لا هم  
ما يضر من اولئك الفقرا اصرا اذ اتوا منهم في السلو شراعا  
وهو ما لون واتهم ينسجرات الله معهم . اندي اضرموه بايتهم  
روي في ذلك الحين المحدث مع التا . ما التسه ملاكا . والاين سبلا  
لكن ان يحد مع الذين قاحه لواء اتون الفقير ويخرج لهم  
الصدقة فيندي . ونفصل ليه عنهم نصير تركا احكامهم  
ليستنعها ليه جهنم من المسح القابل رايتولي جايعا

بعد ومضى لا ريب هذا الصوت من يوم القيمة يتفق ما لا من  
الذي صابرا في ربه الغيب فليحذر الصدقة الى اتوب  
السكة. ولبصر الخطوب في الواطين جرح. ولتعاين العجب الجدا  
الشيء عرب انسانا في اتون مترنما انسانا في النار ما كرا انقدا  
بفقره اقصى غايته فقرا الكسب مدحا كبر انقد مره. لا ريب  
الخليين الفقير وشكر يكونون معا دليلا او ليك الغنيه. لا ريب السكة  
اكر حقيقه من البار وفي طباها ان تحرق اكر من النار الا انها ما  
احرقت اولى لك الغنيه. لكنهم اذا عجزوا بالسبب ما منه المخلت  
في ذلك الحين ما طاعتهم فعلى هذا المجري مجري امر كذا سقطت  
في فقر وتكرت نحل ما طاعة عنك فخذ لهيه. وان لم تجد نصير  
بالا من لهيه عين ما. وذلك اعجب الحوادث كبرا وهذا الحادث  
حجة ان مري من الذين يفسفون انهم يكونون في فقرهم فاقصد  
الحرف والم اكر من الاعيا اذ في ذلك الحين تمنع الغنيه في ربه  
الا تون هذا صافرا تنفق وتبذلهم. فالارما اطباها وضع عن  
الذين طر حوا فيها احراقا. فلا تخلص خارج الا تون تستنكر الحرف  
الفقر احلقا حاليا من الرحمة. الا يصيبنا ما اصاب اوليك جيب  
لا كذا الحد من اياهم يتفق مع الغنيه وما تعمل كمالا ايضا

علا مكرها. واذا طست فوق ونعا ملت عنهم في لم يفرهم  
مسجرك كلبها. فالحد ما اذ الى البار لا لفر فك النار لا تخلص  
حارج النار اذ لا تخلص كلبها. فانه اذا ابصر ك مع الفقرا  
معك عك ونفى ال عجزا عنهم عا جرح ذلك مرعا وتخلصت  
ولا بعدت عنهم اذا طر حوا. لكن اذا الموعر ليس الحال بطرح  
ال امر لم يحدوا للذهب في اتون الفقر. فلا تكون من الطارحين  
لكن من من الطر وحين تكون من التخلص من الامم المحترفين  
لا ريب عطيما الا مضطربا بشهوة الايسار وان عا طست الفقرا  
بما لا الفقرا اكر ايسارا من كل الناس وهم الذين قد طروا  
شبه الزوه. اذ كان اوليك الغنيه تها ونوا جيب هذه الشهوة  
بصارا ابي من الملك غسنا. وانما اذا زهدت الان في اشياء  
الذبا واعرضت عنها. ستكون اوفر كرامة من الدنيا كلها. عدلا  
لا وليك القدسين الذين لم يسوا هو العالم. بل في نصير املا  
لنعم السارية. فاضحك على النعم الحاضرة. فانك على هذه الجملة  
تكون في هذه الدنيا اكر اشرا لا. وتتمتع بالخطوط الصالحة  
لما هو احلا. محبة وما ينوع المسيح وتعلمه. الذي له الحمد  
والعز الى ابد الابد امين

المقالة الخامسة

وهناك ما كان لهم ما قاله الرب بطرس

خامس للرب يسوع في صهيون

ويدين اسمه عما رطب

هناك السمع كبير منكم يقولون اننا عند حضورنا واستماعنا  
باستماع الاقوال تقبض ونرتدع ولذا خرجنا من هاهنا نصير  
ايضا احرق بل من اخرين عند خودنا رتباطا فلما الذي  
نعله للايعرض هذا العارض لنا فاقول في ان تامل من ات  
وجه تكون هذا فان تصفنا من اين تكون لنا اقبال رايضا  
المجرب ضرره ويجعلنا يكون من تصرفنا الذي ليس هو لايقابنا  
ومن اعتلاطنا بالاسم الخبيث لاننا ما سيطر ان تحرق من الصلوة  
الجماعة ولما في واثنا في اشغال ليستلذ به وصلانا لكن  
يجب ان نذهب في الجحش الى منازلنا ونناول الكتاب ايدينا  
ونسندعي لمراتنا وابنا الى مشاركتها جعنا مما قيل لنا  
ونمارس بعد ذلك اشغالنا العالمية لاننا وكنتم نؤثر ان  
تخرج من الحمام وتضي الى السوق واليق كواجب حتى لا  
تفسد الراحة التي جعلتها من الحمام بالاشغال التي في السوق

باليق كواجب علينا ان نعمل هذا العمل بعد انصافك من الصلاة  
نحضر الان فعل خلاي ذلك فلهذا العلة نضيق كل ما نسمعه  
لا يكون بعد المنفعة مما قيل لنا قد انقضى متفينا على ما ينبغي  
تستحيض هذه الاشغال المتداولة علينا من خارج كل ما سمعناه  
وبها كنه فليكن لايعرض لك هذا العارض اذا انصرف من الصلاة  
بل عمل لك شغلا الزم ضرورة عندك من جميع ما قيل لك ضرورة  
ولدي رايا مدموما يكون رايانا اذا افردنا الاشغال العالمية  
حسب الامم وسنة ولا نغرد للوليد الروحانية ولا يومنا راجدا  
واليق بانقوله انما ما غنول ذاتنا ولا قسما يسير من يوم اما  
تصرون اما انهم يلدسون طول نهارهم من العالم التي لمقربا  
منفي ان نعمل من هذا العمل والا فليس نعمل في من حضورنا في  
هذا الموضع رغنا يكون اكثر نفعنا اذا كنا نستقي كل يوم  
وصبه في حياية شفقته وان استعمل به صيانته يقال  
لنا احرضا كما يبلغه مبلغ حرصه الذي يظهر في اجتياطا  
على حيا ونفطنا لان احدا اذا اكتسب دايما قلبه بجعلها  
في كسبه ونظم عليها خاتمه ونحن نقتل اقوالا اكرم واحل  
من الذهب والجواهر الخبولة قمتها ونسلم وخامر الروح القدس

فما غزينا في خرابنا ضنا. لكانها على سبط اللط و ما  
 ونفوقا نسمع بفرغ من حبرتها. فنرجنا الان اذا كا  
 نناك على انفسنا ونرج ذواتنا الى قهر هذا القدر. فلعلنا  
 يعرض لنا هذا العار من سبيل ان كسلا نفسنا نرى  
 نحتجز نرجعها. ونسأنا ولا بابا. وهي ان غرضنا من  
 الاسوع يوما واحدا. ونجعله كذا لاستماع ما نسمع من صلاته  
 ما ناعلى هذه الجملة نلقن ما نالنا من بعض العقول. ويكون  
 التعب عندنا ما نرى اقل كبر. وتحصل لنا العايدة كرا اذا  
 حصلت ما قبل كرا القاسية فطاسة ذكركم. وتسمعون على هذا  
 الحال ما نقال لكم ما بعد لان هذا الحرص لن ينديم فايد  
 قليلا له ما يقال لكم اعني الحرص في ان تعرفوا ما استصفا  
 للمعرفة نظام الاهام التي تطلبها لكم اذا كا لا سبيل ان نصف  
 المعاني كلها في يوم واحد فسيبيلكم ان تعلموا القالب الى صفا  
 لكم في ايام كثر. على هذا يستبين جسم الكبر عظيم كرا. فاذا  
 اذ كنتم تنتم ما قبل لكم سلكا اليوم هذا السلك فما نعتبه  
 والذي تملقوا اليوم فهو هو قوله. هذا كله كان ليتم ما قال  
 الرب لسان به القابل فقد غف على امر ممكن لولا لا تجاه

انظر في صفا  
 كرا في صفا  
 انظر في صفا

فانا هذا كله كان لا يما صرحة تعطفنا لانا ونفوق. ودا  
 ما لم يسل في وقت من الاوقات حاصل في انتباهه. وعاب  
 ترابع الطبيعة منقوضه وبصالحات كانه. واصر من هو لا  
 من كانه البرايموا. فهدوا الى انفسها كلها الحفاظا. والفضلا  
 مدعية. والعوايق باطاه. وحواد غير هذا كرا منها كانه  
 من لطة واحدة الحادث العجيب وقال هذا كله كان ليتم قول الرب  
 لسان به. فقال لانظر ان هذا الحوادث لان انا ما نعتد  
 مقام من قد علم الرمان بها. وهذا المعنى فليس الرسول قد اجتمد  
 ان يظهر في كل مكان ولعمري ان الملاك ليرسل يوسف الى الله يا  
 النبي لكي لو عرض ان يسي من التنباهه اقواله من طريق اها  
 يات له نعمة. يذكروا قول الانبياء التي تراءها كل حين وتذك  
 بما خاطبه. وما قال المرء لقله من اقواله من طريق اها  
 حارة لم تخبر هذه النواف وناجي الرجل لانه كان عدلا الى كبر  
 الاما واجاه من هذه الجملة. وقبل هذه الذبحة قال يرم امرنا  
 وفي هذا الناجاه اجده بلني الى وسوا كلامه. حينئذ جفوتك  
 اسم التولية لانه ما تاجنا من ايقاف اذ سمع منه القول اول  
 ومن اشعيا النبي لاننا نرج ان نسمع من النبي ليس انما استغفرا

ان

لكنه منع منه الاسم المألوف المتلوه في هذه جزلة لهذا السبب  
جعل الملاك ما قاله سرعاناً ابتاله فأتى أشعيا النبي إلى وسط  
كلامه وما وقف عند قوله هذا لكنه فسبى إلى الله تبارك وتعالى  
لأنه قال ان القول الذي قاله هو قول النبي لكنه قال ليس ما قاله الرب  
لأن الرب كان في أشعيا والوحى في القلب فندفع إليه فان قال وما هو  
الذي جاءك ما القول فتدبر في بطنا وتلدنا وما يدعون اسمه  
عما نؤيل ولسان ان سال فكيف نادى اسم عما نؤيل لكنه  
سمى شيوخ السبعين رخصه ما قال تدعوا لكنه قال يدعون سمي  
السبعون ومعنى ذلك ان الالاف لانه رضع في هذه الانوال  
لما عرض لها اسما وهذا المعنى علاه للكتاب ان يمنع الانفال  
العارضة بدل اسم الاسماء لانه له قال ليس بل معنى يدعون اسمه  
عما نؤيل على معنى الأعلى انهم صبروا مع الناس الا أنهم لا زالوا  
قد كان مع الناس دأبا الا انه ما كان معهم في وقت من الاوقات  
على هذا الحال كما بنا فان توبع اليهود وانكروا هذا المعنى فنقول  
لم ونستخرجهم متى هي الهي السبب سارعه اوجب بمادته  
الا انه ما جاء لم حوايا بقوليه وكيف قال التي ايضا ادع اسم  
السبب سارعه لان في قوله هذا سمع الاسلاب والاحتيا

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لقد قال

لهذا السبب دفع الفعل العارض في اياه اسماءه ورد ذكر  
عن المدينة واما نفسي فمدينة العدل لم الذين همون الامينة  
وما قد البت ان المدينة سبت عدله لكانت تدعو اربو طيم  
لكن ادبرت هذه الضياء منها عند انقائها الى ما هو افضل  
لهذا النسب ذكر ايا نفسي هذا الاسم لان متى ما عرض فعل من  
الاعمال يعرف من قبحه ايا من تعريف من سببه او يدل ايا من  
دلالة على من قد تمنع به يكون عم حقيقة ذلك الفعل اسما لمن قد  
احكمه او قد تمنع به فان انكبت اليهود في هذه الجهة  
سيجثون اسما غير هذا عما قيل في وصف التولية  
وبورد في التفسيرين اخرون قالين ما قال هؤلاء لكنه قال جارية  
فنقول لم اول ذلك القول ان السبعين المترجمين قد ابتكروا على  
حمة الواجب اجاب قصد فهم اكثر من سائر المترجمين غيرهم  
لان الذين ترجموا الكتاب بعد ورود المسيح قد لبوا هوذا نقد  
الجهل على حمة العدل او فهم من طريق انهم يقولون اكثر  
اقوالهم معاذة لنا ونحيلون في تحليل النوات ونقطبها  
واما السبعون المترجمون فمادوا تفسير الكتاب قبل ورود المسيح  
اكثر من سائر سببه وكان لهم جنلا متخلصين من كل تمسك

هذه صفاتها. عدله لأعجب تصديقهم أكثر من غيرهم لأجل ما بهم  
ولوضع كثرتهم وبسبب اتفاقهم فإن كانوا شهداء أو لما السبب  
فالجماعة على ما في الجملة حاصله عندنا. وما في ذلك الكتاب  
من عبادته إن يصح اسم الهداية على التولية ليس على الساقطة  
لكر على الرجال عمن أيضا لأنه قال الأحداث والمذارب  
السيوح مع السباب ويقول في الحكم على غايه قد اغسل عليها  
ومعاه على توب قد اغسل عليها. والالقاء التي قلت قل هذه  
البهية بين هذا القول لأن النبي قال على سبط اللفظ ما  
يقول فستجد في بعضها لكم قال قبل ذلك ما رابعا  
نعطينا علامة. وإضا إليها ما في التول فستجد في بطنها  
مع أن لو لم يكن المولود أن تجل في توب وكان هذا الجبل قد صار  
شريعة التول فجلها ابت علامه عجبه هو لأن العلامة العجبه  
عجيبا تزيد على تابع العجايب الكبر. ونسعى أن يكون مستغرا  
مبتدأ. والأمكن أن علامه عجبه. ثم نرى يوسف من مجموع  
وعمل بحسب ما وعده إليه ملاك الرب. أرايت تميز نفسه  
الطابع الخاص. أرايت نفسه المنفصلة للعدله سبب كافه  
أوامها. لأنه حين أنهم التول ما احتل أن شتمها تقر بها

مكرها منكرا. وحين زالت التهمة عنها ما اضطبر على آخرها  
لكضبطها في مقاربه. وظلها في الذير كره. واستحل  
على من خطيئته. أرايت كيف يصح البشير هذا الاسم بهذا  
الذليل من بيان كشف ذلك السر عاجلا. وهو نزل لك التهمة  
المنفيه. وأوشك بها ما عرف حلالا إلى أن ولدت أنها الكر  
فذكرها ما إلى أن ليس حتى تهمه فاعرفها بعد ذلك  
لكه قال إلى أن يعرف أن التول كانت على كل حال قبل الخاص  
طامها بخاصة نقاتها إلا أنك ستجد بلاجل أي غرض قال  
إلى أن تقول للسان من عاد قال كان يفعل هذا العمل في  
أكر الأخبار. وإن يصح حريا إلى أن لا على اتفاق محدود  
لأنه قال في خبره في نوح. وما عاد العرب إلى أن حفت  
الأرض على أنه ولا بعد جفاها عاد إليه. ونفاوض السبع يقول  
سند الدهر وإلى أن يوم الدهر أنت هو. فمن يضع في هذا الموضع  
حدا. وقال أيضا يشتر كثره السلامه إلى أن تدرك القمر فلحل  
لهذا الأسطس الغيس جدا. على هذه الجملة قال في هذا  
الموضع إلى أن استوثق بها ما نزل الخاص طامها وصمت عابها  
وفوض المك مقايضة ذلك لأن ما كان يلزم اضطراب أن تعرفه

نقال هو ان النبول لبنت تحجر مقار بها الى بلادها وما كان قد  
استبان من اقواله التي قالها انما معتبر بها استنباه لك التعريف  
بعد ذلك كقولك انه ولا بعد ذلك عرف الصابرة على صفة  
الجهة لنا الموهلة لا غاض طلق جديد ولو لا ذلك فستعبره  
ولا في اذاهو عدل ان كان قد عرفها بعد ذلك فان كان قد  
عرفها واتخذها منزلة امرأه فكيف من طريق ابا خليه من  
يراعها لا تتك من الناس اجزا استودعها رنا عند طيعة  
واو عر اليه ان اخذها الى اخله ولسائل ان يصل الى مكيف دعي  
الذين يلو اسعوب من يوسف في النسبة اخوة رنا فقيبه  
على نحو ما طوبوا يوسف رجلا لمريم لان ستور هذا السر  
كان كبيره حتى تستر بها عاهلا المولد السامية حاله  
ولذلك قال بوجاهة ومنهم هذا القول ان ولا اخوته  
صدقه الا ان اولئك الذين من السزاه او لا صانوا من اخله  
عينا فصلهم ظاهرا ايمانهم اجيرا ولما بعد الى ابراهيم  
بولس والذين جوه سمع اعتقاد الذين حطوا الى الجن الى  
عند يعقوب لانه كان هذه الصفة عجيبا فصله حتى انه قد  
الاستغنية لولا رنا ذكر راعنه انه تصرف ساقشف مععب

ما في به الى ان ساعصا وركبا ومن لقاصلا لانه الفصله  
وركانه على الارض المذابه جسامه طر حفته ولمع في  
شبهه الى ان صار لا فرق بينه وبين ركة الميل لا غل صلابته  
وهذا الفاقل تقف راي ليس الرسول حين صاعدا ايضا الى  
ابراهيم بعد ذلك اذا قال له يا حي اتيصر كم ربوان هاهنا من  
المؤمنين فالي هذا البالغ لمع نصه وغيره واليق ان يقول  
ان هذا البالغ لمع اقتدار السبح لان الذين كانوا يمزرونه حين  
كان في حرمه حيا اربعة اعوام بعد موته هذا الاتباع ووصلوا  
الى ان يموتوا من اجله ساكرا فذلك لان فعله توصلوا اليه  
ايضا خافوه فبانه لانه هذا السبح خزن ابعاله التي عجب  
ايه من سانس غيرها اخيرا لكون زبانه بزوايا ابا من  
الارتاة لان ان كان السنجيون عندا في حياتهم  
فساهم بعد وفاتهم فكيف الذين حرموا ربنا في حين حياته  
في حرمه واعتقدوا فيما بعد انه الاله فلو كان واحدا  
من الكبر في كيف اقبلوا ان يدركوا من اجله لولا انهم  
استمدوا القيامة برهاا واصحائنا ٢



في ما سبقت من صفته عمره الى

لما رآه من بعد ما سمعوا ووجدوا من قبله

هذه الاموال يقولها لا نستطيع ان نقتطعها لكانقولها حتى تاكلوا  
الشجاعة الدالة العدل كله لئلا يوسد احدكم من ذاته ولو  
كان قبل هذا الوقت وانما حتى لا ياتي به بعد وجه الله شي  
اخر لا ينضله لمن كان هاريا لا يصلون انما ذنوبهم هذه  
الماسبة الجليلة قد رهاقنا وكانوا مع السبع ومن امر  
وقبله تعبتنا الى ان اظهر وانضلتهم ما يفترون كما ان منع  
اذا اوردنا ثمانينينا واخوتنا اصحاب عدل ان لم تكن  
نحن ودعنا عايشين بانضلتهم وذلك ان الذي قد  
اوى الى هذا المعنى فقال اخوك لم يتركك افعدك انسان  
ولو كان موسى ولو كان صمويل ولو كان ارميا واسمع الله  
وماذا يقول لاريا النبي لا يهلك من اخل هذا الشعب فاني  
انما سمع منك وما لك تستعجب مني فاني سمع منك  
لان الله يحبني فقال لو حضر صمويل لما كنت اقبل منعه  
من اهلهم ولو كان المستمع فيهم حزقيال سميع ان وقف

لذي نوح ويوب ودانيال فهو رباهم ما يجوز ولو ان  
برهم رحيم الابا وقف توسلا من اجل الذين اقامنا مع  
نفا وما جادا ولا متولون من خطاياهم لصر في الله هملا حتى  
لا يصاب صوت قوله بهم ولو كان الذي حضر من اهلهم صمويل  
سب قول له لا تخف بسببنا وولوتوسل متول من اهل اخيه  
نوسلا لس على جهة الواجب فسمع ما سمعه موسى ان يصق  
او ما سب وحما باصافا لا كورت باهين الى غيرنا ولعمري ان  
صلاة القديسين تلك قوة عظيمة لكن اخنا اخر وصرا انضلتنا  
كما ان موسى قد احتطف لواء وسنتين يوب من الناس من خط  
سير من الله وما قد بل من قد اخنه على ان خطاهما كان عدلا  
لخطا اولئك لانها شتمت موسى نقطا ولخطا الذي احترى عليه  
الشعب كان الحاد هو كثر من الا اني اهل هذا المطلب لكن  
واما من اهل المطلب هو واحد من هذا وما حتى ان اذ كراخه  
وذلك الذي كان قد حصل لاهلنا الشعب هذا المبلغ ما بلغ كراخه  
الاسك ان يكون في كراخه نفسه لانه بعد نقابة الروان عدوما  
وحزوب شقاية الكثرة ساعيا وبعد ما خطبه ان بعض من  
سمع من اهلنا الى ارض الوعد التي لاهلنا اقبل مواعد

منذ اطلع حلالها . فان كانت عن العلة في ذلك فليس كذلك ان  
تعد اقباده الشعب اليها ما كانت موافقة له . لكنها كانت تولد  
ضررا عظيما . وتعتبر كثير من اليهود لانهم ان كانوا ان غلبوا  
من مصر وحدها تركوا الله وطلبوا موسى ونسبوا اليه توبيخهم  
كله . فلما كانوا ارادوا مقتادا اليهم الى ارض الموعداي وهو رب  
من الكفر بما كانوا قد تركوا سوا اليه . ولهذا العلة ما استبان في  
طاهرنا . وما سويل النبي فاقدر مستخلصنا اول الملك من الرحمن  
العلوي وقد علم الاسرائيلين بنبات كبره . وارميا النبي ما صار  
اليهود كائنا وقد سترنا اننا اخر نبوته . ودانيل استند  
البحر حين شارفوا ان يمحوا . وما انقد اليهود حين استوسسروا  
وتبصرنا الانجيل هذين الصنفين كليهما كائين ليس في  
اخرين غيرنا لكن فينا انفسنا . فترى واحدا بعينه كائنا لذي  
احياء . ونحتاجا الى غيره واحياء . ويان ذلك ان ذلك الغريم الربوب  
من الدين قد انقد ذاته من خطرنا ذبيها لما تضرع الى سيده  
وما انقد ان يستخلص ذاته ايضا . وغير هذا بل ذاته او لا الى  
حال انعكاسه . واقدر احيانا ان يعين ذاته اعظم المانع واجلها  
وان النتي من هو هذا الجيبك هو الذي اكل بحسنة ابيه

بهم من ذلك اننا اذا اوتينا وصحبنا ما مقدرا ان نخلف ولا غيرنا  
واذا قمنا وتفظنا بمكان ان نخلف وحدنا اننا . والي ان يقول  
انما انقد ان نخلف من اننا الكرم من اننا ما باخر من غيرنا . وذلك  
ان الله مثالنا يعطينا بحته وبهبالا اكثر من اننا ان نخولها  
لغيرنا من اننا . ليتعبد الله عنده ونهيرا عمل ما كانا عند  
اعتقادنا ان نخل اننا عطينا فعلنا هذه الحقة رحمة  
الكمايه على هذه الطريقة من اننا . على هذا المثال انقد  
الان ولم يصرف احد الناس من وسطنا ولا نجدنا . فلهذا الاقوال  
تليها ليس حتى لا نويل الى القديسين لكني اقولها حتى لا نوا ان نضع  
ولا مطرح نحن نعام ونوعز الى اخرين ان نوا احوالنا وحدهم  
وبست عطفنا اننا لاننا اذ قال اصنعوا لكم اصدقا ما وقف  
عند هذا الفعل فقط . لكنه اضاف اليه من مال الظلم لتكون  
الفضيلة التي فيكم انفسكم لانه ما يوي في هذا الوضع الي  
من اجر الا الى الصدقة . والمعنى المستطرزها اننا ما يستقي  
في اننا اننا اننا من ظلمنا . لاننا يقوله الان هذا هو  
معناه . ما اننا استغفنه اردي استغفنا فقه اجود نغفنه . وما  
جمعه على جهة الظلم بده على جهة العدل على اننا عطينا

هذه الوجوه ولما لها من فضيلة هو الا ان الامناع ذلك  
تتطاف على الناس موعود ومعنا الى هذا الحد واداعلم هذا  
العمل بعد ما يجمع صالحه عظيمه الا اننا نحن قد اقصينا الى العاية  
القصورى من زوال حسنا حتى انما نعمل المساجين من ظلماتنا  
شبا. لكانت تطاف شياء روات عددها. وبنى عليها حروفا  
يسير اتومر اننا قد استكلما جلة الواجب كلها اما لم معت  
بولس السوا فلا اتخي ان من نزع نتج سيجد مدح لاجل اي  
غدير نتج وتعل العمل فعل الصدقة نفقه هو. العساء تحقيق هو  
لا بل. دخل ونج. لان انما يكون ربح فمال يكون حصاد  
واشدا العزيمتان تلح ارض حينه ذات غور مقتدره ان  
تقبل بدور فيه فخرج من البرور وما يوجد عندك ربح فرض  
من اخر من غيرك ظان ان شحك على ما تبده خسرنا عظيما. فعند  
اعتراك ان تفلح السبا التي ليست تحتها هو. قد رذل اعتدال  
صنف منها لكما ارد على ما ير الجالات الملقى فيها ارادة جنيل  
تقديرها. انكاسل ونعز عن زرعها. او ما تظن انك توجه مضعا  
اذا جيت على ما تبده فيها. ومثلها اذا انخل ما ترعه فيها.  
وإذا ادراكك لبلاتضيه. لا تصب على تضبطه. اخبره

حتى لم يظف انفق له لرحله وان وجب عندك ان تخط السوا لك  
فلا تخطها انت فالك على كل حال نلها لك ان الله عليها  
ما ليس عليها من مالك سبالا. لا تكسبات لا لما تعرف  
انك تخرج شبا. لكن اقضها لمن يطيك الرباعيا اكثر من راس  
المالك ارضها في موضع ليس فيه صنف من حسد ولا لجنى ولا  
اقتال ولا خوف اقض من لانه ناه شبا وهو محتاج لاحلك  
توصيه بعد ما البرا كلها وهو جامع لى لا تجوع عات اقضها  
من غير لى ليستغنى اب اقضها حيث لا يوجد صوت لى  
استتار جيا بدلا من الموت. فارجع هذا الربا بسبب الماكوت  
واراجع ذلك الربا بسبب جنة لان فوايد الربا المدومة هي من  
خساسة هي وفوايد الربا المدوم هي من العسفة ومكاسب  
والشرف من القسوة واراجع بالصدقة هي من التطف  
على الناس فاني اعتدل نملكه اذا اعلم ان تستند هذه  
الفائدة التي هي اكثر فضلا. مطمئن به وقت ملايم في حرية  
كرو خطا اسرها لب ونخاف واحطار وانغنا ملك الاراج  
التيه الحق بالمطيرة المكروسة السببة لنا الا توف الكثير  
صك لا ليس سبالا من ارجع الرباها ما ولا يكون اوفر

تساو من رغب فيها لان من هذا حاله يكتب من صياحه غيره  
 ويجعل ضرر ريفه مستغلا له ويطلب التجارة تعطفه كانه  
 خائف الاستين حوماً وتشكل تعطفه عن نفسه ماويه  
 اعنى نعره الضحك القهري في حال اغائه ويدفع باو فر اللقت  
 عند اسعافه تقبل القصر بحاله حال تصد الى الينا وزجد  
 في غرق الراسكروا على صخرة منهفه الى البحر وفي صحاح  
 وعلى محور تحت صحاح ولعل قال يقول فوالذي لم تشير  
 على ان اعطى يري ما قد اجمع من القصة عندي وهو لا يرم  
 لما جئت لتجريد ولا اطالبه بقسم من اجرة بل من هذا الراي  
 فاحبه لتستلوه من اجد الايعاز لكي اريد جدا ان اخذ  
 اجرة لا اجرة حقيرة وسيرة لكن اجرة المبلغ كراما لا تني  
 اريدك ان اخذ بدل من الذهب الساريا ما املك من ذلك  
 في السكة فتنسج على الارض مستخرج ارباها قليلا بل ان  
 اراج حسبه لان هذا الراي هو راى من ليس يعرف كيف  
 يستغنى وذلك ان الله عز وجل اذا كان فعدك بدلا من اموال  
 يسره النعم الصالحة في السموات مقول انت لا تعطيني السما  
 اعطى الذهب المالك بدلا من السماء فهذا الراي راى مؤثران

طريق

على في فقره مع ان من يشتهي ترويه معه ونحار قبل  
 الارواح المالكه الفوائد الناقبه وقبل الاشيا المنفعة الاشيا  
 العدمه ان تكون منفعه وقبل المخطوطه القليلة المخطوط  
 الحسنة وقبل الاملاك العاصدة الاملاك النافدة ان توجد  
 باله مستغنى بصله على هذه الجهة الاشيا الغاية امتلاكه  
 تلك الاشيا الناقبة وذلك ان من يغني الارض قبل تنافه السما  
 مسه عن جابر الجهمان من السما ايضا ومن يفضل السما على  
 الارض يستغنى بها كليهما بزيادة في التمتع كبره فلكهما  
 من هذا الخطا لا يغني الا ان يستغنى عن الفوائد التي ماها كمالها  
 ونحار المخطوطه الصالحة المماسولة ما ما على هذه النجيه نزلت  
 هذه تلك بركة ربنا يسوع المسيح وتعطفه الذي له المجد  
 والعز والماد الدهور امين

ع

وهذا ان ولد يسوع في سجنه من هذا الموضع  
 في يومه من هذا الموضع من هذا الموضع  
 من هذا الموضع من هذا الموضع من هذا الموضع  
 من هذا الموضع من هذا الموضع من هذا الموضع

بالخوف الحاجة باماسه الى مكر كبير والى صلوات جريه ليكما  
ان تخرج من هذا المطلوب الحاصر وان تعرف من ممره اولاه  
المجوس ومن رجاوا وكيف كان بهم ولم يفلحوا وما هو  
المجرر واوجب ما فعله ان ياتيهم ان يورد الى وسط كلاسما يفته  
اعد الحق اولاً وذلك ان ليس الحال فدلهم الهام ما خ فغير  
هذا البلع حتى اتيهم بربادون في هذه الجبهه ان يتبعوا له  
على اناول الصدق وان التبع ما يقولونه الحيكاهم يقولون  
هالما لاله المسيح فظهر لهم وهذا هو علامه داله على ان  
صاعه النجوم حقيقه فان كان ما اولاه واد على تلك السريعه  
نكف حال صاعه النجوم وبطل الطامع والكم الشياطين وانهي  
الطلائه وعكس كل حرمته جيله ولو مات فبال هذا  
القول وما الذي عرفه المجوس من طبعه لا جاني انهم عرفوا الملك  
اليهود فاقول له الا انه ما كان ملكا ملكا اليهود على ما قال هو  
عز قوله ليلاطس ان على ليس هو من هذه الدنيا وما ظهر حالا  
هذا صورته لانه ما تلك حوله لا خداما ولا خدوين ولا حبالا  
ولا روح فقال ولا شيئا من الصفة صفته. لانه استعمل هذا  
النصر في الحقير المسكين مستعمله اثني عشر اسما حقير

ماركان الحمد من ابيه وملكه موجه. فلا حل اي غير مخرجوا. لا  
معانهم اياه ليست على صناعة النجوم ان عصر المولود ومن  
بهم لكرم من وقت المولود من على حسب قولهم يستقبلون  
ممكن ان ما ستانفكونهم. بها ولا القوم ما حصر واعند  
طلق ايه ولا عرفوا الوقت الذي ولد فيه. ولا استمدوا ابتدا  
سيرهم من هذه الجبهه ولا يطلوا من حركة النجوم ما ستانف  
كوه. انهم على حقه عكس هذا الراي انهم باقبل زمان غير عينا  
طاهر في بلد من وجاوا ليصوروا المولود. فهذا الراي يكون  
او رخصا من راي النجوم الذي قد صادكوه. ما القول الذي  
صوب عندهم سيرهم. ايت حيزات ملوها فاقبلوا من بعد  
سانه هذا تقديره. ليسجدوا الملك لاهم ان كانوا واحدا لانه  
اعزهم ان ملك عليهم فاوكدهما نقوله ان ما فعلوا ما قد جاز ولا  
على هذه الجبهه حجه. لانه لو كان ولد سبب تقوي بطوكيه. وكان  
الملك به حاضر عندنا لقال اذا قابل على حقه الواجب ان  
يكرم لصبي المولود كان لانارهم ان يسترضوا اياه. وكان فعلم  
هذا قد حزن لهم على كبر الدلاله على خلوص ودمهم. فالان  
ما توقعه ان يكون ملكا لهم بل ملكا لاهم مضاد دهم. فتمت

انما اذا اكبر من بلدهم ولا ابصره فصار رجلا. فاعلم اي غرض  
سافر واسفر اهدا تقديره طويلا. وقد سوا هذا ما واعترهوا على  
اتصال اعماله بصون من الخطر امله ما. وما من لك ارضه قدس  
او سمع ان خوف ومخال العلم كله اضطرب اذا جمعوا من الخوص  
هذه الاقوال الا ان ما ولا القوم ما يتقدموا بعد فوا هذا الدلائل  
من لا يتبدخه. لاهم لو كانوا عادات من المحدث لما كانوا قد غي  
عنهم هذا انهم اذا جاؤا الى مدينة شئتكم ما كانا اخر غير الملك  
الطاهر حينئذ. اما ما يستمدون اليهم بنات كرم عددها. ما  
عرب. وبكافة الضم. يا محمد. وهم لو وجدوا في انطاكية لانه لو  
كان رجلا لانه لما قيل ان يقول ان محمد. وهو كان ابتكارا للعروة  
ولذلك القوا انفسهم في خطر طاهر. وهذا انما هو بعينه  
من وال قياس في انفسه عابته. ان يكون له دارسه اعجبه  
لنسبها ومن لثة البود حطاساغا. توخر اذ تنة اسن ملدها.  
ويوطها وعازلها. وتعمل انفساها واهلها ويردوا امتهم  
تحت طلعهم لا غير ملكهم فان كان هذا الراي خاليا من العلم  
فالراي الملك بعد اعدم بهامته كثيرا. وان كانت ايامه هذا  
الراي انوشك هو ان سافر واسفر اهدا تقديره طويلا

ومصدرون ويرجعون كما هو اهل ذلك البلد وفي ذلك الحين نصره  
ما الذي ابصره وطلعه الجسد ليلا على مدركه. واما ابصره  
كيا. وولدوا وصيا في انطاكية. واما كية. ومن قروا  
هذا ايم. ولاجل من قاموها. انما كانت مدة شريعه وعادة  
او خدم الملك للملوك المولودين في كل مكان هذه المدة. وان يطوف  
الناس المسكوبة كلها اياما وسعدون الذين قد عرفوا انهم يكونون  
ملكهم من الماس صغار علم حقيرين قبل صعودهم الى كسي ملكهم  
الان في القول ان حجة لاحد الناس ان يقول فلاي غرض من حجة  
كانوا سجدوا لاخل الحاضر من عبده. فالذي سلوه ان اخذوه  
من صي دام مسكنه. وان كانوا سجدوا بسبب احوال الملك  
سطه له. فمن ان عرفوا ان الصي سجدوا حينئذ ما فعلوه اذا  
سجدوا له وهو في انطاكية. وان كانت له تعظم ان تذكره فليسوا  
نفسهم على هذه الجهة كرامة. انهم يستوجبون عقوبة  
لاهم زحوا انفسهم في خطر طاهر. فمن هذه الجهة ارتفع  
هو قدس وعشت عنه ونش وجاهل ان سلوه. ومن يظهر في  
كل معية العبد ان ملك وهو بعد عاليا في سنة الاولى  
بالعقاب الا الى حله. او تم على نفسه حروبا عاريا

ارباب ما اكر الشعاع التي قد استبان لنا ان في ماعن هذه  
 الموهبة على جهة سبانه اسانه وعاده شعاعه. وبما ان  
 نقول ليس هذه الاقوال وحدها بل اكرهنا ان نرى شعاعا قويا  
 ولكن لا يطرش كما استوك في معلوم مدعش ما نرى  
 في حال المعاني الطالوة. وبما اننا اجدنا اياها في الشعر  
 وذلك اننا اذا عرفنا ما هو الشعر وشمل ما هو. وان كان احد من  
 اليوم الكره وان كان عريضا غير تلك الخوم وان كان في طبيعة  
 بل ان كان في الطريقه فقط بل في شعرو المعاني الاخرى  
 كلها باسرها من فن ان يكون هذا الطالب واضح الامن  
 الاقوال المكتوبة باعيانها واخرى ان الدليل على ان هذا الشعر  
 ما كان واحدا من الخوم الكيرة. والحق ان يقول على حسب ظني  
 انه لم يكن لما كان قوه من القوت قد عدت ان يكون كونه  
 اقله شكليا الى هذا النظر هو واضح ولا من سيرة. لانه ليس  
 يوجد ولا يكون شاعرا في هذا الطريق لكان انك  
 التسن ان ذكرت ان نصف الخوم الاخر كلها قد استوحه  
 من الشرق الى الغرب وهذا الشعر اندفع في سيرة من جهة  
 الشمال الى جهة القلة. لان فلسطين هذا الواقع موقعها مقابل

٧٠

ليدارس ونائيا له فجه لنا ان يعرف هذا المعنى من زمانا ايضا  
 لانه ما كان يظهر في الليل لكنه كان يظهر في النهار في اعمه  
 اذا اشرق الشمس وهذا الظهور ليس هو لقوة ظن ولا لقوة  
 العبر. واما في قوله القريب الباقي على كل الخوم فهو قاجر لا مقدور  
 اذا ظهر شعاع الشمس في الحين يستدعيه. وهذا الشعر  
 كان ابراط لعله قد غلب شعاعا في الشمس وكان ان ظهر  
 منها واعطى لعلنا في ضوء هذا لعله. والثاني استين ذلك من  
 انه كان يظهر ثم يستتر ايضا لانه يظهر في طريق فلسطين  
 وما حصلوا عند وتعليم سريته. وبما اننا اوردنا ايضا  
 وعرفوه بما حاقوا لعله واعتبروا ان سيرة الظهور انه وهذا  
 الفعل ليس هو من حركته بل لانه من قوه من القوت انما يات  
 من غير ما لانه ما اسلك سائر احاما لكنه كان اذا وجب ان  
 سيرة وان ومتى احتاجوا ان يعوا وقف مدبر كافة احوال  
 سيرة ما يواظبون نظير عروج العمام مجلسا عسكر اليهود  
 ونهضا في احتاجوا الى ذلك ورايا ان المائل تامل خاصيه  
 من حال ليراده اياه تامل ايضا لانه ما كان يوقوه نور  
 بين معنى اننا دم لان ما كان محكا عند مران يعرفوه على

٧١

١٢

هذه الجهة لله بالحداد اشغال كان يعمل هذا العمل ولم ي  
 امكنه من ان يكتا على هذه الصورة صار البحر كصورة الصبي  
 ما لم يعلج ليل ان يوضحه من صورة ملود وكوخ والبق  
 ان يقال به يغتاص عليه ان يستعمل بحسب ما ليس جسم صبي  
 صغير وليس مكان يعرف البحر لان العلو لقوته لم يجد  
 ان يكتي على هذه الجهة ان يمل حضا صفا وعمله معروفا  
 عند المريد ان يصره وهذا النال يعرفه عارف من البحر  
 الذي هو اعظم من النجوم مقدارا يسبب عند جمع العاطفين  
 في السكوة السوس على بها الارض هذا تقدير عظميا  
 بطر عنهم كلامه فربهم نقل لي كيماري بجر مكانا  
 على هذا النال فمما كان كرها ومدد لوم يترك ذلك  
 المكان العالي وعاد الى العمل حتى رتق بوقها بالصبي  
 معينا وهذا قد اوى اليه البشر وقال واد البحر الذي كان  
 يتودع قد اقتادهم الى ان ياتوا في الموضع الذي كان فيه  
 الصبي ارايت بايت دلائل استوفع هذا الجراه ما كان  
 واحدا من النجوم الكثيرة لانه ما اوضح دانه على نظام المولد عند  
 الذين خارج علنا وارما لت فلم ظهر احنك لبحر زوال

١

٢

توقف

١٥ الهدهد والحج زعد الرابل بهم كل نجه لا عتداره  
 يذكار الوارد قد اعترم ان قص الله بالحق وبكده و  
 عن السكوة الى السجود له سجدة في الارض في البحر ك  
 في الحين من مبادي وروده البار لايم مرذا ان يرب  
 في هذه الكثرة كالوامنه لاهم اذا نوا من اومه يسمعون  
 الاما عا طوبهم بوضع وروده بما اصاحوا اليه هذا  
 ما البحر ان يوافقوا اليه من ارض بيده طالع الملك عندهم  
 في هذه اس كلام اهل المدار من الامام بوتر وان يعرفه  
 من يسم حتى اذا احسوا اراهم تسجدون لقبولهم  
 الوارد عه عظمه ونبي ما حكاوا كبروا كيون بعد ذلك  
 معدون كل الاعترار لان ما الذي تجهلهم ان يقولوه اذ لم  
 يملوا السج بعد ابا حزن بالعلم اذ انصرفوا بحوسا  
 قد اساءه من ظهره الى البحر واحد وحد والاهل من يهرز  
 وهذا العمل قد عمله باهل ينوي اذارسل اليهم بيان  
 وما عهده اسامرية والكعانية دال عمله بالمجوس  
 ملهد المعنى قال عن قوله الاحال اهل ينوي نقاحون  
 ووجد جز الحكم عليهم وملكة الجنون يقوم فتوجب الحكم على  
 نظام

٢

١٥



لا اولئك القوم صدقوا الا قدامى وهاولا ما صدقوا ولا  
الاعطين ولما قيل ان يقول يا اجتذب الجوس البطر الذي  
هذه صفته فنقول له فكيف كان سبطه ان اجتذبهم باز  
رسل اليهم انبياء الا ان الجوس لم يكن عاداتهم ان يصعدوا  
الى الانبياء الا ان يمدى اليهم من العلوصونه لكنهم ما كانوا  
يسمعونه الا ان يرسل اليهم ملايكه الا انهم قد كانوا اعمروا  
عده بلهذه العله اهل الله طلب قدره وحكته تلك  
العهود ما فعلها ودعا صبرا لا شيا التي القوها فتخذوا مع  
صفتهم حقا ووراءهم فجا عظيما تستغفروا حتى  
يعظمه ويجسسه ايمنه يعلمهم ونحال سيرة فتادهم  
هذه الانعال عالمها بولس الرسول خاطبا اهل المدينا طيه  
سما قرأه على ذكهم عن ايم واورد في وسط الشجرة شهادته  
وفارض اليهود بكلامه في الحانهم وجعل ابد كلامه  
للعابشين في الشريعة من ح بالهمم واذا كل واحد من الناس  
يكون باقدا لعه محبوبا عنده استعمل الله والنام الميراثون  
منه لتخلص اهل المسكونة من انغالهم على هذا المال وما يربوها  
ملاخوس من اسندعاه اياهم غير فعلا تدعلم ان يكون

٢ فلأله والأفانت على هذه الجملة تطلب من اهل اليهود كلما  
تسبب محايهم وتطهر ايمهم وشهورهم الجرد وتابوهم  
وبكلامهم بعينه ولعمري ان هذه الرسوم اخذت امتداحا  
من كياة عقل اهل ملاطيه الا ان الله بسبب خلاص  
الناس وعين استجارا ان يسترضى ويجردم هذه الرسوم والفرائض  
وبالرسوم التي كان للذين خارج حوزته قد استرضى صورا  
سببها من ما وخذوها بذلها هو قليلا يستجدهم من  
عاداتهم قليلا قليلا ويعلمهم الى المصلحة العالية هكذا  
لعمل عمله في حصور الجوس واستجارا ان يعرضهم بخبر  
ابصروه لتعلمهم اعل مما كانوا يسمون فاذا سيرة وقادهم  
واقامهم الى الدود ما سيرة ايضا الى يد صريحهم لكنهم  
ما سيرة بعد ذلك بملأه وعلى هذه الجملة صاروا قليلا  
قلما افضل مما كانوا هذا العمل عمله باهل عسقلان وغيره  
لأن حرس المدينة اذا سارت تابوته اليها ضربا ملها ضربه  
فأله ولم يبدوا خلاصا من امر ارضهم الرديه فاستدعوا  
عربانهم وجمعوا رجعا وانفعوا ان يجدوا اليهم من الضرر  
الوارد اليهم من الله رزوالا فلما قال لهم الحاد حوب

العرفون ان يروا لما بويت عجلتين قاعدتان ان كانا مكر  
بكرين رطلاتهما مسميان لا يوقعا ما يق فان على هذه الجعة  
سبتين عند ان كانت هذه الصرية وارده من الله الى وان  
كانت ثمان من حصة من المصاب ورجعوا اليها حتى تحتها برما  
من ثمان وال حيرتها او رجعتا عند عجم عجمها العار من  
الذي قد عرف لاس الا ساو هو ومتى مشينا شيئا متوقفا ولا  
يوثر فيها ان من صباح عجمها الصغار ولا يوصا في الطريق  
من جعلها بين عندنا وسمنا ان يد الله هي التي لا تست صكة  
للدن فلا قال الحادسون العرفون هذه الاقوال وقيلها  
المطاون في تلك المدن وعملوا ما او عز به اليهم ابع الله جل  
تدبره راي الى رافون يمدد لهم وما استشعر احراج عي  
المرافين الى المنع ان يكون جعل ليس من اهل وجعلهم حقيق  
المرافين هم صادقين لما قالوه جند لاننا امة على ذلك  
عظيما نعمة عند شهادة الصادقون بفعل قوه الله واستخراج  
معليهم القصة من اخله وانما لخر غير هذه نظاير هذه  
يصير الله باصر قار برما وما جلد من قول العرافة انا اول  
الملك قد ضاه هذا الحال من السياسة وذلك فمك كراتر

في لوماما قد قبل لكم هذه الاقوال قد قلنا ما نحن في معنى  
المرافين انتم قسطين صرا ان يقولوا اكر منها لانه قد قال اعط  
لكم سبعا يكون ورجعه منفي لانا ان نورد الى استدا  
لنقول الذي قري علينا وهو لما ولد ينع في بيت لخر  
من اليهودية في ليام ميرودس الملك اذا مجوس قد جاؤا  
من البارقي الى اورشليم فاجوس راتبه انما استدا وهالا  
تهد ما صدعوا الايبا الماسين اليهم وانما التلمذ لنا  
الوقت والحال بقوله في بيتكم وفي ليام ميرودس الملك  
ولم استنى في رتبته الخيالك بعد ذكر رتبته اذ قد كان  
ميرودس ميرودا وهو انه الذي قتل يوحنا الصابغ الا  
ان ذلك كان من ربع ملكه هذا وهذا كان ملك ووصف  
الملك والوقت يذكر بان يوتن في بيتين احدتهما اسمها  
بيد التي تالا وانما يابن لخر ارض يودا استكونير اليه  
حقيره سياتوا يودا والاخرى تباها يعقوب ريس الايا  
اذ صور لنا الوقت على جهة استقصا تصويره ووضع  
علامه لوروده عظيما لانه قال ان يفتي من يودا ريس ولا  
مقتاد شع من تخدير وذلك المطلوب ليتوجب ان نظام

وهو من ان انضوا الي هذه صورة حلالها. ومن انهم  
الي هذا السفر فعلى حسب قلبي ان يعلمم لكن هذا الجرم قد  
لكن كان فعلا الله الذي اهدى نهم. وهذا الفعل قد فعله  
حين كورس الملك اذا سمعته ان يطلق اليهود وما فعل هذا  
الفعل على هذه الجهة. حتى بعد العريضة المستولية على ذاتها  
اذ قد دعا بولس الرسول بصوته من العلو واوضح بعه فهو  
واطاعه ذاك الماثل وليسائل ان سال فلاي عرض ما كلف  
هذا الاعلان للجوس كلهم فحجبه. لان ما رجا اهم كلهم  
صدوقه. لكنه كشفه لما ولا الذين كانوا المفع من غيرهم  
استعداد القول. ولعمري ان اعدادها كبره صلحوا.  
ويوما النبي ايسل الى اهل بنوي وحدهم ولما كان في  
وقت الملب تعلم احد ما وحده. وانظر فضيلة ما ولا الجوس  
ليس من تلقا عيهم. لكن تلقا جاهرهم بل لا يطهم طان اهر  
اقواما مختالين وصنوا لمرشدهم وطول طريقهم واوضحوا جاهرهم  
بعدهم. لهم فاهوا الساجد له. ما خشوا غضب الملك  
واعصاه. ولا اعتماض رطبه. فمن هذه الجهة اعتقد ان ما ولا  
قد صاروا في اوطانهم عبيد لاهل بلادهم. لان الذين استعصوا

ان يقولوا هذا القول في هذا الموضع. فالتق بهم انهم قد جاهدوا  
في بلادهم كثيرا. من طريق انهم قد سلبوا الرمي من الملك  
رساء من النبي واذا سمع هيرودس من عمران يقف وكانه  
يوثلم بقعه. ولعمري ان اريخا من هيرودس كان على جهة الواجب  
من طريق انه كان ملكا وليقته على نفسه وعلى اياه. فاما  
اريخا واهل اريخا فلاي. عرض كان على ان الايا قد  
سبقت وقالت منذ على الزمان انه علمهم ومعتهم والحسن  
اليهم فاما علة اريخا فغير فاقول انهم اريخا من هذا العزم  
بعده الذي يوفيا لفسار يجع اعز الله بعد احسانه اليهم  
وتذكروا اللهم التي في مصر بعد فتحهم مع هذا تقدير  
نصلها ونصغ انتاها السامع استنصا الايا فيها قالوه  
وذلك ان التي في مصر قد على الزمان اذ ادع صوته هذا  
المعنى بعده قايلا فيقول لتاسرا فخرهم بالار لان صيا ولد  
لنا واباد فعلا. الا اهم مع اريخا فاهم لاطلبوا ان مصر واما  
عرض ولا اثر وان تجعوا الجوس وبقتواعه. وكانوا على  
هذا المثال فخاصين ووايين بها اكثر من جمع الناس كثيرا  
وقد كان واجبا عليهم ان يحملوا بان الملك قد قد عندهم

وقد استعجز بها أهل المدارس وإنهم سوف غوزون إلى السلك بهم  
تعليمهم من طريق أن احوالهم برزنت افضل مما كانت وانه  
لقد ابتدأوا راسته قد صارت راسته بهذه الصفة بهيه فلم  
يصبروا على هذه البهية افضل مما كانوا على انهم كانوا في حيث  
خلصوا من هذا الك من سبيهم وقد كان لا يبقاهم ان يقطعوا ان  
كانوا ما عرفوا ستر من الاسرار العاليه التي تحتجزها عنها ان  
تقطعوا في المحدثات الخافرة فقط ان اهل المدارس ان كانوا  
يريدون ان اهل هذا المال اذ قد قلد الملك عندا فسيرونا  
اكثر اذا ما ونا وطبعونا كثيرا وستكون احوالنا ابي حسنا  
من احوال العجم

العهده السليمه

في الروح بعض من رضى الله وتولد خاعها  
وسعد باله وان الصواب بحبه رديه هو  
والله اعلم بان يحبب الحق اليه  
الاعلم

الا انهم استنبههم حادث من هذه المحدثات وكان عجزهم  
جزلا بلعه فيهم ومع عجزهم فسد صر كان قد بده بعد ذلك

عن غلبنا وهما من الرذيلين فسيلنا ان نجلبهما نحن ونجلبهما  
من سريرنا وبجلبان يكون من توقع ان يفت في مصافه هذه  
صفتها اسرع من البار لهذه العلة قال المسيح عز قوله انما  
جيتا لي على الارض نارا ولوردت انا كانت قد توقدت  
فيما سمعت ولهذا المعنى ظهر الروح القدس في نيران الانا نحن  
قد صرنا اندبروده من الرماد والكريستونه من الموت وهذه  
الاحوال احوالنا ونحن نرى بولس الرسول طائر الى فوق السما  
وموق بها السما فاهرا احوالنا الدنيا كلها اسرع من كل كليب  
مستعليا عليها فابقا على اسفل وعلى ما فوق على ما كان حاضرا  
على ما يكون مستانفا على ما كان موجودا على ما ليس موجودا  
فان بلتان هذا المثال اعظم منك فتوأك هذا قول العجم  
خصوصا لاننا الذي سلكه بولس اكثر منك اذا فانت ان مالمته  
هي منعه عليك ومع ذلك فبالا لخاصكم ترك بولس الرسول  
ونفطر سبنا الذين امنوا برنا والذين اخرجوا اموالهم  
وايلاكم واجباتهم وايوا شغلهم العالم كله وتروا ذواتهم  
كلها لا اهلهم وايوا تعليم الكلمة طول ليهم وها من لان  
الار الروحانيه هذه الغريم عز برنا ما تتركنا سلك سبوه

واجهه من الثورات التي لها الكما غفلا الي عشق اخر فلذلك من  
 قد عشق هذه المحل والاعمال التي هذا المحل عمل طلائها ولو  
 احتاج ان ذلك طاهو موجود عدة لوقله ان يتردد في نعم  
 الدنيا ويزدري شربها لواطط ان ذلك من مبعينها لكاب  
 يفعل ذلك بكافة السهولة وابهرها لان حرارة تلك النار عند  
 دخولها الي قلبه تخرج منها كل عجز وتعمل من قدا انفسه  
 اخف من الرشة معروضا عن الاشياء المحفوظة كلها فمن هذا  
 الحال انه يثبت ما بعد في خشوع دائم فيض من دموعه  
 عيوننا صلا دورها ويستمر من هذه الجملة له كبر تدبرها  
 لان ليس فعلا يصنعنا على هذا المثال ووجودها بالاصناف الذي  
 هذا الحال الجليل حال ومن هذه حجة لو كان في اوساط  
 المدف ساكا فهو كالقبر في البرية والجبال والعوالم اياها  
 لن حرم من الحاضر من احدا لا يستمد من النوح الذي هذا  
 صفت شعرا اذا كان من اجل ذاة ومن اجل الدين  
 في لا يتأخر في شربها فلهذا السبب طوبى الاماها ولاه  
 الناجين قبل غيرهم بقوله الطوبى للناجين واعل قاي يقول لنا  
 كيف قال وليس الرحول انزوا برضا اياها فنقول له انما نوح

الدمع

فلهذا هذه اللذة النور من الروع وكان الفرج لاجل العالم  
 دورها رائحة فكه ذلك الدمع بغير من يرمي الله بفرع  
 وحاطها اياها قد قدم ان بغير نصارته على هذه الجملة  
 ما من الراية اشرف من العرائق على لما انضبطت في هذا النار  
 لها ادمية بدموعها ونوبها هانت بعد ذلك الشوق الي  
 المسجوط طمشعها ولبس درجها المقدسين عبراتها  
 ونشيتها بضايرها وافرقتا لدهن الطيب عليها وهذه  
 الاماها كلها كانت من خارجها الا ان الاعمال التي عملتها في  
 سريرها كانت شدة حرارة من هذه كبر التي اصرها الاما  
 بعشر وعده فلهذا الحال فرح بها السامع من كل احد و  
 واستمر المحامد التي اجبتها واستغماها من كاف  
 جرمها ومن كل كفر يصع خزها يطوبها ويفرح ما بال  
 السوية التي عملتها فان كان الخنا بكم هذا الحكم فتقطن  
 في السرور التي استمتعت به من الاما الجواد وكل محامد  
 صالحة استمرتها من ثوبها قبل الوامب التي من الاما استمدتها  
 وكان ان بعد المطر الشديد انما له يكون صورا صاميا نكلك  
 يكون بعد الدمع النملة سكوتا في نفسنا وهو غيب

ظلام خطايانا وعلى حدود ما تطهر من الماء والريح على نحو ذلك  
تطهر ايضا دس عنا و اقاربا بدنيونا اذا لم نعمل هذا العمل  
لنظامنا والتباعد لان النفس التي تلي على هذه الجملة  
اذا قالت انها عدله يتوجه عليها الطلب والتفرع الكرم من وجهها  
على المراقبة المشهنة بتقويتها وتطهير اجزائها ونظرة جسمها  
وانما اطلب تلك الدروع التي تكون للنظام من بها الكرم المشهور  
التمهلة سراسة الخراف لا يصرها احد من الناس الفاضلة  
بحدود عديمه هنيئا بهما لها الباعث من فرغنا الكائنة  
في حال ضعفنا وتوجهنا من اجل ان نقط مثل ما كانت  
دس عن حياض صوبل النبي لان الكار قال انها جركت فيهما  
ولم يسمع نغمتها الا ارجس عما وجدها ابدن صونا بهي من  
صوت البوق ولهذا السبب فتح الله مستودعها وجعل  
العنقرة الصلحا حقلنا بعمه فتي ما كشتت على هذه الجملة  
حصلت ما لا يسيرك لان ربنا قد جمع على العازر وعلى  
مدينة تزار و ظلم واضطرب مسبيهم من وهذا فعل اليك  
بصره قد فعله دنفات وما رايها البتة صا حكا ولا  
شبهه وما ذكر عنه هذا ولا واحد من البشرين ولهذا

السبب بل عن يونس الرسول انه كفى ثلثه سنن الا ونهارا  
بما ذكره عن نفسه ووجهه بهذا العمل انما غيره وما  
يعرضه به انه محكم اليه ولا حكي ذلك عنه غيره ولا عمل  
هنا ولا واحد من القديسين ولا حكا عن نفسه ولا عن غيره  
وما قبل هذا في حبر مارة وحدها حين خربت في  
دس من ربح حين صار عبدا لاس من حين وهذه الاقوال اقوالا  
لنفسنا لما لمحك بل سطلا اسكبا بالحواس فيه قل لب  
لا تزياد معنته ولغيري فمحكك واستطال به ايات هذا  
ما دريا ستظن ان تقف في مجلس حكم رقيب حقا لتودي  
جوابا مستقصا عن كل ما علمته في هذه الدنيا لانا نسقم  
باللهاب عما اجترناه طابعين وكارمين لانه قال عز قوله من  
بذل عام الما صر بها كروانا ثدام ابي على ان الانكار الذي هذا  
حاله وما كان كرها الا انه مع ذلك لم يزل التعذيب لكن  
سندى عن ذلك طوالم وعن كل ما نعرفه من لانا وما لا نعرفه  
لان الرسول قد قال استأعروني داني دالا الا اني لست  
ادخل في هذا الوجه عدلا وعما اجترناه بعبادتنا وعرضنا  
لا قال عن اليهود اما شهد لهم انهم قد استكروا غيره لله الا

انما كنت معروفة لاذ الغيرة علي هذه الجهة ليس بها كفاية لهم  
للاعتذار وارسل الي اهل مدينة قورنق وقال احثني لئلا تكون  
الحية علي لحييها اطعت حوامكم ما علي خلود ذلك تسفداهماكم  
من ثقتا البساطة التي تناسب السج ما ذا كنت متظن ان تقوم  
بما يوجب الحكم عليك من جبايات هذا مبلغ كثرها ان تجلس صاحبا  
وشكلم مداعبا ونعم الي السج موثرا ولعلك تقول فاذالم اعمل  
هذه الاعمال بل ارج دائما ما الحظ النافع في ذلك فاقول لك  
انه لعظيم وسبلغ حسامته المبلغ الذي ليس ممكا ان يبيد بك لاني  
لاك في مجالس قضا الدنيا لو كنت مما يكت بعد القضاء عليك  
لم تقلت من العقوبة وفي هذا الموضع اذا حثت بقطا علي خطاياك  
وقد حلتا للفتنة وتمتعت للعبور منك لهذا السبب غايبا  
السج في نفع النوح ويظرب الما من ويوما المصاحكين  
لان سجد ليس هو مشهد محك ولا لهذا السبب اجتمعنا  
لثقتنا صاحكين لكما التامنا حتي تحس ونرتق من هذا التحسر  
ملك السما واتساذا وقعت بحضرة ملك فاستخبر علي  
تسيط القول ان نبيهم فاذ قد جويت مستدلا لئلا يسهل ساكا  
فيك اما تقف برعدك وازداع لا يق لكك فتضحك وربما يكون

مشتاما  
عسا ان عليك ولا تمنطن لك تعيظه بهذه الخطية من الخطايا اغاضة  
عظمه ولعمري ان الله ليس من عادته ان يجمع هذا الاربعاء  
الربع عن الخطايين مثل رجاءه عنهم اذ لم يعصوا بعد خطاياهم  
مرة عين الا ان قواما من الناس قد زال علي هذا المثال حسهم  
حتى انهم يقولون بعد هذه الالفاظ لا كان لي ان اتي في وقت  
من زمان بل يلي عطني الا هي ان اضحكوا لعب طول الما من فما  
الذي يكون افرميا به من هذه الفتنة وانا اقول لاني هذا  
القول ان الله لن يعطيك ان لعب لكن ليس المجال يعطيك ذلك  
اسمع ما داصاب العاين قال الكتاب طس الشعب كالقوب  
ويشربون ونهضوا المعرون نظيرها ولا ولشالم كان اصل  
سدرم علي حالها ولا كانت حال الذين كانوا في خبر الطوبان  
لانه قال في رصف اوليك انهم كانوا تفككون في كبرهم وفي  
مواد خصهم وشبعهم من الخبز والذين كانوا في زمار  
نوح كانوا يصرون السفينة تعمل في مسنين هذا مبلغ تقديرها  
كيرا ولشوا يفرحون فرحا طالا من توجع لا يسيقول  
قيصر وحنفا من صنوف الشدايد الما حولة فلهذا السبب  
وافا هم الطوفان فنجهم كلهم وبنواهم هذا اجترح جينيد

ملك السكوة المتاع العام لاهلها كلهم فلا تطلب من الله  
هذه المطالب الى مستمد هاس ليس المجال لازعط الله في  
ان عليك فلما شئت انما لا تستفيدا من دعا تها هذا تاننا  
تحتما هذه مواهب الله اذ كانت له اوجه بالاجرة الواجب  
ما به كيرا لان فلان تصب لنا هذا اصعبا والامراة عندنا  
تقتد القوات العريضة ان ترى ملحوظة وجرنا يقارع روحانات  
النبث وقنا لما يعمد الزامات والسلطات وديا ممدوحا  
ان ميدان كون مستغنين شهيدين حتى تستطيع ان تقهر  
ذلك الموكب الوحشي فاذا كان الفتح ولعب وتواكل حتى تصوف  
تخلصنا ونفنا قبل تلك المعاركه فليس ناسبا ان نخلصه وننت  
وتنفع لكن هذه اعمال الدين في دابر اللعب وانعال النسوة  
الزواني والرجال المتونعين في هذا التفریط والاطمئنين  
والملائين وليس هذه اعمال المدعوين الى السماء ولا من اعمال  
الكتوبين في الدرة العلوية ولا اعمال الخاسرين امله روحانية  
لكها انعال المتعبين في ليس المجال لان ذلك هو الجاعل هذا  
العمل صناعته ويستغيب جند السم الى ولجل اعصاب  
نشاطهم الين من الاشياء الرخوة وارجى كيرا لهذا السبب

اتى الشيطان الملاعب في الدين وجعل وليك المحكين  
خدا ثانيا. وفساد اوليكم بعض على الدعة كلها فسادا هذا  
ما به نقدا. وهذه الرذائل قد اوزع اليها بولس الرسول بالمرس  
ب وانما اجناب الكلام المالبق بالمراج. وحقنا على طرر هذه  
الفايض وانعادهما. ومعتد الفتح وهو لعب من هذه كلها  
لان الحاكين لو اقالوا لولا لا مفرنا ومستحقا يفتحك حينئذ  
كرو من الاعديين فهايس غير مفرحون به ومن اجل  
الاعمال التي كان سبيلها اذ ان يرحمهم بالحارة بسببا  
يصفقون لهم من اجلها. وهذه الادة يستجدون اقون النار الى  
عاشتهم لان الملاحين الذين يقولون هذه الاقوال واشتلكا اوليك  
ممر الله فيصرونهم الى ان يقولوا. ويصقون رايهم فيها تصوتا  
كيرا فلما يستوحشون واجيب العدل العقوة الراتبة  
لاوليك المضحكين لان لو كان ولا واحد من الناس يصبر هذه  
الاعمال واشتلكا لما كان يوجد من يجتهد فيها فاذا البصر كمر  
تكرور كايكم ومنابعكم وفوايدكم التي تكسبون بها مستها  
وتعملون على سبيل اللعاب كل منكم لاجل مقامكم هناك تريد  
نشاطهم اعظم الزايد كيرا. ولجته دون في اعمالهم هذه



اجتهاداً او فرحاً وهذا الاقوال قولها الشاربي واليك  
من حرامهم بها لكن قولها العلوي اعلم انكم اتمم من الذين  
تخرجون الاحاد من الشريعة التي هذه الصناعة شاعتها  
سداها واصلها اذ تمنون غداكم كله فيها وتشترون اعمال  
الروح الشريفة وتنتهون بها العظيم لا روح الالهي  
بهذه الخيالات ليس هو مدنا على هذا المثال مثل الخيال انت قل  
اذ نامة ان يعمل هذه الاعمال المنكرة واليوم يقال انك نامة  
ان يعملها فقط لكنك تجتهد فيها وتسر بها وتضحك وتدعها  
وتجمع بكل حال مصانع الشياطين المدعوة عاقبتها فلرب  
يأتي عيني منصرفاً بعد انك في سرلك اذ اراتها هاتك  
شهوة كيفما تجل اذا ذكرت قوتك حين تنصر الطبيعة  
بعينها مشهورة فلا يقل لي هذا القول انما يعمل ضالك هو  
خفاكه فان هذه الخفاكه قد صيرت انما كبريت اسقين واقلت  
خايل كثيرة ولهذا السبب تضيق روحك من لقاء هذا  
الحادث المنكر ليس بغرض احدكم ان يعمل خيلاً لكن قد حصل  
النفس هذه عايلته تحت اهلها تصفقات ومباح وضحك كثير  
ما معنى قولك ان الافعال الحادثة ضالك خفاكه فلهذا

لست بعينه عطل اليك ستوحين ميات ربوان عددها  
لا الافعال التي نوع الشرايع كلها بالمرسب منها تلك تعرض  
ونك انما تلومها لان هذا العمل ان كان رداً فماتك رده  
هذا وما ظلت بعدكم انما تجعلهم هذه الاعمال ضالاً وهي  
التي تطامر بها وانما لها المظاهر من اعمال النفس كجب  
يصرون انما يلزم من الي هذه القبايح وانما لها اعناء فاندس حلهم  
ولعمري ان عتاً تسبح ان تنصر هذه القبايح وانما لها الزبح  
صفاً من الي ان في منها ولا اشد عتاً منها وانت ما تختار في  
السوق ان تبصر امره معناه واليوم يقال انك ما تشا ان  
تعتز اعاريه ولا في بيتها لكنك تدعو هذا الحادث  
مستة انصعد الى اللعيب لثمة الجبس العام للوطال  
والسا ونحري عينيك فلا نقول هذا القول ان المرء المتعري  
رايه هي لكن قل ان الزانية والحرة طبيعة واجده بعينها  
وجسها واحداً بعينه فان لم يكن هذا الفعل وهو جرم جسها  
ليس شنعاً بل اذا رايته كائناً في السوق نظرت من هذا الك  
ماتاً ونظره القنص طرداً ان لعلك يقول انما اذا كاعلى  
انفراداً مقترين فهذا الفعل حينئذ شنع منكر واذا كنا

فليتم طوبى ما كنا ليس هو شيئا بذلك سمعنا فاقول ان ان  
 هذه اقوال ضحك وتغيير واختلال للعقل والافضل عندي ان  
 يطلى احدنا وجهه كله بطين وحماء فذلك اوفى له من شئنا هذه  
 بما واز للشرية هذه المضرة مضرة. وبان ذلك ان الحماة ليس  
 في طابعها ان تضر على هذا المال عينه على ما يضرها نظرها  
 الى امرأة عارية والى وجهه باسق اسرع اذا ما الذي يضره التعدي  
 سندقديم الزمان وارسل لكل السهر التي هذه مؤثرها فان  
 سالت عما هو الذي اخترع التعدي الجسك ان الحسية تتغير  
 وشهوة ليس الحال اخترعها تعري الاجسام سندقديم الزمان  
 وعلى هذه الحجة تكون هذا العارض صداعا على الزمان وسند  
 القديم حيلة من ليس الحال الا ان دم وحوى بغير قد جلا  
 او حلا عارفين وانتم تعلمون بانكم قد خستم على قول الرسول  
 شرفكم في جزئكم كيف تضركم امراك عايد من خطية هذه قبايتها  
 كيف تقبلت كيف تقابلت بعد ان شارك على هذا المال الغزيرة  
 النعامه اعلي حجة الساع على حجة ابحاثها وقد اساسكم النظر  
 الى ما هذه القباية قباية. فحصلت بعد الامر اقرانيه ولين  
 كنتم عند استماعكم اقوال هذه توجعون منها ومضكم بعد

حصلت لي منه كبره عليكم لان من الذي يسرفي الاسر ينضم من  
 جمني فلا تخفوا في وقت من اوقاتكم عن اغنامكم وبكايكم علي  
 هذه الافعال وذلك ان توجعكم الاشئ من تقاضيه الاعمال  
 كنون لكم بقية انتقالكم الى ما هو افضل ولهذا السبب جعلنا  
 كلامي اشد دعاء لاجل حشم الشرية اعمق قطعاً واربعكم من تقح  
 الاعمال التي تترككم ليها اميدكم الى عايد لتسكن فيه التي  
 فلكن لا كنان تمنع بها في كافة اوقاتنا وان يزرق الجواز  
 الراتبه لهذه الفضائل بعدد ما تنوع السبح وجوده الذي  
 لا اله الا هو الروح القدس معزة المحمد والاكرام الان ودايماً والى  
 وهو الدامر من لبين ٩

اصابه الله  
 ومع سلامه على اهل البيت  
 وصلى الله عليهم  
 وقدموا اليه من يد

ارايت ما بر الحوادث كايه للطعن على اليهود لانهم اذا كان  
 رياسترا اعلمهم وما ابصروه ولم يكن الحسد بعد قد اذاهم  
 كانوا يديعون للشهادات عنه تحقيق ولما انصرفوا بعد الكاين

من عجايب صنعهم الحسد بعد ذلك له. واستخروا عليهم فادفعوا  
الحق واكرهه. الا ان الحق ادع السرا لاعداء كلهم والجمعت  
الشهادة من اعداء طرطاعا واطرطاعا جري حاشا. كيم  
ذبحنا افعال عجيبة بديعة. وذلك ان العبر واليهود متعارف  
بعضهم من بعض اكرها كان قد عمر بوه سالما وعلم بعضهم من  
ويان ذلك ان اليهود سمعوا من الجوس ان عيسى مسمى بلدي  
العارسيين والجوس عرفوا من اليهود ان هذا الذي ائذ به في حمة  
فذا واعتسالا ميتا على الدهر ورواه قبل سبين كبره وسبب  
السؤال عنه صار لكل الفريقين برهان لعلم الجمع لمقتضاه وان  
استقصا ولم يطر اعدا الحق كما هم ان يقرأوا انفسهم من اجل  
الحق وان يترجموا النبوة وان كانوا مترجموها كلها لانهم ذكروا  
مسلمهم وان صاخرهم من برعي ال اسرائيل وما استثنوا فيها  
بعد بما نالوا ذلك لتجدهم الى ميرود من الملك وتخاصمهم له  
وان سالت وما الذي القوه وكنوه الختلك ان يمارجه منسد  
الانبا اس قبل اليم الدهن ولعلك تسخير فان كان من عا ان  
في من هالك من حيث لم. فلم اقام بعد مولده في الناصرة وستر  
هذه النبوة الختلك لعمري ما سترها لكن التوا يقال له كنتم صا.

منه

لانه شكى انه منالك في الناصرة دائما وبولادته صا صا  
لم يتر ان ذلك كان من سياسة شديد. ولذلك اخبر من من  
لم يمان له لكنه بشخصا لك اربعين يوما نحو المريد ان يمشوا  
سمعه ان يفسوا من كل ما جرى باستقصا ليخ. وذلك ان التوا بعد  
هذا المطلوب جري لعددهم ان ارادوا ان يصغوا اليها لان عدي  
في الجوس اضطرت المدينة كلها. وان يفت مع المدينة ملطعا  
وسبق اليه الى وسطا جمعها والجمع صا من علم عظيم بها وحدث  
حوادث غريبة هذه كبره هالك جز لا عدها. صنفها لوقا البشير  
على حمة الاستقصا كلها. كقولك لا تقول النسبة الى حمة  
والي سعان والي ركريا والي الرعاة. وكما كافيته ان يفسد  
من قائلها اصولا لوجود ما قد كان وان كان الجوس حاشا  
لدينا من ما جعلوا نكاهه. فالمقيم هالك كان من هم اكثر  
انهم قد الحكم ان يعرفوا هذه الحوادث كلها فقد اوضح اذا  
ذاته من ابتدا ظهوره بعجايب كثيرة. فاذ لم يريدوا ان يجرده  
لعمري انه مندي الرمان الا وسطا من مولده وتعبه واعلى  
داته ايضا بايتا اخر الماع اشرافا. لان ما الذي بعد ذلك  
الجوس ولا العبر ولا النجم. لكن ابوه ادره عند مجاري الاربع

منه

من العلو والروح حل عليه واجدد ذلك الصوت الياس  
المعرد ومنع يوحنا الصابع بكلمة الحاضر في كل  
صنع من يد اليهود ما بال المسكونة من ذلك اللذ والعدو به  
ان يكون حكمه من التعليم الذي سمعته وشاهد عجايبه  
والارض والخليقة كلها ابرزت صوتها من انجيله وفي وقت  
اصحابه المطلق ومولده حدثت حوادث جبر لا ملها من ثامها  
على ما سبق بها ان يوضح الوارد وتلك عليه وحي لا يقول اليهود  
انما امرها من ذلك ولا في اي مكان دبرنا حوال محي  
الحج من كلها وعبرها من الحوادث التي معها حتى لا يملوا  
اذ لم يطلبوا الكائن ولا محج واحد يذكرها وتامل استقصا  
النسب لانها ما قالت انه في بيت لحم ثبت لكها قالت من بيت لحم  
خرج حتى يكون هذا الحادث وهو ان يولد هناك سبطا كائنا  
من النبوة وانما منهم نوحى ارفاوا ان هذا لا نوال في وصف  
زرايل قلت وكيف نوحى ولم هذا محج لا راجح ردا بل  
ليست من الانا بل ايام الدهر وكيف لا يم ذلك تامل في انجيل  
النبوة من بيت لحم خرج لاون زرايل ما ولد في تلك اليهودية  
لكنه ولد في تامل ومن هذه الجهة دعى زرايل اسبينا

هذا المذبح وجميع الذين يعرفون اللغة السريانية سلبوا قتل  
بمعاقبة ثلثاء فكل الزمان بعد ذلك كايه ان ثلثا العادة  
لا يعلو الذي قاله النبوة بالثلاثين بالثلاثين حقيقة في قواد  
مجدا ونصيحنا في ذلك علم هو ما نالا ان نكسجرح لان ولا  
واحد من المولود من هذا الك جعل ذلك الكا من طاهر اشرته  
الا ففقط اذا الناس بعد ذلك المولد الشريف وانفوس من  
اقاصي المسكونة صرور المردود ومكان الاوج وهذا نامل  
سبق الى من اعلو الزمان فاداعه بالآ لست يكون من اليه  
حفره في نواجر يودا وهذا المعنى يعني ما يكون من حفره  
في وسابا يودا وقد اشمل بقوله هذا على ايرشليم  
الا ايم ولا على هذه الجهة يقطون على ان المنفعة من ذلك  
بالله الميم والدار الايام هذا السبب نكلوا اليه من  
الاستدراك وصف رتبة ذلك لا يعلو مقدار اليم مقدار كلامهم  
في وصف الاحسان الماير اليهم منه لان في حين ما ولدته  
النبول قال بدعوا اسمه يسوع وانبع ذلك بقوله لانه صو  
مخلص عبه من خطايهم والنجوس فانا لوالاير ابن الله لكم  
قالوا اين هو ملك اليهود المولود وفي هذا الوضع ابنا ما نال  
انك تخرج من الله لكه قال لك تخرج المصاد الذي يرب

تسعى اسرائيل لاه وجبان غاطهم في المادي خطايا ايل  
الى الخاص معهم لكلا يرمي موافق وان عادي يماصل  
وصف خلاصهم لتفادوا بذلك اليه اكثر ابتداء وذلك هو  
الشهاد ان الاله التي استخرجوا من النبوة والعيال التي كان  
وقتها عند مولده حين لم يقولوا هم في وصية قوله اعظيما  
ولا عاليا ولا ناملوا الشهادة ان بعد اظهار العجايب لان تلك  
العجايب تطوق بوصف ربه ايض بطا وحين سجدوا لاطفال  
بعده عجايبه الكثيرة تسبح اسحق ما ذاق الربي من فم اطفال  
ومن صعن انفتحت قسما وقال ايضا اي ابصر السموات اعمال  
اصابعك هذا القول يبين انه مبدع الكل والشهادة المنجزة  
له بعد ارتفاعه على خاصته المكرمه عند لاه قال  
قال الرب لربي اجلس من صامني وسعيا التي قد قال ان الهام  
من امل يسي برود من الامم عليه متوكل امه ولما لم ان يقول  
كيف قال ان يتعلم ما نكون حقيره في قوادير هذا لان  
هذه الصفة ما صار منكربه في طلبه اسطير فقط لكنها  
قد صارت مع ذلك عقلة في السكوة كلها بقول لاه الا ان  
القول لان توحى اليهود ولدك لاتبه بان قال ومن عي اسرائيل

وعلى انه قد رعى الحكمة كلها لكن المعنى على ما قالت انه ما  
من الا ان يحكمهم عند ما ستر كلامه في وصف الامم واعل  
السايا يسالنا ايضا كيف عارض شعب اليهود نفسه فدرعهم  
المع رعايه وقد كان ذلك لاه بقوله في هذا الموضع اسرائيل  
ما او يحل الذين اسماوه من اليهود وهذا المعنى قد ترجمه  
مليس الرسول وقال ان ليس كل الذين من اسرائيل اولئك ال  
اسرائيل لك كرامة الذين ولدوا بالاسماء والمواعد اولئك ال  
اسرائيل فان كان سار عامهم كلهم فمذا د وتعلم لان قد كان  
ولجا عليهم ان يمجدا مع المحسن ومجدوا لاههم على ان قد  
اضرم وتنفذه القايه بايديته حل فيه كافة خطاياهم  
لانهم ما سمعوا اجرا لاه عجايب حكم وعقوبات لكمهم معوا جوه  
في وصف راع انيس وديع يعملوا الخلاص ذلك واقبلوا ويرجعون  
وقاوتون واخترعوا بعد ذلك لغتيا لآت كبر عردها حين لم  
استدعي مبرود من الجويس واستقصي منهم عن وقت الجسر  
الطاهر لم يزا دا ان ينزل المولود وذلك كان من روال عقل  
في غائنه وما كان من حوب خطا وذلك لان التوال التي قات  
من التجارنا والمواحد الكاينه قد كانت فيها كاه لا بعدا ومن

عمار في هذا تصدرا لان ما حدث ما كان سببا فاسدا. ومعنى  
 ذلك ان استدعى الخم الجحوش من العلو وصافوه رجال عجم  
 جز لا ساقها. واما لم حتى يجدوا الطرقة في مبدؤهم مقطوعا  
 باقراطه. واداعة الاميا فيما ساق هذه الاما ان كل ما ساق على  
 الزمان وافي التواحد الاخرى كما كانت عطر من ان ساق  
 انسانا. الا ان هود من مع ذلك ما حجزه ولا صنع من الاصاب  
 التي ذكرها لان الحبث هذه الخاصة طليته يسكن بداهة  
 وتعاطا اياها انما لا يحجز الوصول اليها. وتامل زوال نفسه  
 فان كل قنصة في النوبة واستعمرها انها محجز ترعزها فمن  
 البين ان قد تعاطي انما لا تمنعه وان كان قد انكرها ايضا وما  
 توقع نفود ما قيل فيها. فلما كان سبيله ان تقاوى ويزايع ولا  
 ان يقال لهذا السبب عدنا ان فوج من ذلك ان غشك كان  
 من هاتين الممنين فضله زايد. ولا كان امل ان يكره من الجحوش  
 الى قعر من الجحوش عظيم بقدره. وهذا الراي فكان من زوال  
 مصر في غابة ان تهرمان الجحوش بفضلونه على الملوذ الذي  
 لاجله صافوه واسفروا هذا بقدره طويلا. لانهم ان كانوا قبل ان  
 يصفروا صافوه في هذا المثال الشوق اليه. وبعد ما انهم لما

٨٦  
 واداءهم من النوبة. فيضلل او يستلهم الى ان ينفوا الصبي  
 اليه ومع ذلك قد كان الواجب هذا بلعها. وقد راد ما اعتد  
 دعي الجحوش سيرا واستغنى منهم. وذلك ظن ان الملوذ  
 ساق على الصبي والمال انه يكرههم الى هذا الجحوش من الجحوش  
 الى ان سلوا امامهم ومخلصهم الولد ليجري راسهم الى اعدائهم  
 فلهذا السبب استدعى الجحوش من سيرا واقعي الوقت ليس وقت  
 الصبي لكر وقت الجحوش. اذا اعتد له طيلا الوقت من كره تزايد  
 لان على حسطي ان الجحوش استبان منذ زمان كبر ولعمري انهم  
 في جوانب صواكب سفرهم زمانا طويلا. ليعرفوا الملوذ في ذلك  
 الحسن لانه وجبان مجذولة في اناطه ما عياها فمن هذه  
 الجبهة طه الردانة قبل زمان كبر حتى يستش من الجحوش  
 خاصا النجدة البديعة لانها لو كان حين فلهذا السبب طه  
 حدهم في الشرف وقد انشوا في سفرهم زمانا طويلا لما كانوا  
 اداء. واليه ابصروه في اناطه وان كان صرود من انالي  
 ومن لا طحال من حشيت وودنها لا تسجد لك ما  
 ه صبه وارتبعا اسحناه لاجل كره احتاطه على ذاته ان يري  
 الوقت اكبر ياديه حتى لا يموت احدا. وادعاء من قال لم ادعوا  
 راجه

وانه صواعن الصبي بمصايلها واذا وجدته اجبره في ذلك  
حتى احيى او اجد له انايت زوال نفسه وانما الحاجة ان  
كنت تقول هذا الاقوال على الحقيقة فلم تسال القوم بستر  
ان كنت تريد ان نقله فكيف علمت ان المحرم من هؤلاء اليا  
بسرهم ان يعرفوا غشك ومخائلك لكن المعنى على ما نلت  
او نفس قد اطلعت ما خبثها فصر اعدم فيها من القوم كلها  
وما قال لم انطلقوا اعرفوا خبر الملك بل اذهبوا استفتوا  
عن الصبي لانهما استخارا ان يدرك اسم الرتبة الا ان المحرم  
من كثرة وقاعتهم ما عرفوا ولا منصف من صنو غشك هذه  
لاهم ما هو الاله قد خرج الى هذا الحد من حيث الخزل سلعة  
وعلى هذه الوجه انطلق اولئك القوم ولم يفتوا بسياسة  
عبيه ولا طما واحدا من طوبى هذه الروية التي اراد ان  
يقال لها لكنهم من اولهم جدوا على كانه او هام غير متر  
واد البحر الذي اصره في المشرق قد تقدمهم من شدا  
لانهم في المسبلة ستر عنهم حتى اذا اضاءوا رشدهم  
في سطور في ضرورة تقطعهم ان يستحقوا اليهود بغير  
الحال في سائر الجهات وامحاء فلما استخبروا حصلوا

لهم من علمين لهم ظهر لهم ايضا واسل نظاما ما من لا متكونا  
سردك لانهم من ظهور البحر اقبلهم محفل اليهود والملك  
فاوردوا التي يندهم المعلم البحر الظاهر ومن التي تسلمهم  
ما ان عليهم كلما احتاجوا الى تعليم الا انهم بالبحر حاروا  
من اوتليم الى تعليم لان البحر من هذا ايضا صاحبهم لتعلم  
ولو من هذه المهمة ان هذا البحر لم يكن واحدا من البحر الكثير  
لا يلهي ولا ينجوا واحدا هذه الطبيعة وما سار بهم على  
وتطاسرهم لكنه فقد منهم هاديا عندهم في الضيق  
من المبادي صادهم ولما قيل ان يقول وما الحاجة بعد ذلك  
الى البحر والضيق ضرورة فتقول له ليعطى الصبي لان الصبي  
ما كان يرواه واذا السكن لم يكن ظاهرا وانه كبت بيه  
نعمه احتج الى البحر ليعرفهم المكان لذلك ظهر لهم بعد خروجه  
من وليم وما توقعه سيرة الى ان وصل الى المدود واقربت  
عبيه بعبه ونعمى انها كليا ما كانت سطر قنين ومسا  
مجدد البحر له وانما هذا البحر لياهم سائما وفيها كايه ان يستجدا  
الناس المستخرة تلونهم حذا ولوان المحرم قالوا انهم معوا  
الابيا صمون هذه الحوادث ان ان الملايكة ما جومهم في سريرهم

اكد بها. فاذا استبان الان من العلو منظر النجم اكم المتوهم  
 جذا. والخبر لما عرفت في الصبي ونفا ايضا. وكان هذا الفعل فعل  
 موه عظيمه. واليق من ان يكون ضلوكا بسببها. وفي ذلك استاء  
 اعيانا واعتلاء اعيانا. ومن هذا الوجه استمدوا اوليك الله  
 ناده لايانهم ولهذا السبب فرحوا لانهم وجدوا سطة بهم  
 لانهم صاروا الذين يصلح لانهم تاروا تلك الطريق اطلة. وعلى  
 هذا الوجه اختلفوا في قيم الى المسير عظيم. لا يتفاوتون  
 على ما منه بعضها. من مخالف ان المولود الامي وبقونه ابتاد  
 الى اليهود له. وما افتاد العجز على سيطرهم لكانا دالي  
 اليهود له الا حكم منهم عندهم. ارايت ان على حمة الواجب  
 ظهر العجز لانهم بعد استماعهم قول النبي وبعد مخاطبه رؤسا  
 الكهنة والكباب بعصوه ايضا. فليس من قرآن وليست من  
 بولس السماطي. الا لم يرد لان بعصوه واما بعصوه المحوس  
 اباكيتنا. لا يمتنع انما اذا قسم هذه الكتب فليس من  
 مرقيان عندها عينه الا ما سمجوا له في جسد وليس من  
 بولس اذا بعصوه ليس كاتان سمجوا له. لكن لاه او سمجوا له  
 اقامه ومدوده. والدليل على انهم سمجوا له ليس على اناس

في  
 هذا  
 الحديث

ج. عنه تقدمهم لصغير في سنة هذا هذا الخل علمها.  
 ا. بان تقدم لاله. ويستحق اليهود والذين ذكرناهما الذين  
 ب. واجمعا ونجا قد سمعهم. ولم يستقر وان لم يوا اليه بعد  
 ا. وذلك ان ما حدث جسد كان سما لايستأنف كونه.  
 ر. استبان من الجادي اعيانها ان الام سبق عقل اليهود فان  
 قال قال فكيف قال بانها لا ابتداء. لكنه قال فيما بعد اعلنوا  
 لحد الام كلها. انجبه لان ما هم من كان على ما ذكر رسم  
 لاه ما كونه. وتقدم الادارة لان قد كان فعلا لايقا وللصواب  
 انما ان تقدم اليهود اليه اولين فاودعوا الاحسان الذي  
 ياتسبهم طابعين جرت احوالهم على عري العكس اذ ولا في  
 هذا الوجه وجبان على اليه المحوس قبل اليهود. ولا ان سبق  
 الوارد من رسالة نازح فيها الجلود في المدينة بعينها  
 ولا كما في فان سبق الذين ما سمعوا عنه قولا الذي قد تراءوا  
 ميوافا. فليكن هذا البلع الجبر الى طعنا. ما جعلوا العرايد  
 المسحة التي تاسمهم بافرا ما عابوهم سبق الذين من الذين  
 مارس الذين كانوا بالارثليم. وهذا المعنى قد ذكره بولس  
 الرسول قائلا. فذلك انهم صرروا ان فاعطوا انهم ولا يقولنا



فأقد حكمتم على أنفسكم انكم ابراس ان تكونوا اثم اعلاله. فها  
 نحن نرجع الي الامم لانهم ان كانوا قبلوا قبل ذلك فقد كان  
 واجبا عليهم لما سمعوا من الجوس ان يادروا اليه. لكنهم ما  
 ارادوا. فلذلك السبب بتدريج لاولاد اليهود سارع اليه علولا  
 الجوس من

العهده الساعده

فان الذين ساروا اليه يار القريش

فانهم لم يسمعون ما يقرون به من صوته

فانهم لم يسمعون من صوته

فسيلا نحن ان تبع الجوس وبنوا العاده الجيمية. ولتعمل  
 المسافة يتناوبينها بعيدة لبصر المسيح لان اولئك لم يترجموا  
 من بلدهم بعيدا لكانوا ابصروه. ينبغي ان نتحدث عن الاشغال  
 الارضية لان الجوس حين كانوا في بلدهم ابصروا النجم  
 ولما اتعدوا من بلدهم ابصروا الشمس والحد والبقا يقال  
 انهم ابصروا النجم لولم يسموا من هذا الكواكب نشا طهم. ينبغي  
 ان نمتحن نحن ولوا نقتطف كل من مصرنا وبنادرا الي منزل الصبي  
 ولوان ملوك الدنيا نوان شهورنا. لوان امرهاا قبلنا نحن

هذه الطريق فلا تقصص شوقنا. فاننا على هذه الجهة فساد مر  
 التديان العارضة كلها. وامرنا ان ناولا القوم لولا انهم ابصروا  
 الصبي لكانوا فاتوا التورط في الخطر من جهة الملك وقبل ان  
 يعاينوا الصبي هم منهم من كل جهة مخاوف وشدايد واراجيف  
 وبعد مجموعهم اشتد لهم عدد وعياطه. وبما اقتبلهم ايضا لم يجر  
 لكن ظهر لهم ملاك اذ صاروا من مجود مراه كنهه لانهم قد بوا  
 له قرايم وهذا لما فاذا اهلكت انت شعب اليهود والمدينة المرتجفة  
 والمتعصب القاتلون والظالم العاليي سارع الي بيت لم حيث  
 يستلخبر الروحاني فان كنت راجيا رجيتا الي ما هنا مستبصر  
 الصبي في منزله. وان كنت ملكا ولم تكن فليتحمل لك من  
 دياجتك نذما. وان كنت مجوسيا فلن ينعك ذلك اللدوب  
 اذا كنت كرمه والصبر وله. ولم توطا من الله اذا جيت برعد  
 وفرح. لان قدي يوجب للقيام هذين المصنفين كليهما. لكن احده  
 الا تكون مثل هيرودس وتقول حتى احيى واجدله واذا جيت  
 تنان نكته. لان الذين يتناولوا اسرار القربان خلوا من استحقاق  
 لها. ياتلون هيرودس لان يولس الرسول قد قال ان من  
 هذا الحال حاله يكون خطايا الجسد رياء ودمه. وذلك ان

١

٢

٣

ما ولا يمدحنا في انفسهم الغضب المولم تلك المسيح وهو المال  
الذي كذوع من صبر و دس عن الترسية لان هذا العنق من العلم  
يريد ان يعتز متوليا ويرمل الجاهل صاحب ينشكلم داجين  
في مجودهم مسبلا ان غدا لا يكون شكلا شكل عبيد جند  
وتستين باعلا اعدا معاندين ونفي ان غدا من ادينا  
كافة الرذائل اذا اعتزنا ان نجد لنا فان كانا شكلا فبا ينفي  
ان نغلبه له ولا نغفر ونظرو فلين كان اوليك العرج جدي تروا  
الرب بلكرمه فمن تكون اذا لم تصعبه وقد منسته  
الحاجة اليه ان كانوا اوليك صاروا طريقا مبلغ طريقا ع ظنا  
ليصروه مولودا فاني اعتذر تمنا كات اذا لم تسلك دربا  
واحد لتغفره مريضا ومقيدا على انما يجيب علينا ان نرحم اعدانا  
اذا هم ضوا واعتقلوا واتصحا ترحم سيدك الحسن الملك اوليك  
المجوس فيروا دعبا وانت فبالجهد شطيه خبرا اوليك صورا  
لجبه وفرحوا وانت نصر السم بعينه فرحنا عارنا فافتحن  
عليه من منكم قد احسن اليكم المسيح لعمامات ديوات  
عدهما سافر لاجله سفر طويلا مسافته على نحو ما تافروا  
اليه اوليك العجز والبقا يقال اوليك الاكروا نطفه من

الاعاقة واسمعي قولي منكم سافر طريقا طويلا لا تغدروا  
لان كره نسايا يرخونا هذا الارضا حتى اتلنا تلك شارعا  
وحدا ونجوه في المدود الروحاني ان لم تخلصنا غلاما واخرون  
ما اوا انقلم ان شوا انفسهم من نضل واطية اشغال الدنيا  
وسهم من يتقدم للملاعب على محبة اليها عا ما وارليك العجم فقبل  
ان حروه استكلوا طريقا هاد لمقدارها الاطرو وانت فاما  
نسايا او انك ولا بعد نظر اليه لكن تركه بعد ان عاينه وتبادر  
الى النظر الى الجاني لاني الان اسألك الاموال بايمانها التي  
خالطتكم بها سالفا وتضر للمسير طريقا في المدود فتركه  
لتضربا في فيه الملعب مكم صرايح لا تكون هذه الانفال  
تستوجبا قل لي ان اوليك مولى الى نصر الملك لو وعدك  
ان يرك الملك عالفا انك كنت تختار الملعب بدل اس هذه  
الطوط الماثورة على ان ليس في ذلك غش ولا تستعين من  
ضالك ربحا وفي هذا المكان عين نار روحانية فايضه من هذه  
المليد فتركا انت ولما نصر الى الملعب لتصرفه سالفات  
وطبعتهن مشهورة ونهل السم جالسا عند العين لا اله الا  
جالسا عند العين ليس هذا بل امره سامره لكه مفارص



معنى يختار له وجه الطريق فان كنت تجلس من ان تحصل امرتك  
 معلومة لك فاهرب من الخطية وممكن ان تمان تصعد الى  
 الكراسي الذي يعطى الله لأكبر ما ذنت بجرم الخطايا والكاتب  
 من لك لا اني من لك فقط. لكنه من لك الى اصاب الى الدمية  
 القادرة العنق لشدًا وما جعل الكاتب من ارساله المكرم منعه  
 لهذا للتملة. فهذا العمل ليس ثلثا للكاتب لكن ثلثا للذي املوا على  
 هذا الحال تروى جسمهم فستلوا الحزن ان يعمل هذا العمل  
 وتبعك الى امرتك فان تهاوت بها فترتك الى محلة  
 تعلم المهام وترتك كم طيورًا وانما كما وكذا وان اربع  
 ودباب سبب يظهر واعف منك فان كنت تجلس من صفة  
 المقاسه وتعلم لو كنت فاصعد الى تروى جسمك وحصل  
 في عمالك معرجههم ونهر النار. واهرب من الركبة التي سبب  
 التعب فان هذه الركبة سبب لك معرجههم وتتعلم فيها  
 ذلك المربع لان ان يكر من ابصر امراه لتسببها فعدت  
 بها فمن صطرا من صرها عاربه فكيف ما قد صار اسيرًا  
 دمعان وبوات عدوها. ولعمري ان المطران على ايام  
 نوح ما املك حسن الناس هذا الاهلاك على مال ما تعرف

هذا ولا يسا الساجات كل من صر من هالك باستحقاق  
 لا ذلك المطران كان قد ابدع موت الجسم. لكنه جسم رديله  
 بعض وهذا المنظر يعمل جاني ذلك لانه هناك قساسة  
 فاما سامنا ولو حوت رتد بها التقدم والمفضل لسانهم  
 يقدم حله حكم على المسكوة كلها لان عدتها تطلت باسم  
 المسحوق اوله. فاد اخلصتم في جهاد العفة انقص من  
 الدابة املها اعدم معرفتهم عن هرا ما المحلوس من  
 ذلك ومن قال يقول نعم لحمل ما الذي تاملنا بفعاله  
 اسوجه الى الخيال وبصير به بان ملجبه اسي لهذا السبب  
 يصح وحي لتوهكم واحتسبكم ان العفة وزينه الاظلاف  
 تلاموا الى الكارهيان وجدهم على ان المسحوق الا ما قد وضع  
 شرعة ساعة لانه اذا قال عزوبه من ابصر امراه  
 لتسببها. فليس يقول ذلك اراهم لكنه انما يقوله لمن قد  
 صادف امراه لا ان ذلك الخيل جيد كان ملوا من كانه  
 الذي هذا المذهب مدحهم فمطرب ذلك للشفا  
 وامتنع هذا المنهج النبطاني ولا تدفن ثقل كلامي لست  
 اسع من التزويج ولا اتجر كم عن الشرور لكني اريد ان يكون

ذلك بعنايف ولا يكون غري وطلب ودنوب ربوات عددها  
ولست استعز لان وجهي الى الجبال والبراري لكس  
اريدكم ان يكونوا احبارا انفا عفا في سكام في وسط  
مدنكم وذلك ان كل مراعى التراجع هي نساغه مساوس  
الزمان ما حلا التزول وبولس الرسول يا مرس في هذه الوجه  
المع امر ان يساواهم في كل افعالهم اذ قال سبعين بكل  
مذبح الذبايح الذين قد اسلكوا اسالكاهم لم يملكوه من  
من هذه الجهة لتستأمركم بالوجه الى اعمال الجبال لاي قد  
كس اسال المذبح لاجل تسببها بما حدثت في مذبح مدوم  
ان يبرر اهلها الى الجبال لكنني لست اريكم بذلك فانيت  
ما لك اسرك ومنك وامراك لكن لا تسلم امراك ولا تسهر  
او لا ذك ولا تفرح الساد من اللعب الى منك او ما سمع  
بولس الرسول قال للرجل لم يسلط على جسده لكن امراته  
مسلط عليه اذ وضع شرابيه نساغه لكليهما وان  
اذ اتصل بمى امراك الى الكنيسة دايمًا نصير اليها تقيلاً  
واذا التفتت طول ما ريك في ملاعب الهزل لما تحبب  
الك اهلا للجب والقربيع لكك في هه وقت امراك

28  
و دعها نوح على هذا المثال مستعصاً حتى لا يكون  
يداً في ذلك شرفاً وما تطلق لها نهضات الخروج من مرها  
بلازم امرها وتغيب بالامعال كلها منطلقه لك الا ان  
ملى الرسول لم يترك بذلك اذ حول امراك هذا السلطان  
لايه قال فلعل الرجل امراته النصف والاكرام الراجب لها عليه  
فان كرم هذا دانستهما ما فعلت لك انقاله وحوكت الرواي  
حدها لان حذرك وحدها اذا اولحت الى نكاح راجب  
وحروما بداعلت في السوق هذه الاعمال التي اذ الخديت  
ها في بيل لجل امراك التي تسعها وغري اسك الحاصرة  
و لا حرات ملها ذاك لالك لمرك صروره ان تسك  
او فوق لك من اصحابك هذه الاعمال التي يكون صر ما عيدا  
الساط عليها واجاً قل لي اي اعتد لك اذ البصر  
محرص كير الى لا يكون كره محموداً وصفت بحضرة اهللك  
كلهم ما لا استحسن التحدث في حتى لا يصير كلامي اقل  
الاشيا عليكم اسكن الان في هذا الموضع نولي وان لستم  
في اعمال ما عابها جعلت الحمد الذي انظمكم به ارفع حذرك  
وجعلت النطق به اعن ما يصل اليه واسك في ذلك

لي ان تستشهد بالنس المحال واجعل جعل الكعبة مقنا  
فانا على هذه الجهة نتخلص من الاستحقاق الحاضر ونستتر  
الحياة المأمولة بعذرنا بنوع المسيح وجوده الذي  
له المجد والعز لا ان ودائما والى الابد الامور امين

بعد السابعة

كف قال لوقا التبشيره كان في الدود طريقا لاهل اديله  
اصحبه في الذين في تلك الاراضي للذين من الناس  
الكثيرين لاجل اناس اسماءهم لم يكن يوجد سريلا وهذا المعنى  
يذكر على لوقا الرسول عند قوله انها اجمعته في الدود  
لا ان لم يكن يوجد مكان وبعد ذلك حالت منه وجعلته على  
ركبتها لاهلها حصلت هناك في بيت لحم خلقت اعاص  
طلعتا حتى تعرف في هذا الوجه السياسة كلها وان هذا  
الحوادث كلها ما حدثت على وجه بسيطه ولا على ما اتفق  
لكلها بالسياسة الالهيه ونظام البره تمت للرجل الذي  
استمال المجوس الى السجود له وذلك ان النبوت ما كان  
نحميه والمنزل فلم يكن ظاهرا سره ولا كان هناك شيئا

في الاشياء الملحوظه كما ان برعهم ووجدتهم الى السجود له  
فان يسجد وانقطا لكنهم مع ذلك نفخوا خايرهم وقد موال  
مدا باهره فغيروا هذا السر على اهل الانسان لكن على اهل الاله  
وذلك ان الباب والمكانا الذين على الامونه وناصونه فان سال  
وما الذي استمالهم وصبرهم ان يهضوا من منازلهم وان يسروا  
طريقا هذا مقدار طولها الخبيثك هذا كان الله والانسان  
الصادر من الله الى ميرتهم الذي هذا هم قليل لا قلا الى معرفة  
انهم من غير ما لان هذا ما كان شيئا الا هذا الذي رصناه  
والاشياء الظاهرة لم كلها كانت حقيرة فيسوا كرمها هذا  
اسمع سامعه ولهذا السبب ما كان هالك شيئا من الاشياء  
المحمومه مستعظا سوي مدود وكوخ وامسكنه  
لكيما يصروا المجوس مجرده وتعلم انهم ما قد موال على  
انسان يادج لكم تقدموا الى الله على اهل الاله الخسطن اليهم  
فذلك السامعه ولاشي من الاشياء الملحوظه من خارج لكنهم  
عند وارفرىوا هذا ابراه من كاهه يدعوا اليهود لانهم ما  
صخوا غنارهم ولا وكانت قرايتهم قريه من نلسه كنسنا  
ويان في الكاهن قريه الى معرفتهم وطاعتهم وحسبهم

في السجود له

١

١

راجع اليهم في جميعهم لانهم ادوا الى هيرودس فانصروا  
 في طريق اخرى في بلادهم وانظر ولوس هذه الجملة الى  
 امامهم كاي ماسككوا انهم كانوا سرعانما تقدمهم حمدا  
 عنهم فمالوا نحو اولئك وابتكروا في اعينهم فاليمن ان كان  
 هذا الصبي عظيما قدره وقد اسلكه من القوات فاحاطوا  
 الى الحرب ولا يفراف سرور وما السبب في تاجيها  
 طامرا بجأه ووقعا الذي جمع هذا تقديره عظيما  
 في نفسه فصار ملكهم في بحر حلا الملاك من المديرة بصورة  
 هراب فارين الا انهم ما قالوا لقطعة من هذه الامداد ولا  
 حطرت ارضهم وهذا الراي كان من امامهم حصصا الا  
 يتعوز واحدا ما اعز به اليهم لكن ان يصعوا لما امر وانه  
 وبقية فقط ولما انصروا اذ املاك الرب قد ظهر ليوثيف  
 في يومه فبالا انهم لم يجدوا الصبي وانه هارب الى مصر فسر  
 الواحسان غير في هذا الموضع من انصراف الجوس  
 ومن هرب الصبي وان كان اولئك لم يحرموا انهم اقبلوا كلنا  
 خدب بامانه فمن الواحسان يطلب لاي سبب لم يستخلصوا  
 في حال حضورهم اعني الجوس والصبي لكن اولئك يندرونوا الى

فابس والطفل مع انه هرب الى مصر ولعلنا لا يقول  
 له ان الذي عندك اكان واجبا في قطب يدي هيرودس  
 ولا قطعها اذا سقطت يدي مقول انهم لم يهرب لما كان  
 يستعجلا فدا لحد حتما ولا كان الناس صدقوا اجسامه  
 سياسته ولم كانت هذه الحوادث كلها قد حدثت وانما  
 كره دبرت على ما لم ينال انسانية فان اجري مجزوف ان  
 بعد لو ان اتحاد الجسم طريف سوا لطف فلو كان عمل كماله  
 لا يراه واه وعلينا قدر قدرته فاي هوى من الكرم يكونوا  
 يدرك حواله فارسل الجوس اسراع وجمع في ذلك ان  
 تقدمه فليس لاصل لدمارس وطوبى ان جسم جوس هيرودس  
 المقصود اعلم به تعاطي اعمالا عتجز على الوصول اليها  
 ولحد عصية ويكفي عن اطفاله هذا لانه ما لا يقدر ان يقهر  
 اعداءه بمقاومة فقط لكن فعلا اهلا لا تدارك ان اتحادهم  
 ايسر مامره على هذه الجملة خادع اهل مصر حين  
 احراج اليهود من عندهم وقد كان تادرا اقدار ظاهرا ان  
 فعل ثروا اهل مصر الى ادي العبرانيين فاعران بصردك  
 به ادعه وهذا لم يرخ ووزعيه من الامم التي اجترعها

وجعلوا منه مرموا عند اعدائه واهل عسقلان وياي تلك  
الذئب التي تخاورها كلها حين اخذوا تابوت العهد وضربوا  
وصافهم بعد ذلك المختصون بهم الاخاريون الى اسرائيل ولا  
يقولوا في قلوبهم وارزوا هذه العجبة مع غير هاس عجابه  
فان ما لكم معلوم فلو لم يكن على حد وما فعل اهل مصر وقرين  
موسى ان ليس حين تخرجهم حفيد اخرج تبعه وانصره اعداء  
الاه قالوا وما استعبروا هذه العجبة انها دون  
غير هاس عجابه التي اجترحها اجترحا ظاهرا بزمنا  
لقدرة العظمة وهذا الحادث بعينه حدث ماها كائنا  
لرجع العجب راداه الله ونعطف انتواب مبرور  
وكنا لا نعلمه بكيفية حين خادعهم الجوس ونههوا  
عليه على هذا المثال كبر وانما لم وما السبب في انه  
ما صار يصل مما كان اخذك ليس ذلك من الدجوس  
هذه الحوادث كنه من اعراض جوس مبرور من ادراك  
عطف الكائنات المقدره ان تسليه وتبعده من شدة  
تجمع به في خاورة قدره ليقتل لزال فيه طامله  
اصعب من غير هاتين والسائل ان سالا لا يرض

٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠  
١٠١  
١٠٢  
١٠٣  
١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠  
١٢١  
١٢٢  
١٢٣  
١٢٤  
١٢٥  
١٢٦  
١٢٧  
١٢٨  
١٢٩  
١٣٠  
١٣١  
١٣٢  
١٣٣  
١٣٤  
١٣٥  
١٣٦  
١٣٧  
١٣٨  
١٣٩  
١٤٠  
١٤١  
١٤٢  
١٤٣  
١٤٤  
١٤٥  
١٤٦  
١٤٧  
١٤٨  
١٤٩  
١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١  
٦٦٢  
٦٦٣  
٦٦٤  
٦٦٥  
٦٦٦  
٦٦٧  
٦٦٨  
٦٦٩  
٦٧٠  
٦٧١  
٦٧٢  
٦٧٣  
٦٧٤  
٦٧٥  
٦٧٦  
٦٧٧  
٦٧٨  
٦٧٩  
٦٨٠  
٦٨١  
٦٨٢  
٦٨٣  
٦٨٤  
٦٨٥  
٦٨٦  
٦٨٧  
٦٨٨  
٦٨٩  
٦٩٠  
٦٩١  
٦٩٢  
٦٩٣  
٦٩٤  
٦٩٥  
٦٩٦  
٦٩٧  
٦٩٨  
٦٩٩  
٧٠٠  
٧٠١  
٧٠٢  
٧٠٣  
٧٠٤  
٧٠٥  
٧٠٦  
٧٠٧  
٧٠٨  
٧٠٩  
٧١٠  
٧١١  
٧١٢  
٧١٣  
٧١٤  
٧١٥  
٧١٦  
٧١٧  
٧١٨  
٧١٩  
٧٢٠  
٧٢١  
٧٢٢  
٧٢٣  
٧٢٤  
٧٢٥  
٧٢٦  
٧٢٧  
٧٢٨  
٧٢٩  
٧٣٠  
٧٣١  
٧٣٢  
٧٣٣  
٧٣٤  
٧٣٥  
٧٣٦  
٧٣٧  
٧٣٨  
٧٣٩  
٧٤٠  
٧٤١  
٧٤٢  
٧٤٣  
٧٤٤  
٧٤٥  
٧٤٦  
٧٤٧  
٧٤٨  
٧٤٩  
٧٥٠  
٧٥١  
٧٥٢  
٧٥٣  
٧٥٤  
٧٥٥  
٧٥٦  
٧٥٧  
٧٥٨  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٢  
٧٦٣  
٧٦٤  
٧٦٥  
٧٦٦  
٧٦٧  
٧٦٨  
٧٦٩  
٧٧٠  
٧٧١  
٧٧٢  
٧٧٣  
٧٧٤  
٧٧٥  
٧٧٦  
٧٧٧  
٧٧٨  
٧٧٩  
٧٨٠  
٧٨١  
٧٨٢  
٧٨٣  
٧٨٤  
٧٨٥  
٧٨٦  
٧٨٧  
٧٨٨  
٧٨٩  
٧٩٠  
٧٩١  
٧٩٢  
٧٩٣  
٧٩٤  
٧٩٥  
٧٩٦  
٧٩٧  
٧٩٨  
٧٩٩  
٨٠٠  
٨٠١  
٨٠٢  
٨٠٣  
٨٠٤  
٨٠٥  
٨٠٦  
٨٠٧  
٨٠٨  
٨٠٩  
٨١٠  
٨١١  
٨١٢  
٨١٣  
٨١٤  
٨١٥  
٨١٦  
٨١٧  
٨١٨  
٨١٩  
٨٢٠  
٨٢١  
٨٢٢  
٨٢٣  
٨٢٤  
٨٢٥  
٨٢٦  
٨٢٧  
٨٢٨  
٨٢٩  
٨٣٠  
٨٣١  
٨٣٢  
٨٣٣  
٨٣٤  
٨٣٥  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٩  
٨٤٠  
٨٤١  
٨٤٢  
٨٤٣  
٨٤٤  
٨٤٥  
٨٤٦  
٨٤٧  
٨٤٨  
٨٤٩  
٨٥٠  
٨٥١  
٨٥٢  
٨٥٣  
٨٥٤  
٨٥٥  
٨٥٦  
٨٥٧  
٨٥٨  
٨٥٩  
٨٦٠  
٨٦١  
٨٦٢  
٨٦٣  
٨٦٤  
٨٦٥  
٨٦٦  
٨٦٧  
٨٦٨  
٨٦٩  
٨٧٠  
٨٧١  
٨٧٢  
٨٧٣  
٨٧٤  
٨٧٥  
٨٧٦  
٨٧٧  
٨٧٨  
٨٧٩  
٨٨٠  
٨٨١  
٨٨٢  
٨٨٣  
٨٨٤  
٨٨٥  
٨٨٦  
٨٨٧  
٨٨٨  
٨٨٩  
٨٩٠  
٨٩١  
٨٩٢  
٨٩٣  
٨٩٤  
٨٩٥  
٨٩٦  
٨٩٧  
٨٩٨  
٨٩٩  
٩٠٠  
٩٠١  
٩٠٢  
٩٠٣  
٩٠٤  
٩٠٥  
٩٠٦  
٩٠٧  
٩٠٨  
٩٠٩  
٩١٠  
٩١١  
٩١٢  
٩١٣  
٩١٤  
٩١٥  
٩١٦  
٩١٧  
٩١٨  
٩١٩  
٩٢٠  
٩٢١  
٩٢٢  
٩٢٣  
٩٢٤  
٩٢٥  
٩٢٦  
٩٢٧  
٩٢٨  
٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩  
٩٤٠  
٩٤١  
٩٤٢  
٩٤٣  
٩٤٤  
٩٤٥  
٩٤٦  
٩٤٧  
٩٤٨  
٩٤٩  
٩٥٠  
٩٥١  
٩٥٢  
٩٥٣  
٩٥٤  
٩٥٥  
٩٥٦  
٩٥٧  
٩٥٨  
٩٥٩  
٩٦٠  
٩٦١  
٩٦٢  
٩٦٣  
٩٦٤  
٩٦٥  
٩٦٦  
٩٦٧  
٩٦٨  
٩٦٩  
٩٧٠  
٩٧١  
٩٧٢  
٩٧٣  
٩٧٤  
٩٧٥  
٩٧٦  
٩٧٧  
٩٧٨  
٩٧٩  
٩٨٠  
٩٨١  
٩٨٢  
٩٨٣  
٩٨٤  
٩٨٥  
٩٨٦  
٩٨٧  
٩٨٨  
٩٨٩  
٩٩٠  
٩٩١  
٩٩٢  
٩٩٣  
٩٩٤  
٩٩٥  
٩٩٦  
٩٩٧  
٩٩٨  
٩٩٩  
١٠٠٠



سبيدي لكن اذ قد ملك هذا المال تخيل كلما يدملك  
بارو جلادك عالما ان هذا الحاصد اكرم من كل الخيصة نابعه  
للأعمال الرومية وهي ان تمارس فاعلم انك كما كان  
تقتربها وتامل هذا العارض لسر عارضا لام الصبي وحدها  
لكه فاعرضي والى العجم ايضا لانهم انضروا انصراف  
فراش سررا ولهم ايضا فاسارت في وقت من الاوقات  
سأله زاده على منها فامرته ان تصابرها فقامت التقاططوله  
ساقها بسبب هذا الولد البغيث وانحاض طلقها الروماني  
وتامل ايضا العجب الذي وقع وذلك ان فلسطين اعتالت عليه  
ومصر اذ تسلمت من اعتل عليه صانه لان رسوم الانحدار  
الى مصر والطلوع الى فلسطين ما عرضت لني يعقوب ريس  
الا ارحمهم لكنها قد عرضت معهم لسببها بعينه لانه ما بعد  
التي جعلها حصيدا قدم الانذار برضوم لرسوم الرسوم  
المربعة ان صبرا خيرا وذلك قد عرض في معنى الانذار  
وحشها الا ان الملاك حين ظهر ما خاطب مريم لكه خاطب  
يوسف وقال له انضري اول الصبي وامه ولم يقل في هذه  
الالفاظ خذ امرانك ايضا لكه قال خذ الصبي وامه اذ قد

الاولى غلبت القهمة وصداق الرجل حاطبه الملاك بها بعد  
في امره وما سمي انه وامرته لكه قال خذ الصبي وامه وامرته  
ومرته وذكرا له عليه هديه لانه قال ان هيرودس منزع ان  
في الصبي فاذ سمع يوسف احواله هذه ما ارباب  
الامال هذا الحادث رمر هو انت فانه فيما سلف اسه  
بسبب من عبه من خطايهم والآن في الحاضر انك ان  
التي الى هرب وسفر ونقله طوله فاقطعت عليها حديد  
سأله لكه لم يقل لطفه من هذه الالفاظ لانه كان مومنا  
في يسوع عن زمان عودته من هناك مع الملاك فاجعلها  
مسلوية بخديها بقوله وكن من الكمال اقول لك الا انه  
ولمعه هذا ما طي لكه اطاع وحضع واصطبر على كافة المحن  
مخرج لان الاما العظوف على الناس قد ططس في هذه  
الحزن التي بدت وذلك من عادته ان يجعله جميع القديسين  
بما هو اسديد ولا النعم والامراح تنصله وهذا المسرا  
وملك انصرامه غير دورى للعدل وعلى هذا العمل مما يجري  
منه ان تامل كما يجري عليه ابصر المتول خبلا فالقاهر  
السبب ارجاؤا بتدبير وفي رعاية القلق والارواح لانه انهم

الجارية عيسى الا ان الملاك وقف فخل في الحين ثمنه واراد  
 حوبه هذا وابطله واد امر الصبي مولودا استمر فرط عطفها  
 ثم اعتنت هذا الفرج حطر الم يكن صغيرا عند ارقاف المذبة  
 واهتمام ملاكها والتاسه المولود الا ان هذا الارفاق اعتقه  
 ايضا سرورا اخر لا هو اللحم ومجود الجوس وبعد هذه  
 اللده ايضا حدث خوف وخطر لانه زعم ان صيرود من يطلب  
 من الصبي ثم او عز اليه الملاك ان يهرب ويصل انفسا لا  
 اسائنا لانه وحب ان يخرج عجايبه عاجلا لانه لو كان ظهر  
 من سته الاول عجايبه لما كانا استعرا اليه انسان ولهذا  
 السبب اذ بع هيكلا على بسط دانه لكن تكرر الجبل في  
 مادي تسعة اشهر وانما صيرود واعدت بالذين وسلون  
 دايما لرمائه واخطار السن الايقه بالرجال لكما يصير سر  
 ندمه وبسائر الحجات مريعا اقتباله ولسائل ان يبال لاخل  
 من صيانت هذه العلامات من ابتداء ظهوره فحسه لاجل  
 امه من اخل يومئذ بسبب معان عندما شارف ان  
 ينصرف من الدنيا من اجل الرعايه من لها الجوس لاجل اليهود  
 لا هم لو ارادوا ان تصحوا الحوادث الحاديه تصحوا لميعا

٢٨

لا استعادوا من هذا الوجه الحوادث الحاديه علامان است  
 حمارا ولين كان الا سلام يدكر والخباز الجوس فلا ير عجلت لك  
 لا هم ما قد عوانو صفوا الحوادث كلها ولا سواها كلها  
 كمال الذين لم سمعوا شيئا ابدع عندهم نول الا يا اهم يعبرون  
 حوادث الوارده ادها عالم ولد جانا كثيرا فكذلك عنهم  
 كالحوادث كان لعل جامعهم ان غام عن الحق عنها وما ترك  
 لنفسه من صفا اكر ما تبا وامره فان شكك اليهود في  
 صيرود وان مولها من صيرود عوث اني اما قيل في وصهم  
 فانهم اربعة النبوه هذه اما رما يقال في الناس اخرين  
 اذ يسم في الناس غيرهم مثال ذلك اما قيل في الاصاير  
 من معار ودي اني قسمها زعم يعقوب واشتهما في  
 ال اسرائيل ما حدث بينهما لكنه اما حدث على ي انما هما  
 وما قاله نوح على كعان فعد الى العبا وبه في ما كعان وهذا  
 له في صيرود امر على هذه الصورة بما قيل على يعقوب وذلك  
 ان صيرود كان القاطنه تصير سيدا لاختوك فليجوز لك  
 من لك ما وصل تمامها اليه وكيف كان يصل تمامها الى الرابع  
 من لعيس المرفعد الساجده دعان كيره لكن تمامها وصل الي

٢

٢

٢

٢

اولاد ابيه . وهذا المعنى يقول قائل في هذه الالفاظ لان  
ما اصدق ان يقال ان الساجد لاهل العيد لعل واغور الدخ  
بيد الشياطين انا انتم ام ان يقال ان ابيه بالطبع المكرم والده  
الناثق . وقد وجب من ذلك ان هذا الولد لم يلا كنه هذه النوة  
استمدت غايها واجبه وابصر البشير كيف يوي اليه  
لمعني به لولم يوصح انه لو كان ما جانا لما كان ثم ذلك  
وهذا القول ليس على ما افق لعل البول فيه ظاهر الترابيا  
وذلك ان الارتقاء من مصر الذي اراد الشعب كله في مصر  
مدح اقتديت به فيها بعد ان خلاصه . لانهم اذكروا قد شجرو  
اربعاءهم من مصر واستعظمو كثيرا . وهذا فقد اوى اليه  
الذي قال اولسب قد اصعدت الخافقين فليكن من بلد  
التي اذقوا طاعتها لاهل الجوارس الموقرة جعل ذلك كون  
لتقول ما كنت قد قدمه في فصلها . والذين يقولون ان السبع  
ورس الا بالخدر والى هناك وطلعوا من هناك فسموا  
رسوم شيئا لان اولئك هم من مدينتهم من الجوع والخدر  
ويصير وهذا السمع من بين موت وازد من اعتبار  
فيهم ومن ولكن اولئك الخدر هم فخلصوا حينئذ من جوعهم

٢٤  
وهذا السمع اخذوا اليها مقدس ليهما كاهن بطووعه اليه  
ما كلف بكلف فيما سجدوا له لاله انفعال لاموته لان  
لان عند مولده واهرب الي مصر ما واعدتم مصاحبه اياه  
في غير ما لا في الخدر هم اليها ولا في طلوعهم منها اذ اوى  
اليها لان الصبي المولود قد استرققوه معهم ما واعدت ظيما  
عنه . واهما طهر نفل المصاعب كلها واطلما وجعل الاعدا  
ايحياها سياسة كثيرة ويطيعوها وياخذ ذلك الحروب  
والحرز كوادين اليهم وحاوا السجود له وجعلوا غسطن  
بساكنهم مولد في بيت لحم امرو باكار الناس في  
مصرهم واستخلص مصر وانتهاها اياه هارثا نعبا اعليه  
واسمى لاختصاصها به حجه واجبه حتى اذا استنابوا  
اسماء به مددوا به فخلوا بالخدر هذه اليهم من طريق  
انهم لم يله اوله . ولعمري ان هذه الملكة المتقدمة في الفصل  
كانت له فلسطين وحدها الا ان مصر صار لغير من  
فليس حركه في ارضها

وعند مجيئ الان الى ميرة مصر مصر هذه البرية قد صار  
افضل من كل جهة قديرا. وتعاون صغوقا من الملاكة ربوات عددها  
في اشكال اناسه. وحيو غا من النهدا. وحقايل من الاعدا  
ومرد اليس المجال كله موصوفا. وملك المسيح بشرق لامعا.  
وسط الان الى ام الشعر والحكا والجوس الراجده كل  
صديق من صور البحر وعلية لا قوام غير ما. محمله  
الصادين منها وانه ما وليك الذين ذكرهم اجمعين محمله  
العتار والكيمي في كل محله فيها. متقدمه الصليب متقدمه  
في مراكزها. وهذه العم الصالحة ليست في مقدمتها وحدها.  
لكما في برارها اكثر ما هي في مقدمتها لانه تحه لك ان ترى  
في كل ضعف من تلك المدة حيث المسيح ونطيقه الملك  
ومده بالفوان العلويه. وهذه الخماسه تجدوها واجد ليس  
في الرجال فقط. لكما توجد في طبيعة النساء ايضا  
ومانح لك ان اولئك النساء تقلسن ليس بدون تعليل  
الرجال وليس ثمارا في ربحا ويركن فرسا على ما اوعز بذلك  
عز صوا الشايع من الانا بين اهل المدهلاطيه الاشرافون  
يهم وفلاستهم لكهن شلان حرا اصعب من صده

المعروف كثيرا. لان الحروب لا ليس المجال ولسلاطين الظلام  
ساعه فيما منهن ومن الرجال وليوة طبعتهن ونعومتها  
لن يصير التهلن تعوقا في معاركة هذا المجال حالها وذلك  
ان هذه المصارعات لن تميز بطبيعة الاجسام. لكما تحس  
احتياي فستنا ونيها. وهذه العلة جاهد النساء دفعا  
نسي الكرم من الرجال نظفن نظفن اهي حسنا وليست  
السا على هذا المثال به. بصف النجوم المنلون ليعاها مثل ما  
هي رية مصر نرما ساكن الرمان من كانه حماها فس  
عرف مصر الملك القديمه المحاربة الا انها المجنونه العبد  
التعبه ثاموها الخافيه المزاعه من صلها. فلذلك تعرف  
بوة المسيح معرفه على هذه صوابها. والقوا يقال اما  
فتاح الى احاد شقدهم زمانها. لان الى الان قد بقيت ايضا  
قانا تاليل الزايق فيها برما ناعا قديم جنوبها الان صا ولا  
العمم الله بن قوزعوا كلهم الى جنوب قد تم هذا مبلغ نافع  
يعلمون الان في السماء. وفي الاعمال التي من اجل السما  
ونضا حنون على مدها باهم. ويولون اجل ادم وما  
له لول انراضا واحدا لعلستهم لانهم عرفوا من اعمالهم

انفسها ان يرضيهم على اصابه عجائب مكرات وان الفلسفة  
على الحقيقة الهامه للسواب هي هذه الذي انما اعتد  
الصياد من عيائهم. فلهذا السمت مع اغراضهم في الاعتقاد  
الجزيل بلعه بطيرون من عيشهم اجتهادا اكثر انقدر  
وما في ذلك منهم فخر وامن موجود انهم كلها وانصلوا عند  
انعام كله. وكذا في عمل الجسد ايضا التجاوز تقديره  
ليكون فيهم كفاية للقيام بطعام المحتاجين لانهم اذا كانوا  
صومون ويصبرون في الصوم ان يطلوا بعد نهارهم لكنهم  
فوالا يلهم في السماع الخلية وفي الايام باطل الهم  
وصرفوا نهارهم في صلواتهم وفي العمل الذي يعمل به  
نماطين غيرة بولس الرسول لانهم قالوا ان كان ذلك العاقل  
اذا كانت السكونية باصرة اليه فحتى بعدوا المحتاجين فوجه  
الذكاء واستعمل صاعته وفي ثابته هذا العمل امام  
لنا فيه فالبنيان كرا الذين قد توجهنا الى البرية وحصلنا  
لاننا هم الخليات التي في المدن ان يكون استعمالنا موافقة  
هدو صناعته عمل روحاني واجتماعي فليس تخزن كلنا  
الموسر ورضا والمقررون اذا كان اولئك الزهاد لا تملكون البتة

سياسة في جنهم فقط والديهم فيمكنون ويجهدون اب  
عدوا من هذه الجهة مستعلا المحتاجين الى اسعائهم وكن  
يبدل ليل نهارا انسيا كبيرا عددا ما عجزوا به بها. فمفرق  
في هذه الوجوه ولا فصلانها. فقل لي اي اعتدلت متلكه  
ويحي وتستمد على انك سبيلك ان يعطى كمن كان  
ما ولا لاقوم في الف زمانهم محبوب الاموال فتمت بطيرونهم  
... عن ائمن دأوتهم انما لهم لان ضالك كانت من اجل اليوم  
لا بهم مع الكمال ارادوا والتقلوا. ولما سلبوا اثار المسح بمصو  
الانسان سريعا وصاروا او فخراره من عيهم. وكانوا  
سريع همما الى عظمهم والى لذت جسمهم. فسا بهوا القوان العارية  
من اجسامهم في دعوتهم وفي زوال مصرعهم الماسب  
فلسفهم من كان في معنى الخ ذلك اللذ فقد عرف ما اقوله  
واكان لهم من لم يشرف على البسائكن في وقت من زمانه  
فلسفهم في الحاصل الى الابد في انواره الموسرين كلهم الذي  
اقرعه. صر بعد الرسل وهو بطون من السعد العظيم فخره  
نله كرسى ان هذا العاقل كان في ذلك البلد الذي به كان  
يرجع الى الاله لم يسمع ذلك صر في ذلك اهل لظن الا هي

في كتابه في  
الاسرار

واظهر مدهنا ساله سال الذي شبعه شرايح المسيح وهذا  
الصف يعرفه احدنا معرفه لمعه اذا نظر في الصفوف الشمل  
على وصيحه ما ذلك السعدا العاقل وحضرته بوجه كبره  
والله انما سلكوا من السني اسقام اربوس وذكر العرو  
المسافر كونه من اولك اذ عرفه بذلك حبيبا لله ببارك كذا  
وصف الذي لمخاطبه الحاد المستانه وهذا مع غيره هو  
نبرها الحق كرهه فاس غيره الا تلك البدع في الدين الخارج  
عن حلق ولا رحا واحدا هذه الصفه صفته ولكن لكيلا  
كوبوا ودمعهم ضاهيه الاجار وجرها في صور اسطور كانه  
مصحف وقد عرفتم احبا وكلمه معرفه ثانيه ويستعملون  
من هالك نسبه كبره واسا انكم هذا السؤال ان في هذا لانه  
ان ترد في الاقوال المكوه لكن في هذا ان يشابهوا والاسم  
لا لمدا ولا نرنا ولا نحن جلد ادا اجمعا وبارك لك ان ادا  
نسبا ان نخرس ومعط لا نسبا فلن يكون ولا سي من هذا  
الاشيا سمعا ادا برهمي فذلك ان تلجدا الا انما السند  
بجاءوا في الشريعة وحرقي الملك كان ابو اطار الا ان هذا صار  
واذا الله عز وجل وبوئف كان حبيبا في وسط مصر

د كل الاكله العفة والتمتع العسه كاتولي وسطا بل في د  
من حمر واذا كانت ما يدق فخصر النعمه تقدم لم اظهر  
سهم في انفي غايها وموسى قد كان في مصر وبولس  
في الكوفه لما حصل لواحد من راصفا  
في سعي بصله واذا انما نحن هذه الاخبار كلها  
سعي ان يستاصل هذه الحزابه والمدافع وبواصل  
اعرفا حسب الفضيله فاما على هذه الحماه تسخر  
الادب في رده طبعنا ويستعمل الناس الى ممارسه الجهاد  
والمستحق العج الصالحه الدهريه التي يلكر لنا كذا  
من ربهما محمد ربا تنوع المسيح وتعظمه الذي له المجد  
والعز الى اباد الدهور امين م

لعسرى انه ما كان واجبا ان يعذب لكن قد كان سله ان يباع  
ومعص ويعرف انه يعطى انما لا نعتار عليه الرد حول اليها  
ولاه لم نعص لان نصر احدا اذا كانت حيقا ربا معاصا

تعاودها فلما خرج الى صيف من الادوية التي يعطيه الله لها واضر  
هذا الماتون محمداً في انفعاله الاوله مضيقاً الى القتل الذي  
اعمره من اسبوا من شأه موضع وجاهه شطرنه لانه حاله كان  
حال من قد ازل عيره سلطان العبط والحسد وصروعه فلما جئ  
لاحول الناس اعتداه لانه حقه على طبعنا بعينها ويك على  
الصار له من طابق اسبوا اعيانه على الجوس الذين جزوا به  
فخرنا على طعن على عملنا اسبوا اعمال التي عرفت جيداً  
مصر لانه وعمره ارضه قبل كانه ليس الذين في بيتهم  
في كانه في قلوبها من من سبب وماد وبها على حسب الرمال  
الي استنصى عنه من الجوس واصنعوا الي هذه الاوصاف  
اصحابنا وذلك ان من من الناس بهذه من اخط  
فان لا الصار هذه كبراً ويدعون الحوادث الحادثة عليهم  
طالما وفيهم من عجز لهم تحمير او مردعه من غيره وفيهم من  
عجز لهم ولها اكره جواره وانذرونا فالي يستخلص اولئك  
من جوارهم ويستعددها ولا من حيرة هم احتملوا ام قللاً  
عند محاورنا في هذا الموضع لانهم ان كانوا اسكنوا هذا  
الحادث ان الصار عمل عنهم سبب حيلهم يسكنون

٢٢  
في الجند الذين كانوا الجوس من بطرس الرسول لان كما جرى لان  
في من العصى المطلوب الى مصر ان فزع صبا اخر من الاس  
عنى المطلوب وكذلك عرض عندنا استخلص الملك جينيد  
في من الرسول من حيله ومن لاسله لما ان طلبه سبي هذا  
به صاب وعدا خطفه ابته واذا لم يجد قتل يد كسه الجند  
الذين في مصر سببه. ولما قيل ان يقول وما هذا لان هذا  
الذي في مصر لانه يراوه للمعنى المطلوب متاكداً فاحينه  
وهو باعوه ولهذا السبب اجبت اليه مطر كلابي هذه  
لا في رسالها لاورد لها كلها حلاً واحداً وان عالت وما هو  
حاليا وما هي الحجة التي يقال بها في روجها حمداً احك  
ان ليس السم كان لها ولا الصبان على له لهم لكن جفارة الملك  
كانت سم القلم كان لا بطرس كان على قتل ان الملك الجند  
الذين في مصر حروبه. لكن وان فهم غير دس كان سبب القلم  
لانهم كانوا بصرياً الحسن سببوا ان ابوابه مقلوبه قلعله  
كان في كوا من الجند الذين كانوا حريه الرسول فجميعهم بالان  
عنه بما الاستبوا كلها على عكسها وارباب الحسن مقلبه ونطوف  
السليين على ادي حراسه لانهم كانوا من بوطي السليين

سعة وهذا كان امدا ان صر من هذه الحوادث ان الحكم فيها  
حري حكما سمونا ان الحوادث لم يكن من قوة السامية  
ولا من حلة رده لكنا من قارة الالهة بخبره عجبا وان  
بعض الاصناف هذه العجائب ولا غارر للذين حرسوا الرسول  
لان الله عن حكمة على هذه الحقة على كل ما عمله حتى لا يبار  
الحرام فقط للذين حتى بما دمج ذلك الملك بهم الى الحق وان  
اسباب ذلك خيف الراي بما دأ على طيب نفوس الحكم  
المصري كاحلة باحسانه لا صاحب روال تريب السقيم وهذا  
المعنى نعلم ان يقول في هذا الوجه اذا اخاطب ميرد من  
لاجل اي غرض عصت اميرود من اذ جرب كالحجوس اما  
عرفنا اولادنا كانت الالهة انسانا دعوت رؤسا الكهنة  
السنات جمعنا الكتاب اليسوا لما دعوتهم او لجرامهم الى  
علس حلك التي قد تقدم فمضت على الدهر هذه الانوال  
اما راس الاحبار العتيقة متبعة مع البدائع الحديثة اما سمعت  
ان الخمر حرمهم اما احسنت حرم العجرا اما استعجب  
بما هم نهم اما ارتقت من صدق التي امانة طست في اواحره  
من اوله لاجل اي غرض ما انكرت في ذلك من هذه الحوادث

كلها ان احري ما كان من حايعة الحرس لكنا من قارة الالهة  
سامية كانه انما على ما يجب فان كان الحوس خادعك نادا  
على المان للذين ما ظنوك شيئا والتعترض ان يقول نعم اما  
ميرود من على جهة الصواب قد اعلمه اعتذاره واطهره  
مدربا بوز وقته الا انك ما ظنك بعد القول به طاهر  
الحوادث لان ذلك ان كانا على عمله على حقة العالم انما ان  
الحوادث ان الذي يجب انما بعد القول الذي استألف  
من ان الله دأ على الكسبة وفي السوق وفي كل مكان الذي  
انما ان لم يطوره فخطا يلينا ما به حريث في سلام لكم في  
ذلك هذا حال اعيانهم وهذا حال الغيب والناس  
هو ان العالم كروا الا ان لا واحد من الناس مظلوم ولولا  
معهذ من يوليا هذا ان عاجا كبر ما ورد لكم حله سرعا  
انما يصيبنا ظلمنا من كان مولانا سيحسب الله عز وجل  
انما ذلك الظلم العارص لنا انما حل الخطايا وانما لعالمه ثواب  
نخصنا وحيي بك زيا فلك او صعبا لا سوت كاي الى مال  
سنة هذا بصرع مبدأ فريدا يكون غرما لصاحبه باموال كثيرة  
جدا ثم نعت هذا العبد رجلا غلاما لون وث تلجوب



اما انما من امواله اذ كان من ذل القدر ان مع المستعجم الذي  
 استلبها ليس يسرد ما من ذل ويردها الى عبده لكلمه ب  
 اعبد تلك الاموال الملو به به في يتسالى له عليه هل  
 رى ظلم ذلك العبد لاله فما نولك اذ اواناه اكرهها انزاد ما  
 نور قدره اعطى العوايد قد لك واضح عند كل احدينا  
 معي ان يتكره من هذا الانكار في التواب العارضه لنا ما  
 احسن لصابي الى صبا اسوا صاب اذ اغل بنا خطايانا واما  
 لحصل الكله لا مع احسنها اذ اذ كانت في خطايانا هذا الماع  
 بما بها امح نولس الرسول لا لاله الذي زنا سلوا من هذا  
 الفعل فعله الى السيطان لئلا يحسمه لتعلم روحه ولتأيل ان  
 عدل وما معنى هذا وذلك ان كلما في حال الدين بطلانهم  
 ليس في وصية الدين يستعملهم معلومهم قالوا ما نقوله ب  
 اسرهم من العرفين فرقا لان مظلونا كان ان كان احدا اذ انا  
 مكره هال من بعد اذ من يقاسيه ولكن اسوق لابي الى معنى  
 اقرب الى مظلونا تذكر اورد التي الذي لما البصيرهما في حبيد  
 شائنا صابه بغير مكره غا سلاياه شتام كثيره عددها  
 وقا راد فواد قله منهم قال لا اتركه لعني حتى يفسر لي

ما نبي وصفي لا اسهيك الله في نوما هذا خطوطا  
 مسلمه ويزم في سر اميره وقال ابراهيم ادي ناهم قد كروا  
 ويعتقوني فشا جابرا واصغ كانه خطا ما في واعازر المسكين  
 هذا السب تمنح برادة العقم اذ كان قد قاسي في غير مكره  
 حبه بعد ما فالظلم مولا اذ لم يظلموا ان اجملوا او فسر  
 ما من نولوا الى ناهم كرها لكم يرحون اعظم العوايد  
 حقا من هم بالله جل ذكره وان ظلمهم ليس الحال ذل  
 به وبعثنا لا يقول اما الصابر للدين فلو ايت خطيه  
 حبه حتى تحمل وتعلمهم هذه الاقوال قولها فامل على  
 حبه واجب في باب الكاي في سبهم المذنبين نوا كره  
 زعمهم فالدين صابروا فاه بهذا الصبه بل حينها ايت خطايا  
 احدموا يكره اكره في ان بها فاحينه انا ناعني بال  
 هم لم كمل خطايا فتجصل للدين صيهم في صده  
 ابراهيم واما مقالة باحسن الجراها الكاحلا ما الذي انصر  
 لمراسان الدين فلو اسبب هذا صفته ووصلوا الى المساء  
 العايم ان كون تموجا يسراع ورمنا قولنا الا انهم قد كانوا  
 عما راد اعانوا ان لم يكونا اكره اذ انهم محامد كره وعظمه

نكروا

فحيث لا يكون هذا السبب معلوم انه قد جرى له ما اراد ليس قلله  
 لا يخل بغيره من هذه الحقبة ولعل احرازه ما كان اهل الصياد  
 على من قبله من ان كانوا عند من ان يكونوا اقولنا اعطاهم  
 ولن كان يحمل طيل ثناء ونحو هذا من يد العبد ان يصوروا  
 مداومة من حيثهم فالتقوا واجسادهم ما كان اهل ما كان  
 يتناول على هذا الحال ان يقدم يعرفون انهم يدرون ان ما كان  
 عظيم يعلم هذه الاقوال انما في هذا المعنى ليست هذه كلها  
 بغيره بل قد توجد في افادته على غير هذه اية من هذه في انما  
 انما هي الى فاعلم بها معرفة بلغة تدبر هذه الحوادث  
 والاحكام بعيدة من معنى ان يفرض الى في هذا المعنى الوصول  
 الامع في الاستصحاب من غيره وتوجه الحس الى ما يتولد ذلك  
 وما دون مصاص غير ان العمل كانه ما يعرفنا باوفر جلادنا  
 لان من ثم دهمنا حينئذ لم يكن قليلا عند احتلال مصاصها  
 من يدى ايهاهم وحملهم الى هذا القتل الجائر فان كنت نهم  
 ايضا وقد حصلت في ذوقنا العسقة في هذه العوارض  
 ما عرف نهاية من اجترى عليها ومن قلنا لا لاجلهم وادامه  
 به منارعه ونغذرت تعديا موجبا على هذه الجحاسة

اذ صرح وبعثا احدهما بالزوال ما اجترى عليه هو من صعب  
 مراحمه وصاحبه مصاص اجترى رده ريثا من عذرها قد عرفها  
 عما يصحكم صفة توبس في توبس البعد من ونظم التي لا  
 ايعال اطوله ويقطع اصالحها لتساطر الى لمز ما اضطرا  
 فيهما في احوالها الحاضرة وحسبهم ما يبل لسانها الى  
 القائل صرح في الرامة راحيل نكي على اولادها وما تناسا  
 على لانه اسوام وجه دين وذلك ان الشراذ او عبيته  
 ناسعه رباغا من صفة هذه الحوادث وهي دغ الصاب  
 تعاجيلها بالفاشي المتعدى للفرقة اقبل بلسه الان يقول  
 ربه الله ادب حبيب لال الله استغ على ان معها  
 ولا هي عذرها لانه قد تقدم تعزى بها لسانه فلا  
 من يد لاسه اذا نظرت الى حساسه التي يحجر ان ما بها  
 اني قد كدرت صرما كبيرا ثائرها في الاعمال التي تعلمها  
 في تلك الذي يظن ان هذا المعنى قد اوى الى درجته  
 موضع حر عذرها وضة لاسه لانه قد تقدم ما ادع لهم  
 محال لها السكون ومواردا من جروها وقام لها المتسخر  
 لا طم السهم وسلاهم وقال اليس عصفوران ما عان ليس

التي

لم يبق ما ساراجد على الارض جلوس ابيكم الذي في السموات  
 واذ قال هذه الاقوال اوضح ما ان من بعدت حادنا ما اعلم  
 الا انها قد عرفت الحوادث كلها التي عليها صر كلها كما قال  
 لا تمعجوا ولا تزعجوا فان العارضة ما عرض لكم القادر ان يصعد  
 من بين اهل المنعة لا اعتبارا واعتماده كم وهذا الامسكا  
 تجب سكره ما يحيا فستعد العربية من هذا الوجه  
 جريه ولعل قالوا يقول وما الناس في راحيل من ينسلم  
 لانه قال راحيل انك على فيها ما الناس من الرامة ومن  
 راحيل فحده ان راحيل كما سام ما بين وبعد ان قصت  
 اطلبها في الطريق ففوها في المكان المدعو وسطا العرس  
 المصائب هذه الصيغة فاذا كان فرما قريتا وكانت حصه  
 هذا الصبي ثانيا بين حصتها لان الرامة كانت قليلة فبما  
 فن ياسته على قبلته ومن ذلك دعا البشر على حصه  
 الواحد الصبار المدعو جين صياها ثم بين ان القرحة  
 والجنازة العارضة منعاص فهاها وقال انها ما تنال  
 نسلي لا هم لسوا موجودين وفي هذا الموضع ايضا تنال  
 هذا الادب الذي ذكره فيا سلف وهو لا ترجع في وقت

من اقاما اذا كانت الحوادث الحادثة اضداد الوعد الا ما  
 فيها ما هو لم يحسن شعبة واليقا قوله لما جاء الخلف من الكوبة  
 ليركف كاسيادي وورده ادم من نامة ومقاطوطه  
 في مناسبتة وعجزي على قبل اشده مراره من ضرر  
 مدلتها وبجيب ومول جريل ونهني في كل صقع هالك  
 ولكم لا تزع فان من عادته ان يتم افعال مناسبتة اصداها  
 فاما من عمله المستحق عظميا فلامسه لما ضره بالسباط  
 وطردوا من سوا عدل يجرى لاعدلها فهر واعي هذه الطريقه  
 الـ من ورو وطردوهم واذ نفي هيرودس رحله اذا ملاك  
 ارب وظهر لوي في نومه قائلا اهي من هذا الصبي واسمه  
 وادعها الى ارض اسرائيل فلم يقل له ايضا اصرب لكه قال له  
 اذهب اربا ايضا بعد الحنة راحه ثم بعد الراحة شدة من  
 الحظر ايضا وذلك لانه لما اطلق من نفسه وهربه وعاد الى بلد  
 فاصروا الى الميان حجا جيب جمل في وطنه وجدا ايضا  
 فاما السدايد الاوله اذ صا في ابن المعص حيا والملك ستلدا  
 ولما بل ان سابل نكف قتلدار سلا من الملك على ليل اليهوديه  
 مع امر بلاطس البطي عليه فحيه ان وفاء هيرودس كانت محده

لا يثبت هذا الوجه حال السندة عظميا على قريته لا يثبت  
 ومطردوا كل ما يكون مدررا الاضداد باسداها

وممكنه لم تكن بعد انقبت اسما كبره. لكن مع الخلق ذلك  
من عمره صبطانه عا حله رايسته بلا من هيرودس ايه لان  
هذا الاسم اعني هيرودس كان اسم احي ارسلادس هذا اصلا فذلك  
استنى البشير بذكره بلا من هيرودس ايه وربما استخبر او قال  
الا ان يوسف كان خشي التوجه الى بلاد اليهودية بسبب ارسلادس  
فقد كان واجبا ان يخشي الغنى الى الجليل بسبب هيرودس  
هيرودس بحبه لانه ان كان استبدل الكا فقد المحب  
الحادث بعد ذلك لان الميضة كلها اما كانت على من لم وعلى  
حرمها فلما حدثت مع الاطفال فيها توهم بعد ذلك ارسلادس  
الصبي ان القصور كله قد وصل الى عاتيه وان الصبي المطلوب  
قد نزل مع الصبار الكبير ولعل عبيد الساهه اذا انصرا ماه  
قد نقص عمره على هذا الحال المكروه صمد او قرا او قرا من الخروج  
الى ايتنا وزجده. وعن الاجتهاد في اعتد النربعة. وحا يوسف  
الى الناصرة وقد جمع في ذلك عزمين هما هيرودس من الخطر واثار  
الشك في وطنه لتطير اكثر ونسلم من الملاك وجا في  
استيظانه هذا ولعمري ان لوقا الرسول ذكره لم يوافق الحب  
فما لك يوحى بل الاستكوار النظمير وكل رسوبه عادوا الى

١٩  
الناصرة فما الذي تجه لنا ان نقوله في ذلك نقول ان لوقا  
الرسول اما قال هذه الاقوال لما وصف الوقت قبل الخدمه الى  
مصر لانه ما اطلعدهم الى مصر قبل الطيوز حتى لا يحدث حادث  
محاو للسرقة. لكنه ثبت الى ان تظهر واحد الى الناصرة  
وبعد ذلك الخدمه الى مصر ثم من بعد طلوهم من مصر امر هير  
بالجى الى الناصرة. وقل ذلك ما اوتي اليهم الحى الى الجبل  
لقد تم كنه انجوز الشكى في وطنهم مسكوه هيرودس داهم اذ كانوا  
اما طلعاه لليسر لا تخطي هذا احرا لا بسبب بكاهم ولا لثنيه  
لم هذا لك نكان يسمون فيه واذا ما كلوا اما طلعوا سبيهم  
الخدمه الى الناصرة. ولهذا النسب فيهم الملاك بعد ذلك  
وحو لم سبر لهم ولم يكن افتعاله ذلك على بسبب داهم لانه كان  
لايه قال ليتم ما قاله الانبياء انه سيد عي ياصريا. فان قلت واي نبي  
قال هذا القول قلت لك لا تخف ولا تخش فان كما كبره من كتب  
الانبياء ان واصححت وهذا الذي ذكره بعينه عارف من  
وصف كتاب بقايا اخبار ملوك اليهود لانهم كانوا ايامين شكر ديس  
الى الحادهم مداومه. فتركوا بعض الكتب تملك وتلف واحرقوا  
بعضها ووطعوا بها فالصنف الواحد من هذين الصنفين يحكيه

ارضا النبي والصنف الثاني يذكره مولف الكتاب كابر اجبار  
ملوكهم الرابع قالا بالجهل صودف بعد زمان طويل كتاب الاشترع  
الثاني سنان كان غرقا باليد فان كانوا لم يوجد بلدهم  
اعجب يستجدهم وضواكهم وملوا على هذه الجهة الى بلادها  
فالبقيهم عند محي العجم الهم انهم قد اهلوا ورفضوا ولعل  
قائلا يقول نادا كان الانبياء والرحل قد تقدموا فذكر واحد لسي  
وجوه وكثرة وموه ناصرا فقولهم هذا قد تحجب السوء من اجل  
مستلح فحسبه ما حجبها الله لكن هذا القول بعينه حرك  
سامعه وانفضه اكراما صا الى الخبز عما قيل من اجله وعلى  
هذه الجهة حتى نانا ايل الى التماس الشهادة عنه قايلا هل يمكن  
ان يكون من الباصرة حتى صالح وذلك ان هذه الضيعة كانت حمراء  
واصدق ما يقال ان الضيعة لم تكن وحدها حقيرة لكن كانت باجة  
الجميل كانت زينة حقيرة ولهذا السبب قال النبي قديس  
الفرسيون اسال واعرف ان نيا لن يقام من الجليل  
الا ان نعلم الجمل ان يدعاس تلك الحاجة موصفا له لن يحتاج  
اليهم من الامهات الاسانية ولا يلهيه من الجليل اعتادهم  
تاطعنا كل مكان حج المؤثر من الرتبة والتجميع وريانا

١٢٥  
اذا كانت احكاما المنضلة فلن يحتاج شيئا من الاشياء التي من  
خارجنا ولهذا النسب ما اتعجب له سركا لانه قال جل قوله  
ان الانسان لئن تكلم موضعنا سئل اليه راسه واذا غفل عليه  
مدد من هربت ولما ولد اصبح في مدبره واقام في خرابه  
والخدما حقيقه معلما اياها الا توم شيئا من هذه الاشياء  
واسماها بيجد قبحا موعزا اليها من مادي ظهوره او توطا  
الصار لاساني وان وحشية الفصيلة وحدها

ما لك تنامي موطنك عظيما اذا كنت انا امركا ان تكون من  
السكوة كلها غريبا اذا كان منك الكان يصير هذا الحال كالك  
مثاله ان يكون الدنيا كلها ليست موفلة لك لان هذه الاشياء  
التي خارجا على هذا المثال هي مستحقرة لمثل الاموان بها  
حتى اياهم توصل عند الذين تعلقوا من اهل بلدهم لا طبا ولا  
لصعة من الصفات لكنهم موصوا ان يسي الاشياء التي خارجنا  
وان يهبط الجمل الاخير ولتقابل ان يقول الا ان اولس الرسول  
نقلها هذا الامثال قايلا فمعه على جهة انتخابهم محبوبين

لموضع ايمانهم بحجة لكن فلما سمى بهذا القول وفي وصف  
من قاله ولم يوافق فيه فهذا القول ايماناً له للذين آمنوا من الامم  
عند تقدمهم بايمانهم عظيمًا وترفعهم على اليهود وانصالحهم  
ايامهم من الايمان باعطي الطغاة نفصه يندخ اوليك واسحق  
بها اولادهم وايضهم الى غيرهم بعينها واسمع كيف قال في  
وصف اوليك اوليك الرجال الاجلاد الاعظمين فالذين يقولون  
هذه الأقوال يطهرون بها انهم يتحولون وطناً ولو كانوا كما ذكرنا  
ذلك الموطن الذي منه خرجوا لكانوا قد ملكووا وقال العود منهم  
اليه وانما يرا حوز الان الى وطن غير ذلك اتصل به وقال  
ايضاً وهاولا كلمهم ما تواعلى تصديقهم ولم تسلموا المواعيد  
لكنهم ابصرهم من بعد نوح وسلموا عليها ويوحنا قد قال  
للذين جاءوا اليه لا تعتر من ان يقولوا اما سلك ابراهيم انا لنا  
ويوس قد قال ايضاً ليس كافة الذين من اسرائيل اوليك  
اسرائيل وليس اولاد الجسد اوليك اولاد الله فكلم في ما ذا  
منعني صويل التي من شرف حسب ايمانهم اذ لم يكونوا وارثين  
فضيلة ايمانهم وماذا اخرجهم موسى اذ لم يمانوا استقصايتهم  
لا بل ولا اعتباراً باسته لكنهم هم كبروا بالهم والامارة على

١١٥  
الامانة الى اخر غيرهم الى الصابرين في فضلة  
رضاء ماوس ما الذي صره من اب كان اوثانياً من اصل هلاطيه  
ومن خرج ايضاً الذي استناده من فضلة ابيه اذ صار  
لا من خرج عبالاً ارايت كيف ان تجري المولودين شرف  
حسب ايمانهم للتصديق وبان ذلك ان يذلة اختيارهم فخرجت  
من ايمانهم فذلك بن نوح ما اخرجته وذلة من شرف  
المسيح اي ياسب والدو فقط لكنها اخرجته مع ذلك  
من حرمه ايضاً وما قولك بغير العيس الميكال الا حاق  
ان اسلف والدو يفضله ويقدمه وذلك ان ياه اجندوا شرفي  
ان يعمدوا ساهما تبركاه وقد عمل هو بسبب عميل البركة  
كلما امر ابراهيم لكنا ذكراً من ابراهيم امانه شي ما عمله  
لكه كان ولا ما ليطح حاروا اياه عابلاً لمنة كل عمل لاجله  
واما سلك الله منعة سقطا خطياً من التبركات كلها وما معني  
ذكرني الناس فاليهود قد كانوا ابناء الله فمارحوا ربحاً من  
شرف هذا الحسب فان صار احد ابناء الله متى لم يوضع فضيلة  
شرف هذا الحسب هو له لوصف من يخطي عاقت اعظم العقاب  
فلم تقدم الى الوسط شرف حسب ايمانهم واجلادك وهذا

الله في حبه واحد اس في العهد العتيق معا سبطهرا لكة  
جده اصلا في العهد الجديد مكملا له قال كافة الذين ملوه  
اعطاهم سلطانا ان يصيروا من الله الانهار والاولاد فقال  
بولس الرسول ان كرسهم ما سمعوا من ايمهم معا لاه قال  
ان احسنهم فلن يعطى المسيح معا فان كرس المسيح مع الروح  
ما يدور ان يعطوا الانفسهم معا فكيف معهم ان لا  
تخرج الارض حقا عظيما لا تسرحسا ولا ترفنا لكن سبل  
ان تنهار والذين هذه الصحة محسبهم ولا يهبط الى النعم في حال  
معرا للرسول ان يطلب ذلك الصا الذي يجمع اعمال صالحه  
وسعي ان يربط من ذلك الفقر الذي يكا في الرذلة الذي في حله  
كان ذلك المعنى فقرا ولذلك ما صاروا الكافرة من ما وقد  
تولى في ذلك فوملا كبيرا على ان من صاروا بعدنا بهذه الصفة  
فقرا حتى انه يعود ما لا يمنع به لن يوجد عدنا بهذه الصورة  
فقرا وما ان ذلك الدائن في جاعه في انصاعها بمكهم ان  
منعوا بظفرة ما وما تمنعون بظفرة ما وحدها لمكنهم  
بستنوعون بغيره اكثر منها كثيرا الا ان ذلك المعنى لم يكن هذا  
الحال جاله لكة كان فقرا واصلا الى الحاجة القصوي من فقره

وما يصعب من هذا انه ما استمر او سلب فقره من جهته  
في الجهات ما احتاج ان تلبس الى الاسواق اذا كانت ما توجبا  
في السماء فلن يوان ما كاس من الملوك الذين في الارض قال  
ان الله سمع عليه ان يجمع ثوره في تصوير ملكي او ان يسمع  
صوت صوتي في كرسني اما كاكلا انستون لحوالنا وطررها  
وهرصها فان كان ذلك الملك اذ قال ان اموالكم لخر حكم من  
تذير في تصويري التي اسفل سبل عليا التبارك بها فاذا  
كان في السموات صم كل يوم فاذا ان صمنا عليا ان يعبروا  
في السموات السموات تلك الطامره او الحسان دفع كل  
سنة ويتعد من كافة موجودات الدخول الى تلك السما  
بداية واي عمو مستحقه لخر اذ اسسنا لخر من حول على  
الاسماء التي تجرنا عن الطريق الى ما لك ربحاها الس في  
صا دنا ما يسطر لك امع ذلك لخرها في الارض ونهمل ان  
نودعها في حياطة السموات فاما لان فعل هذا العمل بعينه  
الذي نال فيه ولاها اخذ حطه ليزرع بها حقل انفسه فترك  
الحقل واختر حقا وطرح فيه الحطة كلها حتى لا تمنع موها  
ونفس الحطة وتلك لكن ما هي حجة ما بولا القوم لخر بل

وضوحها اذا كان من سكر هذه العرايم ونذرها ولما قيل ان  
 يقول ان ايقاننا ان امتعنا كلها مخروعة لنا باحتراس في داخل  
 عمارنا نور لنا سوا ليس قنالا فاقول له اننا اذا لا نعرف انما  
 عنزوه لنا فذلك سلولنا لانك ان كنتما خشي مجاعة. لك  
 بحسب حواشي غير ما اصعب منها ولا حل احيا ملك هذا  
 ذلك انك خشي التدايد الميات الحروب الاعيالات فان  
 دعت في وقت من الاوقات مجاعة فان الجمع اذا اضطره  
 بطنه يوعس منه مناجاة على تركه وتعل الكرم من ذلك اذا علمت  
 اتهمه الاموال واوجبت المجاعة الى المذب وجعلت في  
 منزلة هذه الهمة اصعب من المجاعة لان شدة المجاعة ما رأت  
 اقواما قد قضاوا اجالهم سرعا لانه قد تجبه لما ان جمال كبر من  
 جهات شتى تسلب هذا الضر ويسبب الاموال والايار  
 والجمادات الحرة في اخطارها اريك المساكين مقتولين بعضهم  
 سيرا وبعضهم جهرا والطرقات ومحال المتساو والاموات  
 وذلك انك تبصر الحر بعينه فتملوا من الدنيا لان رجب الفضة  
 العاصب ما فدا مستعمل على الارض فقط لك قد جعل  
 يوقا حته الى الله فلهما اذ كره فواجب يركب فيه سبب الدعة

يجوز من صور كثيرة وشعر هذه الشاة  
 شاة في وديان في اللغات  
 وجاز الشاة والشاة

وعمره يندمج فيه لاجل الدعة بعينه وهذا الذي العاصب ايضا  
 فاجعل احد الناس اجرا وصير احدا للناس قنالا ولعمري ان رجب  
 المال ليس يوجب شي الكد به اذ يسببه سافر احدا وشاظر  
 في مع ولكن قد قيل من رحم رايما قد لفته حبه لان قد كان  
 رايما عروفا حبه لنفسه الجاني التمر ان يهرب من العبد  
 وعمره عصفه الصعب مراحمه وساعيل ان يبال فكيف يكون  
 ذلك ممكنا بحبه اذا مارست عتقا غيره وهو العتق  
 مسوا لان من شئني تلك السموات بشفقة على استكار  
 الاملاك من قد صار عبد للسبع ليس يوجد عبد الخت المال  
 لا يستدنا لان سيدا من عاده ان يطلب من يرويه  
 وجوز مال في طباعه ان يهرب من يطلبه والمال ليس يكرم  
 على هذه الهمة من يطلبه على حد ما يكرم من عاونه وعلى  
 لا يفتنه على هذا المثال على احد الناس مثلا بشفقة على الذين  
 يسبونه وليس بشفقة عليهم فقط لكه رجبهم في عقالات  
 حر لا عددها فمعي الخوف ان يجل في او اخر اوقاتا جلاله  
 الصمة ما لك تعتد بها ما طفه لمادة عدمه ان يكون طافه  
 لام الاموال السريرة الربوات عداها لكن حال الصلح المال عينا



لا من بخاره ما قولنا وهو افعاله بخارنا وسوننا الى كل  
 مكان ويظننا وعالنا حال من فناء بقعنا المصفر وايضا  
 الصرب بسطه وهذا الحال ما الذي يكون اتجهه او اند  
 اهوا لا ما ان كما انقصر مواد عدمه الحس فكيف يقرر القوى  
 الصدية الحالية من احكام ان كما انها اول بغير حقيرة ونحوه  
 طريقه فكيف يستقيم راسات عدوا وسلاطنه كهم حكيم  
 العنه وليس كانت القصة بقدر حسابها فكيف يمكن ان  
 نعد مع حسن وجه بصره ولعمري اننا قد حصلوا على  
 هذا الجوهري قد غيب الى تحت القصة المتمرد حتى اهم يوشح  
 بهم سطر الذهب تاثير الختم الى ان يقولوا سرورين ان  
 الديار الذهب اذا ظهر ليا من شانه ان يبع ابصارا لكن لا  
 لمعنا انما الاسان بهذه الاقوال واسالها فان ليس شيئا  
 من عادته ان يضر عين حسنا ونفسا هذا الاصرار الشديد  
 مثل شهوة الاموال هذا العشق الصعب طعنا صاعدا الى  
 العوانق واخرهم من المحدث هذا ينظر القصة النابيع  
 العيون على قولهم ما ترك يود من التقي يسمع صوت سبينا  
 لكنه افاده الى خفي خاله وجعله عجز من وسطه وارسله

يا مخلصنا من الهلاك والنا في الناجح فاعلى امين

وجههم بعد مجامد كلها ما الذي يكون الكرس هذا الدار  
 بخاويل الشريعة ما الذي يكون لغيره ارباعا ولست اعني  
 ماله الاموال التي اعتمدت بها الماطلة اليوسوه لانها  
 بخرجه ما الناس وتطير الى القائل وهي اصعب من كل حسن  
 مرانا تمزق الذي يقطعون لها وما هو اسر من خواصها  
 كرسا ما خرمهم ان ط خواصه يوزن فيها اليهم وقد كان غيب  
 على الذين يذصا لهم هذه النوايب واسالها ان يمدوا يدهم الى  
 الجنازة يوم يستأفونهم الى استعادهم الا انهم يستأفون  
 منة يذصا هذه وهذا الذي يكون اذ يرتفعانه فاجا  
 نعدنا في هذه الهوار من كما سبلا ان يرب من شمس  
 لعناصر شداوه وداوي لرعاة ويتعد من هذا الفساد  
 بعدا لعيش ما شاعرا جزوا من الارباب خالسا  
 ويرى الدعاير الما موله بنعة ربا شوق المسح وتعطنه  
 الذي صفة لايه وللروح القدس المجد والعز والاكرام  
 الاب داينا الى ابدا الدهور امين

انما هو ان  
في هذا  
في هذا

في اي ايام جاء اذ قال في تلك الايام لا ما عني حينئذ لما كان  
صيا وقد جاء الى الماصرة لكن يوحنا جاء بعد ثلث سنه على نحو ما  
يشهد لنا الرسول فكيف قال في تلك الايام لان المكاب من  
عادته استعمال هذا المذهب دائما لم يترك ما قد عرض في  
الزمان التالي فقط لكنه يترك ما قد انتهى اليه اخيرا بعد  
سبعين كيره وعلى هذا المجري جرى ذلك السؤال حينئذ  
اليه تلاميذه عند جلوسه في طور الزيتون والسوا ان  
يعرفوا كلامه في وصف وردده وفي فتح اورشليم على ايديهم  
عن قديمه فقلد الذي الاوسط فينا من الوقين واذا اعترزم ان  
يتمنى الى الكلام في انتم هذا استثنى حينئذ يكون هذا  
الحواذن فاجمع الوقس بقوله حينئذ لكن انصح ذلك الوقت  
وجاء الذي ارعيت هذه الحواذن ان تعرض فيه وهذا المعنى  
يعلمه لان بقوله في تلك الايام لا ما بارض هذا اللفظ الا

على الايام التاليه لكنه اوضح في تلك الايام التي اجمعت هذه  
الحا او ثلثي تعرض بها وهي الحواذن التي اعتمد ان صنفها  
ولسب ان سال ولم تجايب نوع الى المعجزة بعد ثلث سنه  
معه لا اعترزم ان دخل الشريعة بعد معجزة هذه فلهذا  
السبب لثاني هذا البس الذي يقبل الخطايا كلها اذا تم هو  
في نفس الشريعة كلها لئلا نقول قائل انه جعل الشريعة لاجل انما  
قد منها وذلك ان امراض العزم ما تورعنا كلها دائما لكن في  
سنا الاولي تورعنا العزيمة الخاليه من الغنم الضمير كبر  
وفي المس الذي تلوثك تورعنا الله اشده من غير ما جذا  
وبعد هذا السن ايضا تورعنا شبه الاموال لهذا السبب  
بكل من وتم الشريعة في كل سن وبعد ذلك جاء الى المعجزة  
اخيرا و وضعها في اتمام باقي الوصايا والدليل على ان هذه  
المعجزة كانت عنده مريضا لحكمها اخيره من الفرائض الربيه  
اسمعه ما اذا قال فيها يوحنا على هذا القول لا يوافق ان تم كل  
عدل ما الذي يقوله الان فهذا المعنى معناه قد اكملنا جميع  
الفرائض والوصايا الشريعة وما جاءنا من فضله منها  
واذا تدبقت هذه وجدها ينبغي ان نضربها الى ما احكامها

على هذا المحرم كل عدل ولعمري ان تمام الوصايا كلها مدعو  
في هذا الموضع عدلا الا ان الدليل على ان المسيح لهذا  
السبب كما في المعجزة واضح من هذا القول ولاجل اي  
غير من اجزء هذه المعجزة لان الدليل على ان يركب  
ما حاسر داهي لكن لما حركه الله كما الى هذه المعجزة ملوحي  
الروح بوجه ذلك قوله صار قول الرب اليه وهذا بعد  
صار امر الرب اليه وقد قال هو الذي ارسلني اعمدا اليه ذلك  
قال لي على من ابنت الروح هابطا بصورة حمامة وبما تشه  
ذلك هو الذي بعد روح القدس وان التلم ازل يوحنا  
بعد انك ان الصانع يوحنا جعل هذا المعنى واضحاً  
بقوله اي انما عرفته لكن لا يظهر عند اليراسل لهذا  
السبب حينما بعث الماء واعلمك قول فان يكون هذا هو الجاه  
وحدهما فكيف قال انه لوفا الرسول انه كما الى الصنع الخط  
الاردي سنداً بمعجزة التوبة الصنع عن الخطايا حتى ان  
معجزة يوحنا ما اسلك صفاً لخطايا لكن هذا الله جرمه  
للمعجزة التي اعطاها بعد تلك الحوادث لان هذه  
المعجزة بدفن معاً اسما العتيق وتصلب معاً وقبل

ملكه يستعمل اليه صغ موجود فنقول ان هذه المعجزة  
فان بـ كل مكان لم يكن وقد قال يوحنا الرسول احكم  
والاستمعة وقد قد سمع ليس بمعجزة يوحنا لكن باسم شوق  
السبب ما يورج الا هنا وقد قال في موضع اخر ان يوحنا  
بأدنى معجزة قويه ولم يقل الصنع الخطايا المصدق الوارد بعد  
لان المعجزة لم تكن بعد قد فعلت ولا الروح كان قد الحذر  
ولا ان طيب كانت الحيات لولا ان لا يكون رالت ولا كانت  
اللحم ع عبت وكما رجع ان يكون صو وان الت فاقوحي  
بوجه الصنع عن الخطايا الخبيث ان اليهود كما سداهم خيفة  
فان ما فهم وما كان يولد حول في وقت من الاوقات لخطاياهم  
نكمهم كانوا يعالجون في كل مكان دواتهم وهم غير با اعمال  
سيرة واصله الى انقي عابها وهذا العمل املككم في الكبر  
الهم كبروا وان اغتم عن الابواب وهذا المص قد شكا  
يونس برسول صهم عند قوله انهم قد جعلوا عدل الله  
ولا انما سمع من عند الله ما خضعوا لعدله الله وقال ايضا  
ما الذي بوله ان الامم التي لم تطلب عدلا أدركت العدا  
ول اليراسل اطلب شريرة العدل ما وصل الى شريرة العدل

واذا سئل لم ذلك اجاب لان طلبها ليس من ايمانهم لكن حاله  
كان حال من طلبها من اعماله فلا كان هذا الداع له اعماله  
الشريه كما يصح ما عابلا ليس عملا اخر المانع من اتيادهم الى  
العكر في خطاياهم وهذا الغرض في صحة شكر ما ادانه  
الذي كان شك ثوبه واعتراف وهذا الباطل بذاته لانه لم يقبل  
مولا اخر الا اعملوا انما الموهله للتوبه واذا كان قد اديهم  
ان لا يقرروا ولا يعرفوا خطاياهم على ما قبل بولس الرسول  
قد جعلهم ان يبعدوا عن المسيح وكان اقامهم الى العكر في  
خطاياهم فيهم في استنساخهم الى ان يطلبوا ما اديهم منها  
وان يستنوا اعتقارها ولهذا السبب كانوا حاضرين ما اديهم  
العايه برغمهم في ان يتوبوا ليس لكيما يعاقبهم بالتوبه بل  
بصير واثبتهم اذ من تملكو تواضعا واذا عرفتوا اذ انهم اذ  
الى استنساخ اغتارهم ولا تهم واطرف كيف وضع هذا القصد  
على حجة الاستقصافه لانه اذا قال انه حاسنا ديا معجديه  
التوبه في برة بل البورديه اتبعه بفعله لا اعتبار الخطايا  
كانه قال لهذا السبب رغبهم في ان يعرفوا خطاياهم وان  
يتوبوا عنها ليس يعاقبهم بذلك لكن ليتوبوا بعد ذلك اعتقاد

في طائفة على حجة اسهل مرانا لانهم لو لم يعرفوا اذ انهم لم كانوا  
طائفة النعمة ولو لم يطلبوها لما كانوا يخطيوا الاعتقاد فوجب  
موجب ان هذا النفع تقدم فطرق لهم السعي الى تلك المعجديه  
ولكن بالجو منوا الذي في بعد ومع هذه العلة التي  
ذكرها وضع هذه العلة الاخرى المعجديه لانه ما كان احدا  
ان يرضى على ان يخطيوا في اسواقهم صابرة المسيح عليه  
فلا ياتوا اسوا واذا حكا كونه اهل البلد وابصر واذلك الصوب  
التي اورد الله وحدت تلك البدائع الاخرى كلها زالت  
السبب في ذلك فلهذا السبب حاشا الى المعجديه في  
وذلك ان جبر المعجديه وموضوع غرضها اجذب للمبذبه كلها  
واستدعاها الى الادب وتكون هذه عظيم فلهذا  
السبب رغبهم عند عيبتهم اليه وقهرهم وحقق عند صراخ  
تخيلوا من اجل انفسهم وهما عظماء وراهم ايمهم في حجة  
اعمال ربه في العاية التصوي ان لم يتوبوا وهما الاجرام  
واهاجهم بهم ويقبلوا الوارد اليهم وذلك ان اجار المسيح  
استتر عاظا وجعل الطوبى عند كبريت ان تلبثات بسبب  
حج الاطفال الكاين في ينفهم وان كان قد اظهر دانه اذا

بلغ الى ايام عشرين سنة. لكنه سر دانه ايضا اسراج ولهذا الحال  
احتاج تقديمات منه واجدا اعلى محلا. فذلك شمع اليهود  
او كما صعدا وصافا كما سمعوا سابقا وقت من زمانهم لا من انما هم  
ولا من ايام عمرهم. اذ نادى بصوبهم وادكرهم بالسواب  
والميلكة فيها. وما قال فما بعد قولاه وصف الارض  
والملك الذي ذكره في هذا الموضع اعني وروده كالاول  
ومعه الاخر ايضا. ولما لم ينزل وما في قوله هذا اليهود  
لاهم ما كانوا يعرفون ما يقوله. فحجه هو لاجل هذا السبب  
قال هذا القول يستهضمهم اعراض ما يقال لم ينادوا الى  
الناس من الدواب. فعمل هذه الجملة ونفعهم حين حادوا الى  
لما هم حتى ان عشارين وحدا كبريس بالوهم من اسيلهم ان  
يعنوه وكيف يدبرون عمرهم وهذا كان دلاله على انهم  
عن اسيا الدنيا. وعلى بطرهم الى الامال غير ما اعظم منها وعلى  
لخيلهم النعم المتسولة لان جمع ما ابصروه فيه وكما حاطهم به  
اقتادهم الى اري عال تظفر بها كان يري فيه ما كان اعظم  
بعله انسانا بعد من الفهم بعد ثلثين سنة. وكان اما الرئيس  
كمنهم ليس غنا الى شيء من الاسيا الانسانية في وقت من زمانه

٢٤  
منه مل في كانه حمانه غششا وقرحارا منعة اشيا التي  
له حصيرة ساديا منعة قابلا هذا الذي قلناه سيحضر  
هنا ساديا بصوت هي الوصايا كلها ولعمري ان الانبياء كان  
عاشهم حرص هذا بلغة في هذه الاشياء. في ان تقدموا قبل  
زمان كرفندنا ليس يسلمهم فقط. لكنهم مع ذلك اجتهدوا  
بغير روبا العيدان بخدمته. وما ذكره فقط. لكنهم ذكر رابع  
في المكان الذي اعظم ان قيمه. وهو مذهب ابداره  
الذي يعلمه عند حجه واصطلاح الكاز من. وقال لي النبي  
وصانع كيف تكلم بمعاني هي باعياها. وان كانا ما  
حضار الفاطا واجده باعياها. وذلك ان النبي قال له اذ حضر  
به. اعدوا طريق الرب اعدوا سباجه منقومه فلما جا  
هو قال اعدوا ثمارا كمين العوبة. وهذا القول هو ساري لقوله  
اعدوا طريق الرب اراشاه بالانوار التي اداها هو يدل  
على معنى واحد فقط وهو ان جاسطرقا سوبا ليس هو  
الوجه التي كانت اعتقاد الخطايا. لكنه جاسطرقا نفوس العتدين  
ان يسلوا الاله الكل ولوقا الرسول عند كرتة الكرفط  
لا ما ذكره مقدمة النبوة وقطع لك ومع النبوة كلها لانه قال

في الرب

هو مدخر

سيملي كل واحد ويدل كل جبل وكل نخل وتكون الانبياء المتعوجه  
منه قومه والطريق المختصه مهده. واعلم ان كل جسم فعل الاما  
المستخلص ارايت كيف سبق النبي فذكر الحوادث كلها ووصف  
نقاطر الجمع اليه. وانتقال اخلاقيهم الى افضل حال ويسر  
المدايه. وعلة الحوادث الكائنه كلها. وان كان قد وضع هذه  
الالفاظ فاجال انظها المحسوس الى معانيها المعقول اكثر  
اجاله وذلك لما قل كان جوه لانه اذا قال كل واحد سيملي  
وكل جبل وكل سيملك وتكون الطريق المختصه مهده  
فانما يظهر التذليل من موعين ويوضح التوعدين من التذليل  
ويري صعوبة الشريعة شتقا الى سهولة الايمان فترعرع  
ما كان ايضا اعراقا وابعا بل نعمه واعتقار خطايا وبوجه  
تحوّل الى سهولة خلاصا كثير. ثم وضع سبب هذه التحويلات  
ان سيعاين كل جسم فعل الاما المستخلص بليس يكون  
يهودا ملتجئ الى دينهم فقط يعاينون فعل الاما المستخلص  
لكن تعاييه الارض كلها والبحر وطبيعته الناس كلها. ولعمري انه  
نوحا بالانبياء المعوجه كايه الطريق المسوده طريق  
المشارين والزواني واللصوص والسمرة. الذين كانوا مستعجبين

ان

اولا سلكوا احيرا الطريق المتقوم وهذا نقد كره قوا  
المشارين والزواني يسبقونكم الى ملك الله لانه اسوا. والتي  
هذه على هذا تقوله بالباطل احري غير هذه بقوله ايضا  
حسب ربي جراف وديابعا ولعمري كانه في هذه الالفاظ  
دراية ليدرك الادوية الاخلاق العدمية ان يكون تمهيد ووصف  
الشرح في سائر العلوم واحدة. وكذلك اطهرها لك  
باجال الوجوه اخلاق الناس المختلفة. وقال ايضا لعل في  
انما في جسد محمود لتهدى الدين وهذا ايضا ذكر العلة وهي  
هذه لانه قال ويكره المايم به يرد من الامم وعليه توكل امه  
وهذا بعد قال في هذه الالفاظ ان كل جسم سيعاين فعل  
الاما المستخلص موصفا في كل مكان ان يوه هذه الانجيل  
ومعها سببنا في فواصي الكونية. فنقل معرفة الانجيل  
الاس من منظر ظاهري وصعوبة عزهم الى استناس كثير وضوء  
ويوحنا عليه اتى لبوسه من وبر الجمل ومنطقه من جلد  
لحري جموي. انا ان كيف بعض الحوادث تقدمت لايتسا  
بذكرها. ويعصيان كرها للبشر فيقولونها. ولهذا السبب  
وضع متى السر البوار في تشارته واصاف اليها الاوصاف  
الاساسية وما احسب هذا الوصف ملائم ففهم وهو

كلامه في وصف بوب الهذيق لا يمكن نسيجه بأدب  
ان يرى ثبات هذا تقديره في جسم انساني وهذا اجدر  
اليهود انزعاجنا اذ اصرروا فيه اليكز ومسا  
ابصر وحيد في هذا الفضل توجهوا الى ذكر ذلك السع  
والين ما يقال انهم توجهوا الى غير الكزاد ماثا لان ذلك  
الجليل في اية المدي في المنار وهذا الشريف فند انما  
باعيا ما سكر البرية طول عمره لانه وجها في ساق  
الموعان محل الحوادث العتقة كلها كقولك القعب اللعين  
العم القرف ونستعمل في لابل الموهبة التي هذه حالها  
وان يكون مما بعد اعلا من تلك الحكومة فاجرت ارضه  
ولا نفع حطوطا ولا اكل خيرة بعرفه به لكن ما يدر  
كاتب يدبه عندك والموهبة كان ايسر وجود اس بايدي  
وسكن كان اعدم مما من لومته ولا بما احتاج سقيها ولا  
نسريرا ولا ما يدر ولا نسا غير ذلك من هذه الاشياء  
لكه اظهر في هذا الجسم مذهبنا في الملايا فلهذا السبب  
كان له ثوب شعري ليود في شكله بالاعتقاد من الاملاك  
الانسانية وعلما ان لا تنك شيئا ناسيا الارض لكن

ب

بعد ما صار الى شر وحسن الاول الذي كان به ادم  
في اتياده الى تابوكتوه فذلك الشكل حوي على هذه الجملة  
ولا ان الملك وسجيات البرية ولا نقل الى غير ان حصل له  
بوسع من الجبل ونطقه بسكاه في البرية لا كما  
ان ان نسيبه هذا عليك فتطلب حط السك من  
الكل كما قام في البرية في الاثنية كما كان في سوانع  
منه واصطبر على هذه المواد في جسم عالم وفي سب  
في ما يدر في ماها كيف حصلت طبيعة جسم من كاتبة  
لن ان موهبة هذا بلعه ولما يدر يتدله على هذه الصفة  
والغرض لك من شقا البرية فابن من الان لا سفة بله صلاطه  
ان من الموالاة الكلية باطلا وجرا لانا لاننا السفة التي  
استعاد ما ذلك من الجبابرة في غاية وانشا غير اسبق  
نور قاهه شناعتها واطر خواصا واهم واقداحا وطامات  
وحالا غير هذا كرم وتكرسوا الى كل انراف وتفرط الا  
ان هذا الماقل لم يكن هذا اللزوم منه لانه فطن في  
البرية كلها كن قد سكر السك طهرم فلسفه لمعنه والحد  
منها لكان احدث ملاك من الملايكة من السموات الى المدي

وكان بجهد الدين المنهدب ومكلا السكوة. ويلسونا الفاسفة  
الوهلة السموات وكان هذا ضالاه. ولم تكن الحطية بعد ق  
خلت ولا كانت الشريعة قد كتبت ولا كان الوقت قد دبر. ولا  
كان ابواب الجحاس قد احترق بعد بل كانت السيرة العتقة  
منك. ايضا مضودف هذه الصورة نفسه جلده مستفضه  
لا به طفر وتجاوز فوق الفرائض الموضوعه في كل مكان  
على حدود ما عمل بولس الرسوات في الدهب الجديد. ولقال  
ان يقول فلم استعمل مع توبه منطقة. مقول له هذه كانت  
عادة القديما. قبل ان يخرج الناس الى هذا الشكل الراحم  
السائل بهذه الصورة يستعين بطرس الرسول بتبرير منطقة  
وبولس ايضا لان اعاس التي قال الرجل الذي هذه منطقة  
والباقي على هذا المثال كان مستمرا. وكل واحد من القديسين  
هذه النجاة كانت محبة دائما. عندما يصرع في عمله وفي  
اسفاره. اواذا كانوا يجتهدون في اعيان في كل عمل من  
الاعمال الضرورية. وما يارب موادك بسبب هذا المعنى فقط  
لكم اعتمدوه حتى يوطأوا الترنك. وتندربوا بصوت  
السيرة والسقا. وهذا الفعل فقد قال المسيح جل ثولاه من مدح

عظيم لبيته عند ما قال هذا القول ملاخر حتم تصروف  
انما اتوا بحجاب ناعم. فما الا بوسن ثيابا معه هرف خالب  
الملك فان كان ذلك الطاهر ليس هذا اللبوس وقد كان ابي  
من ثيابا خشنا اعلى من الاثيابا لهم علا. فاصار ولا واحد  
من الابرار اعظم منه قدما. الحادي هاهو هذا البلع سافعا  
م. ويب على دانه سيرة هذا النصه بالمخ. واهل الكرم السائل  
ماعة انايقوت القياس كثير. والرم دانه هذا العاشر الهوى  
ديما ماي اعتدال حصل لادالم نظهر بعد احسان جنيل  
ساعة واوقار من خطايا باروات عدد حاجر واسير من  
اعترا بلك الفاضل نسكه. لكانكر وعلا بطونا ومن  
الطوب احسانا وليست حالها حاله انصل من حال النساء  
التصرفات يلجأ للعب وزخى وانما في كل مكان ويجعلها  
يسر لا ليس المجال القبض عليها. حينئذ كان يخرج اليه اهل  
البلد الجبيل بالاردن ويعددهم بعد اعترافهم بخطاياهم  
انهم كم اقدرت بمجاهرة النبي ووروده طين وروده الخفل  
كله اليه. كيف اتقاهم الى التفكير في خطاياهم. وذلك ان  
نظرهم اليه نظره امده المحمد وانما لما في شكل اناني



كان مستوحيا مستحيا استعلا انما هو وهذا تقدير ما كثر  
 استولا على جماعهم من قبله اولاده ما كان له كبر ولا معه من  
 وجهه وابدع لادعاهم طهر من بعد زمان طولي وذلک ان  
 موهبة النبوة المحض عنهم وعاد بعد زمان طولي اليهم ومذهب  
 نوابه كان مستعرا بلحا لا هم ما من قول لا من الاقوال التي  
 الفوا السماعا كقولك سمعوا جروا وقنالات وعلبات  
 كانه اسفل وجماعات واوبه ومعايير ضل في بلد  
 فارس والبل ونحو ما فيهم الكرم معوي بعض السموات وملكها  
 والعذاب في جهنم ولهذا السبب بعد ان خرج في البرية ليس  
 قبل زمان كثر جماعه العصاة المقتبين مع يهودا وتوداس  
 ما كانوا عن الخروح اليها لانه ما دام الي انفعال اولئك  
 باعيانها كقولك ما دام الي اغتصاب وعصاب واقنان  
 لكن حاله كانت حال من نزلهم الي الملك العلوي ولذلك ما  
 صبطهم لعلول في البرية منعه لانه كان اذا اهدم وعلمهم  
 اقواله في الفلسفة صرهم وكان يودهم بكل صف  
 من الادب وان تعاملوا عن كل ما في الارض وان تحاربوا الخطوط  
 المملوكة ويأمرهم كل اليوم اليها

ونسلكنا من انما هذا المذهب ونهمل النعم والشكر  
 ومثل الحيوانية المملوكة لان الوقت وقت اعتراف الدين  
 مصطبغوا والمصطبغين فاسباب الذين لم يصطبغوا حتى لم  
 اتوا اسما هو السرار من اجله وتاسبب الذين اصطبغوا  
 لان الاستغناء وغسلوا وجمعهم بعد المعجزة فقد جوالي  
 ما في القرآن مطقة نبيه ونسعى ان نجيب هذه العينة  
 النعمة المحلولة لان ليس يوجد ولا يجده لاحدا ان يعرف  
 وان نغم معا وهذا لعلكم اليه يوحنا من لونه وب  
 طعانه ومن سكره ولعل فالا يقول فادراك انما ان  
 ندلل على هذا المثال وترهنا فاقوله لست ابركم لكني  
 اشير عليكم واعانكم فان كان هذا المذهب القشفي ليس مكنا  
 لكم فادعوا ان تطهر التوبة ما دنا في المدن فان علم  
 الصائد وصل الي ابريا وان كان بعد من ذلك طيس شي  
 ان طين على هذا الحال لان غاية حياة كل احد ما تفيد

المدعوم من هذا قوة انصاه والدليل على ان مجلس القضا  
يرسب عند بوايا اسمعه من بولس الرسول القابل للبل قد  
لمعنى انصاه والبارفدما وقال ايضا سمي الوارد  
تباطى وذلك العلامات قد يكمل العلامات الرابعه ذلك  
اليوم لانه قال عز قوله سعادى سارة الملك وروى الدما  
كلها للشهادة عند كاه الامم ويعد ذلك لحي الانضا فاهوا  
لا الى ما قبل ليعا ما قال اذ صدق كاه الناس هذه الباره لكه  
قال اذ اوردى بها عند كاه الامم وللك قال الشهادة عند  
الامم مو صحا انه ما ينظر ان يصدوكا فاه الناس سارته وبعد  
ذلك لحي لان معنى قوله للشهادة هذا هو ثابهم لتوهمهم  
لا لجاب الحكم على الذين لم يصدقوها الا اما نحن نسمع صده  
الاوال ونص هذه الحوادث ونام ونصر ما ما  
وحالنا حال من نقلت روهم سكر واصل الى غايته وذلك  
ان عوارض الدنيا الحاضرة ليست انفصل من الما تان ان كان  
صالحه وان كانت جاريه فلذلك ما لكم ان تنهوا من بونكم  
وتنظر والى حسن العدل لان ليس يمكن اجدا اذا لم ارب  
يبصر الشمس ولا بعد ان نسر الحاخاه لحسن شعاعها

لذلك كما صره كانه في يومه فلهذا السبيل الحاجه تامسه  
الى اعتراف كثير ودوع غزيره لاما اذا رال توجعا مذبح  
كثرا وخطايا العري كثره الا ان عنو خالقا اعطى مسها  
والذي على اني لم تكذب في قولك فاكتر الذين يسمعون  
نهدوا صدقهم الا ان عنو خالقا وان كان اعظم من ح نوبنا  
مسيح ان نوب لنتبع اكالله والقوة اعني بها ليس احباب  
اعمالا الرده القدره فقط بل اتوخي بها اظهار اعمال صالحه  
اعظم من نوبنا قدرا لانه قال اعمالو شمار مو له للتوفه  
وسال فكيف نعمل هذه الاعمال ان نحبك انما نعملها اذ اعلمنا  
اصدا ما علمناه مثال ذلك هل اجلسنا شيئا يستللك  
ما عطا بما بعد الاشيا التي لك ان كقدرت زمانا طويلا  
فانه لمن امرتك اياها محدوده واحكم الصوم وضبط  
هه اك ان كنت شبيبا المختارين كوضعتهم مبارك الا ان  
الذين نالوك واحسن الي الذين نالوك وضعتهم  
لان ليس نخرنا للعافيه استخرج السهم فقط لكن نغني ان  
نصع على نخر جامع استخراج ادويه اتعت ومكرت  
طول زمانك السالف ضم فمنا بعد ولازم نخرنا لنزولك

الساد الكون من تلك الجهة ابصر بعين قاصفة حسنا  
عربا لا تحزن ما بعد امراء اصلا لتسبب حماطه الكرم  
لاه قال اجنح من العمل الردي واعمل العمل الصالح وقال ايضا  
اكتب لسانك من الله الحكيم وسعيك للاعتكاف كلاما غائبا  
لكن بكلاما صالحا اطلب السلامة ماعا وراها وولت  
اعني السلامة منك ومن الناس فقط لكن اعني السلامة منك  
ومن الله ايضا وعلى جهة العوالب قال ساعا وراها لا تانق  
انطردت فاقصت وتركت الارض وارسالى السماء لكما يقدر  
ايضا ان تسرد ما ان امرعا عتوا ولفنا وكاه موافقا وطق  
هذه العيشة العفنة بالساجه لا لير عارضا يصعب  
الغيط ولا اشد خسارة منه لان هذا العار من طعنا تنصلص  
والعبد يناسب من هذا العار من المحوط بصير محو كاعلنا  
وبعاري الصلف بصير مغتوبين ونورد لنا ردائل تصادده ونحمر  
وتلفنا معا الا اننا اذا احسننا كان السقم يكون مواضعين  
بما العذر فيعين حماطه لان من نكث الاطلا تكون من المراح  
في اجسامنا وادانركم لاسطقات حدودها مخرج الى الجوار  
اعمالها حنيفة تولد الامراض الكيره والميات الصعبة وهذا

٢٤٥  
العارض صره باصر عار من لهنسا مسجلا او بحس الاعراف  
عنا سرور والاعتدال الذي يستخلصا وتبب اعتدال  
ميراث اللام انا ونفعل صلواتنا بصعنا لمع وتقط جزيل  
وايهما سطوبا فيسعي ان يلبت خويلين لاجده واد الحدا  
مفنة لا نوالا لاسا قد اخذنا في صلواتنا لاه هو عن حكة  
ما تان رافع بعينه ونظروا لكما داور حرماتنا لعلنا حكا  
عدتنا انا وهذه العلة يوخروا والاطل في اكثر  
الانما ان يحما حمة لجا اليه التجا تنصلا واد الجا اليه تب  
عند وهذا العمل لعلنا لا بالغا بصير جهم والاهاس الواد  
لاه داه من لاهم ادا بصروا بالاهم قد تروا ساسهم وتادوا  
في لمصح انراهم يجعلون عبيد لهم ان نظامهم والمعال  
نزعهم حتى يصطروا ناعهم الى اللجا الى حوض امهم على  
هذه الطريقة يدوم الله في اكثر الارقات نقوله لا حتى يورده  
البنا لكن حتى يستخذنا اليه فاد اعدا اليه حل في ذلك الحين  
حرمنا وريه لانما لو كانت حالنا في الحزن في الواحدة حالنا في  
عيناها الاحتاج الي من يوردها وما معني كلامي في حالنا  
اذا كان اولك انديون لافضلون فدا كان الانحار الديب

يرد عنهم في هذه الدنيا عظيمًا. ولهذا السبب يقول النبي  
أنا باض مع لي الكاذبني وهو نفسه قال لرسوله قد فاستم  
في الدنيا ضغطة وولس الرسول يوحى الي هذا بعينه اذ قال  
اعطيت شوكة لجسي رسول شيطان ليفزعني ولذلك اذ طالب  
الخاص من امواته ما حظي مطلوبه. لاجل ان المنفعة تولد منه  
كبره وادانته عيشة داود الي كلها. فسجد في نواثر  
ابهي حسنا هو وبظراوه كلهم وذلك ان ايوب حينئذ لمع  
نصله عظيمًا ويوسف على هذه الصورة آخر كبره ويعقوب  
ابوه وابوه رابوا هذا وكانه الذين تكلموا في ايمانهم باكله  
ابهي حسنا. من ضعفاتهم وعجزهم كلوا وانواع ذكرهم  
فاداعر ما هذه الاقوال كلها فلا تسارع على ما يوحى به القول  
الحكيم ولا تستعجل في وقت توارد الحزن بل ينبغي ان  
نؤذي بانفسنا بما ذيب واحد فقط وهو ان غمنا كرامة  
العوارض في رزق جلالة. ولا نستحي عن عمارض ولا نجث  
عن الموائد الكافية. وذلك ان المعرفة متى سمى ان عمل  
الخيرم عنا هي عمل لالهنا الذي اطلق ويودها اليها احتمالا  
اذا دامت اشكر كثير هو عمل لاياب رايانا. فهذا العزم اذا

كوز فيما نستتبعه الاعمال الصالحة كلها. فلكيما تتبعه هذه  
الاعمال اني ذكر اماما. وتكون موقفة بها ما وبينها لك  
منغى ان قبل كلها بوايما. عمارض لم نعلم اكرنا ما وافقنا  
منه اجل كل ما يعرض لك. فهو الذي يحبنا الله من حب الدين  
والدوا. نرقي بانفسنا بعد من الفكر بكلها ما به كرامة  
ندابنا. مقصرا كيانا. ونشكر جميع احوالنا لالهنا  
الصالح المخرج افعالنا من استكنا لاطنا. فاننا على هذا الحق  
لقد فاسر من رام الاغتيال ان عنا. ونزق الاكالي السلوية  
اصحاحا لها. بنعمة يسوع المسيح ونا وجوده. الذي معناه  
لايه المجد والعزم مع الروح القدس الان ودابنا  
والى اباد الدهر. امين

كتب قال المسيح عن قوله انهم باصدقوا بوجاه. فهذا  
لعري كان تصدقاه اذ لم يقبلوا من المذمومين. اذ

كانوا يظنوا انهم صعدوا الى ما بهم والى شترع من ربه  
الآن يا اهل قال انهم لم يفعلوا قوله لانهم ما افعلوا من فعله  
اولئك الاثام لانه قال لو صدقتم موسى لاستمروا وبعاد ذلك  
اذ سالمتم تسبح من ابرم من جوده يوما قالوا اننا انزلنا  
من الاجر غاف الطبع وانزلنا اليهم السما يقول لنا كيف  
صدقتموه بعد اسبابنا واثامنا من هذه الشواهد كلها انهم جازوا  
الله واصطعدوا وما ثبته اعلى تصديق ما دى في ذلك ان يوما  
فلو صح خنتهم من ان الم التي املوهما فالبين ان كنت است  
ان كنت است المسح فذلك استثنى الشترع بقوله ان الم  
كانوا من الله مسبيين ولعل ان يقول فاما انك اولى الله  
والجميع قد توهموا هذا التوهم بغيره فنقول له الان الخب  
نوع من الم الله من عن حال من النصح واسا العرسين  
فاما ارادوا ان يضطادوا اذ كان تعارفا فاعدهم ان المسح  
من صفة دلود ووجها وكان من قبله لا دى في عملوا له من  
سوالهم كذا لكي ان قالوا هذا معناه يوضعون عليه شربعا  
وهذا الله في ارحمه ما يلوه لانه اذ لم يعرف شي مما اسله  
استمر صوابا فالبين ان كنت است المسح فلم تعبد

ولكن اهل ان راي الله مسبين الذين حادوا اليه غير راي الجميع  
الذي اسام الله استمع الشترع كغير هذا بقوله في صفة  
الذي اهل حادوا اليه فاعدهم بعد ان قرارهم خطاياهم وعند  
له في صفة العرسين فوالا ليس شيئا بذلك لانه قال انه  
فاما كبر من العرسين والمراد به حادوا اليه قال  
بقوله لان عي من اراكم المريب عن الرجاء المستطركه فاحسن  
عنه بغيره كيف اطرنا اساعطنا الى حقا الاما دايما حالهم  
ليس من حال الحيات كيف لهم وتلبس الذين ولدوا من  
بحر كبير ولعل ان يقول نعم مجاهره كبره الا ان المطلوب  
ان كنت مجاهره هذه تنكح احباها واصحابا لانه ما راسه  
منه في طاله لانه من منقلب من بغيرهم فاما ان سبيله  
ان يذم بل كان معي ان يذمهم ويقبلهم لانهم تركوا  
مدسه وما رلم وبادوا الى استماع ندايه فوالذي يقول  
حوال المعاصرنا نقول انه ما نظر الى الحاضر عنده ولا الى  
الوارد اليه لانه عرف اراهم تميزهم التي تخبر ان احبها  
اذ كفت له ذلك لانهم كانوا يستطرون باحدادهم  
وكانوا يحلوا ملاكمهم قد زجهم الى التواني وهو من

نقطع التي اصل تعطيم ولهذا السبب يدعوهم انبيا النبي  
مقدم وشعب غامورا وقد قال في آخر انما تم بصورتهم  
في الحشنة وكل الذين هم مودعهم قد وصفهم بهذا الوصف  
يستغفرون عبادتهم الصابر سدا اعمال رديهم عن الاعمال  
الا ان المعترض يقول ما لا يملك لهم على جهة الواجب لانهم  
ابصرهم بركبون الخطايا فلا يستلزم ما فعلوا وعملهم  
هذا العمل وقد ابصرهم بقبول قوله بقول له ليعلمهم اليه  
عزيمه من غيرهم فان يصح تصحيح استقصاء لمع ما قبلهم  
على انه قد مزج زجرهم مدحهم وانه قال لهم هذه الاقواب  
يستجيبونهم اقتدوا ان يكون لهم اوصاف يعطى انما منعه  
عندهم في اواخر اوقاتهم وان حره امامهم من جزس  
بخدمتهم ويعلمهم ان ينفقوا اكراماته لانه اذا استبان بقرعهم  
فانما بينهم ان خبتهم كان فيما سلف كبير وانما لم عنه عينا  
بدلنا كما قال الذي صار ان الذين كانوا بين اولئك الا  
واد اعتدوا على هذه الجهة من الاعتداء اتعاوا وندوا  
فزعهم من ابركان انما لم هذا الجبريل بقدره من لين  
عزمهم الحشنة من لا ملاحظتهم المعاصر شانه وانظر

كفارة لهم في الجبر من مصادي خطاه ايامهم اذ اورد لهم  
اقواله في وصف جهنم لانه ما قال لهم اقوالا قد انقوا  
من انهم الحرب من الجروب من غارات الكرم من صاعته لاس  
من اعيان من الاومة لانه تقدم باسهم عدا ابا اخر لم  
يصح من لهم في وقت من اوقاتهم عند قوله هذا القول  
من انهم من الجبر المستانف وعلى جهة الصواب  
منهم ولذا الاناعي لان الانبياء سدا ما الي قد خصت بها  
ونبار ما عد حروجهما الي الصواب كل على هذه الحال بطها  
وما لا يعد علوا هذا لانهم كانوا صابرين امامهم وامامهم  
وقد اسدوا بايديهم عليهم ولم تنفق عند جبره الماصر  
لكما ورد لهم سورة لانه قال لهم اعملوا انما امواله للتوبة  
لان ليس منكم منكم من خطيكم لكن يجب عليكم ان تظنوا  
بصله كبره ولا تظنوا بما يضاعدها وما قد القوه لانهم  
انصوا وان يدعو امدى يسيرا وانقادوا الي خشيهم بعينه  
لانما احارهم في ملك القاصدا عياها على نحو ما جا الايام  
سالفه وذكرا الايام الجاهزة اعلى من تلك المخلات لها  
اذ القاصي بينه فيما بعد قدجا ذلك سيد الملك مقتادا

الى طسفة اعطرقوا داعيا الى السماء مستقرا الى العرش  
هناك فلهذا السبب اكنتم الكلام في نصف جهنم  
وذلك الخطوط الصالحة والحارة هناك عديمة ان يوجد  
فيه فلا يتوازي اعمالكم باعيانها ولا تقدر وانتم الحكم التي بد  
الفتور ما يبرهنهم باحق معقون بغير حساب احدادكم  
هذه الاموال قالها ليس لنا ابراهيم ان يقولوا ابراهيم من اولئك  
القدسون لكه قالها لمعهم من الحق بذلك ولا يسبحوا  
اليه اذ كانوا وان في الفضيلة بغير عمة فيهم ونخرج  
الى وسط البيان ما في خبرهم من شئنا ما موقع لهم لا هم  
يطهرون فيما بعد قالين نحن قد استلنا ابراهيم انا وما بعدنا  
لا جد من الناس في وقت من زمانا واذ كان هذا الرأي اكر  
من عذرا خاطر قد دفعهم الى النعير واهلككم قصرة اولاد  
دفعه وانظر كيف معكم ربه ريس الاباء عند اصطلاحهم  
في عز امهم وذلك ما لم لا نعمر وان تقهوا اننا قد استلنا  
اما ابراهيم وما قال ان ريس الاباء ليسطيم ان يبدكم تنقعا  
لكه او ما الى هذا بعبه بالطف الخطاب قد دفعه قايلا ان  
الله قادر ان يقيم من هذه الحجارة اولاد ابراهيم وقد قال

ما لم يزل له مال هذه الاموال في وصع الام مناسم على  
جهد استعاره الام تخار الا اني اقول ان قوله هذا  
حور معنى غير هذا وان قال ابراهيم اخذك ان قال  
لا يله الكه اذ اياه لكنتم اسم تعلمون من الاباء يا من نين  
به من يوجد لا يكون لان مكنا عند الله ان يعطيه من  
الحجارة اما ما وسوهم الى شائسته تلك الحيلة اذ كان  
سما من ابداء قد جرى على هذا المجري لان يكون اساس  
من حجارة كان سببا ما سحر ارجح صبي من ذلك المستودع  
له وذلك قد لوى اليه التي يقال انطروا الى الصحرة  
التي فيها الجنة والى مع الجبال الذي به جنتهم انظروا  
وابراهيم اسمك والى حارة التي طلقتكم فاذكرهم هذه البو  
من حجارة سندت اديهم جعل ابراهيم على حجة محبة اما فاد  
5 اذ ابدع سبعين من حجريين فهو الان قادر ان يعمل هذا  
العمل وانظر كيف يبرهنهم ويحسم كبرهم لا ما مالاه قد اقام  
لا يبرهنهم اولاد احمى لا يوسمهم لكه قال ان قادر ان يبرهنهم  
وما مالاه قادر ان يبدع من حجارة اما لكه قال ما هو  
اعظم من ذلك كرا انه يقيم لابراهيم محاسن وانساب اولاد

انزيت كذا بعدهم عاجلا من المال من الاحوال الجسدية  
ومن التجاربهم الى اجدادهم ليحصلوا المل جلهم من قوتهم  
وعنايتهم انزيت كيف اوصى بحب الجسد والبعدها واستورد  
الماسية من الامان واحضرها وتامل كيف بما يتلو العلم نبي  
خوتهم ويلم احبهم لانه اذ قال ان الله قادر ان يقيم  
من هذه الحجارة اولاد الابراهيم اتبع ذلك ان قال وما هي  
الاناس موضوعه عند اصل الشجرة جاعلا كلامه في جميع  
الحايه رهبا لانه هو من عيسى نبي عيسى عيسى عيسى  
كان اوليك قد احتاجوا توحيشا شديدا اذ كانوا قد اربوا زمانا  
طويلا لانه قال ما معنى قولكم قد اشرقت ان تشرقوا من  
الجاناسه لارهم واي ارض اخرى غيركم متساعد من حياه  
الى صدوركم لان فوارك الحويه مانسيكم الى هذا الحد  
بل مضت الى ما عجز هذا القدر فوارع نعتكم لانها من  
الاناس موضوعه عند اصل الشجرة ليس في الكلام ترهيبا  
او فر من هذا الانقلاب لانه ما ذكره خلا طائرا ولا نقص  
سباح ولا ندر ليس كيم لانه ذكرها شمره حذا واصعب  
ما في ذلك انها عند الابواب لانهم اذ كانوا يكذبون الابسا

بصدرا اتصالا فالذين بها سلفا من هورنا وليواو الناراي  
تدوس اسرائيل لعرقه لاجل خروج ما قبل لم يكثر الارباب  
الى جعل بعد سنين كبر فسا لهم الي هذه التسليه وثبت  
ورده التدايد اليهم قريبا وارصح قوله هذا بقوله هاهي  
وتعد بها الى عبداهم لانه قال ليس بيدي كون اوسط  
لا رهي الناس موضوعه عند الاصل وما قال موضوعه  
عند الاعصاب ولا عند الانمار لانه قال انها عند الاصل  
موضعا لهم ان فوارك انكروا مصاعب نعتهم شفاوها  
وما سكت لهم تاويل شفا لان الوارد ليس هو عند مثل الدين  
ورده سالف لكن الوارد هو سيد المر اياكها عيسى ولعري  
ه اورد بعد شديدا او فر العقوبات اقتدارا الا انه مع  
فيه اياهم ما اهلوا ايضا ان يمتطوا الى الاباس لانه  
كان فعل بها سلف ما قال انه قد اقام بين لارهم لانه قال  
انه قادر ان يقيم اولاد الابراهيم برهم بذلك ويسلمهم معا  
وكذلك فعل هاهنا ما قال ان الناس قد لا سلت الاصل  
لانه قال انها موضوعه ومستلاس الاصل ولم يوضح لهم ولا  
صفا من سلفه لكن مع انه قد احضر الناس في هذا القرب



منهم فهو يعلم اصحاب القطع لانكم اذا انقطعتم وصبرتم  
افضل مما كنتم فستصبر في هذه العاص وما جعل عملا وان شئتم  
في اعمالكم باعيانها مستقطع شجركم من اصلها ولا حل هذه  
العادة ما اتعدت من الاصل ولا انقطعت عند وضعها عند  
ما الصنع الاول من فعلها حتى لا تنزعجوا والصنف الثاني  
انقلوا انكم اذا انقطعتم عن اعمالكم لمكن لكم ان تخلصوا في مدة  
يسيرة ولذلك شئ من كل هذه هو قسم لتنهضهم الى التوبة  
ويقتادهم اليه لانهم يعلمون من عذابه احداهم وادخال  
غيرهم في آلامهم وقوله ان الصاعب قريبه عند ابوابهم وانهم  
يستكبرون فلا يدعونه هذه كلها اوضحها بالاصل  
وبالخاص وقد كانت احواله هذه كافية لاستنباط الواقعين  
في البوابي اشد وقوعا مقتدره ان يعلمهم بجهود من  
جريصين وهذا التحذير قد اوضحه بولس الرسول فقال  
ان يا سيصع في المسكينة كلها فولا مجزوما ولكن لا تخف  
والتي كان يخاف ولكن لا تولى لك تلك الصا امل انك  
عن وينك وذلك ان الهبة ليست حارمة بذاتها ولا حاب  
الفاست حتى تقطع والا لما الذي معها من قطع الاصل عند

فلا سيما انه لكم باحات لتجعلكم بهذا الخوف اصل حال  
وعملكم ان تقدم ثمرا ولذلك السبع ذلك بهذا القول بكل شجر  
لا يمتد ثمرا احدا تقطع وترج في النار فاذا قال كل شجرة فاما  
الخروج خاص شرف الجسد النضر والقدم لانه قال ولو  
كنت لا ابرهيم ولولا وجهه لكان بعد احدادك يوما بالجزء  
عديم مستكبرا العذاب ضعفا اذا البتة عديم ان تجد  
ثمرا من العاطة هذه اربع العنابر ومن من الخدس برتهم  
فاما العاص في القنوط وانهم من كابة تصحبهم لان الكاتم الذي  
قاله ي مع جنونه شلوا كثيرا لانه يقوله فكل شجرة لا يعمل  
ثمرا احدا اوضح ان الشجرة التي تعمل ثمرا احدا تحلصه من العقوبة  
كلها ولغايل ان يقول فكيف يمكن ان يعمل ثمرا اذا كان  
ضعفا قد صبح قريبا وما ساعلى هذا الخوض في قصير فاحل  
مكامل محروم منقول له ذلك يمكن لك وذلك ان الثمرة التي  
هذه صفتها ليس هو مثل ثمرة الشجر فنظرنا انما طوبى لا استعداد  
لصروا في الاوقات فمنا جال سياسة اخرى كبره لكن ثمرا  
يكفي ان يتركه وقد افترعه في الحين تجربنا لان ليس طبيعة  
الاصل فقط شئ جميل الثمر الذي من حاله الى اعطى لوعه واكراه

لكن صاعقة فلاحه مع ذلك نوصله الى اعظم خواصه لان لاجل  
هذا السبيل لا يقولوا هذه الاقوال انك ترعبنا وتستحقنا  
وتخذنا بوضعك الناس عندنا. وتقول علينا تقطعا  
وباتخالك تسنعلنا في وقت يعذبنا استثنى اظهار  
سهوله حمل الثمر وقال لنا اعدكم بالمال والحاي وراي هو  
اقوي من الذي لست به لان لاجل شسيع حلايه ذاك  
بعدكم بروح القدس وبيان موصفا باقواله هذه انه يحتاج  
الى عزم وایمان فقط وليس لاجل اتعالموا واعرافا. وكا ان  
اصطباع اجدراسيل وكذلك اتعالمه وكوبه انصل مما كان محل  
والعريه من غير مهمم خوفا الجاكة بعد الوفاة وانتظار  
العقوبة. واسم الناس ونفقد هم احادهم. واد حال اولاد  
غيرهم وبالعقوبة المصعفة عقوبة المطاع وعقوبة الخريف  
وعرك من كل جهة عز مهم الناسي ويكهم سيا استنباه  
التخلص من اعمال رديه جزيل بلعها. وبعد ذلك اورد كلامه  
في وصف المسبح ليس على سبيل ذاته بل سببه عظيم ثم  
وضح الجدل الاوسطانية وبين السمع لئلا يظن انه يقول  
هذا القول مجدا واصح هذا المعنى من مقايضة الخ المعطاء

من كل منهما وبيان ذلك لما قال سبي الحين لست به هلا ان  
اخذ شسيع حلايه لكه وضع قلبك الحقايرة المعجوبة  
السوية اليه وينزله ان يتكسفا اكثر من اقتيادهم الي  
الوجه لانه ما قال لنا اعدكم بما الصبح لكه قال لنا اعدكم للتوبة  
ووضع نوم مجودية السمع المملو من موهبة الخمر وصفها  
لانه قال حتى لا اد اسمعته اني بعدى تنها وري لانه جا  
احبا اعرف قوه موهبته فتعلم علما واطمنا اني ما قلت قولا  
اهلكه ولا عظيما بقولي اني لست به هلا ان اخل شسيع  
حلايه حتى اد اسمعته انه هو اقوي مني لانوهم اني قلب  
هذا القول على جهة مقايسته في لاني لست انما هو هلا ان ارب  
في عبيدك السيد ولا يبعيد الاخيرين ولا اننا انقلد  
الحر والمخير من خلاسته. ولهذا السبب ما ذكر لاجل سبنا  
على سبيل ذاتها بل على شسيعها فهذا الكلام من تعقله  
او الناس كهم ثم حتى لا نطش ان اقواله هي الفاظ تدل  
التسويد او رد من افعاله نرهاها. لانه قال وذاك بعدكم  
بروح قدس وبيان ارايت حكمة الصانع كم بلعها لانه اذا  
ما دي هو مدكر الحوادث الرومية كلها ويستورد جهادا

واذا ارسل قوله الى ذاك بذكر الانعزال الصالحة التي فيها كانت  
 ان تستقبلنا لانه ما اراد الى وسط كلامه الفاس ولا الشجرة  
 التي تقطع وتخرق وترج الى النار ولا الرجز المنظر كونه  
 لكنه صعد صواعق الخطايا وادرك للعقاب وعدلاً وهداه  
 وفداه وبه بالوصع واحوه وساركة في الموت ودرور  
 الروح القدس اسعها لانه اشار الى هذه كلها بقوله بعدكم  
 بروح القدس وباسمعارة هذه القطعة اطهر شعاع العبد  
 لانه ما قال يعطيكم زقاً قدماً لكنه قال بعدكم بروح القدس  
 موضعاً بذكر النار اسجدكم النعمة وفوق انضاطها  
 تفتن في الذين سمعوه من كان يحيا بصيرة واعداً فكانهم  
 اهم يسكنون نظراً الايمان وعدلى اوليك العظم عليهم  
 لانه لهذا السبب ذكرنا لبقائهم الى الابد بذكر اوليك  
 لان سائر الذين ظهروا لهم ساطراً اكثر من سائر طهر لم على هذه  
 الجهة حاطب الله موسى في العوصحة على هذه الصورة  
 ظهر للجمال كله في طور سيناء على هذا المثال ظهر لغيره  
 على الكرويين وتامل كيف نهض سامعه اذ وضع اولاً ما  
 ارفع ان يصير بعد الحوادث كلها لان قد كان واجب ان ينج

الروح القدس كما ينبغي ان يقرأ في الرسالين

الحروب وان تعجب خطيتنا وان نهض عدونا وان يصير  
 دمه واسعاه وبعد ذلك ياتي الروح النال الا انه ما ذكر  
 الا صفات من هذه الاماكن لكنه ذكر الاخير اولاً الذي  
 تكم تلك البواع كلها الذي كان فيه كفاية ان ياتي بمرتبته  
 الكريم اده حتى اذا سمع الياسع انه يسلم روحاً هذا القدر  
 معذرة يطلب في ذاته كيف ياتي حال يكون هذا الروح  
 عند صبطه الخطية هذا الضبط الباع حتى اذا سلمه منها  
 متبناً لا سماعه وورد الكلام على هذا النحو في وصف  
 تامله اذا لا تشكك بعد ذلك تشكك في انتظار موهبة  
 ما لم يعلمنا بل ذلك صاحب قبالاً ابصر جل الله الرافع  
 حطة العالم ما قال العاين لانه قال الراجع وذلك كان اعظم  
 امماً ما بالاً لان صمحه على سبط اده وحله ورفع له  
 يوجد السوا لان صمحه صار من ذوال الحظن وحله فكان  
 عدا مونه وقد قال ايضا عاين اده هو لكن هذا القول ما  
 اوضح عند الذين سمعوه من قبله جليله لانهما عرفوا بالآية  
 لهم ان عطا الله انما احاط الله ومن اعطا الروح لحق بوحنا  
 طاله ولهذا السبب لما ارسل ابوه يوحنا اعطاء هبة

العلامة اولا ايضا حالته الوافي اليه بقوله على من راي  
الروح متحدًا وتأييدًا فذلك هو الصالح الروح القدس ولذلك  
قال يوحنا انما قد راي وشهد ان هذا هو ابن الله من  
طريق ان من هذا الروح لحق بيوحنا حاله لحقًا جدًا ثم اذ  
ذكر الحظوظ الصالحة واهل ناصحه واطلعه شدة ايضا  
حتى لا يصيروا لان حسس اليهود هذه الحال كما جاله ينسر  
ان ترخيه الاقوال الصالحة ومجعله سرًا مما كان ظاهرا  
ايضا الانفعال الرهيبه قال الذي يبدد الرقش لانه ذكر  
قبل هذا القول العذاب وفي عهد الانباط ارام القاصي اورد  
تعبه فنعاصر ان يكون مثلًا لانه قال في بحر والنس ساي  
قد عرفت ان يكون حاسك ان رايته رب البرايا بعينه وهو بلاهما  
وان كان في غير هذا الموضع يسمي اليه هذا العمل بعينه  
لانه قال واي هو ملاجها لانه لما ذكر قاسًا نجني لا تظن ان  
عملها تحتاج الى تعب ويكون غير ذلك معًا عليك اورد  
تيسر ذلك وراي العالم كله وانما عاقب للدر ليواله  
مرايه الا ان كلما غلظه ولين كانت الحنطة تظهر لابعه الا  
انها طريجه عاجلا مع البن كاهنا في يده لا كاهنا في عريف

٢٢٤  
وحي ذلك الحين يكون تمييزها كثيرًا فان هرا لان الذين يكرون  
حتم لانه قد وضع فعلين ايه بعد روح القدس وانه لحرق  
الدم لاجل العوه فان كان ذلك الفعل صادقًا فهذا الفعل يكون  
حلو من اتياب صادقًا لانه هذه العلة وضع هاتين اليوتن  
على اولا لتصدق الي لم تكن بعد من تلك الكاينه بها سلف  
لان اسمح من عادته ان يعمل هذا العمل في جهات كثيرة  
وطال ما قد عمله في انفسها هي باعياها وطال ما فعله في  
استبانه صاده فقد وضع يوتن احدهما قد جعلها هافنا  
والاخرى قد جعلها في العالم السطريه حتى من الصابر  
بما سلف صدق مؤثر المغالبه والمكابره التي لم تنص بعد  
لانه واعد الخالعير لاجل وجودهم انهم كلها ان يعطيم  
في غيرهم هذا ما به ضعفها وفي العالم المساف حياه دهره  
ثم عطاها التي جعلوها فيما سلف بنان مواعيد المستانه  
فستوحس صدقها وهذا العمل عليه يوحنا ما هنا عند  
وصفه يعان ان يصغهم بروح قدس وانه بحر قيم اذا  
خاله وبارك هدتان يكون غلظه فلين كاننا اعمل  
رسلا روح قدس واعمد كل يوم كل المدين ان يصطبغوا

نقول ان زنا بـ في كون تلك العنوبات فان كان العمل  
 المطوب اياه اعظم واصعب وانه يفوق على كل قول يقاس  
 قد كان كون كل يوم يكف ما نقول ان الفعل السهل  
 الكائن على جهة القياس ان يكون صادقا لانه اذا نال به يصح  
 تدبر بروح القدس ومان ووعدها فاحطوطا صالحا حسنة  
 غني لا تصعب ويصل افعال الاوله كلها او رد الرقص والحكمة  
 الطاهرة به لانه قال لا تطعوا ان المعجوبة كانيه لكم ان يصير  
 بعدها اسرا لا لكم لتجاوز الى فضيلة والى فلسفة كثيرة  
 ولهذا السبب معهم من الناس الى المعية والى جسم الصعبة  
 وارا عهم بعد العفة من الرقص ومن البار والذين تصوا قبل  
 المعجوبة فليس يصير اعمالهم تمييزا لكم قال قول لا بسطا كل  
 شجرة لا تغل ثم احدا تقطع وتلقى في النار فعدا الذين  
 قد بانهم ان يوصوا كلهم وبعد المعجوبة يثنى اسمه لا اعمال  
 المؤمنين وتسمى اذ كان كبرون من الذين استوا عتدوا ان  
 يظنوا عيشه عنده ان توجد عو له لا بما هم ع

فلا يصحون احدا نسا لا يصير احدا نسا نفعنا فليد مع عرايه  
 ولا يطرح في غيابة المحنة التي تفسد بالسير مرام الك  
 كانيه ان اعصابها لا كما د البت جطة بل ونفك عه  
 لم يصك كروها ودلك ان كرات الحجة في المبدى التي جواها  
 صورة السار ما تقطع المحطة مدورا بها عليها وان اعلنت  
 الى عبيد الن فسستطع في هذه الدنيا ونفصل كانه نوايا  
 مقامات شديدة متصلة وتكبرها الم تعدينا قد صدم  
 ان يوجد سنا لان جمع الذين هذه الطريقة صرقتهم يكونون  
 فل الذين الذي فبالك طعنا في هذه الدنيا لا مراض عنهم  
 السمة على جند ما كون النر طعاما لا انواع الى البيه  
 وكما ان الك حاده للار وطعاما ولعري ان من يقول انه  
 حكة الموان الكانيه من تقويمه في كلامه فذلك ليس لجعل  
 حلاله على هذا النور نفعنا اقتباله ومن لحظ المل في  
 كلامه ولعل كذا يعله غنيل بقدا حذب سلمه بكثرة  
 بعينه ووكذا عبيه عنده كثير ولهذا العله خلطاريا  
 عدا ما حاطهم على هذه المعية في احواله الى اكرها امسالا  
 مدرا وحصادا وكرما ومعصرة وجعلا وشبكة وصيدا

وكما انهم سامعوه التصرف به. وهذا العمل عمله يوحنا  
الصانع في هذا الموضع وجعل اعطاء الروح برهنا عظميا  
لا يواله التي قالها لان المصدر على هذه الاعمال الجزل في  
حالاتها تقديرها حتى انه يستمر الخطاب ويعطى الروح  
يبتدئ على ما قال على اكثر من هذه الاعمال كبر اراسلام  
قدم في وضعه برامعه ومحاكمه ولعل ان يقول لم  
ما ذكر البسرايات والخرائج التي ستكون في الجيب  
وتجرحها هو معول لان هذا الروح كان عظم قدرته  
الاتكاف كلها وبهذا الروح تكون تلك العجايب كلها لانه اذا  
ذكرت وضعه راس الواجب بقدرته تمتل على احرايه كلها  
وهي حل الموت وارائه وبطلان الخطية ونجس اللذة  
ورفع المحرور الطويل زماها. والدخول الى الجنة والطاوع  
الى السموات والتصرف مع الملائكة ومشاركة النعم الصالحة  
الامارة وذلك ان هذا الروح هو موهوب تلك العجايب كلها  
فذكره هذا الروح قد ذكر قايما احسانا واطهارا العجايب  
ما فاضا واحتراما وسامها تلك السموات والخرجات التي  
ما ابرها عينا ولا سمعتها ادما ولا طلعت على قلبنا.

٢٢  
لانهم كلهم وبها تلك الموهبة ولعمري ان فعله رابده  
كان عده تكلمه في صفة الايات التامة في ذلك الجيب  
المبرور ما صراها. لكن قد كان راجعا عليه ان ناظر من اخل  
لكل الاعمال التي راجعها كقولك في ان ما هو من الله وانه  
يقدر على ما هو وقابضون قياسه وانه لم يخل خطا العالم  
وايه اننا بالواجب على اعمالنا وان احوالنا التي هي الى اننا  
للجيب في كل احد ما يكاد به تلك العقوبة التي يستوجبها  
لان هذا الذي قدنا ذكره ما كان مكان من النظر عما  
يكون. ما هذه الايات للجيب من حرضا كبر ما دما في  
مدركه لان مكانا ما دما في هذه الدنيا ان فعل من نفس  
الاجل على الجوما ان كبر من قد صاروا من حطة نسا  
والاصح من ولا مقلب في كل راجح ولا ينفصل من احوتنا  
يلود صام صغار النمل جعسين وذلك ان الحطة اقل من  
النفس في مقدارها وافضل منه في طبيعتها لا مطر من  
الحالات التي خارج ما ناسويه للار لكن الى التدرج اسباب  
الله الصالح المجبر انفسا له الذي لا يمكن ان ماله ويطعه  
ولا عه للدار ان محرقه لان الله لا يخل هذه الحطة قبل على النفس

لبصر واسمهم معهم فصل دورا لهذا السبب لم يصر المراه  
 بعد لتكامل كل الاشياء لنقل الكرام من حثنا الكرام الى الصلوة  
 ومعنى ان مراعى الامعاء المثل وذلك ان تلك النار بعد ما  
 ان يوجد سطوعه وان كانت مكفوفة عندهم ويكون ضيقه  
 اخيرا لما يرى هذه النور متوقفا دائما وليس له سبب  
 من الزمان سطوعه اما ان كانت العوجبة متوقفة وليست نحو  
 فان سبب ان تلك من الجيب فاجيب فله الرحمة ذلك  
 على هذه الجهة ما مراعى حرم تلك النار اصلا لانه اذا مرت  
 في هذه الدنيا اوصاف العفوية التي قلب بها ما صرنا  
 مضطرا الى ما لك ذلك لا نون واد اكره ذلك الانون  
 الان من صر به هناك الحيرة معرفة بليعه حسن لا يملك  
 الاعمال به وذلك ان العذاب المثل طر على الذين يظهرون  
 منهم عنه متوقفة قد زال الاعظامه لانه ان لم يكن ان  
 نضد ما قبل نضد او الشياطين مراعون من الله ايضا  
 لكم على هذه الصورة سيعاقبون فلهذا السبب يحاج  
 ان يكون اهتمام في عمر هذا كرام لان الله السبب  
 جمعكم في هذا الوضع مداريه ليس تدخلوا اليه وفقط

لكن

اكثر الى ستمر واسمهم من مقامكم هاهنا واد انكم بعد من  
 ملعاد انما واد انصرتم لست ستمر ولكن هاهنا سبعا فليس  
 يكون لست من صوركم في هذا المكان ومقامكم فيه ربح اكثر تقعا  
 لانه ان سطر الاولاد الى معلمين متى اياهم ما ستمرون عنهم  
 معا صراحت معلمهم استدلنا وروايتنا هاهنا الى معلمين  
 غيرهم اي احجاج نملكه مني لم يبدل في الصلة حرمنا  
 طمحه في هذه القواعد الارضه لكنا لجل الى ما راسا  
 صحت من بلوينا فارغه دائما على ان معلمنا في هذا المكان  
 اكرس والكس تعليمنا واعظم دورا لان الاباء والرسول  
 وللهذا دور ما الاباء واهل العدل كلهم يتقون لكم في كل  
 كس معلمين وليس يحصل لهم على هذه الحال ربحا اكثر  
 احكام ان يرتفع من مودين اولته وحليم صلواتكم انما لونه  
 على بسطد ما على اتفق وطلبوا طمس اذ ان كانا لكم  
 لحاكم اما قد سمعتم التي الا واولى فاقال كما قد سمعتم  
 انه فالا لسان التي ان هذا الشعب كبر مني بسفه وطلبه  
 سترج مني بعيدا لئلا يكون هذا الوصف لاني انما ابح  
 سطور الكابه واولى بقوله ابح فوترتها التي قد سبها ليس

✱

الحال في نفسك واحصر على ما تعلم من ارجاء الدنيا  
حتى اكتب نيك الاريك فراع وبه لا يال ان ترحل على ان  
افراجه لطا غير مطور كانه ذلك الخادع وهي صوت الخوف  
نور تكاثر القسمة الجسد ولهذا السبب اذا احسب  
مصابيحكم ليس يكتفي ان افراها لاني لست احدها مع  
الكابة التي كتبها لكم في كل يوم اجد وصر بكم لكني احدها  
العاظم اخرجي بذلك العاظم غير ما تستعجه متعجه ثم دا  
يجتم تلك كتب لكم بانفسكم من الروح فاد انصرفهم وديتم  
فلو بكم لانفعال ليس الحال وحواسهم ان كتب بكم الصا الاله  
وعرامه فاما الغاية التي تكون عا هذه الانفعال وان لم فلها  
ان افعل عا بها بطنه كل واحد منكم ولعمري اي السبب الكف  
عن افعال ما ما نسني ولا ابطال من ان اكتب مطور راء عه  
بيكم فان انفسهم امم حرمها فاجرا نحن قد علم ان يكون  
سر عر عا والخطر في ذلك علمه ان ينبري الا اي لست  
انما ان احاط بكم طاما تفل علم لكني اطلب وانصرع الكبر  
ان تاملوا لو صار الصبيان الصغار في جرحكم في صا ثرا  
الوعد لا ان اوليك الصبيان يعلمون ان لا مثل الحروف

ممددة بها معوجه اذا فراها. وبعد ذلك يكون في  
طريق الفراه اصحبه المنب عاده من تلك الحروف  
فبنا نحن ان جعل هذا العمل في اختيار الفصل تعلم  
اولا في لهف ولا يجب ولا نك ثم ينهي الى حرف اخر هو  
الاجب اجل ولا نعتن احكام الناس ولا مالا بطوبا ولا  
سكرا لا يكون حياه ولا عا حرس لستقل من هذه الانفعال  
ايضا في الجملة الروحانية فتدرب بصطنا هو ايا وتعالق  
عن بضا وحكم عا فاما بعد لا ويكون دعا الفصل من التشرع  
نحو من في بصرها وتعلم هذه الصايل بعضها بعض  
وكيف في سبب. فهذه الفضائل سلطان براس ما في منزلها  
وله صدفاما وبخضم امرتها وقد ام اولادها ونسبي ان  
تدب عا طامن الصايل الاوله التي هي بانهل من غيرها.  
صا لك كمدى الى الجفاف وتدرب بهذا الجرح في منزلها  
دايما لان كبر من عا فانا في منزلها عن هذا التدرب النابع  
لان علاما ببطا وامرتها نعا وبعضها وانما اذا احسب  
اعلم وارال تزيه لجوحنا الى الجلف والى التوبل عا به  
فاد ان وصل الى العلم هذه العوارض في منك دايما واحكث



الاشجيا الى الخلف فسيحلك في السور ان تيسا  
ترب يا حاس ان تسيك الخلف فماتسب امرك ولا عاتك  
ولا جدمه لان امرك ربنا جدمه لا وولت عسا  
فتسبك الى ان تقول في ذلك الرجل نفو لا شكر  
نصطرك اسعصك الى ان تسي القول في ادي مدجده امرك  
بل احمل كلامه في ادي ورا السهامة وان اسعصك مدجول  
ساده غيرك فلا يعلعك ذلك لكن استسامة وليكن منك  
محرمة فصلك وجهادك لكي اذ ان يصبه ارضا ما جدم  
نصادم معر به حربه ما تعرض لك في التوف واعمل هذا  
العمل في العجب لا لما اذ اندرت في ان لا يمدح بخصه  
امرك وعصك فاصاد ما بعد هذا المرض اصادا  
سلا بخصه ليعين الياس اخر لان مرض العجب هذا في كل  
مكان يستصعب عاصب ولا سيما اذ الكائن امرك حاصره  
فاد اعد ساقية في منزله اسد لما بقره في المراضع الا ادي  
فسيلا ان عمل هذا العمل بعبه في امراض غزبا الا حربي  
زراس في منزله عليها كل يوم ويدهن لمصارعنا ولكي  
يصير هذا الارياض انهل من اعدا بعبه ان يوجب جدم

من العفة على ذوا اما اذا حالها عارض من العوارض التي قد  
اعتمداها وليكن جد العفة ايضا ليس شسنا حشرا  
لكن سنا الجرم ورجاء طما وهذا الجدم اذ احكنا على  
انفسنا باصوام نصله والاصطباع على الارض ويستغفر  
هذا ساجه فاما على هذه الصورة فحصل الى الله المدمر كل  
في كره ونعش في هذه الاذاعسة ساس الفصل لمدك  
ومروى العم الصالحه المأمولة ويكون احسا لهما دائما ولكن  
لما صر هذه العوارض ايضا ما عاتبا ونسج بوامس  
دكاه لم عاتبا واذا الصرتم بطرحون مصحف فرحكم على  
يسطاداه وعلى ما اتفق وتظلفون ليس المجال ان عاتبا  
فاد الامر وكل منكم الى منزله يستدع امره ويصف لها  
هذه العوارض وليتجد ما معينه وليرجل من يونا هذا الى  
هذه العوارض الجيده مستعلا درور الروح القوي رشا  
وان طت في انصار عنك هذه دعبه ودعش ودعاب  
فلا يوسر فانظا لكن قما ايضا وصارع ولا يتعد الى ان ليس  
عمل ليس المجال الا لا عاتبا ونعش تسيك فاما جدمه كنش  
الفصل المحض سلبه لا كما ان كس ذلك سنا عاتبا هذه

العلمه النفسه . فليس يمكن ان يعلم عند نفسه مكانها من  
او امرها انك عند نفسك العاده بغير الطبيعة وكان بها  
علنا ان نرقد وياكل ونشرب ونستيقظ فكذا يكون افعال  
الاصناف بها عدداً ونستمر اللذة الخالصة عند جوارها  
بما خال من التوج متمعين بكون دائم وتقلع فبما  
ذلك اليوم الى تلك المدينة لموله كثره وررر والا كليل المتع  
بما جعلها التي فليكن ان بررها بغيرها ما شئوع السبع  
الذي له الجدلى اباد الدهور امين

سعدنا وافي مع عبده الفاضل حضره طبعنا مع الحاصل  
تحت جناياتهم ولكن لا نزع فانه بانفعاله هذه الدليله تشرف  
حاله الساميه او فراسخا لان من اقبل ان يجل بربنا احد  
باجه كثيره يستودع التوب وان يخرج من فالك  
بطبعنا ولطيم ويصلب ويالم بالالام الاخرى التي اتم بها  
بما معنى تحك من اقباله المعجزيه ومن معه من كثر  
العباد لان الفعل المدعو له وان كان الامان ان

بصير اسنانا . ولما افعاله الاخره كلها فنتع ذلك سبه  
ناسبها . ولهذا العلة نعم يوم ما تعال تلك الاقوال التي قالها  
العلمه من نفسه فاما ان علمه حياه واقواله الاخر كلها  
له يومه . وانه يقضي لكل احد بطريقه ما استوجبه وانه يهب  
له من يومه روحا وانما حتى اذ ارادته طابا الى معجزيه  
لا مروه من هذا لالا . ولهذا السبت فهو حياه عند حضوره  
قالا ما يحتاج ان بعد طيبات انهي اتاني ولعمري المعجزيه  
او يومه تدل على قروا احدا بما احرمه فلما نظر طاب  
الرباط الى الادب هذا العزم بغيره يقدم السابق ولا في  
ذلك مسخته اياه حروفا واما ما من حطيه العالم كلها لان  
العالم من حطها احسن الاس كدوسطها يليق به كثيرا  
ان يكونه وقد علم ان يوجد خاطيا فلهذا السبب ما مال  
يوجع اضرب البري من ان يوجد خاطيا لكنه قال ما كان اصل  
فدنا من ذلك كثيرا ابصر الحامل حطيه الدنيا لقبول ذلك المعني  
من مدبكانه الايقان والمفقه . واد افسله يعرفه عند  
مجه الى الصبحه جبرافا لا اخر من افعاله فلهذا قال بوجها  
عند محليه انما يحتاج ان بعد طيبات انهي اتاني

وما بال تعميدات مسمى لان قد كان عجب ان يقول هذا القول  
لكه قال انجي الى عيدي واذا قال له السبح العمل الذي  
عليه يما بعد بطرس اما عمل حبيد وذلك ان يتكلم معه  
من عن رجا له الا انه اذ سمع ما عمل لما الان لم يتفهمه  
وستعريفه فيما بعد وليس له حظ مني ان ترح عن رايه سرعا  
وانقل اليه في هذا الما قبل اذ سمع ايضا بطرس ذلك انكر  
الان ما على هذه الحال بل قد بان ان سم كل عمل اطاعه  
المجن لانهم كانوا يوزن الغلبة على حمة التنادي يضا  
كهما ان يحاكما وطاعتهما وتدرأ بان يقابل من سيدهما  
كل امرئ بهما وتامل كيف افتاده في هذا الموضع مما توهم  
خصوصا ان العمل الكاثر منه لانه ما قال له هذا واجب علينا  
على هذه الحمة لكه قال هكذا بل قد بان لانه لما توهم ان هذا  
العباد يتبع كثيرا ان يكون هو لاله وهو ان يمدد عبده  
وصح هذا القول خصوصا وهو عبادته الماء ومقابلته كما قال  
الست تهرب من هذا العمل وتمنع كل عير لا يثق في قلها  
العرش عند انكر الان فانه لا يثق به خصوصا وما قال  
انكر على سبط ذاته لكه اما ان اليه الان لان عم ان صده

الانما ان يكون اما لكك سبب في هذه الاعمال  
التي سببها فاصطبر الان على هذا ثم اراد كيف هذا ايضا وان  
سالك كيف يكون لا مثا احبك لا يثق بان عم ان تم الشريعة  
كك وهذا المعنى يذا وضحه قال كل عمل لان انما لو صايا ككها  
عده هو فقال اذ كان قد سمع الوصايا الاخر ككها وقد غف هذا  
ابوه مضي ان يصف هذه ايها لاني حسا لعل العنة  
الوصية على مخالفة الشريعة بيج على اول ان انما ككها  
واه لكم من عنتها واسكنها على هذه الحمة وابطلها فلا يثق هو  
ان تم سرع ككها اذ كان لا يثق هو ان اجل اللعبة المكثرة عليكم  
في سرعة لاني لهذا السبب اخذت جسما وحضرت  
حسب تركه يوحنا واذا صطبح يسوع صعد في العرش من الماء  
واذا السموات قد استجبت له وابصر يوحنا نوح ان الله متحد  
بصوه حمامه موايا اله لاهم اذ توهموا يوحنا هو اعظم  
منه كرا لاخل اغتدا به رماه كله في البرية وكان لما لمس  
كسهم ولتوهمه بتوب هذه صفة والاستدعاء كل اصل  
ذلك البلد الى معمودية ولاه فليس عاقر ويسوع يولد من  
حارية حقيرة لان ولودته من التولية ما كسب بعد واضحه عده

كانهم ولو جمع اعتدابه في منزلة وقصره مع كانه من حضرة  
 هذه ولبوسه الثوب الذي يشترك الناس في لبسه وكانوا  
 يتوهمونه انفسهم من يوحنا لانهم ما كانوا قد عرفوا بعد ولا  
 صفتهم تلك الامتياز المحض ومعهما وعرض ايضا له اصطفا  
 من يوحنا لتحقيق ذلك نومهم هذا كثيرا ان كان لم يكن واحدا  
 من الاولين لانهم اعتقدوا انه واحد من الناس الكثيرين لانه لو  
 لم يكن عندهم واحد من الناس الكثيرين لما كان جا الى العموديه  
 مع الكثيرين وكان يوحنا عندهم اعطى علامات واعجب كثيرا  
 بمعنى لا تملك هذا الرأي عند اكثر الناس فثبتت السموات عند  
 اصطفاة والحدود الروح ومع الروح صوب شادنا بمرسمة  
 الوحيد واذا كان الصوت القليل هذا هو اني الحسب قد ظن  
 عند اكثر الحاضرين انه يلائم يوحنا اكثر مما لا يلائم غيره لانه ما  
 استثنى ان قال هذا المصطوح لكنه قال هذا على بساطاته  
 وقومه كل واحد من الذين سمعوه انه قد قيل في وصفه الصانع  
 ليس في حال المصوبغ فبسبب ربه الصانع دعيا ولاجل  
 الارصاف التي ذكرها كلها لذلك جاء الروح بصورة حساسه  
 مستجيبا للصوت الي ينزع فجعله واحدا مع جماعة الحاضرين

٢٥  
 لان قوله هذا ليس هو من اجل يوحنا الصانع لكنه ما قيل لاجل  
 يوحنا المصوبغ والقليل ان يقول فكم ما صدقوه وقد حدثت  
 هذه الحوادث فتقول ان على الهم موسى قد حدثت عجائب كثيرة  
 وان من حالها حال هذا وبعد ذلك العجائب كلها وبعد الاصوات  
 وانه قال والبروق ابدعوا عملا وعبدوا بعل واغور بها والاه  
 بعد سمحه سمحتهم وهم راعاهم حصص واجينيدوا بصروا  
 العاين ما ما فاستعدوا هذا الانعقاد من تصديق مبدع تلك  
 الايات حتى اتممت اوقات كبره اعتدوا فانه ما كانوا يعرفون  
 الصورة اذ ابصروا الذي اعينهم قامة اموات لتوا على حالهم  
 هذا حسا فلم يستجيبوا ان كانوا ما قبلوا الصوت الوارد من  
 الله وان ذلك انفسنا اذا كانت خيفاراها ملطوبه قد  
 حصل من المحدث من هوذا اعليها ما الخ الى صنف من هذه  
 الاماكن كما انها اذا كانت صايه الراي سفاذه تقبل كلما  
 يقال لها تصديق وتوقن به جدا فلانقول هذا القول اهم  
 ما صدقوا الصوت لكن اطلبه ذلك المطلوب وهو هل ما قد  
 جدت كلما جدت مما اوجب عليهم تصديقه ولعمري ان الاما  
 نة هذا الصنف على افراد من الاجتياح لما ان النى من اجل

كلما جزى ودلكا اليهود لما رجاوا ان يملكو وان يدعوا الى  
 عقوبة واهله الى اقصاها لئلا يعيب عايب سياسته من جهة  
 خبا وملك قال ما الذي كان واجعا على ان اعلم بهذا الكرم  
 فاعلمه وامل هذا المعنى في هذا الموضع ما الذي وجب  
 ان يكون فما كان ومتى سالت عليه في قديم الاوقات  
 ذكر سياسته انه بعد ذكره بوجه هذا المعنى من الاحتجاج  
 الذين يعاطون من كثرة حشمتهم ان يكونوا بطراية في الخبايا  
 صارت ومقدرات للعلم المأمولة لان لم تفتح الحجة ايضا بل  
 السما فتحت الا ان الكلام الذي نطق به على اليهود معنى ان  
 عمره عند الوقت غير هذا واستعاض الله بالمال ان يعطى  
 كلامنا الى ما عندناه وادام طبعه ليتوسع صعد في الجيب  
 من الماء وادام السموات فذا فتحت له وان سالت ولم تفتح  
 السموات اجبتك لتعلم انك عند اصطباغك استجذبت  
 هذا الحادث وسفح السموات اذ يدعوك الله الى الوطن العاوي  
 ويحقق لك لا تملك شيئا مشتركاً بك وبين الارض وليس  
 كنتما تبصر ذلك فلانك تذكره وذلك ان في المبادي قد  
 ظهرت مثل هذه المناظر والمجرى من انفعال سريره روحانية داما

بسبب الرأى وضع روح في روالهم المحتاجين الى نظير  
 بمسوح ولا يحكمهم ان يستمدوا ولاهم واحدة لطيفة  
 حاية من حريم وهم ياهنوا الى الاسماء الموهوبة فقط  
 حتى صر بها بعد هذه المناظر التي تبذل ما تسببها معه  
 وفي ذلك تصديقها ويان ذلك ان في راي الرسل حدث  
 صعد بوجع عاصف وظهرت مناظر السراية لكها ما  
 ظهر لاطل الرسل بل بسبب اليهود الذين حصرنا في ذلك  
 اوقت بكنا مع ذلك وان لم يحدث ان محسوسه تنقل في  
 دونه ما تسبب منها واعمر في الجملة لهذا العرض ظهرت  
 حديد لنزى للحاضر ويوحنا كما يعرض اصبح ويطهر  
 له ان الله ولم يظهر لهذا العرض فقط لكن لتعلم انك عند  
 اصطباغك يواي الروح اليك فلتبنا حاجة الى بطر  
 محسوس ايضا اذ تصديقنا نحن بالادلة من الدلائل كلها  
 ردك الى الايات لتستل الذين قد علموا لكها الذين قد انهم  
 ان يوتوا وان سالت فلم تظهر الروح بصورة حسانه احبك  
 لان هذا الصنف من صوف الحى ايسر في اذ الروح روح  
 وداعه هو ولهذا السبب ظهر هذه الصورة ولعل في اخر

ليذكرنا خبراً ندرماً لان المادام المسكوبة كلها في وقت الاوقات  
عرفتاً متعاً وتغيب حنسا كله عند بوطه في ذلك هلاك  
ظهر هذا النقص من اعراض الحى والى ان الغلال السبا وتل  
غصنا من شجرة زيتون وبسر خلاص الدنيا المساع وتكونها  
وهذه الرجوم كلها كانت ثلث الفوات الكابه وذلك ان  
اجوال الناس كانت انما الاحوال كثيراً وكانوا يستحقون  
عقوبة اعطس من غير ما جازا فيذكر ذلك للمالحير لئلا تروس  
لان في ذلك الحسن ان كانت اجوالا موبسا منها خدر  
حلبا ولا فيها لكم جدرت حينئذ العموية وقد صار الار  
بعة تجاوز رصها وموهبه لهذا النسب يظهر  
الحمامه لا جامله غصنا من شجرة زيتون لكنها ظهرت  
موربه منعقاس كانه شروبا باسطه لاما الاصاله  
لاهما ما اخرجت من البقية افسا واحدا لكنها ظهرت  
صاعدت المسكوبة كلها الى السماء وبلا من جلبها غصنا من  
زيتونه جلبت لجس الناس النايح النبوه بالوضع فادانهم  
حسامه موهبه الزرع فلا تنفع ربه انهم محلا  
لظهور هذه الصورة لاني اسمع اقوالا يقولون ان مقدار

ما بين لسان ومن الحمامه يكون مقدار ما بين السبح وبي  
الروح لان السبح ظهر في طبيعة الروح ظهر في  
صوره حمامه فالذي ينبغي ان نقوله رد على هذه الاقوال  
ان ابن الله اتخذ طبيعة انسان والروح بالانحد طسعه  
حسامه ولهذا السبب ما قال البشير انه ظهر في  
طبيعة حمامه لانه قال انه ظهر في صورة حمامه ولا ظهر  
بعد ذلك في هذا الشكل بل انما ظهر في ذلك الشكل  
بعد فان قاتان رفته تكون لاجل هذا الشكل انقص محلا  
في جدار الكاروس على قباك هذا اصله كثير ومعدله  
ذلك مقدار ما يفضل التمسر على الحمامه لان الكاروسين  
تمثل هذه الصورة وتكون الملائكة ايضا افضل محلا منهم  
لانهم يدطهروا في اكر الاوقات في شكل الما من ولكن ليس  
هذه الاقوال ليست صحيحة وذلك ان حقيقة الشئ غير  
سايته. ولهذا ومقارنه غير بطره الوقتي فلا تكون  
حاليا من التكر للجس البك ولا تقابل الواهب لك عن  
السعادة بحداد الواحد له لان ان يكون ربه النبوه  
الوضع فيها كينطل الاعمال الشريه وبجازاها العسر

المالحة لهذا السبب بطلت معودة اليهود واستمرت  
 معودة يتناميها وما جرى في النص هو عرض في المعودة  
 لان يتناميها استعمل النصين كليهما. فبطل النص العبري  
 ونج وحنان الجديا ندا وماها تم معودة اليهود وفتح مع  
 ذلك ابواب كنسته وكما فعل حينما النصين في ما ذكره واحد  
 فكذا لبدء الان المعودتين في نهر واحد فصور الطال  
 ووضع الحق لان معودة يتناميها وعطها تلك نعمة الروح  
 ومعودة يوحنا كانت مقعده من هذه الموهبة ولهذا اعله  
 لم يعرض في زمان واحد من المصيرين عارضاً هذا حاله  
 وانما عرض في زمان الزرع ان سلم لنا هذه الموهبة وحده  
 هذا المعنى معاً فقبل ان هذه الموهبة ما ابتدعتها طهارة  
 الصاغة التي قادت المصير عابديتها. في ذلك الحين انفتحت  
 السموات وورد الروح ونج لنا الابواب الى العلون وارسل  
 الروح من هناك داعياً الامم الى الموطن الذي هناك وليس  
 داعياً الامم على سبيط اذانه. لكنه دعانا بمرته عظيمه. لانه  
 ما صنعنا ملايكه وروما ملايكه. لكنه جعلنا بنين لله ومحبين  
 وعلى هذا الحال اجئنا الى تلك النهايه. هم المظيت القديسين

وكانوا  
 في  
 ذلك  
 الحين  
 انفتحت  
 السموات  
 وورد  
 الروح  
 ونج لنا  
 الابواب  
 الى  
 العلون  
 وارسل  
 الروح  
 من  
 هناك  
 داعياً  
 الامم  
 الى  
 الموطن  
 الذي  
 هناك  
 وليس  
 داعياً  
 الامم  
 على  
 سبيط  
 اذانه  
 لكنه  
 دعانا  
 بمرته  
 عظيمه  
 لانه  
 ما  
 صنعنا  
 ملايكه  
 وروما  
 ملايكه  
 لكنه  
 جعلنا  
 بنين  
 لله  
 ومحبين  
 وعلى  
 هذا  
 الحال  
 اجئنا  
 الى  
 تلك  
 النهايه  
 هم  
 المظيت  
 القديسين

فادى عرف هذا الواجب كلها فسيلا ان تظهر عيشه  
 موعده لحبه داعيك ولا طريقه التي هناك وللكرامة التي  
 اعطيتها وايضاً اليك عند الرضا وطلبك للرضا عند ذلك  
 ما. حيره السموات بما العهدها ولا تفرح احببك لم يقل  
 الى السموات تظن انك تمتلك صفات ما داعيك ومن الارض  
 وذلك انك قد ملكك راسك حالاً في العلون. ولهذا السبب  
 جاسيدنا اولاً الى هاما واجضره ملايكه فاخذك  
 حبيد وذهب الى هناك لتعرف ان محالاً قبل صعودك  
 الى هاما انك ان تسكن الارض كن تسكن السماء. مسلمان  
 مبتهائين شرف حسبنا الذي يلهنا منذ اندينا وينبغي  
 كل يوم مقصور الملكة التي هناك ونحسب كل ما هاما ظلاً  
 وماً. فلوان ملكاً من الملوك الذين في الارض اخذك بعد  
 ان كسبنا مكرماً فعملك على عمله انه. لما كنت غطرت في  
 كوخك وفي حماره. على ان الحمار الاوسطاً هناك ليس حلاً

فلا تفكر في شيء من الاشياء القديمة اولة في هذه الدنيا الا لك  
قد دعت اليها و اعطت منه كثيرا لان الذي دعاها هو سيد  
الملك والخيالات التي اعطاناها تفرق على كل وصف وهم  
وتميز لانه لم يخلق كما فعل الرجل الكبير ذلك الملك من ارض  
الارض لكن نقلك من الارض الى السماء ومن طبيعة ميتة  
الى طبيعة حية ان توجده ميتة والى حية فيعتمد وصفه  
وحده وقد بطبيعة ان تظهر مستحسنة عند تعاقبها  
على تلك الحال فاذا كنت تامل ان تمام نعم الله عليك هذه نعمها  
اتذكر اموالا وتثبت الخيال في هذه الدنيا او ما  
تستعير الاموال المحوطة كلها انها اجفر من طلعان المكدي  
وكيف تظهر موهلة هذه الكرامة واي اعتذار تجبه لك ان  
تقوله والحق ان تقول ان طائفة ما تدبرها عند احصارك  
عدوا اليك الاول بعد موهبة هذا لم يبلغ خلافتها لان  
ما تعذب ايضا تعذيب انسان على تسيط اذاته لكانت تعاقب  
على انك بن الله قد لا طاب وتصور لك جسامتك تذكر بك  
راذا التعذيب عظيم ويان ذلك لتأخذن اذ الخطا عسدا  
واذ بانها ما تعاقبهم بموتهم هي هي بها على مثال واحد

ولاسيما اذا استندوا بنا اجسامنا عظيمة لان الذي حول  
الجنة تلكا ان كان ضييب معصية واحدة فاسي بعد كرمه  
تدليد هذا لم يبلغ كثرتها فبحر الذي قد تسكن السبا وصدنا  
وارتفع مع الوحيد اي عفو قتاله اذا ما رعا الى الحية بعد  
الحياة لاننا ما نسبح ايضا ارض والى ارض بعد وبعث الارض  
ولذلك النصايا الاولة لكننا نسبح اصعب من تلك النصايا  
كثيرا وهي العظام لا تقوى بحر وحاس غير العنانات المحترق  
انه كالحا الدود والثابت منه تقععه الانسان وذلك على  
جهة الواجب جدا لان من لم يصبر بعد احسان اليه حزين  
مقا به افضل مما كان وعلى جهة العدل يودي طائفة اصعب  
من غيرها واصله من شدتها الى أقصى غايتها ولعمري ان اليها  
نبي ولا تمنع في وقت من الاوقات السبا واعلمها لكه منها  
حتى لا تاسها منظرها واعلمتها حتى تخرجها من الا ان السبا  
لم تنفع الا على هذه الجهة لكنها تنجيت لك حتى تطاح اليها واعظم  
من ذلك انما يمتثلين حتى تطلع اليها فقط لكن حتى تصاعد  
ان شئت الماسا اخر من اليها فقد اعطاك الرب ذلة هذا  
بها رسا طائفا في لئلا ذلكها فاذا كان من ذلك ما ينبغي



اريد ان يقال لك كلاما قد حصل لي ولا نتركها فاشأ السلا  
 مصعة لا لك في هذه الدنيا وصعب على ما سلكه فعلا واما  
 وسكران ولو انتم على رأسه عيدا جريا لاعدوهم وقهر  
 النصوص وعمال الشركاء وابعاد من الجا ط خسادك  
 ولو غنت في وقت من الاوقات وسلب تلك الاملاك والاسيا  
 كلها في طاعة واحدة من ربان وما قبلها بقطر لك  
 ستر لها الى ابدى اعدائك فادار سرتها الى ذلك المراد  
 اعلى من حابر النوايب لانك ما نفع ان تضع عليها فعلا ولا با  
 ولا سكران لان تلك الدنيا بغيرها هذه وحاشتها وتلك الد  
 هي هذا المال يحجز عليها قد سلبت الى الفساد والخب  
 السلوك بها وكيف لا يكون هذا من روالهم في غائنه ان نج  
 كما نساك في مكان يملك ويصدق كل ما يوضع فيه  
 ولا خسر ولا اله من حرويا لاسيما مكان في مد منه  
 ان لمه لاسن وبصير اكثر مما كان وذلك هو المكان الذي  
 بومل ان يغير فيه كافة زمانا لهذا السبب بذكر ما هل ل  
 ملاطية الاقوال التي يتولها لانهم يريدون ان يأخذوا امر  
 تماما بعله ليس مما يقوله وما داموا بصرون لما سلكه

في هذا الباب من الامور ما لا يحصى

بما خسرنا وساتين معوله في عابه عليها وجماعات وحف  
 واما ما ما يريدون ان يصدقوا انما يحجز الاصرار في مدنة  
 اذ في لان اجد هم يقول لو كان هذا من نزة لباعد اكمل امر  
 ما كان يردوا اذ كان لم صالك وهذا العوض يحزنون عليه  
 ما بعله عن ما هنا وذلك ما نرى للور من جدا يستقون  
 سارت حقة لا وعين هذه من الاملاك كلها في تلك البلاد  
 وان رجعت ما التي يمولون ان يقوموا بها الا انما نحن نعمل  
 في ذلك تستعنى الارض التي توقع بعد مدعي سيران تركها  
 ويستخرجها في لتلاها ولخرج ليس اموالنا فقط بل لخرج  
 معاد ما اسما من اجل خراب من روض حفره وما سخر  
 ان يعطي من اجل اتباع التما ولا ما يفصل عن حاجتنا فاداعزنا  
 عن ذلك فاما ما ناعها بغيره وبما كانا دائما ان ناعها  
 في سبب سندی طاليه في نهاية صعوبتها عند دعوها  
 الى ما نك غمراه فقرا والبق ما يقال انما ما تنصرنا بسبب  
 مسكا لكانا نكذبوا بغير الهدا ببعضه لانا جعل  
 انما غيرنا حالهم نظير جالنا. ومان ذلك ان اهل بلد هلاطيه  
 اذ ابصروا النصارى الذين قد تمتعوا بالسراب هذا ببلغ جملتها

حزنين في هذه الاملاك يتشبثونهم بالاشياء الخاصة  
بافراح جهادهم كثيرا ولجوعون على صامتنا من هذه الحصة  
نارا كثيرة جدا لانهم اذا ابصروا الذين يحبوننا ان يعلموا ان  
بعد ضوا عن الاملاك المجاورة كلها نرج انفسنا في استنباها  
الذين هم متى تقدروا ان تخلص وقد قلنا اجابات ملاك  
الاسرارين ايا قد سمعت المسيح قائلا انه قد تركنا في هذه  
الديار بلا سر طبا وصاحبنا. انضم الذين قد سمعنا عنهم  
وتشددوا ونضى الذين قد ظلموا باهتمامهم باحوالهم وبنهم  
ناذا حزامهم الى ظلام اكثر وجعلناهم اكثر رجا ومكانا  
فانما من خلاص يكون لنا. ما نحن من ناسيل الخلاص ولا منقذ  
واحد. كما استغنا من ايجين ونفقت استنا وسان  
الي باربعهم من بوطه ايدنا وارحنا. بعد ان يكون قد علمنا  
بهموم ثروتنا عملا عمودا ناذا انقسطنا في هذه الاعمال كلها.  
فسيلا ان نحل عملا ان هذه الخادعة عنا لكيلا نستطاع  
لكم العواض كلها. التي تدفعنا الى نار عذبيه ان توجد جامد  
لان من عبد الامواله سيكون مغلوبا لاسلامها التي هامت  
والتي هالك تحت جناها باهدا ايمان. ومن قد خلاص من شهوة

الاموال هذه الردية فسيرزق الخيرة هاهنا وهاك  
فلكما رزق لمن هذه الخيرة معي لان كسر من جبه الاموال  
الذهب ونزفنا وانا للطيران الى السما عذرا ينسحق  
السبح وقد قطعه الذي له المجد دائما الى ابد الدهور امين

حيثما متى بعد صبر الروح عليه بعد الصبر المقرب له  
من العلو العالي هاهنا هو المحب الذي اراد يستخرج  
والتمس من هذا ان الروح القدس صاعده لان هذا الروح ذكره  
هاهنا انه صاعده لانه اذ كان قد عمل كانه اعماله. وصبر على  
كلنا انه يعلمنا صاعده صاعده الى ضالك والى الصراخ  
لا ليس الخيال لكي احب الصطبر واحد واحد من الذين اصطبغوا  
على عرش عظيم بعد عهودية لا يرتفعون نجاة من قد حدث  
عليه حادث خلاصا توقعه. لكن يصطبر عتلا كلما يوافيه  
بافراح جهادته كانه قد اياه ذلك على انما ان نظامه لانك لهذا  
الساحدنا لعله لا تبطل بل تجارب بها هذه العلة  
ليس مع الله المحر عند كونها اولا لتعلم انك قد صرت راشد

قور مما كتب كثيرا ثم قلت استدلالا لا تزفع بحساسة المواهب  
 الحاصلة لك اذ المحن بقدر ان تمسك ومع ذلك لتحقيق ذلك  
 الشيطان الخبيث المشكك الان في ما ينكياه فتور  
 من تعدد المحن المكفاهلة انما اعماله وان بعد عنه وراعا  
 لشكره بالحمة اشده من كل جديد واكثرنا وما سببا  
 نحصل بها ايات الارباب التي تمت عليها لان الجبس المحال لولا  
 انه عرقا لم يحصل في كرم اعظم محلا لما كان صانفك -  
 هذه الحمة انصب لادم هذا القدم اذ عرف انه متع فيه  
 حيله هذه العلة صانفك ايوب لما انصرف قد كلفه الاله اهل  
 واشاع ذكره كثيرا. ولقال ان يقول فكيف قال ربنا اتاهلوا الا  
 تدخلوا في امتحان فتقول له هذه العلة ما اراك في نوع على سبط  
 دانه مغنوما. لانه اراك مصاعدا على معنى سياسة دانا  
 هذه الاقوال انما تحتاج ان تطهرها من هنا لكن شعرك  
 ان ثبت عند جميعها اياها وافر شهاشا وانظر الي ايسر  
 صاعده الروح الى البرية. واعرفي انما ان يستدرج الجبس  
 الجبال ليس بجوعه فقط. لانه مع ذلك خوله المكان المقصود  
 حجه لا تمناه. وذلك لان الجبس المحال من عادته جنيديان ووضوح

في  
 قوله  
 انما  
 لا  
 تمناه

عليها استدلالا ايضا عاجل كقول واحدنا على انفرادنا على هذه  
 الهمة اوضح في القدم على المراء لما وجدنا راحها. وما دنا  
 معصاه عن رجلها لانه ادا وجدنا الشئين مع الناس اخرين  
 ليس حق طير نفته تلك ولا ياد رندا. فذلك يحتاج اجتنابا  
 صرويا ولهذا السبب خصوصا ان راق بعضا بعضا داما  
 حتى لا يسر لا ليس المحال انصافا فوجد في بره وقد كانت  
 قد احاط به من ان تكون مسلوكة والدليل على ان تلك البرية  
 هاديات صورها قد اوضحه من قول الحول عند قوله. انه  
 كان مع الوحوش وانظرايت عائلته وجئت تقدم اليه.  
 واي وقت رصد لانه ما تقدم اليه في حال صومه. لانه تقدم  
 اليه في حين جوعه لتعلم انسان الصوم عظيم الجوده وهو  
 صالح على الجبس المحال حسيب النعمة. والمك يجب عليك بعد  
 استطاعتك لا تصعي الى التبع والسكر والى ما يدركه الوانها.  
 بل سبيلك ان تستعمل الصوم متصلا لان لهذا السبب صام  
 هو ولم يكن صواليه محتاجا لانه صام ليعلم. ولا كانت الخدشه  
 للطن اوردون واخرعت خطايا التي قبل حميم القعد ومنزلة  
 طيب نعمدان لمعمل السقيم صحيفا وامر الا يعمل تلك الاعمال



التي تكونت منه ذلك عمل رباني في هذه العوالم اسود وهو بعد  
اسمائه صومه لان ادم لما اخرج من الجنة زوال اعتدال  
سراج جسمه وهذا الشرف في الاكل اخرج الطوفان على ايام نوح  
وهو اوسط الصواعق على اهل سدوم ولين كان منهم دجالا  
ولكن اهل كل صف من قديهم من هذا الذرافع اسما وهذا  
نقد اوى اليه حرقا لذي وقال بل عجانا اهل سدوم  
شريعة الله هذه كانت اهم كانوا يتخفون كبرهم ويغفرون  
بالتمسك من الجبن وبصوت خصب غلاتهم واليهود من هذه  
الجهة تكونت المساوي العظيمة عليهم من كبرهم ومن نعمهم  
جحدوا الى عجانة شريعة الالههم لاخل هذه العلة صام هو  
اربعين يوما بنادوا خلاصا وما تبادى فيه ابعدا غايه بها  
حتى لا يكون انراط العجبة يكره حقيقته سلبته ولو لا  
ان موسى رالي استبناه الى افعال ذلك لما كان فعله الا ان  
واقدر ان يخرجنا الى طوار صوم هذا لعلنا سائدين بقوة الله  
ولو كان تبادى هو به الى ابعدا غايه من ذلك لكان من هذه  
الجهة قد تغير الراي عند كثير من الناس ان اتخاذ جسمه قد  
عدم ان نوجد صادقا فاذا صام اربعين يوما واربعين ليلة

خام اخرنا واناح الجرب تجد لامتناه لا تقدم اليه حتى اذا  
عاره برساكف سلطان فغلبه وبهذه هذا العمل يعلم المحققون  
لاهم يعلمون لا تقدم ان يعلموا وبهذه وابعاد كبرهم في المعارك  
طالعهم انما احرص اذ يفيدونهم ان يتفادوا بجاستر واعلى  
اعمار معاد بهم ويعلمونهم طريقة الطير وهذا قد حدث  
حيث لا ريب اننا انما نوجد الجرب الي هذا جعل جوعه  
واضعه اذ تقدم اليه اقبله واذا اقبله دونه ودعيت  
ولنه من فحله الواجبه عدا سهل تمرق ولكن للاجاءد  
هذه الظفيرات حفسد ضفيعكم سبيل ان تتدنى من معارك  
الاول ويحس من واحد واحد من صفاته قال البشير  
واذا خاع يقدم الجرب اليه وقال له ان كبر اليه فقل ان يصير  
هذه نخار حبرا لعري ان الجمال اذ سمع من العلو صونا  
شدعا نالا هذا هو اى الحب وسمع نوحا شامدا هذا  
السداد الجرب بل تقديره الا لظفر ثم ابصره جايغا جعل في  
حده لاطل وما استطاع ان يصدق انه كان اياها انا جانا  
سببا لا نوال التي قلت من لظفر ولا انك ايضا ان قبل ان كان  
ان الله لاطل له قد ابصره جايغا فلهذه العلة حصل في حيره

وأرى أحواضاً من ماء وكأله في القديم تقدم إلى آدم وخرج  
 ما لم يكن قد قيل له ليعر وما قد قيل له وكذلك علموا العمل  
 هاتما وأذله وبسر المدر المجتحر أن ياح به معرفته تشك  
 بعرف بها السر المكنون العاصم فقال أن كسب من الله  
 قبل أن يصرها في الحمار وحراً ما قال أذله جعل لك ذكراً  
 أن كسب من الله منوهاً له بستره عند البذر فذلك صمد  
 عن ذكره بعد لا يظن أنه يقدم له الجوع ويعبره ولا يلهو  
 جاسد له أيد التي دبرها وظن أن هذا الجوع شفعه له  
 فذلك ذكرته وذكر الرية وحدها بأدبرها قلت الأذ  
 السد عدم صلفه موضحاً أن عارض الجوع ليس موصلاً  
 لا شحراً له ولا أن صمد ذلك عنه عند ذكرته لمعدنما  
 يكون موصلاً بكمه وهذا فاعل يورده هو إلى وسط كلامه  
 ووصفه قالاً ليس بعين إن لم يجد حركه ومن هذه الجهة  
 بأمر اضطرار البطن ولعل لي أسحكر ذلك الشيطان  
 حيث ومن أن يلهو صاعته وكعلم تستر صاعته  
 لأنه من الكاذب التي أخرج بها الإنسان الأول من الجنة وخرج  
 أنواراً عنه إلى مكاره رديه جبراً أعددها منها صمد

ردياً في القديم تقدم إلى آدم وخرج ما لم يكن قد قيل له ليعر وما قد قيل له وكذلك علموا العمل هاتما وأذله وبسر المدر المجتحر أن ياح به معرفته تشك بعرف بها السر المكنون العاصم فقال أن كسب من الله قبل أن يصرها في الحمار وحراً ما قال أذله جعل لك ذكراً أن كسب من الله منوهاً له بستره عند البذر فذلك صمد عن ذكره بعد لا يظن أنه يقدم له الجوع ويعبره ولا يلهو جاسد له أيد التي دبرها وظن أن هذا الجوع شفعه له فذلك ذكرته وذكر الرية وحدها بأدبرها قلت الأذ السد عدم صلفه موضحاً أن عارض الجوع ليس موصلاً لا شحراً له ولا أن صمد ذلك عنه عند ذكرته لمعدنما يكون موصلاً بكمه وهذا فاعل يورده هو إلى وسط كلامه ووصفه قالاً ليس بعين إن لم يجد حركه ومن هذه الجهة بأمر اضطرار البطن ولعل لي أسحكر ذلك الشيطان حيث ومن أن يلهو صاعته وكعلم تستر صاعته لأنه من الكاذب التي أخرج بها الإنسان الأول من الجنة وخرج أنواراً عنه إلى مكاره رديه جبراً أعددها منها صمد

هذا الوجه عشه اعني من نفع بطالبطن وقد عجب لك ان صرح  
 كرين من الذي قد فقدوا منهم فالبس بسبب جوعهم فوالا  
 رديه كذا أعددها إلا أن السحر أرى أن يحار الكسب في  
 المصلح من يقدر هذا الذوا العاصم بضطره إلى يعال في  
 مالا من فعله. وأنه جاع ولم يطعم ما الرية موداً بالما إلا  
 قبل من عس المجال بغيره من من اعراضه وأذكار  
 الإنسان لأول من هذه الجهة صادم الأله وحالف ترضه  
 بعلك انك تعلم ولوان يا مكر به المارو ليس حلاً فاف  
 للفرص الأتفكر منه ولا على هذه الجهة. وما جاحي أذكر  
 حلال العدم من لاه قد قال ولو قال الشياطين فوالا  
 انما بالاصعين على هذه الجهة المهم على هذه الطريقة  
 الم والم الشياطين الذين نادوا به من الله ونولس ايها  
 رحرهم ادمتوا هذا القول بغيره على أن ما قالوه فكان  
 انما كذا رحرهم رجزاً كبيراً ونجهم من اعالم علسا  
 ولما نادوا بالاعاص طردهم وسدا فوامهم وامهم أن يمتنعوا  
 وهذا السبب ما جدها فوالا ما قالوه لكم قال ليس بعين  
 إنسان بخير وحده والذي قاله صدامه معناه أن الله

فادرا من بعد والجامع لمظهر مورد الله من الكبار العوس  
 تنباده وده ديار لوجعها ولو باساي التوايب ككاتب الا  
 به جدد ولا في وقت من الاوقات من سدا فان قال قائل ما  
 كان شأنه ان يظهر الحماره جزاء نقول له لم ذلك ولا يـ  
 لارج اكل الخيل ما قال هذه الاموال ليو من ربما لكد قال ما على  
 ما نوه لم داس عليه لن والصدق اذ كان على هذه الحماره  
 خلع المخلو من الاولين وطعن عليهم الا ما صدق الله تعالى  
 كايلا لارج اكل الخيل وعدها مواعيد اضداد الناف  
 الله لما ولج منهما بالبارعه وطرحهما الى روال الصديقه  
 لا نوال الله وعلى هذه الحماره اخرجهما من السم الصالحه لني  
 لسنا كما الا ان المسحاطه رده الاله الى هذا الحال  
 حديد ولا الى اليهود الذين يقتلون عقول الله ما بعد عدد  
 التماسهم لانت مودنا ايمانهم كل مكان ولو كان مقتدران  
 بعمل عمل من الاعمال الا تعال اطل اعطلا ولا فعل من  
 المس الخيال ولو دعسا الى ذلك ضروره الا ارج اكل الخيل  
 المحسن انهم اذ لم يقدران ستميل من الله الى تعال الحماره  
 من هذا وقد اشغله جرح حزبه بقديره من ذالى اشجاب

غير ذلك قال ان كنت انت من الله فالذي دأب اليه افعلا ما مكتوب  
 ايه منى ما كنهك تسببك محمول على اذهم ولما قيل ان يقول  
 ما غرضه في كل محبه يستثنى هذا الاستثناء وهو ان كـ  
 السرايه يقول له ان العمل الذي عمله في ايامنا لا يورس  
 الاوله بعد العمل عمله الان لانه كما وثق الله حينئذ لا  
 ربه من ماله من الشجرة من الحماط كما سريدا ان يريها  
 مده الا ان انهما قد طعنا واعدا وما قد احسن اليهما  
 احسا على هذه الصورة يورسها فما الى هذا المعنى يستمر  
 قال الله ليعطى اطل وعال ايه وقد طعنا على موهبه والا  
 فان لم يصدق الخيال حالك لمخولنا بزمها تكون تلك القدره  
 التامه ثم اذ كان قد فاضه من الكب واورد شهاده من التي  
 فاعطاه السبح ما اعتنا ولا اخذ لكد حاطبه بوجاعه  
 حرله من الكب ايضا قال لا تحرب الرب الا ملك مودنا اياما  
 اما على ان يهر المس الخيال ليس الايات لكن احتمالا  
 ويطول امانا ولا يعمل عملا لا طهاره على سيطر ذاته للامه  
 به وتامل روال فتمه من التهاداة التي اوردها وذلك ان  
 التهادا الى يوردها ما قد قيلت كلها بمعنى لايم

والسهادان التي ورد هذا ذلك الحال هي على سبيل ادائها على  
ما اتفق وما يورد معنى تلاميذ للوضع لها وذلك ان المعنى  
المكتوب به يوصي كسلا مكة ليس يوعز بان المعنى ذاته ويكردها  
ولمعنى غير هذا وهو ان هذا ما قيل به وصف ربا كذا ما  
ولم يولد هذا عاجلا على انه قد استعمل كلامه له على حدة  
التبسيط اذ احدا لان ما استعملت فيها هذه اللفظ  
من من الله وانما يتسبب بها من المسير للحال ومن شيئا من  
وهي المواد وانكم الى اسفل ويسمى الله ان جميع الطرقات  
لا ياركان واحدا ان يظهر قوه فما يحب ان ياركانه باطلا  
ويكردها لكن يجب ان لم اتقوا اخر من دخلهم راب  
ان الجنس الحال ذلك هو ان المواد وانهم الى الادوية ومن جاز  
الحال فهذا العمل عمله الفضل عندهم في كل مكان  
الا ان المسبح وقد قلت هذه الاقوال ما اعلم ذاته لكنه  
خطب بخطاب انسان عاجلا لان قوله ليس بعين انسان محبي  
وحده وقوله لا تجرب الرب الهك ما كان قولك على حدة  
لكه قول يوحنا ذاته واحدا من الناس الكثيرين ولا تستعجب  
ان الحال عند مخاطبة المسبح لم يشب قلة دعوات كيرة

ونعير انه لان عملة المصارف من الجهد اذ اصابهم حركات  
فالمعنى جود عليم كثير وظلم المصارف في جود لانهم بهذا  
الصورة ذلك الحال اذ اعظم له من الضرر الاول والثانية  
ابن بكير ما وجد عنده على سبيل ادائه وبرر الى المقارنة  
الثالث وساعده الى حل تافه وارواه للمالك كلها وقال له  
هذا المالك كلها اعطيكما اذ اجنوب وتحدث لي حصيد  
قال له اذهب وراي في شيطان فانه مكتوب للرب الاله تسجد  
وله رجدة بعد ما لا طاقا فيما بعد الى الابن الاله بقوله ان  
ربا اذ ان كماله هي وجرح ان يظهر ذاته الاها كبرع الكل  
حيند حرة ولا تجرح حيند في شدة الرجح والمبوع لكن تجرح  
رجح على سبيل ادائه بقوله اذهب وراي في شيطان وهذا  
القول فكان امر اليق من ان يكون رجح لا يسمع اقال له  
اذهب حدة ان عجب لانه ما اورد في جازي آخر ولما قيل ان  
يقول مكافا لوقا انه استكمل كل عنه فنقول له على حسب  
طبي ايه عندها وصف روم الحن فقد ذكرها كلها من طريق  
ان الحن الاخرى ما حوده من هذه اللات وما ان ذلك ان صده  
الحن اللات هي تجوي على الاعمال للشره الروايات عددها

وهي ان يخدم اجدا بطه وان جعل على ابي عبد القوي وان  
 يكون تحت بعة الجور والاموال وهذا المعنى اخبر به  
 المحسن وصحة الحق الى من اقوى الحق كلها اخيره وهي شهوة  
 الاكثر فلا يسره في الاكل بل طامعا ان يجمع الى ما على  
 شئنا وس ابتدا اعراض الطلقنا باستغنى واحتمل  
 احتراسا من طريقه بوجد اقوى من امراض العزم الاخرى  
 لانه هذه شرعة صراعه يستغنى ما يطير به يعرفنا الكس  
 من غيره ويورده علينا اخيرا وهذا قد نعلم في امجاد  
 ايوب الصديق ولهذا السبب يداني هذا الوجه ما طر به  
 احقر من غيره واصعب فعلا واسهل الى ما هو اقوى سر  
 ولما لم انبأنا مكف معي ان يثمر هذا العيد بحسبه  
 بقره على حد وباعلنا المسحونا ان لما الى الله ولا يدل  
 في جوهرنا مصداق العاد ان بعد ما كماله ولا الحرب  
 في المواهب الصالحة التي تسليها طيبها لكن لم يشرع  
 من العلو ولا اعتد الشرف الانساني شيئا وهو  
 كل كان ما يريد على احسن لان ليس في الامه على ان يسهل  
 ليس الحال على هذا المال مثل اشتها الاكثر وعشقا

نظر

نكار اليه وهذا المعنى غلبه لان بصره مما يبرر الان  
 في زمانا لان قد يوجد الان في زمانا زمانا لول هذا  
 النعم كما يعطيكما اذا جئت وسجدت لنا هم اناس في  
 طبعهم صامرين الا لتلك السبيل اذ كان في ذلك  
 الوقت قد قدم اليه الياس هوذا لانه قد تقدم الى عنده  
 اخبر عنه وهذا المعنى بعد ما به لولا الرسول يقول  
 ان الحرب معدة الى وقت موصفا لكاه تقدم الى بنا  
 بعد ذلك اناس في جعلهم الانه واذا ملايكه وقد قدما  
 اله ولما اخذوا منه لان الى حين كانت ساعى مقار عنه  
 ما اهلهم بان نظره واحتج لا بطرد الضد يظهرهم فاد  
 وفيه في جمع اقواله وجعله ان يخرجه منه حينه ظهرت  
 الملايكه لتعلم ان الملايكه ستقبل بعد ان يظا طر عليهم  
 مناه ظفرك كما عدايك يصفقون لخدمك بهذه العايدة  
 خطي العازر بعد ان تتركه وبجاءته وكانه ضيقته  
 احبته الملايكه وذهبوا وهذا المعنى قد اعترض في قول  
 ان السجدة اظهر سميات كبره لان النعم التي قولها لك  
 ونوم نحن ان تمتع بها اخيرا

قد



ما قد حدثت هذه الحوادث كلها لا حلك فاعل هذه العلة  
 وما بها وان تقدم الى عندك واحد من خدام ذلك الشهاب  
 المسمى ما يسمونه ذاك العبد بعينك قالا ان كنت عجباً منه فلما  
 ما فعل يا هذا الجبل لا تزعج ولا ترعج لكن جابه بدعاه  
 وتلقاهما سمعت سيديك قوله لا تمتحن الرز الا ملك وان  
 قد علمت غير هذا شرباً واقداراً وكره اسأل تفوت بجدوا  
 وامر ان تحمله ففعلوا بحلاده فان المير الى حال ما عمل  
 هذا العمل في عصر سيديك فقط لكه مع ذلك في كل يوم  
 يخرج حيله هذه لكل واحد من عبيدك ليس في الجبال  
 فقط بل في البراري ايضا وفي المدن وفي الاسواق وفي  
 محال القضا ليس ذلك لكه يخرجها ايضا بالامر الذي ياسبون  
 حسناً فان قلت بما الذي يبان فعله احبك سلطان  
 لكه نكر ما كلاً ونسب اسماعاً ومقتة اذا خلتوا وذكرك

جمعا

وشي دعاء باسم الخيرات ترفع عند طرار جمعاً اذ كان  
 حين يرفع وهم جوامعاً جادعة او فرجاً جادعة حينئذ  
 امطها على ما الكارة المحسنة نكاتها لانه عدد لها  
 فغاصر من حله فخرج لا حرجه غاصه طوبه من ابدارها  
 وما بها من على هذا المثال لاجل ما على حذو ما يجتهد  
 هو في ذلك فسيلا ان يرفع من نرفع عنه ليس ان قالنا فقط  
 لكن ردهم ذلك ليعلمنا ليس بغير ما بل اعمالنا ولا نفعل لما  
 يريه مجاً فاعلم على هذه الطريقة تفعل امر به الله وبو نزع  
 ولعمري ان الحال بعد ما واعد كثيره ليس حتى يعطينا صنفاً منها  
 بل حتى احذ اجل منها لانه بعد الملاك من الخطف ليس لنا  
 المالك والعدل ويضع في الارض كذا اننا لعلنا لنخاف  
 وما نصل ليعلمنا ونفعلنا الكور التي في السموات ويريدنا  
 ان يستغنى في هذه الدنيا حتى لا نرى هناك وان لم يكن  
 ان نخرجنا العنا من الناية التي نالك يسلكنا طرقة اخرى  
 التي القفر وهذا العمل قد عمله في عصر ابوت لانه لما ابصره  
 ان العنا ماضه صريراً اضفر له بالفقر شبابه من ملان يقهر  
 من تلك الحمة وذلك راي اي شيء يكون كحفظه لانه من قد

انه وان لم يعمل الصالحات لم يبق له الا ان يعمل القربات  
 شيئا من ذلك لم يبق له الا ان يعمل القربات شيئا من ذلك لم يبق له  
 اذا انقضا شيئا لم يبق له الا ان يعمل القربات شيئا من ذلك لم يبق له  
 من قدره اي حسنا ولعمري ان ذلك الشيطان الخبيث انقذه  
 ارضاه اموره واماجبه الخالص لله تبارك ذكره فليس له ما  
 اقتدر ان يسلبه منه نقطه لكنه جعله اقوي مما كان كراما وعزاه  
 من كرامة السلاكة وجعله يستعني بخيرات اكرم من تلك الصلوات  
 فلهذا حصل له جبره لانه مقدار ما اورد عليه صوابا من  
 صوابه وكبره بمقدار ذلك البصره اقوي حينئذ مما كان كراما  
 فلهذا لا تصف كرامة حيله وجبر صوابه وما ادع شيئا اكرامه  
 المتاحه القديم وهو المراه وجعلها تستبطل له تطاهر  
 اتفاق عليه وتبصير مصايه نداء برؤيه حذا وصبرها تنفع  
 لاجل استخلاصه من افاته بان تشرع عليه تلك السوره المأكده  
 الا ان المجال اصبطه على هذه الجهة لان ذلك الرجل الخبيث  
 عرف خلعه وتكرهه فهداه من المراه المتكلمه من الماهم ذلك  
 المجال فهداه العمل بسبيل الحق ان يجعله وان يستبطل له الخفا  
 او صديقا صافيا او امراه او من كان له نصيبا امره ومخاطبا

يقول من الاول الى المستواه وجهه فلا يقبل الشور ومن وجه  
 التكلم تلك الاقوال لكن معنى ان رد القائل تلك الاقوال من  
 شورة المأكده لانه الان جعل هذه الاعمال وانما لها كبره  
 ويقدم نظام الرقي ونظنه ان يوضح ويورد القاطع مملكه  
 اردي من سيم القائله فلذلك المأكده ان تملكتا ويد كلنا  
 لا صراوا وامدكا والله ان يورد بالما بواقنا فلا ترو عن  
 قاستا ولا عين في كل حال العيشه المطلقه الراجيه  
 فذلك من منعه به بوجهه يجب من ذلك اذا تمعنا بالام طيه  
 وعمر عاست في خبث وسر ان توضع حينئذ كراما لانا  
 الا ان طنا دائما ينبغي لنا ان نراع حاجتين واكثر كثير  
 اولهما ان نكرهها لان الله اذا انصرتنا طامليه جزوه فاما  
 العمل بقلبه بالا على خطايانا خفيته واذا تمهل على صنف  
 صنف من خرابنا فاما ناعيا والمقابله عدله عظيمه اذ اثبتنا  
 في خطايانا ولين كان الغم يلزم اضطرارا ان يعرض للذين  
 يحكمون الفضيله فالبقي واجب ان يعرض للذين يحرمون  
 الخطايا ابصر فرعون كم تمهل تنفع ثم قول على كانه خطاياه  
 مقابله عدله اخيره وكم خطايانا اجترها تخفى وعند انقضا

عزمه ادى كل ما وجب عليه والى اهل بيته في هذه الدنيا  
 مكرها لهذا الذي يصدره من اهل بيته الماسحة لانه عزمه  
 هذه الدنيا وهذا الى اهل بيته الماسحة لانه عزمه  
 في مكان ما تجده ان تجد نفسك ومع ذلك فقد حدد  
 الناس على هذا المثال اذ قد زال فهمهم حتى انهم يطلبون  
 ما في هذه الدنيا فقط وينفون تلك الاقوال الصحيحة عما  
 دعى اسمع عاجلا بالعلم الجاهل كلها وبعد ذلك اسد  
 الامال العامة استرطبي احذر لذي اسهل حاله  
 هذه اعطى اليوم وظفدا فترجوا زال فهمهم  
 يقولون هذه الاقوال ما الفرق بينهم وبين التوحيات  
 لان اركان الله ينهون على امره فربهم لم يطلعوا على ان  
 يدعوا الناس من شكوا اذا اجتنبوا الذين يظنون انهم  
 التي هي اهل طهور من الاشياء المحظوظة عامضا اهل بيوت  
 وحماس وانقص من الخير فيما فان كتبنا تصدون ولا  
 واحدا من الناس الا الذين ينفقون الشياطين الملهودين في حفر  
 القدس على اهلهم قد تدبروا بان يتولوا كل شيء ويعلموه  
 لاصرا لا انك ما سلك ان تقدم في هذا المعنى ان الشياطين

يعلمون كما فعلوه حتى يردوا وينالوا لعلوا انما عاس  
 جهنم ولا يكدر العفو بان الى مالك الا ان الحسن  
 الذين يردون هذه الخداع برقة على كل حال ويولون  
 وحالنا دور العاديات التي في ذلك وان كانت فاسد  
 جهنم في هذه الاقوال وينطقون باضداد ما يريدون  
 انك لتسوي تلك من ذلك من جهة اخرى الاس مقامات  
 صرة فلهذا هم بذلك اكراما لانهم ليس في طباعهم ان  
 يعزوا بذلك ولا يريدونه طابعين ولا يوشدون ان يفسدوا  
 الناس في بعدونهم ولا انهم يقاسون البتة صفاها  
 وان السليم قلب هذه الاقوال احبك قلبنا لاس ان  
 الشياطين المريدون كدس جهنم يعترفون لجهنم واس  
 نصح نكرم هذا المبلغ الخليل لعله السام اسرار محض  
 ان احاما ما نزل اولك الحسن لك قد صرتا تخف بهم  
 وارط وسرحا من عند الذين في جهنم اجبك من حالها  
 من السوء وقال لانا الله هو شيع البرايا كلها ومن ايف  
 تستر كل انما قد استلكتا لانا لانك ان تعترف ان تصدق  
 الاشياء المحظوظة وتنتكس وجود الله عز وجل وفي وجود

ملائكة. وفي وجود عقلا ونفسا فمسلوك عندك على  
هذه الصورة اعتقاد ان المحرك لها على انما ارشاد تصدق  
الاشياء الطاهرة بحسب عليك ان تصدق الاشياء العديمة  
ان يكون ملحوظه اكثر من تصديقك الاشياء الملحوظة. وان  
كان ما قد قلته مستحسنا لكه صادق في سائر الجهات عند  
المالكين عقلم ومعترف به جدا. وما من ذلك ان الحاطط من  
عادتها ان تعلم كثيرا ليس في الاشياء العلامه ان توجد  
لمحوظه فقط لان ابصارها تعرف تلك الاشياء لكنها تعلم  
في هذه الاشياء التي تظن انها تنصرفها اذ يعرف ان تصاها  
سافا المكان والهووي وتميزا عند حلوله في موضع اخر  
والعصب والاهتمام وعوايق غير هذه جبريل عند ما  
وانا فكرت فينا اذا استمد من الكمال الالهية نورها مجلس  
حكمه يكون المخ استقصا عن الموجودات واعلى من ان  
يوجد سطوعا. فلا نطعن في ذلك اطلاقا ولا نجح من يريه  
عشنا المتزله هذه الادوا وامثالها بان لا ننسها  
اصعب نكايه بسبب هذه الاعتقاد ان باعياها لان  
ان لم يكن محامه ولم يتم الواجب مما عملنا فما اخذكم مات

عائنه. تعطى الي اي مبلغ تلغ عوايق انتم انكم ادا قلتم  
ان الله العدل الواد للناس الا ليس من شأنه ان يعرض  
عن اقبال واعراق هذا المبلغ بتقدير ما يقعها. فكيف فحوي  
هذه الاقوال حجاجا فان لم تقاس ذلك من جهة اخرى  
تقايسه مما يجري به بينك فستجيب حبيد شاعه فوك  
فكلمه كنت فاسبا مرات كبره جاما ومن خاصه الانسان  
حاله وادع من الوجوه من قايما لما كنت ان تركت  
عياك الصوح لك هويا به عند فاك لك تقايله عنبر  
وهو به سوال واذا قد حصلت ان فيما بعد عابا من اليا  
واما كذا ان فعل به عملا صالحا توصي القيد من ان برثوا  
بعتك مراعاة متواليا اليهم متضرعا عاملا كذا يملك  
حيلا في عبدك سلوا انكم به فاذا كانت الحيش  
صالحا هذه الصورة متعظا على عبدك بالله ذو الحشر  
المايت خديها. وللمتعطف على الناس العاقدان يكون  
موصوفا والصالح الجليل على هذه الصفة سلمه. ايعلم  
عبدك الذين يعاد لون بطر من بولس ويعقوب ويوحنا  
الحام كل يوم من اجله. المدفوعين الي السباع العقليين

المصر ومن الساط المعرفين المائتين الذين طعنوا اسد  
هذا المباح ساعها لا يمكن احصاؤها وبهم لهم عادم من ان  
يكونوا مكللس ومنسى المهاد يبيع ذكر المكلل في شعاركم  
وبكلاء والسيد محمود على عده والملك لجام على حذيه  
وكل واحد من الناس على بسط دانه يكافى من نظيره اضلال  
الجملة التي تقدر عليها والله وحده لم يكافى عيده بعد  
اعرائهم وانعائهم الجزيل هذه الصفة بتقديرها مكافاه حاله  
لا صغيره ولا كبره لكنه تيرل واليكه دى العدل اسدب  
حريم الذين نصرهوا في كتابه صله طريقين مع الرساء  
والصار من ايمانهم واطلى الناس بباغى المقامر ومن ابن  
تسمه هذه لا قول احتجاجا لان ان كان ليس يوجد  
خطا بعد انصرا فاعماها فانا لكن احوالنا تنهى الى هذه  
الخطوط الظاهرة واولك هذه الاجرال باعياها  
واليق ان يقول انهم ليس هم في احوال ولجده باعياها لانهم  
ان كانوا على حد وفولك بعد هذه الدنيا في احوالهم هي باعياها  
الا ان هاولا قد لبثوا طول عمرهم في هذه الدنيا في واحده  
ونعيم واوليك في صيقه وتعذيب وادى مغضب متهم

٥٣  
اي انا واهل حيا وارتاى هذا الراي في وقت من الاوقات  
في العالمه وخدموه واطاعوه ان استقام هذه الشاعه  
والى ليرى هذا القول العاسد فان لم تسان ناد بذا ولا  
من جهة حري اليه فتادب من هذه الانكار ويا من هذا التهم  
الجبث وهرت من شره ونمسا لا تغارب من اجل الصلاه  
سب ما جسد علمائنا ان احوالنا ما قد وقعت الى عمرنا  
هذا وبقيل الكفايل من حافوص صلا ما ضالك نقل له  
فولم من اناس الناس ولا واحدا ولو كان ايمان حيا الكذب  
دفعان شره من طريق حجه بما يقوله وترفعه ولكن سيد  
الملايكه ما وصف للملك الخطوط كلها باستقصا رصها  
فما حيا اذا الى ايمان اذا كان المنع ان يطالها بما يجب  
له على نصف كل يوم انه قد استعد جهنم وسوم ملكه  
وحول من حين اقوال هذه واضحه لا ملو كان طير مع ان  
عما للملك ان يطال كيه هذه الدنيا بالواجب عليه  
بعد العرض منه كيف من تلك الاحتجاجا انه يعاقب من  
الاشرار اموالنا وليس بعد من اموالنا وليس كان الله ليس  
مربيا بالواجب على ان ليس مجانيا بما غرضه في له قد

اتصروا من هذا انتصارا عدلا واحدا اكره به من هذه الدنيا  
ما حيا من ان يكون معاقدا فان هذا الامم اكره من المعنى الاول  
استباحا واستباحا فان شئتم ان تسموا ما افوله بعزم  
صايب ويرى صميم مساحل لكم هذا السك وان التزموا مع  
جله احببكم انه تبارك اسمه ما يطالب كل الناس في هذه  
الدنيا بالواجب له عليهم لئلا توفى من فناءكم وتكدت  
معكم ذلك من طريق ان الناس كلهم في هذه الدنيا يعطون  
عن اعمالهم ويقالون ما ضاع عليها ولا تركوا الجرمون حياهم  
يصورون من هذه الدنيا احسين من عقاب ما لهم لا انتظر بها  
ان احوالها كما فائدة عناية تسويها. لكنه يعاقب وليس  
يعاقب غيرنا انهم يعاقبهم انه قد طالت هناك الذين  
لم يعاقبهم ما ضاع حساب الاجر موه. ويجعل ذلك ان لم  
يعاقبهم ما ضاع ان هذا ان بعد انما ضاع ما ضاع يوجد  
على تصاميرنا. ولو كان يعمل اعماله الاولى بلحمتها لما كان  
قد عاقب في هذه الدنيا اقوالا. ولا كان قد اجس ما في اقوالهم  
احسانا. وهما ان لا يجره لاهلك ما داساه مشيئا  
شبهه من سائر ارضه دافعا لجره. باسطا هواء من

لقد ساعيه واضع شرايعه لنفوس الناس على معان  
تحرر من عزه. وبرايها الاخرى كلها ما تاراه ساعيه سعيها  
بانت نصا نزيه. وذلك ان طبعنا طبيعة الهائم الماقد  
الطوق لما تشبه بها والارابه والطايرة والمناجحة والتي في  
العدايات التي في العيون التي في الابصار التي في الجبال  
التي في النول التي في الماركة التي في الهوي التي في  
النقاء. وهو من البرود والسحر البرية منها والجوية المنزه  
وهو من شدة وكافة البرا على سبيطها تحركها ملك اليد  
الذات لبعث التي تسمى حياها واهبه لاسمها ليس ما يحتاج  
اليه. بل ما يخرج تسمع ذلك الخدمة منها الفضل انكر ما  
فادنا. يا حسرتي من هذا تقديره على انما وصفنا ولا  
ليس من حرو ذلك الحزني ان يقول ان المبدع لاهلك هذه  
المراتب الحزنا تقديرها العاقبة عليها يغفل عنك في شدة يدك  
بملك دا انصت عرك طرعا مع الحيز والحارير. وقد  
اكرمك بهمة تدب عبادته وشرفها التي هذا يساع  
جلالتها التي باجتماع عدله للملاكة. ان يعرض عنك بعد  
انك واعرا فكل الحزير على هذا وكيف يحوي هذا الاتوال

حجاجا لان هذه المواهب انصافا لمن اخذها بالحجارة  
 فصحبها وهي على هذا المثال بينه واضحه اعلى من شعاع الشمس  
 تنور ما اذا انكرنا في هذه الاماويل كلها ومكان في نفسها بعد انصارنا  
 من هذه الدنيا سقفت في موقف مريح ونقوم بالموارث عن جميع  
 ما عملناه ونفاسي عتوبنا ونكبد مقابلته عدله ان يساندنا  
 وسنستريح اكله وحباته بجمع ومنها اذا اشيا ان يخرم  
 ونبتغلا انفسا قلنا فستحتم هذه الاقوال الذين بعدنا  
 ونختار طريق الفضيلة ونستلها لكي ان نحضر بحاجه واجبه  
 في مجلس المصا ذلك الربيب ونررق النعم الصالحه التي وعدنا بها  
 بعهده ربنا يسوع المسيح ونعطفه الذي له الحمد والعزاي  
 ابدا له واما امين

قدس سره  
 و قدس سره  
 و قدس سره

وسال ان يسالنا فلا يضرنا نصرفه ايضا فعبه انصر  
 ليوذبا الانجاس ان نمرنا الى الجن لكن نمنع لما ان نمنع عننا  
 ونفرج لها لان جهرا سنا الامرح انفسا في خطير ليس هو الا

لكراد لم يبتا ومن جلا دنا متي سقطا في محنه وذلك ذنبنا  
 فادعنا هذا المعنى ونحلي جسد اليهود الحازا الى كبريا حرمه  
 وجهه في ذلك عزمين هما انتم له النوة واسراعه ان يفيض معلي  
 السده اذ كانوا فقيمين من ذلك تستعملون فصاعهم وامل  
 ان سكم اعترتم في كل مكان ان في هب الى الامم واخذ  
 اساس ذلك من اليهود لانهم اذا غفلوا في هذا الموضع على  
 السابق بوحا والقوه في الحسن دفعوه دفعا الى جليل الامم  
 والامر في انه ما يصح له اليهود من جروها ولا يوصي اليه  
 صدمهم كلها تعرف اذا انا ملت كيف قد النور ملك على هذا المثال  
 قايلا ارض الجور ارض ضاليم طريق البحر حابر الاراد  
 طلل الامم الشعب الجالس في الظلام ابصر ضوا عظيما  
 والظلام في هذا الموضع ما يدعوه ظلاما محسوسا لكنه يوصي  
 به الظلام والالجاد ولذلك لاتبه ان قال الخلقوس في بلد  
 الرب وظله اشرق لهم ضوه ولكي تعلم انما ذكر ضوا ولا  
 ظلاما محسوسا عند تكلمه في ذكر الضوا مدعاء ضوا على بسيط  
 فانه لاه قال ضوا عظيما وقد ذكره في غير هذا الموضع فقال  
 ضوا صادقا وعند دعه الظلام سماء طلل الموت

وبعد ذلك ارانا كما ولا القوم طلبوا ذلك فوجدوه لكن لاله  
من علوه ظهر لهم فقال ان الضويعه اشرف ولعل علمهم  
وما ادروا هم اولين الى الضو وذلك ان احوال الناس كانت بل  
على السجده او اخرها وما كانوا مشغولين في العظام لهم  
كانوا قد جلسوا في ظلامهم وذلك كان علامه ما هم ما املوا  
استعلامهم وكما هم لم يعرفوا ان ضي ان متوا على هذا  
النجوم هم ذلك العظام ويطرفيه لا يستطيعون مما  
بعد ولا ان هموا وسد ذلك الوقت يدري يسوع يادي  
ويقول فوبوا فقد اقرت ملكوت السموات وان السبع  
قوله سد ذلك الوقت متى من اجبك سد وقت فصر فيه  
على يوحنا وان قلت خلاي غرض لم يناد لهم من انما اظهره  
وما الذي اجرجه بالمله الى يوحنا اذ التهاد من اعماله  
نادي به فقلت لك لغرفه وليس هذه الجبهه رتيه ان كان  
اليه اسلك لبيبا فكذلك جاره هو اميا وهذا المعنى قد ذكر  
زكرا وقال واتايا الهي ثم عابينا للعل وحس لانني لا بد  
الزايخ لهم ولا حجه واحده وهذا قد اوردوه عند قوله  
جاين حنا لا اكلار لا شارنا فقالوا قد اشتمل سيطالا وجا

ابن الانسان اكلارنا فقالوا هذا انسان اكلول والخميس ونا  
صديقنا شريف والمطاه نعد الحكمة اولادنا ولعني  
غير ذلك ان كان ضروريا ان يقول التهاد ان اولاده غير  
ولا فاضاه عن نفسه لاهم ان كانوا قد قالوا بعد تهاد ان  
وبراه من هذا المبلغ بلعها وهذا مقدار جسامتها التي تستعد  
على انك فشيها ذلك ليست صادقته فلو لم يقل يوحنا شيئا  
وتب هو لولا عند عبوده فيما بينهم ما الذي لم يكونوا قد قالوه  
له السبب ما نادى قبل يوحنا ولا اجترح عيه الى ان  
حصن يوحنا في الجبس الى انشق الجماعة بهذا الاجترار لهذا  
السبب ما اجترح يوحنا ولا جرحه واجد ليدفع من هذه  
الجمعه الى يسوع الشعب كله اذ استخذتهم اليه عجايبه  
ولم يكن تهاد الحوادث الخزيه بل انها قد رت قبل ان  
يجس يوحنا ولعجبه وكان لا يبد يوحنا يارون له  
والناس الكبر من ان توهموه انه المسيح لكنهم ظنوا يوحنا انه  
المسيح فلو لم يحدث حادث من هذه الحوادث اي غامض  
ما كان قد عرض لهم فلهذه العلة من عني الرسول انه سد  
ذلك الحسن بان نادى فاذ بالاماداه فنادى يوحنا



علم هو. والمادة التي اداها من اجله لم يكن بعد قال بها شيئا  
ولعمري ان اظهار هذا قد كان على كل حال متورا اذ  
كانوا اما اتاكر ابعديا او اجناس اجله. فلهذا السبب اذ  
بدأ المادة ما قال قولاً مستقلاً سبباً بطريق ما  
يوجع المادراً ما وجره مقطوعاً ورشاً ويدرأ و  
حاشه من جودها لكنه قد تم لنا من اقوال اصالحه مؤنسه  
واعداً الذين نعرفهم ملكه الذي هنالك وعند شبهة  
نخر الخليل ابصر اخوان سمعان الملقب بطرس والذين  
احاد يقيناً في المجرى سببهما لانهما كانا صادين  
لها تعالى وراي فاجعل كما صادين الباس فتركا سببهما  
ولحقاه. ولعمري ان يوجع قد وصف انهما قد عيا على طرية  
غير هذه نفس هذه الجملة غير ان اذ عوتها اليها هذا  
ثانيه. وهذا لانه تعرف من جهات كثيرة لا يذكرها  
انها تقدمت الى المسيح ولم يكن يوجع بعد قد جسر في الحسن  
وفي هذا المكان يقول انه دعاها بعد حصول يوجع  
الحسن وهذا لانه ان اندر الخراج عا بطرس وعاشا  
قبل ان يتبع دعاها كما بهما. ويوجع اذ كان يسوع اذ ابصر

معاً حياً. قال له وسبعان بن يواشتم دعا الصفا  
الذي جم بطرس. ومتى قال له قد كان طوعاً وبهذا الاسر  
لا. اذ ابصر سمعان الملقب بطرس ومن المكان الذي  
ذبحه. ومن جهات غير هذه كثيرة فلهذا تعرف ذلك  
ومن جماعتها بايسر سرهم. ومن انهما تركا كل ما كان لهما  
لا. مما سلف من اذ بيننا فينا. واندر السببين  
ما سجانا الى المراك وقد سمعنا قولاً كثيرة. وهما ما سمعا  
منه. ولا ما دجنا لحقاه لوقتهما. ولعمري ان لا يقاوان  
تركه ما بعد ان لحقاه في الابتداء وان يصرا حين ابصر  
يوجع في الجسر ويعود الى صاعتهما ابصرا وعلى هذه الحال  
وحدهما اصطادا فاسمعهما هو في الدفعة الاولى لما ارادا  
ان يضربا ولا تركهما فيما بعد ان خصرا الى الغاية ولكنه  
اطلعهما حين طفرا وعند بحية اليهما ايضا استعادهما  
وضبطهما. وهذه هي طريقة الصيد عظيم نعمها. وتامل  
ايها ما وطاعتها لانها اذ كانت في وسط اعمالها وقد عرفت  
كيف الصيد للمحبة صاحبه. معاً معاً يامرهما ما ابطيا ولا  
داعا. ولا تالاً ترجع الى غيرنا مخاطباً هلتا بل تركا كل ما كان

لها ولحقها. على حد وما عمل الشيخ في عصره الياء. هذه الطاعة  
الحالصة يطلبها المسيحي. حتى لا يتباطى في مذبحه ولو استخفا  
تشي من الاشياء الضرورية واللازمة اكثر من غيرها حتى وانك  
ادخلت اليه تليدا اخر واستباحه ان يدفرا ما تركه  
يعمل هذا العمل. يرأه له يجب علينا ان نفضل اتباعا ايا على  
اشغالنا كلها. فان قلت ان وعد عظيم كان عمله عظيم  
فلقد السبب استعملها كثيرا. لانها ما كان بعد ابصاره  
بصد تاجاته وعده لا يبلغها. وجعل الاشياء كلها. به  
تأله لحيوة ذلك السعيد لانها صدق اقواله التي انصهر بها  
اهل يقدر ان ان يصطاد الناسا اخرين بها. واعرى له عدما  
هذه الوعد بها. وما قال يعقوب ونوحا قوله لا هدماء  
وذلك اطاعة الدين قدم استدعاء ما طرقت لها نية بعد  
لجوه. ولعمري غير ذلك لانها كانت معا تليد الكسنة اوصافا  
كثيرا. وانظر كيف عوي عندنا الى عصرها بالعه في وصف  
لا يذكر ان بها وجدها غيطان شبابا كما به هذه الصفة كان  
اوامنقرها. حتى انهما كما يرفوان التسايل الذي قد شت  
استعمالها. ولا يمكنهما ان يتاعان شبابا غيرهم وهذا

فليس ايضا جاسير الفضلتهما ان يسهل الحال الفقير عليهما  
وان قدما من اتباعهما العدل. ويربطا جدهما بالآخر يعرف  
الحب. كما ان ابرهلمعما وهما لخدمته. فاذا قصصهما ربا  
حينما الخرج عاياه لخصرهم بحققا بما يعلم ما ذكره  
يوحنا في صفة. وقد كان خير من الجمع تغييرا فضلا لودهم  
في هذه الحمة وتعلمهم ان ليس هو ضد الله فضلا لكنه انما جاء  
توبه عاياه. وعند تيمره من الجمع ما اذا فقط لدمع  
دمع اظهر اياه. وذلك ان الله من عاياه ان يدع اياه  
في حال كان سمي از مع ان يحدش جادا عجايبا تستغرب  
اوبكم يدخل اليه تيمره محدثا ما لخالقته رها. عند  
الزمعين ريتوا شرايعه. فعلى هذه الجملة حين اعترم ان  
خالق الانسان ابداع العالم كله. وبعد ذلك اعطاه شريعته  
لكل من خلقه. وحين اعترم ان شرع لخلق شرعية اظهر  
عجايبا عظمه ايضا بالجمال حليته كلها عن عصرها. في كل  
لجة عرفها لك المربعة ان تليدك عظيم عام كامل  
وهذا التجايب استقامت ذلك العبد فوجا في شك هذا  
اللاح بلقها. وفي عصر ابرهلم ابداع امان كيره كقولك

بطريقه في محارة الملوك والآفة التي اورد ما الى فرعون  
 واستخلاصه من شدايد وعند اعترافه ان شرع للهود  
 شرعته اظهر تلك الايات العجيبة باسمه وبعد هذا اعطاهم  
 شرعته فهذا العمل عليه ما ضلنا ان نزع ان يورد مدحا  
 من المدايح عاليا وان يقول لهم ما لم يكونوا سمعوه في وقت  
 من اوقاتهم حقوق اعترافهم ان يقوله باظهار عجايبه ولاملاذه  
 التي اداها لهم بظهوره جعل غرضنا ظاهرا من عجايبه  
 الطاهرة واما اجتناب البسيرة كثرة الكلام ونصته كذا  
 وهذا واحدا واحدا من الرضى الذين شفاهم لكنه بقا  
 بالفاظ يسيرة او اطاس اليه لانه قال وقد هو بالحضرة جلالة  
 المصنوك في ان مقام وتعاذيب مختلفة ومتشعبة في مصرع  
 في طالع الامهات وعلين شفاهم لكن الغرض المطلوب ذلك  
 هو وهو الفصل في انه ما طلب ولا من واحد منهم لانه  
 لانه ما قال ما يستعين فاليه فيما بعد قد صدقتم اني استطيع  
 ان اعمل هذا العمل فتقول انهم لم يكن بعد قد نجحهم قد رتب  
 نرهاا وليعني غير ذلك هو ان تقدم لهم بالحضرة بعينه ما اظهر  
 صدقهم سيرا لانهم كانوا قد جاوبهم من مسافة بعيدة

قلوا ايهم كانوا قد حققوا في انفسهم عنه اوصاف اعظمه لما كانوا  
 قد موهم بالحضرة ٢

احد عشر  
 في معنى من معاني  
 وان من معاني  
 في معنى من معاني

من ساء الخس ان نفع ربا لانا قد امتلكنا كبر ولفرنا  
 وهذا ما حالي السعاس قد بما حضرة لانه لهذا السبب  
 حاد علما انشقا امراض حسنا ليشرع هذه الانقام من تناسا  
 مدعي لما ان يقدم لديه ولا نستحق شيئا عاليا الاصحفا  
 لخطايا متجود الان في تلك علينا ان اجتهدا لان سيد ذلك  
 الحسن استغنا عن اليك الشاام والار قد وصل خبره الى  
 السكون كلها فاوليك القوم سمعوا انه قد ابر استيطيس  
 سادروا اليه سارعين وانتقد خبره قد ربه خبره اكر  
 من اوليك واعظم كثيرا افانهمض اليه سارعا فاوليك  
 تركوا وطهم واصدقاهم وانسباهم افانهمضوا لانه ترك  
 ترك من اجل قد ملك اليه وتحصيل اعظم ما حصل لاوليك

واليقول نقوله اننا ما نطال بك هذا لكانطال بك ان ترك  
 عادتك الحينه فقط وان غيب في منزلك واملاصك  
 فيكل ان تخلص اسرغنا ما ونحن الارواح اعرض لنا مرصا  
 حسنا يا عمل رجيل بكنيا مكنيا حتى تخلص من الدالك  
 بصونا وبصنا اذ جالما سوى الاحوال تاخر وندافع  
 مداواتها ولهذا النسيما تخلص من لك الاسقام التي  
 انصوبها اذا اعملنا تطيف عن شرور التي يلزمنا اضطرابا  
 ان نزلها واعتمادنا تطيع السواقي اليسير مقدارها  
 والبرهان على ان نحن نعالج الامراض العارضة حسنا  
 قد اوضحها الخالع مدى ثمان وعشرين سنة والزمن الذي  
 اجدره من النصف وبان قلهما وهذا تامله تامل من  
 جهات مختلفة غير التي ذكرناها فسلنا ان نطل عن  
 ضرورنا فستقف بجاري اسفلنا كلها وبان لك ان ليس  
 نطلع حسنا فقط شفا لكن خطانا اسفلنا اكثر تاثيرا  
 رماة حسنا من جهة ان نسمنا انقل من حسنا مسليا  
 الا ان تقدم الي سيدنا تنصر عن ان نندد نفسا اذ قد  
 صارت محله ونعمل الاملاك العالمية كلها ولجعل حسنا

شعوره بالغة ايد الروحانية فان كنت حسنا بهذا الاشيا  
 اسلبه فاهتم ما بعد تلك العوايد الروحية لانها راجد اذ كنت  
 ما وجمع بعد ان تاكل الخطا لكن غشا اكر القصر لاجل هذا  
 اليان بعد اذ اكنتم باس من يجمع حرامك وذلك ان  
 الخطية ما كن من جهة اياها ما تفعلك وتلدك بل اياها تكون  
 الخطية من ان النفس التي تحترها تكون قد عصى بها  
 لعل اليه قد سعى والخطا ما و اجسوا بها كيف تصبون منها  
 ويولدون امرواها من الذين يطوهم الا بالباركوبهم كمر  
 نوجعون اكر من هادلا كن نوحون ويصوبون حتى تخلصوا  
 من بطون الحينه وهذا العمل لم ينكر الرجوع في نفسهم جدا  
 ما كانوا عله ولعمري ان الخطا لا ينصل هو الا الخطا التي  
 والخطا المحرور جدا لك ان ليس خطا ما بعد اخطانا ونلا فاه  
 ثونا فان لم يكن هذا الحال حالنا فكيف توصل الى الاصال  
 ونسبهم صفا الخطا ما اذ الم مهم اجد بعد من الصغين لغتنا  
 ولذا كنت ان الخطا ما ان تعرف هذا التي عينه وهو  
 الكف اخطات من اجل اي الخطا تنصرع الى الله اس اجل  
 الخطا التي قد عرفتها فكيف تعرف جسيمة احسانه

فلقد حرأيتك صفات العرو لاها سمد صمنا نصر  
على هذه المهمة بنصر الود الحسن الك واستاد اعطى انما  
نصر أي اخذنا بحد حرك والي يوالى صرله وبذلك لم نزل  
وسعى الماكرو في حرك اليه وتضرعك وان حرك من قد  
اعصته دفعه من معين ودعاه كره فاعلمك عن سعادته  
وقد اعد احبنا كرم وبة مل فوذلك له اكثر ما يحسن  
راد اعطى الاله لكل متايب وفضطع عالين وتبعه وسلم  
ويعل كل الفنا امعاه فسي يكونا بحمله عنه والى راء  
ما يصطه هذا الفعل بعد اعاطه عظمه لا ما اداءه من  
لا طابا بعد احزمنا الحطاما ما لم يجعل ذلك الاما يستد  
اغياطه ومحطه عليا فذلك يكون هو هاب ان نع  
الارض معهما والاصر هذه الشمس ولا تستحق الهدى لته  
لا ما انا لك على هذه المهمة سيدا تربع الصالحه لا ما اعطاه  
واسم طاه وما تقدم ولا توب على انه اد اعصب عليا النعم  
ما انا لا مرقعنا واما بعضه يستجديا على هذه الطريقه  
اليه ولير كان ادا شتمنا باعمالنا بحسن اليها اجسا  
داما فعد كان الحق وان تهاونا فليلا يعمل ما اعد العمل

يرفعه ما دبته له طمانعة دائما مسبطا ان تق  
معه وعلما ونظيره توقنا بالمعاصيما ذنبا بها اليوم  
الربيعا ليس يهل الا ان يستعد من الحرة ربنا بها الان  
قد فو من اكلنا عتاره وويج لك الحليس كمن القاضى حرك  
صاحبنا صية عليا مسبطا ان تادرو وجهه باعترا فنا  
ويكنى لاننا ان تقدر ان نعمل الى القاضى ان يصولا  
من طاب قبل امر حركه هالك عليا فليست بها حاجه  
بما اعد ان يدخل الى مجلس حركه كما انما ادا لم يعمل صدا  
العمل فتسرع من اجهرنا بحضرة اهل المكره وليس بحملنا  
بما بعد من اميل عنه ولا صغارا واحدا لان ليس يقدر احد  
الرجع صلي هالك ولا يكون قد جعل طاه ما انا بالثمة عليا  
ولا يستطع ان يقات من العقوبات الراجعه لها لكن على ناك  
الذي ياتون بتلاسم واعلام من هذه الجبوس الى مجلس  
انما يكون قال نفوس الناس كلها ادا صبت من الدنيا مغلوكة  
سلاسل طاهما التلوه سناة الى الموقف الرهيب لان  
عرا اجاه من ليس بفضل على النفس حركه وكما انما ادا دخل الى  
النفس نصر كل الذين فيه مغلولين سلاسلهم بذلك ادا انما

الارض واناس خيال الدنيا العاصم وخطا الى عيشه كل واحد  
 ما والي نفس واحد واحد من يقنات شجره ما مكتوفه عقالات  
 لصعب من نوره الحدوده انكسار. ولا سيما ان دخلت الى غريب  
 المومنين لانهم مقدار اشتغالهم اكلوا اكثر يقدر ان يقدر ذلك  
 بجمله من عبادي اكثر يقدر. وكذا الكمال ارايت العقل في البحر  
 مكبلا بالحدود على ظهره وفي يد يديه ورجليه فاعتقاه به  
 الحال تقيا اكثر من غيره جدا. فكذلك اذا راسا العبي شيئا  
 لئلا كجرب لا عدد ما لا تخشيه لاجلها مومنين. اكثر من غير  
 لاجل تلك الاملاك باجباها شيئا لانه قد ملك مع هذه السمات  
 نجما صعبا هو عيش الاموال الحديث الذي تارة كان محاور  
 هذا السجين ولا يمس له ان يظفر بوقه لكه لم تزع له تير داريل  
 عدد ما. وغرايا وابو اما واعلافا وزججه في الجسر الا من حيا  
 من غيره ويستعمل الى التلذذ بهذه العقالات كلالا لا  
 الراتبه عليه امل استخلاص منها وان كنت تفكر في نفسك  
 المعنى فستراها ليس مكتوفه فقط. لكل استراها مع ذلك تنسبه  
 صاوبه وجهه ملوه قلا. وذلك لان الغيم ليست اقل من كبر  
 القوس محلا. لكها الرذائل منها. وتفسد الجسم الموقد بما معها

غير  
 بحر

ونور داليه امان من الاخطام. فلاجل هذه الاملاك سبيل ان  
 ترحل الى ادي غرمان ان تخرق غملا شيا وبعد هذا الجارس  
 اليشعا. يستخلصنا من ثقل تلك السلاسل الرديه الحدوده  
 وتعمل عريما اخف من الريشة. واد اتوسلنا اليه فنعني ان يقرب  
 لماننا ذلك وهو جرسا ويا نرفشاطا الصالح. فعمل هذه  
 الحجة بقدره مدي سيرا نسترع من اللب التي قد اشتعلنا  
 ونعرف امسائل التي كانت سالما. ونحصل الجربة الايقه بنا التي  
 طرقت لنا ان تالما ونرزها نعمة وناسنق للسمع وتعطفه  
 الذي له الجود والعز الى الجاد المومنين

انما هو من الله  
 وناسنق للسمع  
 من الله

ابصر لسيدها خاصه خال من الماهاه. وغزيره خليه من المناخره  
 لانه ما طاز به لادله مستصفا لا يدعه. لكن متى اوجب  
 ان يفي النقي كان هو يطوق كل كان عال كاستعمل كندا وضاعا  
 ومتى الختام عنده جمع جبريل كان غلس في موضع واحد  
 ولم يكن غلس به ومطعمه من فوقها لكان كان غلس به جبل

يعلم بذلك لا يفعل عملاً لا طهارته وان تغفل عن الجلبات لا سيما  
اذا احتجنا ان نفلسف في انفعال ضروريه وعند صوره  
وجوبه وانما تلاميذك ارايت توفيلهم وكيف صاروا على  
عمل افضل من غيرهم فالكثير من الناس كانوا يعاجلوا  
بعباده واما ما اولوا فكانوا ياتون بما بعد ان يسموا اولاً  
عظيماً عالياً وهذا انهم الى تعليمهم وجعلنا ان يتدي بآواله  
هذه لانه ما شغلنا احساناً فقط لك فلا في مع ذلك فبما  
وتقها ولنقل من انما به بالقوس الى الاهتمام بالاداءه  
ايضاً بلوا سمعته معاً حالها في تعليم آواله اطهارته بها  
من انفعاله نطقاً الا نواه لقاله من الجبل افواه تدعى للبع  
في دينه نطقاً على الجواهر كلها اعاله موضحاً انه قد شغل  
الجميع لانه ولد لك قد خول طبعه طبعه من الطابع  
عائته بها كبراً شتافاً لك للطبيعه احياناً متفاهده  
احياءاً وهذا العمل يتدي حينئذ يعمله لان البشير قال  
انفتح فيه وعلمهم وان خالت اضاف الى قوله فتح فيه انما  
لنقل انه اديهم بصته ليس بلامه فقط لكنه اديهم جميعاً لفتح  
فيه وعلمهم وجعلنا بالدي صونه من اعماله واداسعت

113  
اه علمهم ولا توفهم به مخاطبه لاجد فقط لكن ايقن انه عظماء  
او ليك مخاطبه كل الناس فاذا كانت الجماعه معاً وقد اخرج  
هذه تلاميذك من التصرفين على الارض ايضاً يصدر آواله الى  
اوتابهما ووضعه اياهم حاجلاً لتعليم فلسفته والاعنه استقاله  
عنه في اساس كلهم المحتاجين الى ما يقوله هذا وهذا العزم قد  
اوتى زيد لوقا الرسول وقال له عطف كلامه عليهم وسعى الرسول  
الاذن هذا العزم من عينه كتب ان تلاميذك دون ابنته وعلمهم لان  
انما ناس الحاضر من على هذه الطريقه انهم ان صغوا اليه  
مباينه فاما ومن نشاطهم اكثر من اصحابهم اليه لو كان اعتد صر  
لخطابه كلهم وفي ان نسمع بما بلغه ما يقوله ومن اين يتدي  
واي شاعر يضع لنا الشيرة الجديدة لانه يقول آواله لتلاميذك  
او ليك فديما وقد كتب لاجل الكاينين فيما بعد لهذا السبب  
اصعب ايه عند ما واصل تلاميذك ولم يحضر آواله لتلاميذك  
وجاهم بكه يورد تطويباته شاعره لانه ما قال يغوي طين كحول  
انهم ان صرتم متاكين لكه قال يغوي طون الساكين على اب  
نه لو كان لا وليك لتلاميذك لفتد كلت لما فاشورة لن  
تكون شاعره مشتركة لانه اذا قال هذا لعلم الى القضا الدهر

فليس غاطسا وليك التلايد دهم لكه لحاطب خطابه لكه  
كلها واذا طوبهم اذ حصلوا مطروحين فطوبهم تكبير  
تدليهم معضله فليس يغفر لاولئك وجدهم اكلا لا كنههم  
انما الجميع الذين يكونون مجامدا وليك الرجل باعيا بنا ولاز حتى  
يكين هذا المعنى ابن شسجنا ونعرف ان الاقوال التي قولها غور  
لكه تركه كثره بها وتصل ساهتها الى الطسعة الاساميه كلها  
شبتان يصح في اليه فاسعه كيف يتدلى قوله هذه العجبه  
مغبوطون الساكنين في روحهم فان ملك السما ولم وارحاه  
ومنهم الساكنين في روحهم احببتهم المتدللون المتشعرون  
في سرهم والروح في هذا اللفظ بعمده نفسا وحيانا  
واذا تدبوا طوباهم متدللون ليس طوباهم لكن ضروره الاشياء  
امعنه تركه لك لان هذا الدليل قسرا السرك مدينا  
واما بطوبيا وليك الذين من اختيارهم بدلول واهم وقتها  
واما لي ان يقول على غير ما قال مغبوطون المتدللون كنه  
قال مغبوطون للتاكين مقلول لان المتكسر اكثر فعلا من  
التدلل لانما اذكرها هنا المزايع من الله المرتعد من  
وصاياه الذين يستحقهم له لسان اشعيا التي جدا ويقول

اليه ينظر الا الى الوديع الهادي المرتعد من قواي واعري  
انصوب هذا الدليل كنه فاحد الناس بوجدت لا باسار  
وهو جانحون متدللون بكاه الاقراط في التدلل وهذا دليل اللب  
بده في بني السعيد ويدهه وما يمثل لنا الواسع الذي يثل  
سريا على ميسط ذاته لكه مثل الدليل الذي يثبث سرنا  
ونظها وصفه هذه الاقراط الدجيه لله روح مسخو شطون  
الفسا المتشع الدليل ليس بده الله والفيه اللته يغزوا  
لله هذا الدليل بدل امر حجة عظيمه فليس فلك لنا ان قبل  
نفس حاشه شطجه وبروح تدلل هذا التواضع بطوبه الان  
للتشبالاها لان من الصلف والجبر تقيت علماء طاب الاموال  
السريه التي اسدت للمكوه كلها اذ كان المسر الخيال لم تكن  
جاهه هذا الخيال قبل تصلفه وتكبره وبعد ذلك صار له  
وهذا الهاد اول صفه نولس الرسول قال ليلا تخطف منكر من  
الى الصايفه والمس الخيال له والانساق الاول هذه الامال  
ملكه المس الخيال ونفحه وروح صفه وصار مائنا لاه توبعه  
ان يكون لاهما المضاع ما كان قدما ملكه وهذا العزم فقد عير  
الله عز وجل في رذاع جهالة فقال ما ادمه وصار كوا حرمنا



وكل احد من الكاسر بعد اذ حبل معا دله باره في الامور تسلم  
في الجاده فان كان هذا الصنف والحق رقعة السهم والبلال  
وقرعة الحب كله ويوجعه اصلح لنا الدوام عاد لا لهذا السقم  
فهذه شرعة الصنف من طريق ما اساقواكم فيها بقضائها لا  
لان تواضع الاساذ كان موضوعا في طنائصياها بالبايع  
عليه الصائل الاخرى كلها بانهم الوفاة. ومنى بالشدك  
سالمنا فيما تصرف فيه الى السموات فتسببها كلما عمله  
اسس سرام وتقلب الى عاية رديه فلو رجعت صوتا او صلاه  
او صدقة او عفة او عمل غير ذلك مما كان صالحا غلبوس  
نواضع الله سبحانه وتعالى كلها وذلك فقد حدثت بحسن  
الفرسي لانه بعد ان وصل الى فيه حل بصله ايتها اخ  
اصابعها كلها. اذ لم تملك الحامد المصالحه وكان الصنف  
والكبر هو ينبوع الرزيلة كلها. فكذا لك تدلل الله هو استبد  
الطسعة ما شرها ولهذا السبب بدل في هذا الموضع  
معانا العظمه بمن سابعه بل بوجوده واصلا ولنا  
ان يقول وما غرضه في قوله هذا ان لا يسهل الذين كانوا دلس  
في طائر الجاهات لانهم ما كانوا قد استكروا شيئا للصانع

٢٥٣  
اذ كانا معا اياها من طائرين الجاه اعيا مقول له وان كان  
هنا لا نوال لم يعتمد بها لا يبد لكه قوتى بها الحاضر  
عاده في ذلك الوقت والذين انزعوا ان تسلموم بعد ذلك  
حتى سمعتم منهم مسبب لحوال هذه الخاطلة والنما  
ماتت فملت لتلايد لا نهم ان كانوا اجيد ما احتاجوا  
اب كهم مما بعد لاحتاجوا الى تلك المنفعة منها بعد الايات  
واحيى وكرام المسكنة اليهم. وذا نهم عند الله في ما يلهم  
لانه ربه ولا مقدرة ولا الملكة يعيها كايه ان ترفع على هذا  
السال عزم بالكلها على سال طار فعه كايه تكون من الدالة الذي  
الله ولعنى غير هذا وقبل اداعهم الايات قد كان لانتا بهم  
ان ربه اجيد عند معانهم جماعة الحاضر من وذلك  
الحمل الواقع الذي يعلمهم ولما عرض لهم عارضا انسانا  
فذلك صر به ذلك الجيس مرادهم. وما اورد ما حاط بهم في  
منها المواقظ والاوامر بل اجله في محل تطوب جاعلا كلامه  
ابعد من ان يكون مستقلا. فلما لم يجع سابعه موقفا تعليمه  
لانه ما قال ملاك ولا نأ. لكنه قال جمع الذين يعلمون هذه  
الحامد معرطون. يجب من ذلك المسار كعبدا ان كس

سكنا ان كنت فقيرا ان كنت غنيا ان كنت غنيا فلن يوجد  
ما مع متعك ان تكون معطلا عند مالك هذه التفضيلة وبعد  
ما ابتدئ في هذا الموضع من جيشكان غلبان متدي صدر  
الى رصيه اخري مظهره بانها تصادده لجمكم اهل المسكنه اذ كان  
جميع اهلها يختبئون السرور من جديدين حتى اكثر الناس منهم  
ويعتدون الحاصلين فيهم وفقير ونوح تقيين يستعاضون  
حالم وطوبى هو هاهنا المغومين بل من تطوبه ان لك السرور  
قال هذا القول مغبوطون الناجين على ان كاه الناس منهم  
اشغيا ولا يرى له هذا التسلسل امداء الايات حتى  
اشترى هذا الوصل وانما لما كان هو هلا للتقدين وما وضع  
في هذا الطوبى ايضا الناجين على بساط ذاتهم لكة طوبى  
الذين يوحون على خطاياهم بحسب من ذلك يكون نوح على  
من ربيسيا الدنيا موهبات تنزل لاجل وهذا المعنى قد  
اوصى وليس الرسول بقوله ان غم الدنيا الخبز موهبا والغم تعرض  
يرعى الله يدع توبه خاليه من الندم موصلة الى خلاصه  
فما لا يطوبهم هو في هذا الموضع وهم المغومين على هذه الطريقه  
وما ذكره المغومين مولا وانما ذكر المغومين مراد ما عتاهم

الكل فاعل مغبوطون المغومون لكة قال مغبوطون الناجين  
لان هذه الوصيه ايضا هي معلله لكل طيفه وليس كان الناجين  
عن اولادهم او نسايتهم او اولاد نسايتهم ما يعيشون في  
بوتهم نوحهم لا اموالا ولا اجسلا ولا يستهون شرفا  
ولا تاملون ان اشتروا ولا تنضمهم ذل الحد ولا يباضرون  
دايمه مراد واعزهم عند تكلمهم في النوح فقط فالنق وارل  
ان من يوحون على خطاياهم يوحوا واحدا ان يقتلوا اعظم من هذه  
السعة قدرا ثم ان استخبرت ما هي الجايه لهم فقد ذكرها  
وقال فانهم يعرفون وان طبع عقل لي ان يعرفون الحيك  
ون ما هاهنا عاجلا وما لاجلا واذا لا يعان بذلك هو  
نسمع مستعمل جدا وعد تحوله لك الجارات التي  
لعمل لوح حقيقا احدا فمن هذه الجهة ان شيئا يعرف  
في لا يظن ان ما قد قلناه يكون زمرا لان الله اذا كان يعزبك  
فلا تعاطرت عليك من الغوم انما لاجل لاعداءها مستكون  
لحق ساهلها لان الله جل وعز من عادته ان يوحوا دائما الكانه  
على لا تعارب والغوم اعظم منها كثيرا وقد عمل هذا العمل فاما  
اذا ظهر الناجين مغبوطين ليس على هذا الواجب لفعلمهم لكن

على حد وجوده ونعطيه وهذا ليس هو من الواجب عليهم لكنه  
من تقطعه وتصله لان المالحين موجودون على جملتهم وقد كان  
الذين هذا الحال جالهم ان يجمعوا بالصفحة فيها ونالوا اجمعاً  
بها لك ان لم يزل هو واد الناس جداً متصلاً متقطعاً ما دامت  
مفادته عند انارة العقول ان عنهم ثوباً وعند استخلاصهم  
من خطاياهم لك جعل الناطقين على دنوبهم مغبوطون ويورثهم  
تسليم كرم وهو تأمر ان نوح ليس من اجل طماننا فقط انه  
نوح الى ان نوح من اجل معصية غيرا على حد وما كانت يورث  
القدسين على طوبى كانت من موسى الى ربهم يورث  
وتسخر داود لان هاولا الانبياء طامعوا على سباب  
غيرهم مغبوطون الودعافهم برثون الارض فان قلت  
ليلى اما ارض يرون قلت لكم قد قال قائلون اما ارض معناه  
لكم ليس هذا المعنى معناها الا ما احدث الله في الكتاب ارض  
عقله لكن ان اسبقه حتى فانه هذا الذي قد قيل اجيبك  
انه قد وضع جائزة بمسوسه على ما ذكره ليس الرسول ايضا  
لانه اذا قال آدم انا املك لضاف اليه فانه على هذا الطريقه  
تكون طبل العز على الارض وقد قال هو عن قوله المصرا ايضا

سكون اليوم معي في الجنة لا ما تقدم امره من الخيرات  
المأمولة فقط لكن تقدم وعده ايضا من الخيرات الحاضرة بسبب  
الامر بجمعهم اذ من غيرها الطالين الاشياء الحاضرة  
في يوم المأمولة. ولهذا السبب اذا معني في تعليمه قال  
صريح من الامانة لخصمك ثم يذكر جائزه هذه الفلسفة  
... لا مدخل خصمك في القاضي وبذلك القاضي الي  
... رايته من ان الرعي سامعة من الاشياء المحسوسة  
... من العارضة عاجلاً. وقال ايضا من يقول لا خسر  
... طالبه بما به عند الجمع. وبولس الرسول من الاشياء  
المحسوسة فا وضع جوانب محسوسة كرسية ترثه منها انه  
... قوله من الاشياء الحاضرة فالأمر من اجل الضرورة  
... وانما من علمكم ورايتكم ان تكونوا قد بين الامتصاص  
... فذلك سلك المسير الاما فخلط الاشياء المحسوسة  
في الاشياء الروحية واذا الوديع بظن انه يقتضيه الاشياء  
التي له كلها تعدلوا في ذلك لظن قائل ان هذا هو الذي  
ينسب لئلا لا يمنع الاحتياط عليها اذ ليس هو جسور  
والأخر ومن جاله في التهم والتجهر هذه الحال المدبوسه

في بيان ما ليس هو من  
والمسمى به هو ان يكون

مطالع اباير المالك اياه ونفسه عينا. ولمعنى غير هذا اذ كان  
 الذي قد ذكر في العهد العتيق ذكر اتصال ان الدعاء ثوب  
 الارض نفعه كلامه من الاعاء التي قد اراض الناس بها  
 لا يستعملون في كل موضع كلامه هذه الاقوال قالوا وما  
 وفي انقسام الجواز عند الاشياء المحاصره لكنه خولم ذلك ثم  
 الماموله لا اذ اذكر شيئا روحا ما طلبت شرعه ولا يسد  
 مما هو به هذه الدنيا. واذا وعد اصاب من الاصاب  
 الذي في هذه الدنيا نفس يقف رعدة عند ذلك المصنف له  
 قال عز قوله اطلبوا ملك الله وهذه الانبياء افضل راده لكر  
 وقال ايضا من ترك نصاره واحوته سلب ما به ضعف  
 ذلك سبب هذا الدهر ويرث سبب الدهر المامول حياه دهره  
 معبوظون الجماع العطاء الى العدل والسائل بها الى العدل  
 يعني رحمه الله اعتمد النسياء الكلبه. واما يتوخاه  
 الفصل الجزويه الموضوعه مقابل الاستكثار من القيسه  
 لانه اذ رجع ان يامر الصداقه والرحمه بين ما كيف سبيلنا ان يتم  
 كقول الله مطلوب الذين يعملون الصداقه والعدل ليس من  
 حطاف ولا من استغنام. وانظر اياي افراط في العنق فترص

هذا الامراض لانه قال فمبوظون المتشرفون العدل لكنه قال  
 معبوظون الجماع العطاء للعدل حتى يستعمل هذا العدل  
 ليس على سبب اذانه لكن يستعمل بكافه تنوتا اذ كان هذا  
 د. وما في الخديده خاصه استكثار القيه اما انعق  
 لاصاب الماكوله والمشروبه عتقا هذا مثاله. مثل استقايها  
 لا كرمها واستعمالها عليها فامرنا ان يقل هذه الشهوه حتى  
 لا يسكر من القيه ثم حط به هذا الموضوع مكانها ايضا  
 عسوه بقوله ما هم شيث يعون ونسبيل الاستكثار  
 من القيه ينظر انه يحل الماكثر من مومنين قال هو انه  
 حلال لكما للطن وان العدل هو الذي يجعل صاحبه مومنا  
 فادعاء اعماله لا تحترمه ولا ترفع من مجاعه  
 ولا تذل الخاطفين بالسر لهم او لكهم الذين يفقدون كل الم  
 كما ان من يعشق العدل يجري لسأل الدنيا كلها باونق الجباظه  
 ولين كان الذين يرتاحون الى ما ليس لهم تمنعون فيفسر هذا المبلغ  
 شعله. والذين يقدمون لله بما يكره يلق بهم اكر ان تمنعون  
 باسار جزيل قدره. مغبوظون الرجومون وعلى حسب  
 طي انه ما يتوخاهنا س. هذا المعنى الذين يرتاحون الى ما لم

نعم لا يوجب عليهم الى الذين يرحموننا عالم لان مدحهم بآزجه  
والصلة بينهم وبين هذه العبيد عريضة وانما بال  
وما هي مكانا احب الي قواه فاهم بمرحون وقد طرب  
مكاناتنا هي من عديل لما وهي اعظم من احكامها فبشرنا  
ذلك ما ولا الرحمة من يرحمون على اهلها من فرجهم الا ان  
فالرحمة الانسانية ليست عذلة للرحمة الالهية لكن عذلة  
العرف الذي من النسيب من الصالح بمقدار ذلك فبشر رحمة  
انه متصل بغيرها من رحمة الانسان معبوطون الانبياء  
فليهم فارها ولا يصرون الله بها هذه الجارية وانما روحها  
ودكر في هذا النظام انبياء اما الذين قد استعصوا بصلته  
الطاهرة كلية ولا يعرفون في دوائهم وبعثا خيرا وناسا  
الرائس في عفا فيهم لان ليس في العصال ولا تضاد واحدة  
نوجب لنا ان نصر الله على هذا الحوصل نصليه طهارة القلب  
هذه العبيد فلذلك قال بالرسول استعوا طالين السلامة  
مع كل الناس والعفة التي خلوا منها ولا واحد من الناس يصدر  
ننا والطر الى الله في هذا الموضع من كلامه يعني في النظر المكن  
عند الانسان ان نصر الله ولا اناسا كبر من يرحمون

٥٥٤  
بملكه وطول السرح ولا استكروا من القية الا اهم  
ويون وبه يقول يرحمان الرحمة ليست كافي واستنفا  
بما اطلب هذا الجليل عمله على نحو ما شهد بولس لافان قد وبت  
في رسالته اهل قورنثيه انهم قد اسروا برحمتهم بقطا لكم ما  
استمعوا بالفضيلة الاخرى لانه عند تكلمه في وصف  
بصبر من اموالهم قال انا بهذا اسروا دوائهم لله ولنا  
مع بطون بدعوا السلامة في هذه الاقوال فلو الذين ما  
برحمتهم من سبوا دوائهم وبطعون بخداد انا ما شاعيرهم فقط  
لأنه صلبنا على الكرم من هذا وهو ان يرضى الى السلامه اناسا  
اخرى عند اجابهم وتشفيتهم ونوحنا ايضا الجارية عن ذلك  
روحانية وهي ما هم يدعون من الله لان هذا العمل كان يعمل  
الاحد وهو ان يرضى بالامه المتصلة وبصالح فيما من العالم  
الحياة ثم لانا توهم ان السلامة نفعنا كذا في كل مكان  
اسعد ذلك بقوله معبوطون المطرودون لاجل العدل الذي  
معناه مطرودون من اجل الفضيلة ومن اجل التقدم على غيرهم  
ولا حاشيتهم لانه من عادته بدعوا دائما كانه طسفه  
مستاعدا معبوطون تكونون في اعبروكم وطردوكم

ويقولون عليكم كالقول خيشت من اجل كاديين افرحوا واتحوا  
كقولكم ان دعوتكم محرو ان سموكم مطلبين ان دعوتكم مبدية  
ان سموكم اي اسم مبدعوم كان ستكونون وعم محبوبون  
فما الذي يكون ابداع جديد اس هذه الادامير اذا قال ان المخذ  
الاستعداد منها عند عن تلك كون طوره عندنا وهي ب  
نمكس ونكون بطرودين بالحبس وسمع تقول لا مكرهنا  
لكم على كل حال فذا قال هذه الاقوال واستمال الي اقباله  
التمكيد كلها ولا عشره ولا عشرين وماه والفاش الهارب  
لكه استمال الي اقباله المسمو به كلها واذا سمعت  
الجمال هذه الادامير الصعبة الثقيلة المصادرة لعدا قاتل  
الناس ودهسوا وخبروا لان اقتدار قابليها كان هذا الملمع بانه  
واكن لا يظن ان استماع احدا ما يكرهه على سبيها دانه  
بطله مغبوطا وصعد له الحظ من هذا اذا كان ما يقال كذا  
وكان لا يظن والا فان كان ما يقال فما لست هذه حاله فما  
كم فقطعنا مغبوطين بل نسكون من سمع يقول لا مكرهنا  
شفا ثم انظر الي حايه ذلك وهي ان اجركم عظيم في السموات  
وان لم تسمع انت من واحد واحد من تطو بانه ملك السموات

لنرى

عنه لا ملائكة لانه ان كان مسمى فروف المجازة غفلة الا انها  
كلها توضح الي ملكه لانه اذا قال ان الماعين سيعزون واب  
الاحد من يرحمون وان الانبيا القاب بسرون الله ويبدع  
السلامه دعوت لسا الله فليس يوي الي جاره اجري الا الي  
ملك السموات غفلة لانه الحمد كلها لان الذين قد تمتوا بانه  
شاهد يحطون بملكه على سائر الجهات فلا ينظر ان الجايزه تكون  
للساكنين في روجهم وخدمهم لكنها تحصل ايضا للمايع العطاش  
ان تعال للودعا ولا غيرهم من عامل وصاياه كلهم لانه  
لهذا سبب وضع تطو بانه فيها كلها للالتوقع طوره محسوسه  
لان من سلك هذه الخطوط التي تحمل الاخلاص هذه الدار الي الله  
اسرع من زوال الظل ليس يكون مغبوطا واذا مال ان حراكم  
امعه سلبه اجري بقوله لا هم على هذه النال طرد والايها  
الملك لان اذ كانت تلك عاراه الملك رايته سطره في العالم  
يسلم السلبه ماها من شاربكم الذين ياتهم الواس  
ملهم مال لا تظن انكم تصكم هذه المصايب لانه نكتمه اقوالا  
مضاده واستر عنتم شاربين نعاله لوانهم طردوكم من بعد  
لاكم معلون را جيته ودلك ان الاعمالان والواسب

لهم من جنس الاول التي علموها لكها من دبله الذين سمعوا  
من هذه الجهة لم يسموهم الذين في الكهنة الكهنة على اولئك  
الذين يوصلون المكروه الى غيرهم ويسعد هذه الاقوال تتألف  
الزمان السالف لاهم ما سكون الاسماء بعد التسوية وعمره  
تعاذه الله فترجموا بعضهم وطردوا بعضهم والواضعهم في  
الاجابة هذه جزيل عذرها ولا يبرءكم هذا الحادث لاهم من  
هذا الرأي يفسد تعلمون كما تعلمونه الآن ارات كيف افسد  
بصايرهم واقامهم بغير عيني واليا. وعلى هذا المعنى كانت  
بولس الرسول اهل نسا لوجيه فقال لا لكم انتم صرتم مما ليس  
كاس الله التي كانت في بلد اليهودية لا لكم انتم اورطكم في هذه  
الذي ايداعها ما سبونكم في مسلككم على جدو ما اورط  
اولئك علماء اليهود الذين كانوا سوع رهم وانبياءهم وطردوا  
حين وما ارضوا الله وعادوا الناس كلهم بهذا العمل عبثا  
السبح ما فاضا وقال في الخطوات الاخرى معوضون  
الساكنين والرحومين وما وضع هذا القول في القول هذه  
طالبا من جديدهم لكه عظم الله كلمه فالام مغبوطين اسر  
اذا عبروكم وطردوكم وتقولوا عليكم كل يقول خست موضعنا

اهذا التطويبا احصى بهم كثيرا وهذا المخاصه اكثر من كان  
لعلس عنهم ويوي مع ذلك فاضا الى ريت والى تعادله ابيه  
في الامه لانه ربح كان اولئك طسوا تلك اللالا لاهل المس  
تلك للمعاشيه بها لم لا حلي واذا ذكر الاسماء الذين يسموهم فاسما  
من بها ولا في الرسل يكونون تاسا ثم اوضح ان هذا الادخال معهم  
كبر المانع ومعلمهم انها تحصى فاقال لهم انهم اذا يقولوا عليكم  
بعد ذلك حينا وطردوكم انما سمع ذلك عنكم لانه ما يرد ان يكون  
التي لم يسموهم في ان لا يسموهم انما فاكرا لكن من يدان يحصل  
الاسماء لم يستمعوا عنهم المسله دي واحتمل ما به ما وصر  
ملا دهم وان غاويك باعمالها ولا لان هذا الفعل اعظم  
مخاسر ذلك كثيرا كما ان من ضرب ولا يوزنه تقيير امكروها  
هنا اعظم عيلا من لم يضرب واحدا كثيرا وقد قال مني في هذا  
لقد ان احسنكم عظيم في السموات الا ان لو قال الرسول بذكر  
هذه المعنى يراوه في تايكده وبصفه تسله كبره لانه قال انه لم  
يظلم الذين يسموهم لاجل الله ترفا امكروها فقط لكه يويل مع  
ذلك الذين يسموهم من كايه الناس تاجسا لانه قال الولي لار  
اذا قال الناس كلهم فيكم تاجسا على انهم قد قالوا في رسلك

تأسيًا. ولكن لم ين عليهم كلمة الناس شامجا هذا ولهذا  
ليس لم يقل اذ ذكرتم الناس احسن الذكر لكنه قال الويل لك  
اذ ذكرتم كلمة الناس احسن الذكر لان ليس مكانا يسمع  
العابدين من المصطفى من كل الناس وصفا حسنا وقال ايضا  
اذ ادعوا اليكم مسرعة خيبت افرحوا وانكضوا لانه ليس بحد  
مكافاة الصبر على الشدة في السد يد فقط حزبه لكه لحد مقابلة  
سوا الوصف عظيمه ولهذا العله لم يقل اذ اطردوكم وملاكم  
لكنه قال اذ عبروكم ووصوكم بكل وصف حدث لان الثالب  
والفرق بين اصعب الامور اكثر مما لادع اعمال الشدايد اعياها  
كثيرا لان الشدايد توجد بها الحوادث التي تخفف وجعها  
كسيرة كقولك يوجد بها ان كل الناس مسجون عرق من سفا  
يها تخننهم وانه لحوز كبير يصقون له ويدعون تحسره  
بكلوبه وهذه التسليه في هذا الوجه في الحس والقرف  
ماظه رايه لان اذكركم اجتماعهم ليس ينظر به فعلا عظيما وهما  
له عان المحامد اكثر مما لادع تورطه في الشدايد وقد افضيا  
باماس كبير من الذين ظنقوا النقم بهم اذ لم يظنوا ان خباياهم  
وما معنى استنجاك ما جري على الناس احسن اذ كان هذا

الدم جعل دافع سيدا ذلك الوفاح الحسن الزايل محمد \*  
عيسى طاداه في ايعاله كلها الى ان يفض الى الحق اكثر يوما  
زوايا العديم ان تسري قوته الاصل من الصخرة حين سلب  
لما له وقاسي شد المصعبه ممارستها وعدم يده على عمله  
زاعه حسبه عيانش الدود بايصه ودافع امراته وكافه  
بوايه اسير مرام لما ابصر اصدقاؤه يعبرونه ولجزون  
بالا من خبايا اساطير فالمين ايه اما فاني لك اللاناس  
طمانه وادي ساكن وانما عليه لرد طمته جيلدار لحف  
جيد فلق لك الخلل الجليل العظيم قدره وداود الذي اهل  
لوايس كلها التي فاساها وطلب من الله مكانا به لا من تلك  
المسبة الردية لانه قال النسبية ان تركه لمع داود فان الرب  
ارعز الله ذلك حتى يصروا ليندلى ويقالني في لاس لعتنه  
في هذا اليوم خيرا به ومنه الصالحه وبولس الرسول لما ادفع  
ذكر الذين فاسوا الشدايد فقط ولا الذين طلبوا الملاكيم لكنه  
اناع ذكرهما ولا على هذا المثال قالا تذكر والايام السالفة  
التي استصمت فيها وصبرتم على العارص على جهاد كثيرا  
اذ اشتهرتم بتعبيراتهم وغوم لحياتا فلهذا السجع



السبح واما طبا ثم لا انقل قال فلهذا ما سمع منهم ردة  
عنه انما هم. وما لك على سامي لمهم وانا اورد الامسا  
موضحا ان الله ما انعم عليك فان لم يكن حبك كدراعي الكفاة  
حاضرا لما قام من المثل للمواد فادنى القوان مستطعم الار  
حين فاصارها الرضا من رضاء وهذا الفلسفة اعظم  
قديرا وتسلل بعدكم رضاء اوسع هذه واعمرى انما عمل هذا  
العمل على بسط ذاته لانه عمله موضحا ان رضاء لم يسطر  
ملك الوصا او يجمع حزمه ان يرد الى هذه المهاداة  
ولهذا السبب يقدم بطريرك ايمان من الوصية الاولى الى  
الوصية التي يلوحها الى ان يسميها كاسلته فريده وهذا ذات  
اذا كان احدا من الامم مسجون في سائر الحالات على خطايا  
ومن يوح على خطايا مسجون ودعا انتم سار جونا والامم  
مسجون على كل حال ومحسنا وبقيا في قلبه ومن  
هذا الجاهل حاله فتسكون بدعا للسلامة ومن قد احكم هذه  
الحكام كلها فهو من رضاء لا يربطه ما اذا استمع لنا  
نكرهها وناسي شيئا بد جز لا عدها فلما وعظهم بما احب  
لامهم ايضا بعد ذلك واعمرى ان امره اذا كاس غاليه الخلل

جده

وعظم من العرايص التي في العبيد كثيرا فليلا يرفقوا  
ومرعا او قوله كيف يمكن ان كان هذا الصا اسمع ما اذا  
قال له قال انتم تكونون على الارض موصحا انه ما من هذا  
لا امر بامر الضرورة لانه قال ان كلامي يكون فيكم ليس من  
الحاجب بل على ايرادكم لكن لا حل جاء السكوة كلها لا يلبس  
ارسله من يدن وعشرين من يد وعشرين ولا الى المهاداة  
كما رسلنا لكى من سلك الى الارض والى السكوة كلها  
وحده من الاحوال لانه له انتم تكونون على الارض ارفع  
العهود لاسايه كلها بد حقت وقد عساه خطا ما وهذا  
السبب يسمي بهم هذه المصايل التي هي اكثر من غيرها لانه  
لمعنى ان يقدم الناس الكثيرين لان من يكون ودعا رعا  
رحمنا عدا ليس من ضايع ان يصر في ذاته فقط المصايل  
التي واجهها لكنه على هذه العيون للمابعه ان يذوق الحب  
مفعلة الماس اخرين والى قلبه ايضا والمبدع السلامة  
الطرو ولا حل الحق تكون طريفة موافقة لشر كما طبعته  
فقال لا فهو الما فذا اجتهدتم لهما اذ حقه ولا تظنوا  
كلامي انكم لا حل الماس صعب عليهم انتم تكونون على الارض

ولسائل مال ما تقولك بها ولا الرسل لا من الاعضاء المتعنه  
فانزل الله لان لم يكن مكابترهم بلهم ان يعوا الاعضا  
التي قد افسدت بها سلف ولا عملوا هم هذا العمل لكن تلك  
الاعضاء لما حذرت وعلست اليهم بعد خلعها من ثيابها لم يجدوها  
من بعد ذلك وضطوهم واصابهم هذه الطراوة التي تسليها  
من صيدهم لان استخلاص الادم من تقيح خطاياهم كان نفعاً  
للسبح فعمله هو واتماص طعم الانعكاس الى ذلك النعيم  
وكان معالجهم من صيده ونفاههم ارايت كيف اظهرهم سر  
ولا تظن الا فضل من الانبياء مجالا لانه قال عز قواه ايهما يكونون  
نعلم ان السطح لكه قال ايهما يكونون يعلمون الارض كلها  
وما قال ايهما على سبط ايتهم يكونون يعلمون لكه قال ايهما  
تسكونون يروون لان العبي السبع هذا هو ايهما يادكروا  
للناس ولا لاطنومهم لكنهم انعموا كعمل الخلق ونضوضهم  
وصاروا على هذا الحال تاثير عندهم فقال الاستغفر بوا  
ان كنت اهلكت الناس الاخرين واعتمدت ان احاط بكم واستجدكم  
الى هذا السبع كرهنا لانكم تستعملون الى ان تلتد  
ويحافل م اعترم ان ارساكم يعلمين فلهذا السبع

اريد ان يكونوا انتم وحكم عقلا فطوبى لى اريدكم ان جعلوا  
الساخر من هذه الجبال حالم وطوبى والذين جعلوا الناس  
هذه الطبيعة طوبى لهم بضغى ان يكونوا هم طوبى  
كراسة المداث التي يورطونهم من حطرها وان  
يكن لهم راحة لصلهم هذا يبلغ بتدريها ينفع الى ان ينفذ  
الناس حين ينفذونها لانكم ان لم تكونوا هذه السبع وحيثكم فاما  
كم من ماله كانه لم فلا تستصعبوا اما اقول لكم من له كلام يقبل  
على ذلك مكان يستعادلكم انما ساعركم قد جفوا فان  
صالحكم هم هذا الصاب وجميعهم فقد اهلك انما اخرين معكم  
انما من هذه الجملة بمقدار ما تغفلون ارامر عظمه بمقدار  
دلتنا ما حوت الى جرح من اعظم ولذلك قال فان جرح الخ  
نابى على الخ اذ ليس بتدريها على سبي ان لم لها جارحاً  
وسواء الناس وذلك ان الناس الاخرين اذا سقطوا انعاب  
ربوا بعدد ما فقدت دون ان تستندوا على فلما يعلمهم  
ان صاب هذا الصاب وسقط فقد عدم كل احماح وسبع عذب  
بعداً ان تصي عاتيه لانه حتى لا اذا سمعوا اذا عبر وكرم  
وطردوكم وكم وكم بكل ح كحيث يتولون به عليكم تجيرون

عن المروج الى وسط الدنيا قال انكم انتم مترين احد  
 الحوادث بعد ان هذا ما لا اذ لم انبيلكم ان تراعوا اذا سمعتم  
 تلامكروها لكن شئ لكم ان تراعوا اذا التفتتم معهم يا من انتم  
 فاكم حينئذ تكونون قد جمعتم ونوطيتهم واد التتم تلعنهم ثم  
 سمعتم منهم تلامكروها فان رجوا فان هذا هو عمل الملح ان  
 لا مع السرحين وجمعهم فمن هذه الجهة تعلم لارهم الصرورة  
 الوصف المذكور وان يصركم صررا لانه يكون ساهدا لخلادكم  
 فاحسبتم الذكر المذكور واسم الصرامة اللائقة بكم فاحسبتم  
 بوابهم من الذكر المذكور كرا ومعتهم تلامكروا واسمهم  
 جماعتهم لارهم الاسمعاركم هو تدريسهم اليكم ثم اتبادم  
 الى الخال غير ذلك على سبب محلا وقال انتم هم نور الدنيا فقد  
 جعلهم ايضا صول الدنيا ليس لاه واحد ولا لعشر من مبرنة  
 ترضو للسكوة كلها وضربهم صوا معقولا افضل من هذا  
 الشماع كثيرا كما جعلهم تلامكروا وطبا يمتد ما على الملح وبعد  
 ذلك جعلهم صوا حتى تعرف تلك الكلمات الخاضعة ما  
 اعطوا وسعة التعليم الشريف لانه شد وما بهل جامعة  
 ان غل وخطه ان يصر وفتاده الى الفصلة ما استطاع

عليه ان ستر اذ كانت موضوعه فوق جبل ولا يهدون  
 شرا او يصعبوه فحسب كمال بقادهم انصافه الا ان ال  
 الى عبد ليعة تقيا ويودهم ان يكونوا محتدين من طريق  
 ابرهم صومعيني لدى الخاطا كل الناس مجاهد بن ساسو  
 منها نسكوه لانه قال لا تعرفوا هذا المعنى اما الارطوس  
 هافد والحسن بن جبر وسراوه فاكم بهذه الصفة تكونون  
 طاهرين عما جمع الناس بصور فديته موضوعه فوق راس جبل  
 وبعد سراج فوق المنارة طاهرا في البيت فان الان الذين  
 مذون فذره المسح فليسع اي وعد وعدما اعطه وعد  
 لان ولا سبلدتهم كانوا ليعرو في ان الارض والبحر يعرف ما هم  
 وراعي حيرهم الى نواصي السكوة ويصلون بعمل احسانهم الى  
 انصار الدنيا لانهم من مائة ما جعلهم واصح من كل  
 مكان فقط لكن ظهور اعالم صيرهم مع ذلك طاهرين من كل  
 الواضع لاهم كدوان الرتس عوا الارض كلها اسرع من سبي  
 الشماع وزرعوا ضوا الدس الصحيح واطنه هاهنا يشطهم  
 للحاهرة لان قوله ما تقدر من جهة ان تستر اذ كانت موضوعه  
 فوق جبل انما يظهر ذلك بقوة وكان منعا ان تستر

والله اعلم بالصواب

ملك الله فذلك هذا المتاداه من المتع ان تسر وسمت  
واذا كان قد ذكر اصطفاها ذاتا واصفا وصا السدده واعتلال  
وجرونا فلا تخوهوا ان هذه العوارض تقدر ان تصيبهم  
حسره وقال ان هذه المتاداه ليس اهلها تسر فقط ولا تسمى  
لكها مع ذلك تسر والمسكونه كلها وهذه المتاداه بعينها يكون  
هم اهلها تسر من هذا القول بوضوح قدرته. والقول الذي  
تلقوه بطالب المجاهرة منهم قباله هذا القول وما يوقد  
سرلجا وبصعونه تحت مكال لكن على المارة يصي لكل  
الذين في البيت على هذا المثال فليعلم ضوكم لدى الثامن  
اذا انصرفوا اعمالكم الصالحه بمجدون كما الذي في السموات  
فقد قال المتاداه قدرت الضو ولكن توبه سؤفدا بليكن عسلا  
لجربكم واجتهادكم لا ليس لاجلكم فقط انفسكم لكن من اجل  
المرعفين ان يصنعوا المعايه ونقادوا الى الصدف وذلك  
ان الخالسا الرديه ما تستطيع ان تحب لعلكم اذا كعشتهم اتم  
معاشا ليعاني تقيده. ويكون حالكم فيه حال مرعفين ان  
تسرعوا المسكونه كلها فحسان توضعوا عيشه موصله  
للتعذر حتى تترك ان تلك النعمه يادي بها لكل مكان

وكذلك تفقر زعشتكم بها ثم وضع فليده اخرى مع خلاص  
الاس بها كايه ان يجعلهم عبيد ونقادهم الى كل  
حرس لانه قال انكم اذا انفستم ثم عسره منقوبه فاما انون  
السده ويبدوها فقط لعلكم مع ذلك يفعلون اهلها  
ان يجد والله. كما انكم متى ما فعلتم اعداد ذلك فقد اهلكم  
الاس جعلتم اسم الاهلك بغيري عليه. وسائل ان يسأل  
ما كنت محمد اسم الله ما. فحبه اذا اجتمع الناس ان يدركوا  
ذكر اماروها بل ليس كلهم وكان اولئك الذين يعملون هذا  
العدس تزايد حسدهم اياها يستعجبون ويستصوبون اما  
في سرهم كما انهم اذا دكلروا في الطاهر منهم العايسين  
في عسهم تلبونهم في عقلمهم ويدعونهم ويوتلون ان يقول  
ايضا ما ايك انما نرا ان نعيش في الطاهر والمتاهي ما قول  
ان هذا الطن ما عيب هذا المعنى لاني ما كنت اجتهدوا  
ان يوردوا الى وسط المحفل ما قد اجكته من الصايل ولا قلت  
اطهر وما لكني قلت فليعلم ضوكم. وهذا معناه فليكن فضلكم  
كثيره ولكن يادكم واتبعه ولكن ضوكم لم تجز وصفه  
لان صلتم اذا كانت هذا البلع بتقديرها متع ان تسر

ولو سترها نسب عليها دعوات جبر الأعداء ما غفلت طريقه  
 بعناصر عليهم الوصول إليها ولا جددت عليكم من الخنثى حجب  
 واجده صادقه وان كان غلامكم وقارنكم كثيرا عدد همر  
 فلن يقدر واحد منهم ان يحب فضلكم ولعمري قد وصف  
 ابراهيم صورا صاميا لان ليس صفا جعل الانسان شرفا  
 على هذا المثال ولو شئت ان يستر طريقته ونوات دعاب  
 شل طه ونفيلته لان على هذا المثال ما تلعب الشمس  
 الشمس شعاعها على هذا المثال لمع هواها من شعاعها  
 وليس من شعاعها الى الارض لكنه تعالى على من السما بعينها  
 فتسلاهم في هذا الوجه اعظم النسيه واحلها لانه قال  
 ان توحى عن عند الامر عليكم لعلمكم قد ختمتم كبريت يستعملون  
 الله لاجلكم فجمع لكم الثواب من هاتين المحبتين كلنهما  
 من جهة توحيد الله من اجلكم ومن جهة اقتراهم عليكم من اجل  
 الله ولعمري حتى لا تصعب الاستماع الوصف المكره  
 لعلمنا ان ذلك لا يجرى اجرا ما وضع ذلك على بسط ذاته  
 لكنه وضعه لخدمته هو الا ان كان كاذبا واذا كان لاجل الله  
 وبين ان ليس استماع المكره مفط يبيند قويا

شال

لكن استماع الناصح الجليل كنسب مع ذلك الفايده عظيمه  
 بوصول التوحيد الى الله وتعمل اياها ناصحه عند الذين  
 يسمعونها مكرها لانه قال ان يقول الحقنا المكره ما يقدر  
 اقتدارا هذا بلغته شلما يقدر بعد الاخرين على تنويع  
 الجاهلهم واطلاها عن النظر الى ضوءكم وذلك انكم اذ اجتمعتم  
 عددا لم تقطونكم وما يتوطلونكم اذ اعلمتم اعمالا مستقومه  
 فلبتم وقرقتم لان في ذلك الوقت يكون الذين يستحبونكم  
 كثيرين ويستحبون لاجل ذلك اليكم وما قال الا هم  
 احسنه قال ابوكم اذ تقدم فطرح وروع شر والحسب  
 المزمع فيما بعد ان تجود به عليهم ثم اوصح معادله اياه  
 في كرامته وقال فيما تقدم لا نعموا حتى ما سمعتم مكرها  
 لان استماعكم هذه التاليل لاجل فيه كفايه لكم وفي هذا اللفظ  
 وصح باه موضحا في كل مكان معادله اياه

من عسى  
 في سادس عشر  
 من صمد

فاذا قد عرفنا الفايده من هذا الخرص وايضا خطر الونيه

لان الامر يسال على سيدنا من هلاكنا كثيرا سبيانا  
يصير عبد اليهود وعدا اهل طاعة وعدي كيه الاصل  
ابرار من غيرهم وغولهم عيشنا المع من السمن وان اراد  
مريدان يقول فيا نولامكروها ولا عصا ان سمع مكرها لان  
سبيانا ان نوجع عند اسماءنا على حجة الواجب لنا مكرها  
ودلنا اننا اذا كنا عايشين في حنا وان لم يوجد احد من الناس  
يدكرنا ذكرنا مكرها فمن اشغافنا كافة الناس واسوا حقا  
وسما كما متين الفصل بلو قال اهل السكونه كلها يا نولام  
مكرها فنتسكون حسدا حق من كافة الناس لنفسنا  
ونفدنا الباجع المورث ان نخلصوا لانهم ما يتصور  
من الحنا وداوة نولم يبا لكم يصعرون الى فضلة عينا  
لان وضوحها الاعمال ابي من كل يوق ومعاشنا التي يكون  
انبياس النور واطهر صفا ولوان الذين عاونا كانوا اكبر من  
عدهم لا ما اذا السلكا الفصائل المقدم ذكرها كلها وكنا  
ودعين من اوصع من جو من انقياس يدعي السلامة وادا  
نمنا مكرها لا سب فاليه يدركه بل نرجح كثيرا فتستحق  
الذين يصروا ليس بلون طاعتهم يا اب يصرونها ونطول

كلهم بالنداد اليها ولو كان احد منهم وحشيا ولو كان حيا  
او مهاد من الاتحاص الفورة لمخ اليها وان كان الذين يدركونك  
ذكرنا مكرها ما فعلون ذلك الذي انوام ولا نرجف سبنا هذه  
الامه لا يسمونك جهرا لكن انهم من يسمونك مستصراهم  
بصوتهم لك ونسبحونك ونصنفون لك مدائح خفية  
عدها وابصر مختصر الملك كيف مدح الملك فته الذين  
حمله في الاثوب على انه قد كان عدوا لهم وعاريا الا انه ادا  
ابصر من ياور من هباتهم اذ اعفصلهم وكلهم ليس لمعل الخ  
الا لانهم جالفوه وسمعوا بشعة الامهم وذلك ان  
السرا الى اذ البصر داهل من سبنا بنعد بعد ذلك هاربا  
حاسبا الا يصير لنا علة لالاكة اكثر تقدير وادا اعتد ذلك  
عنا تمام لو كان في نفسه اذ انفسه عرف عند روال ذلك  
القديم عنه نصيلنا فاذا كان الناس بع ضور عك نستال  
المدح من الله واستحقا راجتا الى اعظم قدره فلا توجع  
اذا لا تسقط اذ الرضا قد كانوا الانوام من الناس نسيم موت  
ولا تلم نسيم حياه لانك اذا كنت لم تقول ولا جبه واحد  
نقد خلصت من حايير الخفوات واول ما مال انك قد صرت

اسعد حطاً فالع اذ انى عنك ولا تعمل بول واحد من  
انوال القاريين الثلاث لان ليس بوجد ولا يكون عنتم بصله  
ما ملى اعداكم من الكرم الحاد انيس هو عند الملك  
الصلوة سناً لانه يكون بهاراً للاثين واما لم اها نوراً واه  
قدراً فاذا قد قطا هذه العايد لم ارب سناً واحداً منه  
وهو ان يجر عن سنا بالغة في استصاها ما ما على هذه  
الطريقة بقا د الحالس في الظلام الى المياه التي هي الك  
لارهه موه الضو وذلك اهماد البصر وان مرد من الاتسا  
الجاصر كلها مسومين الحياه الماسوله مستيقادون ابعالها  
بل ابا لم كلاً لان من يكون بهذه الصفة زالا منه فري  
من كراس وما له شعاعاً من شراً قد صار متفراً من اى كرم  
كلها طابيراً منها شراً للوجوع والفقر ولكل معونه السيرة والنبل  
والدم والدخ و الكافة الانسيا المطونة اها مستصعبه مكرمه  
ملاحصل من هذه الخصال لاجل الماولة بهما ما واضحاً وسمى ما  
شيكاً واما الاملاك الحاضرة واندها الى انصا اطيها كلف  
نقد ران ثوما سار عن الى غراخر واي احجاج  
كون بعد ذلك لما اذا كان ما اندر عليه تريف الناس عند

فلا سعه اهل لادها لاطيه لى يندر عليه خوف الله عددا وذلك  
ان انهم من اى كرم العلافه بعروا من اموالهم ونها ووايا الموت  
ليطهر واعند الناس فضلاً ولذلك صار اماناً ما  
احتجوا يستخلصنا اذا كان لنا وصايا موضوعه هذا ملغها  
وقد سمعنا لافقه حربه نقد برها فلم يقدروا على الصايل  
اعاها الذي اندوا اولك العلافه عليها لكان ذلك واما  
واما احز من عينا لان ليس بضر كافر عاملاً لا عالفه  
لشريعته هذا الامر ارا الملح مثل ما يصره من سيجي بعمل هذه  
الاعمال الكره واما لما وذلك على جهته الواحد لا شرف  
او تلك ساد صحيح الا ان شرونا هو موعبة الا هنا عند الحكا  
اي صاحبها طاهر بصله ولهذا السبب حتى ارا دوا ان يعبروا  
الكر عبيراً ويريدوا ثانياً والحقى عليها يقولون هذا القول لنا  
طريقه السجى طريقك فلولم يوهوا في عيا توفها عطماً  
لما قالوا هذا القول لنا اما قد سمعنا السجى كم وصايا امرها  
وما اعطيا فنى حكما ان تموصيه من تلك الوصايا ادا تركها  
كلها وخات جلعاً اراج الرابح عيطاً فروضك ناطاً لاجار لك  
ستاعاً جو عان العبد ميد عاصروا من الفضة فستراً

حقولا ودورا كره وسعلا ولت كانت هذه حالك فقط اذا  
اصفنا الى هذه الاحرار الباطلة تلك سبب اقطاعك ارض حازك  
واحتدك كجوة اليك وجعلت الفقر وامس الجوع فكيف صار  
ان تطاهده الدهاليز الخلية ولكن قد تحه لك وقت مرحوم به  
ولما اعرف ذلك ولكن الفساد لك ايضا كبر لا كما فعل  
الصدقة تعجب ولما يصف حتى لا يخرج في ايمانك المالحه ولما  
مادامك ولما من ذلك خطأ اذا حصلت في المساعدين في  
لا يصا هذا الصاب اذا علمت عملا مجرما ولا تظلم اليه في  
لغير الله عزما لانه قال جل قوله اقرضوا من لا يتوقعون ان  
تأخذوا منه شيئا واذا قد حصل الغريم فلما انك تركه وتطال الى  
ولما انسان يقدر شقي العمل غير يمكن اغناص اذا طال له انراء  
فقير العلم ما يشتري يوفيك اما تضر كوزة الحجر وصعها  
اما ترى في صلة الغناص شرهه فاضبطه وطالبه لانه اذا طاب  
على هذه الجهة يفرح وتخي ابصر عمره فاطولت عوده بما هو  
عزيم به في حاله حال من قد وصل اليه وما يصفك شيئا  
بل يتكول بواجب التكوين يقول لك اي دوال محاطة عرفته  
سي اي فقر عرفته عندي لا يمكن ان تني وحت الى غيرك

افضنا اخر ونطالع غيره وليس كان الذي تسلم القرض منك  
اسما لكن الله امره ان ياجده منك وهو من ان يكون غريبا  
اما مال وضما ولما لك اسباب ديوان عدلها لتطالبه  
على سائر الجهات فلا تترك جهوله فانه ونسب ما حصره  
رضما ان لم يمتي الذي ليس ملك شيئا ما مالك ترى اذا  
رحمت فقيرا العلى انقلت لك لعله العناك مني سمعت حتى  
نطمتي هو الذي قال من مرحوم فقير اقرض الله فداقرضت  
صاح الغرم عند فان قلت فلما له ما تنقصي الا ان لم يمت  
بهمه احبك هذا العمل من احلك عمله لا ان الغريم به  
احد بحينه ليس حاله حال كبرين يسارعون في توفيه  
ما اقرضه فقط لكه اذا وضع ما يدع اليه في حياته وعجز  
ثرو في حاله وجه ويعمل به ولهذا السبب يد بعض فقره  
هافنا ولما بعضه لك مالك فاذا قد عرفنا هذه العوايد  
نسعي ان نعمل الرحه حرله ونطهر الله طفك كبر ما مالنا واما  
رادا راما لاد الناس فقيرا او مصرونا في السوق فان امكان  
نواسيه بعضه ولا نباطي وان قد را ان لكل مصابه باقوالنا  
فلا نكاسل فقد يوجد مجارا عن كبره واليونان مال



قد يوجد ثواب للسراب وهذا فقد ذكره ابون السعد وقال  
 انما كنت على كل سبيل فونه ونسرت لما رايت رجلا في شدة  
 ناله من العطش فالتفت نحو بحاراه فادفد فمت فوالا وحسنا  
 ومجاندا كثيرة غير هذه فاقطعت كفاه فكون لها ما اعطيا  
 لا ما نحن كالعدالة الصالح ووجدت ما وبعه اذ طرح داه  
 بما يسا واقتل صرا وموتنا من لظنا فسمعت اخرا ان  
 نستخلص الواقعين في البحر لا عددها ولكن ما سئلنا ان  
 نعمل ما نعلمه الا ان وادارنا اقواما صادقين ومن راجعهم  
 حسم الاخر بقدره ورين بما يستحقه غير ما يكره عليه ويعبر  
 شهدا شططا ما يقطع جوفهم وهذا نزل ما الذي يكون  
 او فرقناوه من نعلمه انصرا ما سئلنا من انصرا ما سئلنا  
 واكرهها من نعلمه روسهم منقذ ياهم بحرحه وجوههم  
 ونصبر على الوقوف صامتا العلى من قد جوبت وخوصر  
 هو ذنب انزاه وحملا العساكره السان هو يساهمك  
 في كل مكان اخوك هو عضوك ولا تبصر لكن طمسه  
 لا تسر ما غري عليه لكن لا فاه لا تجرك قوما اخرا  
 الي فضيه الخصومه لكن انظره الملبين ومهمهم

قد

او اكان السرور بالمصاحبة التي هذه الكاية فكانها ما سئل من  
 كان قاطعا وعبدار بالاجله وهو عمل الخير القفاة الطوق  
 اصرا انسانا فمتهم ما غنينا بك انت قد اتممت وما دخل  
 في البسط وقصص حيث الميسر الحال نشسته وغلل السالا  
 الاماسيه وهتكنا ونقول اننا نراها هذا ان دخل الحب  
 وسط الخصومه في الكسب ضرا وتسميها فاقول لك ليس  
 عليك على الحال الا كذا ذلك وان عمن لك ما يعرض  
 له من ضار لك لا يلاجل الله صالك ذلك فان كرهت غير  
 ان يصيبك ضرا وتسميها فقهظ ان صيدك لم تجر ان يصار  
 لا حلك صليا فان لك قد شكر واواظلت تصارهم حين انصرتهم  
 عيصهم واستاسد عليهم ولما جونا سا ما معاني غدهم  
 وبعينهم اعني الظالم والمطلوم والمطلوم يحتاجه لئلا من  
 رتاله مكرهنا والظالم يحتاجه ليكره من افعاله منكرا مقدم  
 اذا اوامد يدك والخدمات الصاخي ذلك المذكر ان لا العيضا  
 هو شكر اصعب من شكر الخمر اما نري التوايه الذين اذا ابصروا  
 اقواما قد سقطوا في غرق كيف يسطرون قلوب سنينهم ويصوب  
 لجهنم كثير الخلق الذين يواخونهم من صاعته من شدة

الامواج فان كل الشراك في صنعها يظهر من مساعد جبري لا  
 يبلغها بالشرك في الطبيعة التي بهم ولا يجب عليهم كذا ان  
 يعملوا هذا العمل لان فاعا عن ثا هو اصعب من ذلك العرف  
 جدا لان الواقع فيه ان اقرب جدر عندنا اعتد وعسف  
 نعدا فرغ كل ما امكده وحسره واما يكون قد جئت لما جاز عليه  
 غصبه فقد سقطت في جهنم ايضا واما يكون قد ضرب ضربا  
 واخرجت تلكا فتسبب هذا العرق في جهنم بعينه انطلق اذا  
 وقف العمل الذي وان شئت العرف فاما الحدرك الى جهة الشدة  
 بعينها وتجليك وتشيتك تتهدد الجلس المحال واخذك كلا  
 منهم الى انفرادك تسكر ليه وترقد امواج جفته فان كثر بار  
 الحسومة عظيمة وانوبها قد صار اصعب الحوايات جدا ولا ذنب  
 فانك تسلك الدبر بعصركم ويساعد ذلك كبر من اذا اخترعت  
 ابتداء للصالحه فقط وقبل كل الناس عند الاله السلامه متخذ  
 لك وان تفضلوا كليب المانده انك اخرون كبر و  
 ويسمى انت قواب ما يصطط ان ليك واسمع ما يوصي به المسيح  
 اليهود الذين يدعون على الارض قال ادارات حمار عدوك  
 وانما لا تتجاوز له لكن اضفه على ان الاتصال بين الماس

الخاص من الاصطلاح احدث كثيرا واحمل من انما من الممار  
 الطرح بان كثر عملا محمودا انما من حمار عدو ما عند مقوطه  
 معنى ان يكون انما من النفوس الطرقة او جيب واليقه ان  
 يكون عما ثورا لان هذه السقطه اصعب من ذلك كثيرا  
 لان من الخاص من ما تسقط في حمار لانها تسقط في بار جهنم  
 او الا حمار وثق ثقل الغضب فتر السحال تحت حمل ثقل  
 ومنه من المحال وانما ثوقه واره من صطرمه تتجاوز به جبه  
 القبه وروال الرحمة وهذا الاعراض اذا استعملته  
 في سببه لم تكن خاليا من خطر انيا لك والسامري اذا نصر  
 حرمه محمودا لم يكن شاسبا له وقفه واركبه على حمار  
 واحدا الى المصدق وانما جبر طيبا واعطاه في تلك الدفعة  
 نفسه ووعده في الدفعة الاخرى ما فيها فانت ما تنصر  
 واعا يما بين لصوص لكك تنصر ما تظا يما بين حرس من  
 التياطين في حصار الغضب ليس في بره لكن في وسط  
 السوق ولست فزعما ان نفق ابو الك ولا ان كثر حمار  
 ولا تسببه طرقة بعيدة لكك كلم فقط اقوالا معجز  
 وتجاوز به بغضه جانيه حاله من الرحمة

وكنت ترفع عذاب حاكمك الله عز وجل ان تجده عموماً  
 وما حاطكم انتم القاصين مما من العامة قل لي هذا المقاطر  
 الصرب على من يملك ويملك وترفعه ونعمه فهايد  
 صرب حريزاً برأ وجماراً وحسناً ولا غل ولا نسقري عد  
 نمر كداسا لم ترف حسك لا مكان كنفقير الكلك حير  
 وان كد صانعك لا الك منحي بلاجل هذا عينه وهو الك  
 بقير لمك ضروره ان تك مادبا لان الحاربه ناسب لالاعسا  
 وما ناسب للقراف ناسب لالاعيا المالكين للحرور ضروراب  
 كير فانت ما فملك لده العسا فتجول جامعا لنفسك لا  
 العسا وهي العداوات والحصومات والحروب وتخت احاك  
 ونجعه وتطرحه الى الارض حمرأ وكل الحاضر من صر وك  
 وما خفسا لك تنجح الكرا دما لت نصات للهايم واليق ما عال  
 نصير انتر منها لان حواصر الهايم هي كلها مشتركة لما نساغه  
 فترافق بعضها بعضا ولمن قطعها وقتش معا وليس له الحس  
 حاصه مشتركه لكن نصاتا كلها فوق واسعل وهي الحروب  
 الحوصومات الثالث العداوات انساب وما نسق من السماء  
 التي اليها دعوا دعوه نساغه ولا تحل من الارض الى مد

اجت اذا نساغه. لكن الغضب وعسوال احوال قد حجب كانه  
 بهما واهلكا لما رليت ذلك العريم برنوا بالبدن ثم بعد  
 السماحه له تلك عند خفة نظيره في العبودية بسبب ما به  
 د لا ياناها وكيف جمع الي تعدد قد علم ان بني  
 لما ريك هذا المثال لما غشي الانعصر لاس هذه العوارض  
 اعابها لا شالحن اعز ما السيد ما ديون كير وعطير الكه على  
 صا حال يمل ويطل اليه عليا وما يعمل ما كاسل الحس  
 نظا ما في العبودية ولا نعمنا ولا غفنا على له لوشا ان  
 ما بنا ما حقر جزو منها الكان قدا هلكا قداما فاد قد فطنا  
 يا احس بهذه الغوايد منعي لانا نواضع ونوجع لغرميا  
 الله عليا لاهم يكونون لما اذ انقلع ناسبا لاعتقار عظيم  
 وعطيم اشيا يسره ويحصل نعماً كير ما الك طالب  
 لعصا وانايم. وقد كان واجعا عليك ان شاداك ان يعطيك  
 سنا ان تسم انت له به لما طر من ايد كدما اختاره فاسل ان تمل  
 حيا ما كد كير تغصبه وناصر حتى لا سم الك في ما عليك  
 وتهم الك تغصبه كيرك ريدع الشيف على الك منه حيا  
 التعدي للذي ساعهم عليك وان تلت سب هذه الدنيا

وتعلم

فلما جعلت القضاء الموجه عليك هناك رافقه وذلك ان  
الله يريد ان يتكلم بهذه الاله لاجل حاجه حتى يكافئنا بعظم  
سها لان مقدار ما نملك غريبا باموال اخذوها منك ونعطاه  
اجتريوها اليك وتطلقهم كلهم كأنهم اجراء بمقدار ذلك فقال  
الله بمكافاة سهاحك هذه النفس محلها لانها دام اوليك  
غريبا لك فامتلك الله غريبا لك وان نحتك لا يملكها لظلمتهم  
امك ان نسط الله ونطاله بمكافاة فليسفك الجزاء بتقديرها  
منه كثره مجاهرتها ولو اجترنا مجتارنا واصرر ضابطنا  
غريمك وامرنا ان نطلقه ونفوض اليه توفيقك فما لك على  
غريمك لما اخترنا بعد اطلاقه ان يتركك على انك قد اقلت  
اليه كلما كان على ذلك وترتب عليه فكيف ما نقضنا الله افعاله  
ما نسبه كبره وروايت لضعاف ذلك اذا اطلقنا لاجل الله  
غريبا لا يدعونا بربا من ان يكونوا ناطقين لاننا نكسر انهم  
زلا الصغير ولا كبير ولا يصح الله الوقتية الحاصلة لما في  
مقابلنا غريبا ما لكن تامل الخسارة التي لنا هاهنا ما  
اعطينا في الدهر الموقوت لما اخضرنا واما غريبات قد  
عدمتان تفصل ما به فنسبنا ان يكون فوق الاملاك كلها

٢٢٩  
ونسبنا ما الموالا راجيه عليهم ما وجرايم اجترموها اليها  
لله القضاء الموجه عليها رافقه وما لم يملك الوصول اليه  
بالفصل الاخرى بلع اليه ما لا يخذ على قريسا وتمتع النعم  
الصالحه الدهريه شعرة رمانوع المسبح ونعطف  
له الحمد والعرا لان ودايمنا الى ابد الدهر امين

فدعه لسائل ان مسحرا ومن توهم به هذا التوهم اوس  
شده هذه الهمة حتى تلقى قوله بهذا الاحتماح لان قوله  
اي في الاما تولى من هاتمه هذا معناه لان ايعاره اليها  
الكون وديعير ورعين وحميس ابقيا في قلبنا وان جتند  
رئيس عدل الشريعة واكرما اوضح وهما هذا معناه لكنه  
قد اوضح وهما لاجل هذه الهمة كلها لما اوجه ان يقول  
هذا القول فحجب به انه قاله ليس على سبيل ادائه ولا ماطلا  
لكنه اذا اعترم ان يشرح فربما يعطى على من الفرائض الخفية  
عند قوله قد سمعتم انه قد قيل لله تعالى لا تقتل انا اقول لكم  
لا تقتلوا وان هذا طريقه لمذهب يدرى عسر مما وي

سويلا في ذلك لا يستعرب انما احد يرعى بعض سامعيه  
ولعلمهم ان يعاد ولما يقول ويراوا به لا هم وان كانوا  
سموا السريعة لكنهم نسكوا بها على كمال بقطه كبره وكما  
كل يوم ما علمهم بعضوها فقد كانوا يردون ان تحت سطور  
كانتها احد من رعرعها ولا يرد بها سائر الكرماء بها على  
اهم قدنا بجوار وساهم اذ اراد وانها ليس انما اصل  
لكن امرضا انهم لا هم يراها على هذه الطريقة اكرام  
الوالدين ونصوه ويراها هم هذه في السريعة المحرمة عن  
الواجب بعضوا المرائين الموضوعه فرائض غير هذه كثره  
والمسح الاها فاك من القلة الكهوتيه وكانت المرائين  
التي اجمع ان يوردها رايه بدعه ليست تحفه للفضيل  
لكنها سمه باها حقا فلما ساق عليه ان هذين الصنفين  
محصيما ان يرعاهم ويرجعاهم انزع قبل ان يكتسرا بعد  
ملك العجبه من سنا ان يعاقب غيرهم وان سالت وما  
الذي كان يعاقبهم وساطعهم ان يحبك هو انهم سوا اذ قال  
هذه الاقوال لخرع ما تظلم فرائضهم العتيقه تنفي هذا التوهم  
ولم يعمل هذا العمل ما ضاعطه لك بعله ايضا في غير هذا

هـ

الروص لا هم لما طوا انه صد الله من ليا له ليس لمصط  
السب حتى توهمهم هذا وروصه ما لك ايضا احصا حاته  
به صلا الله به على حد وقوام ان كل عمل والما اعل وبعضها  
باجزه اعطاهم احرلا مال ذلك اذ اورد الى سبط كلامه  
به وصايه في يوم السبت واوضح شريعتهم شرعه لاجل  
عاصم لك الله ودكرهم ان الحثا في يوم السبت  
يعمل هذا العمل بعيد ولذلك تكلم به اكرامه كليات كثر  
في اس غير ما لي نزل ظنهم انه صد الله ولهذا السبت  
دنا الذي هم امواتا كبره عدد هم بكتبه فقط حين استدعي  
العار رايه الى قوله صلاه ثم الكلا بطوره هذا الاحمال  
ادى من والده استغنى لثاني في هذا التوهم ما في ايمان هذه  
الاقوال لاجل هذا المحمل الحاضر لكي يصدقوا المكسار ملتي  
وما يعمل كانه اعماله اعمالا صامرا لثاني من ص اوليك ولا يعمل  
حله افعاله مصلحا لا لخالف الكاين فما بعد سائر التوهم  
حيث فعلونه محل ضعيف خائب من اقتدار كخطا هذه  
الاعمال تلك الاعمال وتلك جهده ولم يعمل هذا العمل على سبط  
ذاته لك بعله بالهم اللائق به لاه بعد افعاله اعظم

الحجاب باب سلطانه ابصر الى السابعة اذ في امانة لان الذي  
يعل كاهه الذبايح لم يزل يذبح الذي في جبل طحايا وكعد لنا  
ما يقتصر ان حاجنا الى الله ونحبه له لنا وطردوا المتطاولين  
عنا وسعد البرص والحامه اللون واباهه امواتا اكثر  
عندهم حين الميعاد مع حرات قللنا اخارا كره وهذا  
مقدان اذ من هذه الذبايح كثيرا حبيد مع الى السبع  
طوبه هو صحتها به عمل هذا العمل ليس لاجل ضعفه لان  
المقدان ان يعمل سلطانه اعطى الاعمال كعدنا ما ح الى صلاه  
في اذ في لفعاله لكنه عمل هذا العمل ليكره على ما ذكر  
وما هو اولك واذا سمعته يقول امواتا دليله ما ذكره  
لانكاره في العاطفه وذلك ان علل العاطفه وابعاله  
الباهره معاها هي كثره ساله لان عللها الانطواء  
غريه من الله ان يودب جماعا وينبعثا ان يعلى تواضع  
الله ان يستماع اليهود كانه امواتا في دونه لم يكن ممكنا  
انه يستعمل جسمه ان يعلم اليهود لانكلوا في ضعفه واهم  
كلاما عظيما وهذا السبع ذكره في اشراؤفاب  
في وصفه انه ارضنا قائله ومع لاس احرس ان يقولوا

في وصفه اقوالا عظيمة لانه حين فاصفوه اليهود قال  
ما ان يكون ابراهيم انا كنت وتليد ما قال هذا القول  
لكنه دل في الاستدراك ان الملكة والكلمه كان عذابه  
واذ كلمه كان الاما وايضا ما قال هو اليه هو لاجبا انه  
مع مع السما والارض والبحر والبرايه المخرظه وانه من  
مده طه كلها الا ان تليد قال بكاهه الطاهره صفنا  
مولد دعه ودعيس ودعاع كثره وما يوفى جادنا  
مع كيان البرايه كونه وما صار صف واحد  
سماطوا منه واه في العالم كان والرياه كونه وما  
عني نعمك ان كان الناس اخررون يدرون في وصفه اوصافا  
عظيمة اعطى من التي قالها هو عن ذاته اذ كان يد اظهر  
اعماله عجايب كره ما ذكرها العاطفه ذكرنا واصحا فبعد  
وصح ايضا خايبا بالاعني انه هو اذع الاسان حين انقوى  
له الكلام في وصفه اذع الاسان في اتد الزمان  
ما قال اي البعته لكنه قال الذي يدع ما ذكرنا واني  
بعدمها وقد اوصفها بالنك المجر السكون الحادث  
في البحر يشعاع الشمس الذي ال المعاه في وقت صلبه

وابالعبير هذه كبره انه هو ابداع الدنيا والبرايا التي فيها  
وما ذكره الله في العاطفة التي ذكر ايضا بل تلاميذه مذكرون  
ذلك ذكر امصلا وهو يوحنا وبطرس وبولس طرس كان  
اولئك التلاميذ الذين سمعوه معا وصا محاطا بالمال للسهر  
وبهارهم وابصروهم غمرا غماسة الذين لم يخلص لهم على افراد  
معان كبره واعطاهم قدرة لمع يقدرونها الى ان انهم  
بها امواتا وجعلهم يسكنون هذا المملوك الملح الذي اوصاهم  
الى ان يتركوا من اجله كل ما كان لهم ما امكم بعد فصلا  
وطبقه هذا ملح حساستها ان يحملوا كاهن العوارض  
قبل حلول الروح القدس عليهم فاجعل اليهودي الحبيب  
من الغم الماقص من صلاح هذه الفضيلة الحاضرة  
في نفس الرمان حصورا لافاق في كون المحاب التي  
حظت او الاقوال التي قلت كبره كان يحقوله انه ليس غمرا  
من الاله الكلي لولم يستعمل بكاهن افعاله الخطا مقاربه حولا  
سلغه لانه لا ملح هذا السبب لما حل المستا اورد الاستماع الذي  
اذا عدا اذ اعلى حبه مقدمه هو منه لكنه نظرت تحت امانه كبره  
فان كان اذ اعترف ان بل اوصيه واحده استعمل سياسته اقواله  
حر لا يابها الكلام يع لمعه واليقه واوجها في نجاح كبره  
الى تلاميذه واصلاح عن مهم

اذ رادهم استراغا احركا كالا حتى لا يرجعوا الذين سمعوه  
حمد وهذا المعنى ان يبين اناسا ناديه وتعليقه في  
وصف لاهوته في كل موضع وليركبت رادته في  
سرعه ارجعتهم ارجافا اخر لا ملعه فاطهاره ذات  
الافا ليقه كثيرا ان يرجعهم ويعلقهم بهذا السبب  
حظ اقول الا كبره احمض من ربه وعدا عرامه في  
عدا الموضع ان يبرر الى الراد في السرعه واستعمل  
لاهم كثيرا لانه ما قال دوعه واحده لتستحل الشريعة  
له اعداد لكما القول ايضا دوعه ثامه وزاد قوله اخر  
عطر لانه عد قوله لا يطوبوا اني حسنا بعض الشريعة  
سعى يقول ما حسنا بعضا لكي حسنا بها وقوله  
عدا ليس يصد يوحنا اليهود فقط لانه يطبق مع ذلك  
انه ما عي المدعي في مد العالمين ان الشريعة العبيد  
من المسر الخ السكت فيلر كان لمسم اما ما ليهدم ترم  
المسرد الى الحال فكيف ليس له لم بعض الشريعة ومط  
لكنه ما لانه ما قال اي لتستأبصها فقط على ان هذا  
العمل فلكان كافيا لانه قال اي امها وهذا ليس هو

قول مصاد فقط لكم قول اطراها والدارتال فكيف  
ما يصعبا وكيف تم الشريعة او الالبنا محسبكم ما يصعبا  
اقوال الاسماء الى قلبهم كلها في وضعه ولذلك قال  
السريع على افراده ليم ما قاله النبي وجين ولد وجين  
سبحه الاطفال التسبيح المحبت وحين جلس فوق الانار  
وفي افعال كثيرة غير هذه ثم هذا النبي يعينه ولولا انه  
جا لكنت قد بعث هذه النبوات كلها فافده ما بها ونعم  
الشريعة ليس في جهة واحدة فقط لكم في جهة ثمانية وذلك  
منها في جهة واحدة ما لم يخالف فريضة من فرائضها  
والدليل على انه منها كلها اسمع ما قاله هو ليوحنا الصانع  
لازل بقايا على هذه الجهة ان تم كل عدك وقد قال لليهود  
من مكم يوتوني على خطية وقال للامم ايضا ومسيحي  
عن هذه الدنيا وان تحب في ذلك وقد قال النبي خدا على  
الزمان انه ما انزوح خطية وفي هذه الجهة الواحدة منها  
واكلا في جهة ثمانية بانماه اياها بالار هذا الحادث  
الستصعبا ما تم هو الشريعة وحده لكم وعسلما مع  
ذلك امامها وهذا المعنى قد اوضحه بولس بولس وقال

ان المسام الشريعة عمله عمل عدل الكسب يومين وذكر انه  
عمل على الخطية في حمله ليم عداله شريعته لا الذي يتصرف  
نعم في المسام وقال ايضا اغفل الشريعة بما لا كان لك  
لكن الشريعة بايماننا واد اشاعت الشريعة في هذا العرض  
ان الانسان عدل ارضه تنعرج لك جأه واورد طريقه  
الله التي بالامان وبمت مراد الشريعة ولم يقدرا الشريعة عليه  
لديور كاتما سمه هب بالامان وهذا المعنى قال ما يجب  
اعدل الشريعة وانما ما يجب بختا لمعنا مسيحيه ثمانية  
بعض هذه العرض بها وهي جهة الاشراع الذي اعترم ان سله  
ان لا ان المرائين التي قلما ليه تستطيل للمرائين الاولى لكنها  
جملت نجاه لها وتعلمنا وبما ان انراضه لا حياطين  
لرس هو تطلبا لا تعرض الشريعة لا تلتن لكم تمام له وحيث  
كثير لما في الوصايا كلها ولذلك طرح بزور ما جدد على جهة  
قد رات التمه عنها فحين اشرفنا المرائين العتيقة والجديدة  
على ان تهم من عاينتها ان تهمه التضاد بها استعمل  
تلاهما واصلاهما لانه طرحا بها سلف على جهة الزمرا لا لما  
التي ملت فيها لان قوله مغبوطون الساكنين في رحمتهم موسى وكلمه



لا يلاحظوا. وقوله مضبوطون الانبياء في قلوبهم هو عدل لقوله لا  
 يضطروا الى امره لاستعمالها. وانفراضة لا تدخروا لكم دواخر من  
 الارض موافق قوله مضبوطون الرجوعيون وانفراضة ان موح  
 وان تحمل الطرد والتغير هو عدل لانفراضة ان تدخل في الباب  
 الضيق وانفراضة ان يجمع ونظما الى العدل ليس هو معنى احب  
 الادل للمعنى الذي ذكره فيما بعد انكم مما تستمر ان تعلم الناس  
 انكم اعملوا انتم بهم واذا طوبى الصل فقد ذكر هذا المعنى بغير  
 عاصلا اذا المرأ ترك القربان وبالسراع الى حال الخجرون  
 واحلاص التبريد الى جحشنا لكم ما لك في تطويها وض  
 للذين يكونها جوايزها لوها وما صار سم للذين لا يعملونها  
 عتبات يتكبرونها. ولذلك قال مالك ان الودع غير ثوب  
 الارض وقالها ان من يبعوا احاء احق كون من وجب  
 لحسن النار. وقد قال مالك ان الانبياء في قلوبهم مصرون الله  
 وقالها ان من يصبر مصرا مصرا فانه فاسق كامل.  
 وقوله مع مالك المصطفى غير الله وما صايرهم قاله بلا  
 يدعك مصرا الى العاصي وعلى هذه الجهة مطلوب في تطويها  
 الاولى الاخيرة والمطويدين وفي رواية بعد تلك

بما هذا العمل بعينه وهو على الذين لا يذكرون من مدد  
 الطم عن علاكم لا يقال عرفوا ان السالكين في الطريق  
 الله من تلك بتلويح الى الطم في الصفة طريق فلا تكلم  
 ووهما تستطعون ان تعبدوا الله والى الباب هو على حسب  
 طم عن قوله مضبوطون الرجوعيون والعطاش الى العدل  
 ما عدل معنى ما قال انه اذا اعترم ان به هذه الارض مولا  
 بغير من غيره وما اعترم ان به لها الصفة فلا تخط لكه اعترم  
 ان يريها ايضا اكثر من التطويح الى صفتها وعيدا لانه ما  
 ليس صار حوتا فقط لكه يا فراج النوب الى كون  
 نفسه ولا يطاب ودعا على سبطا داه لكه يا فراج النوب  
 لاخر ليس يريد ان يخطه فيرسل اول القربة الطوبى لها طم  
 لهذا السدة كرتا فلهذا ذكره انه ما قال هذا القول دفعه  
 واحده لكه قد قاله دفعه ثانية لانه بعد ان قال لا تطويها الى  
 حيث لا نفس السريعة استنى بقوله ما يجب لانفسها التي حيث  
 اسمها لا ي اقول لكم جعا الى ان تغير السما والارض ان تغير  
 من السريعة يا واحد او حرا واحدا الى ان يكون كلها فالذي  
 بقوله هذا هو معناه ان مستعانا ان توجد السريعة ما قد معامها

١٠

لكن عجبت ان يصرح بوجه من فرائضها وذلك بقوله هو  
اذ سمها بكاف الاستغناء وفي هذا اللفظ من عند الي ان  
الديا كلها تستقل كلها وما وضع هذا اللفظ على بسط  
دانه لانه وضعه ليرفع جامع ويرد سيرة اخرى يوردها  
انتم العدل اذ اعترتم ان يحيا شكل انواع الخلقة كلها وان  
يستدعي جنس الناس الى وطن اخر غير هذا والى السعد  
لما اهل على من هذه عللا من بخل وصحة واحدة من هذه  
الاصناف الطيرة ويعلم الناس على هذه الطريقة تدعى حقرا  
في ملك السموات لما راح ذاته من الله هم الحسنة والكم من  
اراد ان يملك ابراهيم بعد ذلك ووضع فهو لا عظيما من  
اجل الاستعارة المتوفى ابداعه والدليل على انه لم يقل هذا  
القول من اجل فرائض المشرقة العتقة. لكنه قاله بسبب  
الشرايع التي اعترتم من ان نشرعها اسمعه من اقواله الى  
هذا القول وهي لا في قولكم زعم ان لم يرد عدلكم انكم  
عدلى الكتاب والعريسير فان دخلوا الى ملك السموات  
بلو كان هو اعلمهم بهذا القول من اجل الشرايع العتقة كيف  
قال ان لم يرد عدلكم لان العالين اسراع بعضها التي كان

لذلك انكار معلوما كان قد علم ان يريد واعمل العدل  
وايات وما هو العدل المزايا اتيك هو قوله لا تعاطوا  
لا طروا الى امره بطرا فاسقا وسائلا يسال فلم تدعي فرائضه  
وعلى انها فرائض عظمه رقبته اجزاء لما اعترتم هو ان  
اسرعه فكذلك ذاته وتكلم عن ذاته مرات حتى اصافا  
دعه فكذلك قال شروعه اسرعه هذا يوردها في هذا  
الوجه ان يدلل على كل موضع وعلى نحو امره استعمل كلامه  
على حبه النوع لما هو الى بدعه طرده يعترض التوهم فيها  
والا نعمت قوله نسبي حقيرا في ملك السموات فلا توهم ذلك  
سائر الاحكام وعداها لانه من عادته ان يوحى بقوله  
ملك السموات ليس التمتع فقط لكنه يعنى ملك وقت اعانها  
وروده ذلك المربع والا فكم يكون لهذا القول صاع ان  
سقط في حتم من يقول الاخيه الحق واما الخالف وصده  
واحدة وان يكون ملك السموات من بخل وصاها كلها  
ونفاد الناس احسن الى بقصها لما قال هذا القول لكنه قال  
انه في ذلك الوقت يدعي حفيظا نظرها خيرا والاخير  
سببها جنيده حتم على كل حال ولا يملك الا ما

قد سئو نعرف وجه الكرم وان الماسو ويطون ذلك الفراس  
التي تستعملها الماسي واداه في التاكيد وحدها ويقايبون  
سراية ويقولون انما قبل جذا اذا دعي احده اجتمع على نصر  
احدها فاستقام اذا ابصر بصره على يد اياه فلذلك السب  
تقدم بارال هذا الصنع ووضع للمريقين كلهما وعسل  
عظميا للذين عماله بها والذين يخدمون غيرهم الى عماله بها  
فاذا قد عرفوا هذه ولا تخالط من غير سرية ولا سرقة  
المريدين ان تحفظها فقد قال ومن عمل وتعلم سدي  
عظميا لانه ما يحب ان يكون ما بين الصنفين لكن سدا  
ان يقع احدهما غيرا لالذين الجزى السوا الى يصاح دانه ودهما  
ولمن يصفى الى اصلاح دانه اصلاح اخر غيره وكان العلم  
حدا من العملين الذي يعلم به لانه قال يا من تعلم غيرك  
اما تعلم ذلك فكذلك انما الى اصلاح ولا يفده لا ايب  
اخر من نفس توالت ومعنى ان يكون احدهما في العادة من هاتين  
الصنعين كليهما يصلح اولاداه ويهدبها وبعد ذلك يعرف  
الى الاهتمام بالامر اخر غيره لان هذا السب رجب  
العمل قبل التعليم من حيث ان احدهما على هذه الطريقة

بعد ان يعلم اقل ذلك واما يستطع الله ان يعلم على غير  
هذه الطريقة لانه سمع انها الطيبة اوردتكم لان من لم  
يكفه ان يعلم دانه وتعالى ان يعمدنا ما اخر من وصله من  
يسمى الذين همرون كبر من والمع ما يقال له ادهه حاله  
ما يمكن ان يعلم ان يكون اعماله تعاديا قوله فاذا كتب كتابا  
في هذا الصنيع تدعي عظمتا في تلك السواب لا ياتى قولكم  
ان يصل عدلكم الكرم من عدل الكاب والذين يبين ما يظنون  
في تلك السواب ماها يسي الفضيله كلها على لا على نحو ما  
يا من سب وصعبا يوب وقال وكان ذلك الانسان جالسا  
الى بعدا على احد وهذا المعنى المرسوم دعي بولس الرسول  
ذلك لعدل الذي ما وضع عليه شريعة وقال والسريرة  
من يصنع على يد عدك وقد جلد احدهما الاسم موضوعا  
دعاه حتى في تصويره مختلفه على الصيلة الكليه وتامل  
في سر اياه المعه ومبها اذ يريد تلايدها الاحداث  
فيهم ان يكونوا اصل من المعلمين في الشريعة العتيقة  
وما ذكرها ضا كاتا ودرست على سبط اناهم الذين تعدل  
الشريعة بل الذين يحكمون الشريعة ولولم يكونوا قد احكموها

لما كان قال لهم ما يكون عدل ولا كان اصاف عدلا لم يكن موجودا  
الى عدل وجود وانظر كيف بطر السريعة العتقة في هذه  
الادلة اما منها وجعل هذه تناس تلك وذلك تين اما انها  
وتجاسما لان الاكثر دلائل مما من حسن واجد عيسى  
وليس تلك الشريعة العتقة لكنه يريد ان يريد بها فلو كان  
السريعة العتقة حجة لما كان الحسن الاكثر من الاكثر فيها ولا  
كان لا اما ما تنقها بل كان قد نصها ولعل ان يقول فادا  
كانت السريعة العتقة هذا الجماع عليها فكيف تؤول الى الالب  
حاططها الى تلك السما. فحجة في هذا الوقت ما تؤول الى تلك  
السنوات المصروف بها بعد ورد السم الاما من حجة  
ان الموصف قد منعوا بقوه اكر ويجب عليهم ان يمتدوا اعط  
الحماة اذ كانت قد اولخت اولادها كلهم الى تلك السموات  
لا فعدا قال عرفوه ان الماشا حرا لا عدهم نوافون من المارق  
والمعارب ويتكلم في حضور ابرهم واسحق ويعقوب  
ولما ردا المسكر اذ سمع ملك الجوار الجسم عليها يستبين  
عينا في حضور ابرهم وكاهن الذين انه قوا في العتقة  
العتيق اسرا فانظر طارا رايها الشريعة العتقة اشرها كلهم

ولا كانت العتقة خبنة غريبة لما كان السم لما حاسها كلها  
واذا ان عمل هذا العمل للسجدة اليهود فقط وما عمل  
د حتى من ان العتقة عجائبة الجديدة موافقة لما ولاي  
ما هم ابراهيم اهل طرعا لاطية وشرابهم يستجيد بهم بذلك اليه  
ما اجمع اذ اسما ابراهيمات ان العتقة ما تؤول الى تلك  
اسوات ليس من عتقا ما حبيته لكن لاجل ان هذا الوقت  
وبصا ما عظمه ولين كانت العتقة انقض ما من الجديدة  
فما العتق ليس يظهر ما حبيته اذ الجديدة على هذا الحال  
بعض من لها هذا المعارض عيسى لان معرفة الجديدة اذ اوقست  
معرفه الحياه الماموله توجب جبروه عتقه ان تكون عامه  
ومطل اذ احاطت تلك لان الرسول قد قال اذ احاط المذهب التام  
مطل الجبروي وهذا العمل قد فعله الجديد بالعتقة انكاما  
لما العتقة لاجل ذلك على ان الجديدة تستبعد احاطنا  
ملك السموات لا فعدا قال جسد مطل المذهب الجبروي انك  
مع ذلك يقول ما عظمه ولين كانت العتقة من الروح جوارها  
اعطروا كثر فعلى جهة نواحي نطالب مواهبها اعطروا لان  
لست جوارها انما سائلها وعدا ولا تروه شيوخه

ولا تكافرين ولا تحطه وجرور عابا عمن وقطعان من  
صلوات السما والارض الى سماء السموات والارض بالوصع  
وجواياه الحد وسركه مودة الصديقه والملك معه  
ولك الجوايز الخزيه سعادهما والدليل على انها قد تمتعنا بمعونه  
اكر اسمع بولس الرسول وصحة بقوله فالان ليس غيب  
على الارض في الايمان يسوع المسيح ولا صفات فيه ادا  
نصر بولس في نصرة الجسم لكن في نصرة الروح وذلك  
ثلاثة روح الحياه قد اعنتني من ثمره الخيطه والوقت  
فهو بولس على الذي عد له من ثمره ويرسم جوايز عظيمه للاربع  
بمكوبها وربما يطالنا على حمة العدل اكثر من  
القادر الاوله وهذا يشترعه ليس على بسط ادا  
لكه سدك على مقاييسه القرائن العتيقه مريدا ان  
نظمر لنا هذين الصنفين انه يشترع هذه القرائن  
ليس محاربا القرائن الاوله لكه يستريحها ملائمه لها حدا  
وايه على حمة العدل الواحد الواضع اعتداله يريد القرائن  
الثانيه على القرائن الاوله ولكي يصير ما ذكرناه اوضحا  
سيلا ان سمع القاطن الشرع باصاها

وسمع ما له هو عرقوله قال سمعتم انه قد قيل للقدماء لا تنقل  
على هذا هو الذي امرض ملك الشرايع لكه الان وضع اقواله  
في احاطه من وجه قائلها لانه لو كان قال قد سمعتم اي قد  
قال انما كان بوله هذا صاعا اقتضاه ولا ربح سامعته  
٥٠٠ بل ايضا قد سمعتم ان اوله قال للقدماء واستننى  
عنه اقول لكم لظن سامعه ان يحاسره عظماء فلذلك  
٥٠٠ واوله على بسط اداه عن غيظ من ذلك عرضا واحدا  
٥٠٠ ان من له حافي وما يرام لان يقول في هذه الاقوال  
لا من له قد سمعتم انه قد قيل للقدماء اطهر الزمان الذي تسلموا  
في هذه الوصيه حريلا لمعه وهذا العمل عليه لعطف  
السابع اعادنا الى ان ينض الى اعلى القرائن من اوامره  
٥٠٠ عمن بولس صي صيغ اما قد عرفت كم رما انبه في  
٥٠٠ من انما الى هذا المعنى انار هو بذكر اسم القدماء المستعجم  
بما بعد الى اعطى بوايد تعاليمه كانه قد قال قد استلكنم رما انبه  
كنايه لانه هذه القرائن يجب عليكم ان يار عوايما بعد  
الى قرائن اعلى من هذه القرائن وما احسن ما عمل به لمر  
ليل من الوصايا لكه امتد بالاولى من الاوله التي يداب

بأنه لا يرد عليه

الشرعة منها لانه هذا العمل من الاتفاق فاما قولكم ان  
 من عاظم على احد باطلا يكون الحكم عليه مستوحا ارايت  
 السامع سلطانا الكامل ارايت انداز الانفا مستوعدا لا  
 من من الاميا قال سي وقت من اوقاته هذا القول من طبق  
 هذا من الصديقين من كره هذا من رؤسا الابا ماجد ولا  
 واحدا لكنهم بالواحدة الاقوال يقولها ربا الا ان الله ما قال  
 هذا القول وبارك لك ان اوليك خبرونا ما قولك فيه واذا  
 لمسا قول الله فاما قول احواله لانه قد قال جل جلاله ان التي  
 لي هي لك والى لك هي لي والاميا اشتروا مواجيبهم  
 العوجية وهذا يسرع لعبيد وسيلنا ان يسحر الدين  
 يعيول للشرعة العتيقة هل قوله لا يعاظم احد لعول  
 الشرعة لا يقتل ام هذا القول تمام لذلك القول فانتقال  
 انفصل مظاهر جدا ان هذا القول كمال لذلك القول  
 لا طوله اعظم منه لان من لا يخرج الى عيطا والقدير والرجب  
 ان هذا القول به ومن لم يغضب بالقدير واوحيا ان يضبط  
 بديه عند غضبه لان الغضب قومه القتل فمن قد قطع القومه  
 بالتيه واولي ان يثبت اغصانها بما وجب ما قول الله

ما سمع لا يتدبر ان يرفع فربما يشترع هذه الفرائض اذا لم  
 جعل الشرعة لكنه يشترعها ليعطى كبرها لان الذي ارادته  
 شرعه فامرت بهذه الاوامر او استاراد سدك حتى  
 لا من جدا فربه فالاعمار القتل اذا ما ايعار عمار الشرعة  
 لا من قتل ضد المعنى لا يقتل فاركان بها امر لا يعاظم احد  
 معارضة الشرعة فقد انت الشرعة اكثر نسا وما من ذلك  
 ان من يدرب بالايقتل ليس من عدى القتل عدل ما قد ابتعد  
 من قد وقع غطه لان قاصع غبطه قد وقع بعد  
 من الخبره عن القتل كثيرا ولعلكم انفسه راي  
 المعارض لا يجوز سميلا ان نورد الى وسط  
 كلاما كما يقولونه وهو انهم يقولون ان الاله الذي  
 ابدع الاله الم الذي يشرق الشمس على الاشرار والاحسان  
 سمطر على السطير والظالمين هو خسرير والذين هم اوفر  
 ورعاس هال لا يدعون هذا الاعتقاد وليستعفه انفسه  
 معلوم انه عدل وبعد موته ان يكون صالحا ويقولون المسح بالاعد  
 انهم لم يكن موجودا ولا ابداع صفات الموجودات ويقولون ان  
 الذي ليس صالحا في طباعه ان يمتد في حواضه ويصون برأيه

وان الصالح من عاداته ان يترجح الى البراءة الغربية منه ويريد  
ان يصير على عمله محض الله الى التي ما كان يدعيها اما ان  
اولاد اليس الخال كمن يطقون من يبيع ايمانهم اذ جعله  
الا اله غريما من ابدعه اذ يوحى الرسول يقول انه في برائه  
جا والعالم به يكون ثم يتفقون الشريعة التي في العهد القديم  
الامر والامتناع عن ذلك عن ويا ترافع عن عن من  
وتسهيرون في الحق القابل وكف يمكن ان يكون معز  
هذه العرائض صالحا فما الاحتجاج الذي نعتمد به ما ولا  
يقول ان هذا الامراض يوع عظيم من التعطف على الناس  
لا ما استرع هذه الشريعة كيف راجدنا عن الاخر الخ  
استرعها لتعد بعد البعد من ان يعمل الناس اخرين كروفا  
لا ربا عن ان يصام اخرين صله على جلد وما هو على اهل  
نجوي باقلا بدينهم ليس لقتلهم لا لو كان اراد ذلك  
لكان عمله صائبا لكنه توعدهم ليعلمهم الحق وانضام كانوا  
فكم خطه عنهم على جلد ذلك وضع للذين يظفرون  
بشبه من لم الي عن نفعهم عقوبة لكي ان كانوا ما يريدون  
من اختيار صالح ان يتعدوا من جفاوتهم ممنعون من تلقا

ذية من العالم من اساد ابصار ايمانهم فان كان هذا  
الاسراع جماعه فاستراعه في ضبط قتل الناس وفي منع  
من يماوه الا ان هذه الاقوال اقوال من قديمال بهمهم  
وهي من المجاميع في العاية القصوى لاسي اما رافع هذا  
الامر والخبريل تقديره من ان اقول هذه العرائض مرايض  
سواء بمقدار ارباعي من ان اقول بعكرا ناسي ان اصداد  
هذه العرائض هي نايه عن الشريعة لملك انت تقول اذ  
امر رافع عن ذلك عن لاجل هذا هو فاس واما اقول انه  
دع ما امر هذا الايعار لكان قتل عن عند كثير من انه  
فاس على اية من مات فلم يضع بكائنا ان الشريعة كلها  
عمله وان احدا ليس يحس بها ولا عقوبه ولطه لكن  
بطل الجمع الجناء لانه ساق ولعالم الناس وللشارقين  
والمخس ولما في ايمانهم ان يستعملوا عن صميم بكل  
اطمائه اني لم نكن اجوانا كالكيا قد صارت فوق واسل  
او ما كاسللدن والاختواق بالمازل والامر والبحر والسكة  
كلها على محاسن كثيرة وصنونا من اقل حمله فذلك  
او مع عند كل احد وفي كل مكان واذ كانت الشرايع

موجوده وخوفها وتهولها. فالحمد لله بعد عن عرابها  
 الحبيبة ولمن ملوكا فبطل هذه الحياطة ما المانع الذي كان  
 بمعاصر اختيار الردية وكيف ما كان الساد قد اثبت  
 في عمرا لا ليس هذا الفعل قساوه. وهو النفس الاثر ارا  
 بعلموا ما يريدونه لكن الاعراض عن الطالم فافتك الاعتبار  
 باطلا لا نصيبه مكر ومعا. ليس ذلك دون هذا التسع وعيره  
 فلما ان جمع جامع اناس اشرارا من خلق جهه وتلكهم  
 مسوقا وامرهم ان يطوفوا المدينة كلها وان يقتلوا جمع الناس  
 بلقومهم. هل كان يوجد اشر من هذا المستحق على هذا  
 المكر. وما قولك ان كان احد الناس غير هذا فكيف الدقة  
 ذرهم ذلك الشرير لاجل وجبهم بكافة الاسراع واحلس  
 الذين شارفوا الى بلوا من ايدى وليك الزارعين عن  
 السريعة. هل كان يوجد احدا لا يعطفا على الناس من هذا  
 وانقل الى الشريعة هذين المالين لان الموعظ اقلع عين  
 به لعين قد حصل به نفوس الجنا الخوف من رلة عقاب  
 قوي وهو شبيه بذلك الذي جيس من عادي السبوت  
 عن بعضهم. ومن لم يرسم على الاشرار ولا صنفوا واحدا

من العدم. وقد تبارف عظيمه اليافهم ان يذرعهم سلاجا  
 وهو شبه بذلك الذي قد هم السيوف واطاعهم على المدة  
 صلب ارايت وامر السريعة كيف ليس هي قساوه وعط  
 لكها من على الناس جز لا تقديره فان كتب لاطها تسمى  
 مشرعة ما ثقيا لا تستعلا. فعلى يا اي هذا من الصغير اعجب  
 واعل بوله لا تقتل او قوله لا تعصب ما هو احد منهما  
 اس تعذب ولجبات القتل ام من يطالب بطول العبط  
 اس تاتي العاصي بعد مسقه في التعذيب ام من امر تاديه  
 الاح على الشهوة تعيها وهي طول القل علمتان لوجد  
 سد رايتم ان كلامهم قد انعكس المصدرة وقد وجد الاله  
 العهد العتيق الذي ذكره والله فاس رافعا وديعا. وحصل  
 لاله العهد الجديد الذي اعترفوا له صالح ثقيا لا تستعلا  
 عن صبر وروال همهم فجن يقول ان مشرع العهدين كليهما  
 واجده بعينه مديرا انفعاله لكها على حاجب ما طما به  
 فصل الاموات بصل صصف صصف من اشراعه فليست احدا  
 فواي العتيقة قاسية. ولا امر اي الجديد مستعله  
 والدليل على انه هو اعطى العهد العتيق اسمع ما قاله السي

من العدم. وقد تبارف عظيمه اليافهم ان يذرعهم سلاجا



فما يصاحبه واهل على الاغناح ان يقول ذلك وهذا قال  
اوتق لكم موقعا ليس كالوقوف الذي يقفه لا اتيكم فان كان السقف  
مستقام الخامة ليس يقبل هذه الاقوال بلسمع بولس قال ايضا  
هذا القول ليس ان ابرهه لتلك من احد هما من عبدة  
والاخر من امارة الجور. وهما ان المراتن هما العبدان وكان  
المراتن هما للثنتين ومعلمهما واجب فعد ذلك اذ ايضا  
العبدان هما اثنان ومشتهرهما واحد ولكن تعلم انهما واحد  
من غير وليته واحدة بعينها فقد قال هالك غير بدل  
عن وقال هاهنا اذ الطلح لا طر على حكا الاس محول له  
الفك الاخر لانه على نحو ما يرجع هذا للظالم انما الظالم على  
هذا التجو يردعه هاهنا ولعل ان يقول فكيف يرجع الظالم  
اذ هذا من المظلوم ان يبدله فله الاخر وما معنى هذا  
فقول له اما امر هذا الجبل انما المقالة لكنه امر المظلوم ان  
يحول ظالمه ان يسمع من كلامه ويما قال ان ذلك الظالم  
ليست ناهيا من ان يكون ناهيا لكنه قال المظلوم لا تعاقبات  
من يعاقب ذلك الصار بعظم ارتعاع اذ ايت على جهله سلا  
المضروب كبير الا ان هذه الاقوال قيلت لاني الرمايا كلها.

على ما فعل قابل في مجاز كلامه فيلزمنا اضطرابا او صير  
التي اعتمدها ومما روي من تابع الاقوال التي قيلت سابقا قال  
من ما على اخيه اطلاقا يكون متوجبا للحكم عليه لانما يطل  
المرء في سائر الجهات فاولا لان ليس يوجد انما موجودا  
فانجل من امراض عومه لكنه يقف وان يخطا ومن الشح  
ان يوجد بحالها لجملة. وبعد ذلك ان القضاة مع اذ  
عربا ان يستعمله في وقته الواجب وتامل اغتياط بولس الرسول  
الذي حيد على اهل مدينة بوريه ايت صالحا منعهما ما  
كان اعطيا لان اغتياطه عليهم استخلصهم من ساد عظيم  
واغتياطه على امة العالمين ايضا رويهم بعاسقو طهم  
واستعدادا انما اخر من اكر من هاولا. وسال بالنا اياها هو  
والعبط الواجب فحيه اذ الم ستم لانفسنا باغتياطنا  
ان بعد طاعلى اخر من فزدهم اذ اجموا الى غيهم فستجهم  
اذا هو وان يجمعوا. ووقتا القضا الذي ليس واجبا اذ اعطيا  
تضرب لانسنا. وهذا فقد منعه بولس الرسول فقال  
ما اجتلي انصر والانتكم لكن خولوا غيضكم كما اذا اغناصنا  
نسب الاموال لانه قد يطل هذا العارض بولس ولم لا

مطلوب اكثر ولم لا تعدوا اكثر فكذا ان هذا الصراط مستقيم  
معد لذلك الصراط صوري موافق لكما نحن الاكروب  
نعمل خلاف ذلك اذا اطلبنا شئ وجعل وتراحي اذ اربا غير ما  
معناه فمطلوبها وهما ان الصغار لا يهابها اصدان السراية  
الاجليه فاعيا طما اذا اذا كان واحدا ليس هو راياعن  
الربعة ط اذا كان راياعن واحده ولهذا السبب قال النبي  
اغناطوا لا تخفوا ومن يقل لاحد راياعن فخطا لما غناية  
سهاوق الجمع وذكرها فاما المحرم يعني عيسى قضا العبادين  
بوصعه الان لا يتوهموا انه لا يكون غير وسدع  
استراعا جديدا ورايا فليس هو لبطه من سببه عطية لكن  
اليتى يقال انه لنظفه من عاوان الحماط ونهضه على حدود  
ما نقول فخراد السراية عبدا او اقواما ادى بحملنا فنقول  
اوهما من او قل استعملان كذلك الذين يستعملون اللعبة  
السراية يقولون رانا يجهل به بدل اسات فالاهما المتعطف  
علينا انهم عن خطا ما اصغر الفاظ التبارك ايعاره ان يستعمل  
اجدا لا احسن خطا ما لا نقابا لا دت تكريم واجب لسطل اجتناب  
هذه الزلات الصغار ما هي اعظم منها ومن يقل بالحق يكون

ستم بما لهم النار ان كبر من الناس فهو ان هذا الامر  
بقيا. فصعبا ان كبا كلفه سادجه من مع ان دفعه الى تعذيب  
هذه اماره واتو لم قالوا ان جسمنا يقال ان هذا القول لا يميز  
على حبه لما لفته في التحذير لكن احشى الاطفي انفسا ما قوالا  
هنا فمساى العقوبة في العاية المقصودى بالايعال ما لك  
قل لي صار هذا الامر نظرا به بقيا اما قد عرفنا ان كثر  
عمدان وخطايا ما تملك استدياها من اننا لان اوباع التحذير  
اه السكون وقوة ادح الكرم اقول ما تكون والوقعات التنايم  
وحدايم الخاف والشهادة فادرب اقول ما تكون بلا سطر اذا  
اه لطفه سادجه لكن تصحها ان كبا معوي الخطر منها  
عطيا او يجهل ان كبا وقسا العداءه اذا اتوقد عيطا ونهب  
مسا سمين اصغر الحواذ عطيما. وتوهم اللطف الذي  
من سببنا شاملا عطا لا داعيا. وربما ولد منه هذه  
النسائم الصغار قلا وان قلت سدا بجمله ما بها وكان الصداقة  
اذا كانت موجودة فيما كبر الكارهة القليلة خفيفة عندنا  
وحدا لك العداءه اذا حضرت فينا نسبب الا لخطا  
المتصغرة نستصعبا احتمالها. ولو قيلت على سبب ذاتها

نظر انهما قد قبلت مما حبيبه ومثال ذلك شاهد في المار  
 اذ كانت سراره صغيره فلوقفت في احطاب كبر مصد  
 جولا لما تسر تسبها بها واداعا لها كرا استجود  
 ليس على الاحطاب وجدنا لكها الخوف معها على المجره  
 ما سر مرام وعلى كل ما ده تغطيتها والمواذ التي بدلت  
 الناس ان تخدموها ما تصطرم اعطرا اصطرا ما وقد قال  
 ما يلوها في جس عده اصطرا ما يرد قودها ليس الخطب  
 يقطو غم الرتوب وغيرهما من مواذ الخوف لكن لما الذي  
 يخدمها يصعب منها كرا فهدا المثال بصره كيا من  
 غطيا ان مما نكبه من كيا صار في الخبز طعنا لا يربطه  
 الحينه هذه العواض كلها سبق السمع الامنا فمعها وحكم  
 على من فضاها طلا بالجكم عليه وقصى على من يقول رافا  
 بحايه المتناول الجمع الا ان هاتين العتوبتين كسا عظيمتين  
 لان تعاديهما مافا فلهذا السعاصا والى من يسي احاء  
 احقنا رجهن والارح كرا سم جهنم اولاً لانه قد ذكر فيها كعب  
 في وصعها لما كوت اقوالا كبره وفي هذا الجين ذكر جهنم موضعها  
 ان تلك اللواتي في عطفه وعزمه وهذه جهنم هي بيتا ونعيمها

رافعه لم يتقدم في التعاديه تطلا فلا يبار بار يكون  
 مع ما من موصفا انه ما يتاها وان يول عليها من التويل ولا  
 صوره احد هذه صفة ولجن تحته الى المصا الى هذه  
 طالا . مثل انه قال قلت لك لا تعاطل باطلا وان لم يقبل  
 مني لا سوجنا للجكم عليك فاداتها وفت هذه الوصيه  
 الاولى اصرها الذي ولده عطفك انه احد حكم في الجين الى  
 الشياطين دعوتك احك رافا فرست ايضا عقوبه اخرى  
 فان لم يصبر هذه العقوبه خرجت الى عقوبه اصعب منها  
 فلتساعا نيك هذه العقوبات القصده لكن اعاقبك بعد ان  
 جهنم الشلوان ووجدنا لك لا تنظر فيما بعد الى الفل  
 لا ليس وجدكم وهذا لا يكون اصعب من غيب بحجر احتاله  
 ويقدر ان يدع بعض الانسان كرا لاسما اذا كانت لقطه  
 في سعيها الدرع من غير ما نصير لم ياتصعفا ولا تنظر  
 ان سبكت حال اجوعها بالقطه حقه وبارك ذلك كما اذا  
 امرت من احك عقله ودمه اللدس مما يفضل عن المهيمن  
 وبها كرم من في جواصا كرم لاسا ففدا علمه كافه  
 الاجناس فلا تزل الى اللطافا على باداتها لكن سبكتا

في عقوبه

انما افعال العارص باعيانها وتصرفها فيه وتفكر ايت  
 حراجه تولدها هذه اللفظة والى اى فعل تنصرف ولماذا  
 السامع اخرج بولس الرسول من ملك السما ليس العارص  
 وحده والراه لانه اخرج من سمعهم التلاميذ ايضا وذلك  
 على جهة الواجب هذا لان التلاميذ تفسد من الحب خاصته  
 الجيدة ونزع قربة في عدا بديكره وعجز عدا وان دايمة  
 وتفسخ اعضا السم وبطرح كل يوم السلامة الماثورة عند  
 الله ونحوك تسامى ليس الحال سمحه كثيرة ويجعله قوي  
 ثابتا فلذلك قطع السم اغصاها من اقدار الحال اذا ورد  
 هذه الشريعة لان فعل الحب عند حبل بصله لان الجسد  
 كان ام الصالحات كلها وهو التعريف تلاميذنا المحتوي  
 احده الماكلها اكثر من كفة الفضائل على جهة الواجب بطع  
 بها اصول اعداوه التي تفسد وبطلانها بها سارعة  
 كثيرة فلا تظن هذه الاقوال التي قبلت امام الله وريادة  
 في التحذير لكن يفطن بها المحامد بالنسبة منها واستجيب  
 من هذه الشرايع لمعناها لان ليس عند الله معلا هروضا  
 عليه مثل اتحاد اجدابها فيه وارتباطه به ولذلك جعل

الكلام في وصف هذه الوصية عظيمًا بذاته وتلاميذه  
 والقاص التي في العهد الجديد والتي في العهد العتيق  
 ومنه من سارع لها معاقب التناوبين ما وذلك ليس  
 بعدد رد على هذه الجهة كافة الشر ومكن ناصله مثل وال  
 المات هذا السبب قال اذا كانا نرا الاجر او عن الشريعة  
 لا فحسب الكثيرين على هذه الجهة صار قاي قايلا لا حية  
 هذا الحال كان حال العيس وحال اخوة يوسف ولما ارعيت  
 هذه اءاد به اشت الشسر ور الحزيل عداها ولذلك جسم هو  
 الامعان لي يصد هاس كل جهة بكافة الاستنصا وما وقف  
 عند الاقوال التي قالها فقط لكنه اورد اقوالا اخرى اكثر من  
 التي قالها من هاس بلغ اهتمامها لانه لما هوذا الجمع والحكم  
 ونحوهم استثنى ايضا اقوال اخرى توافق الاقوال الاولى قال لا  
 هذا القول اذا قرئت قراياك وذكرنا ان حال الجوي  
 وحدا عليك فترك قراياك في المدخ وانطلق اوله مصلح  
 احال واذا حثت قرب بعد ذلك قراياك بالصالح الاما  
 وبالامراط يعطيه علينا اذيتها وان المكرم الواصل اليه  
 لاجل جنات القربيا موضحا انه ما هو ليس بالتهويل

الى المدخ

التي موعدا بها من عداوة حاديه ولا الهوة تنقوبه لكنه هول بها  
من اجلا من هذه الكبرياء فما الذي حدثا كرم هذه الالقاء للعدا  
وبودا قال فليقطع عدا في ليت جك اذ كان هذا العمل  
محببه وهو مصالحك احاك لانه هذا الرض ليقبل انطلق بعد  
تقرتك القران لكه اذ كان القران موضوعا وعدا شد  
نقصه برجل صاحبه بمصالح اخاه وليس يامروا بنقض عدا  
جمع ما تقدمه ولا مل تقديمه لكه يامروا بطلق الى الصلحه  
والصفحه طريقه في الوسط وسائل ان يبالا فلم يامر على هذه  
الحجه ان يعمل هذا العمل ولا يسيب فحيمه على حسب  
طريقه يومى الى صغين هما يعمل هذا العمل لهما هو الذي  
ذكرته انه يشان ان يرا انه يكرم الجب كبرا ولحسن محبته  
عطيه ويوصي لانه ما يشا حلو من الحسن يقبل محبنا  
والصفه الاحزان جعل صروده الصلحه لاربه قد زال الاسعفا  
سها لان من في الامر لا يقدم احدا فترانه اول الى ان يصلح  
اخاه فلم يذم بل اجل جه اخاه بقاد وان يشارع الى المحزول  
خوفه الا متى قرباه بعينه طريقا قد عدم ان يكون لهما ويقصر  
العداوه وينزلها. ولهذا السبب قال كاهه الاقوال اين وضوحا

من غير ما مر بعد ذلك المحزون مما اباه لانه اذا فاجع قرا لك  
ماوه من قوله عند هذا الله ط لكه استثنى بقوله لدى المدخ  
وبس طاله الكاريا صا العاه في الاربع وانطلق وما قال  
انطلق على سيطر ان اطلق لكه اصار الله اولا واذا جيت  
فرب بعد ذلك فراك موصفا بهذه الاموال كلها ان هذه الماده  
ماقتل الذين يعادى بعضهم بعضا فليسمع الموعود من الذين  
يقادعون الى ما يده القران بعداوه. واسمع الذين قد عدوا  
من الموعود به لان كلنا نجوى سر امسركا سوا بينهم لاهم  
عدوون قراهم ومحبينهم وهما صلاتهم ومدقنهم والدليل  
على ان هذين الصغين صغيه. اسمع السماع الذي قاله في انصاح  
ذلك قال صغيه السبع تجدك وقال ادخل الله دججه  
سجك وروعي يدى صغيه منايه. فحجب من ذلك ان قدمت  
صلاه هذه الجال جالها. فالانصل ان تترك صلاتك وتذهب  
الى الصلحه لحيك وبعد ذلك تقدم صلاتك لان سبب هذا  
الصلح كوت البدايع كلها من اجل الصلح صار الاله انسانا  
وامطع تلك الاعمال كلها حتى يجمعها بها من يرسل الطار  
الى المنظوم وفي الصلاه يقاد المنظوم الى الطالم وصالحه.

لانه قال هالك اصحو الناس عن ربهم وقال هانذا ان ذكرت  
انه نجوى وجعل عليك فادها الي عبده والبقوا فقال اه  
يرسل على حسب طي هانذا المظلوم الى طالعه ولدك ما قال  
اصح دا على لاجبك لكه قال صالح احاك وقد يظن ان هذا  
القول الذي قيل انما هو من اجل الحر وجعله ما قيل انما هي  
من ليل الحرور لانه قال اذا اصابت ذاك بسبب خلك  
تتاكى عبده لك وثقة وان تقدم صحتك مداله كيره وان لتتسا  
عزق من باطما اسي انا وعرا لنداد التهاور بصحايا الي ان يصلح  
الجال منكما ونصير انصا دفين فليكن انما لك هذه تلوه اعيطك  
وما قال اذا كنت مظلوما صوفيا من الظلم عظيمه حينئذ صالح  
طالك لكه قال ولو كان نجوى عليك لوما يسيرا وما اصاب  
الى ذلك ان كان على جهة العدل وان كان على جهة الظلم لكه  
قال على بسط دات قوله ان كان نجوى عليك لوما لانه وان  
كان على جهة العدل فليس يجب على هذه الجهة ان تطلب  
عداوتك اذا السبح قد اعطا عليا على جهة  
العدل لكنه مع ذلك قد يملك داته للدخ من  
اجلسا . ولم تحسب هفوا انما لك علبا

وله انك استحقنا بولس الرسول بحواجر الى الصالحه وقال  
لانعم من التمس على اغتباطكم وكما استحقنا المسح ما هنا  
الى الصالحه من صحتك وكذلك استحقنا بولس الى الصالحه  
نه مباس الهاء لانه خشي الليل لئلا يتاؤل الجروح وحده  
نه ما عقره اعطرو وجعا لان جلا الهاء بعد الجرح الذي  
لستون رجعه وعشله كيرين وفي الليل اذا نقي وحده  
ولست تفكر على امراده تنقام امواج جربه وبصير اختباطها  
عظما فلهذا السبب تنق بولس الرسول فاستدركه  
فتراد ان يدفعه الى الليل بعد ان قد صالح غمره لئلا يحصل  
لا ليس الحال عندك سية الليل ولا جبه واحده بصرم بها انول  
عطه ولعله اشده ما يكون التهاا على هذا المثال ليس يسبح  
المسبح بانظار الصلح والخطه ولعله يسيره لئلا اذا تمت  
الصحه يصير من هذه الحال حاله اكر ونيه في الصالحه  
وبدايع الصلح يوما فيوما لانه قد عرف ان العيط محتاج  
الي صارعه كثيره ومثلا المحترع طيف حكم ادويه ليس  
من تهاها ان تقدم تحفظ اجسامنا من امراضها فقط لكنه  
يركب مع تلك ادويه نضلح مراجعها مثله عمل هو حطب حكته

لأنه ما ان ندعوا احانا الحق هو ذو ان تقدم بحفظ اس  
العداوة وانعاده اليها ان يصلح لهما هو ذو ان يزيل  
الاستقام المكنية بعد العداوة وابصر كيف يصح من  
صفاتها ما سارعة لانه ما لك قول جهنم وما ضا لس  
يقبل فراما قبل صالحا احانا هو صحادا العطاء عظميا  
ونفاد الادوية كلها ساسا صل فرمته ونمته فقال اول  
لا تعاطى وقال بعد ذلك لا تستس لان هذين الصنفين  
كلهما ينمي احدهما بالآخر من العداوة يتكون السمية  
ومن السمية يتكون العداوة فلذلك يداوى الاصل  
اجانا ويداوى الثمرة وينفعها اجانا ما نفعنا للعقل الشريف  
ان يطلع انداوه مني ما افرع وامرغرا اشرا لا تمار احرقة  
من كل جهد اجرا ما عظميا ولهذا السبب ذكر حكومه  
ومجمع وجهنم ونكلم به بقرينة الصبي واستثنى باقراب  
عبر هذه قال هذا القول كل سريع التودد الى خصمك  
عاجلا ما دمت معه في الطريق وكلا يقول احدا اناراك  
ان لما طلت ما دال العمل اذ اما خطف مالي وبعد ذلك تنجب  
الى مجلس النصا فقد بطل هذه الحجة لانه قد امرك الانعادي

حصك ولا ادا طلك هذا الظلم ثم اذ كان هذا الامر اس  
العظم مكدرا جعل التهور عليه من الجوانب الحاضرة التي  
من عادها ان نصفا من كان يكرم الكف هو من نصيبهم اكثر  
مساحه طواس الماويل للماويل لانه قال الذي يقول  
ان حق من جواد ذي دمي ونطلي والنق ما اقول له سطلك  
كسر دالم نفس نعدا لك لانه تارمه ان يصي الى مجلس الحكم  
لاكه سداد المستا سوالك تملك سمك جيرا واذا حصلت  
لخس عامه الحاكم ستكف وتقوم احرا ما يوجب عليك واذا  
استقامت الخصومة بمحضرة الحاكم مستثنى من غير  
اجرة لا نصيبك مكرها والاحرا ان تصير احكام المضاد لك  
ولن يكون من غضبك لك لاصا فان لم توتر ان قبل ما قبل لك  
فلد سطلك لطلما يكون مقداره بمقدار ما نطلم تفك  
وانصر كيف استثنى ما فاما هذا المعنى لانه اذ قال ان سريع  
التودد الى خصمك استثنى بقوله عاجلا وما اكفى بهذا  
لكه التمس اضافته الى هذه زاده احري بقوله ما دمت معه  
الطريق دافعا لايه بهذه الاقاييل مستثنا لدر كفاة السارعة  
لان السبب انما ان قلب عيتنا بهذه الصورة مثل تو ايننا

في افعال اعمال المصلحه ويدافعتهما وهذا العمل وما  
جعلنا ان بعد كل ما يراه على ما قال الرسول بولس اطل  
عداوك قبل ان يجيب التمس وعلى حسب قول رما في افعال  
السالعه فل هذا في قوله ان فيمتقر المثل على هذه المحبه  
وقال هافا اعطاه ما سراع ما دمت معه في الطريق قبل ان  
تصل الى ابواب علس القضا قبل ان تقع في موقع الحكم  
وتحصل حيله تحت سلطان القاضي لا كمن قبل الاحول  
الى نال انت المستولى على ما تشاء واداسلك تلك الدمار  
فلم يقدر ان يصارع جدا في اصلاح اموالك كاتسا عسا  
جصولك تحت اضطرار رقتك وانما تشا وما معنى قوله  
كمن يترجع التودد اجلك ان هذا معناه اقبل ان تكون  
مطلوب اكر من ان تظلم واجم على هذا المثال س هذا الحكم  
كانك ما لك ديه داك لك لا نفس المده بالمعدل عليك  
داك لك كما تورد هذه العصبه ايراد من يشرع العمل  
الغريب منه كمن يشرع بعمل وان كان هذا الفعل عظيما  
ولا يستوجب ذلك فانه لاجل هذا الفعل يتم تلك الخطوات  
كلها ليقدّم منه من شامعه ويجعلها منسوبه لا قبالب

٢

كانه اسرعه اكثر استعدادا وقد قال قالوا له من من  
ما سمعتم الى المسر حال عينه وامر بالامنك شيئا من انيا  
ذكر ان هذا معنى سرعه التودد اليه من طريقه بعد  
انصر داس هافا ما يكر ان يخلص من العصبه التي قد فاتها  
الامت معاسها المنظره فيما بعد وعلى حسب علمي انه يقول  
عن النصاه ما هنا وعن الطريق الى علس حكمهم وعن هذا  
الجس اذا كان من غايه ان يستخلص من وصفه العلم الماموله  
التي ارفع منزله من غيرها ويرعا من الكاره التي  
عمرا يخضع وهذا العمل يجعله بولس الرسول عدا فياذه  
شامعه من الكاره الماموله ومن الجواد ان الحاصره كقولك  
عدا ما ورد كلامه في السرر المتشدد استمال الررس  
شامعه على هذه المحبه قائلا وان علس المنكر محسنه فانه  
للسر علسه سيقه اطلا لانه حاد م الله هو ويقول ايضا  
موعر الخضوع له قا يضع خوفه فقط لكه يورد  
مع ذلك تهويل السلطان واشفاقه موعرا ان الخضوع له  
لمن اصرارا ليس لاجل غيظه فقط لكن من اجل تمييز  
بهمه ايضا لان هذه الانقادح الطاهره لذي عيوننا

١



من شأنها على ما سلف ذكره ان تلاميذ الاعداء من غيرهم  
قياساً. ولذا لما ذكر المسيح الالهنا جهنم فقط. لكنه ذكر  
معها مجلس حكم واقبياد اليه وجلسا وجهه الشفا التي فيه  
مستأصلا بهذه القوادح كلها اصول القتل لا من لا  
يزدرى اذ اشم. ولا يهان اذ اجوك. ولا يبطل عداوته كيف  
يقبل به وتسمع اذ مائة احداً. فقد استبان من هذه الحجة  
واصح ان ما بواقنا موضوع فيما يوافق فيها. لان من جئس  
التودد الى خصمه ينفع ذاته. انفع المانع واعظها مستحسناً  
ذاته من عيال القضاء ومن الجورس ومن الضحك الذي  
هناك ٥

فسيبيلنا ان نقبل الاقوال التي قبلت لنا. ولا نتعاند ولا  
نخاصم ولا نسما ان هذه الاوامر تحصل في انفسنا لذه  
جزيلة ومنفعة كثيرة قبل الجواب عنها. ولين كما تظن عبد الكرس  
من الناس انها ثقيلة تخزع تعباً عظيماً تنفطن الى اجل المسيح تعالى

٥٤٢  
ينصر الجزر منها للديك. لاسا اذا امتلاكنا كل حين هذا الفكر  
فما نحن بصف من الاضاف قبلنا. لكننا نستمر من كل جهة  
اللاه كبيرة لان التعب فيها ليس يستبين اصابعاً لكن مقدار  
تعبه ونرايه يكون مقدار جلالته. وتكون لذته اكرجداً  
واذا التناعت بالاعمال الردية يستعوتك واشتها  
الاموال يطغيك فنجند مقابلهما بدلك الفكر القابل ان اذا  
اهونا للذة الوقتية تسلم ثواباً عظيماً. وقل لتسلك اتعنين  
كسر الانبياء لعدوك للذة. لكن افرحي لاني اسبب لك السها.  
لست عطين هذا العمل لاجل انسان لاني لاجل الله تملي قليلاً  
وتبصرين فايدلها اعظها. تبصري في هذا العمل الحاضر  
تسالي الى العجوة وصفها. فان حاطبها ما بهذه الاقوال  
وامثالها ولا تنعطن فيما يستقل من الفضيلة. لكن تفكر في  
الاكليل الحاصل بها. فتستعدها من كل ذل  
ومصوبها. ولين كان المجلس المحال بينا الصنف للديك وقتاً  
والصنف للوجع مداوماً. فنحن على كل حال نقدر ان  
نقهره اذا كان هذا الصنفان عندنا على جهة العكس  
بحصل الصنف للوجع وقتاً. والصنف للديك بما قد علم

ان يوجد لنا ما يحتاج يكون له اذا المستعمل الفضيلة  
بعد تلبية هذا المبلغ الجليل بلعها لا ما غريبا عوض  
الحظوظ كلها تعتمد الاتعاب وايضا ما بنا اننا لاجل الله  
نصطبر على هذه العوارض كلها. وليس كل احد اذا استقيا  
الملك غريما له يستشعر انه قد استلك حياته كافيه لكافية  
حياته فتفطن بان صورته يكون من يستقني الاما التعطف  
على الناس المحج ايمانهم بما له الصغار والكبار من فضائله  
التي احكمها فلا تقدم الى انعامك واعرفك ولا لتامل النعم  
الما حوله فقط لان الرب الاله قد جعل الفضيلة على جملة  
اخرى خفيفة الراس عند مما زينة اياها معا ونصرة  
اياها بها فان صيب فقط ان يقدم ساطا يسر استسك  
معوناته الاخرى كلها. لانه لاجل هذا المعنى يريدك  
ان تعبق قليلا ليكون الطهر لك ومنزله ملك يريد علامه  
ان تحضر في الصافي ويرحق الساب ويظهر درسه  
حتى تحسب الظفر له. ونعم ملكه كلما احتاج اليه فكذلك  
يعمل الله تبارك في جرمنا انما به من اليس الخال لانه  
يطلب منك عملا واحدا فقط هو ان تظهر مقابل ذلك

الهدى علاه حاله ما اذا اطهر له مطلوبه هذا هو نعم  
صعبك وان اورد ذلك الغطا وان اجسر سهوله وان  
اورد شربا اذا احرم من اذ واعر ما عاصا اذا انصرك الله  
عنا ما له من موصيا الحره تجعل حروبه كلها سهله لديك  
ويقبل اعلى من لمبها على جرد وما الخد جديدا وليك الغية في  
انواعك لان اوليك اوردوا فعلا الكرم من عزمهم فلكما  
معه نحن نحل انور لافطاليه من التزيب ماها وسقط من  
خدمه صالك يعني ان يراني كل يوم هذه الآراء وهمها وعملها  
امارا الوا لله بالريادة في الاعمال الصالحة والصلوات  
المصلة ما على هذه الجهة تكون عبدا الاعمال المطوبه الان  
نعمه تفوق طائنا سهله خفيفة معشوقه لا ما ما دنا سية  
امراض هو اما ناسين يستشعر الفضلة ختته صعبه  
منهعه الى فون ونظر الرديله ما ثوره معشوقه لديه  
ما اذا اتعدا من هذه الطاغى قليلا جديدا تستين لنا الرديله  
من موصيه مكرمه وتظهر لنا العصلة امانه سيرة  
ما ثوره. وهذه الجملد تبجل ان يعرفها من الذين احكموها  
معرفه واضحه واسمع بولس الرسول كيف يوجب الاستغرا

على تلك الرذائل بعد استخلاص اصحابها منها قليلا وما هو  
التمرد الذي طاعته جفده هو الذي تخافون الان منه وتأمرون  
وبذكر ايضا في العميلة ايها بعد التبع خفيفه او سمى عاجل  
الصعطة ومنعها حقيقا وعند ضروره الامه وانما جهني  
صعطانه وبما فيه عطيا يوم اوجاعه لاجل المسيح فلما  
ثبتت من هذه الملكه ساير من لكي تقوم ذواتا كل يوم بما  
يقال لما نساخى الرذائل التي ورانا ومن تدعيها في العصال  
التي قدامنا واسعي هكذا الى رايه العصال للدعوة التي سب  
العلاء التي يكون لمحبيها ان ترد فها سعة رنا يسوع المسيح  
الذي له المجد الى ابد الدهر من امين ٥

فصل سابع

في بيان ما هو الحق في هذه الامور

في بيان ما هو الحق في هذه الامور

في بيان ما هو الحق في هذه الامور

لما سمع الوصيه الاولى وما وصلها الى فلسفه في اتصافها سايرا  
في طريق التعليم وترقيه تقدم بعد ذلك الى الوصيه الثانيه  
طائعا الشريعه في هذه الاعراض مع ان الشريعه ما ذكرت

الاول

هذه الوصيه ثانيه لكيما ذكرتها ثانيه الوصيه الاولى من  
الشريعه ليس هي لا تقتل لكنها الرب لا الهك وبواحد هو  
ولا لك صار هذا المعنى هو هذا الجرحه لاجل اي غرض ما  
ابتدع من تلك الجرحه فنقول انه ان ابتدي من تلك الوصيه وجب  
ان سها وان جمع دانه وما كان قد جان وقت يعلم فيه من اجل  
دله تعلما هذه حاله والمعنى غير ذلك انه ما رس عاجلا  
الكلام الصالح الاخلاق لا يثاره ولا ان يحقها ما رس عما يسه  
عنا سامعيه انه ابن الله كان ولعمري ان قوله في ذلك  
الجين قبل ان نطق بتعليمه وقبل ان يعمل عملا قد سمعتم انه قد  
قال لا قدما انا الرب لا الهك ولن يوجد اخر سواي فاما اقول لكم  
ان سمعوا لي فسيبوا ذلكم لداك قد كان يعمل كل من يسمع قوله  
ان سطره الى بصوره محنون لا هم ان كانوا بعد تعليمه وبعد  
ايانه الحرج بل سلفها ولم يكن قد قال هذا القول ظاهرا  
كانوا يدعونه مجنونا فلما كان يحاول قبل هذه الايات كلها  
ان يقول قولا هذا معناه ما الذي كان يثقه افعلا فيما قالوه  
ما الذي كانوا قد افعلوه فيما فعلوه الا ان الله شقاه التعليم  
وهذه الاسرار الى الوقت للاليم لذلك جعل رايه ان يصير

عند الناس كثير من دعائه قوله. ولذلك اغفل الان الاعتقاد انه  
الاله واحده في مكان مكان من اياته ومن هو فضل تعليمه  
واعلمه اخيرا بالعاطفه. ونحو الان باطهار عجايبه. وهذه  
تعليمه بعضه يسكون قليلا قليلا لان اشتراعه هذه العرايض  
وانما لها سلطان وتثقيفه سامعه صاعده قليلا قليلا  
الى معرفة اعتقاده اله الهه قال لهم دهنتوا منه  
لاه عليهم ليس يعلم كما هم. فاندب الان من الغضب  
والشهوة الذين هما اعم احساس ادوا العزم التي فيهما  
لان هذين هما العاصيان ضاكرين وهما اكثر غريزة من  
غيرهما فتقهما مائة ما لا يقا بالمشترع بتامر كثير وعاصيها  
بكامنة الاستقصا في ردعها لانهما قال ان العاصي  
بغائب فقط لكن ما علمه في ردع القابل اما عمل  
ما ضا غريزة الصرا العاصي لتعلم ان يوضع قوله  
يريد عدم الذم من الكتاب فذلك قال من ابصر  
اسراء ليشتهها بقدر من بها سالما بقلب. وهذا  
بمعناه من يجعل يصحح الاجسام الجنسية فعلا له  
ويصعد الوجه الملاح وتبعد وانفسه بنظره.

١٤٦  
وعن الخطاة في الوجوه الجنسية لان راياما جالس فخلص  
حساسا اعماله الخفية فقط لكنه انما جالس بقدر ما قبل  
حساسا من افعالها الفجحة لانهما ادب قلونا بتقبل نعمة  
الروح حتى القلب اولاً. ولما قيل ان يقول فكيف يكون خلاصا  
من شهوة ممكنا فاقول ان سببا لذلك ممكنا اكثر كثيرا  
ومعنا ان يمتنعوا بما قبلت حايه من فعلها وعلى جهة  
احد ان ما يطلعها ضاقت بها على سيطر دايها لكنه  
انما مغل الشهوة المذكورة من الصبر لان من يمتنع ان يصبر  
الى هذه الجنسية فهو يشعل اقوى ازهارا اكثر اشتعالا  
ولا حل نفسه ما سوره وطلع الى افعال الخطية سرعنا  
فان هذا الغرض ما قال من يستعمل يمسق لكنه انما قال من  
يصبر ليشتهى وفي ردع القبط وضع جلال معلوما بقوله  
اطا وجرافا ولم يضعها ضاقت بهذه الصورة الجديدة لكنه  
يظل الشهوة بحدود واحدة. على انها كليهما عريان  
لان الغضب والشهوة كليهما حاصلا في الالامع المانع والغضب  
بما يعاقبه الخجلا ولما في الذم فذلكت الغضب عنهم  
وتصلهم. والشهوة فيما البدع بين وضطاجنا الخلو

التي هذا معلما. ولما سأل ان يصل اليها وضعها فاما الخدي  
فجبه اذ انصوبت له نصرها ما تجد اذ عظمها  
موضعا. وما كان لها مال من ينهي على سطر ادب  
السبه اذ كان قد يوحى بالسائ الجاهل ليسى لانه  
اما قال من ينهي ليسى وهذا عباده هو من لم يجمع  
الشهوه لنفسه من ليس يصطوبه بغير فوط الى فكره  
المادى الساكن رجسا لان هذا العمل ليس يكون لا طبعه  
لكه فعل للتفجيع وهذا العمل فالعباد العنق لا فاه  
شدا على الرمان بقوله لا تنصحن حسا غريبا ثم لا  
يقول قابل وماذا يكون اذ انصحت ولم يصياد فعاقب  
نصر بايل هذا اللا يفتق هذه الهله تنهيط في وقت من  
الارباب الى الاحط. وربما قال قابل بما الذي قالى ادا  
انصرت واشتيت ولم تعمل عملا حينا. فنقول له الا انك  
على هذه الحال قد وقع مع العاسقين لان المشرع قد  
حكم هذا الحكم فافهمى لما ان تجدنا اكثر لا كما اذا رايك  
دفعه ودفعته ذلك دفعات بلعلك تقدر ان نصيب  
ذلك فان علمت هذا العمل مداومه واشتعلت اتون عيونك

منعص على ما بال حالات لا كما ما وقعت خارج طبعه  
الاس ركا الما من اذ انا صا صا بطا سكا وان كنا  
ما راها من غير طباها نصره ومنعه عن ضبطها في وقت  
من الارباب فكذلك فعل الاما اذ بطل البصر العاسق  
بل انصلا فعل العس لا تنهيط الى عمل الخطيه لان من قد  
اصرم لنفسه دفعه لا يلق بعد معيا لامراه الطامره له  
عند ايه اصام افعال فيجه دايما. ومن هذه الاضامه تدفع  
في الكروانه الى فعل الخطيه بهذا المعنى بطل المسح  
الاما المعاريه بعلبا ما الذي بقوله الان الذين يستقون  
عنه انونا كان معهم لانهم من وضع هذه الشريعه حاصلون  
عن حيايه فسوق كثيره اذ يدروهم كل يوم بشهوه  
ولهذا السبب وضع انونا السبعه ضد القدم هذه  
الشريعه اذ حصن ذاته من كل جهه من نظره هذا تاتيه  
لان الجهاد عظيم في الامتناع اجدا ما المعشوه به بعد بظه  
الها ولما استمر اللذه من بظروا بظه حولا لا تقدرها  
بمقدار ما تستمرها من انمي الشهوه باها. واذا انشأ في هذا  
الساد لجعل مجاهدا قويا. ونقول الحس الحال فيحه اكر

وما يمكن ايضا ان يصادمه ولا يندفعه اذا اولى الحاد الى انقضى  
دواخلها ونفخها له سريرا. فلذلك قال لا تنفق نفسك  
فما تنفق بغير نفسك وقد توجه الى ان يظن نظر غير هذا  
على حدة ما ينظر الاعما. ولهذا المعنى ما بطل المصير على  
بسطه انه لك بطل المصير شهوة ولو لم يكن هذا السراد  
مراده لكان قد قال من ابصر امره على بسطه ان البصر  
فالان ما قال هذا القول لك قال من ابصر امره ليستب  
من ابصر حتى يلد بصره لان ليس لهذا العمل خلق الله لك  
عينيك لنفخهما مسقا تورد به الى تلك لك حكمة مما لك حتى  
اذا ابصرت برأيه استحسن بصره وكما توجه ان يمشا  
احدا بالطلا فكذلك كما ان يمشا بالطلا اذا ابصرت لتسبي  
لا كما ان يمشا بصره وتلك ذلك فابصر امره لك واعلمها  
دايما فليست شريفة ان يمشا بصره لك وان شئت  
ان تضع صنوف الحسن الغرمة مستظلم امره لك  
اذا طمعت عينيك الى جهة اخرى ولا تستهذهه التي  
ابصرها بغير من اتبع عن السريعة لا كما ان كنت ما  
لا سيما يدك لك قد فتنها بعينك

ولهذا المعنى اعتقد هذا النظر مسقا يورد قبح لك للتقرب  
تقربا ليس بغير لانه يملك الكلام ما طبعك تلقا وارثا  
ونفاه استاطه كبره ومن يوبه هذه الواجب حاله  
ليست فصل من حال الماسورين المكوفين تلك اطلق  
النهم وربما انصرفت الا ان المخرج ليست على هذه الحال  
وارحسا يقال ان ليست تلك لطلقة التهم عليك لك  
استاطته اذا ابصر بها بصرها مسقا ونحن المرحله في ذلك  
مالك ودانك هذه الاقوال اتولها استخلاصا العفقات  
من ابصر المعنى كان الولد من البصر اذا تريت واستدعت  
البها الحاد كل الذين يمشا بها فلوها المخرج من لقبها  
سندى نقابك واجه في انقضى عايتها لاها قد مرحت منها  
وسمى الشريفة الميتة تارها واركانت ما قد اولها  
تاجها واوجب ما يقال لها قد صدق قد جها وان كان  
لم يوجد احد الماس بصره منها وربما قال فاني ما المعنى  
هذا امر بغير ما هذا القول لمر ايضا ما قول الموقد وضع  
شراعه في كل مكان مشركه مساعه وان كان يظن انه يعمد  
الرجال رحله لانه اذا طبع لراسه ما جعل وعظه مساعا

للمسكلة لانه قد عرف المراد ورحلها صفا من الخي واحد وليس  
بمع المسكلة وانه شمس ان يسمع الصريح الماضي عليهم  
خصوصا فاسمع سعيها التي بالآله الاكبره يعرفها بها وبه  
بكلهم ويعتد بطرف من سعيهم ونفذ ما من المسكلة  
وارضهم بالاعده واعاينهم المرحه واتبع مع ذلك المعاص  
بولس الرسول السعداء قد وضعه لم يراع كثره من  
لعل ما من لاهل حرمهم وفي صغر شعوبهم وفي نسبيهم  
وفي غير هذه الاعمال واما لها من هذا الطبقه انما  
منهذبا والمسحوق الاما ما نواله الناله هذه فاعتمد  
هذا المعتمد بعه على جهة الرسم لانه اذا قال اقطع واقطع  
من يملك اما ان يوصي بذلك العطاء عليهم ولهذا المعنى  
استثنى بقوله اذا املك عبيك التي فاقطعها واجد بها ملك  
فلك لا تقول ما اذا اعمل اذا املك عبيك ما انك اذا املك  
على جهة اخرى باستثنى لهذا المعنى امر بهذه الاقاس ولم  
يخاطبنا بسبب اعصاها بعد هذا الرأي لانه قال ان الملك  
ليس له ملكها لكن الملك ملك كل مكان اما هو ليس  
الحث لان يستعصا في البصر لكن البصر اما هو عقلا

ونكرا لاسا في اكر او فاما يكون مصحح الى جهة اخرى فانصر  
عب الحاضرين لهما فيجب من ذلك ان ليس كل عمل الصبر هو  
اعصا لان ما لو كان قال هذا القول من اجل اعصاها لما كان  
نكاه اجل غير واحد ولا كان ذكر البني وحدها لانه كان  
قد ذكر اعصا كلبيها لان الذي يفسه عنه البني من ارض  
البار اعصا البشري فتكعه ايضا فان قال بل قد ذكر  
العصا نسي واستثنى البني اعصا اما ذكر ذلك ليعلم  
ان الله ليس من اجل اعصاها لان كلامه من اجل الدين  
ما سوتنا لانه قال عن قوله اذا اعصت واحدا من الباطن هذا  
المت حتى انك تراه في من له عبيك البني او تستعصا على  
هذا المال فاعاك قد اخطه في عمل ذلك البني ويضرب بك  
فاقطع منك وانصر بان معناه لانه ما قال اعطيه لكن  
لا تصاحبه القرية للقرية قال اقطعها واربعها عك ثم اذا كان فيك  
او عرايعا زاجارما او صرح المائدة من كلتي الخمين من المائدة  
الصالحه ومن العرايب الردية اذا اقتضى في المقاطعة والمعرفة  
لانه قال يوافقك ان تهاك واحدا من اعصاها لكن وليس يوافقك  
ان لم يصدقك كله في جميع الاما اذا اختلفا في ذلك

وتلك ذات ما يقطع هذا ان يغرق الكالاكا واذا انزما  
 فمكر ان يخلص ولا احد كما. ولعل ان يقول لنا الذي اعنده  
 بولس الى قول لاه قد اخذ ان يكون مريورا مقول انه احار  
 ذلك ليس حتى لا يخرج شيئا لكنه اتروك لخلص انما احري  
 بها خاصا بصير الصورة للعريقين كلهما ولهذا المعنى ما قال  
 انطون فانطق لكنه قال مع ذلك وادها عكس فنكون حال الحار  
 من لا اخذها الصا كما دامت ثابتة على هذه الطريقة لاك على  
 هذه السمة لتخلص ذلك من مهمة عظيمة وتغني ذلك  
 من هلاكها ولكنها تعرف هذه السبعة او صمعه وبها  
 ان ايمان يخص اقل موضوع فنه تميزه سببا جسميا ان قدم  
 لما احيار بخاره وكان الاختيار صرور ويريما انما انية ط  
 في جمعه من يستحق عينة وبذلك واما ان يتخلص بالحب  
 جسمه من يطلع عينة انا كما اذا انقل المصنف الثاني هذا  
 واضح لكل احد وفي كل مكان لان هذا العمل ليس هو  
 فعل ما نتعنه لكنه فعل جسميا في جسمه. فهذا الافكار  
 افكره في الرجال وفي نسايم وياي ذلك ان كان من  
 يضرك بصدافته ووده بتني عذما ان تنفي واد انطقه

لك تسلمه من ضاده وكاه وتخلص من حرارته اعطس  
 من عها فليس يتصل بالاجتاج بورد عن هلاك من ضرور  
 والاصار صبطه ارايت هذه السبعة كهي معلوم رومنا  
 واشافا والمطووع عند الكثير من العجزم وقطع كم يستش  
 انه داف ونس فليس مع هذه الاقوال الذين يسارعون الى  
 الماء - ويعلون - وانهم كل يوم صافا لان اركات هذه  
 السبعة باشر يقطع من سببا لاصرارها فاي احتجاج  
 مماك الذين ما كانوا يعرفونهم فقط ونحضره ولا يفهم محم  
 كسره لولاكم. فربما ليس ايه ما سمع فقط لاحدا ان يصير  
 مما بعد صرا فاسقا لكنه اذا استعمر الضرر من العمل قبل  
 سبعة عند امعانه وبها ما عاره يقطع العضو المسد  
 ومرد وطرحه بعيدا وهذه الغرائب يستترعها من انسا  
 افاريل كسره في امراض الحب يعرف من كانه الهات  
 عبايه وكيف تمس في سائر الحالات ما يوافيك وقد قيل  
 من يطلق امرأه فليعطها كتاب بنوته معها فاما القول ل  
 ان من غلب امرأه خلوات منعه وان جعلها ان تنسق ومن  
 يزوج مملو يفسق ما تقدم او لا الى الغرائض التي تقدم

قد ياتي  
 في بعض  
 فقرات



حتى يصعد الرل الى الاوله على جهة الصواب وما هو برما  
 نوعا اخر من انواع الرأ وان سالت وما هو هذا النوع  
 الختلك كانت شريعة عتيقه موضوعه الا يجمع من حيث  
 امره من ان غله كانا من خرجها من بينه وتصور  
 بل لا منها اخرى غيرها وما امرت تلك الشريعة بافعال  
 هذا العمل على سطرانه لكنها امرت باعطاء المراه كتاب  
 سونه حتى لا يكون بمثلها ان تقوم اليه ليس من  
 الروح ولو صورته لا بها لو كانت مما وعزبه هذا الامر  
 بل كان يجوز للرجل ان يخرجها واخذ امره اخرى ثم يسعد  
 المراه الاول لكي لا يغير الخلط او يجد كثيرا عند احد من  
 نسا احد من يد من الاخرى دائما وكان هذا العمل  
 مستقاما فلذلك اجالت الشريعة بكتاب السونه تسلسله  
 لتستشير به وهذه الرسوم صاربت بسبب ردله احد  
 اعطى الرد الى حدنا لان الشريعة لو كانت الكرم  
 الماقتان يضط المفقوه داخله ان كان يلجها لان ائمه  
 اليهود هذه العاده عادتها لان الذين لم يسفقوا على ايامهم  
 وقتلوا انفسهم واراقوا دمه كسائر ارق الما

كانت

الذين هم كثير الهم ما كانوا يسفقوا على انفسهم فلهذا  
 السبب سميت الشريعة بالامع الى الادب ويطعنوا لتسرا لا عظم  
 واليها على ان هذه الشريعة ما كانت عاده شافعه الى الاصا  
 اسسه فاما اما كانت موسى هذه الفريضه ما يرب لتسا  
 ملوكه حتى لا تدجوا المراه داخل من لم لكن خرجوها  
 الى خارجة واد كان هو لا يطل العبط كله وما يطل الفل فقط  
 لكنه مع ذلك لا غنياء على سطرانه او رده هذه  
 الشريعة لتسر مرام ولهذا السبب يدركهم بالاعمال  
 الحمد لله دائما كوصيهم انما يقول انوا الا اشد ذلك  
 الادب لكنه يقولها العاطف اياهم لما اردوا ليس بها  
 وتعلمها ليس بقضاها وابصره في كل مكان على اطلب الرجل  
 لا فان من على امراته تعلمها ان يسفق ومن يزوج مملو  
 يسفق لان من على امراته بهذا الفعل يسفق وهو اهل  
 اياها فاجعل حانه مطا الى حماه اهلها اذا جعلها فاسقه  
 ومن يزوج مملو فياخذة غير ما قد صار ايضا فاسقا فلا  
 تعل بها هذا القول ان ذاك من اخرجها من مملو لا يابعد  
 اخرجها لتب اسرا ذاك الذي اخرجها ثم لا يلبث في الحجة

ثم

كلها على من اخرج امراته. فيجعل المراه اجسر على المكر من  
عنها. اعلو حوبها بعد ذلك ابواب دار من يتبليها بعله  
من مروج مصله يسوق رادعا المراه كارهه. جاجردوب  
الدحول الى عهد رجل اخر وليس باسمها ان تبتغى صغر  
نفسها لاهلها اذا علمت انها المرهبا بكافة الضرورة انما ان  
تصاحب من قاربها عند الانتكاش. واما ان يعدم ذلك الممر  
فادلس على لها لحا نصفه اصطرها ذلك كارهه الى احسان  
مناكها. وان كان لم يحاط بها في هذه الحوادث خطانا  
بتمجيدها ذلك لان المراه اصعب ميمرا فلذلك ركبا  
ويؤمله على الرجل تلافى فيها. وحالها حال من امتنع على اسما  
مفرطاً فنهمل على طيبه ويرجى الدرس جعلوه بلك الصورة  
مفرطاً وسمع اوليك الانصا حبه ولا يصاموه فان كان  
هذا الامر اصعبك ثقبلا فادكر لها طاعه التي لها اسما  
سلف التي طوب بها الذين يسمعون ويصبر هذا الامر اص  
مكافرا وسهلا لان الوديع الصلح المسكن في روحه  
الرحوم كيف يخرج امراته ومن يصالح الناسا اخرين كيف  
يعاند امراته وقد جعل سريته خفيه ليس بهذه الجهد فقط

لكنه يسترها معنى اخر لانه هذا المعنى اما تستفي لاهلها  
وركبا وحفا واحدا بعله حلو اس حنايه ربا والافكان قد  
يستغنى بول واحد بعينه لانه لو كان امران يصططها رطبا داخل  
منه له بعد لها طيبها اما كبر من ان كان قد ادراغ امراته الى  
الاجل ايضا انما سمع كيف وافق هذه الاقوال اقواله السالفه  
لا يرضى بضر امراته اخرى بعينين باعقبن وليس بربح  
لا يرضى بليس بربح بربح اخر ان يخرج امراته بل هذا  
الله يصطط الرجل مهمل في حبه الخوف وقيل الحظر عليه  
عدو ما سى اخرج امراته من مبرله لانه يجعله مطا بالاجابة  
سها. ولكلا اذا سمعت اقلع عنك واستسمرت انه  
بذل هذا القول عن امرالك فخرهما بعر من لايم الواجب  
استسنى تلافى ظلمك اطلافا اليك ان فخرهما في جالب واحد  
وبه هو حال زناها. ولم يطلق لك اخرهما حال غير هذه  
قد سمعتم انه قد قبل ايضا للقدماء لا يفت ومعى ان تعصى بك  
امالك فاما اقول لكم لا تخافوا اليه. ولعلك تال ولاى معنى  
ما حانى الجنى الى السرقة لكه حال الى الشهاده بالكدب  
واعرض عن لك الوصيه. فبيل لان السارق يقول ان ظلمك

ومن لا يخلط ولا يعرف ان كرت باوقه واليقاها مختار  
يسرف من هذه المعجزة ان الله خلق خلقه السرفه لا  
الكرب من السرفه فولد ولعلك تسال وما معنى قول  
سعى ان يصي زلما يملك بهيك هذا معناه ان تصدق  
اذا خلعت زلما قولك لا تخلع الله ثم حرم من الخلق  
الله الى ابعدا يكون هذا ولا تخلعوا السما بها كرتى الله  
ولا الارض بها موطن في خلقه ولا ما روى مسلم ما به  
هو عذبه الملك العظيم ما هو معكم انما من اقول  
الانبا ويظهر داله ليس صاد ذا اللعنه لان قد كانت  
لمعاده ان يخلعوا هذه الايمان وبينهم ان هذه عباد  
ناسه لكان سارته وانط الى اسم من ان مع  
الانطيمات ليس من طبعها لانه يعلى بها من  
استعمال الله اياها المذكور لما على وجه معاربه ايانا  
لان اعتصاب عبادة الاصنام اذ كان جديدا  
وضع هذه العله التي ذكرها لسلا بعدد  
الاسطقات انها مكرمه من لقادواتها التي قد  
بلغت ايضا الى توحيد الله بارك اسمه وتعالى ذكره

لا اله الا الله السما احسنه عظمه ولا اله الا الارض  
اعنه كنهه قال لان السما كرتى الله والارض موطن  
صغير من جابر للمعاني الى سدهم ويدعهم الله والاحباب  
براسه فالكما قد ران يدع بها نعره واحده بها او سودا  
وحي القول ليس لا تستجابه الا لسان استثنى معه الا  
يجل راسه لان الايمان وان كان يحمله الا ان تشرع  
مع الله في الله ويربك الكنتاس ساسر اعلى ذلك ولا  
ان ذاك لسان يخلط براسك لان ليدان كان اعطى الله  
لرسمه فانه اولى بذلك واليق الاب طيك عله لان الارض  
كان اعلى الا الهه ما كنعير لى وقد اتعدنا بعد النعد  
من ان بعد ما كالاياه حتى الكما قد ران تدع فيه ولا ادنى  
صوى الابداع لانه ما قال كما قد ران في نعره لكنه  
قال ولا يكف ان تبدل كعنتها فان سالت ما هي المن التي  
طبيها احدا من رقيقه ونورد الضرورة الداعية الى ذلك  
احبك هي خور الله فلكل اقوى من الاضطراب الى المن  
والان اعترفتان نور ساهة الحق ونفعها من وامر  
صفا لالك ستقول يا ايعاد ان كصبا اس الكما دا

اعمل اذا كانت نافعه محقة ويقول في العين التي من ذلك  
 هل اصبر عدلا اذا انقلعها ويقول في البصر العاصي ماذا  
 ناسر بها يكي الا انصر ويقول في العمد على اخلك  
 ماذا اعلم اذا قد حصلت فتعجبا ليس يكي ان لمصلح السامع  
 وكافة الوصايا المذكورة على بسط ادانها توطاها على هذا الصفة  
 على الكساح في الله ان تورد في سرائع الناس هذا الاصح  
 ولا تدرك ما راكها اذا كان كذا وكذا لك كل مثل ما رسموه  
 طابعا وكارها ولعمري احمر ولا يخرج في وقت من الاوقات ضرره  
 لان من قسح الخط بان لا ولد وشوم دانه هذا التسويم  
 الذي اوعى به المسح ليس يخرج ولا وجه واجده ولا صفا  
 ام طار هذه صفة اذا قد حصل عند كانه الناس عتبا سريما  
 لم يكن الدم عندهم نعم والالا فاصصل ويرد على هذا  
 الصنيع فهو من الحب وان حالت وما هو الرايد على بعصر  
 ولا اجيبك هو اليمن ليس الحب لان الحب متعارف في  
 وليس في ناسج احدا ان يعرف انه من الخبيث هو وليس من ربه  
 لكنه مصادره وبالا كثر هو مركب من الزيادة والكثرة وهو  
 الخلف ولعلك تقول فما الراي في ذلك انا جالف من الحب

كان وان كل للمع من الحب كان فكيف كان تسريعه  
 ونقطة هذا القول بعد في طلاق المراه كما اعتقد الان  
 وما وانا كان مما خلف ما يورثه فما الذي يورثه في هذه  
 الادب ان يقول ان الفرائض التي قلت حين كانت سرائع  
 له ما الذي تليها وما والا فاسرها الخالق بالقار من الشجر  
 ليس به فلا يله هذا على ما وما ان شاعا الطول به عدت  
 ان لا يفسد في الطلاق يستشعر الان شقا والجاف في عند  
 من الحب حين انجبت بوايد الفصيلة ولو كانت هذه الفرائض  
 من لا يلبس الحال عند القدم لما كانت اصلحت لخلق الناس  
 في عددهم لان تلك الفرائض لو لم تقدم شعها الا لما كانت  
 هذه الفرائض قلنا لان على هذه الجهة لا يسر سرام ولا  
 لمش الان فضيلة تلك الفرائض حين قد عبرت حاجتها لكن  
 اختلس فضيلتها في ذلك الحين حين دعا الوقيلها وان  
 سست ما طلبها الان بصلها وذلك ان فضيلتها الان يستبين  
 اكر ولهذا السبب يفرع الذين بها الفو بها بقرها كرام وذلك  
 ان طهورها الان على هذا الحال بوقره هو يدخ عظيم لها  
 ولولا انها رانا على ما معنى وجعلنا مسومين لا يقال فرائض

سوف

في اعطى منها لما كانت اسباب حمله هذا الحار معلما وعلى  
حدود ما ان يدى الزمان اذ انفرج غلظه وارسل الصي الى بيده  
انهم طعنا من عيسرها يستعمل بعد ذلك فلعلم ان له  
انها وقد كان والدا الصي يستعملان سلفا ان يجرده  
الصي لا يرمى اطرازا وبعد ذلك لما ان الصي بهارى كره  
وكسروا سبويه ما توالم فقط لكنهم مع ذلك لم يحدروا  
بطه تدى امه ما دونه من حنى اذ الاستدرا قولهم ان هذا  
عمره الصي الرابعه عن الواحد لهند اعلم شوقه الى  
لارصاع فكذلك قال المسح ربنا ان ما زاد على  
يعم ولا يهوس من الجبال لم يزل ذلك ابو صحران العبد  
العتيق من المسح الجبال لكه قال هذا العول  
لما نادى من منارة العهد العتيق برأيه كثره في اسماءهم  
عنه فمعلوم انه قال للجنوع هذه الاقوال واليهود العاقبت  
اليهم والمسيح الماتين في اعمالهم باعياها لطم مدسهم  
لوعه الاسر كما لطم الذي بالمرارة وانفذهم سلكها واظم  
بعد ذلك هذا الدواكن يصطفهم لكنهم كانوا يستعملون  
صروها الصناديق اليها كمادته الصي الى الذي

بروغة

احكاما عليهم احكاما كمالا اذ قد منها واستاق اكرم الى  
صده من دونها ايضا البعد وجب من غيرها ليس العول  
عن امر وانما هما ان يبعد من قديم اعصاها الرصاع  
الان ولو كان العهد العتيق من المسح الجبال لما كان استعمال  
ماتعه عن عبادته الاصنام لكن كان خلاف ذلك تقدمهم بها  
لا في العزم فلما اراده الجبال يجر الان يصر من العهد  
له عن فراضا صير الخلاف ذلك وهذا الخلف عنه العتيق  
قد سبب استعجى الى الجبال انما الاصنام لانه قال احلوا  
الامم الصادق والعتيق ما لا يلبس معاري صغارا لكما  
اصد سطا على عظمه جدا لان اباد الناس الى الطعام  
الغنى الكثير كان يعالج من الشريعة العتيق واعلمك يقول  
فان اذ الجلف ليس من الحب وتقول الامم من الحب  
فاحدا لكه الان صار من الحب بعد هذه الفلكه الخرب  
عند برها وفي ذلك الحب لم يكن الجلف من الحب واعلمك تقول  
لكم يكون من واحد يعبه الان عموذا وليس يكون في اوان  
اخر عموذا فانول لنا انا خلاف ذلك وكف ما يكون شي واحد  
نعمه جدا وليس حيدا اذ كانت اعيان الاشياء تنصف بهذا

والصانع والآثار من الأصناف الأخرى كلها وأبصر مد  
الاحارص عارضا أو لاسية طسعا وذلك ان جعلنا على ابدى  
الجواهر محمود في سبب الاولى وجعلنا البا بعد ذلك على  
اندرس نملك والكلما طعنا مضه عما هو به مبادى ما  
جيدنا وهو بعد ذلك موعب دفعا ونفرا ارضاعا للبر  
وما درنا الى الذي هو في ابتداء عرا افع عخلص وهو بعد  
ذلك نملك صار اعروى نكفنا نفعالا في اعيانها ندرس  
في اوقات ولحده باعناها حيد بمجوده وما نطهر تلك الجاه  
جائها في اوقات غسرها ولعمري ان ليس توب صبا في  
هو صبي جيد ولتله لم يد صار خطا نبح نكر ايضا انما  
ان تعرف من اصدا ذلك كفا نصل كخط ليس لا لم يصي  
ايضا اعط صبي ثوبا وحيا نكور الخنك عليه جزولا والمطر  
عند نعيه بدور ار اكروه في مسيه عظيم قلده سياسة  
المدنية ويوص الى ان يحج ويررع ونحصد فيكون الخنك  
ايضا عليه كثيرا وما حاجتي ان اذكر هذه الاضاف وذلك  
ان اقبل المتعارف عند جمع الناس انه وجد ان من الخشب  
لما سلم وقفا واجنا جعل نجاس الذي علم ان كرم الكون

والزهار على ان القبل على الالبس امع وما الذي قال سفي  
اصاحد قال انتم قد شتمتم ان تعلموا اعمالكم وذلك هو  
قال الاربا من القندم الا ان نجاس صار قائل انساب وقال  
ذلك به بعد ذلك وابرهيم فاصار قائل انساب لانه صار  
قائل انه واحد كان على هذا سراسر من اكل العمل كثيرا ونقير  
بومعنا طينا وبطرس الرسول قد قرئ في الانصاع الا انه  
مع ذلك كان معاروجا ٥

فاسئل ان نستخلص الاعمال على سبط ادائها لكم معنى  
ان وقد فيها وعليها وعزم فاعلمنا ونفضل الوجه وما كان  
عنه مناسبا لها وتصفها كما يتحقق لصحها لاننا لا  
نسل لنا ان يصل الى الحق جمعة اخرى ولتتم هذا ان نسيا  
ان مال ملك السبا الا باطها ما نفعلا اكثر من الامر العتيقه  
كان ليس مكانا في حصل النعم السارة بفرص غير هذا  
لما اذ وصلنا الى مقدار الصرافين العتيقه بغيره شنف  
خارج هذه الدها ليس لان عدلكم اذ لم يصل اكثر من عدل الكتاب

والفرس لما قدروا ان تدخلوا الى تلك السواب  
الآن هذا الوعيد موضوع تقدير هذه الصفة حرلا ويومد  
اناس ليسوا بما تجاوزون ذلك العذاب فقط لكنهم مع ذلك  
بعد موته لا هم ليسوا بما يرون من الايمان فقط لكنهم مع  
ذلك يخشون ايضا وليسوا بما يخشون من النظر العاقب فقط  
لكنهم مع ذلك ينظرون في عمل الربما الخبيث بعينه ويجازون  
على الاعمال الاخرى طورة كلها على ان يوجه سبعة  
شيئا واحدا هو يوم العذاب فيقومون جيدها الواجب  
عليهم في نصيغاته حرا على ما اخبروه بهذا الخط بوجاهة  
للا يرضوا عن مرسى جنتهم فقط ويسئلون ان يونس  
من اولئك الناس ولا ينظرون فيما بعد انظار اخر الا العذاب  
وهو المجد من هذه الدنيا وكم ان يجاروا ويقتروا  
ويكلمه اناس من امم الاناس لا تفصح ولا تفصح  
بما طلق الناصع فان المرافض التي قد اضر بها ليست تفتله  
اي تفتل تقاسية فلما في هرك من الجاني هل ذلك  
نفقة اموال هو العله عرق وشفا تجزرك ان تتاد ذلك  
يعط وقد كان كلما تعتمد فان اوردت الى اعتياد ذلك

فلت تدان اجكام ذلك لاهل هذا المعنى بعد اكره كل شيء  
بما جلت نسرا لا كما دامكت ذلك في عادة عسرها فقد  
انما كلما تعتمد ما مل هذا المعنى ان اهل هذه لاطه كان  
اعينهم من النقص بعد ما سبهم الكره اصلوا الماهم بعد  
انهم بعد عن صواب الله ط واقواما كانوا يعرفون انهم بعد  
بما عن الترتيب ويجزكونها غير كاشفلا ما وضعه اهل  
دائهم سبعا محروا ان بعد واس ملك العادة سريعا لا كم  
ذلم ما ملون من الكتب لم يوصى ان تخلكم من افعال الذين  
مخرج محلا وهذا العمل قد عمله الله عز وجل عد قوله  
سبحر اطلقت الى حراير شحم وارسلوا الى قباير واعرفوا  
انهم لا ام استبدلت الهما وليس تلك الهه وقد  
يطلبهم في اكثر الاوقات الى الهام عد قوله ايها الكلال  
وهي في الملة وما مل طرقها واسطلق الى الجلة وهذا  
القول ابوله اما كم تعطونه فلا سفة اهل هذه لاطه معترفوا  
حيد لكم عقوبة نجس موهين الذين يعرفون السرايع الالهية  
ولما لها ادكاوا اولئك تسيب نظروا ناسي وجوب  
تعبون انما اكره وانتم ما تجتهدون هذا الاجتهاد من اجل

البحر السماوي وان لم يعد ذلك ان العادة صعبه من  
ما بها ان ينسرق البحر نصي حقا فاما اعرف بذلك الا اى  
مع او ارى بهذا القول ذلك القول ان كما احدا منها  
تعد ذلك لاهلها فانه لم يرد اذا اقبلت لك في حرا  
كثير من ملاح لك اذا انت جرائنا سمع خطبك غلامك  
امرالك صديقك ورددك ان السرير مرام ونظر دوت  
تخلف عليك اعدت عاده الحسه ولو علمت هذا العمل  
عسره ايام فقط واجبه لما اجعت ايضا بعد ذلك  
وما خسر لكن مهلك كماريه مهلك المعنا اذا سمكت  
عندك انصا صرامه العاده الجيده ومعنى ما يدان ملا  
هذا الرمال فلو جالسا السريعه في ذلك دفعه ودفعين وفي  
حالقتها وعصبتها عشرين دفعه ولا توبس لكن انصا  
واسمحب جرمك عيه مستعمر على كل حال وذلك  
ان الجيب لست بذاويه يسره ولن كان الخلف من الخشب  
والخشب كم عتوه لسمها وبسوها الى صاحبه انما جوب  
ما لم اذ الا اى لست احاج ان تدعوه بتصديقكم ولا احاكم  
ولا لجنكم واما اريد فعلا لاطل فقط ان سمعوا ما يقال لكر

بك في علم وعمله وهذا نصي لي وهذا مدخ واذا  
مدت ما يقال لك ولا تغل ما مدحه ومعدك يكون اعظم  
وليت صرا كثر ويكون حرا لما وجهك علما لان عامعا  
الحاج ليس هي عامعا وليس احضر الان في طوسا ناد من  
ولاد سمع حتى يصق لكن موضعها مع مجلس بعلم روحاني  
ولهذا الهى البحر ومصر على ما ضاهيه مع واحد وهو ان  
سعد ما يقال لما ويطهر طاعتا ما عالما لا يكون جيبك  
فذلك صلا كذا ناره على جد وما يسا الان من املاكه  
ذمى حياه تعين ان اعطاه هذه الاقوال الذين طاعتهم على  
انما وقد لست اخطاكم باخطا ما نعا ولست ارب  
شئنا انما اكثر لكي انكم انصا تسكن البحر والاوله  
وهذا الحادث كايما ان وصل الغزوه العاخره بين بعلمك  
حربه وانصر بولس الرسول لهذا السب يستصعب  
احمال ذلك وهو ان عامعا لثوار ما طوبى لثقتين في  
العالم الاوله لانه قال فذلك ان معنى لاجل طول زمانكم  
ان يكونوا معلمين في صلتهم فحاجين ان تغلبوا ما هي حروب  
انما اقوال الله فذلك فخرج من وجهه عليه كسر



فان بانكم تاتين على نهيكم لامتنعكم مما بعد من السلوك  
في هذه الدهالير الطاهرة ومن مناهيه اسرار القربان  
الفاقد الموت كفى الزمان والناعين والمتكئين طرايم القس  
لا يرفعوا الى الله الصلوات المألوفة مع امس وظله من الذي  
يحفظون شرايع الله لا فصل من حوقا جماعته المتعديين  
شرايعه المفسدين لاسا الاخرين من رعيته فلا يندج الى  
هاتهنا واجد من سر ولا يرفع حاجبه احرق مقدس ههنا  
كلها عند خرافه وطل وسام لان ولا واحد من المورين  
الان تقدم متعدي في ذلك مجددا اذا شئت ولطبت  
بمنزلة من لم يتصر لشرايع الله بالمسارعة الواجبة لان هذا  
الزلل وهذا الخطل اهلك ذلك الشجع العجب عالي الكبر  
على انه قد اورد عبته بحتن وصولنا اليها الا انه مع ذلك  
اذ امرض عن شرايع الله اذ توطاها اياه وتعاقل عسا  
عوقب مع ابنه وناسي قعدا صعبا فان كان في موضع  
اغتناب للطبعة هذا المبلغ الجزيل مبلغه من المستعمل  
لانيه ناديا لتجاعة واجبه تكبر على هذه الجملة عقوبه  
تستعجه فاي عفة يحصل لنا نحن النخلصون من ذلك

الاعصاب المنسوب الى المحابرة ونفسد كلنا نمارسه  
بكلربا ملكي لانك نحن وانتم اسالم ان يقولوا ما واصبوا  
على اعكم شسغصين كثيرين وبجاسين وقد غلصتم من  
عادة لايمان لنسرواها فنانا في طريق الخلاص وتكون  
الهمم الاخرى كلها بايسر من ام وتمتعون بالحيرات  
الماسولة التي ليستكان لنا كلها ان ذرفها بعبه ربنا يسوع  
المسد وجوده الذي له المجد والعبد الان ودايما  
والى آد الدهور امين ٥

اع ما الان له ما قال اقواله الاولى من اجل عين امسره  
حين اشترع ان يملك العيس التي تفنسا لكه انما اشترع ذلك  
من اجل من يضرنا صداقة ويكره منا اليه وانه ملاكنا

لان من قد اخترعها فاما الاقراط في الاحتمال هذا املع بقدر  
وما امرنا قتلهم فمن من قد انتفع بعين رفته كذا امر احدنا  
ان يطلع عن ذاته فان لم يستالب السريعة العتقة لاجل نفعها  
بالاخبار على هذا المال فقد تحقق الطر في عدي له حجاب  
من حريه الحكمة اللامعة المسترع حدا. وانه قد عدم ان  
نعرف نوع الادوات وفائدة الجرح والمقاربة لانه اذا نظر  
من كان الذين سمعوا هذه العرايب وكيف كانت حالهم في  
اصولوا هذا الاستراع مستقبل حكمه المسترع حبا  
ومصران في شريعة ملك الزاير وهذه الشرايع واحد هو  
بعينه وانه كتب تلك وهذه بعرض رافع حدا. وفي وقت  
ملائم لها لا يملوكا ان ارد هذه الوصايا العاليه الراسله  
ثقلها است الاندما لما كان الناس اقلوا هذه ولا ملك ايضا  
فالان فادوم ملك وهذه في وقت ملائم فاصل الحكمة  
كلها بكتبتهم ان لا ماها ولما في اخباره او عمر هذه الاعاد  
ليس حتى يطلع احد اعين الآخر لانه او عمره حتى يضط  
ايضا بعدد ذاتا لان توبله عليها بما يصنامس المتعالم  
مع نفعنا الى افعال ما نفعنا ما نطق وعلى هذه

حيثما

الطريقه رء ما الفلسفة كرهه ياد وكون ادا وعزالي  
من يد ناسي الكروه ان يتم مساواه ما فعله على ان من انشا  
تعداد السريعة هذه قد كان مستوحجا لتعدي ما عطر وهذا  
العيان يتالمه راي النصارى العدل الا انه اذا كان مزج في  
اصد عدل تقطعا حكم على الذي ما عطر الذنوب بعونه  
دور استحقاقه. يعلم ان يظهر في مقاساتنا المكروه  
وداء ما كره. وعندما ذكر السريعة العتقة وفراها كلها ارا  
انها ليس احاطا هو العالم على هذه الانعزال لكن الخيث هو  
فاعب. وهذا المعنى استنى بقوله اما قولكم لا تقاوموا الخيث  
فما قال لا تقاوموا الخاكم لانه قال لا تقاوموا الخيث برمان  
الخيث لما جركا انا اجترى على هذه الامعال وهذه الحال  
ارحى لره عبطا على اعلل المكروها ووطعها عتقه على الفعل  
الي سبه احر وتعايل ريقول فما الراي عندك انما الخناج  
ان تقاوم الخيث فتقول لا تحم عليها العريان يقاومه ليس  
في هذا الوجه لكن بحسب ما اسراهو بان يبدل ذاتا التكبر  
مكروها لا ما على هذه الجملة تقهر الخيث لان الدار ما تظن ان  
لكن يطق النار ما. ولما تعلم ان من نفاي المكروه يستظهر

في السريعة العتفه اكر وهو الذي يوجد شكلا اليه  
 عن الجاد يعبه بصرف مقدمه ليركز لان من لا يغير  
 وميله مبتدئا يكون وقد اخرج الجبر كلهما عن مرتبة  
 ولد الكرمه على جهة العدل كاس يصره ويرعوه من ب  
 كرمه والمطلوب بعد ان يعم له من طاله مساويه الامت  
 لركن قدوع ولا سكرنا فلذلك في التوجهين كذا  
 من طره له طاهر بعد انما له هوة الانقام وحوادث  
 المصه في السوا الكلمهما وثاني التشرع ليست  
 لها لا عدل الله ولا عدل الناس ولهذا الله وليست  
 مصههما فيما بعد السوا بما اذا ابدانها ما سر اعدها  
 من اعطاء على اجبه باطلا ومن سببه بالحق يكون موهلا  
 لمعظم النار وما فيها طالع فلسفه اكثر لانه ليس اسر  
 من قبله المكره ان هذا فقط ناكنا لكه  
 اسره مع ذلك ان يسترعى طاله اعطه اشترضا  
 يبدله له فكه الاخر فهذا القول فانه ليس يستترعا  
 اياه بسبب هذه اللطه فقط لكه فانه يعلمها  
 اجمال المكره من العوارض الاخرى كمالها

+

على حده ما اذا مال ان من سمي احاد الحق كمن موهلا لمعظم  
 ليس يقول ذلك بسبب هذه اللطه فقط لكه بقوله من اجل  
 لانه يكدر لك يقول فاما وتشرع لنا ذلك ليس  
 حواد الطالع حمل ذلك لخلاده لكه يسرع ذلك لما لك  
 اد ما سلك ياه ومصيه لا رغب فلذلك السبب انجب  
 فانه سببه في انص غايها ووضع ماها اللطه على القلب  
 اللطه لها الطه ذات عبر احدا الجاوه انهاها كثر  
 واء هذا الايعار نحر عما الاحتجاج عن الاطر وعن اللطه  
 لا سخم ليس يوجب له فله صاه صاها مكرها اذا  
 لم الفلسف على هذه المعه لانه ما سئل للتستيف  
 حاس من جهه انه مجاهد اولي من ان يكون مصرونا والتعسف  
 الاطر اذا السحري فليس يورد لطه ثابيه ولو كان اصعب  
 من كل بدت شتر لم يدم داه مع ذلك على لطه الاولى  
 كرا لان ليس يعلا يصط على هذا النحو الطالين عن بعضهم  
 مل احتمال الطلوع مع الكاره الكاينه منهم او فرد عنهم  
 واحتمالهم ليس يصطهم فقط عن بعضهم السالقه لكه يعلمهم  
 مع ذلك ان يدعوا على ما يدعهم وان يصر فواستعجب

ودلعة من اجتهادهم وتصيرهم من الاصل فالتم وبعده بعد  
 لم ليس احيانا فقط عوضا كانوا اعدا ومحارس لم  
 ما عتزع الامام اصدا ذلك لانه توري الطالم والمصوم  
 كليهما وبعدهما شراهما كما عليه وبصاعده عظميان  
 لم يباعطه وربما استمالها الي الوهب ايضا الي ساد  
 الغبط الي اتقي عابها فلهذا السبب امر ان لا يبع  
 ليس احصلت مطلوبا فقط لكنه او عرا اليك مع ذلك  
 تسع تنهوه لا طك لكا ليطر كما انك قد صرت على خطه  
 الاوله كارهما لاك على هذه الطريقة اذا كان لا طك فانه  
 تحله نقصد ان طه لعله تمت بمطه المبع من ان طه  
 يدك واد كان اعدم الناس فلا تجعله باحتمالك او سر  
 دعه وغتوا ومن يريد ان يحاذك ويحاذ طلساك ترك  
 له مع ذلك لو لم ايضا لانه يريد ان يهدي احتمالا هذا الحبل  
 محله ليس في ضرب يعرض لانه لا طه لانه يريد ان يورده  
 مع ذلك في استناب لوالنا ولهذا المعنى وضع في هدي  
 الصعيين امرا ما كدها ايضا لانه على نحو ما او عرا ما لك  
 ان قصر احتمالا طالمنا في اصال المكره اليها كذلك

امر ما فاما ان يقهره عند استناب ما مملكه اكثر ما وضع  
 شبه ما ان يسلبهنا ولكه ما وضع هذا الالف اصل على  
 سيم داه لكانه منه مراده فيه لانه ما قال اعطوا نوك  
 لم يسمك ما لكه قال من ينال به ذلك ومعنى ذلك اذا  
 سمع في مجلس القضا وطالبك ان يبع له انك كك كاله اذا  
 قال لا عوا حال الحق ولا تعاطر باطلا طالبك من ذلك  
 عند صاعده في امره حين ارعه اليك بكا لا يسر  
 فكذلك لما قال ما فاما لا طم حصرك اذا عاره ايضا لانه  
 ليس من ان يعطى ما يريد ان ياحد فقط لكنه امرك  
 يقدر ايضا لك عليه اكر ولتقال يقول ثارا يك او صلح  
 ان صوعا فاجبك لو قلنا هذه اعراف المبع الاستحسان  
 لم يمانا ان يكون غيرا لك كانه لا يسير من كل الناس  
 فانه لا واحد من الناس يفعل حالنا هذه الحال في خريدا  
 من كونا وثانيا وان اتفقوا لانه الناس شراعه على هذا  
 الناس حالنا من الجني والرق يبيع في خريدا الى هذا المبلغ  
 طه في كبره وشحون من قد تفسد هذا المبلغ  
 ليس من يبعط لكم يستره مع ذلك يسمهم لو انكم ذلك

وان وجد علمنا ان بطور عارنا لا نخل فلسفه هذا العمل علمنا  
لم يكن ذلك على هذه الطريقة نستعنا اذ ادم ما كان في شبه  
عارنا وما حمل واسعا التي قد نسي حاتم عارنا وقد كان  
نهي من جميع اليهود خيرا وبوصف من يعري من يسهل  
لمع جنب جنبه كيرا لان العري على هذه الجهة ليس بعار  
ردنا لكن التبريل على وجه ما تامل الان نحن على صدر  
الحال المدعو به ثياب رفعة كبره انما ناهيه بعمل سب مع  
. من الصالح علمنا ولا نخل هذا العرض ما ج الاما ان  
وسكا ما لا يابا به ورسله فلا نصل الى اوامر زمانه  
منعه فابها مع مواهبنا اليها سله جدا اذا استعنا  
ولست مي بخا هذا مبلغ تقديروسي انما ما معناه  
لكنا نفع مع ذلك الذين نعتونا ونعصوا اعطه المانع وهذا  
الحامه في خاصها خصوصا لا انفعها نحن ان نقاسي ما يعرض  
لنا من رها وهي اعماها تعلم الذين يعمل بها ان تغلسوا  
لان ذلك المعترض اذا كان غيب ما ناطه من امنعه عده  
عظما فتره ان ان ملكه ما لم يسموكم اليه . ومن  
عندك ونحصل من سكه دال ومن استعنا به فله

فمن ياهو محل التعليم الذي سمع به منك لسنا لما طلب لك  
نعلنه . فالك باعياها اذ سنقيدان تبار بر دلته  
وراج . ولا نخل لان الاما ليس مرنا ان نفع دورنا ناط  
لكه مرنا . نفع نفعنا سمعهم الذين طبعهم طبعنا باذا  
اعط . ولم نخلهم فعلا نعت ما يوافقك وحك واذا  
اعص راده على ما يطلب منك مقدار سله عنك وجعله  
انص مما نعل انت لان المله هذا العمل نعل مرنا لاس ان  
يكون اما هو لانه هو بضم دانه وبصفا الاجسام التي يلحقها  
وهي اس الذي يلحقهم والصوف هذه الحامه خاصه  
له بهر لانه ولا حيز من غيره فاذا جعلك سيدك في  
ربه الى والصواب مع من كان في الطلام حالنا وعله انه  
ما احبنا اخذك منك الانصافا حق عنده ما قد اعطك  
مالك على هذه الحامه تكون محسنا اكثر من غيرك موافرا  
واسرر بلنا جدا اذا وصحت المك قد صرت وما سلت  
ا . ما ج طبه دال . بعك واحبا لك فضلا لك ما ب  
طت ان هذا الفعل هو عظميا تنصير وتصير صرا واحبا  
لك ما قد وصات بعد الى الحد التام وذلك ان نشي هذه

الشرايع في احوال المكروه السر يعكس في هذه الحدود  
لذا قد صاعدك الى ما عاودها عند قوله هذا القول 'اد'  
حرك متحر ميا واحدا فاذ هب متعة ملين 'اراب' امرام  
بلسه رايك بعد اعطايها طيلسا 'انونا قال وان سا  
عدوانا من جعل حسا عاريا فتعديده وممارسته الا...  
فانبعي لان محبة ولاست هذه الحمة لانه يريد ان ي...  
كل التي ملكها استرك متعاده وهي احساما واملا حيا  
وان يهبها للحياحس اليها ولشائيبها اما فان لحد الص...  
من شجاعا والثاني هو من جودا وعطفا ولهذا...  
قال اذا حرك متحر ميا واحدا فاذ هب متعة ملين صاعدا  
ال بال اصالي اعلى من له موعزا اليك ان يوضع هذا الفصل  
بعينه لانه ان كان عندنا استراعه ذكر وصا اي دون  
هذه كغير نحوى نظمات هذا لمسلح حالها فامل اس  
ما به ينظر الذين يحكمون هذه الوصايا ويخطونها ومن  
بصرون قبل حوارهم ادا احكموا الجسم اناسا في ما لوم الراء  
من امرام عن بهم كلها لانهم اذ لم تلذعهم بكاره الس...  
ولا حوافع الصرب ولا انتزاع اموالهم ولا استيلاهم صف

من هذه الاضافات المكروهة هذا تأثيره لكم تافق طاهم في  
المكروه 'عارض لم اكن فقة طراى اصطاح اصطحت فيهم  
بهم ما عطية ولهذا العرض امران يعمل فيه هذه الوصايا  
ما او عراليا بمتعاه لاسبه احوال العارض لاني استلاب  
اموالا لانه قال جامعني ذكرى سنا واما لالا وكوارا  
ثريد ريس جعل حسيك بعينه في اعقاب حوله واعمال شعبة  
اسب عمالا على حمة الظلم فانقر شبهة الطالة وبقاورها  
ايضا لان الشجرة هذا المعنى معناها ان تحب من ماربها  
منها ما لا وتعرفه خلقا من حمة من الحج ولكن كثر مترا  
على كمال حال لهذا العمل حتى تمارس التعب كثر ما يشا  
ذلك الذي يتحرك ان يعمل بك من سالك فاعطه ومن  
شأن يفر من سلك لا ترجع عنه فلهذا الاوامر ان من تلك  
لكن لا يستعجب ذلك فانه قد اعتاد ان يعمل هذا العمل  
داما ان غلط صغارا وامره بكارها ولين كانت هذه  
ما صامه لك صفارا فليسمع الذين يخذلون الغير منهم  
الذين يتقون على الزواى اموالهم ويسعون النار بضعفه  
عاهم ما كفاهم دخل الظلم وانفاقهم في حمة ولاكم

والعرض ماها الس بعني الاسعاو اراح الربا لكه  
 بعدله اعاده التي على سطا داه وفي موضع غير هذا  
 بريد هذه الوصية عند اعدان يعطى اولئك الدر كاه مع  
 ان يسوي بهم سنا. قد سمعتم انه قد قبل الحب قريمت  
 ومعت عدوك فاما اقول لكم حبوا اعداكم وصلوا عنى  
 الذين تعشرونكم ما ركوا الذين لم يعيونكم اعملوا عملا يستسبنا  
 بالذين يفتنونكم لئلا تكونوا سنا بمن اباكم الذي يسا  
 فاه يسرق سمه على الخشا والصالحين ومطر على دوت  
 العدل والظالمين انظر كيف وضع حاتم الاعمال الصالحة  
 اخيرة لانه لهذا السبب يودنا ان نحمل ليس اذ الظالم  
 فقط وان عدل فكنا الايمن ولا مان نصيف نونا الى طاب  
 طامسا فقط بل يودنا مع ذلك ان نسي معن نجر  
 مبل واحدا ليس لقبول بكاذب السهولة ما هو اكر من  
 هذه الاوامر كبير وان حالت وما هو الا اكر من هذه  
 الاوامر انجيك هو الا تعتقد من فعل بك من هذه  
 الاعمال عدونا والبق ما يقال ان يعتقد شيئا اخر اكر  
 من هذا لانه ما قال لا تعت عدوك لكه قال اجبه

وما قال لا تظلم لكه قال اعمل عملا يستسبنا بمن يظلمك  
 وممناك وان عشت باحتبنا اليك سبب من هذه الاوامر  
 يعيب اياه اخرى اعظم منها بكثير لانه ما امر ان يحب على سطا  
 دار من لكه امرنا مع ذلك ان يصلى على الذين تعنونوا ونادوا  
 لهم يسالي ايت درجات طلع وكما قاما عند هامه  
 الفصاء بعينها. ويظن في اعداد اعلى في اجنه الدرجة  
 الا من حكمه في الامسدي الظلم الثاني بعد ان يتدى  
 الا. ثم يسويه طملك الثالث ان لا يعمل من تعنك في هذه  
 الاعمال ما قد فاسسته لكن تدا سا كما الرابعة ان عدل  
 داب لمساها المكروه الخامسة ان تحمل ذال الذي يعمل  
 كما امكروه اكر مما يركه سكت السادسة لا تعت من عمل  
 هذه الاعمال السابعة ان رجه. الثامنة ان تحسن اليه  
 التاسع ان تولى الى الله من اجله ارايت علم هذه العلية  
 فلهذا السبب مملك جازيتماسه لان هذا الاله اراد كان  
 عمله عظيما يحاح الى انفس شهمه والى اجتهدا كبير وحرص  
 حويل وضع الجزاء المطلقا قدده لم يضع مثله ولا الوصية  
 من اليها الا اوله فلهذا لم يذكرها في الرضا على نحو

ما ذكر للودعاً ولا ذكر بعينه ووجه على حد وما سر  
ذلك للالحين والرحومين ولا ملك السموات لكنه وعد  
بما هو رهب سموا من هذه الجواب كلها وهو ان قصه  
سببين الله على ما يليق بالناس ان يشابهوه لانه قال له  
متابعين اماكم الذي في السموات وارصدوا  
كيف ولا في هذه الاقوال ولا في الاقوال التي يلها سبيبه  
الاله لكه يسبه هذا الاثام وملكاً عظيماً حرمهم  
في احتساب الايمان وفي هذه الاوامر يسبه الاله  
يعل هذا العمل خيراً هذه الاقوال لوقت ملام لها ثم  
وحان ذلك الوقت ذكر معادله اياه فانه يشرق سمسه  
على المسكين والصالحين ويمطر على المسقطين والطالمين  
فقال ليس به ما يغت الذن يسبه فقط لكنه مع ذلك  
يحسن اليهم على ان هذا العمل اذا كان فليس هو اياه ساوا  
ليس لاجل افراط احسانه فقط لكن من اجل حسانه رتبته  
لانك انت انما تبارك مواجك سبب العبودية وذلك  
يتجاوز به عبده الذي قد احسن اليه احساناً كبيراً وانت  
اذا صليت على من عنك اما تبت له العاطف دعوا له بها

وهو ربكم انما لا عظمه عجبه كثيراً ان يشرق شمسه  
ويجود بامطار شتويه لكنه مع ذلك يقول ان تكون عذرا له  
عليه ما يمكنه ان يعادله انسان فلا تمتنع اذا من عملك  
علامته اذا كان سبباً لك خيرات هذا العمل الخليل  
يطلبه ونفاذك الي كرامه هذا مقدار حالها لا تلعب  
منه شك والافانته تقاسي قلب بعصفه ونعت فسر  
هذا وتعمل الحسنة وتضع بواكب وركب فها العاية  
التي من الجهل اذا اضطرب على اصعب الحوادث وار  
ما هو دور ذلك ولعلك تقول فكيف يجوز ان يكون  
هذا ما قولك بعد ان قد رايته الا ما قد صار اسماً  
نحدر هذا مقداره سألنا لاجل الاما جبر لا يبلغها  
لستفهم انما وترتاب في ان كيف يكون ممكناً ان تصف  
عن مواجك في العبودية ظلاماتهم الم تسعه قابلاً  
على صلبه يا اياه اوصيهم فاهم ما يعرفون ما يعرفونه  
انك سمع بولس الرسول قايلاً ان الذي صعد الى العلو  
وطس عن يمين ابيه يتضرع من اجلنا اما بصرا به بعيد  
صلبه وارقباه الي السماء ارسل رساله الى اليهود الذين قتلوه



جاسين الهم خبرات كثره على اهم قدرته ان يعاسوا  
 منهم شدا دجوله الا ان ذاك قد ملك طلا مارعه  
 وما الذي صالك يمكن مثاله مثال ما صاب سدا  
 اذ جعل من بوطا مصر واما السباط مطونا بصق عنه  
 عبده مصطبر على الموب الذي كان اشجع الميار بها  
 بعد احسانه الحرياء عددا فان يكن ذاك قد ملك  
 طلا مارعه عطيه فلهذا المستخصوصا احسن ال  
 لتعمل لك الكلك اي خسا وتسخل احاك من خبر  
 واصل الى عايه نندا اذ الاطما اذ ارضهم بالحاس  
 وشموهم برحومهم حسد كيرا وشواون للان  
 من صهم وصلاح جالم لعلمهم ان سهم هو من صاخر  
 من صهم فاشفق ان هذا العرم من اجل من مال  
 عليك واستعمله على هذه الجمه في الذين نظلموا  
 فان اراك في السقي اعطى الاستقام المصطفى على كانه  
 العصب استخلص طالك من هذه الملة القاده وحوله  
 ان تترك عطيه واعتقه من شيطان صعب وشيطان  
 الغضب لاما اذ اربنا النشيطين زجرهم ونبي عليهم وما

لخص من قسطن معهم هذا العمل ينبغي ان تعلمه الان  
 باله يعاطرون عايه لان الغضوبين شهورا ولك  
 الت طين والبق ما يقال اهم اشترقوه من اوليك  
 الحاس اذ هم يحاينهم وللك حصل من عمر  
 حاب من المود والمساحه لا الجز بالصرع لكن ارحمه  
 لا دارا من قدرته المده الصغرا واظم بصره  
 الدور الجادث سها سار عا لي قد في هذا الخط الجيث  
 مداريه ايدى وبجده ونجده عند بقر باطيه ولو وضح  
 ما معه فانه يفرح عنه لكما تنفي غرضا واحدا كيف  
 تسعمله من صعطه هذه الصعبة فستلأب  
 بعد هذا العمل بها ولا الغضوبين وخطهم عند فيهم وتقرهم  
 ولا يهملهم الا ان يغدوا مرارة غضبهم كلها بعد ذلك  
 يعرف لك من قد احتملت غضبه منه عطيه لانه اذا ملك  
 غصه حسد يعرف معرفه واضحه سلع الارفاق الذي  
 استخلصته منه وما معنى ذكرى الله من ذلك الانسان  
 لان الله في ذلك الحس بكلك بخواص ناعه جريلا سلعها  
 لكما اعتقت احاك من ستم صعب مراره وكبر سلك ذلك

اكرام سيدنا كل حين مستحياس عتلك اما قدر ايت  
النسبة عند طلقين او سمعت بهن كبره معص النسبة  
لواقعات عندهن وما يوجب اولئك عندهن والو منقول  
ايها توجعهن بصبر وغلاد و توجعهن للطلق الي غيرها  
احاض طاهما فما نزل ايت اولئك النسبة ولا يكون ايت  
منهن عريا لا رقد بوجدها الا اصغر من التساوي سا  
وبعد ان نزل اولئك النساء حديد يعر ملك الرجل فالي  
هذه الايام تقبله فمعطى ان هذا العرص حال النسبة  
في يميز فساد هذه الاوامر لكيما يعلم ما بعد لاعدلها  
ولا صدقاي وهذا المعنى يامر ان يتم بعد من العرص  
في امر ان يتم باحوثا حين قال اذا دنت فراك ورو عن  
اليان ان يتم باعداها باستراعه لما ان لهم وان يصلي عنهم  
وتدعو لهم وليس نصاعدا الى هذه الوصية من المالب  
المعادل لله فقط كد يصاعدا اليها من صدق لاه قات  
اذا احسنتم الذين يحونكم بما هو الثواب الذي قد ملككم  
اوليس العشارون يعملون هذا العمل بصبر هذا المعنى قد  
ذكره بواسر الروايات فاعلم ما قد قامم رعم الى السدم

قاسم

القطعة عتقد من مقالها فاداعلت هذه الاوامر فقد وقفت  
مع الله فان اهلتها فقد وقفت مع العناوين ارايت كيف  
الانطاس الوصية ليس بمقدار على مقدار فضل الرحمن  
ولا سكر هذا الانتكار لان الانما يصعب المراسن لكن  
مستان معطى من الجارية ونسك لمن يكون ضا من  
اذا حكاه هذه الوصايا ولين يكون معادلين اذ احساس  
انما لها فهو امير ان يصلح احاطا ولا تخرج عنه اولي  
ان يراد عداوته واذا احاطا في سائمة الناس كلهم ليس  
برماعت هذه الضرورة ايضا لكه يطالنا بعزمات  
الودايتية متافقط ويجعل شريعة على هذه الحجة  
سبله لانه لما قال بهم قد طردوا الامبا الذين ملكم فليكلا  
نكرهم هم لاجل اقوال هذه ياسر ان لا يذنب اليها على هذه  
الكارها لكن نجهم ارايت كيف بعد احتياجه الغضب  
مطل لتبوء النابعة الى الاخسام المتاحه الى الاموال  
للهم الى الشرف الشئانه الى هذا العالم الحاضر  
لا قد عمل هذا العمل منذ ابتدا استراعه وقد فعله  
الان اكثر كثير لان من كان سكا وديعا لما يطل غصه

ومن كان عدو له رعويا بحيث سبوا الاصول ومن كان في  
 القلب فعدا لخاص من الشهوة الجنبية والمطرد المحسن  
 الشنايم السامع شاكرا ومما قد حكم كاهه الاعراض  
 عن الاساءة الحاضرة وحصل بقاء من الصليب والعجب زاد  
 جالسا معه من هذه العقالات وهذه الجهاديات احب  
 ايضا امراض عمرنا هذه الى معى احب لعلها الاسباب صا  
 واكثره لا لما ابدي من العبط وقطع اعصابه من كل  
 جهة وقال من يعاظم على اخيه ومن يدعو رافا واحسن  
 فليعاقب ومن يقدم قترابه لا فليدعه او لا الى المائدة  
 ان يقض العداوة ويربها ومن يداقني خصما فنقل من  
 مجلسه الى صالصاله عدوه صديقا له انتقل ايضا الى سبوره  
 وقال من يضر بعينين فاستعين فليعذب تعذيب  
 العاسق ومن نفسه امرأه العاصفة او شريكه رجل  
 او شخص من الاغصان الالعين فليجسم به ما ولا يكلمهم  
 وليقطعهم من قبط امراه بسنة الزوج ولا يخرجها  
 في وقت من اوقاتهم وعصر الى امراه غسرها لا بهل  
 الفراش حيث اصابه الشهوة الجنبية ثم حزن فمذا

المهذ عن الاصول بانعاده واجتناب الخفاف والكذب  
 وان لا تشبها حذبا بالوشاح الذي تعوق من تحبته بل يدفعه  
 الى طاله مع توبه ويبدل له استعمال جسده عند تسخيره  
 انه شساصلا تنقما وتلبسا الى الاموال عن كره رايده  
 وبعد هذه الاوامر كلها اورد اكايل هذه الاوامر ملونا بقوله  
 صله اعلى الذين تعنتوكم فصاعدوا الى هامة العلية العالي  
 بطرها وكان من يلطرها اعظم مجالا من يكون ودعا  
 ومن يعطي توبه مع طيلسا اعظم قدرا من يكون ومما  
 ومن يمتل اذا لطر اعظم ثناء من يكون عدلا  
 ومن يذبح سحره ملطونا سحر اعظم من يكون صالسا  
 وكذلك من يار ك طارده ويدعو اليه اعظم رجلا من يكون  
 مطرعا ارايت كيف جعلنا الى قياطر السماء اعباها قليلا  
 قليلا فلن يكون سنجين لخن الدرس قلنا ان يشابه  
 الامنا ولعلنا ما قد صرنا معادلين ولا للعشارين لان  
 جبا للذين يحبونا ان كان حب العشارين والحطابين والاميين  
 نادا الحب هذا الحب لا ما يحب هذا الحب اذا احسنا  
 احونا على توفيقهم واقبالهم فايستقبله عدله لا فاسيها

ادادو

اذا كانا من ان نفوق على الكتاب وقد وقفنا اسفل من  
الامين ونجتهم قل يا كيف تصرفك السما كيف تسلك  
في تلك الدعا بالجليلة وما تدعنا افضل من العنايف  
قدما لا اله الا هذا اله في اوي بقوله اوليس العشارون  
يعلمون هذا العمل بعينه وهذا هو المستحب من تعليمه  
كثيرا انه يضع في كل موضع من تعليمه جوار الخلد  
برباده كثير مثال ذلك قوله اهلهم بصرون الله وبان  
ملك السموات ويصرون بين الله ويكونون ضاهين  
الله واهلهم برحمتهم واهلهم بصرون وان ثوابهم حراية  
وان اجتاحت ان يدرك عقوبات محزنة فانما يدركها باقتصاص  
متراجعا لان اسمهم اعماد صفة في لتاويل هذا ما سخ  
كثيرا دعه واحد وهذا الاسم بما ذكره لا قوام  
مستمر استعمل ذلك ما وفر استجبا الق من ان يكون  
استعمله بالبلغ تهويل ونلا في سامعه بقوله اوليس  
العشارون يعلمون هذا العمل بعينه وبقوله ادا حق الملح  
وبقوله يدعي في ملك السما حقيرا وما وضع في مواضع  
تعليمه الخطا اعوض العقوبة على سامعه ان يعرف فعل العقوبة  
الفضل على غير ما قاله ما سبق في قوله وس يروى ليرا عمل ما غف

وما ادا على نعم ولا فهو من المنيث وذلك ان عطر الخطية  
يجري عند المالكين عظم بل من اسم العقوبة لرد عظم  
وام طاجهم وهذا العرض اورد في وسط هذه الاقوال +  
الامين والعشارين فجلا من قد علمه بكيفية وجبه  
العشار والامين وهذا العمل قد علمه بولس الرسول  
اذ قال لا تغتروا كما في الناس الذين ما يمتلكون رجبا  
وعنه خال الام التي لا تعرف الله ويراه ما يظالها بما  
به وعلى طاعتها لك مطالبه كثير مما قد علمه قليلا اذ  
قال اوليس الاميون يعلمون هذا العمل بعينه الا انه  
مع ذلك ما وقف كلامه في هذه الاقوال لكه اياه الى  
الحاير والامال الصالحة بقوله كونوا كاملين كما مكر  
السموي ومن شاء ان يزرع في كل موضع من كلامه  
اسم السموات كثيرا منهض من المكان سبحانه اسم  
انهم كانوا حينئذ اضعف من غيرهم بمبرم واكف عقلا

فاذا قطعنا في كافة الاوامر الى قد قتلنا نفسنا  
ان نطهر جبالا عدايا جبرلا ونهضي عتالنا العادة  
المصعوك عليها التي شئت فيها الامر كرون من الذين قد  
زال قيامهم اكثر من غيرهم في اسطارهم ان سار  
عليهم الذين لم ينفق بهم اولين والعادة التي لم ينفق  
حزنا ما تيسر بونها والسجدة التي هي مصعوك على  
ملك نطلمها ولو حالنا جدهم لا سلم اسلى من سار  
اولا لعلنا لا نراهم ان نطهر هذا النسيم في باب  
فلهذا الغرض به بحب علك كبر ان نكالي النسيم  
عليه لما خذنا لاكليل ولعله به لست امدته  
بالسلام اذ قد احتجده هو في هذا الغرض فاجبته  
وما اذا كون سراسر هذا الاحجاج لالك قلت اذ قد  
احبنا اذ كسبه هذا العرض ان يكون مسببا النواب  
لست انا ان اجعل هذا الغاية فاعلم ان اذ اساء  
عليك اولا لم يفسد اصل لك اذ سلم عليك رجا اكثر واذا  
ساعة انت بالتسليم عليه اولا تستفيد لك قد رأت  
صلته وتقطع من كبره ثم كبر اخصبه فاذا كس

قود! يعطف من الهات سادجه نوادر جبرلا بلعها  
مدد هذا الرمح كعل لا يكون هذا راى من حاله في عابها  
وله من دالك شدة في هذه المواضع عابها لالك  
ان كسبه السبب ندم دالك وتسم العله الله ان سطر  
من عسره قسمة عليه اولا فلم مانل ما سكوه وما يقول  
له حسب قد احتجده ان نال كاه على صالح ارا تكف  
لست من اعظم بهما من اسان عاش مع رذلته فذلك  
انك ان يرب من هذه العادة الحينة المصعوك عليها لان  
هذا الكذا قد يقض صدق كبره واجتزع عداوان حرله  
فلا من هذا النسيم سلسا نحن ان يمانهم الى التسليم عليهم  
لما اذ قد امرنا ان لمط اعداوا ونسخر وما ونجرد وما  
من كسوبا ونعلمهم لاي عموكون يوهلن اذ اسانا  
لست نسلم سادج حصومه حرلا فديرها ولعلك  
يعول اما يزدرى يا ويصو عليها اذ خذنا التسليم اولا  
فاجيك بجنى لا يزدرى بك انسان فصادم انت الامك  
وحى لا يسه ترك المحنول عدلك في العبودية تسعة متر  
سيدك المحسن اليك احسانات جبرلا سلسها ولين كان

مستشفعا ان يستحق ترك عبد الله في العبودية باعتراف  
شانه من ذلك كثير ان يستحق الا له خالفك ومع ذلك  
فاما في الالفرض انك اذا استحق ترك لحيد صير  
سيبا للاباء طر لا لخل الله تصطب على هذه  
المبارى اذ كنت قد سمعت شرايعه وهذا الصبر ولا  
كرامه ليس يوجد معادلا ولا ناجات يكون مواريا ملك  
لما ان استحق لاخل الالهى وانتم افضل عندي من ان  
يكره في الملوك كلها فان ليس يوجد خطا عدلا لهد  
الشرف ينبغي ان تسعى طائيس هذه البايه على هذا الحال  
بحسب ما امرنا هو ولا تجعل للعرائم الانسان عذابا ذكر  
لكن توضع باعنا لاكلها لعلنا في غاية استغنا بها  
نعلي هذه الطريقة نسوم حياتنا لانا ونحن نعدي الدنيا  
نستثمر العوايد الصالحة التي تاسب السواوين وتستقي  
الكلية التي فيها لك اذا انصرفنا تصرف الملائكة مع الناس  
وسلكا في الارض ملوك قوائم الملائكة  
وليتا خالين من كل شهوة وارغاف ولحصل  
مع هذه التوايد الغفر الصالحة المحتمن وصفها

التي يليك لما كذا ان تزرعها نعمة ربنا يسوع المسيح تعطيه  
الذي له المجد والعز والسيود مع امه والروح القدس  
الصح الآن ودائما والى حمر الداهن امين

هنا ما لان غنى الدار الاستغنا من امراض هوانا كلها  
وهو الامهات والجنون المتكون في الذين يحملون النضال  
من النشرب لاجل لاه شدا لندا اشراعه ما اجري  
في صفة خطايا لان قبل ان يستميل سامعه الى افعال  
سما من الاشياء الواجبه كان تعليمه في ممارستها وكف  
بيان علوما افضله زايده ولما حصلهم في الفلسفة زال  
بعد ذلك الفساد المتكون من خارج فيها ونقصه لان هذا  
السمما يتولد على بسطاداته لكة انها يتولد بعدا كما  
صنوقا كبر من الاوامر التي لمرنا بها لاه وجبان نفوس  
العصيلة اوله وبعد ذلك بسطط المرض الذي يضي ثمرتها  
وارطرض ان ياتي من الصوم والصلاه والصدقة

لان هذا التعميم هذه التلوة الاضاف من عادته ان يقيم في البيت  
بحكمه والصالح اقامه محبا كبيرا وذلك الرئيس من هذه  
الجهة مدح قائلاً اصوم من الجمعة يومين واعزما السادة  
وتسرف في صلاة بعضها تسرفاً طائلاً اذا انما هي  
للتظاهر بها لانه اذا لم يكن ولا واحد من الناس غيره حاضراً  
اسماع العسائر قائلاً لست انا كافي الناس ولا مثل هذا ما  
وتأمل كيف استدل الخاطب سامعه خطاب من مجرد من حسن  
ثقل الوجوه من كايه يسترق من لا تبصر تقطاً شديداً لانه  
قال تاملوا صدقكم وهذا القول قد قاله نولس الرسول  
لاهل مدنه فليس احذر والكلا والكل ان هذا الوجه  
بدن سرور وسمع اوها ساكلها طوعاً من احساس بوجه  
ويورده ويبدى اكل ما في باطننا ويعتد الاحساس  
واذا كان قد تكلم في الرحمة والصدقة كلاماً جريلاً  
واورد الله الى وسط قوله المشرق حبه على الانسراب  
والاخبار واوعر بها في سائر الجهات وحقق ناصيا ونوها  
بسعة مذلها تخناح بعد ذلك جميع ما يقتر هذه الزمونه  
النافعة ويسخنها فلذلك قال تاملوا صدقكم حذرين

الانعموا فقام الناس واعزوا في الرحمة التي قبلت بها  
بقدم هي رحمة الله جل وعز واذ قال احذروا الانعموا  
صدقكم فقام الناس استنسى بقوله لتظاهر والمهم بها وقد  
خلى ان قد قل قوله واحداً بعينه وبعين وان تصف  
ذلك بمقابلها وجده ليس هو نوفاً واحداً بعينه لكن هذا  
قوله عنى اخر وذاك القول عنى عسره وهو نحو  
وانه كبر واشغافه وجنوه بحجر وصفه لان ما يوجد  
من جعل الصدقة فقام الناس متوجهاً ان تظاهر لهم بها  
وحداً يصار لا يعمل الصدقة فقام الناس ويعلمها انما  
سبب للتظاهر بها فلذلك ليس يعاقب فعل الصدقة  
تكبر على بسط دانه لكنه يعاقب عدم عاملها وبكائه  
وولم يكن هذا الاستقصاء سريراً في هذه الوصية لكان هذا  
القول قد جعل الناس اكبر من العمل عزماً في بدل صدقهم  
لاجل ان ليس يمكن ان يكونوا في كل مكان اذا عملوا ما  
ولا غنى تعلم على كل حال فلهذا السبب اطلقك من هذه  
الضرورة ولم يحد الثواب والعقاب تمام عمله لكنه لجد  
الحساره والفايده لا اختيار عاملها حتى لا نقول اذا بصي

اذا ابصر فينا او اخر فقال لك ليس هذا الغرض  
لكي التمس تميزك وسرورك وعرض الرحمة الكافية لك  
لا يريد ان يجرد ابداع نفسك ويستخلصها من كل مرض  
واذ سمع سامعها ان يعملوا الصدقة لاطهارها وعرضه  
المسارة من ذلك ما تعلم اياها ما طلا فارعا ابيض ابيض  
بطايم اذ اذكركم بايهم وبالسما حتى لا يلزمهم المسارة  
وطرها لكي يعطونهم ولجملهم يدركهم لانه قال واللائق  
حوتهم توانا عند اسمك الذي في السموات وما وقف هؤلاء  
هذه الالفاظ لك سيرة الى ابعاد عما فيها اذ دهم عرض  
هذه المراه كثيرا لانه كما وضع قبلها الكلام عرس  
واميين نحرنا الذين يمانونهم بكفية الوجه من العرض  
فكذلك وضع في هذه الالفاظ المراس اذ قال واد  
عملت صدقة فلا تصر من البوق قد امك كالمراس ليس  
ان اوليك المراسين يستقون بوقا لكه بنا ان يطهر  
حزقهم الكبر ليطهر هذه الامة معارفهم عزراهم بها  
ويغفرهم فعلى جهة الصواب قال لهم مراوون وذلك  
ان تطاهروهم كان ساسا لصدقتهم وسرورهم مناسبة

لحماءوتهم وروال انسابهم لانهم ليسوا يعملون صدقتهم  
لاخل رحمتهم قريتهم لكنهم انما يعملونها ليستعوا انتصرتهم  
وذلك فهو من حقاوة سيرة غايتها اذ اكان غير راضا ولا  
لجوعه ولا لخلها به لالها ساسا الباهاء فليس الاعطاء  
اذا صدقة لكن الاعطاء على راجه وهذا الغرض يعطى  
هذه الصدقة فلما نحن راى اوليك وذمهم ولدعهم  
وقصدت قصد من لجل سامعه تلامي ايضا هذه العزمة  
اسمها بهذه المطاعى واذا وصف كيف يجب الا يعملوا  
صدقتهم لاطهارها اراهم ايضا كيف يجب ان يعملوها  
وان حالته فكيف يجب ان يعملها قال لك لا تعرف سراك  
ما عمله سراك وفي هذه الالفاظ ايضا ليس يوى اليك  
ادبا لكه وضع هذه الوصية على جهة الزيادة في الاسراع  
لا قال ان كان معك ان يكونك استمعرفه عملها فليكن  
هذا العمل عندك الملع ما يسارع فيه وان امكك فنافع لك  
ان لجمية عن يدك ليس لخدمان فيه وليس غرضه في  
ذلك على ما قال فايلون انه لحيار لجمية عن الياس للعتايب  
وذلك انه ودا سنا بهذه الالفاظ ان لحي من عرفنا عن كافي



الاس ثم ينظر في الوار عن ذلك ما اعطه لاه لما  
ذكر العمرة التي هي لك من الكرامة التي هاتنا اذ دعهم  
من سائر الخصال واقبلوا هم الى تعاليمه لاه فهو عديم  
ان يعرفوا ان الله حاصر بكل مكان وان احوالنا ما  
دعته الى عز هذا الحاضر لكن على حكم الله جميعا  
من هاتنا والبعثات الواجبة على سائر اعماله والكرامات  
والعقوبات وان ليس مني من اعمالنا صاعدا او عملا احدا  
لا صاعدا ولا كبيرا ولو توهم الناس اني نسي لاه انت  
الى هذه الاعمال كلها بقوله وانوك الناطق في المسود  
بحار في الظاهر المهور فقد صدقته بهذا عظمتا  
سريعا وخوله ما يشبهه برأيه كبره لاه حاصبه  
ما اتريد السند ان يحصل لنا بعد افواضا اطرب من الله  
فما قد حصلت اذ انما من اعمالك ليس ملايكه ولا روبا  
ملايكه لكن الاله البراكلها وان تشبهت ان نضي اناسا  
ناظرين اليك فليس بعدك تهوكت هذه في وقته سلامها لكنه  
بسببك مرادك برأيه كبره لاه لان اذ ارستنا عمله فانما  
بكل ان تبه لعنه من الناس وعشرين اولياها انسان وحدهم

واد احذر لان ان نعي عليك بل شيدك الله حسد  
بذكرك لخصرة اهل السكوة كلها من هذه الجهة ان شئت  
باورتهوكت ان تضر الناس ما قد اذكه فاستردك الان  
والله حي يصره جسد جماعهم بكرم كثير اذ اسهره الله  
طهر لهم ورفع عمله وانما بدرك عبد الحاضر من كلهم  
لان خاص من الارلويوك يوم المعجب واذا ابصر دك  
فد مكللا فليس انهم ما لويوك فقط لكم مع ذلك  
نسميوك كلهم اذ حصلت مستدا لوانا مستتمرا اسما  
سعتما اذ انصرفت ربا اسيرا فنظن اي جعل هذا  
ما عظمه ان نجس من هاتين العايدتين كليهما ونفقد  
انما تو اليك من الله اذ ادعوت الناس ليرهم ما قد عملته  
بما هذه الله لان وجب ان تزي اعمالك محبان تزيها  
لايك قبل كل الناس ولا سيما اذ كان ابوك ربنا انكليك  
ولسارتك على ان لولم يكن ذلك خساره لما وجب ان يعمل  
هذا المنهد من نيتي التسريف واستبدله بتسريف  
الاس لان من يكون على هذا النحو من التشبيه عدما  
نوفقه قد تاهى في جهله الى ان يكون عدما بادرة

الملك الى معانته فاذا احب بهما هو ويعرض عنه وسما  
 له مشهدا من ساكنين ومكدرين مصرونه. ولهذا السبب  
 ليس امرنا ان لا يرى الناس اعمالنا فقط لكنه يوعز مع ذلك  
 السابلا احتياجا في سرها واحكامها لان هذين العملين ليس  
 هما بالسواء وهما الاخير يظهريها وان سارع الى  
 ادائها وقال واداصلية فلا يكونوا كالمراش فاجبه  
 ان يصلوا قداما في الجوع وفي رواية السوارع اقول ان  
 حماهم قد ابعدوا ثوابهم فانما اذا وصلت فادخل  
 خزانك واعلق بك وصل اليك الذي في المستور ما هو  
 يدعوها ولا يراى انما ردك على حبه الواجب جانا  
 لانهم يرفعون الناس عند تعلمهم الصلاة الى الله فليسوا  
 نمسكين بكل متضرعين لكنهم يصورون اناس متحول عنهم  
 لان المعتمدين ان يوصل الى الله فيرك الناس كلهم ويصدر  
 ذاك وحده الذي هو ما لك ان يعطيه وسئلته فاداهل  
 هذا الغرض فخطبنا بها واحلت عينيك الى كل مكان تصرف  
 عديدين فارتعن في الامكان تترك هذا الخطا ولهذا المعنى ما  
 قال ان من هذا الجبال جالهم ليس اخذت ثوابا. لكنه قال

اثم ولا بعدوا ثوابهم ومعنى ذلك واهم سيأخذون  
 ثوابا من الذين يشبهونهم ان يصروهم لان الله ما يريد  
 هذا الغرض لكنه هو قد اراد ان يهب المكالمة  
 فلا يمس او الملك المجازاة من الناس يحصلوا على حصة  
 العدل يوهين ان واحد وهما الذي لم يعملوا من اجل  
 حسا ويملح في عطف الاما وجوده انه قد وعدنا ان  
 نحملنا ايضا ثوابا عن الاعمال الصالحة التي ينسبها عند  
 ثله الذين يستعملون عمل الصلاة ليس على واجبه من مكان  
 انهم لم ومن محبتهم وايضا حانهم معجول عليهم جدا ثم  
 اورد حال الصلاة الفاضل وحولنا الثواب ايضا بقوله  
 ادخل الى خزانك وانما يقول فاداه فاداه ان يصل  
 في الكسوة جدا لكن ما ان يصل بعزمه حاله مما يشبهها  
 لان الله في كل مكان ينبغي عرض الانفال الكاينة ما والا  
 فادخلنا الى خزانك واعلقها وعملت عمل الصلاة للتظاهر  
 في فلتستحصل لك من اطلاق ابوابك نفعا وانصر كيف  
 وضع الحديد في هذه الاما طبع الاستغصابة قوله لكي  
 يظهر والناس من هذه الجهة اذا اغلقت ابوابك يريدك

في كل يوم  
 في كل يوم  
 في كل يوم

ان يصلح هذا العزم قبل اطلاق ابوابك وان يعلو ابواب مريم  
لان الحمل من الحب يقع في كل مكان وسمع ما يكون الحمل  
مدي الخلافة وليس كالحمد طوارس هذا السم والحال  
بما يرا نادا دحا الى الصلاه وسلمين هذا الموضع  
سمع متااسله وان كان المومنون المتضرعون  
ما سمع ما ينل به مكافئ يسمع الله ان يستجبه الا  
ما يستطرون بعد هذه الوصايا بالبلع ما كرها الجرب بها  
قد يوجد ما يملون التورع عنهم في صلاتهم اذ الله تاملون  
فيها الى ان يكون جسمهم سورا فيجعلون دواهم بصوتهم  
واصيح عند كل صياهم اذ يصيحون صباح العود والاحس  
وتعملون حوائجهم سلاهم وصوتهم يحسوا عليهم اما ترى  
اذا تقدمت في السوق غمرنا اعمال الاطباء امامنا  
متوقلا بصباح بواصله نخرج ذلك من سنيجه عن موااه  
واذا تقدمت صكنا بسكل لا ينال السمع يستجاب جيد  
من مكنه ان يمدد عليه بانعامه استجدا ما سرعنا فلا  
تعمل صلواتنا بسكل حسنا ولا نهم صوتا لكن نلقدها  
بشأن طمرنا ولا نغني اطهارها احلايا وصوتنا كاسا

اصاحم بهار نفسا بل طلقها بكافة الدعه والتوسن  
وخسوع في سررتنا وبدو عا طنه ولعل قالوا نقول  
الا واد اتوجع نفسي ما يمكن الا اصبح فانقلا العري  
ان الانهال والتضرع على هذه الجهة يوجد على ما قلت من  
توجه سدا خطا الا ان موسى النبي قد توجه في ايهاله  
وصلى على هذه العجبة واسحبيبه ولهذا السبب  
قال له ما لك تنف الى وجهه الله ايضا اذ لم يكن  
صوبها شيوعا وصلت الى كاهن شرادها اذ كان قلبها قد  
دعا الى فناها وهائل صلى ليس صامنا لكده صلى مستكلا  
عمره فابدى دمه صوتا ادى من البوق فبحرانت كحسب  
ذلك القديس منق على جدوما امر التي تلك ولا تترك  
ما لك استعيت بالله من الاعناق لاه قال من الاعناق  
استغثتكم يا رب اجذب صوتكم من تلك من اسفل  
اجعل صلاتكم سورا اما ترى ان في تصوير الملك يستاصل  
الاجل كله ويكون الصمت في كل احيه منه كثيرا  
وجعل حاله كمال حال داخل الى تصوير ملك يستجيب  
الارض لكن كد داخل الى التصوير التي في السموات

التي هي اذهب حشفه من هذه القصور كثيرا فاطهر نورك  
جريا لاك جليل مع الملايكه ساهم روم الملايكه سترنا  
نرميات النار افس وهذه الخوج كلها تطهر جسدي بها  
كثيرا. مسجدين ملك الكل ذلك الجحش السرى وقسمهم  
الظاهر وجمعة كثيرة فاحطوا اليك هم اذا صليت وماء  
بينهم السرية لا لماسهل الى الناس ليحكك من  
الله الخاصر كل مكان السامع منك قبله ووصو  
العالم او هام سررتك المحجرة اذا عنها فاذا السهل  
الاتيال تستندوا اليك جريلا لا تعال عمر قوله و ابوب  
الناظر في المستور يفضيك في الظاهر المشهور فانه  
يحب لك لكنه قال يفضيك لانه جعله غنما لك الزمك  
ها فها كرامه عظمه لانه اذا كان هو و قد علم ان يكون  
مطروطا يريد ان يكون صلاتك هذه الحال حالها ثم صعب  
لك ايضا الفاظ الصلاة لانه قال اذا صليتم ولا تهتروا على  
لحومنا لعل الاميون والعرياء اذا طامس في انصاب  
الصدقة ابعدنا من سبيل العجب فقط ومارادنا ابعار الكرم  
ولا ذكر لنا من ان عجبنا نعمل صدقتنا كقولك من انصاب

عدله. ولا يكون من خطيب ولا من يعط من لار هذا العري  
منعنا فاعد جمع الناس وقد تقدم فطفت هذا الدنس  
من اسلف من كلامه حين طوبى له ما مع العطاش الى العذب  
وقد نادانا في الصلاة ابعار الكرم صلا هو قوله لا تهتروا  
وعلى حواما دم هذا الكرم ان يكد لك فرعها ما الامين  
عرياسا معس في كل مكان شقارة وجوه العريين كرم  
واذن طهم انهم يعالون الناس الذين يافون منهم من ثبات  
انهم على اكثر صلاتهم وعصرهم كثيرا تحملهم بذلك هافنا  
ولا هدار هافنا توحى به الهديان الذي يمسله اذا استنجنا  
انهما السراحيان متعبه منه ودالان يستحيه  
انذار ان سلطانيه وصنوفنا من شرف الدنيا ونهر الاعلما  
وسعا كرمه من الاموال لخص لنا وما يكون على بسط دانه  
لاعدنا نعدنا لانه قد قال جلي قوله ان الكرم قد عروا محتاجون  
اله وعلى حسب ظني مع ما ذكرناه انه يامر في هذه  
العراص لا ليعمل صلاتا طويلة ومعنى قول طويله ليس  
هو طويله في وقتها لكن لا يجعلها طويله كثر ما غوله ويطول  
لا محتاج ان ثبت في الصلاة تستحيه معامد واحده

اعياها لان الرسول قد قال كونوا متعبدين على الصلوة  
ورضا نفسه بذلك مثل الارسله التي انصال تصرعها احت  
ذلك العاصي العاصي الخالي من الرحمة ومثل الذي حال  
عند صديقه الصنف من الليل واهض الرافد من  
سريره الى خويله مطلوبه ليس لاجل صداقه لكن بسبب  
الجاحه ما اشترع بذلك شرعا اخر لما كلف الا ان يصرع  
اليه تضرعا متصلا وما امر اذ انقضى ما اليه من بول  
صلا من جرو وكبره به ما له على بسط ذاتها لانه قد  
زمر هذا المعنى بقوله لا هم مطبوعون بهم كثره اقوالهم  
يستجيب لهم لانه قد قال ايضا قد عرف ابوكم ما يحتاجون  
اليه ولعلك تقول فان كان قد عرف ما يحتاج اليه فلاي  
غرض يحتاج ان يصلي فاحبك تحب عليك ان يصلي  
ليس لتعرف الله مطلوبك لان محب عليك ان يصلي احبما  
تجني لكي تحصره بانصال تضرعك اليه لتذلل وتواضع  
لتذكر خطاياك فقد قال جل قوله على هذا الخه صلوات  
يا ابا الذي في السموات ابصر كيف في الخين انهم  
سامعه واذكره في بادى ايتها له بكافه احسانه

٢٢

ملاحقه سوره

لان من دعوا الله اياه فبهذه التسمه الواحدة قد اعترف  
بالصبر عن خطيائه ويزوال العذاب عنه وبعد ذلك  
وقا اسسه وامتدابه والتمني به بالوضع والمورث  
ومو حانه الوحيد وبدد وروا الروح عليه فمن لم يستمد  
هذه ايهب الصالحه كلها ليس بكمه ان دعوا الله اياه  
فاهم منهم اياها صانعة بمرتب من بلعه اياه سر  
وعصامة احساناته التي استتمت عواها واذا قال  
لدى في السموات واما قال هذا القول حاصرا لله هناك  
لانه قد ردك فنادا المصلي من الارض من ربا اياه في  
الواحد العالي وفي المسالك العلويه ويعلمنا ان نعمل  
صه انا مشركه من اجل احوتنا لانه لم نقل يا ابي الذي  
في السموات لكنه قال يا ابا الذي في السموات  
مساعد الوصال من اجل الجسم الشاع المشرك ولا يراى  
المصلي الله ما يناسبه بل ما يناسب قربه في كل مكان  
ومن هذا الغرض ينزل العداوة عنا ويقض فخرنا  
ونخرج المحسنا ويورد الحجاب الصالحات كلها اليها  
وينزع من ايماننا الاسانيه زوال تمبدها ويرينا

اتفاق الساكنية الكرامة عند ملهم كراما فان كانا  
مشتريين في السع الحسنة التي تدعو الضرورة اليها  
اكرم من غيرها فاهو الضرر من المناسبة التي اسفل  
اد احصاها كذا فتنسب في المناسبة التي فوق وليس  
يمتلك احدا ولا خطأ واحدا اكرم من فقه لا الغنى منسب  
خطا اكرم من العيب ولا السيد يحوي سببا الا من عذر  
ولا الرئيس يجوز ملكا افضل من المروءين ولا انفس  
يمتلك خطأ افضل من الجندي ولا الفيلسوف محورا  
اكرم من العجبي ولا الحكيم من خطا اكرم من الغنى لا من الفقر  
لكنا حسنا واحدا اذا اهلنا ان يدعى الكانا على حقة  
المساراة فاذا قد اذكرنا هذه المجاسد وبهذه العبدية  
واعتاقنا مع اخوانا ونكرم وجهه وابعدا من الارض  
ووطنا في السموات ينبغي ان نعرف بعد ذلك ما اسرا  
ان نغني منه مع ان هذه اللفظة بعينها فيها كناية ان نغنيها  
نعلم الفضيلة كلها لان من يدعو الله اليه وانما شتر كما يحب عليه  
ان يظهر سيره لمعانيها حتى لا يستبين عليها ان يكون  
هو لاهذه المجاسة ويخرج حرمه عدلا لله ولا لاهذه  
للطمة

لكد يادها لفظه اخرى على هذا المعنى تاللا مقدس  
استب واعمري ان صلاه هو له للسيفي ناله الا  
معي بل عباديه مظلوما لاهه عتسب لانسلا كيانا  
بع احسن التا الواصل الى ابيه لان معنى فلتقدس  
هذا هو فليحمد لاهه من ملك مجده متكاملانا على حال  
واحد دائما فمأثر المصلي ان ياله ويسا ان يمجدها بنا  
وقد دل هذا القول فيما تقدم من تعليمه فليطلع صوكر  
فدام ناس لكي يصروا اعمالا الحسنة ويحذروا الماكن  
الارسية السموات لان تاجيدا الساراس اذ اجمدوه  
بها نالوا هذا القول قدوس قدوس قدوس ليس هو  
الحمد معنى فلتقدس هذا هو فليحمد لاهه قال لما ان  
يقول اهلنا ان يعيش عيسى ملح في قديمها الى ان  
يحدثك باجمع الذين يعرفوننا وهذا ايضا ان يمت  
لانا معا تاجا سب الفضيلة والفلسفة الكاملة حالنا  
من اللوم والعيب ينتهي في تميله الى ان يعلى الى سيدنا  
لهن صرنا اساطيرنا محمدنا ونسبحنا فليأت ملكك  
وهذه اللفظة ايضا لفظه ابر خالص الود لا يترك

في الاشياء المحفوظة ولا يعتد بالحظوظ الحاضرة شيئا عظيما  
لكنه يسارع الى عندانية ويصبوا الى بحنة المأمولة وهذا  
تكون من نقطة واحدة ومما يتخلص من الاشياء التي في  
الارض وهذا العزم فداك بولس الرسول تشبه في  
يوم ولدك قال السامعون الذين قد املواكم مقدمه الرؤيا  
الناجحة تجسر منتطرين السوء الوضع واقد اجسسا  
لان من قد امل هذا العزم ما يمكن حطوط هذا العزم  
الصالحه ان يصفه ويعظله ولا يقدر على ان يتجارية  
ان تدلله لكن حاله تكون حال مقيم في السموات  
فانخلص من والى بعد هذين الصنعين جميعا لكن  
منيتك في الارض على نحو ما هي في السماء ارا  
بطا ما باصلا لا امارا ان يستوي بحنة المأمولة راب  
نارع الى ذلك السور فادام لم يحصل لادراك وحس  
مقبول هاهنا فيجب علينا ان نظهر السيرة التي للادب  
في العلوي بعينها لانه قال انجيل ان تسند السموات  
والنعم التي في السموات ومع ذلك فقد امارا ان جعلت  
الارض قبل السماوات وان يكون مقاماتهما معام

النصر من في السموات وان تفعل على هذا النحو كلنا نعلمه  
ونكلم كلنا نكلمه على نحو ما يتوصل فيه الى سيدنا لان  
ليس من نعم سمعنا عن الوصول الى اسنة صاعدة بالذوات  
العهدة لاجل سكانا في الارض لكن قد يمكن المقيم هاهنا  
ان يعالج كما نعلمه عمل من قد حصل بوق في العلوي والذي  
معه بهذا معناه ملما ان الافعال كلها تكون في  
السموات بطوار من طابع والملايكة فباطعون بعضها لكمهم  
بطوع وان اواهم الى ان كلها وبخضعون لها لانه قال  
انهم مقتدرون ان يعملوا اقواله بقوةهم وكبرياهم  
الاس ان يعمل شيتك ليس نصيبا لكن اهلنا ان تمها كلها  
على حسب ما تارنا ارا شيتك علما ان بواضع اذ اوضح لنا  
الفضيلة ليست لمنا فقط لكنهما مع ذلك  
للجنة التي من العلاء واوعر الى كل واحد من المصلين  
ان تغلبوا بها العناية بالعالم الذي فيه لانه ما نال  
اكن من شيتك شيتا او فينا لكن شيتك عمل على كل  
موضع من الارض حتى نحل الصلاه سها وتعرض  
الحق بها ولخرج الرذيلة كلها واستعد للفضيلة السها

ولا نمر بها بعد الساع الارض بفصل فصلها منها لانه قال  
ارضان هذا المذهب بل فصل السفلى عن فوقها  
وان كان قد انفصل في طبعه اذا ظهرت الارض للملائكة  
احرن اعطاه اليوم حبرا الملام حورنا وان سالت وما  
هو حبرا الملام حورنا قلت لك هو حبرا يوما لانه اذا قال  
فلنكن مستكن في الارض على هذا النحو من تنبها على الحور  
ما هي في السماء وخطب لهما موضوعين في حشرهم في  
ضرورة طبعهم وليسوا بقديرين ان يملكو احوال امراض  
عدا هم بعينه الرات في الملائكة يا امرنا ان تتم نحن اواسد  
على حد وما تنبها اوليك الملائكة بالسوا ويحط مع ضعف  
طبعنا بعد ذلك ونطالبها باستقصا شيرة هذا طبعه  
وليس طابا بالبر وال امراض العزم الذي ياسب الملائكة  
لانه ليس لخل اعتصاك طبعنا لانه ما ح طعنا الصوري  
الذي لا بد منه وتامل في ان كيف العزم الروحاني في  
المطالب الجسدية لانه ما امرنا ان نصل لانا من اجل احوال  
ولا لاجل طعام ولا بسبب جلاله تباب ولا من تنبنا صف  
اخر ولا واحد من هذه الاضاف واسألها لانه امرنا ان

سهل اليه في حشر فقط ومن اجل خبر يوما حتى لا يتم بقوت  
عدا ولهذا العرض ادا العول اعطاه حبرا يوما الذي ياسبه  
الحبر لكان في يوما ولن كيف بهذه النقطه لانه اضاف اليها  
نقطه اخرى بقوله اعطاه اليوم يعجب من ذلك ان لا يطرح  
دواما الى بعد من ذلك انهما ما اليوم التالي الذي ياسبه  
ان لا يصبر مسامحه فلم تبابنا الاضام وهذا الانعقاد او غير  
يوسد ما بقوله الا تهمنا بالعدن ويريد ان يكون حشر من  
من صابر جهنا نسطاير من خاضعين بطبعنا خضوعا  
يكون عدله مقدار ما نطلبه من ضرورة حاجتنا التي لا بد منها  
م اذا كان قد تعرض لنا بعد حشر اعاده كوما ان نطوي اراما  
ها ما ايضا نطفه علينا كثر وامرنا بقدام ابتها الى  
الاما المتعطف من اجل الصغ عن خطايا وان يقول هذا  
العمل اصعب لنا عن نونا على حد ما صغنا نحن لغرمنا يا  
اعرفنا اننا نطفه وجوده بعد الصغ لنا عن سرور  
حربل بقدرها واستصاها وبعد موجبه العظمه  
المتعاض وصفها يوهنا اذا احطنا ايضا للعنفونا والذليل  
على ان هذه الصلاة تليق بالوس من فرائع الكسه ومبدأ الصلاة



بعزمادك لان الخات من المعجزة لم يقدّر ان يعمد  
 الله اياه فان كانت هذه الصلاة لافقه المؤمنين ومصر  
 متلون تضرعين ان تغفر لهم خطاياهم فواضح ان لا بعد  
 حتم المعجزة بطلان الحق لا لولا ان كان  
 هذا المعنى لما كان استرع لما ان مثل هذا الاتهام  
 بالذي ذكرنا خطايا ما امر بان يستجبه صحتها وعلما  
 كعمل الاعمارها وجعل الطريق على هذه الجهة سببه  
 فواضح انه قد عرف وواضح ان بعد حتم المعجزة انصاعه  
 لما ان يستخرج ما احترماه فاورد لما سر بعد الصبح  
 هذه النافعة فذكرنا خطا ما كن عبدنا ان نواضع وتذل  
 وباعاره ان نصنع لعبس ما اجبروه اليها اسلمنا من  
 الحق ذلك وبوعده اليما ان نعمر لنا بدلا من هذه خطايا ما  
 يريدنا اما الاصلاح وبعلمنا ان تقس في تعطينا الا  
 المحجز وصحة والذي فاجح ان غمظه اكرس كل شيء  
 هذا هو انه في كل صف من الاصاب الى وصفها  
 بذكر الفضله كامله وبها قد اشمل على جنا الا  
 فخذ لا يرتلسا اسمه هو استغفار مذهب سيره كامله

ركن منسيه هو هذا المعنى ايضا وافقد ان اعوا  
 الله الباه اطهار طريقة حاله من العيب وقد انضم في  
 هذه الاوامر كلها انه يجب علينا ان نعلم الخطا على الدرس  
 او من اليها الا انه ما قيل ما اكفي بهذه الاوامر فقط  
 لكنه وضع هذا الامر من معنى خاص وبعد الصلاة ليس يذكر  
 ولا وصه واحده اخرى غير هذه الوصية عند قوله على هذا  
 الله ان صمم للمارس هذه اثم تنصيح لكرامه السماويين  
 من هذه الجهة حصل الاندما ونحن رايا الحكم عليها  
 وما كره لان حتى لا يتجلى الخط من الدرس قد انكسرهما ان  
 سكا اذا جوعكم لا صغاف من الجور كبريا ولا صغافا يجعلك  
 انت المجرم صاحب القديسك ويقول لك على حد ما نصبت  
 اس على حسمك نظره احكم اعليك فان صحت عن مواحك  
 في العبودية بالحق من الصواب عليها على ان هذه السماحة  
 ليس عدله تلك الامكانات لا تتاحك الى الصغ عنك  
 تصغ لغرضك والله يصنع لك عذرك وانما مطالب بشرور  
 كبره والله لم ير عبد يما ان يكون خاطيا الا انه مع ذلك  
 وضح على هذه الجهة تعطف وجوده لانه قد كان قادرا

في هذه الاوامر من العبد

نصيح لك عن جرائمك كلها طوار هذا الصغ لكه بريدك  
ان تحسن اليك في هذه الجمعه واهب لك من جرائم الجماع  
اسبابا كبره للرفق والعطف من عاينك خلقك الشمر الذي  
مك محمد اعطاك فامعنا بال من كافة الجرائم بعضوك  
لان ما الذي به لان قوله ان قريكم اصدركم على حشر  
الظلم مكرها لان على هذا المال توجد الخطايا وهذا  
الفعل فليس هو على جهة العدل طبعه لك كساسته  
فان سجد صمحا لا توب تخلفه اصنافها والجرائم اعظم منها  
كثيرا وقبل هذا الصغ قد تمنعت بما اهاب لست صعا  
اذ قد علمت ان تلك صفا اسائه واذا بت بكل رفق واساس  
ومع هذه العايد بعد جرمك هذا لك ثواب عظم ولا  
تطال الجوان عن جرائمك ولا ي تعدد لست يكون موهل  
اذا كافد نسل السلطان مد مع خلاصا كيف نسله ان  
يستحيب متا في اعماله الا حري وشرا ما ان يستحق  
على انفسه في العوايد التي نحن اصحابها ولا ندرج الى هذه  
لكن نعلم من الخبث فان لله الملك والقدره والجبال  
الدهور امن في هذه الالفاظ بودب حقارتها

٥٧٥  
ونقص قد خما اذ علمنا ان نستعنى من الجهاد ارب  
لكن لا طعم منها اذ احصلنا بها فانما على هذه الحال يكون  
الطوبى ليا اهي حسنا ويحصل المنهه لا لست الحال اكثر  
صود عليه جدا فاد اجعلنا الى المحن محبب علما ان ثبت  
ما روي جلاونا واذا لم نستدع اليها شغى او عقلا وتوقع  
اوان الجهاد ان حتى نوضح غريزه طبعه حاله من العجب  
وانه ثبت في هذه الالفاظ لست المحال من عمر السبا  
ان خاره حرا فاعيد من هادنه بطلها وبرهان لست هذه  
عريه بالطبع وذلك ان جنبه لست هو يتكوا من هو اجس  
من طبعه لكه ستكون من خواطر من اختباره ونيته هو  
يدعاهد الكعب على ايه اعظم لست من تلقاها فشره  
واذ نحن ما طلقنا ظلمنا فجارنا جرائدنا لست الساله سما  
وله الا العرض ما قال لست من الدنيا لكه قال لست من  
الحبث يودنا ذلك لست لست رفقانا ولا نعمتهم في  
العوارض التي تالاسهم بها مكرها لكن نقل عدوانهم  
الى ذلك خصوصا من طريق ايه هو عمله لست وركها  
وبدركه عدونا جعلنا في جهاد وحسرة كافة التواني

الراتب جباة و جسرنا ايضا وانهم يصار بنا بكر الملك  
 الذي قدرنا تحت طاعته و ارايا له او مقدار من الكل  
 لانه قال له هو الملك والقدره والمجد فان كان الملك هو لنا  
 معيان لحاف احد من طريقه انه ليس يوجد ولا واحد من  
 معاننا له نستمد الله راسه لانه اذا قال الملك لانا  
 بقدرنا الذي نحننا خاصه لايضا وان كان يقدر له معان  
 عند اطلاق ذلك الى الاب لان كل الحال من عبده هو وان  
 كان من عبده المهابس المصاد من وما يتحسرا من بوجه  
 اصراره ولا على واحد من الذين يواحيه في العبدية بل ان  
 ياخذ السلطان على ذلك من العلو ولا وما معنى قول على  
 مواحيه في العبدية اذا لم يحضر ولا على حمار بل صبر الى  
 ان اسره هو ومع ذلك ولا اخرى على رعايا ابوب الصديق  
 ولا على قطعان يقره الى ان احد السلطان من العلو والافتدار  
 عليها فلو كنت اذ من يصارنا كبره معاه فكن عدلا  
 فستملك ان تقا ذنوبه يتلوا عليك هذا الافتدار  
 اوداره منقذ ان يصلح لك مطالك كلها ما قدره واسير  
 سلام والمجد الى الله را من لانه ليس يستعملك من

التذلل للوجهه فقط لك مقتدر ان جعلك هذا ما  
 لان سببا ان قدرته كبره فكل المجد يحجز وصفه عاوان  
 للاوداء كلها وليس لها غايه اعرف كنه من الجاهل  
 مركبه جهاه وجعله ان يتعظيا ثم اذا تواد ذلك على ما  
 يصارنا انقول ان ربا له يرجع عن المقدار كمن جتمع  
 الزمان ومعه وانه يعقل المصله التي تصادد الحمد  
 الكرم من جابر الفضائل اذ كرا بعد المصله ايضا باذكام هذه  
 المصله بعينها واقتاد سامعه من الكرامه الموضعه ومن  
 الذميه المجدوده لها الى طاعة هذه الوصه لانه قال ان ختم  
 عن اناس يصح لكم لهذا السبب ايضا ذكر السوان وابوهم  
 انجل سامعه بهذا الذكر ان تحم الى ان منزهه ابن ابراهيم  
 جده ويكون قد دعى الى السما ومنك اذ اراده عايله  
 لا ما السر عسان يكون سير له المعه يعطى كتر عبا مع ذلك  
 انك راعيا لالباها ايضا وليس فعل يشبهها بالله تشبها  
 طعنا مثل ان يكون تابعين للاسرا والذين يظلموا ويعمو  
 عنهم على لجه ما تقدم فعليا حين قال فانه يشرق شمسه  
 على الجبا والصالحين ولهذا الغرض اسرنا بكل لفظه من العاظه

انما هو الذي  
 لا يملك  
 انما هو الذي  
 لا يملك

ان فعمل صلواتنا نشره شجاعه عند قوله يا امانا ولكن  
مستينك في الارض على طر وكونها في السماء واعطا حبرا  
واصحح الامر حروما ولا تظلموا الي محنة وانعدنا جوعرا  
ان يستعمل في كل مكان هذا الله المكن حتى لا يمد  
ولا اثر غيظ على ريقنا هـ

فلكم عتوبه تكون موطن الذين بعد هذه الوصايا كما  
لستما نصيغ عن نبي الباقط لكننا نصرع الى الله  
الاستقام من اعداها وتحاور هذه الشريعة كن تجاور  
طرف طرشي الى طرفه وذلك بعد ان قد عمل هو كانه  
الاعمال وتجلي تباحثي لا بما فرجنا الاخر ولا تميز منه  
واذ الجب هو قربة الاعمال الصالحة كلها تحت كل ما يفتك  
وجعاس من باير الجمات والصق اعداها باحيد لا ليس  
بوجود ولا يكون ولا واحدا ولو كان ابا لو كان اما لو كان  
صدقا لو انه من كان من الهام اجبا هذا الجب الخالص

قلنا احبنا الاما الذي خطانا وهذا القول بين الشريطين  
 واحدا من احساناته التي يحسن بها اليانا كل يوم ومن اوامره  
 التي امرنا بها فان كنت تذكر في الغوم والادراج ومكاره  
 عيسنا فقطن فها تصادمه به كل يوم وما تسعجب  
 دبت ولو اخرت عن سرورا اعظم من هذه لكنك  
 متى تمتعت بشي صالح جئيد تسعجب ذلك وتدهن  
 فيه الان بصير المصائب التي توافينا وما تنقطن في فوارج  
 حيلنا التي تصادمه كل يوم بها فلهذا السبع نعم لاننا  
 حسبنا ذنوبنا وخطايانا يوم واحد فقط من ايماننا بالغ  
 استغصابا لكن اغفر جئيد يعرفه بلغة صافية  
 لام اعمال شريرة نحن مغتابين وحتى اهل المغفوات  
 الاخرى التي تمر بها كل واحد منا على امراده اصف  
 هذه الكاينة اليوم على اني ما قد عرفتها احترمه  
 واحد فواحد سلم لكن مع هذه الحال ان كثرة جرائنا  
 فهي تغلررها الا انها ما تعرف كلها على جهة الاستغنا  
 في لحصيلها ولا يمكن ان نحصل منها اغصها من متاما  
 نوافي في حين صلاته من متاما نجبر من متاما شرفا طالا

من واما مال لاجه بولا مكر وعا ولا اصل فهو ديه  
ولا ابصره من ناسه ولا مكر عدوه ناسه ام عمره  
وجعل يديه وارثا فان كان من سكره ولي فبصر  
قد صرنا عينا ما فعل السريره حر ما بعد بها من كبر  
اذا جسد من هاهنا ان يكون في المنا امواج هذا الجسد  
الحر لم يهاجها فاد احر جسد الى الجسد السرور داعي الى السوق  
والى اسعال المدن والموم التي في سر لا هال يستطيع  
يعرفنا ههنا الا ان مع هذه الحال قد اعطانا طريق  
سهله وجيده مخلصه من كاتوب للتخلص من خطايا جرات  
مبله وما عظيم قدرها لان اي وجع بالنا في ان يصح  
من قايغنا فاما يحصل لنا الوجود اذ المصح عنه الكبر  
نص في العدا وله على ان هذا الصبح يستخلص من الغم  
وعلى لنا راحة كره وهو عند من يريد سبل جدا لانه  
لن يحتاج ان يعثر ليه ولا سافر طريقا طويلا ولا يصعد  
الى قم الجبال ولا يحتاج ان يوا مواله ولا ان يعيث حمة  
لا تخبره ان ينادك فقط وتعمل له خطايا فاد انك  
لستما تصبح معط من عك لك تنزع الى الله داعيا

عنه فاي ان خلاصه غصلك ادا انك جن غيب عليك  
ان يستغفر الله له حينئذ عطف عليك باسئنا لك تمك  
مديك واسبق يدعي صواب وش ما على اذ انك بل الميت  
لك الردية ولهذا السبب لما ذكر بولس الرسول الصلاة  
ما من على هذا النحو مطلقا من طهارة الوصية لانه قال  
اذ بعد من صلاهم ايديهم ماره حاله من عبيد وانكار  
لان ان كنت حين تحتاج الى الرجوع لن يمل جسد عطف لك  
مذكر كثيرا وقد عرفت على هذه الجهة اننا ندفع السف  
على انك متى تكلم بصيرت طفا واسمع السم الحبيب  
منه الخائف فانك ما قد عرفت بعد جسامه هذه الساعة  
بنا في الخاسر مع تقبله مبصر جيد نفائس السبب الكاين  
بانه اذ اننا ساسا ان قصدك فاصد يوصل اليك  
ان زجه ثم ابصر من الينا طعه طرعا على الارض باهل  
توسل اليك وصريه اكل الطرخ اما انك اذ جعل اغصاطك  
عليه اعظم فوذا وانكر ان هذا العار من يعرض بخصره  
لها لاما اساد ان توسل الى الله ونمله في انما تضرع اليه  
وتصرب عدوك ما قوالك وتشم شرايع الامك وتترك

المشترع لكان ترك كل القضاة وسعدى على النهر عموك  
وسأله ان يجعل لهم اصلا او امره وماذا لك لست تفعل  
المخاضا لمات سريره الله فقط لأك مع ذلك وصل اليه ان  
يعمل هذا العمل وان يغلقها الحلة قد انسى الاوامر التي امر  
بها العبي في هذه الامور انما امر به الاله عارفين  
الحما ماكلها شريدا ان غطط سريره بكاهه الاستعصا  
حفظها متعديا بعد العدم من ابعاء ما سله به الاله  
مربع عك اما في هذه الاموال من اجل ذلك بها فقط  
وهمك وبطالك بمطالبة عدلها عانتها كفساله ان  
بالصه ما فاس هو الاتعاد عنه بكافة احبها ذلك الاله  
انما هو جده من عدله الى ابعدا عاين من وال فباينهم حتى  
اهم لسواهم على اعدائهم فقط لكم مع ذلك بلع  
اولاد تغاد بهم ويوزون لو امكم ان ياكلوا لهم والبق  
نعال اهم فاكلوا لهم لان لا يفلح هذا القبل المتناقد  
ان شئت اسالك في جسم حارئك لأك قد علمت ما قد  
وصل اليك ان عمله اصعب من ذلك كثيرا اذ توصلت الى الله  
لن يطرعه من العلو محظا وان وقع الى نجا يخال من

وان تلبع سريره كله ابتغصا تلبس هذه النوايب  
اهم بها ابتغصا لم يست هذه القواجر امر منها امرنا  
ما ادلك المسيح بهذه الاداب ما اوعر المكان يدى فك  
على هذا النال وذلك ان الاسر التي هذه الاتوال اقوالها  
اهم من الناس الاله اه المتخضبة بالدم من اكل لحوم الناس  
ك من اجل احاك كره لمس العجوة الخليل كفت ذوق  
دم سيدك وقد جربت في ذوقك مما لا تقدره لأك  
داقل عيشه ومرفقه واطيب ثيئه واهلك كلما تملكه  
ودعيت عليه بابادان كبره فليس من صل من قال الناس  
بدرجه دونه والبق ما يقال لك ما ريد على وحش كل  
الهم سينا فبسي ان كفن عن هذا السقم والجور ووضح  
لهم عروا الحما الذي امر به سيدنا حتى نصر مشيئته  
لما الهى في السموات وسكن عرج لكلا اذكر ما خطايا  
اذ انصا الملع الخوص هو فواتاكلها التي في باطنها التي من  
طرحا الكاية في السوق الخادنة في الكسة لاسا  
انما بطالب ولا يهوى وكلمه اخرى فمن موهلون  
لثمة عدله في عاينها على تعجزها ما ضاها واما لان

الرسل من موافقها والآيات من السماء والأصناف  
 ولحقنا بهن جرحاً ونورد الى هاهنا ارتقاوا اتعال عالته  
 وما به ريع سرايع الاما ههنا وسكوا يكون قد مره كمدبر  
 الهدو الذي رعه لكننا الملك ولا الصنف الذي نورد  
 الملاعب الطارة عهدها انما لان فالك اذا قرب هذه  
 الكب خلعا الملك ووزراوه وروساوه والسعب به  
 كلهم هاهنا بعد ويسمع من اتعال بها وان وبواب  
 في انا ذلك الهدو والعريق وصاح على عمله فقال لمياله  
 عدله في عاها على ايه او رد السببه الى الملك واذا قرب  
 هاهنا الكت المرله من السما يكون اجلا كمن سابر  
 الجهار عظماء على ان الذي ارسل هذه الكب ههنا  
 هذا الملك كثر وسببه اسره من تلك الملاعب جدا  
 لا ليس هو ملك الناس وحدهم لك ملك الملايكه معهم وكثر  
 هذه تسرا بصوف طفره التي من انده من  
 النظفات التي في الارض ولهذا السببه نوم من  
 الناس وحدها مدح وسجده بل الملايكه معنا وروسا  
 الملايكه وعامل السموات والارض التي في الارض كلها

اسروا ان يهاجوه ويجدوه لان المتهم قد نال او جنوا  
 الترك الرب ياكاذب اعماله لان البدائع التي اياها البست  
 معارزا لكها تعلق على كل نطق وعمل وذكر اناسي  
 وفيه البدائع فالاسامادون بها كل يوم وكل واحد منهم  
 له طفره وهذا البهي معي مختلف لان احدهم يقول  
 صعدت الى العله وتسلت مسبا واحدا لنا من عطايا  
 وروسا من سبب الجرب قد مر واخر يقول هو يوزع  
 عمار الاقوا لانه السبب كما حتى يادي الناس ويرى  
 اظلامهم وللعيان باعادة ابصارهم واذا شهي  
 طفره المستظهر على اللوب رفع صوته وقال باموات  
 ان طرك وباحتم اسرودك ولا تسرا اخر ايضا  
 بالسلامة المكنر سوجها قال سيكثرون سيوفهم  
 ومعلوما للجرب مكثرا ويعلمون جرائهم ساحل واحد  
 لمعوار وتعلم فايلا افرحي كثيرا يا ابا صبيون فها الملك  
 ياكاذب عاراك اعل على حجاب وحش شاب واخر منهم يلين  
 محبة الناني على هذا المعنى قايلا سحي ما الذي يتعينوه  
 انهم ومن يصبر على يوم دحوه فانكصه ارتكاص محول

مطلقة من باطنها ولما دهن احرهم ايضا من افعالهم  
الجسم عليها قال هذا الاما طيس لحسنه الاعلى  
الاسماع دلتا دانت لاهد الانوال وغيرها اكثرها  
عجب على ان يرفع ولا يهزم لاهد الارض ولا لخلقها  
في وسط السور من محس وناظر في كلام يقوى السبا  
ويشعر في ذلك اوان صلا الساعه واذا كان بين هذه  
الصورة في احوال الصغار وفي خطوط الكار وفي  
اسمائها وفي عملها وحارج الكسب واطاها وكما في بايها  
هذه كلها يدعه اعلى اعداها من ارضها وحقا حلاصها  
اذا ردا في خطاياها الميراث بها راد حبيته غيرها  
واصدا اليها هذه الصلاة المعجزة عن الترتيب معادله  
لخطاياها فان كان واحدا ان يسبح اذ اعرض لعارض  
من الله ارض الحارة القارة اسطارها مواج على ال  
سبح وباد الم بعرض لاملح لك لان ذلك العارض من  
في مساويع الحواري وهذا السبح من العوارض هو  
فايق على كل قمار وتامل لان جادا يفوق على القياس  
ان يكون اعدا لاهد اوقلا عطا فمسمع بنسبه واسطاره

وغير ذلك من كافة نعمته ونصير انشا على من حفاوة  
السباع ينزادنا علىنا ينزادنا تقابا احدا على الاحمر  
.. ماداته وتدي استناما بعضنا رقتا بعد المايده  
الاسمايه بعد الاحسانات الجليل بهاها والنوصات  
التي وعدها مادا تعطى في جراتها هذه فيحس علينا  
ان ندوسها ونهض عدونا ونعمل الصلوات اللائقة بها  
ونعيا استناما الملائكة بالاسم وحسنه الشياطين  
ومقدارها في مظلومين يعني ان تامل وتقيم واستاسم  
والحر المحزون للاحل هذه الوصية بلين عطا  
ومسح امواجه ونفعها حتى يعبر عمرها الحاضر  
ناحيس من ارتقاها واذا دهب الى عالم الجود سيدا  
حاله الحال التي كانت حالنا المواجهين في العبودية  
وان كان ذلك ثقلا مستصعبا متقي ان يجعله خفيا  
سبها ونوع ابواب الداله لذي سيدا الهية وبالممكن  
ان يمدد الابعاد من خطاياها كانه ان يكون ايقن اللبس  
احقادا الياسا من لهر فان هذا العمل ليس ثقلا ولا شعرا  
ان حسن الى اعداينا فمستحسن لا يفسد حمد عظمه



لأننا إذا سلكنا هذا السلك أحبنا في حياتنا هذه كل الناس  
وقبل الناس الآخرين كلهم بحب الأمان وكلنا ويومنا النعم  
الماضيه الصالحه كلها التي نملكها لئلا نخطئ بها بنعمه ربنا  
يشوع المسيح وتعطفه الذي له المجد والعز الى الابد  
آمين

نعلن نافع لنا ان نحسرها في الحسرة عظيمًا ونكتب اكيلا  
شرا لأننا سنستأنس به المرأى فقط لكما وجدنا في  
وذلك اني اعرف واخبر اننا كثير ليس انهم مرأى يصومون  
وتظاهر في الصوم فقط لكنهم يكونون صياما وعملوا  
تظاهر الصومين ويوردون اجتماعا اشرف من طاعتهم  
مقول الواحد منهم اما عمل هذا العمل حتى لا اشك الناس  
الكثير وانهم واجبه اننا ما ذاقوا الشريعة الالهيه هي  
الوعده بهذه الوصايا وانت تذكر شككا ويتوبوا وتوهم

اك تشكك الناس اذا علمتها افطن انك تخلص من التشكك  
اذا علمتها وما الذي يكون شرا من هذا الاحتجاج اما تكف  
عن كتمانهم من المراسم واختراعك المرأه تضعه اذا  
بدلت في مقدار تقام هذه الرذيله اما تستحزي من  
شبهه هذه اللغظه لانه ما قال لهم يراون على بسيط ذات  
المرأه لكنه لا يبارهن ان يظهروا اعظم ليعتاقال فانهم يغيبون  
بظاره وجههم ومعنى ذلك انهم يفسدونها ويهلكونها  
من كان هذا الفعل تعينا لظاره الوجه وهو اظهار اصغر  
جنوطا الى العجب مما الذي يقدسه وصف نسا يفسدون  
وجوههم بفساد ذلكما وتخطي طحوا حبا لافساد الاحداث  
العاسفين لان اوليك المظاهر من الصوم اما يصرون  
ذواهم فقط وهاولا النساء يصرون انفسهم والذين  
يصرون من فلماذا السبب لاحتاج ان غرت من هذا الفساد  
ومن ذاك الموجود فينا كثيرا لان رساما او عزالا يظهر صوما  
بسطا لكنه امرنا مع ذلك ان نخفي اخفاه وهذا العمل  
قد عمله نبيا سلف لانه اذ تكلم في الصدقه ما وضع كلامه  
على بسيط ذاته لما قال تاملوا صدقكم الانتم وما

تدأ الناس أصا إليه لتظاهر والهم بها. وأدبكم في الصوم  
والصلاة ما حدده الله تعالى. فإن حال وما الذي توجه  
في ذلك أحسن المصداق أخفاها من سائر الجهات بمش  
والصلاة والصوم فليكن كما بها. فعلى نحو ما قال مالك لا  
يعرف من سائر ما عمله هناك وما قال هذا القول من أهل الدنيا  
لكنه قاله لأجل أنه يحب أن يكثر صدقاً عن كل الناس بالبيع  
الاستقصاء. وإذا وعزنا الله إلى حراثة ما أمرنا  
أمرنا فقلنا بصدقه أن يعلل هناك فقط على سائر الحالات  
لكنه أوصى إلى ذلك ليعني به. وكذلك قالوا ما إذا ما  
أزنا من راسنا ما أوعز بذلك لكي يذهب على سائر الحالات  
والأفنى وجد كل ما حاله من شريعتهم هذه. ومن جلاء ما  
في المعاجم ع الأمان الحريص أن يظهروا الكرم مطا  
الذين قبلوا وجهوا إلى الحجاب فما أوعز بها هذا الأيعار لكن  
لو إذا كانت الله تعالى أعاده أن يذهب إلى حال سرورهم ورحمتهم  
أدعاهما مصلحاً وهذا علمه أحد العلماء وأصح من جرد أدود  
ودا إلى السنين قال أن يذهب ليس حتى يعمل هذا العمل  
ما لم يدرم. لكنه قال ذلك في عهدنا في هذه ملكة الصوم

نقل ما يكتب بكافة الاستقصاء في شريعتها. ولكننا نعلم أن هذا  
هو عرصه. هذا الأمر الذي أوعز به بالقول هو الطاهر  
باعتباره وصام أربعين يوماً. ومع أخفاها به صام ما أوصى  
ولا اعتسب. ولكن مع أنه لم يعمل هذا أسه كل كذا توخاه.  
أدب من كل الناس خلوا من غيب وهذا العمل بأسر به إذا  
أورد المرائين إلى رسل كلامه. وهي السامعين منه بتوصيه  
من معه. وقد أثار إلى معنى أحد بلعب المرائين لأنه ما حجز  
في الشهوة الخبيثة ما نعلمها يوجد منكم كاعليه فقط ولا  
ما لم يحوز خسارة في عاينها. لكنه حجبها مع ذلك أطماره  
جاءتها وقته. وبما ذلك المرائي يسبب إلى هذا  
الناس بها إلى أن يكون الشهيد سبطاً وأوكد ما يقال أنه ولا  
في هذا الحين يستعين عند جمع الحاضرين لأن أكثر  
الناظرين إليه يعرفون من معه. ولكن يراني ولكنه إذا انفرد  
الشهيد يكشف حاله عند كفاة الحاضرين من الكسافاً وهذا  
المصاب بكافة الضرورة يتأثم العجيبين لأنهم يستوفون  
ما بها عند أكثر الناس أنهم ليس حالهم الحال التي يظهرون بها  
لكنهم يضعون حجاباً فقط ويقتض عليهم بعد ما علم هذه

اكثر من اشتهارهم هاهنا كثيرا. حين يستيقظ من جهده  
 اخرى ما يصاحبه وان اعانه خفيا لانه ما يريد صوبهم ولا  
 ياتهم من طوفه وه اعطى تقديره. لكنه ما سرهم الا يصعد  
 من لها الماء اكلهم فمن هذه الحجة حصل ما ينظر انفسه  
 تساعا مسا ومن المرامين لان اولها المرامين يصومون  
 وما هو احسن الاعمال فلي يصع اعابنا ونوايا هو ربه  
 هذا الاعاز الذي وعزبه لانه ليس يريد ان يعابكم بقا  
 ويحبكم فوايدتواكم بكافة الاستيعاب جدا وما بهما لان  
 بمصونته اولها المرامين خافين من ان تكونوا مكللين اوليك  
 الذين ما ترون ان ياتوا الذين يصارعون في جهاد  
 ملعبه. لهما. الذين عليها حلوس الجمع الخزيل تقديره فسه  
 والروما الكبر عدهم يعتمدون ان يروا واحد هو الذي  
 تحقق لهم جابر طفرهم على انه ادي الروما الكبر فاب  
 تمسكهم اطهاوا الطفر لئلا تضععه بوجودك من  
 محقق لك الطفر بعيد. وما به اعطى محلا وسهوا يريد على  
 القياس من جميع الحالين في ذلك الملعب فتو تراب  
 غري انما لك لا ماس اخرين لسوا ما ينفعوك فقط انما

فاعلم انما هو ما فيه ما يريد من

لهم مع ذلك صروك اعظم الصبر واسده فهو يقول لك  
 لست اعلمك من هذا الراي ان كبتا ان ترى الناس  
 اعمالك بصبر وانا اخوك فترادك هذا مراده كثره  
 وباعده جربته لان رايادك هذا الان بصلك من الترف  
 حدي على جد وما يوصلك في اعراضك عن اعمال المراه  
 . د المياكه. وحيد تسمع لما ليك كلها بكافة الاباحه  
 . فل تلك السمع الماموله تقطف هاهنا بايده لست صغيره  
 . ابوطات الشربف الاساني كله وانعت من عبديه  
 الناس الحينه وصرفت فاعلا اله صلبه حالما فاذا كان  
 حالما لان هذا الحال ولو حصلت في مدوي يسير  
 سمكن ما كان لمخصر عندك الذين صرون فضلك  
 لها. وهذا العرص لعري هو الذي تصال الصلابة بعسا  
 . اذ كنت تسرع بها ليس لا طها بعسا لكن من اجل الذين  
 به تلون الجمال والذين يعملون الحاس وسبب جعل  
 السوقين الحريل عدهم حتى تستهك الاسرار  
 والجاصلون بعد اسما. وتستدعي اعداءها الى المطر اليك  
 ويكون حالك جال من مختار التعف ليس لاجل عريه العفاه

الناحية لكه عتار ذلك مستعين عبيد عند من كان للرب  
بافدا وانت اذا التبت بختار الفصل الاس تلقيا عباد  
الفصل وقد كان راجبا عليك ان يستعجلا من هذه المعية  
من انما تستغنى عداها ما دحين لها ومعنى ذلك ان يستعجلا  
على ما يجب لها ليس لاخل الناس اخر من لكن لاطها اذ  
طباعنا نحن مني ما اجبا نجب ليس لاخل دوا ما لكس  
من اجل عمن ان بعد حجة ذلك سببه لما فاصد  
في الفصله هذا الامتكار ولا ياد رايها لاخل الناس احسن  
ولا يطعن الله من اجل الناس لكن اطع الناس لاخل الله  
كما لك اذا عملت ضد ذلك وان طبت المكارم  
الفصل وقد اعطها نظرها يعطيها من لا يمارسها لان  
كما حالها ذلك بانه لم يعليها كذلك حالها ان  
باعتكالك ياها انتعالا رايها عن السريعة لا بد خروا  
لكم وحارسة الارض لعمرى انه اذا اقلع شتم العجب  
اورد فيما بعد الكلام في الرهبة القية ناحس  
مواقفة المعنى لان ليس عارضا لعل ان يعشق الاموال  
عشقا يلجأ مل عشقا الشرف فلا يخل هذا العارص

خروج الناس طوايف عبيدهم وجوع الخدم لهم وحيلهم  
السريه دها وموايدهم من اللصة ومخاريفهم الاخرى  
اننى بوجبا الصلح عليهم اكثر من غيرها ليس حتى يتم حاجتهم  
ولا حتى ينعوا سبها بلذتهم لكن حتى يروا الناس الكثيرين  
سباتهم ولعمرى انه قد قال بقاء هذا القول به شغى لما ان  
جم فقط وقد اراناها ما كم يحتاج ان نرحم بقوله لا تدجروا  
دنه اذ لم يكن ممكالا ان يورد شدا ندا تعليمه بعثه كلاما في  
الاعراض عن القنات بسبب عصا الاسقام بذلك قطع  
هذا الدانقلا قليلا وانعقاسه وحصل في سر من  
سامعية كلامه به حتى يسارعوا الي اقتباله ولهذا السبب  
قال معون طوي الرحمنين وقال بعد ذلك في سرع النود  
الي حصيلك وقال بعد ذلك ان اراد شريانا محالدا واحدا  
طلبك فاعطه ثوبا يما وقال ماها ماها اعط من  
نكلا نوال كلها كبر الاله قال ما لك اعلم هذا العمل اذا راي  
بصيه موجه لان الاصل من ابتلا كاشيا غاصم الناس بسببه  
الاسلكت شيا وتخلص من الخصومة لاطه ولا يصعها ما لا  
حصار ولا عاكا ولا دكر غير هذين ولا واحدا هذه حاله بل

علما الاعراض عن الاموال بعيدا على ايماده برضاها لن  
تستريح هذه العراض داخل الاحوص من استراعا طبع نقد  
الى صاحب اسرا عداياها من اهل الذين يطول المصدقة حتى  
وان لم يجد احد من الناس طالما سمعنا الى مجلس العصب  
فستدفع على هذه الحما الذخيرة ان لنا مد لها المحتاجين ما  
وضع هاهنا استراعه كانه كذا كذا انراعه هاهنا يسكن  
على انه يدري في ليرة الحما ذات في هذه العراض براده  
كثيره لكمه ذلك ما وضع هذه الامراض ولا يوردها  
وسط كلامه لان الوقت ما كان وقت اعلان لك لكنه شمس  
الان فكنا حاططين في اقول في هذه العراض ربه مسبه  
ابن من جع طهر ربه تستريح لانه اذ قال لا تدخر والكرد  
في الارض ابع ذلك حيث السوس والعث يفسدها وحيث  
شراق مقبور وبسر قوتها فقد اربا الان مصر والذين يعاها  
ومنفعة الدخيرة هناك من المكان ومن الاشياء السعد  
ولم ينفقه له الى هذا الحد لكنه اورد في اخره فاولا احدث  
من العوارض التي نعت بها الكرم وبوتك ان تقول  
هل تحشي الان في اموالك اذا اعطين صدقة

عطا اذ اصدقه بخيل ما نفي اموالك وما هو اعظم من  
هذه الاما ليس انما نفي فقط لكن الاعظم من ذلك انها  
سعد واداه اكثر تقديرا لانها يصان اليها العلم التي في  
سويات الا انه الان ليس به في هذا القول لكنه سقوله  
بعد اجرا لكنه يورد الان في وسط كلامه ما يقتله  
انه من كل شيء ان يعطهم وهو ان يبقى الاحين وعندهم  
احد من هاهنا ويستحذهم من هاهنا المحتشين كلهم ما  
لا ما قال اذا اعطيت صدقة عطا اموالك فقط لكنه نوعه  
بصدرك بالكل لم توطا صدقة شمسك وابصر ربه  
لما ص ربه لانه ما قال انك ستعلمها لاس اخر من  
اذ كان هذا التوريت ليدع الناس لكنه ارعهم مع ذلك  
من جهة اخرى برهم ايمهم ما صادوا من هذا العارض  
لهم ان كان ليس بظلمهم لاس فالذين يطلبونهم كلهم موجودين  
وهو السوس والعث لانه ان كان بطن هذا السواد انه سريع  
الانصاف حقا لكمه مع ذلك قد عدم ان تجار او يصط  
ولو انما اخطت ما ينحلها كما ان تستطيع ان تصبط هذا  
الصبر فان قلت ما قولك اما ذهب بفسد السوس

فأقول لك إن لم يعبه السوس لكن الشراق يسرقه ولعلك  
تقول قال من كلمته تطلبوا دهم فاجتلك إن لم يسألك  
كلمته دهم لك أكرم قد سلوه ولهذا الهى على ما ست  
فقلت أو رد لهم مذبح يقول له حدث كذا خيرة الأسان  
هنا لك يكون قلبه لا قال ولولم يحدث حادث من الجوارح  
سبب ما في المحر في الأملاك التي اسئل ضرر ليس صعبا  
الصانع عما من خير عبدا ونحيت من السموات وما يده  
انهم صفا من الصوف العاليه لك سائل الأنبياء كذا  
املاكها أموالا واجارها ووه وصاومكاتب والمزارع  
قدرا التخرية منها فما الذي يكون من الامساك انقياسه  
وذلك ان من كل هذه الحال حاله فهو اسير من كل عبا  
اذ سمع اعصارا صعب من كل غضب وما هو اسير  
طرا من جمع الاخطار انه يصعب حسابا لاسان وخبره  
لان مما حاطك بها طبا مادام تسرك سجا في الاموال  
+ فلن تسع به ولا من الاقوال التي توافقك لك تكون كمثل  
من يوطأ خندق مشدد بعصا الاموال اصعب من  
كل سله نالها على جميع الذين يقربون لك ما لكاهه

الخاصه بعل واحد دائما ان لم يقطا ما هو محروك عندك  
وهو لا حزين عسرك وهذا الذي يكون اسقى منه ولكن  
مدا الانراض اذا كان اعلى من غيرهما معه وليس مصره  
الصحة عندا كرا الناس ولا فائدة طامروا لكه تحتاج الى عزم  
او يلسعه من عسره حتى تقع وكما من هذين الصنفين  
سنة بعد تلكا لاسان الواحة عند قوله انما يكون خيرة  
اسان هالك قلبه ويجعل هذا ايضا ليس هو حيا اذ  
اخرج كلامه من الاملة اله قوله الى الاملة المحسبه  
عند قوله سراج جسمك هو بك فالذي يقول هذا هو  
سواء لا تد من الارض حيا ولا صفا غيره من الاصناف  
التي هذه حالها فاما لجمعها السوس والغف والبارقين  
وان هربت عن هذه المصراست سعت ما تستعبد فلنك  
وحنه في جمع الاملاك التي اسئل لان انما يكون خيرة  
هنا لك يكون فلنك كما انك اذا حرت بها السماء استنم  
عند الرخ وحده وهو ان يخطى الجوارح التي بها لك  
استمد الجوارح ايضا فكذا عقلت شغلا في هالك  
ناغا الى النعم التي هالك همتا انما انما التي هالك

لان امر ما حرم وخرتك من اليك فقد قلت غير ذلك  
 الى ذلك الوضع وكذلك اخذت خبزك في الامم  
 سماحي اصداد ما وضعناه ويصيك فان كان ما قد قبل  
 نغاصر وضوحه عليك فاسمع ما يلو سراج حسيك هو  
 عنك فاذا كانت عليك مسطه سيكون حسيك كله  
 واذا كانت عليك حبه سيكون حسيك كله نظليا فان  
 الصوالدي يك بوجظ ظلاما بالظلام ككروظا لما هو  
 لخرج كلامه الى الاسلة التي هي الكمال المعاني المحسوس  
 لانه لما ذكره علنا وخاله حال مستعجا مساسين وانه  
 هذا المعنى معروف فاعدا كذا الماس يقل تعليمه الى ما هو خارج  
 عما لذي الحاطط موضوعا ليعلم من هذه الاقوال عرصه  
 في تلك الاوامر لانه قال ان كتب ما قد عرفت ما هي مصره  
 عقلك فامل معي ذلك من الامسا الجسامه لان ما هي  
 عسل حسيك هو عسلك لنفسك كما انك ما تختار ان تفس  
 دما وخرم ما يقر وان تعني عياك لكك تحسنا عاصه  
 عسل احسن من كل بعه جسميه بالتوق اليها لا انك اذا  
 اصعنا فيهما واسبنا ما ليس لك من ياتي حياك صف

من سمعه. وكما ان عسلك اذا عينا ملك من ياتي اعضاءك  
 لا يعلها واطا صوا الصولها وكذلك اذا العسل يميز  
 بينك على حيا يعلها لادبه كبره وكما انما هي هذا التي  
 وعبان ملك عينا معافاه بين جسمنا فذلك  
 بان يكون عينا معافاه بين جسمنا فاذا اعسا عقلنا  
 لا يفتي له ان بعد حواسنا الاخرى وبصايراضه  
 من انجعه تنصر بعد ذلك لان يهوره من قد ينصر نوعه  
 ففهمه يكون من قد اهلك عقله فذكر وعمله  
 في حياته هذه ولهذا المعنى قال فان كان الضو الذي يك  
 فيه بالطلبه كم يكون ظلاما لان به برالسفه اذا صار  
 عبقا واذا طفي السراج واذا سبق القايد عاصورا فاي  
 رجا يكون بعد ذلك لتابعه فلهذا السبب اهل ان  
 يقر لان الاعيان الان الحاديه بسبب المعنى والحرب  
 والحكمات لانه من اليها فيها لطف عد قوله ليل لا يعل  
 خصمك الى القاضي وبسلك القاضي الى حاديه فذكر  
 لان العواض التي هي الارام الضرورة اصعب من هذه كلها  
 وحسن على هذه الحمة الشهوه الحينه وذلك ان بعد ما عقلنا

لهذا السقم اصعب من الخلد في الحبس واشد كثيرا ويعيد  
العقل بعرض لاهم الضرورة في هذا السقم والتخلد في  
الحبس بغير مع فهو الاموال يلزمها فذلك وضع هذا  
المعنى بعد ذلك من طريق انه اصعب منه بعرض لا امر  
الضرورة لانه قال ان الله اعطانا عقلا لكي نعامل  
عنا وما يملك حكما في الاتساق قوما ونسجله بمصلحة  
صلاح خاص ونورد في جميع العوارض التي نعمنا ونقصنا  
نستفيضا طه وصوما. ولدينا نحن موهبة تسبب  
ما هو بصله قدر الالفهم منه لان ما المنفعة من خصله  
لاستين ذمنا اذا استلبنا منهم ما سورا ما فاسده  
السعيه ان تكون مريته اذا حصل صاحبها عريضا ما المنفعة  
من حسبان ان كدر. راجية حسنا اذا كانت عيشاه  
معوذين من وجهه. وذا ان من سقم الطبيب الذي يجب  
ان يكون معاني حيي لجل الاسياص ونزلها واسرا صمعا  
على سبر رقصه في مقصوده ذهب ليس بفيد الرضى من ذلك  
نفعنا فكذلك اذا اسدت عملك القنيد ان لجل الاعمال  
موال ونزلها ما ان حصره في حيزه اموالك فليس

مدبرها

ما قد استغفرت ففعلنا نفعنا لك قد حشرت مع ذلك فوايد  
اعطيت من غيرها واصرت نفسك كلها اعرفت كيف  
الاشيا التي ما تستفي الناس اليك كثيرا ما تجزم من  
كل مكان عن اليك خصوصا واستعدادهم الى الفضلة  
لا بد قال لم تستفي اموال او معنا وهذا الخط في كثير  
منها ليس يكون لك عاها لكن ضدك كله حصل لك  
دما اذا عديا اعيانك فخر نصيب من الاصاب المسند  
ذات صا ما الحاصل ليا من قدها فاجب والي ان يصيبا  
هذا المصاب في الخراب عطا وعملته لم تدبر ما لك في  
الارض احبي عطا باحزان واستيتاق لك قد قال  
ما ضا ضدك ليا بها وكما اسمال الصوام والرجوم  
والصلي عن رغا للعب والسريب ومن لا عشا التي  
ستنبها الكرن منها احثبه الانسوف لانه قال لم انقلي  
ورجم على هذه الجهة استعاشق السريب من الناس  
وقال له لا تنقلي اذا على هذه الجهة فقال جيد هذا  
السريب في يوم الغمامه المتناف وكذا لك استمال  
نجد القصة من الاشيا التي كان كرحوصه يهابها استجده



لانه قال اما داريد اننا ان نحفظ اموالك واتن جمع لهما  
 فستنبك اما لك هذه كلها بزيادة كبر او اخر  
 فما لك هذه بكسب المكان الذي انزلت وقام وجه امين  
 ايضا جاني الان والى بعد هذه مضرة العقل الحادث  
 من هذه الحجة حين ذكر السوك وما من الاصل هذه  
 الادلة الى هذا المعنى على ما انفق لما اظهر العام بهذه  
 الاماكن متولا وبصورة الحاصلين في الظلام اهم لهم  
 يصرون شيئا فيه بصراسا لكنهم اذا ابصروا اجبوا  
 بظنونهم جنة وان ابصروا حلا ولا يكونون  
 برؤيتهم يكونون ردها ولا ان الاستسما التي اس  
 مخوفة عند الذين يصرون ما يتوهمون فيها او هاما فربما  
 لا هم يراعون من الله واليقين يقال اهم ما يراعي  
 من الله فقط لكنهم يراعون من خسارة يسيرة ما لهم  
 وبما راجع اليهم اذا ضاعوا ضعا جفيرا من صوف  
 القوت الصروف المسوية الى المعسرين يتوجعون له  
 ناد من وكثرون من المومنين اذ لم يهتموا بضر العاقبة  
 انصبا الى الحق ومواجهتهم بالشبهة واعنا عنهم

تاملوه

ولهم بهم نظر عنده على هذا الله من المتبل عارضا شديد  
 من ما احتماله في ان كبر من هم لاجل ذلك انفصلوا  
 عن حياتهم هذه الخاصة ايضا وذلك ان يسارهم جعلهم  
 في ذلك كلبا رجس بل حياتهم بماه صيرتهم مسترجس  
 لا بد انهم ان في موه تجاسرون على قواجم الفل وعلى  
 السبا وعلى التعبيرات وعلى الحياكله وهذا هو سقا  
 في عبادة لا هم في الله انهم انهم انهم انهم انهم انهم  
 لا حدود حتى من جمع الناس وفي الحوادث منهم التي  
 ان يكونوا او فربما او نورعا يصرون اسد الناس  
 هم او اعدائهم تجل لان هذا العارض بعينه يعرف من امر  
 الذي يملكون به من بعينه هذا المصاب ان يقول كما يوجد  
 له بما لا يجب اعاقبه لان من هذه الحال حاله اذا هم  
 وقت النفقة اللازمة ان تلك شيئا صرفة فيه فبما هي  
 تدايد معصية اذ تقدم ما يقع كلما كان له اعاقا ردا وكما  
 ان العارفين تلك الصانع الخبيث في محله الاعية بطرون  
 بها على حوادث كبر من الحوادث المربعة المظرو وهم  
 في غير هامن الاعمال المابعة الصرورية احق من الناس

كلهم بالصحة عليهم فكذلك ما ولا الذين ذكرناهم ولعمري  
 ان الذين يمشون على جبل ممدود ينظرون جماعة من اهل  
 اواسطهم عارضين من العارضة الضرورية يسلبون  
 جسادهم وشماعنهم وما يقدر وان في اعمارهم ما  
 صفته او يمتلوه في عيشة ذلك الوقت فكذلك الموصوف  
 يماسرون من اهل الاموال على ما يراهم في احوالهم وليس  
 من اهل التفتيش والاجتهاد ولا عارضا له حاله لا كبر  
 ولا صغر. وكان اولئك الذين يمشون على الجبل يماسرون  
 عما يخطر احوالهم من فائدة فكذلك ما ولا الاغنياء يماسرون  
 من فائده من الاحطار والمهاوي وما يمتلوه الى ما يمتلوه  
 و يماسرون غلاما متصفا. اذ يعجزون من الجهاد عليهم  
 ويقاسون صبا كرام من خلعة مهادتهم. ولهذا ليس يمكنهم  
 ان يصروا بغير مرام. وذلك ان الماهل في الظلام الليل  
 معيا يظهر الشمس فخلص من الظلام وهذا المصاب يصيب  
 ما ولا الاغنياء لاهم ولا عند اشراق شمس العدل وحضوره  
 ووعظه اياهم معواسه. حين قد اعلق الحاطم فيهم ايامهم  
 فلذلك يقاسون عي مصعفا. اجد صفته من ذواتهم  
 والله

في يومين يراه في يومين  
 في يومين يراه في يومين

الاخر من انهم لم يصنعوا المعجزات ٥ ٤

فسيلا ان نضحي اليه اصة بلغا ان نعود باصرين بعد  
 عريسا ولعلك تقول فكيف يمكن ان نعود باصرين  
 وحسبك بذلك اذا عرفت كيف عيت وان التي  
 وابت عيت احبك انما عيت من فهو لك الخبيثة لان على  
 به ما منه بخلق خبيث الى جده نقيه انصب الى عملك  
 عند الامم الى جعل الغمام عليه من كانعا. لكن هلا علينا  
 ان لا نطاع هذا الغمام ونفعله اذا اقتبلنا شعاع تعليم المسيح  
 اذ اسعنا يعظما ويقول لنا لا تدحروا الكرم واخبر  
 الارض ولعلك تقول وماذا نفعني من استماعي اياه اذا  
 كانت تبوء قد مضيتي فاقول لك ان السماع المتصل بقدر  
 اذ من كل من ان بعض شيوخك ويرلما ولوليت مضبوطا  
 شيوخك نعم ان هذا العمل ليس به فهو لان ابنت فهو  
 هذه ان تعبد الصعب تعبدنا ونجعل تحت قبضه سيده  
 عاصبه. وان ترتطم من كثرة جهالك وتقيم في الظلام

وتشمل اربابا ونصابا تعالما قد التا اماره بها ونحو  
اموالا لاسان حرس ورماحه بها اعدا لك هذه الاعمال  
لايت شبهه هي موهله لاسه هرب والعلان است منوجه  
است شهود ان حرس لك بهما من حارس لا لك ان لك  
تسهي غلبه عن ملكا موالا فاعلمها الى موضع مذك ان ثر  
فيه مصوبه بجهر ملها لان العمل الذي فعله الار  
ايس هو عمل من تسهي اموالا لكه عمل من تسهي عموده  
وايده وحساره ووجع اديما وانت فلوارا كاحل الناس  
في الارض مكا مانه اضر الا نال عليه ولوا حرك في البر  
بعينها ووعدك استسا فاحفظ اموالك به لما كنت  
تجبر ولا تساطي لك كبت نصرفه ونحو في ذلك الموضع  
اموالك فاذا قد وعدك هذا الوعد لا من الناس الا ملك  
وما استسهي مكر البريه لكه قد اراك السما انتقل من ما  
فعله من ذاك على انك لو جعلتها استقل فعات كبره في  
حاطه لما امكلمان تكون في ووسن الا فاته حرس  
الا صمام بها لانك وان لم تضعها وما تحملص في وقت  
من زمانك من الميم بها واذا حصلت بها لك سبه السما

لم يمت غرض من هذه العوارض والخط الا كرس ذلك  
لك ما يد من حيكه التساقط لك مع ذلك غرضه بها  
لان ماله هناك هو حرة وزرع واليق ما يقال انه  
الذبح كلبها وما نزل لك ان الرزق ليس في حانما على حاله  
وه ما يالك في الك في موبدا والدخه اباصل من وهذا  
الا حرس لك انما راوا علمتان نوجاهته وان  
ذكر لي الرمان ابطا النوبه فعدجه لي ان اركي انقول  
ان دما ماله هاها حاطوا من هذين الصعين ما رومس  
الاسدك العالميه ان اطلع عليك منه بالخط في ذلك الحظا  
ماضا وما نزل لك عمل في عمر ك اذا اعمالا ما نول  
است سمع بها ورك ساكبا اولاد واصدرا اولاد انا به  
يغال له انتظن انك قد من اتعاك الرايد سلوا كافيا  
لا ك اذا حصلت في شجوه اخبر ملاها وبست دور  
بهه رمانتصرو من الدنيا قبل تمام باها وعرونت ابحارا  
من ما بها بعد سنين كبره ان حرس من بها لا ك اذا غرس  
في صعبك خبوا الى بعد سبه كبره تمر بها وابته نفعها  
واملا ك تسلم بعد زمان طويل سيادتها وتعبها تارك

في ما لا غير هذه كره هذه الحال حالها ما تستشعر  
المتع بها. هل تعلم هذه الاعمال من اجل ذلك او لا تعلم  
الكثير بعدك فكيف ليس هذا من عبادة عابها اليك  
ما يمكنها عارض تعرض بسبب ما خال الزمان على اليك  
تومل من هذا الابطا اليك خيب من كرامة مكافاه انعامك  
افتك كل من اجل ابطا المكافاه عما خيره هناك  
على انه يجب لك الرجاء اكثر وليس يصل خيرا انه الى اخره  
غسرك لكه بلجل مواهبه اليك وحله اسر هذه الاصلك  
فليس الا بطا كثيرا. وذلك ان انعامها عند انوارها وليس  
تعلم الا يكون في حلقها بجوى اجوالها كلها عابها وبواقنا  
ذلك اليوم الرهيب من صحنها لمجلس الرضا الرهيب المريع  
الحايت من ان يسد الهدايا حكمه لان فكل الاكر من  
العلامات والبساره وقد يودي بها في كل صقع من  
السكونه وقد جارت جوارح الحروب وحوادث الالال  
وفواجح الالوبه والمودي الاوسط بينا وبين انفسنا  
الدنيا ليس طويلا لك نقول انك عاتري علامات انفسنا  
الدنيا فانقول لك وهذا عيبه علامه الانفسا الكرم من عابها.

لا لدرن كانوا في عصر نوح ما ابصر ولبادي ابادتهم تلك  
المرجه لكهم سياتا ما كانوا المعبون والكله وشرون  
وه وجون تعلم ان كلما اعتادوه دامت لهم تلك القابله  
الاله نعتهم والذين كانوا في مدني مدوم وعسرهما  
عند ما كانوا على شابهه او يك فتعجب لا يصر ون صفا  
من حواديت التي اهتمهم احدهم الصواعق المايطه  
حبها عليهم فاد انقطعا في هذه الحوادث كلها يستغيث  
لهم ودواتنا الى الاستعداد للسر عابها ما هنا  
يسر كان يوم الفضا المناع ما قد حان بعد ما رعاها كل  
احد ما عباد ابوابه ان كان اجدا شجعا وان كان ضابا  
واد ابصر فاعا ما هنا ولا سليل لنا ان نمانع نيا بعد  
رنا ولا محله لنا اذا نضر عنا ان نال عفا ولو كان التوسل  
ما ابرهيم ولو كان نوحا ولو كان ابوب ولو كان ايا ان  
ما دام لنا وقت فلنخرن لما داله كبره وجميع لان ناجر ملا  
وامعا. وتقل جميع ما لنا الى السما. لتنع بذلك كله في  
وقت ملايم لذلك رحين نحتاج اليه خصوصا نعمة رنا  
نشر السم ونعطيه الذي له الحمد والجزر الى اباد الدهر ولين.

اعرف كيف يصلنا من الموجدات قليلاً قليلاً وكيف  
معان كثيرة بورده كلاماً من الزهد في القية. ونقص  
اعتصاب به بالفضه لانه لم يكف الاقوال التي بالمناصب  
خلف على ايمانك كما تكثرت العاطفها عظمه معانيها  
لكن قد اصاب اليها اقوالاً اخرى اكرمها والبع في اراعتها  
لان ما هو القول الذي يكون ارفع من اقواله التي قالها الان  
ان تشرفنا على ان نخرج عن التعبد للشيخ بسبب اموالنا  
وما الخط الذي يكره ان نزل ونفصل من امر اصاعنا. وان  
نمتلك وذنابا وحبنا بلبعها حالصا. وما اقوله دائماً اقوله  
الان ايضا. انه هذين الصنعين من كلامه يدفع سامعه  
الى طاعة ما يقوله. ساعى طاعتنا المافعه ومغاوي  
معصيتنا الضاره. وجاهه جال طيب حادق موصفا المرض  
المتولد من اهل الاجناس والعافيه المتكونه من الطاعة

٢٥٤  
واصر ايضا هذا الرخ اي اصاح اوضحه. وكف ولا خزع  
من وال الصديق ما يوافقه لانه قال ان اصارا ليس  
من عده ان يضرب هذا الاضرار فقط بانه يدري السارقين  
ما هم عليه وبانه ليس بظلم عقلاً لعله زاده طلامه. بل بانه  
مع ذلك يخبرنا من تعبدنا لانا اذ جعلنا اسرى لاموال  
حده من نفس وضربنا من الوجوه كاهما. من انه جعلنا  
عن لاموال قد كان واحنا عليها ان يصطها ويستولي  
عليها. ومن انه علم حنا من التعبد لهما الذي لم نمنسا  
ام طرانا ان يعبد اكثر من كل شيء وكما انه هالك الذي  
الصر يصعنا بوضعنا اموالنا هاهنا حيث السوس  
يفسدها. وبما لم نضعها هناك بحسب صياحتها الفاقده  
تحققها. وكذلك انا هاهنا الحساره مصعفه بالعزائم  
التي نحن ما من الله. وبالحلم التي تعبد العصب المال الا انه  
ما وضع هذا المعنى في الجيب لكنه اخترعه اولاً من اوكابر  
ساعده عتيل قوله هذا القول ليس بتدريج ان تعبد  
لربن بقوله هاهنا ربنا امان العرب من اللذين يريدان  
الاصداد ويكرهاها. ولولم يكن قد عي هذا المعنى لما كان

ذكر ريس لان كره الذين اموا اولاً كان لهم قلب ونفس واحدة  
على ايمهم قد كانوا متفهمين الى اجسام كثيرة الا ان اتلا فتم  
جعل الكسوف واحداً ثم ادا كرهها للمعاني قال انه ليس  
تعبه فقط لكنه مع ذلك سمعة وورده لانه قال امامت  
اجامها وتجب الاحر واما يمسك احدها وتهاون بالاحر  
وقد بطن طار ان قد قل قولاً واحداً ليه ناماً فماركب  
القول على هذه المهمة على سبيل ادائه لكنه امام فعل الكسوف  
ان اتقال الى الفصل فاجابها لان في لافق  
استعجابني اموالي في دفعه وعصبني اراك ان  
امالك من هذا الاستعداد مديلاً فسرراً وكما انه لم  
ملك المهمة الى هذا الذي فكند لك في من هذا الى هذه  
الوجه لانه امام قال له لاسله فالحديث لم يسمع ان  
يصبر لا يكره ولما قيل له فاصباً عدلاً وان يورد الفضة  
من طبعه الانساب من احد موافق له كماله حينئذ  
داته وابتع كلامه بانكم ما قد دون ان تعبد والله ولا نصيب  
المال فسلطان من ناع اذا نطق في القول الذي جعلنا  
السمع ان نعلمه اذن نرب الرهبان الاما فان كرهنا

مربحاً فاستدار اعمه سه كثيراً ان يكون بافعالنا افضل على  
هذه الامانة ثم جرد الله من فان قلت انما كان هذا التعبد  
لله والمال في عصر القديس ما مكافأت لك لم يكن النسيه  
منه ويستقول في فكيف وفق ابراهيم كيف وصل ايوب  
من جسد لانك في التوسمين لكن اذكر في المعبد من  
لانه دا ايوب قد كان مؤسراً لكنه ما تعبد لغصب  
الملك لكنه ما اتاك وضبطه وكان سيد الرونة ولم يكن  
عالمها وانسنة في املاكه فملكها وكان عمره عشرين  
حداً اموالاً لنفسه وليس العيشة ثمة فاضف  
ماد من احسن فقط لكن اعجب من ذلك بله امواله للبحاين  
واعطى من ذلك انه اذا كاس املاكه حاصره عدة ما فرح  
بها وهذا بعد اوصحه بقوا ان كتب شربت اذ صارت  
لبروه كثيرة فلهذا العرص ما نوحج عليها لما الجارت عنه  
الا ان التوسمين ان لست هذه الحال طام لكن طام اسر  
من حال كل مملوك كاهم لمحو والخراج الى عاصب  
في استيجازهم ومن بعد عشتق الاموال الى سريرتهم  
كما صاب قد حصل في قلعة منيعه او امره متليه من

كل عدول عن السريعة برسلهم من هذا الكمال ثم الى التعلل  
وان يعصيه ولا واحد منهم فلا يفسد اذا نصه فان الامم  
فاحكم دعيه واحد وقال ممنوع ان يوجد هذه العبد  
ولكن شقته فلا نقل اسان ذلك ممكن لان اذا كان  
اجامها بامر الخطيئة والآخر بامر التعدي من كل مودة  
وذلك بانما ان يعرف بها بانما ان يعرف وهذا بامر  
ان يشكر وشتم وذلك بامر ان يصطحيها وذلك  
بانما بالاعراض عن الموجودات وهذا بانما بالتسليم  
في الجاهل والجهل وهذا بانما ان يستجيب الروح  
والجسد والشعر وذلك بانما ان يتناول الاملاك  
وكذلك الفلسفة فكيف يمكن ان يتقوى هذه الامور المصادفة  
في هذا الموضع سمي عصا الاموال ربا ليس لاجل طبيعته  
لكه دعاء ربا لاجل شقته الجاهل اليه وعلى هذا المثال  
سمي الرسول ربا لانها ليس من ربه سيادته لكن  
من شقته المتعدية له وهذا ربه من كل عذاب فيه  
قل المتعدي كما به ان يعتدي من قبل استولى عليه لان الذين  
قد اسلكوا الله سبيلهم اي عزموا ليسوا يكونون هم اسلك

شده منهم اذ اده نواس ملكة رفته تلك الخلة واستانوا  
او من رده صعب حراسه على ان هذا العمل يكون منه ضرر  
في قدره ما لها لان من عصى المال تكون خساره تقاص  
وصد وعما كانت وطوال اذات وجمادات والتعاب  
يعنى من راضع من هذه كلها انه لا حل المتعدية ان  
من الجمع الصالحه التي به والعم كلها في اعمل المجاهد  
وهو عدله وادعيا وعرفيا كذا كذا الحظ المواقي  
من راضع الاموال المودي الى صون احوالها لكسبه  
وذلك من راضع بالملك الى استغنى الفلسفة والى تارة  
منه الامم حقق بعدد الكسب هذه العظمه مكه لان هذا  
المعنى البى لا شراخ الفاضل الا امر فقط ما يكون موافقا  
لكه جعل مع ذلك ما يشره منك ولذا لا يتبع ذلك بعد  
لانهم لا يسمون بما لا يكون لان حتى لا يقولوا ما عزمه اذا  
اجامها املاكا كلها كعب تقديرات عينين تصيب بها بعد  
نما هذه العائد بها باجنس موافقه للعين والعزم به  
لو كان قال بابتدأ تعليمه لانهما لكانوا فظنوا كلامه انه  
ثقل واذا ما بان على هذا المثال الفساد المتكون من حجب

القضاة على مثل شبهة بما بعد يسارع سامعه الى اقباله ولهذا  
 العرض ما قال الان لا تنهوا على سبيل دانه لكنه اضاف الى  
 هذا القول علته ثم اورد ذلك لانه بعد ان قال ما تقدمت  
 ان معبد وانتهى وله صلا المال اتبعه بقوله لهذا العرض  
 اقول لكم لا تنهوا وايضا في قصد بقوله لهذا العرض الا  
 معني المصارف المتعوضه لان الضرر ليس في اصل لكم من  
 اموالكم فقط لكن الضرر ينقل الى اتداء الاخطار عليكم والى  
 وجوه اصلكم لانهما تفصلكم من الاصل الذي ابرعكم ومنه  
 عليكم واجبك لهذا المعنى اقول لكم لا تنهوا لانه لما من  
 الضرر من ذلك بخاصه وضعه واكد بعد ذلك بعبارة لانه  
 ليس بعبارة طرح الوجوه ان فقط لكنه ما من الاصل  
 في اصل العدا الضرورى بقوله لا تنهوا لانكم ما تاكلون  
 ولم يقل هذا القول لان سبيلنا في طعنا لا ما تاكلون  
 ان تكون حسنا لكنه قال ذلك على ما حرت به العاده الساعه  
 لان سبيلنا وان كانت ما تاكلون طعنا الا انها ما تحتمل  
 ان تشبه في الجسم على جهة اخرى الاما دام تناول طعامه  
 واذا قال هذا القول ما قاله على سبيل دانه لكنه جرك

في هذه الالفاظ اذكارا بعضها من الحاصلة فيها سالما وبعضها  
 من اسله اخرى لم يرا فمسا الانكار الحاصلة فيها سالما يقول  
 هذا القول ان ليس سالما من اذكارا من الطعام اولس  
 الحرام فصل من اللبوس اما معطى ما به اعطى لغيره معطى ما  
 به دى من خلق الجسم الثاني كعصا فله غذاه ولهذا  
 الله ما قال على سبيل اذكارا انتموا ما تاكلون ولا  
 يمدد من لكنه قال لا تنهوا لانهمكم ولعصا اذكارا من  
 ان يمدد ما يقع ان سبيل براهه فمدد كلامه على جهة  
 القاسه لكنه اعطى ما سبيل دعه ولنت على حالها وتعطى  
 حسا كل يوم طعامه ولا يصاحبه ما ينال الحاصين كلتهما  
 حرمه حسا اهما فاقدان فوجدته وعصاه حسا اها  
 ال استثنى بقوله من حكم بقدر ان يمدد على قائمه دراعا  
 واحد وصمغ عن العس من طرف اهما ما تستمد زياره  
 ونموا ونكلم في وصيه حسا فقط ومن هذا الكلام  
 او حسا دال المعنى ان ليس الطعام ميمه لكن عناية الله تميمه  
 وهذا المعنى قد لانه بولس الرسول بالفاظ اخرى وقال فمن  
 هذه الحجة ليس من يصعب ولا من سبيل مددنا لكن الله الذي يحب



من الافكار الحاصلة فيما تقدم فاعرف هذا الابعار ومن الاستدلال  
 لاخرى يعبر بها ونحوها فاما ان نعرض في طوبى راسها لان حتى لا  
 يقول قائل منهم انما لم يعطوا انهم بها من الاعمال من  
 سال اعطى ومن سال ادى فتمت به يا من الحال الاعظم  
 سال يسار وجسا وجهه يا من الحال الاخرى من سال  
 الطير لانه قال ان كان الله عنده الرايا التي هي ادى منكم  
 كنتم هذا اسلعه حرلا فكيف ما يعطىكم ام طعماكم  
 العدل فانه لما لا الناس لا هم كانوا طاعة من العامة وما  
 قال لا ليس الحال ما القول لكنه قال ليس خبر وجد يعبر  
 اسار لكنه يعبر بكل كلمة بارده نعم الله وتعمري به ذكرهم  
 الطير على جهة لم يعلم جاتا وذلك كلامه وليس به مرفوعه  
 عطية الا ان اقوالنا من المجد فزادوا الى هذا المقدار  
 من جهلهم حتى انهم يسمون هذا الكمال وينفون ما كان واحدا  
 اذ انا من احبارنا ان يورد حاصه من ملكات طبيعة رابده  
 على غيرها لان هذه الحاصه رعو الى تلك الطيور والطبع فما  
 الذي قوله على هذا القول يقول اين كانت هذه الحاصه  
 حاصله في تلك الطيور والطبع لكن مكان نصير هذه الحاصه

بامله

بها من احبارنا لانه ما قال انما راسها فاما تعدي  
 هذا اسر اهتمام وهذا يمكن لنا اذا نسنا واحكامه منسبر  
 عا . هذا الذي اراده الذين استكلمه ما عالم ولهذا  
 انهم من اكثر من جميع الاعاصير حصل شريع هذه المراسم  
 انهم من جميعهم لانه قال ان كان الله ردهم الخال  
 من من يعتقد ان ملك البالي موسى وروح الصانع  
 وعرفه من انما لم يسمه بطعامهم ولكن لا اعلم ذكر  
 الاسم في العاقبة النطق لانه لو كان ذكر اولئك الصدفين  
 بعد ذلك ما ولا الله فلم ان يقولوا انما ما قد صراخ بعد  
 بط اولئك فاضهم لان وادهم طيور السما تقطع كل  
 فجهدهم وما نالها السريعة العتقة . وذلك ان العهد  
 العتيق من خلق الى الخلق والى الخلق والى الميامه والى الخلق  
 وهذا القول ليس ايضا كغيره الذكر منا اذا كان من ملكه  
 ملك لا نوع من الحيوان طبعها بقدره من ان فيكم  
 واصله واختيارا فان كان يعنى عبايه جبر لا بلعها بانواع  
 الحيوان براما لا جلا فاولى به ان يعنى ما عبايه اكثر كركر  
 ولين كان يعنى العبد فليق به ان يعنى سيدها كركر

ما نظر في هذه الطيور  
 بعد الان ان الخلق  
 انما طيور السما

ولهذا المعنى قال تفرسوا في الطيور وما قال فانها ما  
تنكس ولا تناحر لان هذه الاعمال من الاعمال المحطورة على  
هذا لكونها قال فانها ما ترفع ولا تنضد ولما قال يقول  
بما عرصدني ذلك اما عجبان يرفع فنقول له ما قال انه  
ما عجبان يرفع لكونه قال طحبان يرفع ولا قال اما ما عرصدني  
لنا ان نعمل لكونه قال ما سئل احدا ان يكون احدا يصعد  
النفس من مادته المعلوم اذ كان في امر ان يمتد في ذلك  
لا يتم وهذا القول فقد تقدم داور الذي يرفع وعزله  
على معنى الرمز من اعلى الرمان عند ما قال هذا القول  
انتم بعد ذلك سئل كل صنف من الحي مسخرة ورواها لبعض  
الهيائم طعاما ولعراج العريان المستغيبه اليه واملك  
نقول من هو الناس الذين ما اصبوا فاقول لك اما سمعت  
بالافضل الذين عرفت في الدمار من الصديقين اما قد رايت  
بعد من يعقوب نصرا فامس من رايه عريا من مسابر  
الاملاك المسموعة مصلحا فاما ان اعطاني الله رغب  
خيرا اكله ونوبا اليه وهذا ليس هو قولهم لكنه  
قول طالب من الله كل ما يحتاجه وهذا العرض احكمه

ارسل اذ هو املاك الدنيا كلها ولم يهوا سني ولله  
الاف وخمسة الاف لدم اموار ما شاء انما استلم اصد  
الامر فان كنتم اسخروا بعد اسماءكم العاطفة هذا  
مطلب ان يطلع اليك من هذه العفالات الصعبة فاذا  
صعد في زوال مع هذا العمل فاحسب الاضمار لانه  
قاد من قوله من منكم يفتد راسا منه ان يريد به فانه  
دراعا راحه ارايت كيف جعل اصبامه ما العزيم ان  
راوى هرا واصحابها من مراعاة الظاهر لانه قال كما  
ما بعد ان تريد اصبامك من حسيك راحة فليكن  
فكلك ولا يمكن ان يحسب اصبامك طعامك وان كنت  
نظر هذا الطن لك بمجته فقد اسباب من هذا القول  
واستأثر ليس حرم الكعبه الله ثم كلما يحتاجه في  
الاعمال التي تطلب انما عليها كما ادا الاملا هو وليس يظهر  
لا اصبام ولا احتداد ولا تقب ولا صنف غير ذلك من  
الامور التي هذه هي سائر وقت من اوقانا لكونها  
تلك كلها وبمسد

فلا يعلل ان الارامل معه فان الناس كبروا على كبرها الا ان  
 وان كسبه عليهم وليس ذلك مستحسنا اذ كان اليها التي  
 به اياه وجده لانه سمع اى قد استغنى لداني سعا  
 الا في خلافتي هذه الحجة بين واصحا ان الناس الذين  
 يعتزون بعيش الرسل بطرما اطهره فيبدأ لثة الاف  
 والحمة الاف فان كما ان صدق لك فليس هذا من الناس الذين  
 اجكوا ذلك ليسوا موجودين لك من جهة انما بعد ذلك  
 من فاعلم ان تعاد حريلا وكذا ان الكبر ما ينسب له ان  
 تصدق ان قد يوجد اناس الناس ليس يدروا على ان  
 هذا الصنف من الناس قد اجكوا رها ان كبروا  
 زمانا والمحال ان يسهو شراب ما يصدق ان يستر ان  
 مستاحا الناس توك والمجلس اسبابا له ما ينسب له  
 الصديق ان احد الناس يدل املا له وامواله وتعرف منها  
 وكذا لك ولا الذين لم يول انهم كل يوم في مهمات كبره

بش

بربها بها يعقلون روال الاضمام ولا ينسب لهم الاثبات  
 انما به والذين على ان الناس كبروا من جدون وقد احكموا  
 هذا الله هل يمكن ان منه من الذين يعلل ان في هذه الحجة  
 في انما كبروا انهم الا ان يعللوا الا تستكروا الله  
 وان اصدقه عما كبروا وان يقره الكبر تاجون ان  
 اناس الحجة من يما به حركه لا يك انها الحجة اذ احك  
 قد شملنا ما كبر ان تسعى الى اليها الحجة من يما  
 مستطال ان يستطرح كرهه الامة الراية وكفى القدر  
 العدل ومعلم ان يستغنى كماله من اليه من ان يعار عدله  
 اذ كان يوحنا السعيد لما طلب الشغلين يعتبر استغنى  
 الناس الذين في الجنة امره ان كبره انهم وقد  
 كان اراد ان يلاهم الى الفسحة اخرى اعظم هذه فاذا لم  
 يكونوا مع مسومين لما قال لما هي اذ في منها لا يكون  
 انهم اليهم وما يصح اعلى من هذه لما كان الصفة اليها وكانوا  
 قد طوا من هذه فلما المعنى نروصكم في الحجة التي هي  
 لوى من عندها لا تعلم ان قر الزندية القبة اعظم  
 حكم وقد يما اتعدت الناس الارض بقدره لك

لمسعة

اسعدت تلك الملة فكم ملو صار من الايام المتاح  
 لان ليست هذه تعزية مسرة على ان اتاعدها بل هلاطه  
 قد احكوا هذا الزهد وان كانوا احكمه بعزم واجب  
 وفتح راس جمع ما كان موجودا لهم لكاشف مع ذلك كفى  
 مسلم بذلك الصدقة على المساكين فاسعه لانه يصل الي  
 تلك المحامد سرعا اذا اتل هذا المسلك وان يعمل هذا العمل  
 فلا يعمى يكون هو هابيس الذين قد اتوا ان به على الذين  
 كانوا في العباد العتيق وقد طهر انفسهم عن الامس العلامة  
 الذين عندنا في هلاطه ما الذي فقه له اذا كان عابدا  
 ان يكون ملاك وبير لله ولم يخطا ان يوجد الماء لان يعمل  
 الخطف والتعريض ليس به فعلا لذة الناس ورفهم  
 لكنه فعل الجماعه الوجوه واول ما يقال ان الذين  
 يتورون على ما سلكه غيرهم هم اشرف من تلك الوجوه  
 لان هذا الخطف هو من تلك الوجوه في طبعها فحق  
 الذين قد كرموا الطيق وقد انبطنوا الى غريزه فخره عن  
 طماعنا باي غفوت منع بمعنى ان تقطع الان في مقادير  
 الفلسفة البذله لنا ونلج لوصار الى اصابنا نكي

علم من العذاب المتطاوله وتقدم في طه بقاء فصل  
 الى امة الاعمال الصالحة بعينها التي نلكت لها كذا ان  
 فطلي ما شجرة رمانه مع المسيح ونعطيه الذي له المجد  
 والذين الى اباد الدهر راين **ب**

فاندريه ما اول العت القهري ومن ايامه ناه ان  
 بهتم به اهتماما انتقل من ذلك الى ما هو اجمعنا وذلك  
 ان انبأ من ليس احنانا اليه ضرورنا من احتياجه الى  
 الطعام ولقال ان يقول فلم يستعملها فاما هذا المثل  
 بعينه ولم يقل لنا الطاوس ولا ذكر لنا الطائر الا يصح  
 التمس كمن ولا اورد النجوه لانه قد كان يمكنه ان يحدث  
 هذا الوجه متا لان كثيره هذه الصورة صورتها مدلوله  
 له يريد ان يبين من الصغير كليهما امر اطهما من افسراط  
 ذناه المستعملين الترخي والواجب دمه ومن تاهي الرينه

المعطي للشيء من باب وهذا النسب ما سماها بعد اصطلاحه  
الخالق بها فهو يسمي لك ما سماها من المل وما المعنى  
هذا الاسم لك ما سماها غيره ايضا عنده له العوم  
لا يكون موجه ذابا قال وعدا الى كون موجه ذاك لك لا  
ايضا ما سماها احد من هذا كبر او قال وعدا ما في في تفر  
ويقال ليس لك قال ليس على هذا المال مثل احد من  
اراد من غير الاقراط والتمام في كل موضع من وضعه  
وانما يعمل هذا العمل حتى يلدعهم ولله المعنى اسى قوله  
الطلب الا لائق بان يسميكم ام لان هذا العوض غور ظهوره  
لكن لا في قوله اطلب الا لائق بان يسميكم ام ليس من من الى  
معنى احد الا الى سامية تكرم حسنا والى المص من تعضيد  
كاه قال اطلب الا لائق بان يسميكم ام لان اعطاكم  
مننا الا من خلق لكم حسنا الذين لا حاكم خلق البرايا الله  
كلها الذين من اعطاكم ايها واعطاكم ثمره واسدي  
الدم حيران حيله الذين لا حاكم يدركه الواحد ووهلك  
به مواهب لهم واذا في هذه كلها يا انسانا حينما يجرى  
بقوله اطلب الى الاسماء لان المسمى الذي سماه ليس

من سماء ان يعاتب فقط لانه مع ذلك لا يعطى ما سماه  
الكره من الى قول ما يفعله له من احواله ما ليس بعلما  
الذي يروى لك مع ذلك بعلما الذي يروى لك من الباب  
لا يحسن بها صوره وحسبها عصب والى ما قال  
والى من اكرم قد راس هذه الحلة ما انك تحم عظمها  
ما من عصب من الباب يحسن معالى قوه ماها وعصب  
عليه به فها راد كبر وانص من صمدى له اراهم  
لهم وحما والاوامر التي مناعه ان بها وهي ايجاد من ادم  
سماحة من اها لانه اذ قال بامه اسما من الخلق اسى  
بموله فاهم ما عمن من حيث من السادة امر بانها الاوامر  
لهم من الاقارب ليس نعم الا منهم بهذه اليوم لكن  
عسا ما سماها المعصب وعلى حد ما قال عن يطويها ما  
ربى فاسمع يد لك الردع لك حمة في الاهتمام على حد  
ولذلك قال عا من السمسار من ما يعنى ولا  
بعد ما يطى لك العمل لك اسما بطل في الاهتمام وليس  
لان يمان الملك قد اعطى لى من السمسار من حمة ولا  
وهن من لك سكا كاه مملكة لان ما حمة لاحد الناس ان يقول

انه في وقت من اوقات ليس ميل الوان هذا السوسن العجبه  
وبعد ذلك انشأ ايضا لكة وذا في يوم واحد من ايامه من  
هذه الرنة لان هذا المعنى اوصه قوله ولا في كافة ماله  
وما انتهر سليمان هذا زهر السوسن في حبه وسابه رهرا  
عبر لكة فلما نصله مع ذلك من الوان الارهاز كلها ولدك  
قال انه ما ليس ميل واحدة من هذه بمعنى انه ما ليس ميل  
شسبا في سحر رهرو واحد من هذه الارهاز لانه من هذا  
ما من الحق ومن الكذب يكون هذا ما من سائر سليمان من  
الرفعة وبه هذه الارهاز فليكن لك فدا لرا من امير  
وفدا كان ابي حسنا من جميع الملوك النكاسين في وقت  
من الزمان في هذا ملك تهرها والنق ما يقال في  
عند ان تصبر مرما ولو قرا سيرا من ضمن صور  
الزهر الاربو حسنه وفي هذا المعنى يودج بالارواح اليه  
الى بر من مخرج من صفته وابصر عاتده بعد هذه  
الوان المستدق في سور فان يكن الله عز وجل به  
او مع عبا به جبر لا تقدرها في ارضه جفة وليست اهل  
لصنع من عبه واما فدا واحد سيرة فلف به ملك

٩٥  
انه من المي الا على من البر يا كلها سوا وان بالنبط  
صعدوه لارهاز على هذا المال حسنه اجلك ليرك حكمته  
رياده قدره لتعرف من سائر الجهان مجد لان ليس  
سبب وطرها مع مجدانه لكن الارض ايضا مع ذلك  
له وهذا المعنى قد ذكره داود واصحا وقال سبحوا ربنا  
اجيدان الثمرة والشرع كله لان بعضنا على المدخ حالها  
بعضنا وبعضنا على اليه لحسها لان هذا المعنى دالة  
عبر به تمام حكمه اذا كان حسنا جبر لا تقدره على ارضه  
منه جدا لان ما الذي يكون من سائر هو اليوم موجود  
وعدا ليس يكون موجودا فان كان في حول الحسب حسنا  
لن يباح اليه لان ما دايح حسنه في ايام الاربو  
فليطاع طيكتا حسنا لباح اليه ان كان فدا من  
داود برأيه برياده في الحسب وهذا العمل على ليس لبحا  
الها لكة ابدع هذه لاشكاله في برأيه بها فاولي والن  
من ملك الاكرام من كافة برياده تحاسن لباح اليها واذا  
راهم عبا به الله ومن اعماه ليره وكان واحدا ان يمتد من  
استعمل ما ضا بها بعد انفاه عليهم فاستكاهم روال

امامهم لئلا يسيروا امامهم لانه قال ان كان الله ليس  
خشيتم المقلح ساعلى هذا المثال والالتق كبريا ان  
يسمى اطلق الامان ذلك على انه ابدع هذه البرايا كلها  
لان البرايا كلها في دونه وطوا من مكنه ومنه ولا يصعد احد  
الا انه مع ذلك ليس يدرك الله دانه عاقل لان كفى الا  
الاصاح باسمه وبه دونه في كل دونه من وصاياه  
فاسمعتم انه قد قبل القدما وانا اتول لكم فلا تسعجب  
اداسر دانه في امواله لى قالها احد هذه وادانكم عن  
دانه فوالله لانه الان امامنا جدي عرس واحد  
وهو ان ياكل امداءهم مبعوثا سارعون الى اقتباله  
وان يريهم باقواله كلها ان ليس هو صد الله لئلا يوافق  
لاسر وان يجمعها واحد وهذا العرس جعله في امواله  
هذه لانه حينئذ لا كبر ربه في وسطه ان ياتسلا  
تسبحنا حكمة عاقله واسعا على كافة برايه واصفها  
بالصغار منها والكبار لانه لما ذكر ان وسلم سماها  
مدية لئلا لا يعطر وجهه ذكر السما سماها كرسى الله  
ايضا ولما فاضهم في وصفه سبحانه في الدنيا

روح الله حمله السما عند ما قال انه يشرق شمس  
على الدنيا والصالحين ويمطر على المفسدين والفاستين  
علمهم في الصلاة ان يقر لوان له الملك ولقدرة والجند  
حاطهم لانها كانت وصفي عاقله واما كيف  
في انواع الصغار من برايه صانعا واصلا قال انه  
في حسن المقلح حسنا وما سميه الله بانه لكنه  
سماه امام حتى يلدعهم الكرم ومنى قال انه انوه لا  
طه ايضا فان كان ما في لنا ان يتم في الجسا  
ساجدة الصورية فاي عده يسوجه الذين يبول  
اد ملاك الجبله فتمتها والاوجب ان يقول اي  
ء وماله ويوصل له الذين يامون حتى يسلموا ماسلكه  
عشرهم فلا يمتوا اذا قال ليس مادانا كل او مادا  
سرت او مادا ليس فان هذه المطالب كلها امامها  
ام العالم اعرفت كيف ردعهم باصا دغا عاقلها ومن هرا  
ما هم من امر ايعلا ولا يستصعنا وكاله حين قال ان احبتم الذين  
يعينكم فافذ علمت علامت وطا وذلك الاميون يعطون  
هذا العمل بعنه فابضهم من ذكر الامين الى المدرب الاعطر

وكذا لك احصر الان الى وسط كلامه اوليك الامم يا عجم  
 بذلك ويرى به انه بسجج متاديا لارما لاسا ان كان يجب  
 علينا ان نطه على الكرم عبد الكتاب والهرسجين  
 فلا تبحاراه نوهل الذين لسوا ما فواي يصلهم على اولئك  
 الفرسجين فط. لكم يا بنون يا حقارة مذهب الامم  
 مما تلتزمه بعوسهم وجمهم وما وقع عند هذا الزجر  
 والامبال لكه لادعهم هافما وابصهم وتعلم بكافة الادارة  
 + في ذلك وسلام من جهة اخرى بقوله لان المالك الساري  
 قد عرفكم فاعرفوا هذه الحوائج كلها وما قال قد عرف  
 الله لكه قال قد عرفوا ولم حتى يتقدم الى رعا اعظم قدرا  
 لانه ان كان امامهم وهو اب هذا الاستعانة فليس  
 بقدر ان يتعامل عن امامه جاصلين من بلايا واصلة اب  
 عاينها اذ كان ولا الناس اذ كانوا انصرون على هذا  
 المعارض واورد لهم مع هذا انصافا مكر اخر وان سالت  
 ما هو قلت هو قوله قد عرفوا المكنون فاجوب هذه الحوائج كلها  
 فما قوله هذا المعنى هو بمعناه العلوية المطالب بصله  
 في سوره ما على انه في الحسنين مائتا و لا بالواسع

التي في صله زائد ففقد المطالب الان في لارمه ضروريه  
 في هذه الجهة جصل ما فهم انه حجه لا مما لك ذاك يوجد  
 كما لمسك عن هذا الانصاف لانك ان قلنا في هذا السبب  
 في ان اهتم اذ جواحي هذه ضروريه لا بد منها اقول لك  
 ان هذا ذلك لاجل هذا المعارض عيبه لانتم اذ هذا ضروريه  
 لانها لو كانت بصله زائد وعلى هذه الجهة ينبغي ان يوسن  
 فيجب عليك ان تنقذانه به دعليك بما واذا مطالك ضروريه  
 ثم بان ترانا ايضا لان امامه الاب الذي يصير في الخول  
 به جواحيهم الضروريه في هذه الجهة لهذا العرض في الخا  
 انه لارم الضروريه لانه هذا خلق طاعتا وهو بع  
 حجهما للمعصيه نعم ولا يحى لك ان يقول هذا القول  
 انه هو ابوا وما يطلبه منه هو ضروري الا انه ما يعرف  
 انما يحتاج الى ذلك وذلك ان المعارض طبعه انه بها هو  
 ما عينا قد لا بدعها ابدعا هذا حسنه فيس ليس انه يعرف  
 حاجتها اكثر منك اب المحتاج اليها لانه قد لا تاني هذا الزاى  
 وهو ان يوجد طبعه تناقض بينهما الى حاجتها هذه وما تصاده  
 فيما يريد اذ قد كان في الاضطراب الى احتياج جسر لم يعد



ووجدتهم عليها اصابع ذلك اعوان فامسحوا بها مما لا بد  
منه فلا تنس اذا فلتساخجوا بها ما زنا الكرم سوى  
طردوا ما لا به اذا كان في الجاه الحما ان احسنوا ولم  
تبا الخط الاك الحاصل لك من اجسامك اكرمك بعد  
ذلك تعدينا ايذا لان اجراءه اجترانه ان مضى الى  
واسعه الى ايماننا بسبح ان من طعام ومن شئ  
عن ما بهتم تسرب ولا تمسكوا ام ولا تنس اذا قد املنا  
عناية الله في امرنا رزقا اوسع من كل عس والكرم ولا  
كثرة ولا تصغر معكم فانه مع الاقوال الى لما قد وضع  
اصابعنا الحرة الله بمواعيد هذه واما لما نفع له  
اطلب اطلب السموات وهذه المطالب كلها ارادوها لا بدنا  
اراجعنا من الاجسام ذكر بعد ذلك السموات لا به  
تخل العرايض العسعة ويدعوا الى وطن اعظم من هذا  
فلهذا الغرض يعمل كلما سب عطفنا حتى يستخلصنا من  
الحرم الراية ومن ناسنا على الارض لهذا السب  
الاميين عند قوله هذه المطالب انا مطلبها ام الدنيا  
الدين الحرة هذه الدنيا العبد كله وليس له ولا همه

واحدة لا هم المامولة وليس لهم امكار السماويين وانهم  
ييسر هذه المطالب المربة لكن لم يعم عنها لا بالسب  
نعم انه كما ان اكل وشرب وليس لك انما حطة الرضى  
لا ما ونملك معه الصالحة المامولة وكما ان هذه المطالب  
في الدنيا من عابها عمل غيرهم فكذلك عليك هذه في الدنيا  
عند انهم فلهذا المعنى قال اطلبوا ملك السموات  
استرادونهم فلهذا كله وما قال يستعطفوها لك  
دنيا من ادومها الى تعلم ان هذه الخواص الحاضرة ليس هي مع  
هم التي يطلبها حاشيا بالآخرة الى بعمه المامولة ولهذا  
نستسلم باسرها ولا التماسها منه لكنه امر ان يطلب  
مطالب اخرى غيرها وان يتقوا سر يد هذه الحق المجمع  
نفس المطالب نسل له اذا في بعم المامولة ونمت احد  
هذه العلم الخاص ولا تظن ان نسبة الحق مستأخرها  
لازم الا طرأ لان يقدمك الى سيدك مثلا في هذه  
الدنيا واما لما قد علم ان يكون هو فلا لك لاك الى غيب  
عالمك ان تبدل كانه حرمك واهتمامك في انعامك  
العلم الصالحة التي تعدنا الوصف فخرى فذلك جدا اذا

اصبر الى ان يهود الانبياء الساعه. ولعلك تقول كيف عول  
 هذا القول اما قد امر بان يسميه جدا فاقول لك انه  
 استثنى بقوله الملام حوهرها واصاب في هذا الصاعظ  
 اليوم وهذا العال يحله عافيا لانه ما قال هموا الكهنة  
 لانهم اسخطوا الله او امنا لا مع ذلك اخره ممكنه  
 في المطالب التي هي الرمز ضروريه من غيرها لانه هذا  
 امر بان يستحقه تلك المطالب التي هي الرمز ضروريه من غيرها  
 ولم يصرنا ذلك لان الله ليس باجسا الى اذكارا لكن اوعز  
 به الى العلم ان يعمده صليما نصيبه ولكن لم يصر به  
 الصلابة في هذه المطالب ارات لانهم جعوا عافيا  
 اما سنا فخذوا اليه بالخاصه على كل حال لان الواهب  
 اضيقا والمتمتع بكرا ان عطى ما هو انصر مجالا لانه قال  
 ليس لهذا العرص فان لا انتبهوا ولا توبوا حتى تستقوا  
 ولجوا واغراه لكي تفتلكم ذلك لخصوا في سعة من هذه  
 الحياه قد بال الجمل عنها وهذا كان كما انهم من كل  
 شيء لا سجدوا لهم وكانهم في افعال الصديه عن  
 اطارها للناس وجمع لهم هذا الكفر من كل شيء

بعد ايام انه يبعثكم هالك هذا يصل كبر لانه قال  
 لوط الى تلك المنور يصل الى راسه التي التهر  
 تلك الناسحاهم فافها عن الانبياء وجمعوا  
 هذا لعضا من كل شيء بعد ان ذهب للدم لا يستحقه  
 ما حوته مراده كبر لانه قال لهذا العرص امر لا يطلب  
 ذلك هذه ليس هي لا فافها لكي تترك الا يطلبها  
 لانه ما احدا واسعا حولا في بطرها شكل لانك يوافقها  
 ما سمع في لا تقيم ولا تتركها فافها فافها  
 من ان يكون هو هذا المحراب والنعم الرومانيه لكي لا تافها  
 بعده رايك وبها نصا صامعا بعد ولا انتبهوا اذ من اجل  
 عدا لان ملك كيه سود ومعنى ذلك كيه السفا فافها  
 وانظر الى المحرك انك تعرف حيك اكل حرك فافها  
 بعد من ذلك سفا اذ من صامك عدا سلك ان يطل  
 بما بعد من افعال الاوله وذكرها ما سوال اليوم وما توفى  
 بدونه لا كان ذلك لكن نوحى الى السوا السقا الله  
 الزباب على اذكريه موضع احد ان كان يوجد في مدينة  
 سوا صاع الرب وما عني في السوا اذح الى طعم النعطر من

ولا صفا اخر من هذه الاوصاف وانما لها لكه اعتمده الاناب  
الواردة من العلوي وقد قال ايضا اما صفة السلامة وحال  
الاسوا فمادكرها من الخت والسر لانه على الجماعات  
والاوصاف المصوبة عند الناس كغيرها انما لا تكرر  
عاده ان يسوا هذه العوارض اتوا وعلى هذا المعنى كان  
كفنه او لك حصة الامرا وجاهه من حق من حق القربى  
لما يوزن العهد واطلقوهما مسسا جلوا من عهدها سبوت  
تلك الاناب المعاطرة من الابد اليهم والوجع والعم المكنون  
لمر بها اتوا وهذا المعنى قانوصه ما ضا قايلا مكنى  
يوكنه لان ليس عارضا يكنى على هذا المال نفسا سلا  
يكنها اهلها وعليلها هذا الما حد بولس الرسول  
في اتساده الناس الى التولية فاسار عليهم قايلا ان يدكر  
ان يكونوا قاندين الاهتمام وادان قال ان العده بهم الجالب  
دانه فاقال هذا القول بوجه ان اليوم بهم بل ان كان  
كلامه فقاوص جمعا حائسا من التمام حين ضا ان جعل ما  
عاطهم به او منجيا ما عاطهم على حسب عاده اكثرهم  
في التصنيع لزماتهم وفي هذا الكلام يشير عليهم ويستترع

هذا الامر اخرج السمع فيه قايلا لانه من اوصافه لا يصفه  
ولا يحاله لطريقكم لانه من فيه ولا يظهر بافعال هذه الامراض  
الواردة بل ذلك استراعه العاقل الذي اتوى براد حق صر  
تامة مقبولا باسراع ادخفه اوليا بافعالها وساليل  
بنا ذلك اظهر استراعه بافعالها بصفة اسبوعه قايلا وان  
الاب ليس تلك وصفا يسا اليه راسه ولم يكن هذا  
الذي وحده لكه بعد من تلاميذ الرهان عرف ان الله ادسكم  
على هذه الصورة وما رك ولا واحد اسمهم سميتم سنا وامل  
انتم في كيف حاور بودد كل اب لانه قال هذا الانصار  
فانما يدكر ليس بالاس احد من لكي استخلصكم من  
اهم ما لكم الزايدة لانكم ان اهتمتم اليوم من اجل اغدا  
سستم عدا ايضا فان قلت وما معنى الاهتمام الزايد  
بل لك ما لك فخطير اليوم ان تقبل الزم من السقا الذي  
نعمه وتريده مع ابعاده وفي اليوم التالي وما توقع على  
هذه الجهة ان ينفذ من الريادة الحاصلة فيه صفاء مع  
من اليوم الاخر بل انما تظهر من افعالكم الزايدة نكارتكم  
نقطا وكما يلدعهم اعطرت لعماء قارب ان جعل الزمان نفس

وغيره من مظلوم متعوناً بهم من اجل الادوية المرادة  
لا لك احذر اليوم لهنتم بهومهم فلم تصعب اليه هوم اليوم  
الاحمر اما تراه ما يملك اسماءه وقرن كافي فاما لك تغله  
ثقتا عظيمًا ٥

نادا كان المشرع المعترم ان طمكم علينا يقول هذه الاقوال  
فتمهم كيف يسطرنا اما الاصلح ادا كان هو يشهد ان  
عشنا هذا سنة يامتعا حتى ان اصنام يوم واجد محري  
ان يضحوا ويطننا ولكن مع ان قلنا نقول الاملا باهيا  
تقديمها وعظها نحن نتم من اجل هذه الحوائج وما نتم اجا  
لاجل النعم التي في السموات لكنا قد اتينا الترتيب بخارج  
من كافة الجهات ما قد قبل لنا لان تعطينا به قد قال عن قوله  
لا تطلبوا الاشياء الحاضرة اليه ونحن نطلب هذه الاشياء  
منكم ومنه قال اطابوا الخطوط السماوية ونحن نطلب

لك ولا ساعه صغيرة لكنا مقدار اطهارا فاما الاشياء  
العالمية بمقداره نملك التخصر في الحمد السماوية  
والبق ما يقال انا تفخر فيها اكثر من هذا المقدار كثيرا الا ان  
هذه الاعمال ماتت مع لنا دائما ولا تجد زنا امدا واعتقد اما  
ما ورثنا من اربعة ايام او عشرين يوما او ما به يوم  
ان يلمنا على كل حال اضطررنا ان نعفي من هذه الدنيا  
وان يحج في يدنا انما نحن واحللك قبل ان التاخر في حري  
سواء ما قول لك داي علم هذا ان يطر كل يوم عقابا  
واعبنا لا مكان بيت ان نستخدم هذا التاخير والانتظار  
منه اما ما تستمر فاستمد اصلا جك من تونك  
وليس كنت تحسب تاخير العقوبة انه راحة مانعة من دفع افضل  
من ذلك كثيرا الا سقط في عقوبة فسيلا ان  
ستعمل هذا التهل علينا باقاصنا بالخلعة من شديدا  
العذاب الراضية فان ليس صفنا من اوامرنا بوجبة تولا  
ولا مستهنا لكن اوامر كلها على هذا المثال سبعة  
شسره حتى انما اذا اوردنا به خالصه فقط نقدر ان  
نمها كلها ولو كانتا ليس بحرام كثير وبان ذلك

مسمى الملك كان يا محاشر على ادم من الامه ما لا يمدده  
 على القديسين واوله الى المحشر لان الاصنام وملا المدمة  
 من صوب الفيل واحرم من ايم غير هذه كبر واعظم من  
 العبد عنها لكن مع هذه الحال بعد الجوار والسرعة الخليل  
 فانيه اله طيه سامعه اعطى من حنونه بلك كلها وانما  
 كف وبأي حال انكسار طيع من اناسه يتونه وعده  
 لان ليس به ولا يكون ولا حظه واحده ماله صعدت  
 انة القوة واليقين ان قال ليس بوجه طيه ماله صعد  
 انه لا ياتي انقلنا قطع طامنا ما يورده غير ما بعزمنا  
 وان سب ان نضرب هذا ليس ماله من عك واليقين ان قال  
 هو بوجه من عك وهو ليس الحال الا انه ما يقدر عليك  
 اذا اختل الاعمال العاصلة واحده ماله بها الى اسعادك  
 واذا لم تبا انك ذلك لك تطعم مولا عنه فكيف به ضدك  
 لا يمانا ان عاصك ما ظران وعصمت لكم ان اسعلاكم  
 طامنا ولم كنت انت اذ حوت عدا ما فاقا الال من عاصك  
 ما انك ما راها ماله ماله نار ان قصطه ولو كنت  
 عما الى عدا ماله السدي اليك كل ابار ليس لما جنت

لك لا لخل خلاصك اولى كرا الا ان ارا ان يضطك  
 على سبل القصر والعصمت كما انك اظهرت اجتنابك  
 وملك فقط ما لختار ان تملك من وقتك فلك ولو عمل  
 اسر المحال اي عمل كان في احتداك من هذه الجهة  
 من عرطاه لا كما لا ساما تقدم لديه لا يصبر عليه ولا  
 سبل على ما يعني لك وان نقا ما نعمل في العمل وكما  
 عمله ليست حالنا به حال من سله ان ارجو مطلبيه ولا  
 تدرى به امامه لا بقية ولا شكنا شكل مسبب من بل اما  
 مدم لديه مشا ايم من على ان الله يد ان توصل اليه  
 وصل اليه من هذا الله من متجدد له لانه الغريم الخليل  
 وهو اذ اطلنا به ما يطالبنا به ويعطيا ما لم يفرضه اليه  
 اذ انصر من يطالبه تديلا لافضا سلبنا به طيه ما ما خذ  
 من واحد الله يتوصل توسل الما حرم من طامنا به ايضا  
 ويذاهه ليس لاجل ما يشا ان يعطيه لكن لاجل انه يستلذ  
 مطالنا اليه ولهذا العبد ذكر لك سل ذلك الصديق الذي  
 دعه في الليل واستما خيرا ومثل القاضى الذي لم يكن  
 حافا من الله ولا مستجابا من الناس وما وقف عما هدير

الثاني لكم اوصيكم ذلك من الافعال ما عاها حين صرف  
ذلك الامر الذي من يد الغور بعد ان اشبعها من موهبة  
العطى لانه تلك المرأة اوصاه يعطى الذين يطالبونه اشد  
مطالبه ما لا يحبهم عليه لانه قال جل قوله ليس عسلا  
عمودا ان اخذ خبر النور وغطيه بالكليات الا انه مع ذلك  
اعطاها اياه اذ استباحته استباحة شديد وغير  
اليهود اياه ما يعطى الراين ولا ما يحبهم مع ان اولئك اليهود  
ما احدثوا ولا شيئا لهم اصاعوا ما كان واهلهم وتلك  
الكلمة لانه استباحته استباحة شديد اقدرت  
ان تنصر من الحب الغريب واخذت مواهب الاولاد  
بالاجاج على الله ونعا صالح جبريل صاحبه لا يمانك  
كلما تب فصل الجاحك وما يتك على الولد المتواجب  
لان ما تب فصل اليه الصداقة وصلت اليه النجاة اسرع  
انصلا فلا يقول احد ان الله هو عدوي وما سمعني  
سجعا وكن في الحب عند الجاحك عليه في السوال  
الجاحا متصلا ان تقدمت ليس في ظل انك  
صديقه لكن لا جل الجاحك في الوسيل اليه

لا عداؤك ولا اعياص الوقت ولا عابون غير ذلك يصير  
ما عاهاك ولا تقبل استسحقنا ولست اصيلي فانك التي  
من يد الغور قد كانت هذه المال جالها لا تقبل التي قد  
اعتنت عطايا كبره ولست اتي بان اقول اني من قد اعطته  
بان الله ما تعجز به التوسل اليه لانه امانا بل عزمه لان  
الارمله ان كانت اشد القاصي الذي لم يكن له اية خابيا ولا  
من اليه من نسحا فالنصرع الاصل يسجد بالصالح اكثر  
استغناء فمن هذه الجهة ولو كنت لست صديقا ولو انك  
تغلب ما لا تب لك ولو كنت جارا مال اليك من جاعل عن  
وجهه ما اطع ولا ولو كنت بها ولو كنت اخر كل الناس ولو  
تقدمت لي من قد اعطته واعصيه خافقا ان تقبل متعلا  
وان بعد اليه ما اخذ كل ما تطلبه وتريد في الحب غيظه  
وجبه عليك ولعلك تقول نهذا اصلي وليس لي شيء اكثر  
ما قول لك لا تك ما تتعل كاتال ولبك مثل المرأة التي من يد  
الغور ومثل الصديق الموافى الى صديقه في غير وقت  
الغضب والارمله المحبة على القاصي خاجات متعلا والارمله  
اموال ايه لا كما لو اتت هذه الاتماله صلت الى مصلحك

تسريعا لانه ان كان شتم فهو ابوك وان كان اعطاف فهو  
واد لانيه واما بطلب شئ واحد وما يتضمن لسانه  
ماله لكنه بطلب ان يراك ضد ما تستعيا به فبالس  
استحقاق الحق على هذا الخوف من الشتم على وجه الخوف  
عند موصها الى حيا الا هذه النار اما تضيء حيا فقط  
فان حواياها شراره تنشر وتنصر من طيب اجسادهم ملا  
لانه ما من موعظك اذا قاسمته لكنه تعاطا اذا كتب  
السوم محلا مسترجعا ولب كل الحق الموجود من حيا اذا  
سما ايا وانوجع لاجلهم فاولى بذلك كبر الاله  
الذي ما يمكن ان يشتم ان تعاطا من اجلك المستور  
ان كان الحق من الطبع فالحق بالودود فوق الطبع ان  
يبيكرا لانه قال ان نسبت اسراء في حوايا الا اني انا  
نسب اساك فسيلا ان يقر باليه ونقول نعم عارب  
والكليات تاكل من الثياب المتساقط من مائدة الهماها  
فسيلا ان يقر باليه دائما في وقت ياسبه لك دفع  
وقت يافره وواجب ما يقال ان ليس يوجد وقتان الاوقات  
ما فرقتنا اليه لان وقاما موما اذا لم يقدم اليه دائما

لا يستهي ان يعطي سوا الذي كل وقت محمود وكذا ان  
منه ما ليس يطل في وقت من الاوقات وكذلك يعني ان يكون  
سما اياه لا بطل اصلا لكن الوقت الذي سافر سوا لما اما هو  
اذا لم ياله وعلى حد سما تاح اليه سما هذا بذكر لك  
تاح الى المعوية من ان تسيان يستجد ما اليه به لانه  
وهذا الغرض فقد ارضى البني واما الخاصة السومة من  
لسماء وقال سجد مرة واحدة في سنة لانما كما اقترى لسماء  
بجده مستظا الوسايل الهاد والاله متا فان كما تستهي  
صما من فضيلة النافعة فالاذب كله لانه قد تكا في  
ايود هذا التجميع وقال ورجعي كحجاب صباحي بمروتي  
منك في بحري والذي يقره فهذا المعنى هو معناه اما قد  
مدت كلها يستمدني وانتم فالكمثال شمس حارة تدفع  
به رودها الحجاب والذي يقرها فلذلك انتم قد  
تمتم بكثره خستكم موهبي العناصر ومنها وهذا الفعل  
هو ايضا من خستكم لانه اذا البصرنا قد علمنا ان من وجب  
والبره يقرها احسانه لكيلا يحطوا بمعصين واد المقام  
ولا مقدار ما نعرف فاما قد احطانا غيض علينا نعمة

اكرم من مصر العمة ن تدفعه اكرم من تدفق الحجة ومقدار  
ما تخاف منها اكرم مقدار ذلك يفرح هو بذلك كثير  
وتبصروا ايضا على هذه الجهة ان يعطيك اكرم مما اخذت  
لانه ليس حلاصا وتغلبه الذين يسلوه مواهبه واسعه  
ثروه له فيه وهذا العرض قد اوضحه بولس الرسول  
وقال له مستعني بالكل وفي جميع المستعنيين  
ه لانه اذا لم ساله جيبه يناط علما واذا لا نسجيه  
حينئذ يرجع عما لهذا السبب مسكر لعلنا اعيا  
لهذا العرض فاسألك الله ارض كلها للدعوى الى  
اسماحه فلا توبس اذا لكن اذا سألنا كما اسباب  
حلاصا حزلا بتدبيرها واما لا صالحة واراحطانا  
كل يوم فليقدم لديه متوسلين نصرة عن مستعنيين  
صالحا لخيرنا فانا على هذه الطريقة نكون اوفر عجب  
عن الاحطاط وبطرد الميسر الخالغا واستدعي البنا تعطف  
الاهما ورد في النعم الصالحة الماسولة معصية ربنا يسوع  
المسيح وجوده الذي به لاهم والروح القدس الجبر والعز  
والاكرام الانزاد اما الى الماد الدهور امين

تدفعه لقال ما الراي اذا عندك افلا تاح ان يسكوا  
الذين طيون فنقول ان بولس الرسول قد قال هذا القول  
بسنن واليق ما يقال ان المسبح بقوله هالك لسان بولس  
ما مالك تدفن انت احالك وما راك في ان تزدري احالك  
واسم انت يا من حكم على عبد ليس لك وقال ايضا فحب من  
ذلك ولا تحك اقباع فتا الصاخذنا التي اني ما واعلك  
تقول وكيف قال في غير هذا الموضع ونعم انهم مصر  
لهم وولح الذين طيون الذي جميع الحاصرين وقد قال  
المسيح ليطرس اذهب عاتيه فاسك وميه وحده  
فان الخافك فاستر بوقم على اخر فان لم الخافك على هذا الحال  
ناحية الجماعة ما قد جري لك واحصرائه الذين يعاقبه  
حر لا اعد لهم واحضر ليس الياسا يعاقبه فقط لكن احضر  
معهم اقوالنا يوحونه ويقرعونه لانه قد قال ان من يوجد لا  
يسمع من واحد من هؤلاء مواصي وعشار وكيف اعطى لاسيد  
هؤلاء الفانح لاهم ان كانوا يوقعون ان يحكموا على احب



مسكون دون جمع الناس حاسب من سلطان وانما  
 اخذوا السلطان على الجمل المحل باطلا وعلى معنى احذر  
 ان يستظهر هذا الرأي سبيلنا حولنا كالمها ونقص العرف  
 التي في الكايس والتي في الدين والتي في الممارك لان  
 لم الحكم السيد على عهده والسيد على حاربها والاب على امه  
 والصدوق على صديقه مسمى افعال الرذيلة ونريد وبما  
 قول ان حكم الصدوق على صديقه واعدا وان لم الحكم عليهم  
 نقد ربه وقت من الزمان ان يفضي عدلهم لكن نصرا حولنا  
 كلها نوق واسفل فاهو معنى ما قبل مدعي ان يصح ما في  
 الاستقصا في الحب لكان نطق طار ادويه خلاصا ونسراج  
 سلاسا اما شرايع نطق العدم وبغير احلاطه ولاسا  
 انه قد منها للذين عملوا عملا ما قبله التي علوه هذه عدوه  
 فضله هذه الشريعة يقال ما لك تصر النعمه من العيب  
 التي عن احبك وما تامل الجسر الذي في عيك فان  
 استنصر ما قد ظاه عند كبر من الاكبر ومنه من غير  
 اغصن لما لا يتسرع في حل ذلك من اعلى المعنى لانه على حسب  
 حتى ليس يضر ما ضا على سبطا داس الامر الا الحكم على الخطايا

٤٢  
 كانه ولا يسمع على يد طرقات السح من مر اس هذا الحكم لكنه  
 انما سمع من ذلك المله من من اعمال رديه كبره وعمره وانما  
 ان من اجل ان حقيقه وعلى ما يلوح لي انه يومى عامسا  
 ان اليهود لانهم كانوا انما كالمهم نسج من سب رلات  
 نسج حقه وكانوا هم في ما من المطايا العظمه وقد علموا  
 ان ساهم بها وعند عاية مذموره قد عيرهم وقال انكم قد جرحتم  
 احكامنا لاننا لا نستصعنا حملها بما قد سمعتم انهم باصعكم  
 انهم ركوها وقد عسرتم لعري النعج والنسب والكول  
 في علمنا قل فراض الشريعة وهي الاله اف والاحمه  
 ولانما واطنه مع تفرقه ايام قد تقدم بصدور عن الارهاق  
 اني ربه ان تلجوا لاسد بها لان اوليك التلاسل  
 كانا اما اقتراف الخطايا كنه الا اهم مع ذلك قد ظنت  
 انما لمع عند اوليك اليهود اهل دنوا كنه لاهم ما كانوا  
 عطفون المست انهم كانوا باكلون ما في يد عدوتهم  
 عملها انهم كانوا يسكنون مع العشارين وقد قال لهم  
 من صرع غير هذا انهم يصنعون البقه ويتاعون المانه ومع  
 ذلك فقد وضع هذه الاعمال ترعيه شاعه

وبولس الرسول فما امر اهل بيته فوقيه الا يحكموا على بسط  
 ذات الحكم لكونهم الامم على الدين هم اعلى منزلة منهم  
 وان يحكموا بحجة معترف بها ولا الرسول كما لا في  
 الخطيئة على بسط ذات اللائي ولا عاب كمن لم يدر حجة  
 معانة طالب من حجة وطرها لكونه مع اللاد عن ان  
 يعملوا هذا العمل عليهم وحجز الطائفة اعمال تنزه  
 منكره عن ان يترقوا الامم من تعاتب الهوات وهذا القوت  
 قد اصبر ما به المسح الا انها ما فاما وما اضرب ما به على  
 ذات الاصهار لكونه كخص مع ذلك الحوف حر لا التعذب  
 عليه قد جلب الاعماسه لانه قال بابت حكومة كيم  
 سيجم عليكم لانه قال انكم ما توجب الحكم على اهل البيت  
 توجه على نفسك ولجعل مجلس القضاء على ان فرجة  
 ونصر عفو انك غاية الاستعصا وكان المادي من  
 في الصبح عزم طائفا فذلك قد وضعت مقادير الحجاب  
 الحكم علينا في هذا الحكم ما لا ما مانع لي ان يعير احدا  
 ولا يجره لكن سبيلنا ان نبهه وبعائه ولا نسي فيه فولا  
 بل شرع له ولا نوضع عليه تجبر بل خلافاه بخود

لا كما اذا لم يسمع عليه فقد نعت دالم ليس اكل الى عقوبة  
 واصاله الى غايتها حين تاح ان غاسب عن هؤلاء التي اجترتها  
 الله اعرف كيف هاتين الوصيتين حقيقتين وعلتين حيزان  
 طيبة للدين طيبة هما على حد وما يصير ان مستقين  
 لانه تنبيه للذين لا يصغون اليها لا كمن تصغر لغيرك  
 فداستخلصت ذلك قبل استخلاصك ذلك من زلاته  
 وما قد عانت تعامدا استخفاصك باشتاق وعفو ما  
 احرم اليك ما امر اخر من فقد قد تمت لحزنت لداك  
 من يصيبك هذه في هذا العفو عليك جز لا تقدرها وبوشك  
 يقول لما قابل فارا اليك ان في قري انما اقول له ان الرما  
 ردي ولا الا في الفاسق واصحه ما هو له مع تقف حلقه  
 وارده لكون لا يكون عليك عمل محارب له ولا تعاقبه كانه  
 عدوك لكن اخترع له كاختراع الطبيب ادويه لانه ما قال  
 لا تأفد اذا اخطات لكونه قال لا تحكم ومعنى هذا لا تقصر  
 قاصيا سننرا وعلى نحو اخر هذا القول ما قيل على ما ذكرت  
 سالفا في خطايا عظيمة عظموره ولكه قيل في هفوات  
 لربط اهاد يوب ولذلك قال صاحب الك تبصر الله من العبد

التي في عن احبك على ان كبر من الان يعملون هذا العمل  
متى يوراهنا تلك يوما انما يقدمونك شريعة سيدنا وهم  
عقلون اما لا كره وسنكتشرون من القبة كل يوم واذا  
انصروه متعاطيا طعام اوسع من حاجة يصرون تلاميذ  
سبعين وهم كل يوم يسكرون ويربعون من كثرة الحر وحرهم  
وما يعرفون انهم يعمون من هذه الجهة المارلد وانهم اعظم  
ملا مع خطاياهم ويعلمون انهم كل اعتبار والدليل  
على انهم انفسهم حريكم بالملء الاستقصا يس  
لك من انك استاولا وصفت هذه الشريعة اذ حكمت هذا  
الحكم على نفسك ولا تطرح هذه الشريعة نقيما اذ انك انك  
توقع ان تطالب بمسايات هذا الصك صكها ايها المراهي  
اخرج اول الجسر من عيك في هذا الامر يريان بوضوح غبطة  
الكثير الذي يحويه على الدين يعملون هذه الاعمال واسألها  
لاه في الوضع الذي يشا ان يبين ان الخطا عظيما وان العذاب  
عليه والعبء كثير ابتدى من السن على نحو ما اغتافا على ذلك  
الذي طالب رفيقه ساية اليا وقال له يا بعد اخينا اذاك  
الذي كله تركه لك مكر لك فعلها ما اذ قال ايها المراهي لان

النصبة التي هذا معاهما ليست من اساق لكها من مقت الماس  
بعدم تطاهرها بالتعطف على الماس وتتم فعل خبث في غاية  
مطرقا لتعيرات زائدة وزلات على وقاية تحلسا ربه معلية  
وليس هو موها ان يكون عليه. فلهذا الله في سماه سرايا لاك  
ذ قد حصلت في زلات عمل على هذه الشبهة مستمرا  
حتى انك تنصر صغارها كيف قد صرت في ذنوبك على هذه  
لنقاسه وايضا حتى انك تتعاطا عن كارهها وتجاوزها انخرج  
ولا الحس من عيك اعرفنا ما يمنعك ان تحكم لك  
منك اول ما اخرج الجسر من عيك وبعد ذلك تلاميذ  
منك لان الواحد منا قد عرف رلة انك ما بعد وذنوب  
حر من غيره وبصر الذنوب الكبار انك ما بصرا الرلات  
لصان ولب ذاتة اكثر مما يحب قربه فمن هذه الجهة  
ان كنت تعمل هذا العمل متمنا بترك ناهتم اولاد انك  
عند الخطا ايسر واعظم فان كنت تهاون بذلك فمن انيس  
انك تحكم على قريمتك ليس متمنا به بل انما سر مدان تنهرو  
لاه ان كان يحسان حكم عليه فحسان حكم عليه من المحترم  
مثل هذا الخطا ولا تحكم ات عليه لاه اذ وضع الواسر

من الفلسفة عظمه عليه فلذلك يقول قائل ان الفلسفة في  
هذه الايام وانما لها الاقوال سهل ولا تارة ان يرى ان  
وايه ليس هو مطالبنا بحال صنف واحد من العرائض التي  
انقضها لك فان احكمها كلها قال هذا المثل لانه قد اعترف هو  
عكم عليهم بعد ذلك عند قوله الولي لكم ايها الكتاب والعريس  
المرأون الا انه ما كان مطالبنا بتجاوز الاقوال التي قالها لا  
ايها اخرج نفسه من عويذ ولا جرح حسرا في عبيد له كما  
يقاس من هذه العيوب كلها وعلى هذه الطريقة فلا في حراير  
جماعنا لانه قال ما الحسن ان حكم على الناس احرار من يكون  
مطالبنا لغيرهم عن ما سلمهم يدون كد يورهم وما استعمل  
ان كان هذا امر من هذه السبعة اذ اللص عرفه على الصليب  
عند ما قال للصوص الاخر اما تخاف ان الله اما نحن في عقوبة  
واحدة نعمها وقال للسبح هو احسن فهم هذه باعياها  
واستعمر ليس المسلم فخرج فقط الحرس من عيك الكلك  
مع ذلك ولا يصح والتفه من العويذ التي في عين احبك  
ليس لك ما تراه فقط الكلك مع ذلك فحكم عليها وتغاطي ان  
لخرجهما ومثل ذلك من الحضورك بدا الاستسقا الصعب

ارسم غير يعناصر شفاوه يتواني فيه ويشكو من يتواني في  
هذه يسيرة قد عرضت له ولين كان عارضا ردا الى مصر  
احدا خطايا فان حكمه على الناس احرار من عارص ردي رداوته  
نصفه ودات تلك الاعصاب وهو حاملون الحسرة في  
عنه هم حاملين حلوا من توجع لها لان الخطيئة انقل من الحسرة  
بالامر الذي وعظه هذه الاقوال التي قالها هذا هو ان من  
يد مطالبنا باعمال كثيرة رديه لا يكون قاصيا مستمرا على  
ان يربح يورس الى غيرهم ولا سيما اذا كانت ذنوبهم صغارا  
وامس منح بها نوع الخطي ولا تنقيته واصلا له لكنه يمنع بها  
من انما احدا في خطايا وان يظفر الى ذنوب ربيعة العربية  
منه لانه اذا عمل هذا العمل بما في فيه الى ردة عظمه وبلغ  
الي حيث تصعب لان من قد العنان يتواني في خطايا وتكون  
عظمه وان يحصر في صانستمر على ذنوب الناس احرار  
وتكون صغار حقرة قد انقصد انقضاء مضعفا منها و  
خطاياها واقباله عذارات وساحات لجميع الذين حكم  
عليهم وارتياضه كل يوم في زوال التجس وفي اوصي غايه  
انقاصه ولما بطل هذا الانفعال كلها بهذا الاختراع الجيد

استنى ايضا بوصف اخرى قائلا لانه طوا الالفاظ القديمة  
للكتاب ولا لغة الا ليكم لدى الحمازير على انه قد قال عند  
المعاصفة تعليمه واسر ما سمعوه في اذانكم ما دوا به على  
الاماطية الا ان هذا القول ليس هو هذا الاول لانه ما به  
فما لك على بسط ذات الابعار ان تقول اقواله اهل الناس  
نكه اسر ما ان به لخالس عجب ان يقال له يقول له محاصره  
والكلان ما فناء فيهم العايشين في الحاد فانه شعاوه  
وما اعتكوا حمل اسقال الى الاعتقاد الاصل ولما ريز  
عنى بهم السالكين كل حين في عيشة باسقة وقال بهم كبر  
قد علموا ان يكونوا موهلين لسماع هذا عمله وهذا المعنى  
فدروحه بولس الرسول وقال الانسان العسا في مثل  
اقوال الزوج لا بها عده حماقه وتذكر في معاني كثيرة  
في غير هذا الموضع ان وصل العيشة عليه لاحتساب قبول  
او امره التي هي ام من غيرها ولذا لك باسرا الاعمق لفسر  
الانوار لاهم بعد علمهم بصبر وان جبر من غيرهم لان  
الاراسر التامة تسنين شريفة طلاء عند الصبح عزمهم  
المكثر عقلهم اذا اكتشف لم واذا اكتشف للعاقدين حسم

خوطوبها الكراد اجهلها وادما بقدر ان تامله هاس  
منيعتهم وتعلمها بله صار ان يوقر وهاس لقا جمالمهم  
ما لان الحزن وما قد عرف ما هي اللوه فاسر بها اذا  
دعها ليل لا يوطي جواهر ما قد عرفها لان ما يكون ربحا  
الذخر لسمعون وهذه الحال عالم الاصر اعطى لاهم  
يعيون كالالفاظ القدسية اذا ما يعرفون ما هي ويفرغون  
عليها ويتدعون لاهم كبرا لانها اهو معنى حتى لا  
خوطوبها ولنه نون فسموكم ولعل قائلا يقول  
ليس حساذا ان يكون اقواله قومه على هذا المال حتى لها  
تعي بعد تعلمها بحجر اصطاد معابها ولا نسبة لانهم  
احد من تحا معول له الا ان اقوال رنا ما سبب تحا  
لكن كون اوليك خاير يرتبها كما ان اللوه اذا واطيت  
وما واطيت لذهي تيسر التهاون بها لكنها ما واطيت اذا  
سقطت عند خياره وعلي صاحب العول قال تسع  
تسقم لانها ولا يتطاهرون بالوداعة الى ان تعلموا  
ويعلم ان تعلموا يصروا المنا اخرين عوض اخرين  
تسهنين جاسر من تصاحكون عليها كما تعاقد وعون

ولهذا المعنى قال بولس الرسول للطيماتا ومن اختر من ام  
سنة فانه قد قام اقول بالاجد. وقال في موضع اخر ادع  
الذين هذه حالهم وابعدهم والانسان المستدع بدعته في  
الذين بعد ان يعطه عظه اوله وثانيه استعفى منه. فلب  
الانوار السانيد هم خلاصا لكنهم هم يصيرون بها عاديين  
فهمهم معلومين خبرا كبيرا ولهذا العرض ليس رجا بشي  
ان يمشوا ولا في حلالهم لانهم ما يتهاونون بها بعد  
التي اذن فاد اعلوها وعرفوها صار رجاسا  
تضعفه لانهم هم ما يستمرون من هذه الجمعة رجا  
لكنهم نصرون اعطى صرا وتحوك استا شعلا كثيرة  
فليس مع الذين يملكون كل من يصادقوه ظرا من عمل  
ويجعلون الالفاظ السريعة يتسرع التهاون بها لان هذا  
العرض يغلق ابواب الكنيسة اذا خد ما سار البر القربان  
الطاهرة ويجلس العديمين من المعبود حارجها وما يعمل  
ذلك لانهم يعرفون للفراس التي تخدمها كنهه لكن ان فعل ذلك  
لان الكثير اعتمادهم بعد فيها اعدم تماما لهذا السبب  
فأوضحهم رنا اقول الاكثر باننا ان اذ كانوا البصرو اعماله

ما البصرو لهذا العرض امر بولس ان يعرف كيف ينبغي ان  
يجادوب واحدا واحدا من الناس اسلوامتعطوا اطلبوا التجديدا  
امر عوا ميعه لكر اذ قد اسروا امر عظيمه عجيبه. واوعر  
ان يكون اعلى من امراض هو المالكها واتنادا الى السما بعينها  
وامر ان يختد ان يكون ساهين ليس الملاكه ولا الروسنا  
للملاكه لكن مما ليس سيد الملاكه والبراي المالكه بحسب  
طافنا واسر تلاميذ ان يحكموا هذه الفراض ليس هم  
وخطهم بل امرهم مع ذلك ان يقيموا معها الناس اخرين  
ونفقوهم. وان يحزوا الخبايا والذين ليس هذه حالهم والكلاب  
والذين ليسوا الكلاب. وكان العزم المستور في الناس حريلا  
نقته فلكي لا يقولوا ان هذه الاوامر صعبة مستعفا  
احتمالها عليا لان بطرس قد قال قولا هذا معاه في  
انوارنا التي قالها بعد هذه عند ما قال في بيته ان  
يخلص وقال ايضا ان كانت على الاساس هو على هذه  
الصورة فليس يوافق الترويج. فحتى لا يقولوا الان هذه  
الاقوال ولا سيما ان قد اوضح بما قدمه من اقاويله انها  
سهله اذ وضع انكارا كبيرا متطهه ومقدرة ان نجفعها

عناهم اور د بعد ذلك دروه سولها فخرنا لانهاهم ليس له  
٦ حقة وهي الخد من صلواتهم الامراءه لا معال بهم ما سعى  
ان يهدواهم وخدمهم لكن سبيلهم ان يستدعوا القوه من  
العلو ويستجيبهم لارام الضرورة ويحضر عندنا ولاسر معا  
حمدا لنا ولاجل الصاعب كلها استمر لنا لهذا العزم امرا  
ان يساله وصمير ليعطيه الا اننا امرا ان يساله على سبيل  
دال السؤال لكه امرا ان يساله بماسه كره ويصير جبريل  
لان هذا هو معنى اطلبوا لان الظالم يخرج المومنها من بيوتها  
ويعمل ذلك المطلوب به تعطير به شئ من الاستقام  
الحاصره ويعرف هذا المومندي قوله الذين قد اضاغوا  
اما دهم وانا علمهم وليتوا بطلبهم هذا المعنى او صهي  
من الطلب او صهي من فرغ ما به التقدم اليه ماسعه وبسرور  
حاره فلا تنقطع ايها الاسرار ولا تنقطع في الفصيلة  
حرصا انفس من السهوه للاموال لانك قد ظلمت تلك الاموال  
دفعات حتى وما وجدتها الا ادمع ذلك لتلك المك  
ستجدها ليس لارام الضرورة اذا حركت كل عزم يجرها  
وفي هذه الاعاط قد اسلك وعدا لك تاخذ مطلوبك لارام

الصدرة فليبين ولا الجرو والمقير من حرصك سبيل ابتغاء  
الاموال فان كنت ما تاخذ مطلوبك من الخير لا توتر سبيل  
هذا الحال لانه لهذا العارض قال افرعوا بين ايه وان كان  
ما به من الخير ما به فحب عليك ان تبت فان المرق نصبي  
تصدق ولو سألته لانه قال عرفوه من يوجدكم من سبيله  
ايه حبرا اتراه به طيه حبرا فهذا العمل اذا علمه الناس  
ودعت باهم فمما تنصلا يعتقدونك معطافيا وادالم  
فعماد هذا العمل به انها لك في السور لم تفرع ما به فمما تنصلا  
سور وعظه عليك اعطى العطاء واد البنت مستحيا وان لم  
تاخذ من الخير مطلوبك فستأخذ لارام الضرورة فلهذا  
التي اسألني الباب لمقتادك الي ان تفرعه لهذا العزم من المتفت  
الكسبه الحسن لكي توصل وتثبت مدينا توصلك فتأخذ  
لارام الضرورة سواء لك وللا تقول فاعرضه به اني  
اساله وليستأخذ حوالى فقد حجت عندك مثله اذ  
انتاسا بها افكارا في اتياده اياك الى ان توصل  
الى وسالك هذه في افعال الناس اذ بين لك الفاظ تنبيه  
لك تحتاج لان تستحيه فقط لك تحتاج ان يساله فيما

حب استماحتة لان من يوحى لكم ابائا له ابنه خيرا العله  
يعطيه حجرا فمن هذه الجهة اذا كنتم تأخذون ذلك وجبت  
الكلما استمحتة حجرا لما طرأه لا كما ان كانا طرأ لحرب  
للاحد هذه السببه لكن هذه المناسبة تعيها تمفك ان تخذ  
موالذ وهي المكابه تسميها ما ليس بواقفك اخذ  
ولا تسميها اب اذا اخطا عالمنا لكن تسميها مواجب  
روحانيه كلها فتأخذها لان الضرورة وبما ذلك ان يستلزم  
الملك اذا سماح الله ما وجب ان تسميها انصر كعب احد  
مطلوبه باسراع فالصلح يحتاج الى هذين المصنفين وجدك  
لجولته وهما ان موصل نوصلا شديدا وان يستخرج ما باب  
ان اخذك فقد قال وانتم اذا كنتم اباء ولتبت بنوكم يستخرجكم  
فمن كان ما يستخرجكم اباه قد علم ان يكون موافقا لغير  
منعهم تلكا لطية كما انكم ان استماحوكم مطلوبوا موافقا  
لم جمعتهم الى مرادهم وجدتم به عليهم فادانتم انت  
هذه المعاني فلا تخرج عن التوصل الي ان تأخذ الي ان تجد  
ما تطلب لا تصرف ولا تقص حركك الي ان يفتح الباب لك  
لا كما اذا قدمت بهذا العرض وقلت ان لم احد موالي

طس انصرف ستأخذ بالام الضرورة اذا استمحت هذه  
الطالب وانما لها التي لمق السو لكان يعطها ويوافقك  
السوا بها ان تأخذها وان سالت وما هي هذه المطالبات احك  
ان تسميها المواجب الروحانيه كلها ان سالت ان يصح +  
لا ان اخذوا اليك واذا صيحت عن الذين اخطوا والملك  
عنه انه بعد ذلك تسميها صفا اخطا بال ان سالت  
ان روح مدني ياربن خلقا من عبيط وافكار اذا طلبا هذه  
العبث ستأخذها الا ان طلبكم من محكمو طلبه الناس  
السكر من ليس الناس المستعفين وقد يقولوا ان اراك  
في اي اطلب روحانيه ولست تأخذها مفعول له لا لك  
على ان حال لم تفرغ من مرض وجعلت ذلك عدما ان يكون  
وهذا لاحدها او اتعدت من التوصل سريعا واعلمه  
يقول فلم ما قال لهما ان يطلبوا ما لم مفعول له امرى له  
قد بال هذه الاقوال كلها فيما سلف من اقواله واراها من  
احل انت مطالب معنى ان لا صر له من قبلين فلا يقول  
اذا انتي قد قدمت متوقلا فلم اخذ فان ليس عندك الا  
لدي بها هذا الحب الحاصل غرضا لا يعطيا اليه مطلوبوا



من طريق له بقدر الآيات يكون مقداره مقدار ما يقدر  
الصالح هذا الخلف لأنه قال ان كنتم اتمموا خصالكم فممن ان  
تعطوا الاولادكم عظاما صالحا فابوكم السواوي حق ما ورد  
بذلك فقال هذه الاقوال لانها الطبعه الاسانيه واذ  
باسمها المحسنات انما لكه سمي واذ بالاحسان بقصده  
من حبه حبا لان افراط عطفه ووجه الناس هذا انه  
الحزن بل طبعه اعرفت بذكر اعجز عباده كايما ان ينهض  
ما قد من الى حال صالحه فاري به هذا الوصف خبره  
من اباينا ووضحها فيما سلف من قوله من الملح الجسيمه  
التي جاد بها علينا من عسانا من حسنا وما وضع اليه من  
الصالحات ولا اورد الى وسط كلامه حضوره لان من سارع  
هذا الاسراع ان يمد ايديا الى حبه كيف ما سبب لانا كانه خيرا  
لان هذه الحبه ما كانت تخرج بعد الى الفعل الا ان يولس  
الرسول قد وضع هذه المنه هذا الوصف تأيلا فمن ما  
سبق على ايده كيف ما سبب للمعه كانه خيرا. الا انه  
هو ما وضعهم بعد من الحبه الاسانيه ثم اراهم انهم ما  
سلمهم ان يتواصلوا بهم ويتواووا في الاتعاب التي تناسبتهم

ولا اذا احبوا واعفوا بحرصهم فقط لكن سعي ان يسعوا  
المعه الى من العلو ويقدمون معها ما سببهم بوضع  
هذا الحامه وملك وصفا متصلا لانه يهتف بها كثيرا  
وعليهم ان يصلوا واد عليهم ان يصلوا ايضا الى شيوخهم  
مع علمهم ومن ذلك ايضا اقل الى اعمارهم انهم عليهم  
ان يصلوا صلاه متصلة بقوله اسلموا اطلبوا اقتربوا  
في هذا الموضع ايضا قال انه عليهم ان يكونوا حريصين  
ممن في العسله لانه قال كانه الاعمال التي قد يستقيم  
ان يعملوا الناس كم افعولها انهم فقد حصر الوصايا  
عليها وجعل اجراها في لوط بنسب واراما ان الفضيله وجده  
سببه عرفتوه عند جميع الناس وما قال على سبط ذات  
الله كانه الاعمال التي اذا استقيم لكه قال كانه الاعمال  
التي قد يستقيم اذا الناس يعلمها كم لان جروا اذا اعدا حاراه  
على سبط ذاته لكه استنبي به برئيه الى ان شين  
رغم ان يسعوا هذا مع تلك الاقوال التي قلنا ناعملوا  
هذه الاعمال بهم وان سبل وايما هي هذه الاعمال  
احاب هي كانه الاعمال التي يريدون الناس يفعلوها بكم

اعبر رب كفا وصح ما في التامع الصلاة ناهج الى طريقه  
لمعة الاستقصا وما قال كلما ان يكون لك من الله دال  
اعلم بقرتك حتى لا تقول كيف يكون هذا منك وذاك لاه  
واما انسان لكه قال كلما ان يكون لك من موافقك من  
اليودية دال بعبارة طهره انت في ملك ما الذي يكون  
انف من هذا ما الذي يوجد عدل منه ثم اورد الدليل على  
ذلك في الجواز عظميا لاه قال فهذا الفعل هو التسليم  
والانبا فمن جهة الحجة استبان طاهر ان الفضيلة لاس  
طبعنا وانما كنا ناسح انا نعرف ما هو علينا وليس بكم  
في وقت من الاوقات ان لها الى عبادتنا اذ حلوا في اناس  
الصيق فان الباب عريض والطريق المودية الى الملاك واسعه  
وكبرون هم الداحلون بها وضييق هو الباب وضاعط  
هو الطريق المودى الى الحياة وقيلون هم الذين يجدونه ولم يري  
انه قد قال بعد هذه الاقوال ان يرى صالح وحلي جميعه  
وقد اوى الى هذا المعنى بعينه فيما قيل في هذا الكلام واعلمك  
نقول مكلف ذكرها ان الطريق صفة هي وصاعطه  
معول انما انصفت قوله فقد من هاهنا الكرم ما اها

حده كبراسه سيرة وان قلت مكلف ذلك وكيف  
كذلك الطريق الصاعطه سله انك لاها هي طريق باب  
وذا ان الاخرى طريق باب وان كانت عريضة واسعه  
وسمها واحد نابه لكها كلها اعلى الصفة الصاعطه  
العرضة الواسعة تعبر جاره اذ خطوط الدياكلها  
منه منها والصالحه تعبر اودك واهل الفضيلة ليس هي  
سواء فقط لكها مع ذلك تعبر اوصافها انها سهل مسرنا  
من ان تعابها واعرابها تعبر اودك من انهم مع ذلك  
هي الى غاية صالحه لاها تنهي الى الحياة فقد عري المجاهد  
تعزبه كافيته ووجب من ذلك ان يكون مديا الانعاب  
الوقى وخراكلها الدائم وكون هذه الانعاب اوله وحصولك  
الاكبه بعد هذه شئ تسليه عظيمه لاعبانها لهذا الغرض  
سمى بولس الرسول عما حقيقا ليس لاجل طبعه لغرض  
الكافيه لكن من اجل اجبار المجاهدين ولاجل ارجاء المعسر  
الماوله لاه قال ان العارض الخفيف من ضعفا بصضع  
لناقل من الشرف لدا اذ لا تأمل الحوادث المحفوظة  
لرا انما طمنا العلم التي ليست ملحوظة وليس كانت الامواج

والجسم سهل عند الواتيه والدخات والجراحات به عند  
الجند: ومواقع الأشمه وقوادح البرج سهل عند العلاحين  
وقوارع الضرب المصاحبه والعقر كلها حبه بحوله عند  
المصارعين لأجل اسبل الجوار الناله والعه المالكه  
فاولى ما واليق كبر اذا كانتا متحدة لنا والخيرات  
وصعها والجوار التي قد رال الورعها الأحسن ولا يصبر  
واحد من صحو السبلد الحاضرة فان طرطاب  
ان هذه الطريق على هذه الحقه شعبه فهذا الطريق مما صو  
من ومنهم فقط وانظر كيف جعلها من جهة أخرى  
سهله عند ما اوعد اليها الأمان المص الحلاب ولان  
دوانا الحارير وان يخرج من الأمان الكاين وتجعل  
من سائر الحماك محمد بن ونسبته الطريق بعها  
صيقه لايم اعظم ملائمه لمعي اياها تجعلها سهله  
لا جعلهم ان صيقوا على جد وما نعل بولس الرسول  
اذ قال ليس يوجد الصراع عند الدم ولم لم يعمل هذا  
القول ليرجع به ولو بجدد لكنه اما قاله لمصره يصاير  
هذا العمل عمله رنا اذا نط الشاير وسمى الطريق حشنة

١١٥  
وبجعلهم يقول هذا ان يستحقوا فقط لكنه ان اعمر  
مع ذلك ما استنى به اياها قد كانت الذين بعد قلوبهم كثير  
منها صعب من هذا انهم ما يكلمه في كلفه طامسه  
لاهم يسرونه وانهم لان حسن الاما الكره هذه العبر  
عنه الآله قال لا تنظر الى هذا الوصف صفا اياها  
حشنة صيقه لكن انظر الى ابن مري ولا تاسا صيده  
فبما عرفت وانه لکن تامل الى ابن قلب وتكر من  
عده الاقوال كلها يقول نفسها بانها طاعا على ما ذكر  
ان اعمر هذا ان الذين يكلمون وانهم يحضروها ويان  
ذلك الجاهل منى البصر من ان تنسى الجاهل من  
منه جماداته يصير او فريش طاعا فلا تحزن اذا علمت  
ناتق هذه الدبا تحزن ان كره فان الطه نقصاعطه ولباب  
صيق للكل لست لانه ضيقه ولهذا المعنى ما سقى لنا ان  
موقع في هذه الدبا راحه ولا تنظر فيما بعد هذا لك عاصا  
عثر واذا قال ان يلبس هم الذين يصادقونها اوضح ما فها  
انصا ونيه الناس الكبرين وادب منعه ان لا تصعوا الى  
سبل الناس الكبرين وطيب اياهم لكن سبيلهم ان يعجا

في انعاب الناس القليلين لانه قال ان اكثر الناس ليس ما  
يسلك بها يخط لكم مع ذلك ولا تخافونها وهذا هو  
طلب لهم في انصاف عامة لكما سمسلا ان نضي الى الذين  
ولا تخف من هذا العارض لكن معي ان ياتوا القليلين  
ونجمع دوايا من كاهن المحامات ونسلكها هذا السلوك المحم  
لا يامع اهاضيه فليس من يوجد من الذين يعرفون الص  
الوجه الى مالك ولهذا المعنى اورد هذا القول احترسوا  
من الامساك الكرامين فانهم يوافقون الحكم ملاس العزم وهم  
في اطمهم ذيا باطاطه فما قد من مع الكلاب والحمائر  
بوعا احمر من الاكتاب والاعمال اصعب من ذلك العزم  
كثيرا لان اولئك الكلاب والحمائر ينغارون فيهم  
وهو طاهر ونها ولا يحبون فلك الامرا بالاعتذار  
من اولئك واسرا ان يحرس من هاولا بالبر الا حذر  
من طريق ان راجحه لنا ان يعرفهم من اذاتهم الاولى ولهذا  
العرض قال احترسوا منهم طاعلا اياها المغم استقصا من  
غيرنا في معرفتهم ثم لكلا اذا سمعنا اهاضيه صاعطة  
وانته ان نسلكها لوكا بصاذا سلوك الكبر من وتخط

54  
من الكلاب والحمائر ويحرس مع احتراس من هذين  
الذين من هذا احسن الدباب وهو حرس اخر اشدها  
لا ينسقط في القنوط كمنه الحزبات اذا اعزتنا ان نسلك  
من كاهن هذا الكبر من وان يقاسي ايضا تلك الامسا  
الاعمام بالتحلص من هاولا اذ كراما وادكر اليهود مالا يسا  
الذين من يبادلك في عصر اياهم لان في ذلك  
احسن فحرس من هذه العوارض وانما لها وقال لا يجهل  
ليس يعرف الكرام صا حذرا ستعربا بان ليس  
الجمال يحترع في الحق جاعنه دائما والامسا الكبر في هذا  
الاعط على حسب طي ليس يرضهم الى بعد عي البدع  
في ساط لكنه نوى بهم الى الذين عيسهم عسبه  
من سحره ونظا هرون بحباب الفضيلة الذين من عباد  
الكرالاس ان يدعوهم نحنالين ولذا اورد هذا القول  
من انما هم يعرفونهم لان مدعي البدع في الذين حجه  
ان يوجد فيهم في اكثر الاوقات طريقه محمده ولز قد  
البته في هاولا الذين حكرتهم بمعنى قوله اياهم وان كانوا  
مظاهرون بها ولا الا اياهم بصطادون ايسر صطيا د

لا وهذه الطسعة طسعة الطريق التي امر كرسلو كما هي  
طسعة شعبة صعبة والمرابي لم يختر ان صلبه راى  
بالدب فقط ولهذا المعنى شتهر اسمها شتهاراً لانه اذا  
قال ان طليس صمد الدين يصاد فونها قد اظهرها ولا وسره  
من الدين لم يصاد فونها لكنهم تظاهروا بها اذا امر الا  
مطر الى الدين فبحسب الامات العسله لكن مطر الى السالكين  
الطريق الصعبة في صدق واعلم ان كل ولاي عرض ما  
عليهم واحسن طاهر من لكنه خصا من على الحنفية  
مقول لك لتسقط وتكون في كل من محمد بن محمد بن  
ليس من اعداها الطاهر بن فقط لكن محسن اصناف انما  
الحنفية وهذا المعنى بقدره الى بولس الرسول ولفظه  
في كلامه وقال انهم كلامهم الصالح الطيب يطهرون قلب  
السادسين من النسر لا ترفع اذا كانا بصرا لا كثر  
موجودين هذه الحال عالم فان المسح الا انها قد تقدم  
ما اعلى تعليمه فذكر هذا المعنى وانظر الى رفته ولفظه  
لانها قال عدوهم لكنه قال لا عرض وانهم ولا تسقطوا عنهم  
عادين ان يكونوا محترمين ثم حتى لا يقول ان مستغالب

ان يعرف الذين هذه الطريقة طسعة وضع للامام كما  
من انما انما على هذه الحجة بقوله العظم محمد بن  
التك عبا من المسك بنا على هذا المثال كل تجب  
صالحه تعجل ثمرات حيد والشجرة البيرة تعجل ثمرات حيد  
من بعد شجرة صالحه تعجل ثمرات حيد ولا يمكن  
شجرة بيرة ان يعمل ثمرات حيد فالذي قوله هذا معناه  
اولئك ما يمكن ان يصعوا ليا ولا طوا فالجدة عسدهم  
سوى لي جلدتها فلهذا المعنى تكون المعربة بهم سلكه وحتى  
لا رباب ولا اربابا يسيرا فقدم لك امته لتست محكمه ان  
صبر صبر وراى طسعة على حجة اخرى وهذا العرض  
قد ذكره بولس الرسول اذ قال ان راي الحسم موب  
له من خضع لشريعة الله لانه ما يقدر على ذلك وليس كان  
قد وضع قوله واحدا بعده ووضعا مايا فذلك ليس هو لكن راى  
لا راي لا يقول مايا ان الشجرة البيرة تجب لعمري ثمرات  
حيد الا انها تجب ثمرات صالحه وتجعل معر بها صعبه  
منعاصه اذا كان حبلها منه ما قاله ليس يوجد هذا  
الايناع لان الشجرة الواحدة تجب ثمرات رديه وما تقدم

في وقت من الاوقات مرات صالحه كما يجري مجرى ضد ما  
 وعله يقول فما الذي في هذا انما يوجد رجل صالح صار  
 خبيثا وما به حادثة ذلك ايضا رجل خبيث قد صار صالحا  
 فغير اهلوا من الامثلة التي هذا مثلها . فنقول له ان المسح  
 رنا ليس يقول هذا القول ان الجيئ لم يمنع انقاله . او  
 الصالح ما يتبنا ان يسقط الى صالحه . لانه يقول له ما دام  
 عايشا في خسته فلن يتبدل ان يوقع ثمر صالحا . وانه يقسمه  
 اذا كان حينئذ ان يقل الى الضلعة . وادادام في خسته  
 فليس يحمل ثمر احيانا . وعله يقول فما الغرض في هذا قد  
 كان حاد النبي صالحا لانه انما قدم ثمر احيانا لما استقام  
 صلاحه . كما انه لو كان غيب على ما كان دائما لما كان حصل  
 ثمر هذه صفة . لانه ليس عند ثبوته في ملكه فصيلة اجترى  
 على ما اجترى عليه . وعندما استعمل معرفة اصته الذين  
 تاروه مع الذين يشيعوه على سب طادانهم والجميع انوا فارقه  
 لان اذكير من من الجيئ يهون الصالحين قال هذا القول  
 اجدهم به كل احتجاجهم لان ما يتبنا لان يقول اني طبعيت  
 وتعاقلت لانه قد خولك معرفة من اعمالهم ليخيه في الاختيار

فدوم جيتا فقول له لم يقد رعد عن ثباته صا

واسر كل ان يخل في تصد اعمالهم . ولا تخرج من معاكلها على  
 بسية طادانها . ثم اذا كان الامر بان تعاقبهم وانما او عن البناء  
 بالاختيار من منهم فقط . على مع ذلك الذين يتناولون عليهم ما ولا  
 وازاع ما ولا المعفين ونفاهم وحجر عنهم تعذيبه بقوله ان  
 كل تجبره لا تعمل ثمر احيانا . وقطع وتخرج في النار ثم جعل  
 تامة انقل مرانا . واستثنى بقوله من اعمالهم يستعز بهم  
 ثم لا يظنه طان انه يورد ثوبه متعاما من تمييزهم على  
 حمة التبيه والسورة ٤

ان قوله تعالى وانه سوره  
 من حصوه من حصوه  
 من حصوه من حصوه  
 من حصوه من حصوه

وعلى جد وطني انه ما هنا يوحى الي اليهود وبضرب ذلك في  
 قوله اذا طهر وثمرات هذا التفتتها . ولذلك اذكرهم  
 بالفاظ يوحنا اذ صور لهم عقوبتهم باسماءهم . فان يوحنا قد  
 قال هذه الاقوال اذ ذكر لهم العاص وتجرتهم المعطوعة  
 والنار الفاقد خوردها . وقد نظن الاحراق انه صنف من

العداب واحداً وان لم يصب عنه ما احتجنا لميعافه عقوبار  
لان المحترف قد جازى ارم الضرورة من ملك السماء وهذا العذاب  
اصعب من ذلك وقد عرفت ان كثير من الناس يزعمون  
من هم فقط واما المحبوس من ذلك المحذاه عتقوبة  
امر من عذاب جهنم كثيراً وان كان ليس بهذا ان تشرح ذلك  
بقولنا ليس ذلك سهواً لاما الساعاء فمن عادته تلك  
العم الصالحة حتى نفوس شقة الحسوبة من عدم تلك الام معره  
مه ولا قبول الرسول لا عرفها معره لميعه عرفات  
الحسوبة من عذاب المسبح هي اصعب العقوبات كلها وتعرف  
هذا جيداً اذ اصابك هذه الحيرة لكن انزل الله الوحيد  
اعدا من ان يصيبنا هذا المصائب في وقت من الاوقات ولا  
نمارس شيئاً من الرمان هذه العقوبة المحترطاً فيها  
والعسر يراى المحبوس من تلك النعم الصالحة ما تجده الى ان تقول  
قولا ياباً يوضح مقدار ممارستها الشريرة لكن انك قد تعاطا  
ان اجعلها طاهرة عندكم ولو طهرت انفساً بمبال الشدة على  
جسد ظلي نعتد ان يصيبنا يوجد عيباً وانه من تلك مع العيلة  
مما كذا الكثرة ويكون على هذا المثال في كل مكان غير النقلة

في انه بعد ان يمكن الناس كلهم من اللطام وذلك ياسب  
وذا انه اياه فما الذي تطونه من العذاب لم يكن ابو هذا  
الصبي يمتني ان يصيبه بالتدريج حتى لا يفسد من اللطام ماذا  
يكون من المصادف شكرها كثيراً او معناه الم يكن يقتله حتى  
يصد ويمنع به هذا الامتكا رسيلاً ان يفتكره في ذلك المحذ  
فليس يوجد على هذا المثال عذاباً ما ولو كان اصل العيلة  
وكانت ربوات عذاباً مستوفياً اليه معناه فاشغل غابة تلك  
العم الصالحة وان محل من هذه الدنيا ويكون مع المسيح  
والعربان جهنم من عناصر احتمالها وعنه بها بمحض الصبر  
عليها ولكن لو اخرجت من عترة جهنم كبره فليس يدع عذاباً  
على وجه اللطمة من رعباً كذا المحبوس من ذلك المحذ السعيد  
ان عتقه المسيح وان يسمع كستاعركم وان ينشئ اماراياه  
حيثاً ولم نطعمه لان اصطبارنا على صواعق جسد بل عذابها  
اصل من يطر الى ذلك الوجه الامس مربة ماعاً وتلك العين  
الساك ما عتقل الطراليا ولين كان هو قد اتقاني وقد كنت  
عدوه وماقته ومربة ماعه هذا الاقبال الذي غامى فيه  
الان لم يسبق على انهم لكه يذل ذاته الى الموت

فاذا لم اوهله بعد ذلك احساناته تلك التي كلها لخير اعطاهما  
عند جوعه باي عين ابصر بعد ذلك نامل في هذا المعنى  
رفعه ولطفه لانه لم يصبر احساناته ولا قال انك اعزمت عن  
عجب له عليك ديوان لا تقدرها لانه لم يقل انك فعلت عسى  
الذي استخرجك الي وجهك من عالم يكن موجودا وتنب  
فك نفسك وانك صاها بالبرايا التي في الارض الذي لا حظ  
ابدا في الارض والسموات والجزواله والبرايا الموجودة كلها  
الذي اهتني وطنتي اهد من اليسر الجمال وما بعدك ولا  
على هذا الخائف لكي يات لك بعد ذلك الذي لا يكره فربصني  
الحنا وان اصير عبدا الماطوم المصون عليه الدرع المايت  
الموت المستنقح التوسل الى ابي سب العلو من اجلك الواجب  
الروح لك الذي اهلك للملك الذي دعاك معا عديسا  
بجملها المريدان اكون راسك وحكك وثوك ومك واصلك  
وطعامك وشراك وذاعك وما كك  
واثرت ان تكون وارثي ووارثي الذي اقدرك  
من الظلام في سلطان الصل لان هذه واسماها  
واكثر مما قد كان يحبه له يعولها فلم يدكر صفاتها

لم يدكر صفاتها لكنه انما يدكر خطا ما بعينه وحده واراها  
هذه ما خبه واطهر الشوق الحاصل فيه اليها لانه ما قال  
اودع الي النار المعدة لكم بل الى النار المعدة لاي ليس الجمال  
و كرمك لك ما ظلموه وما نبئت علي هذا المثال الى ان  
يعلم انهم كلها بل القليله سها ويدعوا قتلها ولا اوليك  
الذين اجكها ليس ما شكوه عدله فكمنه بسترته  
الاعلاء صه سها لان لو ان احد الناس ابصر من قلب  
اجس الى حايها لما تغافل عنه وان اعرض عنه بعينه  
اليسر لما كان مختارا بعوض في الارض ويكون ذلك  
انتم عليه من ان يسمع اقوال غيره بحضرة صديق اولته  
فما حسنا من اداسه ما هذه الغير ان يحضره اهل  
مدينه كلهم وهذه لما كان لما حيد لولا انه ما راعا  
بمنح من اجل اعلمه به على اعراده والليل على انه ما ورد  
هذه الاقوال غير انك معتدلا ولا حل الطهارة انما قال لمر  
اوه جواعني اطلوا لا جرائنا من احساناته المحض وصفاها  
لانه لو كان قد ان يعبر مر كان قد اورد الي وسط كلامه احساناته  
لكلها فالان انما يصفاها له منهم فقط فبطلان



خفاف واحباي واسمعنا اما طاهرا هذا ما يحقدرها فان  
عيشتنا ليست اعمى واولي ما يقال ان عمر الحاضر لعب  
واما المخطوط للامر فليست العاقل واعل عيشتنا ليس هو  
لعيا فقط لكنه امر من اللعب لانه ليس منى الى صحك لكنه  
محتاج الصبر كثيرا للذين لا يريدون ان يدبروا احوالهم  
باللع الاسنفصا والفتح لان قل لي ما الذي تفضل به عن  
الصان للعب الذين يتنون حيا صغيرا من الذي في  
مارك يحتاجها ما الذي تميز به عن المتعبر عن  
الصيان الذين يتنون الاطعمه بعد فطامهم لاشا مع اما  
تغل اعمال النعم مع تعدد ما بالما لين كما بعد ما بال  
حنارة الاعمال التي عملها فلا بد لك من شجها لاننا ما  
صرا بعد رجلا فاد اصرا رجلا شنعلم ان هذه الاعمال  
اعمال الصان لاما اد اصرا رجلا فصحك على اولئك  
الطوبى الذين يتنون واذ كما صيار بهم هذه الاعمال  
اعمالا محترضا بها وجمع خرقا وطنا ويزم ميز لس  
باون تمييز الصيان الذين يتنون من الحروب والعين نبات  
الا انها مع ذلك تملك وهدم ولو تفتت مكاها لما كانت

نافعه لهم كما ان ولا هذه الما زل اليه تنفعا لاهاما تنقد  
ان تزل من السقام منه ولا استحقاق يقم بهما من قد  
اشك الوطن العلوي لكن كما الساجن هدم ارجلها هذه اليه  
الصيان وكذلك تقص ذاك الزاهد هذه الما زل بعزته  
ون تصحك من على الصيان الذين يكون على انقلاب اسره  
وذلك ما ولا الزهاد ليسوا يصحكون عيا فقط اذا الجن على  
هذه الاملاك لكنهم يكون مع ذلك عيا اذ جواخ لجهم  
تترقنا على كره مضربا من هذه الجهة فسيبنا ان نصير  
رجلا الى متى سيجب على البطا اذ تبا هي الحجارة والحطب  
تبا عا عظيما حتى متى نلعت وليت كما لعب فقط اذ نحن  
الاسابق بدمع طاهرا وكما ان الصيان عند ساعلم  
بما سوية يتلون بها كثره فتكروا من الضرب  
صونا موجهه فكذلك اذ انفسا من هذه الاملاك  
كافة حرمنا وطولنا بالعاليم الروحانية التي نعلم باعمالها  
ولا سلك امارها نغاقب عقوبه في عاينا وما نجد ولا احدنا  
من الناس يسعدنا ولو كان ابرأ ولو كان اخوا ولو انه  
من كان من الناس لكن هذه الاملاك تلك كلها والمعوبه

يندوكون

المتكونه منها حتى يافته الموت مداومه . وهذا الحادث  
لحدث على الصانع اذ المداومه الصانع لا يظن منهم  
في التعليم الماده قائمه صيرهم ان يكونوا اديما ولكن تعلم ان  
هذه الحوادث على هذا المجرى شري سبيلها ان يخلصوا  
وسط مجلس كالماء الزود التي يظن انها لخصها اكثر من كل  
شي الاجتهاد فيها ونفع ثقلها ان فصله شيت لئلا  
تفسد حسنة جوارها من كل واحد واحد ولخص  
اسماين ولست انك في استكمالها لئلا انك اعطاك  
في الزود العدله ولجميع الواحد من هذه الناس  
اموالا وليس اقر في المحر وليعلم ارضه وليجدوا كثره  
لنحاربه . على اني لست اعلم ان كان في محرمه هذه الاعمال  
يكنه ان يرحل بجماعه لا يلقته انه يرحل اياك عدله وليشتر  
جفوه وعبيدا وما شابه ذلك من الاملاك وظواهرها  
ولا يحصل في املاك من الظالم ولا صنعا والاخر من بعد  
استلاكه املاك جبر لا قدر بها فبيع حقوله ومنزله واوامه  
المعوله من الذهب والفضه وليهبها للحتاجين وليفقر  
بجوارح الفقراء ولعدم المرضي وليطلق الدس في الشدايد

في  
ال

ولخرج القيد من عقالم وليعتق الذين في المعاديب  
وليحذر المتشبهين في جبل خفتهم . ولخرج عن الماسويين  
من بعدهم من حزب من منما يردون ان يكونوا . وما  
لا يخرج خطوطها الماسوله . لكن انك في خطوطها في  
هذه الدنيا عاجلا من حزب من منما تؤثر وان تكونوا  
امس حزب للجامع الذهب ام من حزب المالك من المصاب  
ام حزب الناع الحقول ام من حزب من قد جعل دانه  
ما لطبعة الناس . ام من خط المتخرج بذهب  
الحرب . ام من خط الكلال عداخ كثيره . او ليس  
اخرهما قد شابه ملاكا محمدا من السبا لثلاثي باقي الناس  
والاخر قد ماثل ليس اسما لكنه قد ضاهي صبا من الصياح  
قد جمع جميع ما جمعه على سبط اده فاطلا . فلن كان  
جمع المال على حصة العدل وهو كاعليه اكثر الصلح ساسيا  
له ما وفيه عايتها فاد كان اجدا يكتسبه ليس على حصة  
العدل فكيف ليس يكون من هذا طريقه اشئ من جميع  
الناس اذ كان ذلك لخصلا لجمعهم وبعد الملكوت الكائن  
يكن مستحقا في حياته وبعد وفاته . وان تبت لنخرج

للفضيلة وجهها غير هذا. ونحصر ايضا انسانا اخر وانعزده  
وجلا له امرأته ما هيأته له عظمه ما لا تستدعي بها  
ومنتعة الرأيه وما كرهه حاملين عصيا. وصفا من العلمان  
جبر لا لخدمته. انما يستعير خط هذا الرجل عظمه  
سعدا. وهات ايضا قيم مقابل هذا انسانا يكون عموما  
ودعا من مواضع انهم لا وهذا الرجل يلبسهم ولبصر  
ولجلح الك بايسر مرام. وللدع للذين يعملون بهذه الكاره  
واسافا. قلنا من هو النسيج حاله. ذلك الخديج  
ام هذا المتورع اما هذا المتورع قد شابه قنات ملايكه الذين  
في العلو المالكين والراسفام. مهم كبريا والآخر شابه  
طبعه شبيهه او انسانا سميا بالاسفة والنوم الكبر  
واحد هيا يصا هي طسارو طايا والآخر يمانا صياضفوا  
عليه ناخا شديقه ما بالذي بالانسان نعم عظيم الم  
رفيع الجمل محمود على مركه. ويا يعطين نسوق مركك  
وما هو هذا الان هذا الجمل صروا صرحا في الخشب  
والجوار العلو على عجله. انتم صراكم تنوح نيا بآخره  
لكن انظر الى المتورع. ض الباب بصلته مستند الك

احد

سببا بخشيش ثياب وري في الك صاها بحر وحامله سرا  
في ان يد من يصرها سرورا لثرا لانك يا موح بطعام  
الدود والسوس. وهذا الصفا ان انا را عليك اعلالك  
سرافا عارنا من هذه الدنيا. ودلك ان الباب والذهب  
والصه بعضها هو غزل الدود وبعضها تراب ورماد  
سرافا ترابا ورماد وليس الك من حالك والتوخ  
منه سلك خطه هذه حاصتها ليس عليها السوس بل  
ولا عد الكوت ان يفسدها. ودلك على هذا الواجب جدا.  
ومان ذلك ان يصلح ساسا سلك من الارض كها لكها  
منه روخ الفاس من لهذا المعه ما يحصل في الدود  
لان هذه الباب في السما نعم حيث ليس يوجد سوس والدود  
والصفا اخر من هذا الامان فقل يا ايها اصل ان سعي  
من يصر ان يكون في عدي ام في امانه ام في مجاهد  
ام في نعم فمن ليس ان افضل عندك ان يكون في نعم واسار  
وكامه فان كنت تريد الاشيا المعنوه وما بوتر الامسا  
نسهل الارض والاشيا التي بها وسفل ال السبا لار الاملاك  
التي هاهنا هي اما وطلاات والاملاك التي هاهنا هي تبا

ثابتة سلوة ان تكون مترعنه او زائله عن جميع الحاصلين  
فيها سيجعلنا ان نختار نحن هذه النعم بقاءا المستصاحبا  
حتى نخلص من ارجاف الحرب في هذه الدنيا ونسيرها حين  
الي كالميليا الساكن ونطهر لحوالات كثيرة ونفرد الصدقة  
التي ماضى معها التي يمكن لنا ان نرى فيها نعمة ربنا  
سبع المسيح وجوده الذي له المجد والعز والاكرام  
الي اباد الدهور امين ٥

الغاية لثمة اعتراف

من كل من يقرأ

من يدع

سبحه وانه

واعلمك بها السامع تقول لاي عرض ما قال لكن العامل  
مشيبي يعطيا تقول لانه لم يزل منذ ان عجبوا مقبلا  
هذا اللقب سالما لان هذا القول كان عطيما عند ضعف  
اولئك السامعين كثيرا ولعني اخذ هذا القول قد اوجي اليه  
ذلك الضمير في كلامه ومع هذا القول قد اساع له ان  
يقول ذلك القول لان مشيبه الان ليس هي مشيبه اخرب

عمر منسنة ابيه وعلى حسب ظني انه هاهنا يلدع اليهود اكثر  
لادع بالذين كانوا يعملون كانه تقهتهم معقداتهم ولا يعنون  
ولاه فاقمن العناية بطريقهم ولهذا العزم يشكروهم بولس  
الرسول عند قوله ولين كنت انت نبي يوحنا وتزوج  
اني خسروعتك وتفاخر بالاهك ونعرف ان رادنه بلن يحصل  
لله هذه المجرة رغما اكثر اذا لم يحصل معك اصاح طريقك  
واعمالك وربنا فما وقف عند هذه الاقوال لكنه قال ما هو  
اصح منها كثيرا ان كثير من ينادي ذلك اليوم يقولون يا رب  
يا رب المنيبا يا ربك لانه قال ليس يخرج من السموات  
من قد اسلك ما ما يعطى وهو متوان في عمله لكنه ولو كان  
مع يديه قد اخرج ان كثيره وليس جعل على كماله فهذا  
غير ذلك مع من تلك الدهاليز الجليلة لان كثير يقولون  
في ذلك اليوم يا رب يا رب السما باسك شيئا اراية  
انك بوررداته مع ابيه بمعنى حيي فيما بعد لانه اذ تم كل  
ابداع او صرح انه انما علم ان قاضيا ولعني انه قد من في  
اقواله الشاذة ان عقوبه توفع الذين خطيئون وفي هذا  
الدمع الان كشف من هو الذي يعاقبهم وما قال اني انا

هو نولاً طاهراً لكنه قال كثر من يقولون يا مصلحاً هذا الذي  
يعنيه أيضاً لأنه لو كان ليس هو القاضي كيف قال لهم أذ  
وجئنا عنكم فلم نعرفوا عني فليس عايناًكم في وقت  
من الأوقات فلما قال له ليس يعرفهم في وإن الأعيان من المعنى  
فقط لكنه قال لست أعرّفكم جسد ولا جبراً أحسن حتم  
العجايب ولهذا المعنى قال للملايك لا تعرفوا ما من الجبر  
تخضع لكم لكن انزجوا ما من أسماكم قد كتبت السموات  
وفي كل موضع بائراً ان نجر من جبراً كثيراً في علمنا لأن  
ليس تباً ان يعمل في وقت من الأوقات ان شاء ما معاً  
مستقوماً مخلصاً من اسراض هو له كلها لكنه ولو اتفق ان  
عمل بخلافاً فليخبر به الله الى الحق سريعاً الآن  
لما يقولون ان هادراً لا قالوا هذه الأقوال كاد من فلهذا  
الست على قولهم ما تلخصوا فالمعنى الذي مراد به ان  
يصلح هو اذ قد قولهم هذا لأنه يريد ان يرى ما هذا ان  
الامامة خلوص الاعمال ان تقدر على شيء ثم انهم قواله  
هذه وزادها الايات من حيث ان الامانة فقط ما بنفسك  
صاحبها تتعاً بل ولا اطهار العجايب معاً تقدر على ما معاً

اذ كان حالها من الفضيلة فان كانوا ما عملوا الايات بكف  
امكنهم فيقوا هذا الفعل هاهنا ولمعي احرامهم ولا كانوا  
تاتسروا وقد جسر او ان التفتان يقولوا هذه الاقوال  
لهم وللهاديات عيسى وقولهم باستخار بين ايمهم تلاحقوا  
عاجب اذ كانوا اقد ابصر واعاينهم بمصادره لما قولهم وقد  
كان ايسر هذه الدنيا اذ اجترجوا عجايب مستعجيبين عند كل  
ابصر من ابصر وابتعد ذلك عنهم هناك معاقرس فكانت  
حاطم حال مدحهم يستعجبون ما جري عليهم فقال  
يا رب السما يا ربك تباً فكيف تزدنا الآن فلهذا العاين  
استعبره البديعة ما الراي فيها ولكن اوليك استعجبوا  
انهم بهما اجترجهم ايات اهرت من شهادتها عوقوا فلا  
استعجبوا ذلك فان المعنى كلها هي لموهبة مع طها  
واوليك فاقدموا من رايهم تباً بل لا يستوجبوا على  
جهة العدل ان يعاقبوا لانهم قالوا من اكرمهم الاكرم الذي  
انهم فيه الى ان اعطى بعضه للدين قد عدوا ان يستوجبوها  
لكرمهم عادمين الشكر له باقذين الاجناس احسانهم  
ولعل قايلاً يقول وما الغرض من هذا هل اجترجوا ايات

هذا المحل يحملها الناس عاملون اجتناب شريعة مفقولة  
فد قال قائلون لهم في الوقت الذي فيه اجتنابوا الايات  
المذكورة ما احبب الشريعة لكم بما نقلوا اخيرا وعملوا  
اجتناب الشريعة لكن ان كان هذا هو المعنى فليس شتاء  
المحروص فيه ايضا لان العرض الذي عرض به ان يوصيه  
هذا هو انه ان لم يخص العمل به بتقدير الامانة ولا المحاب  
انذارا وهذا العرض بعد ذكره بولس الرسول وقال  
لو املاكت امانة المبعوث بها الى ان يغفل الجبال ولو اى اعرف  
الاسرار كلها والعزبة كلها ولم اسلك جنات مستحسنا  
ولعل المعترض يستعجب انفسه ها ولا في مفقولة ان كانت  
من الذين اسماوا احدوا مواهب سرية ذال الذي كان يخرج  
الساطين باسم ربنا وما كان معه سرية ما كان يوجد من  
لان هذا قد كان حينا فانتك موته وهذا المعنى قد تجدد  
واحدة العهد الخيق ان الله قد فعلت في اكثر الاوقات  
في الناس عديمين ان يكونوا موهبين لها الجسد الى الناس احسن  
اذ كان ليس كل الناس متبين لا قتال المواهب كلها فكان  
فيهم اقوام لم تقصر في عيشتهم وما قد امتلكوا المانة

في غاية نقابها وكان فيهم ناس طامس ذحال ها ولا فيهم امانه  
خاصه في نقابها وما قد جاوروا قصرهم في عيشتهم نقابا  
فامر اولئك بها ولا ان يقتلوا المانة كثيرة واستدعى ها ولا  
بموتهم هذه المشع وصعبا الى ان يصيروا الفصل ما كانوا  
في طريقهم وعلمهم ولهذا المعنى اعطاهم بعبه بوسعه  
كثيره لا هم قالوا وعلمنا اقوات كثيرة لكني اعترف بحيدهم  
اي لا اعرفكم لا هم الا ان يطوف بهم اصدقاوي وسعير قول  
حسداي ما اعطيتهم يعني على ايم اصدقاوي وما معي  
سجما لك ان كان اعطى مواهب لرجال اسوا به ولم يكن  
صريح عيشتهم ملائمة لا بما هم اذ كان يوجد باعلا اعداء  
في الخافين من سعي الامانة والعمل كلها وما في ذلك  
لما هم قد كان غير باس الامانة ومن السرقة الناصلة الا  
ان الله مع ذلك قد فعلت فيه بسبب سياسة احوال  
اخرى وفروع فقد كان هذه الطريقة طريقه ولكنه  
مع ذلك قد اوجع له الحوادث المتناقضة ويحضر قد كان  
اروغ اهل زمانه عن الشريعة فكيف له ايضا الحوادث  
التي ستكون اخيرا بعد احوال كثيرة وقد اوجع لان ينحصر

عقبة

القاهر الماه في اخراؤه عن الشريعة الحوادث الموقعة - فمدير  
بدلك اعمالا عجيبة فبعضه ما ذكرنا حبل الانذار به قد اسلك  
ساده ووجهاً يكون اصاح قدرته كبيراً استمد مواهبه  
اناس كبروا من العاقلين ان يكونوا موهلين لها ولكن اولئك  
ما استبعاد واسر هذه الالباب رجاء لكم عوفوا الكرماء  
ولذلك قال لهم تلك اللطيفة المربعة لست اعرفكم في وقت  
من الاوقات لانه موقعت هذه الدنيا اناسا كبروا وخرج  
عنهم مل عقوقهم مسلما ان الحافيا احباي ونسبهم  
نعلنا اسماءا كبيرا ولا نطرا لما قد جرموا موهبه انقص  
اذا كما ما خرج الان باب وعجاب فان ليس يكون لاني وقت  
من زمانا من هذا اخراج العجايب خطا الكرماء كما انه  
ما يحصل لها اذا لم تعمل باب جفا انقص اذا اسماءا بكافه  
الفضله لان السكر على اخراج العجايب من غرماءه ليس  
وهب لنا ابداعها والمجاراه عن سيرها واعمالنا نملك الله  
عزما بها لنا ولما استتم اقواله كلها وبكافه الفضله  
بكل الحق والاستقصاء واطهر الذين يراون بها انهم محققين  
واوضح الذين يصورون ويصلون للتطاهر بذلك وبين

نور دين غلله العظم والدين بسدوها وهما الذين سبها  
سازير وكلاهما اوصه بعد ذلك مودخ المصله هاهنا وكم  
هي مصرة الرذيلة وقال كل من سمع اقوال هذه وعلمها بما لم  
رخا عاتلا لاكم رعم قد سمعتم ما فاساه الذين لم يعلموها وان  
هنا قد اخرجوا المات وعجاب محبان يعرفوا السمع التي تسمع  
بما نطق لكم في هذه الدنيا ايضا لانه زعم كل من سمع اقوال  
هذه وعلمها تشبهه برجل عاقل ان يتكلم يكون كلامه  
عنا قوله جيا ليس كل من يقول جيا يارب يارب يدخل الج  
ملك السموات معلما دانه ونقوله جيا من يعمل متسبه الى  
ويورد ذاته قاصيا لان كبره من يقول جيا في كل اليوم يارب  
يارب ليس ياتك بما فاقول لم لست اعرفكم وما فاضا  
نصا يوضح ذاته مالكا السلطان على الكل ولذلك قال  
كل من سمع اقوال هذه لانه اذ خاطبهم بكافه اقواله في  
الخطوط الماسوله وذكر ملكوت اخر اعجبهم وصده ونفريه  
وما جرى بحري هذه يريد هاهنا ان يعطي اقواله اثما لها  
وعنكم هي قوة الفضله في حياتنا الحاضرة وان سالت  
وما هي قوة الفضله اجالك ان تعيش لحياطه واستيناف

الذين هم من اقواله صلت في نفسنا انهم الموهبه

ولا يكون مهوراً ولا نصف من صوف الشدايد وان تعف  
اعلي من جميع الذين تعتونك وهذا حظ ما دامك من  
الخطوط عدل لانه لان هذا الخط ولا الموضوع عليه تاح الملك  
بعينه يركه ان يصلح لداة الا المستعمل له صيلة فانه وحده  
يستغنى هذا الخط بزيادة كبره اذ يستغنى به يكون كبر  
في لغة الحوادث الحاضرة لان هذا هو الخط المستعمل  
ان صاحبه ليس اذا كان الصحو موجوداً لكن اذا كان المشنا  
شديداً والارخاف كثيراً والجن والبلايا مزاركة ما يمكن ان  
تبن عزع هو ولا ترعز عما يسير لانه قال بنى عيه على الصخرة  
واذ هطل المطر واقلت الابرار واعصفت الرياح وصادت  
ذلك اليك ما شئت لانه كان قد اسس على الصخرة

الغلة الالهة العشر

في ان الميزان في عقيقه من معدن

البواجر من الصخرة واجام

في يد من تحت

وانما ذكر المطر هاهنا والابرار والرياح على جهة نقل النظما  
الوجعنا لانه عنى بها المصائب الانسانية والضرا

كقولك مثالب الناس اغتيالهم انواحهم متانهم اعتيالات  
اهلهم عليهم الاديات الواصلة من العزاسهم اليه كانه  
الواجب اليه يقول قائل اها السوا حباتها هذه الا ان النفس  
في هذه الطريقة طريقتهما ما الخضع ولا تنقهر ولا تعارض  
من هذه العوارض وهذه ذلك لاهما من نسبة على الصخرة  
واما يسمى صخرة وثيقة تعليمه وتبكيه لان اوامر اقوي من  
الصخرة اذ جعلها اقوي من كافة اسراج الناس لان من  
معدن او امره هذه بمالهه ليس بفهم الناس الذين يعثرون  
ويودونه وجدهم لكنه يتقهر معهم الشياطين الذين يعالون  
عليه والدليل على ان ما قلناه ليس من محبها الشاهد لانه  
ايوب الصديق اذ اقبل كافة الانام اليه صادمة الحال عا  
وتبت عديماً ان تحرك ترعز عماً ورسولها تشهدون في ذلك  
اذ تسافقت عليهم امواج المسكوبة وتطافرت عليهم الجوع  
والاسرار اهلهم والعزاسهم والشياطين والبس وكافة  
حيله فتبتوا اصلب من الصخرة وجعلوا هذه الملمات كلها  
ايها هي الطريقة التي تكون استعداد من هذه الطريقة لان هذه  
الخاصة لن تقدر ثروته ولا قوته جسم ولا شرف ولا اقتدار

من



ولا تني غير هذه بعداها الا استغنا العصلة وجد لا  
ليس يوجد ولا معنى ان يوجد طريقه اخرى جره من الماء  
كلها والسرور سوى هذه الطريقه وحدها وانتم تسعد  
بجته هذه لك ادعرون الاعيان التي في قصور الملوك  
والاراحف والخطبات التي في دور الاعبا الا ان وصل  
ربما ما حصل لهم ولا صوره خاصه فما قولكم في ذلك  
هل ما حدث عليهم حادث هذا امره ولا ما هم عارض مكره  
ولا من احد الناس لانها امور المستحيل منكم اكثر من كل  
بما مدكم اهم فاسوا اعتبارا لان كثيره وتذكرت عليهم اشبه  
جبرته فما اقلت فيهم ولا جعلتها في الخياات لكم صاعوا  
ما جسم عريه فاستظهروا ونهموا وانتم في سب  
ان تعمل او امر ربنا بما الغد في استغناها استغناك على  
بصاعا الدنيا كلها واذا كنت مجصا من هذه العظاات  
بما غنتها فلن يقد عارض من انتم ارس ان يحكم لان من  
بضرك هل يكون لك من نال عليك وبسلك امور لك  
لكم قبل توبيل اوليك المتعاليين قد اسرف ان يستغنى  
وبعدتها ابعدا العبد حتى لا يستغنى سيدك شيئا من

الامال الدنيا قاطا اميرك ان فليس في الحبس الا انك تلب  
المس قد اسرف ان تفسد على هذه الصورة عيش من صلب عند  
العام كله اميرك ان يقال لك تسلكه وهذا الا ان السمع  
الاما قد راك من هذا الزرع اذ وعدك فوال اجمالك  
حري بالاطوار من بعد وجعلك في هذا الحذر دينا من الغبط  
والعمل على هذا المثال حتى لا تفسد ان تدعو لمن يملك  
ويعني عليه ان يفرح كما ان يطردك طاردا ويسكنك في بلايا  
كبره لانه يجعل الاكليل لك بها اميرك ان تفسد  
وتدخ بل هذا العرض منغلك اعظم المانع فخر عاك حوايز  
السعدا ايضا من خلايا الاسود ارسال الى الجنا العدم  
ان يوجد شويجا نحو لا اياك لكافه اعظم سنا جاعلا  
بالان تكسب فضيلة الموت الساعة رغبا وهذا حفظ  
اعجب المخطوطا كلها خصوصا ان الذين اغتالوا ليس انهم ما  
ارسلوا فقط الى الذين اغتالوا عليهم ضررا لكم مع ذلك  
جعلوا الذين استصاموهم سوفيق اجنل التوبيع واضله  
فمن حار هذه الطريقه ما الذي يوجد على الخطه من  
بجد هذه السعيه بحية هو عليه وحده ولما ذكر ان

الطريق صفة صاء طه على هاءنا الانعاب فيها واريان باله  
سها ووثاقها توجد كثيره ولدتها جزليه كان الطريق اي  
نصادد ما جرب لمع عنها كثير اخسرها لاه على حد ومان  
ها ما جوار الفضيله وكذلك اوضح اما لال الردليه لان  
ما قل له دائما اذ اقله ايضا الان ان ما بعد الصبي  
كلها ما اخترع في كل مكان خلاص سامعيه مشاهيرهم  
الفضيله ومقتهم الردليه لان اذا اعترف انما ان يستحقوا  
ما يقول وما يقولون بما علم اصاح استحقاقهم ما بين  
هم عنهم وراعيهم يقولون ان الاقوال التي قلها وراي  
كانت اوعه جيه فان استماعها ليس بحري سامعها  
لاستشاق له لانه يحب على ان يطيعها باعماله وكل عرصه  
يوجد في هذا الراي خصوصاً وفي هذا القطع بقض القول  
الذي جردتهم الخوف لما اصلوه وكما انهم ما قدم ايعاردهم  
بالخاد الفصله من العلم الماسوله فقط لما ذكر ملكه وسمواته  
وقال ما يحجزه وسمه سلاوا ونعما صالحه جبر لا عددها لانه  
ان صرح لهم مع ذلك من الاشياء الحاضره خاصه الصوره الصلبه  
الغناصير لغيرها وكذلك اجزئهم على اجتاب الردليه

ما لا اعلم من القاديب الماسوله وط كذا لانه ما اراهم من  
تتبعهم المقطوعه ومن البار العاده ان يوجد طامه وراهم  
ما يدخلون الى ملكه ومن قوله لست اعلمكم لانه اراهم  
انما من المراتب الحاصره بذكره الى طه الماده على نيتهم  
ولهذا المعنى جعل كلامه ايسر ظهوراً اذ راصه في سبله لان  
ما لان القول ان الملك سبب فضيله قد علم ان يكون مهوراً  
نساوا بالقول ان الحسب خسران خاصه وان صرح في مثله  
نحو او مثاواها او مطر او راجا وما ساه هذه وما ثلها  
وكلس سمع زعموا الى هذه وليس فعلها يشبه برخل احوم  
على جهة الصواب تسمى من هذا العمل فعله احوم لان ما دار  
يكون اعدم هم ما بين من على الرمل مثاوا بصار العيب  
وبعد ثمره نعيه وراجه وبنه اسي عنه هذا العمل عذرا  
والدليل على ان الذين يارسون الردليه شعوبون وهو اصح اكل  
احد سبب كل مكان ويبان ذلك ان الحاطه العائم والفاسق  
والفاروع شعوبون نجبا كثيراً ويشقون حتى يوصلوا ردليتهم  
الى تمامها ولكنهم ليس اهلهم ما يستمرون من انعامهم هذه  
نعمانه طر لا ربحاً لكانهم مع ذلك يخشون خسران اجروا

اذا كان يولس الرسول قد انشأ الى هذا المعنى واضممه في قوله  
وقال من يروع في حسمه من محمد من حسمه وساد  
لهذا الزارع نسا به الدين منون على الرمل مثالهم  
الذين منون بهم على الرأ على العسق الذين منون به على السقم  
الذين منون به على العصب الذين منون به على كاه الرذائل  
الاخرى هذه الصفة كان احاب الملك الا ان اليها النبي  
ما كان هذه الصورة لاما اذ ارى ما اذ صلبه والرد ليد  
اجدها مما قاتل الاخرى اعدو الفصل منها الباع معونه  
اراحدهما اليها اتى على الصخرة والاحرا احابى على  
رمل فلهذا السبب وقد كان ملكا ازانع واربع من  
الم الملك وشاحه الخلد فقط هذه الحال كانت  
حان اليهود الا ان يمل في عالم كن هذه حالهم ولهذا العلة  
كانوا اسير اعدائهم من موطن فاطهر واصالة الصخرة  
واوليك اليهود كانوا اكبر من شدة رعين للاهم بان ضحا  
ضعف الرمل لاهم فالواماد انعمل بها ولا الناس اراهم  
جاصلين في الحيرة ليس المكوفين الحاصلين تحت ايدي  
الذين قصوا عليهم لكن الذين قصوا عليهم وكنتمهم

وهذا الحادس الذي كان يبعث منه الملك يقض على  
اقوام ويجرم منهم وذلك على جهة الواجب هذا لانهم لما  
من معانم كلها على الرسل له للحصول الضعف  
نوه من الناس في كلهم لهذا السبب قال ايضا ما دا  
فاسام اذ تراءون ان تجلبوا علينا دم هذا الاسان  
والا احاطوا بآلامهم اب نصرهم بالسماط وان  
تألمهم استغفرتهم وانتم تترافع منهم فانتم  
حكم عليهم وانتم تفعلونهم فانزلت هذه الصورة  
صعقه الا ان لرسول ما كانوا بهاء الصورة لكنهم  
فالواجب ما قد رأياه وسمعناه ما مكنا الاستعلم به  
وبدعه ارايت رائعا ليا ارايت صوره بصوتك على  
الاسواح ارايت بيتا فاعلم ان يوجد مترعرا والحامه  
اسى في بع حواسهم ان اولا الرسل ليس اهتم  
ما صاروا حبيبا قط بالاعتناء لان الى اعتنا بها اليهود  
عليهم لكنهم مع ذلك استمدوا جواره اكثر وحصلوا  
ارلك في جماد عظيم لان من يضرب حجر الناس  
هو كمن يضربون ومن يرس الاسنة هو الذي يحرج

فبلا عفو راصبه. ومن حال المكس في فضيلته  
هو الذي عزت في الخطن وذلك ان الردية تصير  
بهذا المقدار ان صد صغفا بمقدار مصاقتها الفضيلة  
وبصوره من ربط في قوته مانا بمفعله هذا ما طفا  
لصبا لكه المف قويه. ويكون بصورة من يستقيم  
المكن في فضيله ويقص عليه ويكنه في فعله هذا قد  
جعل ذلك افضل خستاورها وقد اهلك ذاته  
واجتاحها لا كمقدار السداد التي تقاسيها عايتا  
في طريقه النقي والوداعه بمقدار ذلك قد صرنا احد  
قوة وتاييدا لاننا حسب ما كرم الفلسفة ما لحاف  
من الناس احداً ويقتل ما كرم لا الحشي احداً بعد  
ذلك تكون اقوي من جميع الناس واعلا منهم عملا  
بهذه الصورة كان نوحا الصابع فلا لكم بغمه من  
الناس احداً وهو غير هيرودس ولم تملك نسما  
ماستظهر على هيرودس وهو هيرودس المتوج  
مدباجته واجه وكرو خباله ان تعدوا نزاع من الهادي  
من املاك الدنيا كلها وما استطاع ان يصوره

ولا بعد قطع راسه لا بد كان قاحوي بعد وفاته الخوف  
منه مستطرا. واسمع قوله هذا هو نوحا الذي تلتته  
اما وقوله الذي تلتته اما ما كان قول مترفع بعله لكونه  
كان قول من يلى ارتباعه منه ولم يبق له المرحبة  
من ذكره انه من جهة هذه العود الجبراه قوته الفضيله  
انها جلد بعد وفاته صاحبها او فرقه من الناس الاجيا  
هذا السبيح من كان حيا في جسمه جا الى عنده المالك  
الاموال الكيرة وقالوا له ما دأب عمل واما احاط بهم  
واسلكتم املاكا جريلا بلعها وتريدون ان يحسروا  
من سلك شيا طريق السر وطيبه اليكم لا عتيا  
ستعوز الفقير الجدي يستعوز من لا سلك بنا  
بهذه الصورة كان الما النبي فلا لك اطب جميع بني  
منزل بهذه المجاهرة فيوما قال لهم اولاد الاماعي  
ولما قال لهم الى من تخرجون الاعتقاد التي في  
باطن الركنين مكم كلتهما واحاب الملك قال وجدني  
يا عدوي ويوحا الصابع قال ليس لي رلك ان احدث  
استراة فيليس اخوك اراسا الصخرة ابصرنا الرطل

كيف نهوي بايسر مرام كيف يهزم المصاب  
 كيف مقلب ولو انه مع ملك ولو كان مع حكمة  
 من الناس ولو كان مع اقدار جعل جميع الذين  
 يستعملونه اعداء كل الناس حسداً وليس نهوي على سبط  
 ذاته لانه مضطرب صاب كبر لانه قال عن قوله وكانت  
 سقطه البيت عظيمة . وبيان ذلك ان الخطر ليس هو  
 في اشياء حقيرة لكن الخطر من اجل النفس ومن  
 تلقا الحسوبة من السموات ومن تلك اله الايد الحسنة  
 العدمية ان تجد ميتة . واول ما يقال ان من  
 يسعي في الرمل يعيش ما ضا قبل لك الخطوط الماولة  
 معا شتى من كرامة الاشياء عابثاً بغنوم مداوم  
 مخبات مداومهم يهضم لمخادات وهذا المعنى  
 قد مر من اليه حكم من الحكما وقال يربا للمجد وليس  
 يطارد طارد . لان الذين هذه الحال عالم يرتعدون  
 من الظلالات وتوهموا بصدقاهم واعداهم وعيديم  
 والذين مصر ونهم والذين لا يرونهم . وقل العقوبة  
 هناك يتقاسون العقوبة الراسلة الي غايتها ما ضا

وهذه النوايا كلها او صحها المسيح وقال وكانت  
 سقطه عظيمة . وحينئذ لو اسر هذه الحسنة في غاية  
 غاية الواجبه . وحقق عند الذين قد زال فصلهم  
 ان يربوا من العقالات الجاهلة . وليس كان  
 الا انه في الخطوط الماولة اعظم عللاً . الا ان هذا  
 الكلام فيه كفايه ان يضبط من كان اكرم من غيره فهما  
 وهما من عن جنهم ولذلك اياه الي هذه الهية . الب  
 في تصور منفعته ما كره منهم . فادق عرفنا هذه  
 الا اسر كلها والحوادث الجاهلة والسنانة  
 مسيلنا ان يرب من الرذيلة ومثال الفضيلة حتي  
 لا تب تغيا مطلاً فارغاً . لكن اتبع لحياطينا هاهنا  
 وباهم المجد الذي هناك الذي فليكن لنا كلاما ان  
 ناله بنعمة ربنا يسوع المسيح ونقطعه . الذي له المجد  
 والنعالي ابداً الدهور امين

القائل الثاني

زوايا الحسنة

في

قد كان العمري لا يفتان بوجههم ايعانوا امسره  
القبيل عليهم وان تهره صور افضه لان قوه من  
عليهم هذا المبلغ كان بها قد انتهى الى ان تنصرف  
كثير من منهم وجعلهم في استعجاب عظيمه. ومان  
عندهم لاجل هذه اقواله التي قالها الا بعد ما عنه بعد  
ذلك ولا اذ اكد عن كلامه لان السامع من اقواله ما  
اترجوا عنه عند الخداره من الجبل لكن المرحه كان  
على هذه الجبال لحقه اذ حصل منهم عسقا لا قوله التي  
قالها جز لا تقدره ويمنوا العمري من سلطانه امر من  
كل سبب لا مما قال ما قاله نصاعدا المعنى الى غير مثل  
التي موسى لانه في كل مكان اظهر ذاته انه هو المالك  
السلطان لانه في استراعه فرأى انه استنى استنى  
منصلا بقوله واما اقول لكم وعنده ذكر ذلك اليوم اوضح  
ذاته انه هو العاصي واما ان ذلك عتوانه وكرمانه على  
انهم في هذا الموضع قد كان واحدا ان يرتفعوا لان الكتاب  
ان كانوا اذ ابصره قد اراهم سلطانه باعماله رجوه  
بالبحار وطردوه. فحين كان قد اظهر سلطانه اقواله فقا

ما كما كان يستعجبهم على جهة الواحد ولا سيما حين قال  
اقواله هذه في نادى تعلمه. وقل ان يقدرهم معرفه  
بقدرته الا اتمهم. ذلك ما اتر فيه صفت من هذه الاوامر  
لان اذا كانت نفسا وتسير فيها حالها ودها. فقبل  
اجل فيه لا اقول الصدق فلهذا السمار تاب  
اولئك الكتاب اذ كانت اليه نادى بقدرته وما ولا  
المسيح اذ سمعوا اقواله اسادجه فله ما ولحقوه. وهذا  
المعنى اغصن ذكره البشير فقال انه لم يفته جمع كثيره  
ولم يلقه اقوام من رؤسا اليهود ولا من كتابهم لكن لحقه  
جميع الذين كانوا قد تخلصوا من يديهم واسلكوا عنهم  
عدا ان كان مجانا. وفي كل حين مني شاره تراهم  
موتعين. لانه كان اذ اتكلم سمعه بصوت ولا يوردون  
عزاصا ولا يقطعون نظام كلامه ولا ذاه اخبرونه  
تائنين ان يحدوا عليه كنه مثل العربس. وبعد  
معاوضه في جميع كانوا الى قوته ايضا تنجس من زنا بل  
انت بهم سبلا كيف كان يكون نفعه الخاص من عنده  
ويوجه من عجايبه الى اقواله وينقلهم ايضا من تعليم اقواله

الى عجابه لانه قبل طلوعه الى الجبل شعا اناسا كبريا  
منظر فابدا لك لا تقابلوه وبعد استمامه هذه الماوصيه  
الطويله للجمع كان يجرى ايضا الى اجراج عجابه بمقامها  
عجله ما يقوله لانه اذ علمهم تعليم مالك سلطانا محي لا  
يقطعان مدح ب تعليمه هذا النافع انه نفخ ونفخ كان  
يعاج هذا العمل في اجتراحه عجابه ان يسي شعا مالك  
سلطانا محي لا يجرى من اذ اراد يعلم هذا التعليم متى ما ابره  
مخرج عجابه هذا الاجتراح لان الشرح قال وفي الحداره  
من الجبل دنا منه ابر من ثالا باسيدي ان سبت اسلك  
ان يعني لقد كانت امامه هذا الرجل الذي دنا منه كثيره  
وفهم خبره لانه ما قطع تعليمه ولا شق الجبل الحاضر  
عده لكنه انظر الوقت الملائم وعند الحداره تقدم  
بصرته وما تقدم على سبط اذ ان الدوايه لانه دنا منه  
بجراره غيره ولبث توسل اليه فوق ركنيه حانيا على ما ذكر  
شيرا اخر بابا به حاله واعتقاد ملايم لها لانه ما قال  
ان خالت الله ولا قال ان اقبلت اليه لكنه قال ان شئت  
اسلك ان يعني ولا قال باسيدي بقي لكنه موص اليه

كاهن الاسر وجعله ربا لاصلاح حاله وشهد له بالسلطان  
كله فاما الذي يقوله فاقبل ان كان فان هذا الابصر فظنا  
حايث من الصواب فقد كان واحدا ان قصه ربا وشهد  
اصد رايه فهل عمل به هذا العمل لا اليه لكنه فعل بضد  
لمسكله فثبت ما قاله وحققه ولهذا الغرض ما قال له  
مطر لكنه قال له انما تقطع حتى كسر الراي والفعل ليس  
تتم في الابرص ايضا لكهما كما بان لعزيمه في الان  
الساكن بطريقه وحما ما عمل هذا العمل لكهما اذ عنت  
الجميع للعجبه فالاما الكم نظروا الساكنا ثاقه تيا وسلطانا  
في علماء ان يسي الا ان سيدنا على انه قد تكلم في اكثر  
ذواته الاكثره دليله تخافه دون شرفه لهما امل  
ماضيا اعتقاد الذين يتوأمه في سلطانه قال الابصر  
ما تقطع على ان قد اطلع ايات بلائيله ما عظيم تقديرها  
ما يستبين اليه فالا هذه النقطه وانما قالها ما هننا  
حتى تمت ظن الجمع كله والابرص في سمو سلطانه فاعدا  
استثنى يقوله ايضا ما قال هذا القول وما عمله بل في  
الحق مع الفعل قوله فلو كان قوله لم يكن على حقه

الصواب لكان لحدوث الوجع ان يقطع الفعل ولكن  
 الطبيعة خصت بالان عند ما لم ياصحها بمسارعة  
 واجبه عظيمه وقد ذكر السبب في هذا المعنى لان قوله  
 الحق هو ابطن خبر من اسراع النظمين الكاين الى فعل  
 وذلك اما منطوقه ليس على بسبب هذه المصلحة لكنه  
 مداله يد وهذا الفعل اقل للشيء ما كرهه لان  
 لاجل اي عرض اذا تناه بكماله وارا دته راده ليس يد  
 فعلى حسب طبيعته فعل ذلك ليس لاجل عرض احس  
 الا لئلا يهاجمها الله اسرع تحت وضع السريعة لكنه  
 جاء اليها وان اظهر ليس عند شئ الجسما ولهذا  
 السبب ان الصواب التي يعان السرايى لكنه اذا غرر  
 انه قد ارباب اذا ما حاد الله ولا الله لم يطره استقصا  
 التبعه لتت من يد وان مله الى الارض نسبه فيه  
 الا ان سدا اطهره ليس كغيره لكنه نسبه على انه ربه  
 وليس له الارض ما صار من من الارض جسده لكن جسم  
 ذاك الارض صار من يد ربه القدسيه فبما لا يملكها شافيا  
 احساسا فقط لكنه جازمها ذاتها سببا مع ذلك الى الفلسفة

وكما انه ما سعا فيما بعد ان كل ابد قد عدت غسلها  
 بالارور ذلك الشريعة العاقله التي ازال الله نجس الارطه  
 وكذلك علنا عاقلنا بعد ذلك اناء تاج ان غتم غفينا  
 ونفسها ما جتنا بانوار التطف التي من خارج وان تنقي  
 بر ما وجد الذي هو الخطيه لان كون سائر ليس  
 هو عاقلنا ما قاع من الفضيله ولهذا الغرض ليس هو  
 الارض ولا وما شكاه شاك لان مجلس بعض الذين حضروا  
 عنه ما كان سدا ولا كان اناء ورن اليه قد ضبطهم  
 الحسد له فلهذا الله في ليس لهم ما صدق الله فيه فقط  
 لكنهم يتوهمونها وافرجه الهما اذا مجدوا القدره الحاجيه  
 من الخيال من تلقا الاقوال التي قالها من الله ليس التي  
 ابرعها ولما شفى جسده او عراله الا بقول لاهل الناس  
 ما صار منه اليه بل من يلكاه من داه ويد من القربان  
 الذي او عن موسى تقدمه للشهادة عليهم وقد قال  
 قائلون له لهذا الغرض من امره الا يقول لاهل الناس ما صار  
 اليه من الاكلا بعد اعلا منكراني غير نظيره وقد  
 قد هذا التوهم على جملة خالقه من المهر جدا لانه



ما ناول هذا المعنى حتى يكون يقينه نسكك للباطرين اليه  
لكه امره الا يقول لاحل الناس ملجأ اليه منه بعلماء بل  
اجناب العزم المتعمق المناهي على ايه قد عرفنا انك  
الابرص ليس يقبل منه لكه سبب مع الحسن اليه لكن سامع  
ذلك عمل ما اعتنك ولعلنا يقول بكيف قد امر في موضع  
احد من علماء ان يقول معلول لم يامر بذلك فالحال اذ انه ولا  
صادق اياها. لكه ادما ذلك ان يكون حاله في الود  
تكون من لاه ما او عرفه الى ذاك الذي ان مدر  
لكه امره ان يعطى الله تحبوه وبهذا الابرص جعلنا مجتنبين  
الصامع والحب وبذلك علما ان يكون تذكير من الله خالص  
الود له. ووجدنا الماسية كل كان ان فعل المدح الى سيدنا  
عن سائر الخوارج واذا كان الناس من عبادهم في اكثر  
المجتمعات ان يكرهوا الله اذ امرضوا وبصروا او برتجها  
في ذكره اذ اخلصوا من مرضهم بامرهم او ان يمتنى الى  
سيدنا ايمانا اذ اكلوا من رصيص اذ امرضوا معافين بنقله  
لذلك اعطاه الله مجيذا. ولعلك تسخط فلم او عرفه اليه  
ان يري الكاهن حياه وان يهدم مراثيا. فنقول للامره

بعد ان شتمنا ما هذا الشريعة ايها لاه ما جلها في كل مكان  
ولا عظمها في كل موضع لكه حلها احياها وتممها احياها.  
نحلها اياها طروا لسفنة السنانة. ونحفظها اياها صط  
اليهود لسايم العاقد الارداغ جالما مع ضعفهم  
وسامعني اسفه ان كان وقد فعل هذا العمل في  
ما دى شادانه اذ اريت رسله بعد ايعاره اليهم ان  
ذهبوا الى الامم وان يفتخروا في المسكنه ابواب تعليمه  
اليعقوا الشريعة العيفة ونحوه والنعالم وان  
حمدوا فرائضها كلها. يستيرون عظمها حيا ويعفون  
عنها حيا. ولعلك تقول بقوله اري الكاهن ذاك  
ما الذي يفتح في خفي الشريعة فاقول لك انه يفتح ليس  
نعا يسيرا لانهم كانت لهم شريعة قديمه من ما سقى  
الابرص ليس يقبل مني اذ اخبرته يقينه لكه كان  
يطهر للكاهن ويحول على الكاهن برهان تطهيره ومن  
تضبه هذه يرتب مع الانبيا فان كان الكاهن ما قد قال  
ان الابرص قد نفي تيبا يصامع الحسين خارج معكم  
فذلك قال له اري الكاهن ذلك ونهدم القرا ان الذي امره

موسى فاقال الذي امره انا لكه ارسله عاملا الى التسريعه  
نطقا لسائر الجماعات انواهم لان حتى لا يقولوا انه قد  
اخترت تسريعه كهنا تم هو عمل تقينه واسرار لك تسريعه  
واختاره واحطهم تضاد على عجايبه لانه قال انى اتعد  
من المحصونه ابعد البعد واحتمل اناف موسى واكتنه  
حتى انى اتعد الذين احسن اليهم الى المصنوع لاولئك وان  
سالت فما معنى قوله لشهاده عليهم احبك لطعن عليهم  
لبرهان لديهم لحن عليهم اذ اسأعهم لانهم سئ قالوا  
نظريه من جهة انه مضل فطع مضاد دله مجاور شريعه  
قال انت تشهد لي سيدك الوقت اسى التسلل للشرعيه  
مجاورا لاني لما سئتك ارسلتك الى التسريعه والى الاحاديث  
الكهنه وهذا كان فعل مكرم التسريعه مستعدا موسى  
التي لا يكر فعل تضاد للاعدادات القديمه وليس  
كانوا انما ازسعو ان يرتوارها فمنها تضاد لميران  
يعرفوا بين معرفه نكرمه التسريعه لانه اذ تقدم  
نعرف انهم ما يستثرون نفعاتم فزايه كلها لانه قد  
تقدم نعرف هذا المعنى نفسه وقد ذكره لانه ما قال

لا اصطلاحهم ولا تعليمهم لكه قال لشهاده عليهم الذي  
معناه لتعليمهم ولتوجيههم ولشهاده عليهم بان قد حصلت  
لموسى الهوايد كلها وقد تقدمت فعرفت انهم يتقون  
فاقارن اصطلاحهم فاما اعد منهم على هذه الحال ما يجب  
ان يعمل بهم طبقا لاصرف حافطين ردلتهم وهذا اللاهط قد  
ذكره في موضع اخر اذ قال سيادي بهذه البشاره  
في الدنيا كلها لشهاده على كافة الامم وبعد ذلك انى  
الاتضا لشهاده على الامم على الذين لم يطيعوا على الذين  
لم يملوها لان حتى لا يقول قايلا ولا عرض تادي عند  
كل الناس بها ان كانوا ليس كلهم يزعمون ان يملوها لمحبيه  
حتى استبين عاملا كلها يا سبي ولا مساع لاحد الناس  
ان يشكوا بعد ذلك انه ما سمع بتشارفي لان الذم بها  
يشهد بها عليهم وما تجبه لم بعد ذلك ان يقولوا انما  
سمعاها لان كلام تديت الدين قد انشا لي قواصي  
السكونه ٩

العهدة الخامسة والعشرون  
في احوال عبيد  
وان چه الله...  
قد بعد ما...

فادع عن فاحش هذه الاقوال وفهمنا فاسطان نسحر  
في رفقنا كلما عتاجونه منا ونسركل وقتلاهما لان  
نعمل شكر ان شمع كل يوم باحسانه بالعمل ولا يفتقر عنه  
علينا بالكلام على ان اعراضنا عنه في طباعه او حلق  
المنفعة لما لانه هو ليس يحتاج الى فعل من افعالنا لكننا  
نحن نحتاج احساناته كلها ولعصر يان شكرنا ليس يزيد  
شيئا الا انه يجعلنا نحن محتصين به ونشكر اذا ذكرنا  
لنا من احسانهم الينا نستحضر به ودهم اعظم استحضارا  
فالق من ذلك اذا ذكرنا السيدنا ما فعله بنا من احسانه  
دائما. واولى ان يصير به وصاياه اشد حرصا من غيره  
عليها. فلهذا المعنى قال بولس الرسول كونوا شكورا  
لان ذكر الاحسان والشكر الدائم حياطة للاحسان  
شديدا. ولهذا السبب تدعى الاسرار الاربعة المتكلمة

حلا ما كبرنا الميراث في كل قلائد شكرنا لانها هي ذكر  
نذكر با احسانات كبرتنا جلاء عنايه الاحسان. وبه سلطان  
شكره بكافة افعاله. لان ولادته من قولنا ان كانت عجا  
عظيما وقد تمت البشير بها وقال وهذا كله كان لهم ما قبل  
نقلنا ان نضع المذاحه لان ولادته ان كانت تدعى هذا كله  
كان باصلا به وراية قومه وبه دابة لئلا كل وشكر يحاط  
ما دام تدعى سبيلا ان شكره له شكر لوابيا. ولما قدم هذا  
الشكر اقول لنا يا افعالا. وفي ان شكره ليس من اجل خيرا  
لنا واصله اليها فقط. لكن عجا ان شكره عن خيرا التي سديها  
ان عجا. ولا ما على هذه الوجه فنقدر ان نحل الحسد  
وتزله. ويجعل حسا اطمع نقابنا وحرصنا لاننا نقتد  
ان عسا وليا الذين يشكر سيدك من اجلهم. ولهذا  
للفرض يا من االكاهن عند تقدم تلك العجا الجميلة ان شكر  
من اجل المكمه. من اجل المولد من ابلين من اجل  
الكاهن لان عن التكونين فيما سلف لاجل الاحسانات  
اعماره وفيما بعد لنا. لان هذا الشكر يستخلصنا من  
الابليس ونقلنا الى السماء ويجعلنا من اياها ملايكه. لان

اولئك الملايكة قاموا بها فابليس المجد لله في الاعالي والسلاطه  
في الارض والمسرة في الناس ولو كنت لم وما الذي فعل  
الكه والسماوات والارض في الارض لاها يوكف وصالحا  
اعظم النعمه لانا ما قد علمنا هذا العلم ان يحب واحد يسا  
في اليهوديه حياءه في الله ان يغترب حذ ان اياك ما  
حذ ايا هذا المعنى يتكرر في السور في كل موضع  
من رساله من اجل حمد اهل المسكنه التي احكموها  
من في الناس ان شكر اذا الله سكا ابا عن احد لاصل  
اليان عن الراسه الى غيبه عن عظماء احياه وعن  
منه من سنه وان كانت الله التي طماها الله صغيره  
منه ان قد خولناها مع عظمه واليقا يقال ان ليس  
منه من المعنى التي تصل اليانته معبره ليس لاجل اياها  
منه فقط لكانا بطبعها عظمه ولكن لكي عن مواهب  
الاخرى كلها التي تقاس الرسل كنهها ما الذي يكون عظمه  
لديهم الصابرين اخلا لان الذي كان عند الكرم من رايه  
فيها انه الوحيد من اجل الامدايه وما يله فقط لكه  
ومدله اياه شجاء ما يله عالا كانه الاعمال التي عملها

من لنا عند اخوتناها. وعندنا جعلنا انما يزل من  
اجلها. ولهم يزل الانسان اذا كان في اكثر حالاته قد  
عدم ان يكون شورا. اقله موسى كل موضع واصل ما  
اصلحه لاجلنا وما علمه في عصر اليهود في اذكارهم احسانه  
من مواضعهم وانما هم واعياهم اياه عملها ما. اذ  
جعلنا من حاله في في خلايم الاحسانه اليان من اجل  
نعمه هذه. فعلى هذا المنهاج ولا واح من الناس حرص  
ان لا ينامون في نعيمين وفي احوال كلها شكور من  
مثل الامنا الذي خلقنا. ولهذا المعنى في اليان في اكثر  
نقائنا كبرهين ويسدي لنا الكرمه والحق في عظمها  
وما نعرفها. وان كنت تستحب ما نقوله فصار لي هذا  
الارض عا. ما ليس لواح من الناس المحقرين لكه قد  
عرج من السور وما ان كان ذلك السعيد عند  
بوتورما في اخطار كثيره انضغاطها فوسل الى الامنا ففوت  
كثيرا. ما عه الحق والابا الا ان الاله الحكيم اصغى ليس  
الى لومته لكه اصغى الى طوافقه. وعن له هذا الغرض  
وقال له ما يله نعتي فان قد لي انما كل في العصب



موجب من ذلك انه قبل ان ذكر له العا...  
 كانه اس عارفا فان قلب وما الذي... عوضا منه  
 بالجبريل صلواته اذ يحكيه بقولنا اسره ان يكون...  
 مسسنا اذ ان يطعمه ويحفظه العار...  
 وذلك ان اليهود ما اهلهم فعل من ايمانهم على هذه القاب...  
 ساما اهلهم عدمهم ان يكونوا...  
 عارض اخر تلك الضربات الكثرة...  
 والبق ما يقال ان هذا الدافع...  
 واقصد ما لانه قد قال ان...  
 مثال حلي غسوة في وهذا الدافع...  
 وان توبت ك... هذا الموب على...  
 تحسنا لان هذا الدافع...  
 انه هو...  
 له تبارك اسمه مثالي...  
 بجهدهم...  
 له عارض...

يخرج في الفضيلة بمقداره ندال دوائنا اكثر ونفست قلوبنا اذ  
 هذا العمل فضيلة من اعظم الفضائل وكما اننا بمقدار ما نبصر بصرا  
 احذر ولو خفي بقدر ذلك نعرف ابلغ معرفته مقدار ابتعادنا من السماء  
 كذلك بمقدار جلالنا في الفضيلة بمقداره نتادب ابلغ تاديبا  
 نعرف الجذ الأوسط بين الله وبيننا وهذا فليس هو جثرا  
 من الفضيلة صغيرا ان يمكننا ان نعرف رقيبنا لان هذا هو  
 الذي قد عرف ذاته ابراهيم الذي معرفته الذي ما تحب ذاته انه شيئا  
 وادنا المعنى حين ارتقا ابراهيم وداود الى ذورة الفضيلة  
 حينئذ احكام هذا الذي اتوا احكاما لان ابراهيم دعا ذاته ارفقا  
 ورمادا وداود سدا ذاته ووده وكافة القديسين ويلو فاتهم  
 نظيرها على نحو ما ان المؤثر الصلح والتكبر ذلك هو الذي  
 يجعل ذاته اكثر من كل الناس على مالوف اعتبارنا الشائع  
 بيتا عاده ان نقول عن المتكبرين من لا يعرف ذاته يجعل  
 ذاته ومن جعل ذاته فلن يعرف وكان من عرف ذاته يعرف  
 اوجسا كلها فذلك من لم يعرف هذا الغرض فلن يعرف الاشياء  
 فلها بهذه الصفة كان ذلك القابل لا تضع فوق السموات  
 كبري لانه اذ جعل ذاته يجعل الاشياء الاخرى كلها الا ان  
 بولس الرسول ما كانت هذه غريزته لكنه دعا ذاته سقطا

واخبرنا في القديسين ولا طعن بذاته انه مؤهلا للقبائل بعد  
 عامه التي احكمها الجبل مياضها اعظم تقديرها فبيلنا  
 ان تماثل هذا القاضل وتساويه اذا تخاصنا من الارض ومن  
 الاشياء التي في الارض لان ليس يجعل احدا ان يجعل ذاته على  
 هذه المقاييس مثل ادخاله في املاك الدنيا وليس يجعل ايضا  
 ان يرفع في املاك الدنيا هذا الاتساع الكبير عارض من  
 الاعراض مثل ان يجعل ذاته لان هذين الصنفين احدهما  
 متعاق بالآخر وكما ان العاشق الشرف الذي خارجنا المحب  
 الاملاك الحاضرة وعصية المحل ولو ما حاله وفوات كثير وليس  
 يسمح ان يعرف ذاته فكذلك من قد اعرض عن هذه الاملاك  
 الحاضرة يعرف ذاته بايسر مرار وان اعرف ذاته سيمشي في  
 الطريق الى جبر الفضيلة الاخر طها فلكي ما تعلم هذه الفناء  
 الحيرة المارة ينبغي ان تخلص من الاملاك السالبة كلها  
 التي تولد فينا لحياتنا عظيمة واذ اعرفنا حقارتنا سنظهر كل  
 تواضع له وفلسفه لكي نرث النعم الصالحة الحاضرة والمآلة  
 بنعمة ربنا يسوع المسيح ونعطية الذي ملعه لانه المجد والعز  
 والاكرام مع الروح القدس الصالح آتت ودياننا مولى اباد الدهور  
 آمين

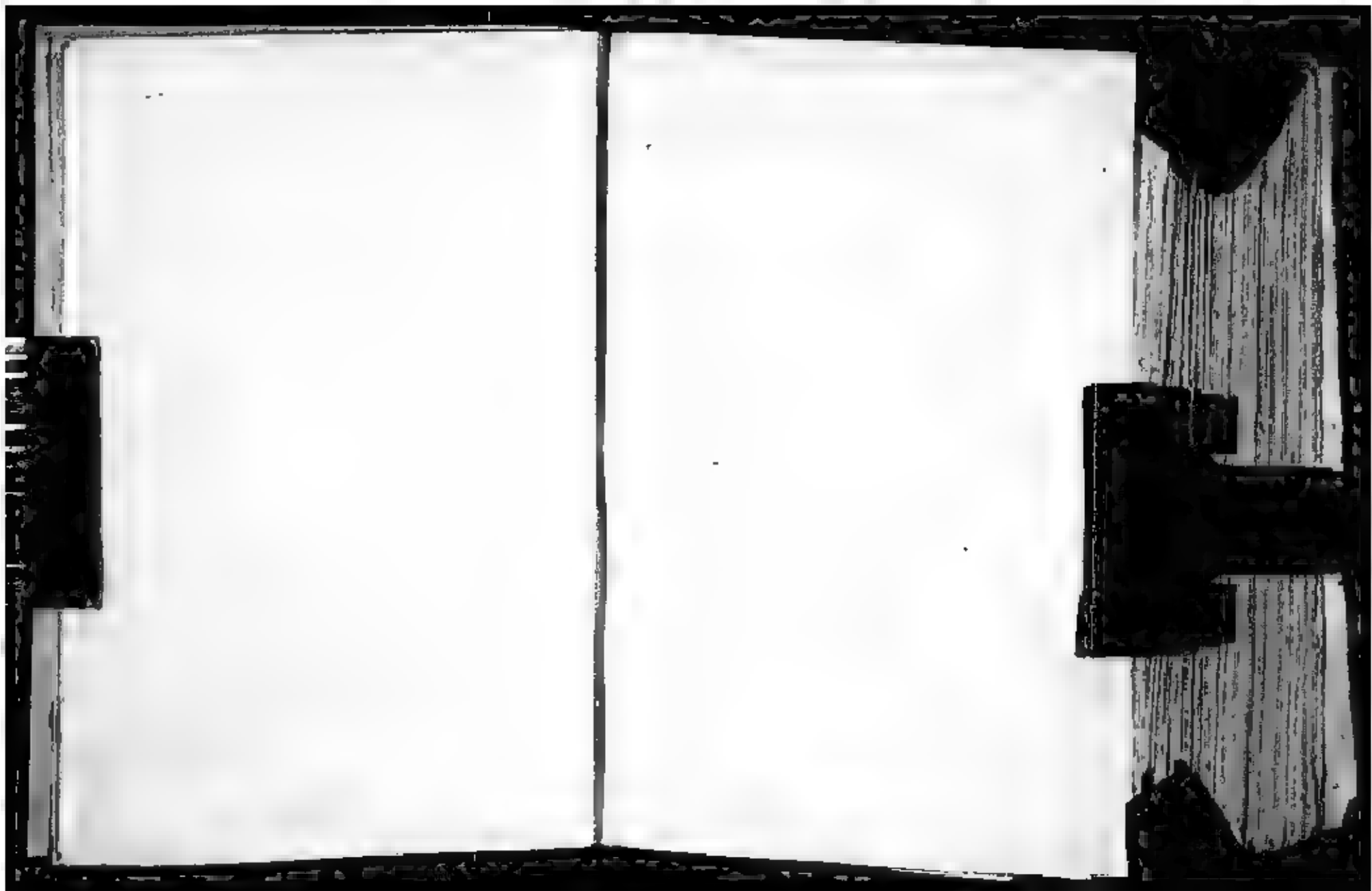
في الجهد الاول

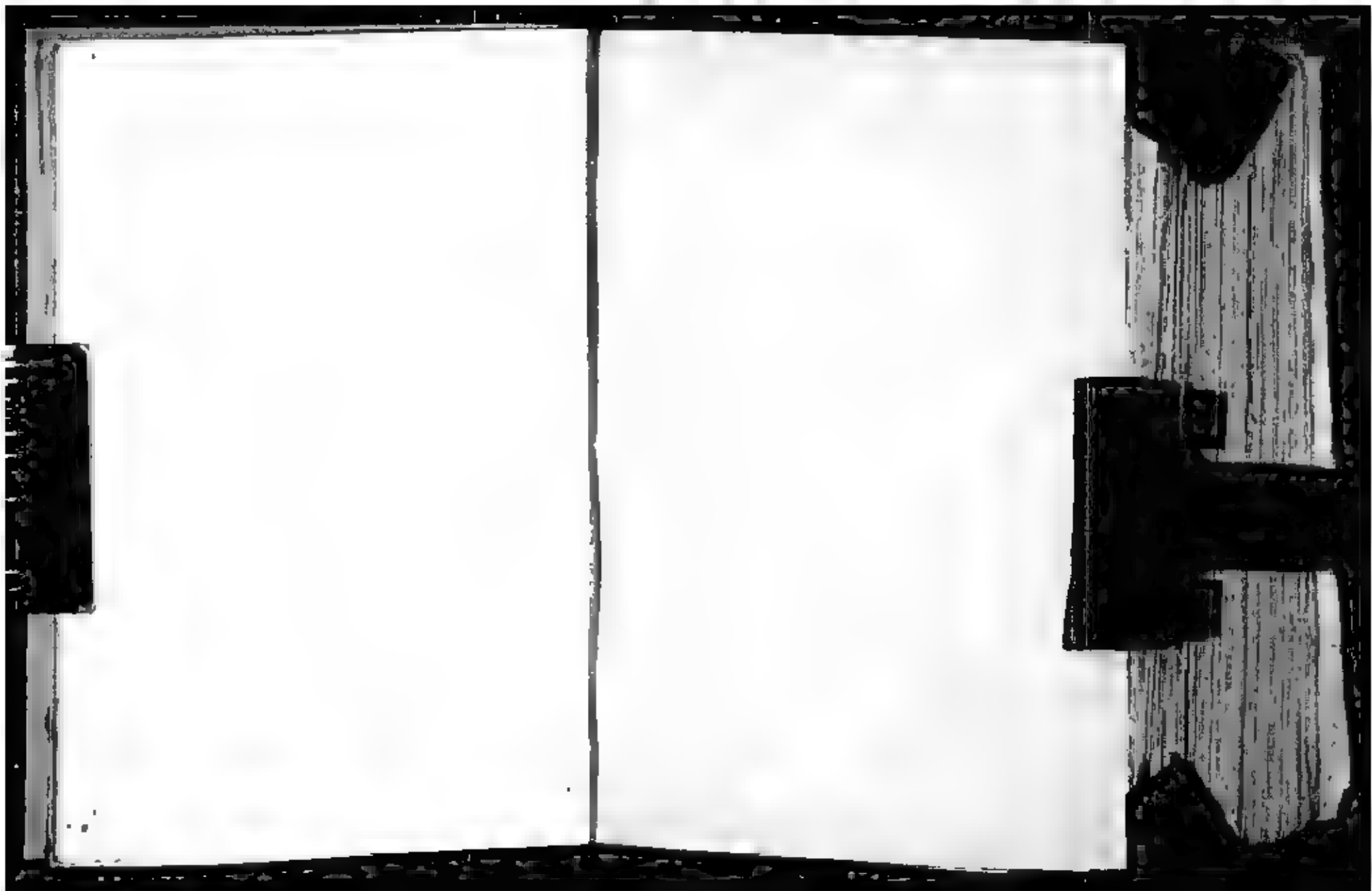
وكل ترميم هذا الكتاب في يوم الجمعة ١١ طوبه سنة ١١٤٤ للشهداء  
 الاطهار - سنة ميلاديه على نفقة وبار غبطة السيد البابا انجيل  
 واخبر البيل الانا كيرلس الخامس من الاباء الاطهار باباوات  
 الاسكندرية وسانرا الكرازة المرقسية امدا العلي حياته ومتعنا  
 بركة صلواته - اما تاريخ نسخة هذا الكتاب فهو في شهر رجب  
 سنة ١١٤٤ تعايه سبعة واربعين للشهداء الاطهار - وكان كتابته  
 بيد القديس العظيم انبا بولا - وهذا التاريخ موجود في آخر  
 الخبر الثاني من تفسير انجيل معلنا متى البشير بركاته علينا  
 آمين ولينها المجد دائما امين لا

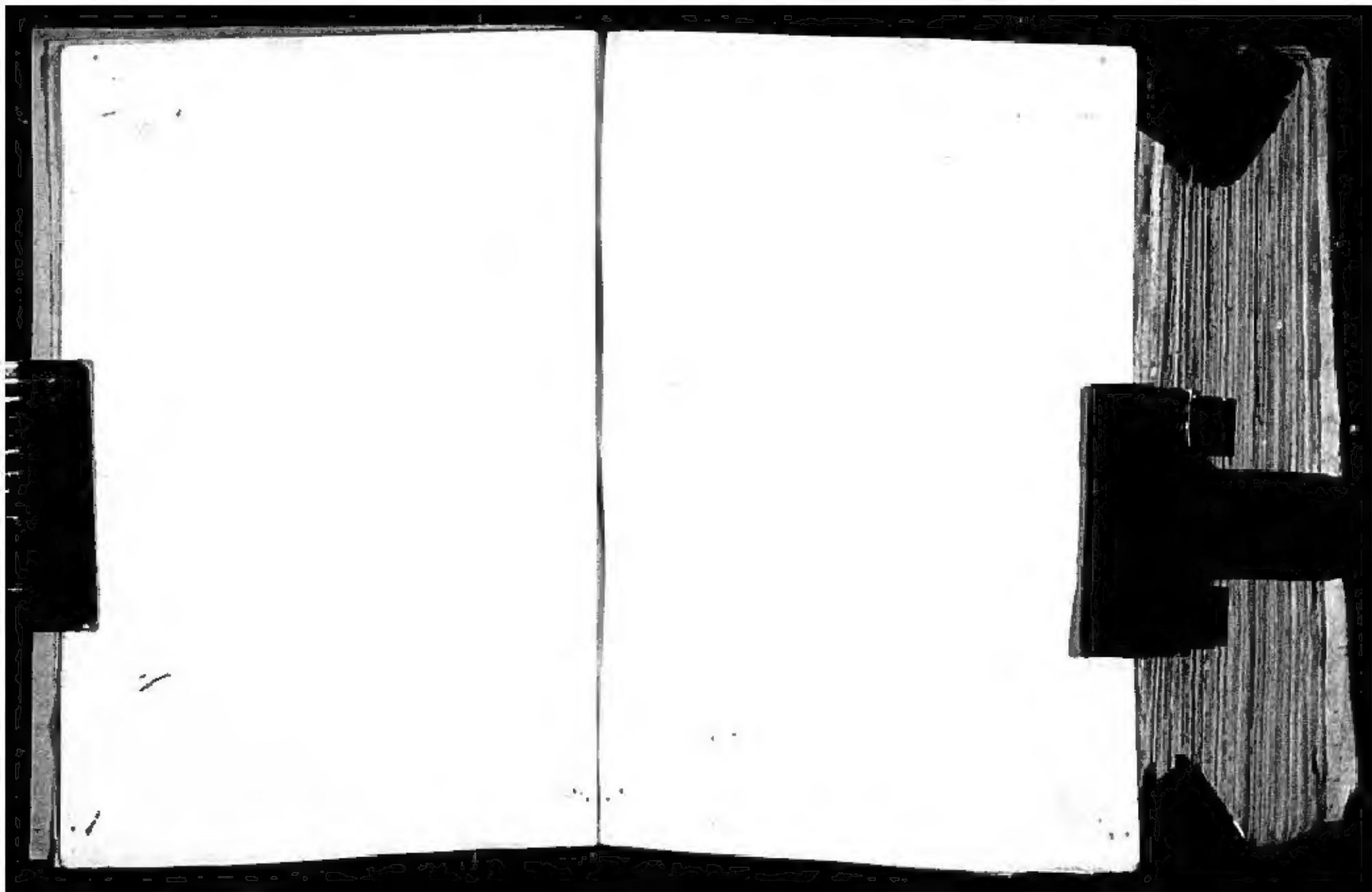
القمص  
 القمص  
 القمص

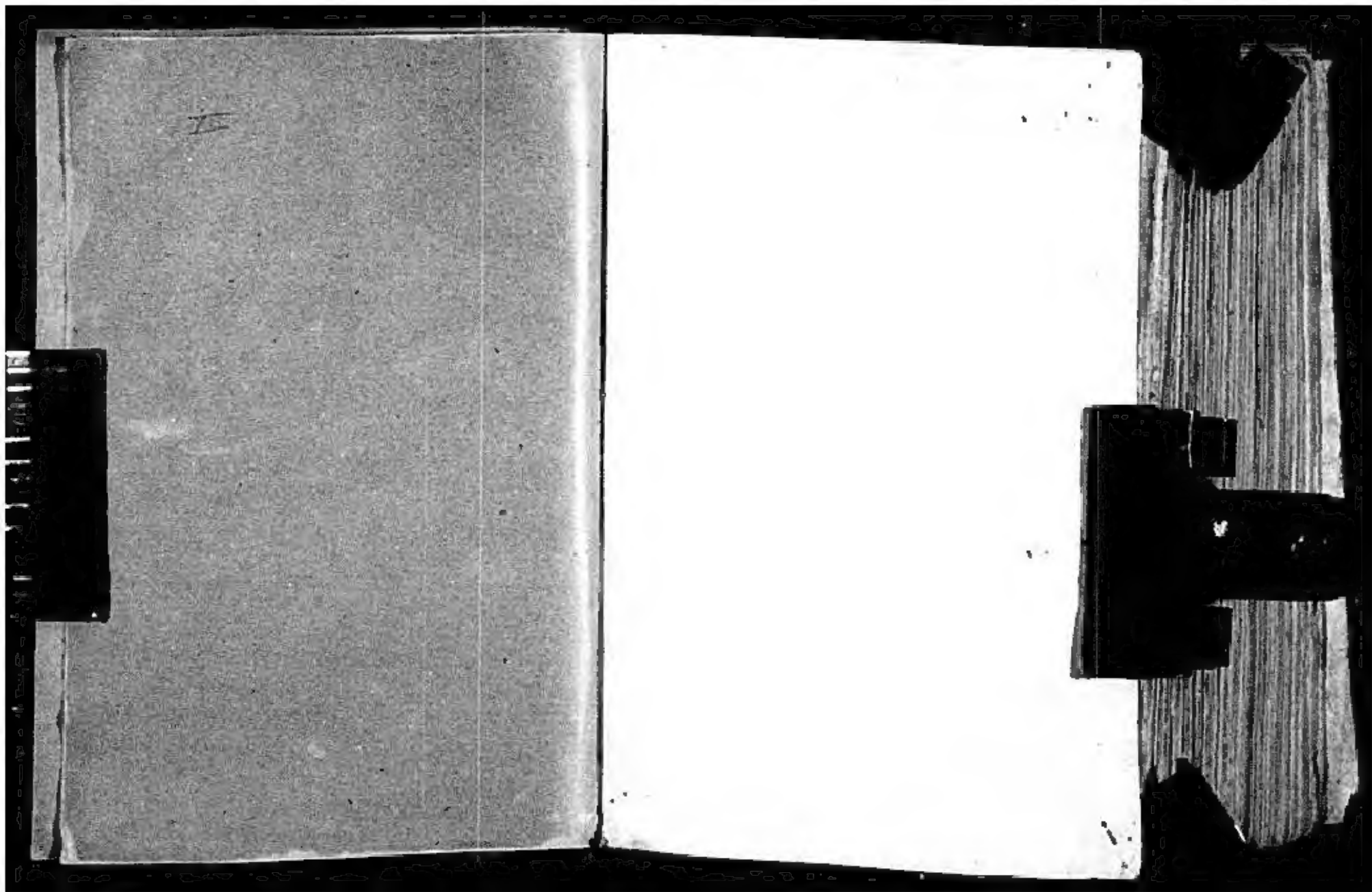


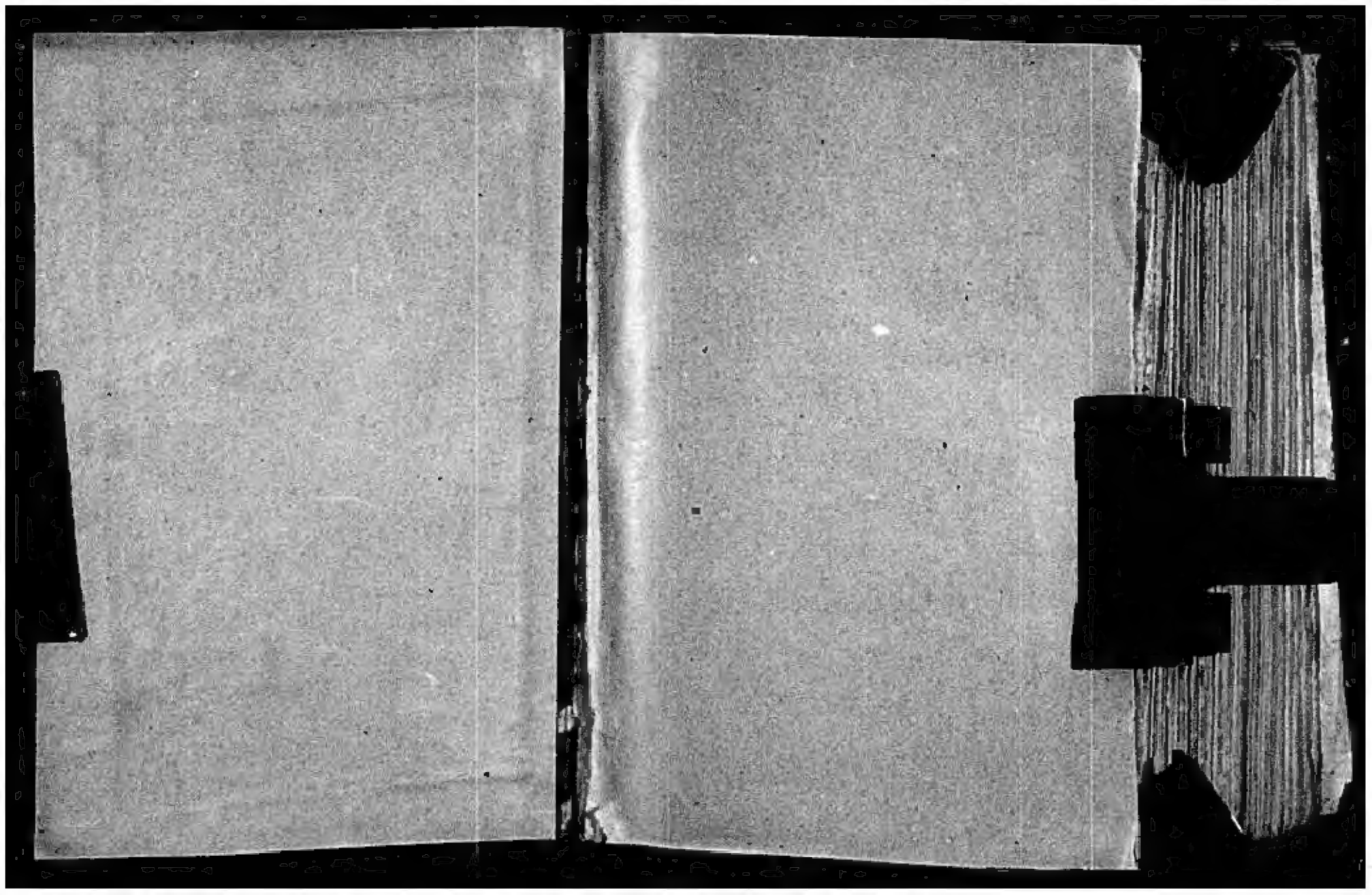












**END**

PROJECT NUMBER

**EGYPT 001A**

ROLL NUMBER

**20**

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,  
CAIRO**

TITLE OF RECORD

**THEOLOGY MS 32**

ITEM

**6**